ص: ۵

[الجزء الخامس]

۲۰۳۹- الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمدانى الكاظمى

فاضل عالم أديب كامل نحوى لغوى شاعر مصنّف، حسن المحاضرة، جيّد الحفظ، حسن التحرير، يعدّ فى الكاملين فى العلوم الأدبيّة. كان يرى نفسه كاملا فى كلّ العلوم، كثير التبجّح بنفسه، مبالغا فى حبّ التعرّف عند الملوک و الرؤساء و أعيان العصر، أتعب نفسه فى جمع الإجازات من علماء عصره، حتّى جمع من ذلک مجلّدا ضخما.

و كان المتصدّى للقضاء فى بلد الكاظمين، و أخذ فى ذلک منشورا من السلطان ناصر الدين شاه لمّا جاء إلى الزيارة، و كاتب السلطان العثمانى بتواريخ عملها فى جلوسه، و حصّل لقب إمام الحرمين، و كنّى نفسه بأبى المحاسن، و صنّف:

۱- فصوص اليواقيت فى نصوص المواقيت، منظوما، ثم اختصره و طبع المختصر، يشتمل على جملة تواريخ حسنة.

۲- بهجة الشباب فى علمى النحو والصرف.

۳- قرط العروس فى شرح أبيات مشكلة تضمّنت نقط البسملة.

۴- المشكاة فى مسائل الخمس و الزكاة.

۵- عصمة الأذهان، منظومته فى المنطق، و له شرحها أيضا سمّاه الجوهر النظيم.

ص: ۶

۶- درّة الأسلاک فى حكم دخان التنباک.

۷- الشجرة المورقة، و هو إجازات العلماء له، أضاف إليها بعض الفوائد و رتّبها.

۸- كتاب البشرى فى الصلوات، أنشأ فيها جملة من المعجزات الباهرة.

۹- كتاب المواعظ البالغة، و هو كتاب كبير.

۱۰- كتاب الموجز فى شرح القانون الملغز.

۱۱- كتاب الأدعية و الحروز و الطلاسم، و فيه علم الأعداد و علم النجوم و علم التكسير.

و غير ذلک من المنظومات و المنثورات. و كانت له خزانة كتب جيّدة، و لم تطل أيّامه و توفّى سنة ١٣٠٣ (ثلاث و ثلاثمائة بعد الألف) من الهجرة المباركة[١].

٢٠٤٠- السيد أبو الحسن محمد بن عبيد اللّه شرف السادة البلخى

عالم علّامة، و محدّث جليل، متكلّم حكيم كامل، و أديب شاعر، رئيس فهّامة، من بيت شرف و علم. و جدّه يلقّب الحجّة لفضله.

يروى صاحب الترجمة عن آبائه مسلسلا عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلم.

روى عن أبيه عبيد اللّه بن على، عن أبيه على بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن أبيه الحسين بن جعفر، و هو أول من دخل بلخ

---

(١) توفّى سنة ١٣٠٥ ه، كما نقله الأستاذ الدكتور حسين على محفوظ، من كشكول السيد محمد الهندى المخطوط. و فيه أنه حضر جنازته.

من هذه الطائفة، عن أبيه جعفر، و هو الملقّب بالحجّة، عن أبيه عبيد اللّه، عن أبيه الحسين الأصغر، عن أبيه على بن الحسين بن على، عن أبيه الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين على، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و سلم، أنه قال: ليس الخبر كالمعاينة[٢].

و يروى عنه هذا الحديث بنوه مسلسلا.

قال السمعانى فى الذيل: أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبى الحسن البسطامى الإمامى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا السيد أبو محمد الحسين ابن على بن أبى طالب من لفظه ببلخ، حدّثنى سيدى و والدى أبو الحسن على بن أبى طالب سنة ۴۶۶ (ست و ستين و أربعمائة)، حدّثنى أبى أبو طالب الحسن بن عبيد اللّه سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة، حدّثنى والدى أبو على عبيد اللّه بن محمد، حدّثنى أبى محمد بن عبيد اللّه، و هو صاحب الترجمة. و ساق السند كما تقدّم.

و هذا السّند المسلسل بالآباء الأربعة عشر، ذكره شيخنا الشهيد الثانى فى الدراية، و قال: هذا أكثر ما اتفق لنا روايته من الأحاديث المسلسلة بالآباء[٣].

---

[١] (١) توفّى سنة ١٣٠٥ ه، كما نقله الأستاذ الدكتور حسين على محفوظ، من كشكول السيد محمد الهندى المخطوط. و فيه أنه حضر جنازته.

[٢] (١) أخرج الكثير هذا الحديث، و منها كنز العمال ١۶/ ١١۵.

[٣] (٢) الدراية/ ١٢۶- ١٢٧.

و قد ذكرته أنا فى نهاية الدراية، و ذكرت ما اتفق لنا بما هو أكثر من ذلک بكثير، فإنى أروى أربعة أحاديث مسلسلة بسبعة و عشرين أبا ذكرتها هناک[۴]. و قد طبع كتاب نهاية الدراية.

و من كلام شرف السادة، صاحب الترجمة قوله: من استغنى عن الدنيا، فكأنّه دعاها إلى الإمتاع، و من حرص عليها فكأنه أغراها بالامتناع، اللئيم من قصر عن الواجب من غير قصر فى يده و لا قصور

---

(۱) أخرج الكثير هذا الحديث، و منها كنز العمال ۱۶/ ۱۱۵.

. (۲) الدراية/ ۱۲۶- ۱۲۷.

(۳) نهاية الدراية/ ۱۱۹- ۱۲۰.

فى هديه، الغنى معان و من عادى معانا فقد عاد مهانا، من دقّ نجارک عن نجاره فلا تجاره، و من قصر حسامک عن حسامه فلا تسامه.

قلت: هذه حكم محذوّة على مثال الحكم القصار كالأمثال.

و قد ذكره الباخرزى فى دمية القصر، فقال: هو سيد السادات و شرفهم، و بحر العلماء و مغترفهم، و تاج الأشراف العلويّة، المتفرّعين من الجرثومة النبويّة، الشارخين عزر الآداب فى أجنبة الأنساب، و هو و لا مثنويّة من الشرفين فى الذروة العليا، و فى المجدين من أسنمة الدنيا، شوس على عالم العلم ذوائبه، و تقرطس أهداب الآداب صوائبه، و لم يزل له أمام سرير الملک، قدم صدق يطلع فى سماء الفخار بدره، و يوطىء أعناق النجوم قدره، و أقلّ ما يعدّ من محصوله جمعه بين ثمار الأدب و أصوله، و وصفه بأنه ينثر فينفث فى عقد السحر، و يحلّق إلى الشعرى إذا أنس إلى الشعر.

و أمّا الذى وراءه من العلوم الإلهيّة التى أجال فيها الأفكار و افتضّ منه الأبكار فمما لا يحصر و لا يحرز و لا يحدّ و لا يعدّ، و قد صحبته عشرين سنة أرتدى فى ظلال نعمه العيش الناعم حتى عادت فراخ وسائلى قشاعم، فكم زممت إليه المطيّة، و ركزت على مكارمه الخطيّة، مادحا لما اشتهر على الألسنة من حسبه و نسبه، و آخذا بحظّين من أدبه و نشبه، و لم يرتع ناظرى فى الروض الناظر إلّا بتأمّلى، و لا لاح أقلامه و لا صار سمعى صدف اللآلىء إلّا بتقريظى روائع كلامه، و ليس أسير واجى إلى التنويه باسمه و الإشارة بذكره إلّا نوع تعليل و متى احتاج النهار إلى دليل. انتهى[۵].

---

[۴] (۳) نهاية الدراية/ ۱۱۹- ۱۲۰.

[۵] (۱) دمية القصر ۲/ ۱۰۴- ۱۰۵.

و ذكره السيد على صدر الدين المدنى الدشتكى فى الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة فى الطبقة الرابعة فى العلماء المحدّثين

---

(١) دمية القصر ٢/ ١٠٤- ١٠٥.

و المفسّرين و الفقهاء، و ذكر أن أول من دخل من آبائه إلى بلخ جعفر بن عبيد اللّه، قال: و كان يلقّب بالحجّة لفضله و زهده و بيانه، و كان أبو البحترى وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهرا، فما أفطر إلّا فى العيدين، و لمّا دخل بلخا ألقت إليه الرئاسة زمامها و قدّمته أمامها، فكان هو و أولاده نقباءها و رؤساءها و شرفاءها الذين أرّجوا بشرفهم أرجاءها .. إلى آخر ما قال[٦].

٢٠٤١- أبو الفرج محمد بن عبيد اللّه بن عبد اللّه

المعروف بسبط التعاويذى، شاعر مشهور. ذكره ضياء الدين فى كتابه نسمة السحر فى ذكر من تشيّع و شعر، و حكى له قصيدة فى رثاء أبى عبد اللّه الحسين عليه السّلام جيّدة، و نقل أبياتا كتبها إلى ابن المختار العلوى نقيب مشهد الكوفة، و فيها التصريح بتشيّعه، و أنه من الإماميّة، قال: و وقفت على ديوانه و هو حقيق بما أطراه ابن خلكان، و كان من كبار الشيعة[٧].

قلت: قال ابن خلكان: كان شاعر وقته، جمع شعره بين جزالة الألفاظ و عذوبتها، ورقّة المعانى و دقّتها، و فيما أعتقد أنه لم يوجد قبله بمائتى سنة من يضاهيه.

قال ابن السمعانى: سألته عن مولده فقال: سنة ۴۷۶ (ست و سبعين و أربعمائة) بالكرخ. و توفّى فى جمادى الأولى سنة ۵۵۳ (ثلاث و خمسين و خمسمائة)[٨].

قلت: و قد طبع ديوانه بمصر.

---

(١) الدرجات الرفيعة/ ۴۹۰.

(٢) يراجع نسمة السحر ٣/ ١٦۴- ١٧٣.

(٣) وفيات الأعيان ٢/ ١٩، و سمّاه: أبو الفتح محمد.

---

[٦] (١) الدرجات الرفيعة/ ۴۹۰.

[٧] (٢) يراجع نسمة السحر ٣/ ١٦۴- ١٧٣.

[٨] (٣) وفيات الأعيان ٢/ ١٩، و سمّاه: أبو الفتح محمد.

۲۰۴۲- المولی محمد بن علی الأردبیلی المدعو بالحاج محمد الأردبیلی

صاحب جامع الرواة فی تمییز المشترکات، بمعنی جمعه فی ترجمة الراوی جمیع من روی عن صاحب الترجمة، فکلّ راو فی الکتب الأربعة استقصی فی ترجمته کلّ من روی عنه، بخلاف المولی محمد أمین الکاظمی، و الشیخ فخر الدین الطریحی فی کتابیهما فی تمییز المشترکات لم یلتزما ذکر جمیع من روی عن الراوی، بل ذکرا بعض من روی عنه. و حیث التزم المولی الحاج محمد الأردبیلی بذلک، کان کتابه أجلّ کتاب صنّف فی تمییز المشترکات، حتی أنه قال فی أوله: یمکن أن یصیر قریبا من اثنی عشر ألف حدیثا أو أکثر ممّا کان عند المشهور مجهولة أو ضعیفة أو مرسلة معلومة الحال و صحیحة[۹].

و فرغ منه لیلة التاسع عشر من شهر ربیع الأول سنة ۱۱۰۰ (ألف و مائة).

قیل: مکث فی تألیفه عشرین سنة، و له الفضل فی خدمة الحدیث، رحمة اللّه علیه.

و قد جمع أفاضل عصره یوم أراد تبییض المسوّدة و التمس منهم أن یکتب کلّ واحد منهم بیمناه کلمة تکون خطبة المبیضّة تیمّنا و تبرّکا بخطوطهم، فکتب العلّامة المجلسی: (بسم اللّه الرحمن الرحیم)، و کتب الآقا جمال الخونساری: (الحمد للّه)، و کتب السید علاء الدین کلستانه لفظ (الذی)، و کتب المیرزا محمد رحیم العقیلی (زیّن قلوبنا)، و کتب الشیخ جعفر القاضی (بمعرفة الثقات)، و کتب رضی الدین الخونساری

---

(۱) جامع الرواة ۱/ ۶.

(و العدول)، و کتب المولی محمد سراب التنکابنی (و الأثبات و الأعیان)، و کتب باقی الفضلاء کلمة کلمة إلی تمام ثلاثة أسطر. و کانت عندی هذه النسخة بعینها، و هی وقف الشاه سلطان حسین، و وقفها بخطّ العلّامة المجلسی (قدّس اللّه روحه) علی ظهر النسخة، و هی تقرب من خمسین ألف بیت کتابة، و قد وصف العلّامة المجلسی المولی الأردبیلی المؤلّف فی الوقف فی ظهر النسخة بالمولی الأولی الفاضل الکامل المحقّق الذکی الألمعی المولی حاج محمد الأردبیلی، و تاریخ الوقفیّة فی شعبان لسنة مائة بعد الألف.

و وصفه فی الإجازة التی کتبها له بخطّه الشریف، و أخرجها المؤلّف فی آخر جامع الرواة بما هذا صورته: أما بعد، فقد قرأ علیّ و سمع منّی المولی الفاضل الکامل الصالح الفالح التقی النقی المتوقّد الزکی الألمعی، مولانا حاج محمد الأردبیلی، وفّقه اللّه تعالی للعروج علی أعلی مدارج الکمال فی العلم و العمل، و صانه عن الخطأ و الخطل، کثیرا من العلوم الدینیّة و المعارف

---

[۹] (۱) جامع الرواة ۱/ ۶.

اليقينيّة، لا سيّما كتب الأخبار المأثورة عن الأئمّة الأطهار، صلوات اللّه عليهم أجمعين، ثم استجازنى فاستخرت اللّه و أجزت له أن يروى عنّى كلّما صحّت لى روايته و جازت لى إجازته .. إلى آخر الإجازة[10].

و قال العلّامة النورى فى الفيض القدسى فى أحوال المجلسى عند ذكره لتلامذته: الرابع: الفاضل الكامل المتبحّر الخبير المولى حاج محمد الأردبيلى النازل بالغرى ثم صار الحائرى مؤلّف كتاب جامع الرواة فى مقدار عشرين سنة فى تمييز المشتركات يقرب من خمسين ألف بيت، كثير الفوائد، عديم النظير، و قد لخّصه البحر الخضم و الطود

---

(١) جامع الرواة ٢/ ٥٤٩- ٥٥٠.

الأشمّ الفقيه النّبيه السيد السند العلّامة السيد حسين بن العالم الأمير إبراهيم القزوينى و جعله الفصل الثالث من مقدّمات كتابه الكبير فى الفقه المسمّى بمعارج الأحكام. إنتهى[11].

قلت: و قد رأيت مختصره المذكور و عندنا الأصل. ذكر فيه أنه مكث فى تأليفه عشرين سنة، و يعلم من كلام العلّامة النورى أن الرجل كان هاجر من أصفهان و استوطن النجف، ثم صار من سكنة الحائر.

و ظاهره أنه مات بالحائر المقدّس، و يا سبحان اللّه! ما أكثر دعاءه فى جامع الرواة بالتوفيق لسكن العتبات، و قد استجاب اللّه له دعاءه. و لم أعثر على تاريخ وفاته، رضى اللّه عنه و حشره مع الأئمّة الأطهار عليهم أفضل الصلاة[12].

٢٠٤٣- الشيخ محمد بن على بن محمود الجزائرى التسترى

كان عالما محدّثا ورعا يروى عن السيد نعمة اللّه الجزائرى جميع مؤلّفاته فى الحديث قراءة عليه، على ما ذكره سبط السيد الجزائرى، و ذكر أنه كان كثير الكدّ و الاشتغال. كتب بخطّه سائر مؤلّفات السيد أستاذه، و كتب كتبا أخرى كثيرة، استفدت منه كثيرا، و سافر إلى خراسان و أصفهان، و اتصل بالفاضل الهندى، و توفّى فى النجف و هو متوجّه إلى الحجّ سنة إحدى و ثلاثين و مائة بعد الألف، رحمة اللّه عليه[13].

---

(١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٨٥.

---

[10] (١) جامع الرواة ٢/ ٥٤٩- ٥٥٠.

[11] (١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٨٥.

[12] (٢) فى كتابه(جامع الرواة)، نشر مكتبة المحمدى فى قم، أنّ وفاة المؤلّف فى شهر ذى القعدة سنة ١١٠١ ه.

[13] (٣) الإجازة الكبيرة/ ١٧٧.

(۲) فی کتابه (جامع الرواة)، نشر مکتبة المحمدی فی قم، أنّ وفاة المؤلّف فی شهر ذی القعدة سنة ۱۱۰۱ ه.

(۳) الإجازة الکبیرة/ ۱۷۷.

۲۰۴۴- المولی محمد بن علی النجّار التستری

کان عالما محدّثا مفسّرا، إمام الجمعة و الجماعة، واعظا خطیبا متّقیا مرکونا إلیه، یروی عن السید نعمة اللّه الجزائری، ثمّ سافر إلی أصفهان فی طلب العلم، ثمّ إلی المشهد الرضوی، و قرأ هناک علی المولی عبد الرحیم الجامی، له تفسیر کبیر، و رسالة فارسیّة فی سیر الملوک، و هو الذی دوّن حواشی أستاذه السید الجزائری علی القرآن، و جمع بین متن التهذیب و شرحه. کان کثیر الاقتفاء لآثار أستاذه المذکور. توفّی سنة ۱۱۴۰ (الأربعین و مائة بعد الألف). ذکره سبط السید الجزائری و ذکر أنه استفاد منه کثیرا، رحمة اللّه علیه[۱۴].

۲۰۴۵- الشیخ رکن الدین محمد بن علی الجرجانی الغروی

نوّر اللّه مرقده العلی. هو البارع الفاضل المحقّق المدقّق الجامع لشتات الفضائل السّامی إلی أسنی المنازل، من المعاصرین للعلّامة الحلّی.

و له:

۱- شرح علی کتابه المبادیء الموسوم بعنایة البادی.

۲- رسالة الرحمة فی اختلاف الأمّة.

و کتب أخر و رسائل سنیّة فی الفنون العقلیّة و النقلیّة.

و له:

۳- تعریب الفصول النصیریّة.

قال فی المقابیس: و قد ذکر کتبه و مصنّفاته جمیعا فی فهرست

---

(۱) الإجازة الکبیرة/ ۱۷۸.

[۱۴] (۱) الإجازة الکبیرة/ ۱۷۸.

کتبه. انتهی[۱۵]، فلیراجع الریاض فإنه لا یحضرنی الآن[۱۶].

۲۰۴۶- الشیخ محمد بن علی الحلوانی

تلمیذ السید المرتضی و الراوی عنه، رحمه اللّه. و یروی عنه السید ذو الفقاء بن محمد بن معد الحسنی المروزی (رحمة اللّه علیهما). ذکره فی الأصل، و ذکر أنه کان عالما عابدا أدیبا تلمیذ السیدین المرتضی و الرضی[۱۷].

۲۰۴۷- السید المیرزا محمد بن علی بن ابراهیم الحسینی الاسترابادی

صاحب الکتب الثلاثة فی علم الرجال:

۱- المنهج.

۲- التلخیص.

۳- مختصر التلخیص.

و له:

۴- آیات الأحکام.

أستاذ أئمّة علم الرجال. قال تلمیذه فی نقد الرجال: فقیه متکلّم، ثقة من ثقات هذه الطائفة و عبّادها و زهّادها. حقّق الرجال و الروایة

---

(۱) مقابس الأنوار/ ۱۳.

(۲) یراجع ریاض العلماء ۱/ ۱۸۷، حیث ذکره ضمن ترجمة الشیخ حسن بن راشد الحلّی.

(۳) أمل الآمل ۲/ ۲۸۴.

---

[۱۵] (۱) مقابس الأنوار/ ۱۳.

[۱۶] (۲) یراجع ریاض العلماء ۱/ ۱۸۷، حیث ذکره ضمن ترجمة الشیخ حسن بن راشد الحلّی.

[۱۷] (۳) أمل الآمل ۲/ ۲۸۴.

و التفسير تحقيقا لا مزيد عليه[۱۸].

و قال تلميذه الآخر المولى محمد أمين الاسترابادى فى الفوائد المدنيّة عند ذكره سيدنا الإمام العلّامة، و فى موضع آخر من الفوائد ما صورته: و ذكر السيد السند العلّامة الأوحد السيد جمال الدين محمد الاسترابادى فى شرحه .. إلى أن قال: انتهى كلام السيد السند العلّامة، أعلى اللّه مقامه[۱۹].

و قال المحقّق الماحوزى فى حاشية له على كتابه المعراج: مولانا خاتمة المحدّثين ميرزا محمد بن على الاسترابادى الحسينى (قدّس سرّه) صاحب الكتب الثلاثة فى علم الرجال. و له كتاب آيات الأحكام، ثقة ثقة.

و قال المحقّق البهبهانى فى أول التعليقة: و علّقت على منهج المقال من تصنيفات الفاضل الباذل العالم الكامل السيد الأوحد الأمجد مولانا ميرزا محمد (قدّس سرّه)، لمّا وجدت من كماله و كثرة فوائده و نهاية شهرته[۲۰].

و قال العلّامة المجلسى فى أول البحار: و كتاب منهج المقال فى تحقيق الرجال المشتهر بالكبير و الوسيط و الصغير، و كتاب تفسير آيات الأحكام كلّها للسيد الأجلّ الأفضل ميرزا محمد بن على بن إبراهيم الاسترابادى[۲۱].

قلت: عندى نسخة من منهج المقال، و صورة ما فى آخرها: فرغ

---

(۱) نقد الرجال/ ۳۲۴.

(۲) الفوائد المدنيّة/ ۱۱ و ۲۷۸.

(۳) تعليقات على منهج المقال/ ۲.

(۴) بحار الأنوار ۱/ ۲۲.

---

[۱۸] (۱) نقد الرجال/ ۳۲۴.

[۱۹] (۲) الفوائد المدنيّة/ ۱۱ و ۲۷۸.

[۲۰] (۳) تعليقات على منهج المقال/ ۲.

[۲۱] (۴) بحار الأنوار ۱/ ۲۲.

مؤلّفه العبد الراجی عفو ربّه الهادی محمد بن علی الاسترابادی فی سلخ صفر فی مشهد مولانا أمیر المؤمنین علیه السّلام سنة ۹۸۶ حامدا و مصلّیا علی النبی و آله الکرام علیهم السّلام. هذا صورة خطّه، أدام اللّه تأییده، و حباه من الأنعام مزیده: قد فرغ من تسوید هذا الکتاب المستطاب الذی هو دستور الأعاظم و الأصحاب، العبد المفتقر إلی عفو ربّه السبحانی حسین بن قاسم علی المازندرانی فی رابع و عشرین شهر محرّم الحرام سنة ۱۰۷۰ (سبعین بعد الألف) من الهجرة المصطفویّة، حامدا و مصلّیا و مسلّما، و الحمد للّه بعده[۲۲].

و أما تلخیص المقال فی أحوال الرجال، فقد فرغ منه عاشر جمادی الأولی سنة ۹۸۸، و لم أعثر علی مختصره.

توفّی فی ذی القعدة سنة ۱۰۲۸ (ثمان و عشرین بعد الألف) بمکّة المعظّمة لأنه کان قد جاورها فی آخر عمره. و قد حکی عنه تلامذته الثقات أن مولانا المهدی صاحب الزمان علیه السّلام أعطاه طاقة ورد جوری فی الطواف. و حکی القصّة فی ثالث عشر البحار[۲۳].

و کان یروی عن ظهیر الدین إبراهیم بن نور الدین علی بن عبد العال المیسی عن أبیه، و یروی عنه جماعات من الأصحاب یطول المقام بذکرهم.

۲۰۴۸- الشیخ محمد بن الشیخ علی بن إبراهیم آل نصّار الشیبانی أو الشبانی

المشهور بابن نصّار اللملومی النجفی. فاضل أدیب لبیب کامل

---

(۱) لا یوجد هذا النص فی النسخة المطبوعة.

(۲) بحار الأنوار ۵۲/ ۱۷۶.

شاعر ماهر، خصوصا علی طریق أهل النیاحة فی البادیة. کان وحید زمانه فیه. نظم واقعة الطفّ بذلک اللسان، و هو الدائر الیوم علی لسان الراثین.

کان هذا الشیخ من الموفّقین لهذه الخدمة العظیمة لأهل البیت، لا ینعقد الیوم مجلس للعزاء الحسینی إلّا و یقرأ فیه من شعره، فیقول الراثی: یقول ابن نصّار.

---

[۲۲] (۱) لا یوجد هذا النص فی النسخة المطبوعة.

[۲۳] (۲) بحار الأنوار ۵۲/ ۱۷۶.

كان- رحمة اللّه عليه- حسن المحاضرة، صافى الطويّة، صادق النيّة، حلو المعاشرة، صفيّا وفيّا. عاشرته و رافقته مدّة، فحمدت صفاته.

و له شعر فى القريض أيضا جيّد.

و قد جمع شعره بلسان النوّاحين العراقيين فى رثاء الحسين و أهل بيته و أصحابه و تمام واقعة الطفّ السيد الفاضل محسن العاملى نزيل الشام، و طبعه فى صيدا، جزاه اللّه تعالى خير جزاء المحسنين. و من شعره فى القريض فى وصف سماور:

و أعجم غنّانى بصوت مركّب من النار و الماء النمير المصفّق

حشاشته جمر الغضا و لهيبه يطير شواظا عن لهيب محرّق

و قد فكّ شدقيه فعضّ حمامة تزقّ بنيها بالمدام المروّق

و هو من أسرة أدب و علم، أصلهم من لملوم، سكنوا النجف لطلب العلم. توفّى منهم فى الطاعون ما يقرب من أربعين رجلا طالبا للعلم.

و هؤلاء من آل شيبان أو شبانه، و هم غير آل نصّار الذين فى النجف، منهم الشيخ راضى فى محلّة العمارة البيت القديم من آل عيسى من بنى عمّ الشيخ عبد الرسول نزيل السماوة، فلا تتوهّم.

و توفّى المرحوم الشيخ محمد فى جمادى الأولى من شهور سنة ١٢٩٢ (اثنتين و تسعين و مائتين بعد الألف) فى النجف الأشرف و قد بلغ

ص: ١٨

الستين من عمره، و دفن فى الصحن الشريف عن أول ساباط الصحن الشريف ممّا يلى جهة باب الطوسى عند قبر السيد الأجلّ السيد حيدر الشاعر الراثى الشهير الحلّى، رضى اللّه عنهما[٢٤].

٢٠٤٩- الشيخ شمس الدين محمد بن زين الدين أبى الحسن على بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن أبى جمهور الهجرى الإحسائى

ذكره فى الأصل مرّتين؛ مرّة بعنوان محمد بن أبى جمهور الإحسائى[٢٥]، و أخرى بعنوان محمد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور الإحسائى[٢٦]، و هما واحد تحقيقا.

---

[٢٤] (١) توفّى السيد حيدر الحلّى سنة ١٣٠٤، فعليه يكون مدفنه عند قبر الشيخ محمد نصّار و ليس العكس.

قال السيد المحدّث السيد نعمة اللّه الجزائرى فى أول شرحه لعوالى اللآلىء ما لفظه: تطلّعت إلى الكتاب الجليل الموسوم بعوالى اللآلىء من مصنّفات العالم الربّانى، و العلّامة الثانى، محمد بن على بن ابراهيم بن أبى جمهور الإحسائى، أسكنه اللّه تعالى غرف الجنان، و أفاض على تربته سجال الرضوان، و طالعته مرارا، و تأمّلت أحاديثه ليلا و نهارا، فشوّقتنى عادتى فى شرح كتب الأخبار، و تتبّع ما ورد عنهم عليهم السّلام من الآثار، إلى أن أكتب عليه شرحا يكشف عن بعض معانيه، و يوضّح ألفاظه و مبانيه، فشرعت بعد الاستخارة فى ترتيب فصوله، و استنباط فروعه من أصوله، و سمّيته الجواهر الغوالى فى شرح عوالى اللآلى، ثمّ عنّ لى أن أسمّيه مدينة الحديث.

---

(١) توفّى السيد حيدر الحلّى سنة ١٣٠۴، فعليه يكون مدفنه عند قبر الشيخ محمد نصّار و ليس العكس.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٥٣.

(٣) أمل الآمل ٢/ ٢٨٠.

قال: و شيخنا المعاصر أبقاه اللّه تعالى (يعنى العلّامة المجلسى) ربّما كان وقتا من الأوقات يرغب عنه لتكثير مراسيله و لأنه لم يذكر مآخذ الأخبار من الكتب القديمة، و رجع بعد ذلک إلى الرغبة فيه، لأن جماعة من متأخّرى أهل الرجال و غيرهم من ثقات أصحابنا وثّقوه و أطنبوا فى الثناء عليه، و نصّوا على إحاطة علمه بالمعقول و المنقول[٢٧].

و له تصانيف فائقة و مناظرات فى الإمامة و غيرها مع علماء الجمهور، سيّما مجالسه فى مناظرات الفاضل الهروى فى الإمامة.

قال: و مثله لا يتّهم فى نقل الأخبار من مواردها، و لو فتحنا هذا الباب على أجلّاء هذه الطائفة لأفضى بنا الحال على الوقوع على أمور لا نحبّ ذكرها، على إنا تتبّعنا ما تضمّنه هذا الكتاب من الأخبار، فحصل الاطلاع على أماكنها التى انتزعها منه، مثل الأصول الأربعة و غيرها من كتب الصدوق و غيره، و من ثقات أصحابنا أهل الفقه و الحديث.

و أمّا اطلاعه و كمال معرفته بعلم الفلاسفة و حكمتها، و علم التصوّف و حقيقته فغير قادح فى جلالة شأنه، فإن أكثر علمائنا من القدماء و المتأخّرين قد حقّقوا هذين العلمين و نحوهما من الرياضى و النجوم و المنطق، و هذا غنى عن البيان. و تحقيقهم لتلک العلوم و نحوها ليس للعمل بأحكامها، و أصولها، و الاعتقاد بها، بل لمعرفتهم بها، و الاطلاع على مذاهب أهلها.

ثمّ نقل قصصا عن الشهيد الثانى، و الشيخ ابن ميثم، و الشيخ البهائى، بما تناسب المقام. انتهى.

---

[٢٥] (٢) أمل الآمل ٢/ ٢٥٣.

[٢۶] (٣) أمل الآمل ٢/ ٢٨٠.

[٢٧] (١) الجواهر الغوالى فى شرح عوالى اللآلىء/ ١- ٢.

(۱) الجواهر الغوالی فی شرح عوالی اللآلیء/ ۱- ۲.

ص: ۲۰

و محصول ما ذکره السید أن الرجل من أجلّاء هذه الطائفة، وثّقه جماعة من علماء الرجال، و غیرهم من ثقات أصحابنا، و أطنبوا فی الثناء علیه، و نصّوا علی إحاطته بکل العلوم، و أن المجلسی الذی کان رغب عنه رجع بعد ذلک إلی الرغبة فیه، و أن تصوّفه فی مصنّفاته لا یضرّه، کما لا یضرّ غیره من الأجلّة، و حینئذ یسقط ما ذکره المولی عبد اللّه المعروف بالأفندی من أن تصوّفه أسقط حقّه، حیث قال فی ریاض العلماء: هو الفقیه الحکیم المتکلّم المحدّث الصوفی المعاصر للشیخ علی الکرکی، و کان تلمیذ علی بن هلال الجزائری، و صاحب کتاب عوالی اللآلیء، و کتاب نثر اللآلیء، و کتاب المجلی فی مرآة المنجی، و غیرها من المؤلّفات، ذو الفضائل الجمّة. لکن التصوّف العالی المفرط قد أبطل حقّه. انتهی[۲۸].

و قال فی المقابیس: الإحسائی للعالم العلم الفقیه النبیل المحدّث الحکیم المتکلّم الجلیل، محمد بن علی بن إبراهیم بن أبی جمهور، سقاه اللّه یوم النشور من الشراب الطهور. و کان من تلامذة الشیخ الفاضل شرف الدین حسن بن عبد الکریم الفتّال الغروی الخادم للروضة الغرویّة، و الشیخ علی بن هلال الجزائری فی کرک، و فی أثناء مسیره إلی حجّ بیت اللّه الحرام، و فی رجوعه من الحجّ. انتهی[۲۹].

و هو صاحب کتاب عوالی اللآلیء العزیزیّة فی الأحادیث الدینیّة، و کتاب درر اللآلیء العمادیّة فی الأحادیث الفقهیّة.

و ما فی البحار[۳۰] و الریاض و المقابیس من أنه نثر اللآلیء و هم،

(۱) ریاض العلماء ۶/ ۱۴.

(۲) مقابس الأنوار/ ۱۴.

(۳) بحار الأنوار ۱/ ۱۳.

ص: ۲۱

[۲۸] (۱) ریاض العلماء ۶/ ۱۴.

[۲۹] (۲) مقابس الأنوار/ ۱۴.

[۳۰] (۳) بحار الأنوار ۱/ ۱۳.

كما أن فى الروضات من أنه اللآلىء العزيزيّة[31] و هم فى وهم، فإنّى رأيت النسخة التى عليها خطّ المؤلّف، و صرّح بما لفظه: فألّفت عقيبه (يعنى العوالى) هذا الكتاب الموسوم بدرر اللآلىء العمادية .. إلخ.

و فرغ منه فى أواخر شوال سنة ٨٩٩.

و رسالة كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال فى الأصول و المسالک الجامعيّة فى شرح الألفيّة الشهيديّة، و المجلى فى الحكمة و المناظرات مع العامة، و غيرها. و روى كالكركى[32]، عن ابن هلال عن ابن العباس، و روى أيضا عن أبيه و غيره من المشايخ.

بقى كلام سخيف للسيد صاحب الروضات يجب الكشف عن عواره. قال فى ترجمة الشيخ ابن أبى جمهور: بل الكلام فى توثيق نفس الرجل و التعويل على رواياته و مؤلّفاته و خصوصا بعد ما عرفت له من التآليف فى إثبات العمل بمطلق الأخبار الواردة فى كتب أصحابنا الأخيار، و ما وقع فى آخر الوسائل من كون كتابى حديثه خارجين عن درجة الاعتماد و الاعتبار[33] .. إلى آخر كلامه[34].

و أى كلام فى توثيق نفس الرجل بعد نصّ جماعة من ثقات علماء الرجال و غيرهم على ثقته كما عرفت فى كلام السيد المحدّث الجزائرى الثقة العدل.

ثم أين رأيت له الرسالة التى ذكرتها فى إثبات العمل بمطلق الروايات؟! و من نقل من العلماء أن له رسالة فى ذلک؟! هذا هو البهتان

---

(١) روضات الجنّات ٧/ ٢۶.

(٢) كذا فى الأصل.

(٣) لا يوجد هذا النصّ فى الوسائل.

(۴) روضات الجنّات ٧/ ٣٣.

---

[31] (١) روضات الجنّات ٧/ ٢۶.

[32] (٢) كذا فى الأصل.

[33] (٣) لا يوجد هذا النصّ فى الوسائل.

[34] (۴) روضات الجنّات ٧/ ٣٣.

المبين! إنما هى رسالته فى كيفيّة الاستدلال على الأحكام كتبتها بخطّ يدى من أولها إلى آخرها ليس فيها رائحة من ذلک البهتان، بل فيها تنويع الحديث إلى الأنواع الأربعة المعروفة عند المتأخّرين و إثبات الحاجة إلى علم الأصول و علم الرجال و سائر العلوم المتوقّف عليها الاجتهاد و الاستنباط على ما هى الطريقة المستقيمة التى عليها علماء الطائفة، و أن الأدلة أربعة: الكتاب، و السنّة، و منه خبر الواحد العدل الثقة، و الإجماع، و دليل العقل.

و ربّما توهم متوهّم لم يكن يرى الرسالة قال: له رسالة فى أن على أخبارنا الآحاد فى أمثال هذه الأزمنة المعوّل. و أين هذا من قول أن له رسالة فى إثبات العمل بمطلق الروايات؟ و أقبح من ذلک ما ذكر وقوعه فى آخر وسائل الشيعة، مع أنه لا عين له و لا أثر. هذه نسخ الوسائل بالعيان. و ما أدرى من أين يخرج هذا السيد أمثال هذه الكلمات؟!

و أما التصوّف الذى نسبه إليه صاحب الرياض على وجه الإفراط المسقط حقّه فهو أيضا خلاف الواقع. قال رحمه اللّه فى المجلى: إن الشريعة عند التحقيق عبارة عن تصديق قول الأنبياء و الرسل عليهم السّلام، و العمل بموجبها انقياد أو طاعة، و الطريقة عبارة عن تحقّق أفعالهم و أخلاقهم، إيقانا و اتصافا، و القيام بها علما و عملا. و الحقيقة عبارة عن مشاهدة أحوالهم و مقاماتهم كشفا و ذوقا، و القيام بها حالا و وجدانا، و الأسوة الحسنة المشار إليها فى الآية الكريمة لا تتيسّر إلّا بحصول هذه الثلاثة، و إن لم يتمكّن من الكلّ و تمكّن من البعض فلا بأس، و لكن لا يكون من المتأسّين بالحقيقة، بل فى حكم المتأسّى.

و كلّ من ينكر علىّ مرتبة من هذه المراتب الثلاث من الشريعة و الطريقة و الحقيقة، يكون كافرا بلا خلاف، فإن المنكر للشريعة كالمنكر للطريقة، و المنكر للطريقة كالمنكر للحقيقة، و المنكر لهذه الثلاث أو

لواحدة منها منكر للنبوّة و الرسالة و الولاية، لأن الشريعة من مقتضى الرسالة، و الطريقة من مقتضى النبوة، و الحقيقة من مقتضى الولاية، و معلوم أن المنكر لهذه المراتب أو لواحدة منها كافر، و إنكار شىء منها غير لائق بالعاقل المنصف، و الحال أن ذلک واقع فى الآن، و إن كان واقعا أيضا فى كل آن، فإن أهل زماننا هذا من خواصّهم و عوامّهم يتوهّمون أن الشريعة خلاف الطريقة، و أن الطريقة خلاف الحقيقة، و يتصوّرون أن هذه المراتب متغايرة حقيقة، و ينسبون إلى كلّ طائفة من هذه الطوائف ما لا يليق بهم من الكفر و الزندقة، خصوصا إلى طائفة الموحّدين المحقّقين من أهل اللّه المسمّاة بالصوفيّة. و ليس سبب ذلک إلّا عدم علمهم بأصولهم و قوانينهم لأنّهم لو عرفوا أو تحقّقوا أن الشريعة و الطريقة و الحقيقة أسماء مترادفة صادقة على الحقيقة الواحدة التى هى حقيقة الشرع ما قالوا بشىء من هذا .. إلى آخر كلامه[٣٥].

فلينصف المنصف أن صاحب هذا الكلام ممّن أسقط حقّه فى الإسلام. نعوذ باللّه من سوء الفهم.

٢٠٥٠- السيد محمد بن السيد على بن إبراهيم بن على بن إبراهيم بن أبى شبانه البحرانى

قال فى أنوار البدرين: كان من العلماء الأعلام و الأدباء العظام.

---

[٣٥] (١) يراجع المجلى/ ٣١٦- ٣١٨.

قرأ على كثير من علماء زمانه، و فضلاء أوانه، كعمّنا العلّامة الشيخ يوسف البلادى، و المحقّق الشيخ حسين الماحوزى، و غيرهما. و لم أقف له على مصنّف سوى تتمّة أمل الآمل للشيخ المحدّث الحرّ العاملى، و كتاب الكشكول، مجلّد حسن ذكر فيه كثيرا من أشعاره و آدابه، و لم

---

(١) يراجع المجلى/ ٣١٦- ٣١٨.

يذكر هو لنفسه ترجمة فى التتمّة و لا غيرها. ثمّ حكى قطعة من شعره، رحمة اللّه عليه[٣٦].

أقول: قد سبقت ترجمة والده الذى كان تلميذ الشيخ سليمان الماحوزى المتوفّى سنة ١١٢١ (إحدى و عشرين و مائة بعد الألف)، فراجعه حتى يظهر لک طبقة صاحب الترجمة.

٢٠٥١- الشيخ محمد بن على بن أحمد بن بندار

عالم عامل، فقيه محدّث، من أجلّاء علمائنا، و شيوخ الإجازة.

يروى عنه الشيخ الفقيه أبى عبد اللّه الحسين فى جمادى الآخرة فى سنة ۴۹۹ (تسع و تسعين و أربعمائة)، و هو عن الشيخ الطوسى (قدّس سرّه).

٢٠٥٢- الشيخ محمد بن الشيخ على بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفى

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه كامل، رئيس مطاع. قام بعد موت عمّه الشيخ حسن فى الرئاسة و التدريس و المرجعيّة فى التقليد. و كان أجلّ من فى النجف من العلماء بعد عمّه. و كان من تلامذة عمّه المرحوم الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة المتقدّم ذكره، و قد رأيت رسالته العمليّة فى الطهارة و الصلاة، و رسالته فى الدماء و الجنائز، و رسالته فى الصوم و الاعتكاف، و رسالته فى مناسک الحجّ، و هى تدلّ على كمال فقاهته، و مهارته فى الفقه[٣٧].

---

(١) أنوار البدرين/ ١٠٠- ١٠١.

(٢) فى معارف الرجال ٢/ ٣٥۶، أنه توفّى سنة ١٢۶٨ ه.

---

[٣٦] (١) أنوار البدرين/ ١٠٠- ١٠١.

[٣٧] (٢) فى معارف الرجال ٢/ ٣٥۶، أنه توفّى سنة ١٢۶٨ ه.

و من المشهور أن والی بغداد فوّض إلیه سدانة الحضرة و خزانتها، فلم یقبل، فقال: فإلی من تعرف نعطیها؟ فقال له: أعطها السید رضا الرفیعی، فأعطاها له. من ذلک صارت الخزانة بید السادة الرفیعیّة أولاد السید رضا المرحوم، و خرجت من بیت الملّا.

۲۰۵۳- الشیخ محمد بن الشیخ علی بن جعفر بن علی بن سلیمان البحرانی

أحد مشایخ إجازة الشیخ المحدّث السماهیجی کما وجدته بخطّه فی حاشیة له علی ترجمته للشیخ علی بن الشیخ جعفر بن الشیخ علی بن سلیمان فی إجازة الشیخ ناصر البحرانی الکبیرة. قال: له رسالة فی مناسک الحج، و له رسالة فی أحکام الصلاة، إلّا أنی لم أقف علیهما، لکن أخبرنی بها ابنه الأوحد الشیخ محمد، و ذکر أنه لم یکمّلها بعد.

هذا ما ذکره فی المتن فی ترجمة الشیخ علی، و کتب فی الحاشیة:

و قد کتب لی إجازة فی روایة الحدیث عن أبیه عن أبیه عن الشیخ البهائی و أجازنی روایة الرسالتین المذکورتین عنه فی حدود جمادی الأولی سنة ۱۱۲۹ (تسع و عشرین و مائة بعد الألف) فی دار العلم شیراز.

و قد رأیت الرسالة المذکورة بلغت إلی حدّ الصلاة، و ذکر أنه تجاوزها إلی الزکاة و الصوم. انتهی[۳۸].

فتأمّل، فإن فاعل (کتب) یمکن أن یکون الشیخ محمد، و یمکن أن یکون الشیخ علی والد الشیخ محمد الأوحد، و إن کان الثانی أظهر.

---

(۱) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة السماهیجی/ ۱۱.

۲۰۵۴- الشیخ محمد بن علی بن الحسن الحلبی

ذکره فی الأصل، و قال: من مشایخ ابن شهرآشوب، و لا یبعد کونه ابن المحسن الآتی. انتهی[۳۹]. و فی اتحادهما نظر، بل منع.

قال فی المنتجب: الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن المحسن الحلبی فقیه صالح، أدرک الشیخ أبا جعفر الطوسی (ره) و روی عنه و عن ابن البرّاج، و قرأ علیه السید الإمام ضیاء الدین أبو الرضا، و الشیخ الإمام قطب الدین أبو الحسین الراوندیان (ره). انتهی[۴۰].

---

[۳۸] (۱) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة السماهیجی/ ۱۱.

[۳۹] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۸۲.

و اتحادهما فی غایة البعد، فإن المذکور فی الإجازات، و صرّح به ابن شهرآشوب فی أول المناقب أن شیخه هذا کأغلب مشایخه یروی عن الشیخین الجلیلین أبی علی الطوسی و أبی الوفا عبد الجبّار بن علی الرازی[41]. و لو کان ممّن یروی عن نفس الشیخ بلا واسطة لکان ذکره أولی لشدّة اعتنائهم بالأسانید العالیة. فعدم ذکره ذلک و ذکره أنه یروی عن الشیخین المذکورین دلیل تغایرهما.

و کذا قراءة الراوندیین علی المذکور فی المنتجب ممّا یؤیّد تغایرهما، لأنهما من مشایخ ابن شهرآشوب. و لو روی ابن شهرآشوب عنه أشار إلیه کما هو دأبه.

و بالجملة، فالثّانی (أی ابن محسن) فی طبقة أبی علی و المقری الرازی، و الأول فهو صاحب العنوان متأخّر عنه بطبقة، کذا أفاده العلّامة النوری قدّس اللّه روحه[42]، و هو الحقّ.

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۸۲.

(۲) فهرست منتجب الدین المطبوع فی بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۶۵.

(۳) المناقب ۱/ ۳۳.

(۴) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۸۵.

ص: ۲۷

۲۰۵۵- الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن الحسن النیسابوری المقری

کما فی إجازة العلّامة لبنی زهرة، من مشایخ السید ضیاء الدین أبی الرضا فضل اللّه الراوندی[43]، و هو صاحب کتاب المجالس الذی أکثر النقل عنه الشیخ ابن شهرآشوب فی کتاب المناقب، و ذکره فی معالم العلماء[44]، و ذکر له أیضا کتاب البدایة.

یروی عن ابن الشیخ عن أبیه الشیخ، و عن الحاکم أبی القاسم عبد اللّه بن عبید اللّه الحسکانی عن أبی القاسم علی بن محمد العمری عن أبی جعفر محمد بن بابویه.

---

[40] (۲) فهرست منتجب الدین المطبوع فی بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۶۵.

[41] (۳) المناقب ۱/ ۳۳.

[42] (۴) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۸۵.

[43] (۱) بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۲۲.

[44] (۲) معالم العلماء/ ۱۰۵.

قال الشيخ منتجب الدين: الشيخ الإمام قطب الدين أبو جعفر محمد بن على بن الحسن المقرى النيسابورى: ثقة عين، أستاذ السيد الإمام أبى الرّضا، و الشيخ الإمام أبى الحسين (يعنى القطب الراوندى)، له تصانيف منها التعليق، الحدود الموجز فى النحو، أخبرنا أبو الرضا فضل اللّه بن على الحسنى عنه[۴۵].

۲۰۵۶- الشريف أبو عبد اللّه محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسينى

يظهر من السيد ابن طاووس فى آخر عمل ذى الحجّة من الإقبال أن له مصنّفا فى الكرامات الظاهرة من قبر أمير المؤمنين عليه السّلام، متضمّنا للإسناد و الروايات[۴۶].

---

(۱) بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۲۲.

(۲) معالم العلماء/ ۱۰۵.

(۳) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۶۷.

(۴) الإقبال ۲/ ۲۷۲.

و يظهر من السيد عبد الكريم ابن طاووس فى فرحة الغرى أن له كتاب فضل الكوفة[۴۷]، و الذى بأيدينا من تأليفاته هو كتاب التعازى، ذكر فيه ما يتعلّق بالتعزية و التسلية، و صدّره بوفاة النبى صلّى اللّه عليه و اله و سلم، ثمّ بما ناله عند موت أولاده صلّى اللّه عليه و اله و سلم، و ما عزّى به غيره، و ختمه بخبر بلاد أولاد الحجّة عليه السّلام.

يروى عن ابن شهريار الخازن بواسطة واحدة. قال فى أول كتاب التعازى: أخبرنى الشيخ الجليل العفيف أبو العباس أحمد بن الحسين بن وجه المجاور، قراءة عليه فى داره بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام فى شهر اللّه سنة ۵۷۱ (إحدى و سبعين و خمسمائة).

قال: حدّثنا الشيخ الأجلّ الأمير أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بالمشهد المقدّس بالغرى، على ساكنه السلام، فى شهر ربيع الأول من سنة ۵۱۶ (ست عشرة و خمسمائة) .. إلى آخره[۴۸].

---

[۴۵] (۳) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۶۷.

[۴۶] (۴) الإقبال ۲/ ۲۷۲.

[۴۷] (۱) فرحة الغرى/ ۲۰.

[۴۸] (۲) التعازى/ ۲.

و يروى صاحب بشارة المصطفى عماد الدين الطبرى عنه بواسطة أبى غالب سعيد بن محمد الكوفيان، قال: أخبرنى سنة ستين و خمسمائة عن الشريف أبى عبد اللّه محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى صاحب كتاب التعازى[۴۹].

۲۰۵۷- السيد أبو الحسن محمد بن على بن الحسين الحسنى البخارى المعروف بالوصى الهمدانى

فاضل جليل، أديب نبيل، شريف عالى الهمّة، من علية العلويّة، و أفاضل الفاطميّة، و شرفاء الدولة السامانيّة.

---

(۱) فرحة الغرى/ ۲۰.

(۲) التعازى/ ۲.

(۳) بشارة المصطفى/ ۶۳، و التاريخ هو سنة ۵۱۶ و ليس ۵۶۰ كما ورد هنا.

ذكره السيد على خان فى الطبقة الرابعة من الدرجات الرفيعة فى طبقات الإماميّة من الشيعة فى سائر العلماء من المحدّثين و المفسّرين و الفقهاء[۵۰].

و قال الثعالبى فى اليتيمة: هو من عليّة العلويّة، و أركان الدولة السامانيّة، و كان مستوطنا بخارا، و وصّى الأمير السديد على بن طاهر بن الحسين السامانى، و اشتهر بالوصى.

و كان الأمير الرضى أبو القاسم نوح بن منصور وجّهه رسولا إلى فخر الدولة ابن بويه، فقوبل بالإجلال و الترحيب و التأهيل و التقريب، و خرج كافى الكفاة الصاحب بن عبّاد رحمه اللّه فى موكبه لاستقباله، و بالغ فى إكرامه و إجلاله.

حكى أبو الحسن الوصى المذكور عن نفسه قال: لمّا توجّهت تلقاء الرى فى سفارتى هذه، فكرت فى كلام ألقى به الصاحب فلم يحضرنى ما أرضاه. و حين استقبلنى و أفضى عنانه إلى عنانى، جرى على لسانى: ما هذا بَشَراً إِنْ هذا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ[۵۱]، فقال الصاحب: إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ[۵۲]، ثمّ قال: مرحبا بالرسول ابن الرسول، و الوصى ابن الوصى[۵۳].

و له شعر كثير الملح و الطرف، لا يكاد يخلو من لفظ رشيق، و معنى أنيق، فمن ذلك قوله:

---

[۴۹] (۳) بشارة المصطفى/ ۶۳، و التاريخ هو سنة ۵۱۶ و ليس ۵۶۰ كما ورد هنا.

[۵۰] (۱) الدرجات الرفيعة/ ۴۸۵- ۴۸۶.

[۵۱] (۲) سورة يوسف/ ۳۱.

[۵۲] (۳) سورة يوسف/ ۹۴.

[۵۳] (۴) يتيمة الدهر ۳/ ۱۸۰، و فيه طرف من النصّ. و له ذكر فى ۱/ ۱۴.

يا ربّ أنت على الأمور قدير و بإمرىء جمّ الذنوب خبير

---

(۱) الدرجات الرفيعة/ ۴۸۵- ۴۸۶.

(۲) سورة يوسف/ ۳۱.

(۳) سورة يوسف/ ۹۴.

(۴) يتيمة الدهر ۳/ ۱۸۰، و فيه طرف من النصّ. و له ذكر فى ۱/ ۱۴.

يسّر لعبدک من نوالک توبة فعليک تيسير الأمور يسير

و له فى رثاء الصاحب بن عبّاد (رحمة اللّه عليهما):

مات الموالى و المحبّ لأهل بيت أبى تراب

قد كان كالجبل المنى ع لهم فصار مع التراب

۲۰۵۸- الشيخ أبو جعفر الصدوق محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى

ثانى المحمّدين الثلاثة، أرباب الكتب الأربعة، التى عليها المدار، فى كلّ الأعصار، و يمتاز هذا الشيخ أن تولّده بدعوة صاحب الأمر عليه السّلام، و توصيفه و نعته بالفقيه الخير المبارک، و بقوله عليه السّلام: ينفع اللّه به.

و كفى بذلک فخرا، فهو أحد دلائل الإمام صاحب الزمان عليه السّلام.

فإنّ تولّده مقارنا للدعوة، و تعيينه بالنعت و الصفة من معجزاته، صلوات اللّه عليه، و وصفه بالفقاهة و النفع و البركة دليل جلالته و عدالته و وثاقته، لأن الانتفاع الحاصل منه رواية و فتوى لا يتمّ إلّا بالعدالة التى هى شرط فيهما، و هذا توثيق له من الإمام عليه السّلام، و كفى به حجّة على ذلک، كما أفاده السيد بحر العلوم فى الفوائد الرجاليّة[۵۴].

قدم العراق، و سمع منه شيوخ الطائفة، و هو حدث السنّ، كالشيخ الجليل أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، و الشيخ المفيد، و ابن الغضائرى، و النجاشى، و ابن حسكه القمّى، و أبى زكريا محمد بن مسلم[۵۵] الحمرانى و أمثالهم من شيوخ الطائفة الذين لا يأخذون ممّن كان

---

(۱) رجال بحر العلوم ۳/ ۲۹۶.

(۲) فى رجال بحر العلوم «سليمان»، بدلا من مسلم.

حدث السن إلّا أن يكون من معجزات الإمام الحجّة فى العلم و العمل، و كثرة الحفظ، و سعة العلم.

قال هو، رحمه اللّه: عقدت المجلس و لى دون العشرين سنة، و ربّما كان يحضر مجلسى محمد بن على الأسود، فإذا نظر إلى إسراعى فى الأجوبة فى الحلال و الحرام، يكثر التعجّب لصغر سنّى، ثم يقول: لا عجب، لأنک ولدت بدعاء الإمام، انتهى[۵۶].

قلت: و له عليه السّلام به عناية خاصة، كما يظهر من أمره له بمكّة بكتابة كتاب فى الغيبة، يذكر فيه غيبة الأنبياء، فكتب الشيخ كتاب إكمال الدين، و لم يلقّب بالصدوق بقول مطلق فى الطائفة أحد سوى الشيخ، و إنما ذلک لزيادة حفظه و حسن ضبطه و تثبّته فى الرواية حتّى قيل أن مراسيله فى الفقيه كمراسيل ابن أبى عمير فى الحجيّة و الاعتبار.

و قال السيد بحر العلوم فى الفوائد الرجاليّة: وثاقة الصدوق أمر ظاهر جلى، بل معلوم ضرورى، كوثاقة أبى ذرّ و سلمان. و لو لم يكن إلّا اشتهاره بين علماء الأصحاب بلقبيه المعروفين لكفى فى هذا الباب.

انتهى[۵۷]. يريد باللقبين (الصدوق) و (رئيس المحدّثين).

---

[۵۴] (۱) رجال بحر العلوم ۳/ ۲۹۶.

[۵۵] (۲) فى رجال بحر العلوم« سليمان»، بدلا من مسلم.

[۵۶] (۱) رجال بحر العلوم ۳/ ۲۹۸.

[۵۷] (۲) رجال بحر العلوم ۳/ ۳۰۱.

قلت: و قد هيّأ اللّه على يده للشيعة من آثار أهل البيت ما لم يهيّئه على يد أحد سواه. هذه مؤلّفاته فى الأحاديث فى فنون الحديث باقية إلى اليوم، لا نظير لها فى الإسلام، و ما ذاک إلّا لكرامته عند المولى صاحب الزمان عليه السّلام، و لبقاء معجزته عليه السّلام فى قوله: مبارک ينفع اللّه به.

توفّى- قدّس اللّه روحه- بالرى سنة ٣٨١ (إحدى و ثمانين و ثلاثمائة) عن نيّف و سبعين تقريبا. أدرک من الغيبة الصغرى نيّفا و عشرين سنة.

---

(١) رجال بحر العلوم ٣/ ٢٩٨.

(٢) رجال بحر العلوم ٣/ ٣٠١.

٢٠٥٩- أبو جعفر محمد بن على بن حمزة الطوسى المشهدى

المعروف بعماد الدين الطوسى، صاحب الوسيلة. ذكره فى الأصل[٥٨]، و نقل ما فى فهرست منتجب الدين[٥٩].

و ذكره صاحب مناقب الطاهرين، قال: الشيخ الإمام العلّامة الفقيه ناصر الشريعة حجّة الإسلام عماد الدين أبو جعفر محمد بن على بن محمد الطوسى المشهدى. و نسب إليه كتاب ثاقب المناقب المعروف، غير أنه لم يذكر فى أجداده حمزة[٦٠]، كما لم يذكره الشيخ الفقيه يحيى ابن سعيد الحلّى لمّا ذكره فى أول كتاب النزهة، قال: و قال الشيخ أبو جعفر محمد بن على الطوسى المتأخّر (رضى اللّه عنه) فى الوسيلة عبادات الشرع عشرة .. إلخ[٦١].

و قال فى رياض العلماء: الشيخ الأجلّ الفقيه عماد الدين أبو جعفر محمد بن على بن حمزة بن محمد بن على الطوسى المشهدى المشهور بابن حمزة، و المعروف بأبى جعفر الثانى، و تارة بأبى جعفر المتأخّر صاحب الوسيلة فى الفقه[٦٢].

و لم يذكر له كتاب ثاقب المناقب. و بالجملة فى اتحاد صاحب العنوان و الذى ذكره الحسن بن على بن محمد الطوسى فى كتابه مناقب الطاهرين و نسب إليه كتاب ثاقب المناقب تأمّل، فلاحظ. و اللّه العالم.

---

[٥٨] (١) أمل الآمل ٢/ ٢٨٥.

[٥٩] (٢) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٧١.

[٦٠] (٣) مناقب الطاهرين ٢/ ٥٢٧.

[٦١] (٤) نزهة النّاظر/ ٦.

[٦٢] (٥) رياض العلماء ٥/ ١٢٢- ١٢٣.

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۸۵.

(۲) فهرست منتجب الدين المطبوع فی بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۷۱.

(۳) مناقب الطاهرين ۲/ ۵۲۷.

(۴) نزهة النّاظر/ ۶.

(۵) رياض العلماء ۵/ ۱۲۲- ۱۲۳.

۲۰۶۰- الشيخ محمد بن علی بن شهرآشوب بن أبی نصر ابن أبی الجيش السروی المازندرانی

شيخ الشيعة، و تاج الشريعة، بحر العلوم، الفقيه المحدّث المفسّر الأديب الواعظ، أحد جبال العلم، و أركان المذهب.

ذكره فی الأصل[۶۳]، و لم يذكر سيرته مع أنّها حتّی فی كتب أهل السنّة.

قال الصفدی فی الوافی بالوفيّات عند ترجمته له ما لفظه: أحد الشيوخ الشيعة، حفظ القرآن و له ثمانی سنين، و بلغ النهاية فی أصول الشيعة. كان يرحل إليه من البلاد، ثم تقدّم فی علم القرآن و الغريب و النحو، و وعظ علی المنبر أيام المقتفی ببغداد فأعجبه و خلع عليه. و كان بهی المنظر، حسن الوجه و الشيبة، صدوق اللهجة، مليح المحاورة، واسع العلم، كثير الخشوع و العبادة و التهجّد، لا يكون إلّا علی وضوء، أثنی عليه ابن أبی طی فی تاريخه ثناء كثيرا[۶۴]. توفّی سنة ۵۸۸ (ثمان و ثمانين و خمسمائة)[۶۵].

و ترجمه الفيروزآبادی فی البلغة، و ذكر عين ما ذكره الصفدی بألفاظه، و زاد: له كتاب الفصول فی النحو و كتاب المكنون و المخزون و كتاب أسباب نزول القرآن و كتاب متشابه القرآن و كتاب الأعلام و الطرائق فی حدود الحقائق و كتاب الجديدة، جمع فيها فوائد و فرائد جمّة. عاش مائة سنة إلّا عشرة أشهر. مات سنة ۵۸۸. انتهی[۶۶].

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۸۵.

[۶۳] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۸۵.

[۶۴] (۲) يراجع النصّ فی مستدرک الوسائل ۳/ ۴۸۵.

[۶۵] (۳) الوافی بالوفيّات ۴/ ۱۶۴.

[۶۶] (۴) البلغة/ ۲۴۰- ۲۴۱.

(۲) یراجع النصّ فی مستدرک الوسائل ۳/ ۴۸۵.

(۳) الوافی بالوفیّات ۴/ ۱۶۴.

(۴) البلغة/ ۲۴۰- ۲۴۱.

ص: ۳۴

و قال شمس الدین الداودی فی طبقات المفسّرین: محمد بن علی ابن شهرآشوب بن أبی نصر أبو جعفر السروی المازندرانی رشید الدین أحد شیوخ الشیعة، اشتغل بالحدیث و لقی الرجال. ثم تفقّه و بلغ النهایة فی فقه أهل مذهبه، و نبغ فی الأصول حتی صار رحلة، ثم تقدّم فی علم القرآن و القراءات و التفسیر و النحو. و کان إمام عصره و واحد دهره، أحسن الجمع و التألیف، و غلب علیه علم القرآن و الحدیث، و هو عند الشیعة کالخطیب البغدادی لأهل السنّة فی تصانیفه و تعلیقات الحدیث و رسائله[۶۷] و مراسیله، و متّفقه و متفرّقه، إلی غیر ذلک من أنواعه، واسع العلم، کثیر الفنون. مات فی شعبان سنة ۵۸۸. انتهی.

قال ابن أبی طی: ما زال الناس فی حلب لا یعرفون الفرق بین ابن بطّة الحنبلی و ابن بطّة الشیعی، حتی قدم رشید الدین، فقال: ابن بطّة الحنبلی بالفتح و الشیعی بالضمّ. انتهی[۶۸].

و قال السیوطی: و هو أستاذ الداودی المذکور فی کتاب الطبقات.

قال الصفدی: کان متقدّما فی علم القرآن و الغریب و النحو، واسع العلم، کثیر العبادة و الخشوع. ألّف:

۱- الفصول فی النحو.

۲- أسباب نزول القرآن.

۳- متشابه القرآن.

۴- مناقب آل أبی طالب.

۵- المکنون.

---

(۱) فی طبقات المفسّرین: «رجاله» بدلا من رسائله.

---

[۶۷] (۱) فی طبقات المفسّرین:« رجاله» بدلا من رسائله.

[۶۸] (۲) طبقات المفسّرین ۲/ ۱۹۹- ۲۰۰.

(۲) طبقات المفسّرين ۲/ ۱۹۹- ۲۰۰.

ص: ۳۵

۶- المائدة و الفائدة فى النوادر و الفرائد.

مات سنة ۵۸۸[۶۹]. انتهى[۷۰].

و لم يذكروا هؤلاء: معالم العلماء و لا كتاب المناقب لأنهما من كتب خاصّة الإماميّة، و لم يطلعوا عليهما، كما أنهم ذكروا فى جملة كتب من مصنّفاته- قدّس اللّه روحه- لم يذكرها فى الأصل.

ثم اعلم أن الظاهر من كلام الشيخ زين الدين النباطى فى كتابه الصراط المستقيم: أن كتاب المناقب الموجود بأيدينا مختصر من كتاب المناقب الكبير لابن شهرآشوب، اختصره ابن جبير صاحب نهج الإيمان، و سمّاه نخب المناقب، و هو ممّا قارب عصر ابن شهرآشوب.

روى عنه بواسطة واحدة، و إن أصل المناقب كبير جدّا وزن جزء منه فكان تسعة أرطال[۷۱].

ثمّ هذا المنتخب ناقص الآخر ليس فيه أحوال الإمام الثانى عشر مع أن أصله تمام. لأن ابن شهرآشوب فى معالم العلماء لمّا ذكر ترجمة المفيد ذكر أن صاحب الزمان لقّبه بالمفيد، قال: و قد ذكرت ذلك فى مناقب آل أبى طالب[۷۲] و ليس موجودا فيما بأيدينا، فيكون قد ذكره فى باب أحوال الحجّة، و سقط أصل الباب من هذا الكتاب.

ثمّ الشيخ ابن شهرآشوب يروى عن أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى صاحب الاحتجاج، و عن محمد بن الحسن الشومانى، و عن محمد بن على بن محسن الحلبى، و عن ركن الدين على بن على بن عبد

---

(۱) الوافى بالوفيّات ۴/ ۱۶۴.

(۲) بغية الوعاة ۱/ ۱۸۱.

(۳) الصراط المستقيم ۱/ ۱۱.

---

[۶۹] (۱) الوافى بالوفيّات ۴/ ۱۶۴.

[۷۰] (۲) بغية الوعاة ۱/ ۱۸۱.

[۷۱] (۳) الصراط المستقيم ۱/ ۱۱.

[۷۲] (۴) معالم العلماء/ ۱۱۳.

(۴) معالم العلماء/ ۱۱۳.

ص: ۳۶

الصمد السبزوارى التميمى، راوى حرز الجواد، و عن أخيه محمد بن على بن عبد الصمد السبزوارى و عن والده على بن شهرآشوب الراوى عن الشيخ الطوسى و عن جدّه شهرآشوب كما نصّ عليه فى أول المناقب[۷۳]، و عن الشيخ أبى الفتّاح أحمد بن على الرازى، و عن الشيخ عبد الجليل بن عيسى الرازى، و عن السيد أبى الفضل الداعى، و عن أبى المحاسن مسعود بن على بن محمد الصوانى، و عن الشيخ أبى على محمد بن الفضل الطبرسى، و عن الحسين بن أحمد بن طحّال، و عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى صاحب مجمع البيان، و عن الشيخ أبى الفتوح المفسّر الرازى، و عن سعيد بن هبة اللّه القطب الراوندى، و عن أبى جعفر و أبى القاسم ابنى كميح عن أبيهما، عن ابن البرّاج، عن الشيخ. و يروى أيضا عن المنتهى بن أبى زيد و عن السيد أبى الصمصام، و عن القاضى الشريف ناصح الدين عبد الواحد الآمدى صاحب غرر الحكم المطبوع، و عن القاضى عماد الدين أبى محمد الحسن الاسترابادى، و عن الفتّال صاحب روضة الواعظين، و عن السيد مهدى ابن أبى حرب الحسينى، و عن فريد خراسان أول شرّاح نهج البلاغة، و عن أبى القاسم البيهقى و عن السيد الراوندى فضل اللّه بن على الحسنى.

۲۰۶۱- الشيخ محمد بن على بن عبد الجبّار السلطان‌آبادى

ذكره أستاذه السيد محمد شفيع فى الروضة البهيّة، قال: العالم العامل الفاضل الأديب الأريب المحقّق المدقّق الذى لم يوجد مثله فى الفطانة و الذكاء، و سرعة الانتقال، و قوّة الجدل فيما رأينا من متعلّمينا

---

(۱) المناقب ۱/ ۳۲- ۳۴.

ص: ۳۷

و من مشايخنا محمد بن على بن عبد الجبّار السلطان‌آبادى، فإنّه أول من أجزته و أذنت له فى الفتوى و المرافعة و المحاكمة بين الناس، إلّا أنه قدّس سرّه فى أواخر عمره مال إلى طريقة التصوّف، و ترك الاشتغال كما هو حقّه، و فى أوائل أمره كان شديد الشوق إلى التحصيل، و إلى تربية الطالبين. و قد ربّى جمعا كثيرا من الطالبين. انتهى[۷۴].

۲۰۶۲- الشيخ محمد بن على بن عبد الصمد بن محمد النيشابورى

---

[۷۳] (۱) المناقب ۱/ ۳۲- ۳۴.

[۷۴] (۱) الروضة البهيّة/ ۲۵۸.

ذكره فى الأصل، و قال: عالم فاضل جليل القدر. انتهى[٧٥]. و فى بشارة المصطفى: حدّثنا لفظا الشيخ العالم محمد بن على بن عبد الصمد التميمى بنيشابور فى شوال سنة ٥١۴ أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه على ابن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمى، فتنبّه[٧۶].

٢٠۶٣- الشيخ محمد بن الشيخ على بن الشيخ عبد النبى ابن العلّامة الشيخ محمد بن سليمان المقابى البحرانى

قال الشيخ المعاصر فى أنوار البدرين: و لم أقف على ترجمته سوى ما ذكره شيخنا الشيخ يوسف فى اللؤلؤة[٧٧]، و فى الإجازة لابنه الشيخ على الآتى ذكره لأنه من المعاصرين له.

و كان هذا الشيخ عالما عاملا فاضلا كاملا، و إماما فى الجمعة

---

(١) الروضة البهيّة/ ٢٥٨.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٨٧.

(٣) بشارة المصطفى/ ١۴۵.

(۴) لؤلؤة البحرين/ ٨٩.

و الجماعة. انتهت إليه رئاسة البلاد فى الحسبة الشرعيّة. حضر بحثه جماعة من فحول العلماء كابنه المحقّق التقى الشيخ على و الفاضل الأمجد الشيخ عبد على بن الشيخ أحمد آل عصفور أخى الشيخ يوسف و غيرهما.

له من المصنّفات شرح الوسائل للشيخ الحرّ العاملى، وقفت منه على مجلّد كبير ضخم جدّا و جلدين[٧٨] أصغر منه، و كانا فى خزانة كتب شيخنا العلّامة التقى الصالح، و رأيت منه فى النجف الأشرف مجلّدا كبيرا أيضا، و لا أدرى هل أكمله أم لا. و الذى رأيناه غير تام، و هو شرح حسن مبسوط.

و له كتاب نخبة الأصول فى أصول الفقه، كبير حسن، على ترتيب تمهيد القواعد لشيخنا الشهيد الثانى رضى اللّه عنه. و الظاهر أن له مصنّفات غيرهما[٧٩].

---

[٧٥] (٢) أمل الآمل ٢/ ٢٨٧.

[٧۶] (٣) بشارة المصطفى/ ١۴۵.

[٧٧] (۴) لؤلؤة البحرين/ ٨٩.

[٧٨] (١) فى أنوار البدرين:« و مجلّد ثان» بدلا من« و جلدين».

أقول: رأيت فى بعض المجامع النقل عن كتابه مشرق الأنوار الملكوتيّة، و الظاهر أنه غير شرحه على الوسائل، و ذكر معاصره الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبى البحرانى أنه كان هو و الشيخ يوسف صاحب الحدائق و أخوه الشيخ عبد على و الشيخ العالم الفقيه العلى الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ على المقابى يحضرون درس الشيخ عبد اللّه بن على البلادى، و أنهم بالاتفاق قرأوا الروضة البهيّة شرح اللمعة الدمشقيّة و أصول الكافى على الشيخ عبد اللّه بن على البلادى المذكور، و هو يروى عن جماعة من العلماء الأعلام كشيخنا الشيخ حسين الماحوزى و الشيخ حسين بن على بن فلّاح البحرانى و غيرهما.

---

(١) فى أنوار البدرين: «و مجلّد ثان» بدلا من «و جلدين».

(٢) أنوار البدرين/ ١٨٩- ١٩٣.

ص: ٣٩

٢٠٦۴- قطب الدين محمد بن الشيخ على بن عبد الوهاب بن بيله فقيه الأشكورى

أشكور ناحية من نواحى الديلم. فقيه فاضل، عالم متبحّر فى أكثر العلوم، كما يظهر من كتابه فى تراجم العلماء. فإنه التزم فيه أن ينقل فى ترجمة العالم أحسن كلام له فى مصنّفاته. و هو من المتأخّرين.

و لم أقف على أكثر من ذلک من أحواله و أظنّه كثير التصنيف، طويل الترجمة، لأن آثار ذلک تظهر من كتابه محبوب القلوب. و قد ترجم نفسه فيه، و أنه تقلّد القضاء، و صار شيخ الإسلام فى بلده بعد موت أخيه الشيخ جلال المتقدّم ذكره.

فى ذيل ترجمة والده شيخ الإسلام الشيخ على بن عبد الوهاب:

و ذكر أيضا أنه أصغر سنّا من أخيه الشيخ جلال بثلاث سنين.

و بالجملة، هو من علماء الدولة الصفويّة. و سيأتى أن جدّه بيله فقيه من علماء عصر الشاه طهماسب، و اللّه العالم.

٢٠٦۵- الشيخ أبو الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكى

ذكره فى الأصل، و لم يوف حقّ ترجمته، و لا ذكر فهرس مصنّفاته[٨٠]. و الرجل علّامة العلماء فى كلّ فنون العلم، و لا يعبّر عنه الشهيد الأول إلّا بالعلّامة، مع أنه يعبّر عن العلّامة الحلّى بالفاضل.

و ستعرف من فهرس مصنّفاته حقيقة كونه العلّامة على الإطلاق.

---

[٧٩] (٢) أنوار البدرين/ ١٨٩- ١٩٣.

[٨٠] (١) أمل الآمل ٢/ ٢٨٧، و قد عدّ من مصنّفاته(٢۵) مصنّفا.

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۸۷، و قد عدّ من مصنّفاته (۲۵) مصنّفا.

ص: ۴۰

و هو كثير الشيوخ، يروى عن أستاذه الشيخ المفيد، و السيد المرتضى، و أبى على سلّار بن عبد العزيز الديلمى، و أبى عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه بن على الواسطى، و الشيخ محمد بن أحمد بن على ابن الحسن بن شاذان القمّى، و الشيخ أبى الرجا محمّد بن على بن أبى طالب البلدى، تلميذ النعمانى، و الشريف أبى عبد اللّه محمد بن عبيد اللّه ابن الحسين بن طاهر الحسينى، و أبى الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسينى، و القاضى أبى الحسن أسد بن إبراهيم بن كلب السلمى الحرّانى، و الشريف أبى منصور أحمد بن حمزة العريضى، و أبى العباس إسماعيل بن عنان. هؤلاء شيوخه من أصحابنا. و يروى عن جماعة من علماء السنّة.

توفّى سنة ۴۴۹ (تسع و أربعين و أربعمائة) بعد أن ملأ الدنيا علما و فضلا و فخرا. و هذا صورة فهرس مصنّفاته برواية بعض أفاضل تلامذته، رأيته عند السيد الآقا ميرزا الأصفهانى (رحمة اللّه عليه)، و قد أخرجه العلّامة النورى فى ترجمته فى فوائد المستدرک[۸۱]، و أخرجته أنا سابقا فى ترجمته فى تأسيس الشيعة[۸۲]، و منه يعلم كثير من أحواله و سيرته و مسكنه و معاصريه و أولاده.

قال معاصره ما هذا صورته: فهرست الكتب التى صنّفها الشيخ الفقيه أبو الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكى، رضى اللّه عنه و أرضاه: الحمد للّه و صلواته على سيدنا محمد رسول اللّه و على آله الطاهرين و سلامه.

۱- كتاب الصلاة، و هو روضة العابدين و نزهة الزاهدين، ثلاثة

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۹۷- ۴۹۹.

(۲) تأسيس الشيعة/ ۳۸۶.

ص: ۴۱

أجزاء: فالجزء الأول فى الفرائض، و الثانى فى ذكر السنن، و الثالث فى ذكر التطوّع الذى ليس بمسنون، و ما ورد فى الجميع من علم و عمل مشتمل على ثلاثمائة ورقة، عمله لولده.

[۸۱] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۹۷- ۴۹۹.

[۸۲] (۲) تأسيس الشيعة/ ۳۸۶.

۲- الرسالة الناصريّة فی عمل ليلة الجمعة و يومها، عملها للأمير ناصر الدولة (رضی اللّه عنه) بدمشق، جزء واحد، خمسون ورقة، يشتمل علی ذكر المفروض و المسنون و المستحبّ.

۳- كتاب التلقين لأولاد المؤمنين، صنّفه بطرابلس، جزء لطيف، كرّاستان.

۴- كتاب التهذيب، متّصل بالتلقين، صنّفه بطرابلس، يشتمل علی ذكر العبادات الشرعيّة بتقسيم يقرب فهمه و يسهل حفظه، كثير الفوائد، جزء واحد، سبعون ورقة.

۵- كتاب المواريث، و هو معونة القارض علی استخراج سهام الفرائض، فيه ذكر ما يستحقّه طبقات الوارث و السبيل إلی استخراج سهامهم من غير كسر، كتاب مفيد صنّفه بطرابلس لبعض الإخوان، جزء واحد، ستون ورقة.

۶- كتاب المنهاج إلی معرفة مناسک الحاج، و هو منسک كامل يشتمل علی فقه و عمل و زيارات، جزء واحد يزيد علی مائة ورقة، صنّفه للأمير غارم الدولة يحجّ به.

۷- كتاب المقنع للحاج و الزائر، مسألة القائد أبی البقاء فرزين براک، جزء لطيف.

۸- المنسک العضبی، أمره بعمله الأمير صارم الدولة و عضبها ذو الفخرين بطبريّة، قد ذاعت فی الأرض نسخه.

۹- منسک لطيف فی مناسک النسوان، أمره بعمله صارم الدولة، حرس اللّه مدّته.

ص: ۴۲

۱۰- كتاب نهج البيان فی مناسک النسوان، أمره بعمله الشيخ الجليل أبو الكتائب أحمد بن محمد بن عماد، رفع اللّه درجته، و صنّفه بطرابلس، و هو خمسون ورقة.

۱۱- كتاب الاستطراف فيما ورد فی الفقه فی الإنصاف، و هو معنی غريب لم يسبق إلی مثله، يتضمّن بذكر النصف فی الفقه، صنّفه للقاضی أبی الفتح عبد الحاكم.

۱۲- مختصر كتاب الدعائم للقاضی نعمان، و هو من جملة فقهاء الحضرة.

۱۳- كتاب الاختيار من الأخبار، و هو اختصار كتاب الأخبار للنعمان، يجری مجری اختصار الدعائم.

۱۴- كتاب ردع الجاهل و تنبيه الغافل، و هو نقض كلام أبی المحاسن المعمری الذی طعن به علی الشريف المرتضی فی المسح علی الرجلين، عمل بطرابلس.

۱۵- کتاب البستان فی الفقه، و هو معنی لم یطرق، و سبیل لم یسلک، قسّم فیه أبوابا من الفقه، و فرّع کلّ فنّ منها حتی حصل کلّ باب شجرة کاملة، یکون نیّفا و ثلاثین شجرة، صنّفه للقاضی الجلیل أبی طالب عبد اللّه بن محمد بن عماد، أدام اللّه سلطانه، و کبت شانئیه و أعداءه.

۱۶- کتاب الکافی فی الاستدلال بصحّة القول برؤیة الهلال عمله بمصر نحوا من مائة ورقة.

من الکتب الکلامیّة:

۱۷- نقض رسالة فردان بعد المروزی فی الجزاء، أربعون ورقة.

ص: ۴۳

۱۸- کتاب غایة الإنصاف فی مسائل الخلاف، یتضمّن النقض علی أبی الصلاح الحلبی رحمه اللّه فی مسائل خلاف بینه و بین المرتضی، نصر فیها رأی المرتضی، و نصر والدی رحمه اللّه، و أبی المستفید رضی اللّه عنهم.

۱۹- کتاب حجّة العالم فی هیئة العالم، هذا الکتاب یتضمّن علی الدلالة علی أن شکل السموات و الأرض کشکل الکرة، و إبطال مقال من خالف فی ذلک، جزء لطیف.

۲۰- رسالة نعتها بدامغة النصاری، و هو نقض کلام أبی الهیثم النصرانی فیما رام تثبیته من الثالوث و الاتحاد جزء واحد.

۲۱- کتاب الغایة فی الأصول بجزء من القول فی حدوث العالم و إثبات محدثه.

۲۲- کتاب ریاضة العقول فی مقدّمات الأصول، جزء لطیف لم یتمّ.

۲۳- کتاب الراشد المنتخب من غرر الفوائد یتضمّن تفسیر آیات من القرآن، مائتا ورقة.

۲۴- جواب رسالة الأخوین، یتضمّن علی الردّ علی الأشعریّة و إفساد أقوالهم و طعنهم علی الشیعة، ستّون ورقة.

من الکتب فی الإمامة:

۲۵- عدّة البصیر فی حجّ یوم الغدیر. هذا الکتاب مفید یختص بإثبات إمامة أمیر المؤمنین علیه السّلام فی یوم الغدیر، جزء واحد، مائتا ورقة، بلغ الغایة فیه حتی حصل فی الإمامة کافیا للشیعة عمله فی هذه المسألة، عمله بطرابلس للشیخ الجلیل أبی الکتائب عماد، أطال اللّه بقاءه.

ص: ۴۴

۲۶- کتاب التعجّب فی الإمامة من أغلاط العامّة. هذا کتاب جمع فیه بین أقوالهم المتناقضة الشاهدة بمذاهبهم الفاسدة، نحوا من المائة ورقة.

۲۷- کتاب الاستبصار فی النصّ علی الأئمّة الأطهار علیهم السّلام. هذا کتاب یتضمّن ما ورد من طریق الخاصّة و العامّة من النصّ علی أعداد الأئمّة علیهم السّلام، جزء لطیف.

۲۸- کتاب معارضة الأضداد باتفاق الأعداد فی فنّ من الإمامة، جزء لطیف.

۲۹- المسألة القیسرانیّة فی تزویج النبی صلّی اللّه علیه و اله و سلم عائشة و حفصة، جزء لطیف.

۳۰- المسألة النباتیّة فی فضل أمیر المؤمنین (صلوات اللّه علیه) علی جمیع البریّة سوی سیدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و اله و سلم.

۳۱- مختصر کتاب تنزیه الأنبیاء تصنیف المرتضی رحمه اللّه عبر ذکر الأنبیاء و بقی ذکر الأئمّة (صلوات اللّه علیهم).

۳۲- کتاب الانتقام ممّن غدر أمیر المؤمنین علیه السّلام، و هو النقض علی ابن شاذان الأشعری فیما أورده فی آیة الغار، لم یسبق إلی مثله.

۳۳- کتاب الفاضح فی ذکر معایب المتغلّبین علی مقام أمیر المؤمنین، لم یتمّ.

و من الکتب النجومیّة و ما یتعلّق بها:

۳۴- کتاب مزیل اللبس و مکمّل الأنس.

۳۵- کتاب نظم الدرر فی مبنی الکواکب و الصور، و هو کتاب لم یسبق إلی مثله، یتضمّن ذکر أسماء الکواکب المسمّاة علی ما نطقت به العرب و أهل الرصد.

۳۶- کتاب إیضاح السبیل إلی علم أوقات اللیل. هذا کتاب یتضمّن ذکر المنازل الثمانیة و العشرین و کواکبها و مواقع بعضها من بعض و صورها و الإرشاد إلی معرفتها و الاستدلال علی أوقات اللیل بها، و هو کثیر المنفعة، جزء واحد، مائتا ورقة.

۳۷- کتاب فی الحساب الهندی و أبوابه، و عمل الجذر و المکعّبات المفتوحة و الصمّ من الکتب المختلفة.

۳۸- العیون فی الآداب.

۳۹- کتاب معدن الجواهر و ریاضة الخواطر من الآداب و الحکم، و ممّا روی عن الرسول صلّی اللّه علیه و اله و سلم.

۴۰- کتاب ریاض الحکم، و هو کتاب عارض فیه ابن المقفّع.

۴۱- کتاب موعظة العقل للنفس، عملها لنفسه، نحوا من کرّاسة.

۴۲- کتاب التعریف بوجوب حقّ الوالدین، عملها لولده، کرّاسة واحدة.

۴۳- کتاب أذکار الإخوان بوجوب حقّ الإیمان، أنفذها إلی الشیخ الأجلّ أبی الفرج البابلی.

۴۴- کرّاسة نصیحة الإخوان، أنفذها إلی الشیخ أبی الیقظان، أدام اللّه تعالی تأییده.

۴۵- کتاب التحفة فی الخواتیم، جزء لطیف.

۴۶- الرسالة العلویّة فی فضل أمیر المؤمنین علی سائر البریّة سوی سیدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و اله و سلم، عملها للشریف أبی طالب، جزء لطیف.

۴۷- کتاب الجلیس. هذا الکتاب لم یسبق إلی مثله، عمله کالروضة المنثورة، ضمّنه من سیر الملوک و آدابهم، و تحف الحکماء

و طرقهم من ملح الأشعار و الآداب ما یستغنی به عن المجموعات و غیرها. لم یصنّف مثله، الجملة تکون خمسة أجزاء، خمسمائة ورقة.

۴۸- کتاب انتفاع المؤمنین بما فی أیدی السلاطین، حدا علی عمله الإخوان- حرسهم اللّه- بصیدا.

۴۹- کتاب الأنیس، یکون نحوا من ألفی ورقة جعله مبوّبا فی کلّ فنّ لم یسبق إلی مثله. مات رحمه اللّه و لم یبلغ غرضه من تصنیفه.

۵۰- الأنساب، مختصر کتاب ابن خداع للشریف رحمه اللّه فی ذکر المعقّبین من ولد الحسن و الحسین علیهما السّلام.

۵۱- تشجیر فی ذکر المعقّبین من ولد الحسن و الحسین (صلوات اللّه علیهم)، و لم یسبق إلی مثله.

۵۲- کتاب الزاهد فی آداب الملوک للأمیر صارم الدولة ذی الفضیلتین أدام اللّه علوّه، لم یسبق إلی مثله، جزء لطیف.

۵۳- کتاب کنز الفوائد، خمسة أجزاء، عمله لابن عمّه، یتضمّن أصولا من الأدلة و فنونا و کلاما فی فنون مختلفة و تفاسیر آیات کثیرة و مختصرات عملها عدّة، و أخبارا سمعها مرویّة من الآداب، و نکات مستحسنة.

۵۴- تسلية للرؤساء، عملها للأمير ناصر الدولة (رضى اللّه عنه)، جزء لطيف.

۵۵- كتاب التأديب، عمله لولده، جزء لطيف.

۵۶- المحاسن فى مقدّمات صناعة الكلام، أمر بعملها الأمير صارم الدولة ذو الفضيلتين، حرس اللّه عمره، لمّا آثر الاطلاع لهذا العلم بجزء منه، ثمانية مجالس، و لم يتمّ. لم يسبق إلى مثل ترتيبه.

ص: ۴۷

۵۷- كتاب الإقناع عند تعذّر الإجماع، فى مقدّمات الكلام، لم يتمّ.

۵۸- كتاب الكفاية فى الهداية فى مقدّمات أصول الكلام، لم يتمّ.

۵۹- كتاب الأصول فى مذهب آل الرسول عليهم السّلام، يتضمّن الأخبار بالمذهب من غير أدلّة، عملها للإخوان بصور فى سنة عشر و أربعمائة، لطيف.

۶۰- مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان، يتضمّن نصرة القول بالعدد فى معرفة أوائل الشهور، و هو الكتاب المنقوص عمله بالرملة لقاضى القضاة، جزء لطيف.

۶۱- جواب رسالة الحازميّة فى إبطال العدد و تثبيت الرؤية، و هى الردّ على أبى الحسن بن أبى حازم المصرى تلميذ شيخى (رحمة اللّه عليه)، عقيب انتقاله عن العدد، أربعون ورقة.

۶۲- الرسالة العامريّة فى الجواب عن مسألة سألت عنها الغلاة، أمر بعملها الأمير قوام الدولة، و أنفذها إلى العامرى القاضى، جزء لطيف عملت بالقاهرة.

۶۳- المختصر القول فى معرفة النبى صلى اللّه عليه و اله و سلم بالكناية و سائر اللغات، عمل بالقاهرة لأبى اليقظان، كرّاسة.

۶۴- مختصر طبقات الوارث، عمل للمبتدئين بطرابلس، لطيف الجدول.

۶۵- المدهش، سأله فى عمله سائل.

۶۶- الرسالة الصوفيّة، هو فى خبر مظلوم و مراد، سأل فى عملها بعض الإخوان.

ص: ۴۸

۶۷- کتاب الإیضاح عن أحکام النکاح، أمر بعمله الأمیر ذخر الدولة بصیدا فی سنة ۴۴۱ (إحدی و أربعین و أربعمائة) یخرج فی جزء واحد، فیه الخلاف بین الإمامیّة و الاسماعیلیّة.

۶۸- رسالة التنبیه علی أغلاط أبی الحسن البصری فی فصل ذکره فی الإمامة، لطیف.

۶۹- الکتاب الباهر فی الأخبار، لم یتمّ.

۷۰- نصیحة الشیعة، لم یتمّ.

۷۱- مسألة العدل فی المحاکمة إلی العقل، لم یتمّ.

۷۲- کتاب هدایة المسترشد، لم یتمّ.

و یشتمل کنز الفوائد علی مختصرات عدّة منها:

۷۳- الذخر للمعاد فی صحیح الاعتقاد.

۷۴- الإعلام بحقیقة إسلام أمیر المؤمنین علیه السّلام.

۷۵- رسالة فی وجوب الإمام.

۷۶- التذکرة فی أصول الفقه.

۷۷- البرهان علی طول عمر القائم (صلوات اللّه علیه).

۷۸- رسالة فی مسح الرجلین فی الوضوء.

۷۹- التنبیه علی حقیقة الملاءمة.

۸۰- الإیضاح بین السنّة و الإمامیّة و مجلس الکرّ و الفرّ.

۸۱- الکلام فی الخلاء و الملاء.

۸۲- الردّ علی الغلاة.

۸۳- الردّ على المنجمين.

انتهى ما وجد من الفهرست، و قد سقط من آخره أسطر، و لعلّه كان فيه:

۸۴- كتاب الإبانة عن المماثلة فى الاستدلال بين طريق النبوّة و الإمامة، و لم يسبق إلى مثله.

۸۵- كتاب الفهرست الذى ذكره السيد جمال الدين بن طاووس فى أحوال الرجال.

۲۰۶۶- الشيخ محمد بن على بن فرج القطيفى

عالم فاضل. قرأ على أبيه كتاب المدارک، و كتاب إنهائه[۸۳] سنة ۱۱۴۴ (أربع و أربعين و مائة بعد الألف)، و له حواش على المدارک، كثيرة.

و له بعض الفوائد الفقهيّة و الاختيارات العلميّة [مثل قوله: فائدة:

الذى يظهر لى أن غسل الجنابة واجب لغيره لا لنفسه لرواية الكاهلى و صحيحة زرارة، و أما قوله عليه السّلام: إذا أدخله فقد وجب الغسل، فهو أعمّ من وجوبه لنفسه أو لغيره و لا دلالة للعام على الخاص، و نظير ذلک نواقض الوضوء و موجبات باقى الأغسال، فتدبّر]. انتهى. حكى ذلک كلّه الفاضل فى أنوار البدرين[۸۴].

و الغرض من نقله أنه من أهل النظر، و والده كان من تلامذة الشيخ الأجل الشيخ حسين الماحوزى المتقدّم ذكره، و له منه إجازة.

---

(۱) كذا فى الأصل، و لعلّها: «و تاريخ إنهائه».

(۲) يراجع أنوار البدرين/ ۳۰۵- ۳۰۹، و ما بين المعقوفين [...] لا يوجد فى أنوار البدرين.

۲۰۶۷- الشيخ أبو على محمد بن على بن قرداش التميمى

---

[۸۳] (۱) كذا فى الأصل، و لعلّها:« و تاريخ إنهائه».

[۸۴] (۲) يراجع أنوار البدرين/ ۳۰۵- ۳۰۹، و ما بين المعقوفين[...] لا يوجد فى أنوار البدرين.

من أئمّة علم الأدب و الحديث، و شيخ الشيخ عماد الدين الطبرى صاحب بشارة المصطفى. قال فى البشارة: أخبرنى بقراءتى عليه فى محرّم سنة ۵۱۶ (ست عشرة و خمسمائة) بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام عن أبى الحسين محمد بن محمد النقّاد الحميرى[۸۵].

۲۰۶۸- الشيخ محمد بن على بن كاظم بن جعفر بن الحسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد الجزائرى

صاحب آيات الأحكام، ابن الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد النبى ابن سعد الجزائرى أصلا، النجفى مولدا و منشأ و مسكنا و مدفنا، من أصحابى و رفقائى فى النجف الأشرف.

و كان من العلماء الأفاضل، يحضر درس سيّدنا الأستاذ. و بعد مهاجرة سيدنا إلى سامراء حضر على صاحب الكفاية المولى الخراسانى و على السيد معزّ الدين المهدى القزوينى و شرح كتاب الفرائض للسيد المذكور، و له كتاب فى النحو، و كتاب فى الأدبيّات، و كان ينظم الشعر الرائق.

توفّى شهر رجب سنة ۱۳۰۳، و دفن فى الصحن الشريف.

و له أخوة من أبيه فضلاء علماء: الشيخ عبد الكريم و الشيخ عبد اللطيف و الشيخ جواد.

---

(۱) يراجع بشارة المصطفى/ ۵۱. و ورد فيه «النقّار» بدلا من «النقاد» كما ورد هنا أصلا.

ص: ۵۱

و بيت الجزائرى من بيوت العلم فى النجف قديما و حديثا، لم ينقطع منهم العلم زمن جدّهم الشيخ عبد النبى صاحب الحاوى إلى الآن.

و منهم الشيخ مهدى الجزائرى و ولداه الشيخ موسى و الشيخ هادى، و منهم الشيخ أحمد الجزائرى الفاضل المعاصر المتوفّى حدود الثلاثمائة بعد الألف.

۲۰۶۹- الشيخ محمد بن على بن محمد بن أحمد بن آل عصفور البحرانى

فاضل كامل تقى، إمام الجمعة و الجماعة و القضاء فى الشاخورة، و له بيت فى المنامة يأوى إليه.

---

[۸۵] (۱) يراجع بشارة المصطفى/ ۵۱. و ورد فيه« النقّار» بدلا من« النقاد» كما ورد هنا أصلا.

قال الشيخ المعاصر فى أنوار البدرين: بعد هذا سمعت من شيخنا العلّامة الثقة الصالح الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحرانى يصف علمه و تقواه كثيرا، و له كتاب فى الأصول الخمسة جيّد جدّا، و له رسالة فى وجوب الجمعة عينا. و له مسائل أجاب عنها الفاضل الشيخ أحمد طوق القطيفى. انتهى[٨٦].

و هو من أهل عصرنا لأن المرحوم الشيخ أحمد بن صالح المذكور من أحبّ إخوانى، من تلامذة الشيخ الفقيه الكاظمى الشيخ محمد حسين.

٢٠٧٠- المولى شمس الدين محمد بن السعيد الحاج على بن محمد بن شجاع الأنصارى

عالم فاضل كامل متكلّم جليل. له مصباح الأفهام فى علم الكلام.

---

(١) أنوار البدرين/ ٢١٢.

٢٠٧١- السيد الأجلّ شرف الدين أبو الفضل محمد بن عزّ الدين على بن شرف الدين محمد بن المطهّر

فاضل ثقة راوية. قرأت عليه كتبا جمّة فى الأحاديث. قاله منتجب الدين[٨٧]. كذا فى الأصل[٨٨].

و قال السيد الشريف النسّابة أحمد بن المهنّا فى التذكرة: شرف الدين أبو الفضل محمد بن على بن محمد بن المطهّر سيد كبير نقيب فاضل عالم، لأجله صنّف الفقيه على بن عبيد اللّه بن بابويه كتاب فهرست علماء الشيعة. انتهى.

قلت: قد صرّح الشيخ منتجب الدين فى أول الفهرس أنه عمل الفهرست المذكور للسيد الأجلّ المرتضى عزّ الدين يحيى بن محمد بن على بن المطهّر، فالفهرست عمله للابن لا للأب.

و كانت أم السيد شرف الدين أبى الفضل محمد صاحب الترجمة بنت عمّة السلطان سنجر بن ملک شاه. و اتفق أن السلطان سنجر دخل على عمّته و التمس منها أن تعرض عليه حاجة، فقالت: إنى زوّجت ابنتى من عزّ الدين العلوى، فأريد أن تبالغ فى تعظيمهم. و كان السلطان سنجر يقدّمهم على أكثر أولاد السلجوقيّة[٨٩]. و سيأتى إن شاء اللّه ذكر السيد عزّ الدين يحيى بن شرف الدين صاحب الترجمة.

---

[٨٦] (١) أنوار البدرين/ ٢١٢.

[٨٧] (١) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٦٣.

[٨٨] (٢) أمل الآمل ٢/ ٢٩٠.

[٨٩] (٣) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٠١- ٢٠٥.

(۱) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۶۳.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۲۹۰.

(۳) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۰۱- ۲۰۵.

۲۰۷۲- السيد محمد المجاهد بن المير سيد على صاحب الرياض بن السيد محمد على الطباطبائى

علّامة العلماء الأعلام، و سيد الفقهاء العظام، و أعلم أهل العلم بالأصول و الكلام. تخرّج على السيد الأجلّ بحر العلوم، و هو صهره على ابنته الوحيدة أمّ أولاده الأفاضل، و على والده العلّامة، و كدّ و جدّ فى تحقيق حقائق علمى الفقه و الأصول حتّى جزم والده العلّامة بأعلميّته منه و صار لا يفتى و ابنه موجود فى كربلاء، فعلم بذلك ابنه و رحل إلى أصفهان و سكنها ثلاث عشرة سنة، و هو المدرّس فيها و المرجع فى علمى الأصول و الفقه لكلّ علمائها، و صنّف فيها المفاتيح و غيره حتى توفّى والده، فرجع إلى كربلاء فكان المرجع العام لكلّ الإماميّة فى أطراف الدنيا، و قام سوق العلم فى كربلاء و صارت الرحلة إليه فى طلب العلم من كلّ البلاد.

و صنّف فى الأصول بعد:

۱- المفاتيح.

۲- الوسائل.

۳- رسائل حجيّة الظنّ.

و فى الفقه:

۴- المناهل، يقرب من مائتى ألف بيت، لم يكتب مثله.

۵- كتاب المصابيح فى شرح المفاتيح.

۶- كتاب إصلاح العمل فى العبادات، و هو لعمل المقلّدين.

قال تلميذه فى الروضة البهيّة: سمعت منه رحمه اللّه تعالى: إن

مؤلّفاتی قریب من سبعمائة ألف بیت و أکثر[۹۰].

و سکن بلد الکاظمین لمّا کثرت مهاجمات الوهابیّة علی کربلاء.

و کانت البلدة بوجوده ربیع الشیعة. و لمّا تغلّبت الروسیّة علی دربند و قبه و کنجه و شیروان و غیرها من بلاد قفقاز، استغاث أهلها إلی السید، و کرّروا الرسل و الشکایة إلیه و کتبوا له: إنهم غلبوا علینا و أمرونا بإرسال الأطفال إلی معلّمهم لتعلیم رسوم دینهم و شریعتهم و یجترئون بالنسبة إلی القرآن و المساجد و سائر شعائر الإسلام.

قال صاحب نجوم السماء: فأمر السید بالجهاد، و کتب بذلک إلی السلطان فتح علی شاه، فلم یحصل منه جواب، فکتب له السید: إن لم تقم للجهاد قمت أنا بذلک.

فجمع السلطان العساکر و تهیّأ للجهاد، و توجّه السید مع جماعة من العلماء و الطلاب و أهل الصلاح. و لمّا دخل إیران قام أهلها لامتثال أمره، و اجتمع خلق کثیر لا یحصون. و کان توضّأ یوما علی حوض کبیر، فأخذ الناس ماءه للتبرّک حتی فرغ الحوض.

و لمّا قرب من ورود طهران استقبله السلطان و کلّ أهل طهران و أجلسه السلطان معه علی التخت و نهض إلی الجهاد، و نهض السلطان معه، و رأس السلطان ابنه عبّاس میرزا علی الجیش، و کان ولی عهده.

و لمّا التقی المسلمون مع الروسیّة فی تفلیس قامت الحرب علی ساق.

و لمّا ظهرت آثار غلبة جیش الإسلام، أرسل قائد جیش الروس إلی عباس میرزا أن إذا صالحتم یکون لک و لعقبک عندنا عهد السلطنة دون سائر القاجاریة بإیران.

---

(۱) الروضة البهیّة/ ۱۵.

و جاءه بعض وزراء أبیه فی أثناء وصول رسالة القائد فقال له: قد ظهر آثار فتح للسید و إذا فتح فاعلم أن السلطنة تخرج من یدکم و تکون للسید، فإن أهل إیران قد بلغوا فی إرادة السید مرتبة لا یمکن وصفها و لا تقدرون بعد ذلک علی سلطنة. فقال له: فما الرأی؟ فقال: اقطع الحرب و صالح، فأرسل إلی القائد الروسی بالخفیة و أوعده بالصلح و أمر قوّاده من حیث یخفی أن یلقوا الأعلام من أیدیهم و یتجنّبوا عن الحرب کالمعتزل منه، فغلب الروسیّون و انکسر عسکر الإسلام، فرجع السید و قد

---

[۹۰] (۱) الروضة البهیّة/ ۱۵.

اسودت الدنيا بعينه حتى أنه لمّا وصل إلى أردبيل لم يتكلّم سبعة أيام. و لمّا وصل إلى قزوين توفّى، قدّس اللّه روحه، و كانت وفاته سنة ١٢٤٢ (اثنتين و أربعين و مائتين بعد الألف)، و حمل نعشه الشريف إلى كربلاء و دفن بين الحرمين. و قبره مزار معروف عليه قبّة معظّمة فى المدرسة المعروفة بمدرسة البقعة.

قيل إنّ تولّده كان فى حدود ثمانين بعد المائة و الألف، فيكون عمره ۶۲ (اثنتين و ستين) سنة تقريبا، و اللّه العالم.

٢٠٧٣- السيد محمد المعروف بسيد ميرزا بن شرف الدين على بن نعمة اللّه بن حبيب اللّه بن نصر اللّه الحسينى الموسوى الجزائرى

أحد مشايخ إجازة العلّامة المجلسى استجازه لمّا ورد أصفهان مجتازا سنة الرابعة و الستين بعد الألف فأجازه. و كتب له إجازة بخطّه الشريف فى غرّة جمادى الثانية من شهور السنة المذكورة، و أعلى ما فيها و أجل و أرفع و أعزّ روايته عن أبيه عن الشيخ عبد النبى الجزائرى صاحب الحاوى فى الرجال عن المحقّق الكركى على بن عبد العالى العاملى صاحب جامع المقاصد، قال: و هذا أقصر طرقى فى الرواية.

ص: ۵۶

و للشيخ عبد النبى رحمه اللّه طرق عديدة، و كذا لوالدى رحمه اللّه اقتصرنا منها على طريق واحد، لأن شرح الجميع يطول. و التمس منّى دامت معاليه و كبت معاديه إجازة ما أجازنيه السيد الأجلّ الأكمل الأفضل الأمثل السيد نور الدين بن على بن الحسين بن أبى الحسن العاملى بطرقه كلّها و هى كثيرة منها .. إلى آخرها[٩١].

و لا أعرف من مؤلّفاته غير كتابه جوامع الكلم، و هو كتاب كبير فى الحديث، جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة و غيرها، و له رموز مخصوصة للكتب التى ينقل عنها.

و قال العلّامة النورى: رأيت المجلّد الأول منه فى كرمانشاه، و هو كتاب شريف نافع. انتهى[٩٢].

و له ولد فاضل جليل أديب نبيل فقيه محمد. رأيت شرح آيات الأحكام للفاضل الجواد الكاظمى بخطّه الشريف نسخه لمّا ورد كرمانشاه و اجتمع بالشيخ العلّامة أبى محمد عبد الغفار الحويزى (قدّس روحه).

و كان فراغه من نسخه سنة ١٠٩٢ (اثنتين و تسعين بعد الألف)، و منه أخذت أسماء ما نقلته من آباء أبيه فى الترجمة فإنه قال: و أنا الفقير إلى ربّه الغنى محمد بن ميرزا بن شرف الدين على بن نعمة اللّه بن حبيب اللّه ابن نصر اللّه الحسينى الموسوى الجزائرى، عطّر اللّه مضاجعهم، و رفع فى علّيين مواضعهم.

---

[٩١] (١) بحار الأنوار ١١٠/ ١٣۶.

[٩٢] (٢) مستدرک الوسائل ٣/ ۴٠٩.

۲۰۷۴- الشيخ محمد بن على بن يوسف بن سعيد البحرانى الأصبعى

ذكره الشيخ سليمان الماحوزى، قال: و منهم العالم الشيخ العلّامة

---

(۱) بحار الأنوار ۱۱۰/ ۱۳۶.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۰۹.

ص: ۵۷

المتكلّم الفقيه الشيخ محمد بن على البحرانى، والد شيخنا الفقيه العلّامة الشيخ أحمد الأصبعى البحرانى، و هو شيخ مشايخنا، قدّس اللّه أرواحهم.

و له مصنّفات مليحة منها: شرح الباب الحادى عشر، لم يعمل مثله. و كان فى خزانة كتب شيخنا (قدّس سرّه). و له حواش مليحة على كتاب الفقيه فى مهمّات الدين و استدراكات جيّدة. انتهى[۹۳].

و ذكره الشيخ عبد اللّه بن صالح السّماهيجى فى إجازته للشيخ ناصر فى ذيل ذكر نافلة الشيخ الفاضل على بن عبد اللّه بن عبد الصمد بن الشيخ محمد بن على بن يوسف بن سعيد الأصبعى، فقال: و كان جدّ الشيخ على المذكور، و هو الشيخ محمد بن على فاضلا متكلّما، له شرح على كتاب الباب الحادى عشر، غير تام، و هو أحسن شروحه. و له ابن فاضل فقيه مجتهد يسمّى الشيخ أحمد .. إلى آخر ما قال[۹۴].

۲۰۷۵- الشيخ أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشّى

من كبار أهل العلم بالرجال و الحديث. قال الشيخ فى الفهرست:

ثقة بصير بالرجال و الأخبار، حسن الاعتقاد، له كتاب الرجال[۹۵].

و قال فى كتاب الرجال: من غلمان العيّاشى، ثقة بصير بالرجال و الأخبار، مستقيم المذهب[۹۶].

---

[۹۳] (۱) ذكره فى علماء البحرين/ ۷۳، و النصّ مأخوذ كاملا من أنوار البدرين/ ۱۱۷.

[۹۴] (۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۶.

[۹۵] (۳) فهرست الطوسى/ ۱۶۷- ۱۶۸.

[۹۶] (۴) رجال الطوسى/ ۴۹۷.

(۱) ذکره فی علماء البحرین/ ۷۳، و النصّ مأخوذ کاملا من أنوار البدرین/ ۱۱۷.

(۲) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة السماهیجی/ ۶.

(۳) فهرست الطوسی/ ۱۶۷- ۱۶۸.

(۴) رجال الطوسی/ ۴۹۷.

ص: ۵۸

و قال رشید الدین فی معالم العلماء: من غلمان العیّاشی، له معرفة الناقلین عن الأئمّة الصادقین علیهم السّلام[۹۷].

و قال النجاشی: کان ثقة عینا، روی عن الضعفاء، و صحب العیّاشی و أخذ عنه و تخرّج علیه فی داره التی کانت مرتعا للشیعة و أهل العلم. له کتاب الرجال، کثیر العلم إلّا أن فیه أغلاطا کثیرة. أخبرنا أحمد بن علی بن نوح و غیره عن جعفر بن محمد بن قولویه عنه بکتابه[۹۸].

أقول: و یروی عنه أیضا الشیخ الأجلّ أبو محمد هرون بن موسی التلعکبری، و قد هذّب الشیخ کتابه من تلک الأغلاط و سمّاه اختیار الکشّی فی سبعة أجزاء سنة ۴۵۶ (ست و خمسین و أربعمائة)، و هو الموجود الیوم بأیدینا و الأصل لا وجود له.

و عندی نسخة من اختیار الکشّی بقلم الشیخ الفاضل الجلیل علی نجیب الدین بن محمد بن مکّی بن عیسی الجبلی العاملی و قد شارکه فی مشقها الشیخ المحقّق الحسن بن زین الدین الشهید الثانی. و قد نقلوها عن نسخة الشهید الأول المنقولة عن نسخة السید أحمد بن طاووس التی بخطّ علی بن حمزة بن محمد بن شهریار الخازن، کتبها سنة ۵۶۲.

و بالجملة، لا أعرف أصحّ من نسختی هذه، و عندی مرتّبة علی حروف المعجم للمولی عنایة اللّه بن شرف الدین القهبانی[۹۹] الحائری، رتّبه و فرغ من ترتیبه سنة ۱۰۲۱، و رتّبه أیضا الشیخ داود بن الحسن الجزائری من أهل القرن الثانی عشر و رتّبه علی ترتیب رجال الشیخ السید الفاضل یوسف

(۱) معالم العلماء/ ۱۰۱- ۱۰۲.

(۲) رجال النجاشی/ ۲۸۸.

[۹۷] (۱) معالم العلماء/ ۱۰۱- ۱۰۲.

[۹۸] (۲) رجال النجاشی/ ۲۸۸.

[۹۹] (۳) کذا، و الصحیح القهبائی کما مرّ.

(۳) كذا، و الصحيح القهبائى كما مرّ.

ص: ۵۹

ابن محمد بن زين الدين العاملى تلميذ جدّنا الأعلى على بن الحسين بن أبى الحسن الحسينى الموسوى العاملى تلميذ الشهيد الثانى.

و الكشّى من طبقة الكلينى و المعاصرين له. و قد ذكرت شيوخه و من يروى هو عنهم فى طبقات مشايخ الإجازات[۱۰۰].

و كش الذى ينسب إليه أبو عمرو الكشّى موضع بماوراء النهر، و هو بقرب سمرقند. قال: أبو الفضل المقدسى الكشّى منسوب إلى موضع بماوراء النهر منهم عبد بن حميد الكشّى، و فيهم كثرة. و إذا عرّب كتب بالسين.

و قال ابن ماكولا: (كسّى) بكسر أوله و تشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند، كسره العراقيون، و غيرهم يقوله بفتح الكاف، و ربّما صحّفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة، و هو خطأ.

و لمّا عبرت نهر جيحون و حضرت بخارى و سمرقند وجدت جميعهم يقولون (كسى) بكسر الكاف و السين المهملة. انتهى[۱۰۱].

و عند أبى الفضل بن طاهر أن (كس) بالسين المهملة تعريب (كش) بالشين المعجمة، و عند ابن ماكولا هو بالسين المهملة لا غير، و إن من قال بالشين المعجمة، غلط. و نقل ذلك عن أهل تلك البلاد، و إن أهل العراق كسروا الكاف، و غيرهم فتحه.

و بالجملة، فكونه بالشين المعجمة بفتح الكاف إمّا تعريب أو غلط، و كيف كان هو المتعّين، و ربّ غلط مشهور أولى من صحيح مهجور.

نعم (كش) بالفتح ثم التشديد و بالشين المعجمة قرية على ثلاثة

---

(۱) بغية الوعاة فى طبقات مشائخ الإجازات/ ۹۱- ۹۲.

(۲) الإكمال ۷/ ۱۸۵- ۱۸۶.

ص: ۶۰

---

[۱۰۰] (۱) بغية الوعاة فى طبقات مشائخ الإجازات/ ۹۱- ۹۲.

[۱۰۱] (۲) الإكمال ۷/ ۱۸۵- ۱۸۶.

فراسخ من جرجان بلا خلاف، لكنّ المشهور أن أبا عمرو من أهل بلاد ماوراء النهر، لا من أهل جرجان، فتأمّل. و أمّا ضمّ الكاف فيه فغلط بالاتفاق.

٢٠٧٦- السيد أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة بن زيد بن على بن الحسين بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام

ذكره السيد على خان فى الدرجات الرفيعة فى الطبقة الرابعة من الدرجات فى سائر العلماء من المحدّثين و المفسّرين و الفقهاء، قال: كان جدّه أحمد المحدّث سيدا جليلا عالما نسّابة نقيبا رئيسا، و هو أول نقيب ولى على سائر الطالبيين كافّة. ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١.

و كان السيد أبو طالب المذكور أحد السادات المذكورين و أوحد الفضلاء المشهورين، يجمع بين شرفى الحسب و النسب و يأخذ بطرفى المجد الإرثى و المكتسب، و يقيم من أدبه و فضله أعدل شاهد على طهارة أصله، و إذا طابقت الفروع الأصول فذاك هو الشرف الموصول، و للّه درّ ابن الرومى حيث يقول بعدم التعويل على مجرّد النسب:

و ما النسب الموروث لا درّ درّه بمحتسب إلّا بآخر مكتسب[١٠٢]

و كان السيد لمّا سمع هذا البيت صدّق قائله، فاجتهد فى اكتساب الفضل حتى لحق أوائله، و هكذا فلتكن الهمم العليّة، و الشيم العلويّة.

---

(١) يراجع ديوان ابن الرومى ١/ ١٥٠- ١٥١، و القصيدة تبلغ (١٠) أبيات. و قد وردت كلمة «الحسب» بدلا من النسب.

و كانت وفاته رحمه اللّه فى سنة ٤٠٧ (سبع و أربعمائة).

و قد جعل اللّه من نسله سادة أجلّاء، و قادة نبلاء، منهم سبطه النقيب شمس الدين أبو عبد اللّه أحمد بن النقيب أبى الحسن على بن أبى طالب محمد المذكور، و كان سيّدا جليلا و فاضلا نبيلا، توفّى فى جمادى الأولى سنة ٤٥١ (إحدى و خمسين و أربعمائة) عن أربع و خمسين سنة.

و قام مقامه ولده السيد النقيب نجم الدين أسامة بن أبى عبد اللّه شمس الدين أحمد، ولى النقابة سنة ٤٥٢ (اثنتين و خمسين و أربعمائة) عن خمس و أربعين سنة.

---

[١٠٢] (١) يراجع ديوان ابن الرومى ١/ ١٥٠- ١٥١، و القصيدة تبلغ (١٠) أبيات. و قد وردت كلمة «الحسب» بدلا من النسب.

و قام مقامه ولده أبو طالب عبد اللّه المعروف بالتقى النسّابة، و كان عالما فاضلا مبجّلا، و هو صاحب الحكاية مع السيد الفاضل النسّابة إمام الحرم.

و ذكر الحكاية، ثمّ قال: و كان للسيد أبى طالب عبد اللّه التقى المذكور ولدان جليلان، أحدهما أبو الفتح نجم الدين و الثانى أبو على عبد الحميد بن التقى النسّابة، و يلقّب جلال الدين. إليه انتهى علم النسب. مولده ليلة الثلاثاء ثامن[۱۰۳] عشر شوال سنة ۵۲۲ (اثنتين و عشرين و خمسمائة).

أما أبو الفتح فقد انقرض نسبه، و أمّا عبد الحميد فأعقب من ولدين كلاهما عالم فاضل، و هما أبو طالب محمد شمس الدين، و أبو الفتح على نجم الدين. و كان أبو طالب محمد بن عبد الحميد نقيب المشهد و الكوفة، و كان عالما فاضلا نسّابة، و فى بنيه العقب.

توفّى سنة ست و ستين و ستمائة، رحمة اللّه تعالى عليه[۱۰۴].

---

(۱) فى الدرجات: «تاسع».

(۲) الدرجات الرفيعة/ ۵۰۲- ۵۰۵.

ص: ۶۲

۲۰۷۷- أبو عبد اللّه محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد اللّه المرزبانى

ذكره فى الأصل[۱۰۵]، و لم يخرج فهرس مصنّفاته. و قد عثرت عليه فى كتاب فهرست ابن النديم. قال: المرزبانى أبو عبد اللّه محمد بن عمران. أصله من خراسان، آخر من رأيناه من الأخباريين المصنّفين، راوية صادق اللهجة، واسع المعرفة بالروايات، كثير السماع، مولده فى جمادى الآخرة سنة سبع و تسعين و مائتين، و يحيا إلى وقتنا هذا، و هو سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة، و نسأل اللّه له العافية و البقاء بمنّه و كرمه، و توفّى سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، رحمه اللّه.

و له من الكتب:

۱- كتاب، عدد ورقه عشرة آلاف ورقة فى المسنين بخطّه فى سليمانى فيه أخبار الشعراء المشهورين و المكثرين من شعراء المحدثين و مختار أشعارهم على أنسابهم و أزمانهم أولهم بشّار بن برد و آخرهم ابن المعتز.

---

[۱۰۳] (۱) فى الدرجات:« تاسع».

[۱۰۴] (۲) الدرجات الرفيعة/ ۵۰۲- ۵۰۵.

[۱۰۵] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۹۲.

۲- کتاب المفید، عدد أوراقه أکثر من خمسة آلاف ورقة، فیه عدّة فصول: الفصل الأول منها یشتمل علی أخبار المقلّین من شعراء الجاهلیة و الإسلام، و أخبار من غلبت علیه کنیته منهم أو اشتهر بکنیة ابنه و عرف بأمّه أو نسب إلی جدّه أو عزی إلی مواليه، و ما جانس هذه الأحوال أو دخل علیها.

الفصل الثانی ذکر فیه ما روی من نعوت الشعراء و عیوبهم فی أجسادهم و صورهم، کالسودان و العور و العمیان و العمش و البرص و سائر

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۹۲.

ما یؤثر فی الجسد من شعر الرأس إلی القدمین عضوا عضوا.

الفصل الثالث مذاهب الشعراء فی دیاناتهم کالشیعة، و أهل الکلام، و الخوارج، و المتّهمین، و الیهود و النصاری، و من جری مجراهم.

الفصل الأخیر فیه من ترک قول الشعر فی الجاهلیة تکبّرا، و فی الإسلام تدیّنا، و ترک المدائح ترفّعا، و الهجاء تکرّما، و الغزل تعفّفا، و من أنفذ شعره فی معنی واحد کالسید ابن محمد الحمیری و العباس بن الأحنف، و من جری مجراهما.

۳- کتاب الأزمنة، عدد أوراقه ألف ورقة، فیه أحوال الفصول الأربعة؛ الصیف و الشتاء و الاعتدالین، و الحرّ و البرد، و الغیوم و البرق، و الریاح و الأمطار، و الرواء و الاستسقاء، و غیر ذلک ممّا دخل فی جملتها من أوصاف الربیع و الخریف، ثم ذکر طرفا من أمر الفلک و البروج و الشمس و القمر و منازله، و نعوت العرب له و أسجاعها، و أیّام العرب و العجم، و الشهور و السنین، و الأعوام و الدهور، و ما یحاکی من الأخبار و الأشعار.

۴- کتاب الموثّق، عدد أوراقه أکثر من خمسة آلاف ورقة، فیه أخبار الشعراء المشهورین من الجاهلیة بدءا بامرىء القیس و طبقته، و المخضرمین و من تبعهم من الإسلامیین علی طبقاتهم، و جعل جریرا و الفرزدق فی صدر الإسلامیین، و أورد محاسن أخبارهم إلی أول دولة العباسیین، و ذکر ابن هرمة و الحسین بن المطهّر و من یستشهد بشعره منهم.

۵- کتاب شعر حاتم الطائی نحو مائتی ورقة.

۶- کتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل، نحو مائتی ورقة.

۷- کتاب الهدایا، نحو ثلاثمائة ورقة، و کتاب الهدایا نسخة أخری بخطّه.

۸- کتاب الزهد و أخبار الزهّاد بخطّه.

۹- کتاب ذمّ الحجاب، نحو مائتی ورقة.

۱۰- کتاب الدعاء، مائتا ورقة.

۱۱- کتاب التهانی، نحو خمسمائة ورقة.

۱۲- کتاب المحتضرین، نحو مائة ورقة.

۱۳- کتاب الریاض، عدد ورقه ثلاثة آلاف ورقة، فیه أخبار المتسمّین من الشعراء الجاهلیین و المخضرمین و الإسلامیین، و فیه ذکر الحبّ و ما یتشعّب فیه. و ذکر ابتدائه و انتهائه، و ما ذکر أهل اللغة من أسمائه و أجناسه و اشتقاقات تلک الأسماء بشواهد من أشعار الجاهلیة و المخضرمین و الإسلامیین و المحدثین.

۱۴- کتاب المراثی، نحو خمسمائة ورقة.

۱۵- کتاب تلقیح العقول، أکثر من مائة باب، أوله باب العقل، ثم باب الأدب، ثمّ باب العلم، و ما جانس ذلک و قاربه، و هو أکثر من ثلاثة آلاف ورقة.

۱۶- کتاب الشعر له، و هو جامع لفضائله، و وصف محاسنه و منافعه، و مضارّه، و أوزانه و عیوبه، و نعت أجناسه، و ضروبه، و عروضه، و أعیانه، و مختاره، و تأدیب قائلیه، و منشدیه، و البیان عن منحوله و مسروقه، إلی غیر ذلک من أنواعه و معانیه.

۱۷- کتاب أشعار الخلفاء، أکثر من مائتی ورقة.

۱۸- کتاب المزخرف فی الإخوان و الأصحاب، أکثر من ثلاثمائة ورقة.

۱۹- کتاب المدیح فی الولائم و الدعوات و الشراب، نحو خمسمائة ورقة.

۲۰- کتاب التسلیم و الزیارة، نحو أربعمائة ورقة.

۲۱- کتاب المنبر فی التوبة و العمل الصالح و التقوی و الورع، نحو أربعمائة ورقة.

۲۲- کتاب الشرف فی حکم النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم و آدابه و مواعظه و أصحابه و غیرهم، و الوصایا، و حکم العرب و العجم، نحو ثلاثة آلاف ورقة.

۲۳- کتاب العبادة، نحو أربعمائة ورقة.

۲۴- کتاب المستطرف فی الحمقاء و النوادر، نحو ثلاثمائة ورقة.

۲۵- کتاب أخبار ملوک کندة، نحو مائتی ورقة.

۲۶- أخبار أبی تمّام، مفرد، نحو مائة ورقة.

۲۷- کتاب الواثق، فیه وصف أحوال الغناء و نعوته و ضروبه و طرقه و أخبار المغنّین و المغنّیات الأحرار و الإماء و العبید.

۲۸- کتاب المغازی، نحو ثلاثمائة ورقة.

۲۹- کتاب أخبار عبد الصمد بن المعذل[۱۰۶].

۳۰- کتاب المعجم له، ذکر فیه الشعراء علی حروف المعجم، بدءا بمن أول اسمه ألف إلی حرف الیاء، و فیه نحو خمسة آلاف اسم. و فیه من شعر کلّ واحد منهم أبیات یسیرة من مشهور شعره فیه، ألف ورقة.

۳۱- کتاب الأوائل فیه أخبار الفرس القدماء و أهل العدل و التوحید و شیء من مجالسهم و نظریّاتهم، نحو ألف ورقة.

۳۲- کتاب الموشح، فیه وصف ما أنکره العلماء علی بعض الشعراء فی أشعارهم من الکسر و اللحن و السناد و الإیطاء و الإقواء

---

(۱) مرّ ذکره (تسلسل ۶).

و الإمالة و الاضطراب و هلهلة النسج، و غیر هذه الخصال من عیوب الشعر، عدد ورقه ثلاثمائة ورقة.

۳۳- کتاب المرشد فی أخبار المتکلّمین، دون المائة ورقة.

۳۴- کتاب المقتبس فی أخبار النحویین البصریین، و أول من تکلّم فی النحو و ألّفه، و أخبار القرّاء و الرواة من أهل البصرة و الکوفة، و من نزل منهم مدینة السلام، حوالی الثمانین ورقة.

۳۵- أخبار شعبة بن الحجّاج، نحو مائة ورقة.

---

[۱۰۶] (۱) مرّ ذکره(تسلسل ۶).

۳۶- کتاب أشعار النساء، نحو ستمائة ورقة.

۳۷- کتاب أشعار الجن المتمثّلین فیه، ذکر من تمثّل بشعر، أکثر من مائة ورقة.

۳۸- کتاب المفصّل فی البیان و الفصاحة، نحو ثلاثمائة ورقة.

۳۹- کتاب الشباب و الشیب، نحو ثلاثمائة ورقة.

۴۰- کتاب المتوّج فی العدل و حسن السیرة، أکثر من مائة ورقة.

۴۱- کتاب الطرماح، نحو مائة ورقة.

۴۲- کتاب أخبار أبی مسلم صاحب الدعوة، أکثر من مائة ورقة.

۴۳- کتاب أخبار الأولاد و الزوجات و الأهل، و ما جاء فیهم من مدح و ذمّ، نحو مائتی ورقة.

۴۴- کتاب ذمّ الدنیا، نحو خمسمائة ورقة.

۴۵- کتاب أخبار البرامکة من ابتداء أمرهم إلی انتهائه مشروحا، خمسمائة ورقة.

۴۶- کتاب الأنوار و الثمار، نحو خمسمائة ورقة، فیه بعض ما

ص: ۶۷

قیل فی الورد و النرجس و جمیع الأنوار من الأشعار، و ما جاء فیها من الآثار و الأخبار، ثمّ ذکر الثمار و النخل و جمیع الفواکه، و ما جاء فیها من مستحسن النظم و النثر.

۴۷- نسخ العهود إلی القضاة، نحو مائتی ورقة.

انتهی[۱۰۷].

و قال ابن شهر آشوب: محمد بن عمران المرزبانی له ما نزل من القرآن فی علی بن أبی طالب علیه السّلام. انتهی[۱۰۸].

---

[۱۰۷] (۱) الفهرست/ ۱۹۰- ۱۹۳.

[۱۰۸] (۲) معالم العلماء/ ۱۱۸.

قال اليافعى: المرزبانى الكاتب محمد بن عمران البغدادى المولد، الخراسانى الأصل، أخذ عن ابن دريد، و ابن الأنبارى علوم الأدبيّة، و هو صاحب التصانيف المشهورة، و المجاميع الغريبة، و راوية الأدب، و صاحب التأليفات الكثيرة، ثقة فى الحديث، قائل بمذهب التشيّع.

و شعره قليل لكنّه من الجيّد. و ذكر قطعة من جيّد شعره[١٠٩].

و وصفه فى كشف الظنون بالعلّامة عند ذكره لأخبار المتكلّمين[١١٠].

و روى عنه أبو عبد اللّه الصيمرى أيضا، و أبو القاسم التنوخى، و أبو محمد الجوهرى، و السيد المرتضى.

و توفّى يوم الجمعة ثانى شوال سنة ٣٨۴ (أربع و ثمانين و ثلاثمائة)، و قيل: سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة كما تقدّم ببغداد فى الجانب الشرقى، و صلّى عليه شيخ الشيعة أبو بكر الخوارزمى، رحمة اللّه عليهما.

---

(١) الفهرست/ ١٩٠- ١٩٣.

(٢) معالم العلماء/ ١١٨.

(٣) مرآة الجنان ٢/ ۴١٨.

(۴) كشف الظنون ١/ ٢٩.

٢٠٧٨- الميرزا محمد الكامل بن عناية أحمد خان

الكشميرى أصلا، الدهلوى مولدا و منشأ و مسكنا و مدفنا.

من أجلّاء العلماء المتكلّمين و فضلاء المحدّثين المتبحّرين، و كبراء الفقهاء العارفين الربّانيين و شيوخ الحكماء الحاذقين.

قال سلطان العلماء عند ذكره: العالم المدقّق، و الفاضل المحقّق، العريف الأكمل، و النحرير الأبجل، جامع المعقول و المنقول، حاوى الفروع و الأصول، حافظ ثغور الملّة القويمة الجعفريّة، قالع قلاع البدع المحدثة الماردينيّة و الأشعريّة، المتوقّد الأوحد، الميرزا محمد، طاب ثراه، و جعل الجنّة مثواه. انتهى موضع الحاجة من كلامه.

---

[١٠٩] (٣) مرآة الجنان ٢/ ۴١٨.

[١١٠] (۴) كشف الظنون ١/ ٢٩.

قرأ العلوم النقليّة على السيد الأجلّ العلّامة السيد رحم على صاحب كتاب بدر الدجى، و قرأ علم الطبّ على علّامة زمانه، حكيم شريف خان.

و بالجملة، لمّا فرغ من المعقول و المنقول، شرع فى التصنيف و التدريس فيهما حتى فى الطبّ، و جدّ فى هداية الناس و تعليمهم الأحكام الشرعيّة و أصول الدين حين لم يكن فى تلك البلاد من يعرّفهم شيئا من الدين، و كانوا جهلة بحتا لا يعرفون شيئا من أصول الدين و لا من فروعه، فهداهم اللّه بهذا العالم الربّانى.

و كان معاصرا لعبد العزيز الدهلوى، صاحب التحفة الاثنى عشريّة فى ردّ الإماميّة. و لمّا ظهرت التحفة لأهل السنّة طاروا بها و صار لها دوى فى كلّ بلادهم، لأنها فى ردّ الإمامية أصولا و فروعا، فشمّر الميرزا العلّامة لردّها و نقضها، فنقضها بابا بابا حتى عادت سرابا، و سمّاها بنزهة الاثنى عشريّة، و لقّبه بنصرة المؤمنين و ذلّة الشياطين.

و قد رأيت من مجلّدات النزهة خمسة مجلّدات فى الجواب عن

خمسة أبواب، رأيت الجواب عن الباب الأول فى حدوث مذهب الشيعة و بيان فرقهم فى مجلّد ضخم، و الجواب عن الباب الثالث فى أسلاف الشيعة فى مجلّد كبير، و جواب الباب الرابع فى رجال الشيعة و أصول حديثهم و حال رواتهم فى مجلّد مستقلّ كبير، و جواب الباب الخامس فى المسائل الإلهيّة كذلک مجلّد كبير، و جواب الباب التاسع فى الأحكام الفقهيّة فى مجلّد ضخم، و باقى المجلّدات فى جواب باقى الأبواب لم تخرج، و لم أعثر عليها.

و لهذا العلّامة فى تأليف النزهة المذكورة حكايات تجرى مجرى الكرامات.

يحكى أنه كان يتمشّى ذات يوم و إذا بموكب السلطان مقبل يريد الخروج إلى الصيد، فوقف الميرزا العلّامة للسلام، فلمّا وصل إليه السلطان وقف و قال له: هل رأيت تحفة المولوى عبد العزيز، فقال له:

نعم. فقال السلطان: فلم لا تجول فى الميدان لمبارزته و الجواب عن إشكالاته عليكم معاشر الإماميّة؟

فقال الميرزا العلّامة: إنى من أهل ميدان مبارزته غير أنى لا أجد أسباب المبارزة. فقال السلطان: و ما أسبابها؟ فقال: الكتب، و أنا لا أجد من ذلک شيئا. و مؤونة العيال، و أنا لا أجد شيئا من ذلک، فإنّى أسعى لكلّ يوم فى ذلک.

فقال السلطان: إن السلطان يبذل لک تمام مؤونتک و مؤونة عيالک، و يمكّنک من تمام خزانة كتب الدولة.

فقال الميرزا العلّامة: فليكتب لى السلطان بخطّه الالتزام بذلک.

فقال: فى قوله كفاية. فقال: لا، بل تكتب الآن إن كنت فاعلا. فكتب له بذلک و هو على فرسه. فلمّا أخذ العلّامة الكتابة، قال: الآن أريد

ذلک. فقال السلطان: حتّی نرجع من الصید، فقال: و اللّه، و لا دقیقة.

و بالجملة، أمر السلطان له بذلک، و هو لم یرجع إلی داره، بل دخل الکتب خانة السلطانیة، و اشتغل بالجواب عن کلّ باب باب، و لم ینزل إلی ساحة دار الکتب خانة ست سنین فضلا عن الرواح إلی داره، و انتشرت مجلّدات النزهة، و شاعت، و طار ذکرها فی البلاد، و کمد عبد العزیز و خمد، و لم یبق له إلّا فضاحة السرقة، فإن المیرزا العلّامة أول ما أثبت أن أوضح أن هذه التحفة مسروقة، و أنها ترجمة لکتاب خواجه نصر اللّه الکابلی، بل الذی سمّاه بالصواعق ترجمه بالفارسیّة، و کتاب نصر اللّه الکابلی کان بالعربیّة، فدلّس عبد العزیز و نسب ذلک إلی نفسه، و لیس له إلّا الترجمة بالفارسیّة و التسمیة بالتحفة الاثنی عشریّة.

و للمیرزا العلّامة مصنّفات أخر غیر:

۱- النزهة.

کثیرة منها:

۲- کتاب تاریخ العلماء.

۳- رسالة فی علم البدیع.

۴- رسالة أخری فی الصرف.

۵- کتاب نهایة الدرایة فی علم درایة الحدیث، شرح وجیزة الشیخ البهائی، قیل: تقرب من خمسة عشر ألف بیت.

۶- کتاب تنبیه أهل الإنصاف علی اختلاف أهل الخلاف، و ذکر فیه الکذّابین و الوضّاعین و المجهولین و الضعفاء و الخوارج و النواصب و القدریّة و المرجیّة من الذین رووا عنهم أصحاب الصحاح الستة فی صحاحهم.

۷- رسالة فی الحکمة و الفلسفة.

۸- تتمّة باب الفقهیّات من النزهة، و فی هذه التتمّة فوائد جمّة، و فضائح للخصوم مهمّة.

۹- منتخب فیض القدیر، شرح جامع الصغیر.

١٠- منتخب أنساب السمعانى.

١١- منتخب كنز العمّال لمولى على المتّقى.

١٢- رسالة فى مسألة البداء.

١٣- رسالة فى مسألة الرؤية.

١۴- منتخب صحيح البخارى و مسلم.

١۵- منتخب صحيح الترمذى و صحيح النسائى و سنن أبى داود و موطأ مالک.

و اختصر:

١۶- نقاوة التصوّف و رجوع الفرع إلى الأصل، تأليف شرف الدين تلميذ شاه ولى اللّه.

١٧- إتقان السيوطى.

١٨- طبقات الحنفيّة، لملّا على القارى.

١٩- رحمة الأمّة للشعراوى.

٢٠- شرح المواقف.

٢١- شرح البزورى.

٢٢- المنهاج.

ص: ٧٢

٢٣- شرح صحيح مسلم للنووى.

٢۴- تحصيل الرجال لعبد الحقّ الدهلوى.

٢۵- رجال الصحيحين لملّا على القارى.

٢۶- كتاب الإمامة و السياسة لابن قتيبة.

۲۷- رسالة ملّا فخر الدين بن سهل الهندى.

۲۸- تاريخ البداونى.

۲۹- تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس.

۳۰- تاريخ اليافعى.

۳۱- تاريخ ابن خلكان.

۳۲- كتاب شرح نسب‌نامه سرور كائنات.

۳۳- حلية الأولياء لأبى نعيم الأصفهانى.

۳۴- مسند أحمد بن حنبل.

۳۵- تاريخ الطبرى.

۳۶- رسالة تحقيق مذهب الشيخ الرئيس.

۳۷- الجمع بين الصحيحين للحميدى.

۳۸- شرح مسند الشافعى.

۳۹- كتاب المتفق و المتفرّق.

۴۰- فتاوى عالمكير.

۴۱- مختصر الوقاية.

۴۲- الكافى.

ص: ۷۳

۴۳- الهداية.

۴۴- فتح البارى، شرح البخارى.

۴۵- إرشاد السارى شرح البخارى.

۴۶- مدارج النبوة.

۴۷- معارج النبوة.

۴۸- النجم الوهّاج.

۴۹- شفاء قاضى عياض.

۵۰- جامع الأصول.

۵۱- استيعاب ابن عبد البرّ.

۵۲- شرح المشكاة لعبد الحق.

۵۳- معالم التنزيل.

۵۴- روضة الصفاء.

۵۵- حبيب السير.

۵۶- شرح البرجندى على المختصر.

۵۷- الوقاية.

۵۸- التذكرة.

۵۹- هفت منظوم.

۶۰- الكفاية.

۶۱- كتاب الأدب المفرد للبخارى.

۶۲- كتاب شاه جهان‌نامه.

۶۳- تاریخ الخلفاء للسیوطی.

۶۴- الملل و النحل للشهرستانی.

۶۵- شرح المقاصد لسعد الدین.

و غیر ذلک.

و توفّی- قدّس اللّه روحه- سنة ۱۲۳۵ (خمس و ثلاثین و مائتین بعد الألف) مسموما شهیدا.

و قد شرح حکایة اغتیاله و شهادته صاحب شذور العقیان عن تلمیذه الفاضل المیرزا أمیر علی خان الشاه جهانآبادی فی الرسالة التی أفردها فی أحواله، قدّس اللّه روحه.

و حکی مضمونها فی کتاب نجوم السماء فی أحوال العلماء بالفارسیّة.

و قد ربّی هذا العلّامة جماعة من الأفاضل نهجوا منهجه فی مناظرة الخصوم و هو الذی مهّد لهم الطریق و الکلّ عیال علیه فی ذلک، منهم العلّامة المحقّق السید دلدار علی صاحب الصوارم الإلهیّة فی نقض التحفة الاثنی عشریّة و دعائم الإسلام، فإنه تلمذ علی المیرزا العلّامة فی علم الکلام، بل و سائر العلوم، غیر أنه هاجر أیام السید بحر العلوم إلی النجف لقراءة علم الأصول و الفقه، ثم عاد إلی الهند کما تقدّم ذکره.

و هذا المیرزا العلّامة الکامل من أرکان الدین و جبال العلم و نصرة المذهب لا یقصر عن نصیر الدین الطوسی فی کلّ المعانی و لا ینبئک مثل خبیر. حشره اللّه مع محمد و آله فی أعلی علّیین.

۲۰۷۹- الشیخ محمد بن عیسی البحرانی

العالم الربّانی، و الفاضل الروحانی، و الولی المخلص الصمدانی، المستغیث بصاحب الزمان علیه السّلام فی قصّة الرمانة، و تعلیم الإمام الحجّة له وجه المخرج عن تلک المحنة، و کشف ما کان دلّسه الوزیر من عمل قالب الطین.

قال العلّامة المجلسی (ره) فی آخر باب ذکر من رآه، صلوات اللّه علیه، قریبا من زماننا ما لفظه: و منها ما أخبرنی به بعض الأفاضل الکرام و الثقات الأعلام، قال: أخبرنی بعض من أثق به یرویه عمّن یثق به و یطریه أنه قال: لمّا کانت بلدة البحرین تحت ولایة الإفرنج جعلوا و الیها رجلا من المسلمین لیکون أدعی إلی تعمیرها و أصلح بحال أهلها.

و کان هذا الوالی من النواصب، و له وزیر أشدّ نصبا منه، یظهر العداوة لأهل البحرین لحبّهم لأهل البیت، و یحتال فی إهلاکهم و إضرارهم بکل حیلة.

فلمّا كان فی بعض الأیام دخل الوزیر علی الوالی و بیده رمّانة فأعطاها الوالی، فإذا قد کان مکتوبا علیها: لا إله إلّا اللّه، محمد رسول اللّه، أبو بکر و عمر و عثمان و علی خلفاء رسول اللّه.

فتأمّل الوالی فرأی الکتابة من أصل الرمّانة بحیث لا یحتمل عنده أن یکون من صناعة بشر، فتعجّب من ذلک و قال للوزیر: هذه آیة بیّنة و حجّة قویّة علی إبطال مذهب الرافضة، فما رأیک فی أهل البحرین؟

فقال له الوزیر: أصلحک اللّه، إن هؤلاء جماعة متعصّبون ینکرون البراهین و ینبغی لک أن تحضرهم و تریهم هذه الرمّانة، فإن قبلوا و رجعوا إلی مذهبنا، کان لک الثواب الجزیل بذلک، و إن أبوا إلّا المقام علی ضلالتهم فخیّرهم بین الثلاثة، إمّا أن یؤدّوا الجزیة و هم صاغرون، أو

یأتوا بجواب عن هذه الآیة البیّنة التی لا محیص لهم عنها، أو تقتل رجالهم، و تسبی نساءهم و أولادهم، و تأخذ بالغنیمة أموالهم.

فاستحسن الوالی رأیه و أرسل إلی العلماء و الأفاضل الأخیار و النجباء و السادة الأبرار من أهل البحرین و أحضرهم و أراهم الرمّانة، و أخبرهم بما رأی فیهم إن لم یأتوا بجواب شاف من القتل و الأسر، و أخذ الأموال، و أخذ الجزیة علی وجه الصغار کالکفّار، فتحیّروا فی أمرها، و لم یقدروا علی جواب، و تغیّرت وجوههم و ارتعدت فرائصهم، فقال کبراؤهم: أمهلنا أیها الأمیر ثلاثة أیام لعلّنا نأتیک بجواب ترتضیه، و إلا فاحکم فینا ما شئت.

فأمهلهم فخرجوا من عنده خائفین مرعوبین. فاجتمعوا فی مجلس و أجالوا الرأی فی ذلک، فاتفق رأیهم علی أن یختاروا من صلحاء البحرین و زهّادهم عشرة ففعلوا. ثمّ اختاروا من العشرة ثلاثة، فقالوا لأحدهم: اخرج اللیلة إلی الصحراء، و اعبد اللّه فیها و استغث بإمام زماننا و حجّة اللّه علینا لعلّه یبیّن لک ما هو المخرج من هذه الداهیة الدهماء.

فخرج و بات طول لیلته متعبّدا خاشعا داعیا باکیا، یدعو اللّه و یستغیث بالإمام حتی أصبح و لم یر شیئا، فأتاهم و أخبرهم فبعثوا فی اللیلة الثانیة الثّانی منهم فرجع کصاحبه و لم یأتهم بخبر، فازداد قلقهم و جزعهم، فأحضروا الثالث، و کان تقیّا فاضلا اسمه محمد بن عیسی، فخرج اللیلة الثالثة حافیا حاسر الرأس إلی الصحراء، و کانت لیلة مظلمة فدعا و بکی و توسّل إلی اللّه تعالی فی خلاص هؤلاء المؤمنین و کشف هذه البلیّة عنهم و استغاث بصاحب الزمان.

فلمّا کان آخر اللیل إذا هو برجل یخاطبه و یقول: یا محمد بن عیسی، ما لی أراک علی هذه الحالة، و لماذا خرجت إلی هذه البریّة؟

فقال له: أيها الرجل دعنى فإنّى خرجت لأمر عظيم و خطب جسيم لا أذكره إلّا لإمامى، و لا أشكوه إلّا إلى من يقدر على كشفه عنّى.

فقال: يا محمد بن عيسى، أنا صاحب الأمر، فاذكر حاجتک.

فقال: إن كنت هو فأنت تعلم قصّتى و لا تحتاج إلى أن أشرحها لک.

فقال: نعم، خرجت لما دهمكم من أمر الرمّانة، و ما كتب عليها، و ما أوعدكم الأمير به.

قال: فلما سمعت ذلک توجّهت إليه فقلت له: نعم يا مولاى، قد تعلم ما أصابنا و أنت إمامنا و ملاذنا و القادر على كشفه عنّا.

فقال (صلوات اللّه عليه): يا محمد بن عيسى، إن الوزير لعنه اللّه فى داره شجرة رمّان، فلمّا حملت تلک الشجرة صنع شيئا من الطين على هيئة الرمّانة و جعلها نصفين و كتب فى داخل كلّ نصف بعض تلک الكتابة ثم وضعها على الرمّانة و شدّها عليه و هى صغيرة، فأثّر فيها و صارت هكذا، فامض غدا إلى الوالى فقل له: جئتک بالجواب، و لكنّى لا أبديه إلّا فى دار الوزير، فإذا مضيتم إلى داره فانظر عن يمينک تر فيها غرفة، فقال للوالى: لا أجيبک إلّا فى تلک الغرفة، و سيأبى الوزير عن ذلک و أنت بالغ فى ذلک، و لا ترض إلّا بصعودها، فإذا صعد فاصعد معه و لا تتركه وحده يتقدّم عليک، فإذا دخلت الغرفة رأيت كوّة فيها كيس أبيض، فانهض إليه و خذه، فترى فيه تلک الطينة التى عملها لهذه الحيلة، ثم ضعها أمام الوالى وضع الرمّانة فيها لينكشف إليه جليّة الحال.

و أيضا يا محمد بن عيسى، قل للوالى: إن لنا معجزة أخرى، و هى أن هذه الرمانة ليس فيها إلا الرماد و الدخان، و إن أردت صحّة ذلک فأمر الوزير بكسرها، فإذا كسرها طار الرماد و الدخان على وجهه و لحيته.

ص: ٧٨

فلمّا سمع محمد بن عيسى ذلک من الإمام فرح فرحا شديدا، و قبّل الأرض بين يدى الإمام (صلوات اللّه عليه) و انصرف إلى أهله بالبشارة و السرور، فلمّا أصبحوا مضوا إلى الوالى، ففعل محمد بن عيسى كلّ ما أمره الإمام عليه السّلام، و ظهر كلّ ما أخبره، فالتفت الوالى إلى محمد بن عيسى، و قال له: من أخبرک بهذا؟ فقال: إمام زماننا و حجّة اللّه علينا، فقال: و من إمامكم؟ فأخبره بالأئمّة واحدا بعد واحد إلى أن انتهى إلى صاحب الأمر (صلوات اللّه عليهم). فقال الوالى: مدّ يدک، فإنى أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أن محمدا عبده و رسوله، و أن الخليفة من بعده بلا فصل أمير المؤمنين على.

ثم أقرّ بالأئمّة عليهم السّلام إلى آخرهم، و حسن إيمانه، و أمر بقتل الوزير، و اعتذر إلى أهل البحرين، و أحسن إليهم، و أكرمهم.

قال: و هذه القصّة مشهورة عند أهل البحرين، و قبر محمد بن عيسى عندهم معروف يزوره الناس. انتهى ما فى البحار[111].

۲۰۸۰- محمد بن فتح على بن آقا محمد بن آقا أسد اللّه التسترى

كان فاضلا مدرّسا حديد الذهن، متين الفكر، جامعا للفنون، ممّن أذعن له الخاصّ و العام، كان قرأ على علماء أصفهان و على غيرهم.

توفّى سنة ۱۱۶۳ (ثلاث و ستين و مائة بعد الألف) ذكره السيد عبد اللّه سبط السيد الجزائرى، و ذكر أنه استفاد منه فوائد عظيمة[112].

---

(۱) بحار الأنوار ۵۲/ ۱۷۸- ۱۸۰.

(۲) الإجازة الكبيرة/ ۱۷۹.

۲۰۸۱- الشيخ محمد بن فخر الدين الأردكانى

من تلامذة جدّنا الأعلى السيد على بن الحسين بن أبى الحسن الموسوى العاملى. و رأيت قد كتب له إجازة قال فيها: قد أجزت للشيخ الجليل الكامل الفاضل الورع التقى النقى اللوذعى الشيخ محمد بن فخر الدين الأردكانى، وفّقه اللّه لما يحبّه و يرضاه بمحمد و آله. و كان تاريخ الإجازة سنة ۹۹۹ (تسع و تسعين و تسعمائة).

۲۰۸۲- السيد محمد بن فلاح

الجدّ الأعلى للسيد على خان بن السيد خلف بن السيد عبد المطلب بن السيد حيدر بن السيد محسن بن السيد محمد هذا الملقّب بالمهدى بن فلاح الموسوى والى الحويزة و خوزستان المذكور.

كان السيد محمد المذكور من أفاضل تلامذة الشيخ أبى العباس أحمد بن فهد الحلّى الذى ألّف له ابن فهد الرسالة التى ذكر فيها وصايا له و من جملتها ذكر له فيها أنه سيظهر شاه إسماعيل الأول الصفوى بإخبار أمير المؤمنين به فى حرب صفّين بعد قتل عمّار بن ياسر، و أخبر ببعض الملاحم من ظهور جنكيز خان و ظهور شاه إسماعيل، و لذلك قد أوصى ابن فهد فى تلك

---

[111] (۱) بحار الأنوار ۵۲/ ۱۷۸- ۱۸۰.

[112] (۲) الإجازة الكبيرة/ ۱۷۹.

الرسالة بلزوم طاعة ولاة الحويزة ممّن أدرک زمان الشاه اسماعيل لذلک الشاه المذکور لظهور حقيقته و غلبته کما نصّ عليه فی رياض العلماء[۱۱۳].

و هذا محمد بن فلاح ادعی أنه المهدی حقّا فی سنة ۸۴۰ (أربعين و ثمانمائة) و أظهر الدعوة بواسط و الکسيد و الهر و العمارة، و أخبر أهله

---

(۱) رياض العلماء ۴/ ۸۰.

ص: ۸۰

أنه يملک الدنيا، و کان يقسّم البلاد و القری علی أهله و أصحابه، و لمّا بلغ ذلک شيخ الشيعة أبا العباس أحمد بن فهد الحلّی أمر بقتل السيد محمد المذکور، و کتب إلی الأطراف التی کان محمد بن فلاح يتردّد إليها بکذبه و وجوب قتله، و هو المشتهر بالمشعشع.

و له حکايات و فتوحات و غزوات ذکرها عبد اللّه بن فتح اللّه البغدادی فی کتابه المسمّی بتاريخ الغياثی، و ذکر تفصيل أحواله فی الفصل السادس، و ذکر وفاته يوم الأربعاء ثامن شعبان سنة ۸۶۶[۱۱۴].

و لکن يظهر من بعض أحفاده أنه کان لقبه المهدی لا أنه کان يدّعی أنه المهدی الموعود، و صاحب تاريخ الغياثی رجل سنّی غير ثقة، و اللّه أعلم بحقيقة الحال.

۲۰۸۳- الشيخ محمد بن قارون الحلّی يلقّب بشمس الدين

روی عنه السيد الجليل علی عبد الحميد فی بعض مؤلّفاته سنة ۷۸۹ (تسع و ثمانين و سبعمائة)، قال: حدّثنی الشيخ المحترم العالم المحقّق الزاهد العبّاد الفاضل شمس الدين محمد بن قارون، سلّمه اللّه ... إلی آخر ما قال. فهو من طبقة الشهيد شمس الدين محمد بن مکّی.

۲۰۸۴- السيد أبو الفتح عزّ الدين محمد بن القاسم الحسينی

عالم جليل، فقيه متبحّر خبير، مولده بورامين سنة ۵۶۲ (اثنتين و ستين و خمسمائة)، ذکره السيد العلّامة أحمد بن المهنّا النسّابة فی تذکرة النسب المشجّرة.

---

[۱۱۳] (۱) رياض العلماء ۴/ ۸۰.

[۱۱۴] (۱) تاريخ الغياثی- الفصل الخامس/ ۲۷۳- ۲۷۶.

(۱) تاریخ الغیاثی- الفصل الخامس/ ۲۷۳- ۲۷۶.

ص: ۸۱

۲۰۸۵- الحاج سید محمد بن میر شاه قاسم السبزواری

نزیل المشهد المقدّس الرضوی. عالم جلیل و فاضل کامل نبیل، من جبال العلم. کان الرئیس المطاع فی الدین بالمشهد المقدّس الرضوی، حتی فوّض إلیه نصر اللّه میرزا بن نادر شاه إمامة الجمعة فی المشهد المقدّس. و کان هذا المنصب لا یعطی إلّا لأکابر الفقهاء و المجتهدین المسلّمین.

و توفّی سنة ۱۱۹۸ (ثمان و تسعین و مائة بعد الألف) و فوّض إمامة الجمعة بعده للعلّامة السید المیرزا مهدی الخراسانی الشهید.

و کان الحاج سید محمد صاحب الترجمة قد عمّر ثمانین سنة، و لمّا توفّی دفن فی إحدی الحجر الشمالیّة من الصحن الجدید الرضوی.

۲۰۸۶- السید محمد بن السید میر قاسم الطباطبائی الفشارکی الأصفهانی

شریکنا فی الدرس عشرین سنة عند سیدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام المیرزا محمد حسن الشیرازی فی سامراء.

کان أفضل تلامذة السید الأستاذ، و کان عالما محقّقا مدقّقا نابغا متبحّرا ذا غور و فکر، یغوص علی المطالب الغامضة، و یصل إلی حقائقها، و خفی دقائقها. و کان یدرّس فی سامراء فی حیاة سیدنا الأستاذ، و تربّی علیه جماعة من الأفاضل نالوا أعلی المراتب فی الفقه و الأصول، و لم یکن له فی غیرهما مزیّة. جاء من بلده مع أمّه إلی کربلاء، و أخذ فی الاشتغال حتی صار یحضر درس الفاضل الأردکانی فی حدود سنة ست و ثمانین و مائتین بعد الألف.

ص: ۸۲

هاجر إلی النجف الأشرف للحضور علی سیدنا الأستاذ. فوردها و لازم عالی مجلس درسه. و لمّا کانت سنة إحدی و تسعین و هاجر سیدنا الأستاذ إلی سامراء هاجر هو أیضا بعده، و بقی ملازما مکدّا مجدّا فی تحصیل مطالب سیدنا الأستاذ، و تحقیق حقائقه، و مدرّسا فی الفقه و أصوله.

و کان من خواص أصحاب سیدنا الأستاذ و أهل مشورته فی الأمور العامّة، و المصالح النوعیّة الدینیّة. کان اختار جماعة من خواصّ أصحابه للمشورة معهم فی الأمور، کان هو أحدهم، و أنا من جملتهم، إلی أن توفّی سیدنا الأستاذ (قدّس اللّه روحه) فی شعبان سنة اثنتی عشرة و ثلاثمائة بعد الألف، فجاءه جماعة من الأفاضل الذین کانوا یعتقدون أنه الأعلم بعد سیدنا الأستاذ و

سألوه التصدّى للأمور، فقال: أنا أعلم أنى لست أهلا لذلک، لأن الرئاسة الشرعيّة تحتاج إلى أمور غير العلم بالفقه و الأحكام من السياسات، و معرفة مواقع الأمور، و أنا رجل وسواسى فى هذه الأمور، فإذا دخلت أفسدت و لم أصلح، و لا يسوغ لى غير التدريس، و أشار عليهم بالرجوع إلى حضرة الميرزا محمد تقى الشيرازى، دام بقاؤه.

و خرج من سامراء إلى النجف الأشرف، و لمّا وردها صار يدرّس فيها. و حضر درسه عيون المشتغلين و أفاضل تلامذة آية اللّه الخراسانى.

فلمّا رأوا فضله و علوّ قدره فى العلم اجتمع عليه الأفاضل و صاروا يتنافسون فى ضبط مطالبه و حفظ تقريراته و علا أمره، و طار ذكره و اشتهر صيته فى تحقيق الحقائق، و تدقيق المطالب، فلم تطل أيامه و اختاره اللّه (جلّ جلاله) فى يوم ثالث ذى القعدة فى سنة ١٣١۶ (ست عشرة و ثلاثمائة بعد الألف)، و دفن فى بعض حجر الصحن الشريف الشرقية، قدّس اللّه روحه، و نوّر ضريحه.

ص: ٨٣

كان شديد الاحتياط، كثير الوسواس فى الطهارة و النجاسة، و سائر المعاملات، ملتزما بالطهارة الواقعيّة احتياطا فى صلاته. كان يعتقد نجاسة أكثر الأشياء، و لا يكتب أسماء اللّه و لا سائر الأسماء المتبرّكة على القرطاس، و لذا لم يبرز له مصنّفات.

كان ثقة نقة مجتهدا ورعا كثير الخيرات، و خصوصا فيما يتعلّق بالأئمّة الأطهار، خصوصا فى عزاء الحسين عليه السّلام، حسن المحاضرة، حلو المعاشرة، صفيّا وفيّا.

عاشرته سنين عديدة لم أقف له على زلّة. كان من أخصّ إخوانى، و أحبّ خلّانى، رضى اللّه عنه، و عرّف بيننا و بينه فى الجنّة. أعقب رحمه اللّه أربعة أولاد، هم اليوم علماء فضلاء، خصوصا ولده الأكبر السيد محمد باقر. و قد جاءنا خبر وفاته فى كربلاء، و أنه توفّى يوم الأحد خامس عشر صفر سنة ١٣٣٨ عن سبع و ثلاثين سنة.

٢٠٨٧- الشيخ محمد بن الشيخ قاسم بن محمد بن جواد الشهير بابن الوندى الكاظمى

فقيه ابن فقيه، و فاضل ابن فاضل. قام مقام أبيه الشيخ قاسم صاحب استبصار الأخبار المتقدّم ذكره، رأيت أوراق وقف بعض الدور فى النجف عليه وصفه فيها بكلّ فضل و علم. و لا أعرف مصنّفاته غير أنى رأيت له تعليقة على ظهر الكافى تاريخها سنة ١٠٩۵ فى شرح حديث تكلّم فى فقهه و دلالته، يدلّ على تبحّره و فضله.

و له حواش كثيرة على الكافى.

و هو أبو أسرة علماء أجلّاء فضلاء منهم الشيخ الفقيه الشيخ محمد ابن الحاج كاظم بن الشيخ الفاضل الجليل المتبحّر الشيخ درويش على بن

الشيخ الجليل العالم الشيخ محمد يحيى بن الشيخ العالم الفاضل الشيخ محمد قاسم بن الشيخ محمد صاحب العنوان، و هم إلى الآن بيت علم.

۲۰۸۸- السيد تاج الدين أبو عبد اللّه محمد بن القاسم بن معية الديباجى

المذكور فى الأصل[۱۱۵]. ينتهى نسبه إلى إسماعيل الديباج الحسنى.

و ابن معيّة جدّه الأعلى أبو القاسم على بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى. اشتهر بابن معيّة، و هى أمّه.

و السيد تاج الدين المذكور جليل القدر، عظيم الشأن، واسع الرواية، كثير المشايخ. أورد ثلاثين منهم فى إجازته التى كتبها بخطّه للشهيد الأول، و أخرجهم الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد فى إجازته لوالد البهائى عن خطّ تاج الدين.

و أعلى طرقه ما يرويه عن جلال الدين جعفر بن على ابن صاحب دار الحصر الحسنى عن المحقّق نجم الدين عن مفيد الدين محمد بن الجهم عن المعمّر بن غوث السّنبسى أحد غلمان الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكرى عن مولانا أبى محمد العسكرى عليه السّلام.

و ممّا رواه بهذا الإسناد عن المعمّر المذكور عن أبى الحسن الراعى عن نوفل السلمى، قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: (إن اللّه خلق خلقا من رحمته لرحمته برحمته، و هم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن).

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۹۴.

و بالإسناد عن معمّر بن غوث السّنبسى عن أبى محمد العسكرى عليه السّلام أنه قال: (أحسن ظنّک و لو بحجر يطرح اللّه شرّه فيه فتتناول حظّک منه، فقلت: أيّدک اللّه حتى الحجر؟! قال: أفلا ترى الحجر الأسود)[۱۱۶].

انتهى.

---

[۱۱۵] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۹۴.

[۱۱۶] (۱) بحار الأنوار ۵۳/ ۲۵۴ و ۷۲/ ۱۹۷.

و رواية الشيخ المحقّق و الشيخ ابن جهم لهذين الحديثين ممّا يورث الاطمئنان بحكاية المعمّر بن غوث المذكور.

ثمّ إن ابن عنبة فى كتابه عمدة الطالب ترجم السيد تاج الدين صاحب الترجمة، و ذكر مصنّفاته و لم يترجمه أحسن منه. قال: شيخى المولى السيد العالم الفاضل الفقيه الحاسب النسّابة المصنّف، إليه انتهى علم النسب فى زمانه، و له الأسناد العالية و السماعات الشريفة، أدركته- قدّس اللّه روحه- شيخا و خدمته قريبا من اثنتى عشرة سنة. قرأت عليه ما أمكن حديثا و نسبا و فقها و حسابا و أدبا و تاريخا و شعرا إلى غير ذلک، و صاهرته رحمه اللّه على ابنة له ماتت طفلة، فأجاز لى أن ألازمه ليلا، فكنت ألازمه ليالى من الأسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعنى فيه النوم.

من تصانيفه:

١- كتاب معرفة الرجال فى مجلّدين ضخمين.

٢- كتاب نهاية الطالب فى نسب آل أبى طالب، خرج فى اثنى عشر مجلّدا ضخمة، قرأت عليه أكثره.

٣- كتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة، أربعة مجلّدات فى أنساب الطالبيين، مشجّرا قرأته عليه بتمامه.

٤- كتاب الفلک المشحون فى أنساب القبائل و البطون، قرأت

---

(١) بحار الأنوار ٥٣/ ٢٥۴ و ٧٢/ ١٩٧.

عليه كثيرا ممّا خرج منه، و لم يبلغ من هذا الكتاب إلّا قريبا من الربع.

قال: و منها:

٥- أخبار الأمم، خرج منه أحد و عشرون مجلّدا، و كان يقدر إتمامه فى مائة مجلّد، كلّ مجلّد أربعمائة ورقة.

۶- كتاب سبک الذهب فى سبک النسب، مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه.

٧- كتاب الجذوة الزينبّة، مختصر قرأته عليه أول اشتغالى بعلم النسب، لم أقرأ قبلها إلّا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلى.

٨- كتاب تذييل الأعقاب.

٩- كتاب كشف الالتباس فى نسب بنى العباس.

١٠- رسالة الابتهاج فى الحساب.

١١- كتاب منهاج العمّال فى ضبط الأعمال.

إلى غير ذلک من كتبه فى الفقه و الحساب و العروض و الحديث.

و كان يتولّى إلباس لباس الفتوّة، و يعتزى إليه أهله، و يحكم فيهما بما رآه فيطيعون أمره و يمتثلون مرسومه. و هذا المنصب ميراث لآل معيّة منذ عهد الناصر لدين اللّه. و قد كان بعض آل معيّة يعارض النقيب تاج الدين فى ذلک. قال: فلمّا مات النقيب فخر الدين بن معيّة و النقيب نصير الدين بن قريش بن معيّة لم يبق له معارض. ثم قال: و كان إليه إلباس خرقة التصوّف غير منازع فى ذلک، و لا يلبس غيره أو من يعتزى إليه.

فأما النسب فلم يمت حتى أجمع نسّاب العرب على تلمذته و الاستفادة منه. ثم قال: و كان متقدّما فى هذا الفن قريبا من خمسين سنة يشار إليه بالأصابع.

ص: ٨٧

فأمّا روايته و اتساعها و معرفته لغوامض الحديث و إلحاقه الأحفاد بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد.

ثمّ نقل أبياتا من شعره ثمّ قال: و تعداد فضائل تاج الدين محمد رحمه اللّه يحتاج إلى بسط لا يحتمله هذا المختصر.

و توفّى رحمه اللّه عن بنات. انتهى[١١٧].

و كانت وفاته- قدّس اللّه روحه- ثامن ربيع الآخر سنة ٧٧۶ (ست و سبعين و سبعمائة) بالحلّة و حمل إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام.

٢٠٨٩- الشيخ محمد بن كرم اللّه الحويزى

و هو العالم الجليل الذى كتب له و لأخيه الشيخ عبد اللّه، السيد العلّامة السيد عبد اللّه سبط السيد نعمة اللّه الجزائرى الإجازة المبسوطة، المشتملة على الفوائد الطريفة و النكات اللطيفة، التى هى من أحسن مؤلّفاته فى هذا الباب. و أثنى فيها عليه و على أخيه المذكور بالفضل و العلم و العمل و الأدب و الكمال و الورع و التقوى و غير ذلک[١١٨].

٢٠٩٠- الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزى البحرانى

---

[١١٧] (١) عمدة الطالب/ ١۴٩- ١۵٠.

[١١٨] (٢) الإجازة الكبيرة/ ٣. و تاريخ الإجازة سنة ١١۶٨ ه.

ذكره فى الأصل، و لم يزد على أنه فاضل عالم زكى متوقّد الذهن جامع للفنون شاعر أديب منشىء معاصر. انتهى[119].

---

(١) عمدة الطالب/ ١۴٩- ١۵٠.

(٢) الإجازة الكبيرة/ ٣. و تاريخ الإجازة سنة ١١۶٨ ه.

(٣) أمل الآمل ٢/ ٢٩۵.

ص: ٨٨

و عندى الإجازة الكبيرة للشيخ عبد اللّه بن صالح السماهيجى البحرانى بخطّ يده نسخة الأصل.

قال عند ذكره لروايته عن الشيخ محمد بن يوسف البحرانى أنه يروى عن الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزى نسبة إلى الماحوز قرية من قرى أوال. مشتملة على ثلاث قرى: الغريفة و هرتى و الدونج.

و كان هذا الشيخ من الدونج بضمّ المهملة و سكون الواو و فتح النون و الجيم أخيرا، إلّا أنه سكن فى البلاد القديمة، و صار رئيسا فى البلاد، و تولّى الأمور الحسبيّة، و كان إماما فى الجماعة، و تارة فى الجمعة لأنه كان يعتقد وجوبها عينا، إلّا أنه ما كان يصلّيها فى أكثر الأوقات لعذر عنده.

و كان فقيها مجتهدا، دقيق النظر، ثقة جليلا من أعيان علماء هذه البلاد، له الرسالة المسمّاة بالصوفيّة، و له رسالة فى الصلاة، و له شكل فى مسائل المنطق.

رأيته فى أواخر عمره، و صلّيت خلفه مرّتين مقتديا به فى الظهرين فى قريته الماحوز مع أستاذنا العلّامة الشيخ سليمان، و كان صهره على ابنته. و وقع بينهما بحث فى ذلك اليوم فى مسألة فقهيّة، و هى أن وضع الجبهة جزء من السجود أو أنه غير جزء، فلو تليت آية العزيمة على الساجد فهل يكفيه الاستمرار على السجود أو يرفع ثم يضع؟

فادعى الشيخ المذكور أنه غير جزء، و أن الاستمرار كاف و ادعى عليه الإجماع، و خالفه الأستاذ. و قال: بل يجب عليه الرفع ثم الوضع حتى وقعت بينهما مشاجرة عظيمة، فانتهى أمرهما إلى أن قال شيخنا:

لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِينِ (۶)[120] يريد أن هذا اعتقادك لأنك مجتهد لا

---

[119] (٣) أمل الآمل ٢/ ٢٩۵.

[120] (١) سورة الكافرون/ ۶.

(۱) سورة الكافرون/ ۶.

ص: ۸۹

يجوز لک تقليدى، و هذا اعتقادى لأنى مجتهد أيضا لا يجوز لى تقليدک.

فقال الشيخ بكلام فيه و حاشة و نغزة: هذا كلام جهل لأنه التفت إلى أصل ورود الآية فإنه خطاب النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم للمشركين. فقال شيخنا: إنما هو بالحجج لا بالتشنيع.

و لم يمكنه أن يرد عليه أكثر من ذلک لأن الشيخ كان مشارا إليه و شيخنا بعد لم يشتهر. و افترقا و انفضّ المجلس، و كلّ منهما مملوء غيظا على الآخر.

فما بقى إلّا مدّة قليلة تقرب من أربعين يوما أو خمسين يوما و صنّف الشيخ رسالة فى الردّ عليه ثم عرض للشيخ مرض عظيم فعاده شيخنا فى مرضه و توفّى فى ذلک المرض رحمه اللّه و سنّه يقرب من سبعين سنة، فى حدود السنة الخامسة و المائة و الألف، و هو عام جلوس الملک الأعظم سلطان عصرنا اليوم الشاه سلطان حسين بن الشاه سليمان، خلّد اللّه ملكه. و قبر فى مقبرة المشهد، و هو المسجد الجامع ذو المنارتين بالبلاد القديم، و بنى على قبره قبّة، و هو بالجانب الشرقى عن المسجد المذكور، فانتهت رئاسة البلد بعده للسيد هاشم العلّامة. انتهى موضع الحاجة من كلامه[۱۲۱].

و لهذا الشيخ الربّانى حكاية مع أحمد بن ماجد حاكم بلاد البحرين حكاها الشيخ الفاضل المعاصر فى أنوار البدرين عن شيخه الشيخ أحمد ابن صالح عن شيخه السيد على بن إسحق البلادى البحرانى حاصلها أنه كان للحاكم المذكور عمارة على ساحل البحر يخرج إليها كلّ عصر و على طريقه المسجد الذى يدرّس فيه الشيخ، فإذا مرّ بالمسجد نزل و دخل المسجد و حضر مع العلماء و الفضلاء لاستماع درس الشيخ.

(۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۱۱- ۱۲.

ص: ۹۰

و كانت هذه عادته على الاستمرار، فإذا فرغ من استماع الدرس، ركب إلى عمارته.

فتأخّر مجيئه ذات يوم فلمّا جاء و مرّ على المسجد لم يسمع شيئا فظنّ انقضاء الدرس و فراغ الشيخ منه فتوجّه إلى عمارته، و لمّا رجع آخر النهار و مرّ بالمسجد رأى الشيخ فى عدّة من جماعته و تلامذته جلوسا يتذاكرون العلم، فنزل و دخل معهم فلمّا

[۱۲۱] (۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۱۱- ۱۲.

بصر به الشيخ أقبل عليه بأخشن ما يكون من الكلام المعنّف حتّى تفل فى وجهه، و قال له: شغلتک الدنيا عن استماع آثار أهل البيت و أحكامهم الدينيّة، فصار الحاكم يعتذر إليه بظنّ الفراغ من الدرس و يتضرّع بين يديه و مسح بالتفلة وجهه و قال:

الحمد للّه الذى جعل ريق العلماء شفاء من كلّ داء.

و تفرّق المجلس. و كان الحاكم المذكور هو الذى يجرى الإنفاق على الشيخ و على تلامذته من ماله، فلمّا فرغ الشيخ فى نفسه و فكّر فيما صنعه بالحاكم بملأ من الناس الأشراف أخذه الخوف من سطوة الحاكم و اغتياله له، فلمّا كان نصف الليل طرقت باب الشيخ فظنّ الشيخ أنه قد جاء من قبل الحاكم من يأخذه فأرسل من يستعلم له الحال، و إذا بالحاكم قد أرسل للشيخ خلعة و كسوة و لأهل بيته، و صرّة دراهم له و لتلامذته، و أنه يقول: هذا كفّارة ما عملناه اليوم و نسأل اللّه العفو عن الزّلّة و الخطأ، فطابت نفس الشيخ حينئذ.

قلت: و لا عجب من خشونة الشيخ فى ذات اللّه و ربّانيّته، إنّما العجب كلّ العجب من كمال نفس هذا الحاكم، لكنّه لا غرو فإنه عامل الدولة النورانيّة الشريفة الصفويّة الموسويّة الزهراء. و كان حكّامها و علماؤها و سلاطينها كلّهم قدسيّة، رضى اللّه عنهم جميعا[١٢٢].

---

(١) أنوار البدرين/ ١٣۴- ١٣۵.

٢٠٩١- السيد محمد بن مال اللّه بن معصوم المعروف بالسيد محمد معصوم النجفى الحائرى القطيفى

قال العلّامة النورى: كان جليل القدر، عظيم الشأن. و كان شيخنا الأستاذ العلّامة الشيخ عبد الحسين الطهرانى أعلى اللّه مقامه كثيرا ما يذكره بخير و يثنى عليه ثناء بليغا.

قال: كان تقيّا صالحا، و شاعرا مجيدا، و أديبا، و قارئا غريقا فى بحار أهل البيت عليهم السّلام. و أكثر ذكره و فكره فيهم حتّى إنا كنّا كثيرا ما نلقاه فى الصحن الشريف و نسأله عن مسألة أدبيّة فيجيبنا و يستشهد فى خلال كلامه ببيت أنشده هو أو غيره فى المراثى، فينقلب حاله فيشرع فى ذكر مصائبهم على أحسن ما ينبغى من تحوّل المجلس إلى مجلس آخر[١٢٣].

و ذكر العلّامة النورى أنه تشرّف برؤية الحجّة صاحب الزمان فى ليلة الجمعة فى مسجد الكوفة فى المنام[١٢٤].

---

[١٢٢] (١) أنوار البدرين/ ١٣۴- ١٣۵.

[١٢٣] (١) جنّة المأوى المطبوع مع بحار الأنوار ۵٣/ ٢۶۴.

[١٢۴] (٢) جنّة المأوى المطبوع مع بحار الأنوار ۵٣/ ٢۶٣، غير أنه لم يذكر أنها فى المنام.

قلت: و هو صاحب القصائد المعروفة فی الرثاء، و له قصیدة فی المجون نظمها لأن تقرأ فی یوم التاسع من ربیع الأول نظم فیها أکثر الألسن.

و عندی له رسالة فی ترجمة أحوال السید العلّامة المتبحّر السید عبد اللّه شبر الکاظمی مبسوطة رتّبها علی مقدّمة و فصول و خاتمة تدلّ علی مهارته فی الأدب بأنواعه[۱۲۵].

---

(۱) جنّة المأوی المطبوع مع بحار الأنوار ۵۳/ ۲۶۴.

(۲) جنّة المأوی المطبوع مع بحار الأنوار ۵۳/ ۲۶۳، غیر أنه لم یذکر أنها فی المنام.

(۳) حقّقها عبد الکریم آل غانم الدبّاغ، و طبعها السید ناطق شبّر أخیرا.

کان- قدّس اللّه روحه- ممّن أدرک السید عبد اللّه و حضر علیه و ذکر فی الخاتمة ما یدلّ علی صاحب الجواهر، و له رسالة سمّاها نوافح المسک فی التوحید لم أقف علیها. و توفّی فی سنة إحدی و سبعین بعد المائتین و ألف.

۲۰۹۲- محمد بن محسن الکاشانی

یلقّب بعلم الهدی. من الأفاضل و العلماء الأماثل. قرأ علی أبیه و جدّه لأمّه صدر المتألّهین صاحب الأسفار، و بیّض کثیرا من مسوّدات کتب أبیه و جدّه. کان حسن الخطّ جیّد السلیقة. رأیت کثیرا من کتب أبیه بخطّه بقلمه حتی الوافی. و رأیت شرح الهدایة لجدّه بخطّه، و رأیت من مؤلّفاته نضد الإیضاح، و هو ترتیب إیضاح الاشتباه من أسماء الرواة للعلّامة الحلّی، و زاد علیه زیادات حسنة، و قد طبع مع فهرست الشیخ الطوسی بلیدن، و یظهر منه أنه ألّفه فی حیاة أبیه حیث أنه فرغ منه سنة ثلاث و سبعین و ألف، و له حواش علی مفاتیح والده، و له معادن الحکم فی مکاتیب الأئمّة علیهم السّلام، و هو کتاب حسن فی معناه، و له غیر ذلک علی الظاهر و لا أعرف تفصیل تواریخه و لم أعثر علی من ترجمه.

۲۰۹۳- السید محمد بن السید محسن بن الحسن الأعرجی الکاظمی

هو الحبر العلّامة عین الأماثل، جمال السالکین، و منار القاصدین، سید العلماء الکاملین، أسوة الفقهاء الراسخین، ذخر الشریعة، و فخر الشیعة، أبو صادق الأمجد سیدنا محمد الذی رفع أعلام الزهد و الورع إلی ذروة لا یحوم حولها طائر الفکر و الأوهام، و نشر

---

[۱۲۵] (۳) حقّقها عبد الکریم آل غانم الدبّاغ، و طبعها السید ناطق شبّر أخیرا.

رايات التقوى على رؤوس الأنام، ما أدركت أحدا ممّن أدركه إلّا وصفه بالذى ذكرت فيه و زاد.

تورّع عن الفتوى و القضاء، و هو فى أعلى مراتب الاجتهاد.

مضطلع فى فنون العلوم، حتى أنه كان يحفظ القاموس فى اللغة على ما حدّثنى به الحاج ميرزا حسين بن خليل الرازى عن أبيه أنه قال: شرّف منزلنا يوما و جلس، و كان القاموس بقرب منه فمدّ يده و رفعه لينظر ما هو، فلمّا رآه أنه القاموس قال: هذا للفيروزآبادى؟ قلت: نعم. قال:

إنّى أحفظه. قال: و تجنّب التصرّف فى الوجوه مطلقا.

و حدّثنى الشيخ محمد حسن ياسين عن زهده، قال: كان يلبس قبا من الكرباس و يتردّى بجاجيم، و محزمه كان حبلا من ليف، و ترک الفتيا و القضاء مع غزارة علمه، و وفور فضله.

و توجّه إلى زيارة كربلاء و أخبر أنه يموت بها فى هذه السفرة، فتوفى بها بعد وروده بها بأيام قليلة.

حدّثنى الشيخ جواد بن الشيخ محمد رضا الكاظمى، و كان رجلا صالحا أدركته مناهز التسعين، قال: إنى كنت بخدمة السيد محمد فى تلک السفرة أخذنى هو معه. فلمّا وصلنا كربلاء زاره السيد الربّانى أخوه فى المذاق السيد المتبحّر السيد مهدى بن المير سيد على صاحب الرياض فى ليلة ورود السيد محمد فتسارّا طويلا ثمّ خرج و جاء عند طلوع الفجر أيضا فرأيت السيد محمد يسارّه أيضا و ظهر لى أنه فى أمر مهم قد دهم السيد محمد.

فقلت: ما الذى أراه منک و أنت بهذا الاضطراب؟ و ما الحادث؟

فأعرض عنّى و لم يتكلّم فعاودته فى ذلک مرارا و أخذت فى الإلحاح، فقال لى: إنّى جئت لأموت و لا رجعة لى معک إلى بلد

الكاظمين، و قد قرب موتى فى هذه الأيام و أنا أوصى السيد مهدى بأمور تتعلّق بتجهيزى و دفنى، و أمّا أنت فارجع إلى بلدک و قل لابنتى العلويّة آسية أن تدفع أمانة فلان لصاحبها. قال: فما مضت أيام إلّا و قد مات، قدّس سرّه.

و كان من أسراره أنه عيّن للسيد مهدى موضع دفنه. قال له: ارفع الصخرة التى عند عتبة الباب الثانى للحرم المقدّس ممّا يلى الشهداء فإذا رفعتم الصخرة و حفرتم يظهر لكم مكان مثل السرداب ينفذ إلى داخل الحرم، فادفنّى فيه. و كان كما قال.

و كان السيد مهدى مباشرا لجميع أموره بنفسه و حضر غسله و صلّى عليه و أنزله هو إلى القبر و عمل بجميع ما أوصاه و مات و هو لا يملک من الدنيا غير ثيابه التى عرفت:

كذا فلتكن عترة المرسلين و إلّا فما الفخر يا فاخر[۱۲۶]

و كان له ولد اسمه السيد صادق توجّه إلى إيران فى حياة أبيه و انقطع خبره، و بنت واحدة و منها عقبه.

كان يصلّى فى مسجد الشاه إسماعيل خلف الحرم الشريف فى الكاظميّة فضاق على الناس فكان يخرج إلى الصحراء و يصلّى بها و أهل بغداد كانوا يحضرون صلاته فى الظهر و يرجعون إلى بغداد، و مكان صلاته إلى اليوم يقصد للتبرك، و كان هناك نخلتان تعرفان بنخيل السيد محمد، و الآن بنى فى محلّهما بناء يقصده الناس بالنذور و طلب الحوائج.

---

(۱) هذا البيت للسيد حيدر الحلّى، و يراجع ديوانه ۱/ ۴۳، و قد وردت كلمة «الأنبياء» بدلا من «المرسلين».

۲۰۹۴- السيد جلال الدين محمد بن غياث الدين محمد

المشهور بجلال الدين أمير سيد. عالم فاضل، جليل متبحّر فى جملة من العلوم، و له مصنّفات. و هو صاحب تلخيص حديقة الشيعة للمولى أحمد الأردبيلى بالفارسيّة.

۲۰۹۵- محمد بن محمد الطبيب

من علماء أول الدولة الصفويّة، صاحب كتاب أنيس العابدين فى الأدعية و الأوراد، رتّبه على مقدّمة و عشرة أبواب. أمّا المقدّمة ففى آداب الداعى، و هى تشتمل على ثلاثة فصول. و الباب الأول فيما يتعلّق من الأدعية بالصلوات الخمس اليوميّة و أدعية الساعات و أدعية الشهور العربيّة، و فيه عشرة فصول.

الباب الثانى فى عمل أشهر السنة و فيه ثلاثة فصول.

الباب الثالث فى الأدعية المتفرّقة فيه خمسة فصول.

الباب الرابع فى أدعية السفر و ما يتعلّق به.

الباب الخامس فى أدعية الأمراض و سائر المخاوف.

السّادس فى أدعية الدّيون و سائر الحوائج.

---

[۱۲۶] (۱) هذا البيت للسيد حيدر الحلّى، و يراجع ديوانه ۱/ ۴۳، و قد وردت كلمة« الأنبياء» بدلا من« المرسلين».

التاسع فی صلاة اللیل و الأیام.

العاشر فی الاسم الأعظم[۱۲۷].

و ذکر فی الباب الثالث تمام الصحیفة الکاملة، و تمام أدعیة الأنبیاء و الأوصیاء، و سائر الأئمّة علیهم السّلام، و هو کتاب کبیر لم یعمل مثله. ینقل

---

(۱) کذا فی الأصل إذ لم یذکر البابین السابع و الثامن. و فی الذریعة ۲/ ۴۶۱، أحدهما فی أدعیة المسجون و الضالّة، و الآخر فی أدعیة الاستخارات.

عنه العلّامة المجلسی فی المجلّد التّاسع عشر. قال: و منها المناجاة الإنجیلیّة لمولانا علی بن الحسین، و قد وجدتها فی بعض مرویات أصحابنا (رضی اللّه عنه) فی کتاب أنیس العابدین من مؤلّفات بعض قدمائنا عنه علیه السّلام[۱۲۸].

و ینقل عنه المولی عبد اللّه تلمیذ العلّامة المجلسی فی الصحیفة الثالثة، و عندی منه نسخة جلیلة کتبت سنة ۹۸۷ (سبع و ثمانین و تسعمائة).

۲۰۹۶- السید محمد بن محمد الآوی العلوی

المتوفّی لیلة الجمعة رابع صفر سنة ۶۵۴ (أربع و خمسین و ستمائة). ذکره فی الأصل، قال: فاضل جلیل فقیه یروی عن أبیه محمد، یروی عن جدّه عن جدّه زید عن جدّ أبیه الداعی عن أبی الصلاح و ابن البرّاج و سلّار و الشیخ الطوسی کلّهم، و یروی عن ابن طاووس. انتهی[۱۲۹].

و هذا إجمال مخل و إیجاز معوز.

و لقد أجاد العلّامة النوری فی ترجمته، قال: السید الجلیل صاحب المقامات العالیة و الکرامات الباهرة رضی الدین محمد بن محمد بن محمد بن زید بن الداعی الحسینی الأفطسی الآوی النقیب الصدیق لعدیله فی الدرجات السامیة السید رضی الدین علی بن طاووس و یعبّر عنه کثیرا فی کتبه بالأخ الصالح.

---

[۱۲۷] (۱) کذا فی الأصل إذ لم یذکر البابین السابع و الثامن. و فی الذریعة ۲/ ۴۶۱، أحدهما فی أدعیة المسجون و الضالّة، و الآخر فی أدعیة الاستخارات.

[۱۲۸] (۱) بحار الأنوار ۹۴/ ۱۵۳.

[۱۲۹] (۲) أمل الآمل ۲/ ۲۹۸.

(۱) بحار الأنوار ۹۴/ ۱۵۳.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۲۹۸.

ص: ۹۷

قال فی المهج: دعاء: حدّثنی صدیقی و المواخی لی محمد بن محمد بن محمد القاضی الآوی ضاعف اللّه جلّ جلاله سعادته و شرّف خاتمته.

و ذکر له حدیثا عجیبا و سببا غریبا، و هو أنه کان قد حدثت له حادثة فوجد هذا الدعاء فی أوراق لم یجعله فیها بین کتبه فنسخ منه نسخة، فلمّا نسخه فقد الأصل الذی کان وجده[۱۳۰].

و قال السید رضی الدین علی بن طاووس فی رسالة المواسعة و المضایقة: کنت توجّهت أنا و أخی الصالح محمد بن محمد بن محمد القاضی الآوی، ضاعف اللّه سعادته و شرّف خاتمته، من الحلّة إلی مشهد مولانا أمیر المؤمنین، صلوات اللّه و سلامه علیه .. إلی أن قال:

و تجدّدت لی فی تلک الزیارة مکاشفات جلیلة، و بشارات جمیلة.

و حدّثنی أخی الصالح محمد بن محمد الآوی القاضی، ضاعف اللّه سعادته، بعدّة بشارات رآها لی .. و ساق بعضها[۱۳۱]، و الحکایة طویلة ذکرناها فی دار السلام[۱۳۲].

و قال العلّامة فی منهاج الصلاح: نوع آخر من الاستخارة رویته عن والدی الفقیه سدید الدین یوسف بن علی بن المطهّر رحمه اللّه عن السید رضی الدین محمد الآوی الحسینی عن صاحب الأمر علیه السّلام، و هو أن یقرأ .. إلی آخره[۱۳۳].

و قال الشهید فی الذکری: و منها الاستخارة بالعدد لم تکن هذه مشهورة فی العصور الماضیة قبل زمان السید الکبیر العابد رضی الدین

(۱) مهج الدعوات/ ۴۰۳.

[۱۳۰] (۱) مهج الدعوات/ ۴۰۳.

[۱۳۱] (۲) رسالة المواسعة و المضایقة/ ۴ و ما بعدها.

[۱۳۲] (۳) دار السلام ۱/ ۳۲۵.

[۱۳۳] (۴) منهاج الصلاح/ ۲۵۶- ۲۵۷.

(۲) رسالة المواسعة و المضايقة/ ۴ و ما بعدها.

(۳) دار السلام ۱/ ۳۲۵.

(۴) منهاج الصلاح/ ۲۵۶- ۲۵۷.

ص: ۹۸

محمد بن محمد بن محمد الآوى الحسينى المجاور بالمشهد المقدّس الغروى (رضى اللّه عنه). و قد رويناها و جميع مروياته عن عدّة من مشايخنا عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين بن المطهّر عن والده (رضى اللّه عنه) عن السيد رضى الدين عن صاحب الأمر عليه السّلام .. إلى آخره[۱۳۴].

و ظاهر الكتابين الشريفين أن السيد رحمه اللّه تلقّاها من الحجّة عليه السّلام مشافهة بلا واسطة، و هذه فى الغيبة الكبرى منقبة عظيمة لا تحوم حولها فضيلة.

ثمّ ذكر أنه يروى عن أخيه الروحانى على بن طاووس و عن والده فخر الدين محمد عن والده رضى الدين محمد عن والده زيد عن والده الداعى بن زيد بن على بن الحسين بن الحسن بن أبى الحسن على بن أبى محمد الحسن النقيب الرئيس بن على بن محمد بن على بن على المعروف بالجزرى، الذى قتله الرشيد، بن أبى محمد بن الحسن الأفطس صاحب راية محمد بن عبد اللّه بن الحسن، حين خرج فى المدينة، بن أبى الحسن على الأصغر بن الإمام السجّاد على بن الحسين ابن على بن أبى طالب عليهم السّلام.

و نقل صاحب المعالم فى إجازته عن رضى الدين الآوى أن جدّه الداعى عمّر عمرا طويلا، و أنه يروى عن السيد المرتضى و الشيخ أبى جعفر الطوسى، و سلّار، و ابن البرّاج، و أبى الصلاح، و التقى الحلبى جميع ما صنّفوه و رووه و أجيز لهم روايته و سمعوه[۱۳۵].

و قد غلط صاحب الروضات[۱۳۶] فى الداعى المذكور فظنّه ابن الرضا

---

(۱) الذكرى/ ۲۵۳.

(۲) هذه الإجازة أخرجت فى بحار الأنوار ۱۰۹/ ۳- ۷۹.

---

[۱۳۴] (۱) الذكرى/ ۲۵۳.

[۱۳۵] (۲) هذه الإجازة أخرجت فى بحار الأنوار ۱۰۹/ ۳- ۷۹.

[۱۳۶] (۳) روضات الجنّات ۶/ ۳۲۰.

(۳) روضات الجنّات ۶/ ۳۲۰.

ص: ۹۹

الحسنی المذکور فی فهرست منتجب الدین[۱۳۷]، و هذا من عدم الخبرة بنسب السید المذکور و التعویل علی الظنون، و قد عرفت تفصیل سلسلته الشریفة الحسینیّة[۱۳۸].

۲۰۹۷- الشیخ أبو الحسن محمد بن محمد البصروی

ذکره فی الأصل[۱۳۹]. و قال العلّامة المتبحّر فی المقابیس: و منها البصروی للشیخ الجلیل النبیل المعظّم المعتمد أبی الحسن محمد بن محمد (رضی اللّه عنه). و قد ذکره السروی فی الکنی و غیره، و حکی بعض أقواله فی الفقه. و له کتاب المفید فی التکلیف، و لم أجده. و روی عن المرتضی، و له منه إجازة روایة مصنّفاته رأیتها فی النجف الأشرف عند بعض إخوانی مصدّرة بسؤاله ذلک من السید و تاریخها سنة ۴۱۱ (إحدی عشرة و أربعمائة).

و روی عنه الفقیه الفاضل الشریف المعروف بابن الشریف أکمل البحرانی، و کذا الشیخ الثقة العالم الفقیه العظیم الشأن أبو الفضل شاذان صاحب رسالة إزاحة العلّة فی معرفة القبلة و غیرها عن أبیه الشیخ جبرئیل ابن إسماعیل القمّی عنه[۱۴۰].

---

(۱) فهرست منتجب الدین المطبوع فی بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۳۰.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۴۴.

(۳) أمل الآمل ۲/ ۲۹۸.

(۴) مقابس الأنوار/ ۹- ۱۰، و فی معجم البلدان (۱/ ۴۴۲) أن البصروی توفّی سنة ۴۴۳.

ص: ۱۰۰

۲۰۹۸- الشیخ محمد بن المیرزا محمد البهاری الهمدانی النجفی

عالم عامل، فاضل کامل. کان من العلماء المراقبین و السالکین المجاهدین، و الربّانیین المتألّهین.

---

[۱۳۷] (۱) فهرست منتجب الدین المطبوع فی بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۳۰.

[۱۳۸] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۴۴.

[۱۳۹] (۳) أمل الآمل ۲/ ۲۹۸.

[۱۴۰] (۴) مقابس الأنوار/ ۹- ۱۰، و فی معجم البلدان(۱/ ۴۴۲) أن البصروی توفّی سنة ۴۴۳.

تلمذ على شيخنا جمال السالكين، الشيخ مولى حسين قلى الهمدانى، تلميذ شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى.

و كان ذا صفات و أحوال جليلة، و مقامات رفيعة، ساكنا فى النجف الأشرف، مشغولا بالعلم و العمل، دائم المراقبة ممّن تذكّر رؤيته اللّه (جلّ جلاله)، و يهتدى به جماعة من المشتغلين.

كان وجودا نافعا.

زار الإمام الرضا عليه السّلام، و مرض و توفّى راجعا من الزيارة فى قريته الأصليّة بهار فى تاسع شهر رمضان سنة ١٣٢٥ (خمس و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف).

٢٠٩٩- محمد بن محمد التبريزى

عالم عامل، فاضل كامل، فقيه محدّث متبحّر فى الحديث، من علماء عصر المجلسى صاحب البحار، و من تلامذة المولى خليل القزوينى، تلميذ الشيخ البهائى. عندى له كتاب روضة الأذكار فى عمل اليوم و الليلة و الأسبوع و الشّهر و السنة، و الأدعية و الأحراز، و هو من أجمع المصابيح و أحسنها ترتيبا و جمعا، غير أنه فارسى.

و يظهر من كلامه فى عمل ذى الحجة أن له رسالة فى مناسك الحج لعمل المقلّدين، و أن له كتاب المزار فى الزيارات، مبسوط.

ص: ١٠١

و صرّح فى مسألة مقدار الصاع بالمن التبريزى فى زكاة الفطرة بأنه تلميذ المولى خليل القزوينى.

ثمّ رأيت المولى عبد اللّه فى رياض العلماء يصرّح أيضا بذلك، و بأنّه من المعاصرين للعلّامة المجلسى[١٤١]. و يصدّقه تاريخ فراغه من كتابه روضة الأذكار فى يوم الخميس خامس جمادى الأولى من شهور سنة ١١١١ (إحدى عشرة و مائة بعد الألف).

٢١٠٠- الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازى البويهى

العلّامة فى الحكمة الإلهيّة كالنصير فى الطبيعيّات، لا أعرف بالإسلام أعلم منه فيها و فى المنطق، و يشهد بذلك مصنّفاته ك:

١- المحاكمات بين شرّاح الإشارات، حكم فيها بين الفخر و المحقّق نصير الدين الطوسى فى شرحيهما على الإشارات لابن سينا.

و له فى علم المنطق ما تقدّم به على كل علماء الدنيا ك:

---

[١٤١] (١) رياض العلماء ٢/ ٢٦٣.

۲- تحریر القواعد المنطقیّة فی شرح الشمسیّة.

۳- لطائف الأسرار الذی رتّبه علی قسمین: الأول فی تحقیق المحصورات الحملیّة، و الثانی فی تحقیق المحصورات الشرطیّة.

۴- لوامع الأسرار فی شرح منطق طوالع الأنوار المعروف بشرح المطالع.

۵- رسالة فی التصورات و التصدیقات التی شرحها محمد بن زاهد الهروی.

---

(۱) ریاض العلماء ۲/ ۲۶۳.

ص: ۱۰۲

و له علی تفسیر الکشّاف:

۶- حاشیتان؛ الأولی إلی آخر سورة طه فی مجلّدین، و الأخری إلی آخر سورة الأنبیاء.

و أمّا الفقه، فقد قال آیة اللّه العلّامة الحلّی فی إجازته التی کتبها له علی ظهر کتاب القواعد الذی کان نسخه بیده و قرأه علی مصنّفه ما لفظه: قرأ علیّ هذا الکتاب الشیخ العالم الکبیر الفقیه الفاضل المحقّق المدقّق، ملک العلماء و الأفاضل، قطب الملّة و الدین، محمد بن محمد الرازی أدام اللّه أیامه قراءة بحث و تدقیق، و تحریر و تحقیق، و سأل عن مشکلاته و استوضح معظم مشتبهاته فبیّنت له ذلک بیانا شافیا، و أجزت له روایة هذا الکتاب بأجمعه، و روایة جمیع مصنّفاتی و روایاتی و ما أجیز لی روایته، و جمیع کتب أصحابنا السالفین رضوان اللّه تعالی علیهم أجمعین بالطرق المتّصلة منّی إلیهم، فلیرو ذلک لمن شاء و أحبّ علی الشروط المعتبرة فی الإجازة، فهو أهل لذلک، أحسن اللّه عاقبته. و کتب العبد الفقیر إلی اللّه تعالی حسن بن یوسف بن المطهّر الحلّی مصنّف الکتاب فی ثالث شعبان المبارک سنة ۷۱۳ (ثلاث عشرة و سبعمائة) بناحیة ورامین، و الحمد للّه وحده، و صلّی اللّه علی محمد النبی و آله الطاهرین.

انتهی[۱۴۲].

و غیر خفی علی البصیر أن دعاء العلّامة له ب (أدام اللّه أیّامه) برهان قاطع علی إمامیّته لقول الصادق علیه السّلام لصفوان: (فمن أحبّ بقاءهم فهو منهم، و من کان منهم کان ورد النار. الحدیث)[۱۴۳] و هذا حبّ بقائهم، فکیف بالدعاء ببقائهم.

---

(۱) ستأتی الإشارة إلی هذه الإجازة.

[۱۴۲] (۱) ستأتی الإشارة إلی هذه الإجازة.

[۱۴۳] (۲) وسائل الشیعة ۲۰/ ۲۱۷.

(۲) وسائل الشيعة ۲۰/ ۲۱۷.

ص: ۱۰۳

فقول صاحب الروضات: ليس فى كلام العلّامة فى إجازته ما يدلّ على تشيّع القطب[۱۴۴]، غلط من الكلام.

و هذه الإجازة حكاها الشيخ محمد بن على الجباعى جدّ الشيخ البهائى عن خطّ الشهيد الأول، قال: وجدت بخطّ الشيخ شمس الدين محمد بن مكّى على كتاب قواعد جمال الدين ما صورته بخطّ مصنّف الكتاب: إجازة للعلّامة قطب الدين محمد بن محمد الرازى صاحب شرح المطالع و الشمسيّة و شرح الشرح على ظهر القواعد بخطّ قطب الدين و عليها البلاغ إلى حساب الوصايا من الجزء الأول و البلاغ على بعض كتاب النكاح من الجزء الثانى، قرأ علىّ هذا الكتاب .. إلى آخر ما ذكرنا.

ثمّ قال الشهيد: و بخطّ قطب الدين فى آخر الجزء الأول: انتظم الجزء الأول من هذا الكتاب فى سلك التحرير بعون الملك المعين القدير، و بيوم الجمعة كاد أن ينطوى نشره، و شهر شوال ضوع نشره، و تمام سبعمائة انضم إليه عشرة انتظاما، أخذت أطرافه و نوع أصنافه العبد المحتاج إلى الصمد محمد بن محمد الرازى سهّل اللّه مآربه، و حصّل مطالبه، بمحمد و آله الطاهرين الأخيار.

قال الشيخ ابن مكى: اتفق اجتماعى به بدمشق أخريات شعبان سنة ۷۷۶ (ست و سبعين و سبعمائة) فإذا بحر لا ينزف، و أجازنى جميع ما يجوز روايته، ثمّ توفّى فى ثانى عشر ذى القعدة من السنة المذكورة بدمشق، و دفن بالصالحية، ثم نقل إلى موضع آخر و صلّى عليه برحبة القلعة، و حضر الأكثر من معتبرى دمشق للصلاة عليه، رحمه اللّه و قدّس روحه.

---

(۱) روضات الجنّات ۶/ ۳۹- ۴۰.

ص: ۱۰۴

و كان إمامى المذهب بغير شكّ و ريبة. صرّح بذلك، و سمعته منه، و انقطاعه إلى بقيّة أهل البيت عليهم السّلام معلوم.

قال ابن مكّى: و قد نقلت عن هذا الكتاب شيئا من خطّه من حواشى الكتاب الذى قرأه على المصنّف و فيه حزاز بخطّه أيام اشتغاله عليه علامتها (قط)، و بخطّ ابن مكى و حكاية خطّه فى آخره: فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون الملك الوهّاب العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة اللّه تعالى محمد بن محمد بن أبى جعفر بابويه فى خامس ذى القعدة سنة ثمان و سبعمائة.

قال الشيخ ابن مكى: و هذا يشعر أنه من ذريّة الصدوق ابن بابويه، رحمهم اللّه تعالى. انتهى ما فى خط الشيخ محمد بن على الجباعى جدّ البهائى[۱۴۵].

---

[۱۴۴] (۱) روضات الجنّات ۶/ ۳۹- ۴۰.

حكاه العلّامة النورى عن أصل خطّه فى المجموعة التى كانت عنده[۱۴۶]. و رأيتها أنا أيضا مرارا و رأيت حكاية إجازة العلّامة بهذه الصورة و حكاية كلام الشهيد الأول بتمامه منقولا فى مجالس المؤمنين للقاضى نور اللّه المرعشى (قدّس اللّه روحه)، و ذكر أن نسخة أصل القواعد التى عليها الإجازة المذكورة موجودة إلى اليوم فى الشام[۱۴۷]، و رأيت القطب الأشكورى (قدّس اللّه روحه) أيضا نقل كلّ ذلک فى كتابه محبوب القلوب، و حكاه بتمامه عنه السيد هاشم العلّامة التوبلى فى كتاب روضة العارفين فى أسامى شيعة أمير المؤمنين عليه السّلام، قال: العلّامة البهى الألمعى قطب الدين الرازى شمس فضله من مطلع شرح المطالع

---

(۱) أخرجت هذه الإجازة فى بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۳۸- ۱۴۱.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۴۷- ۴۴۸.

(۳) مجالس المؤمنين/ ۱۶۵.

طالع و محكمات حكمته من أفق كتاب المحاكمات ساطع، مولده و منشأه فى ورامين من الرى، و بعد استفادته عند جمّ من الأعلام قد فاز بالتلمذة عند العلّامة العلم جمال الملّة و الدين الحلّى (طاب ثراه).

و قد استنسخ كتاب قواعد الأحكام من مصنّفات العلّامة بخطّه و قرأه عنده، و قد أجازه العلّامة، و هذه صورة الإجازة كتبها العلّامة بخطّه فى ظهر كتابه: قرأ علىّ أكثر هذا الكتاب .. إلى آخر ما تقدّم.

فقول صاحب الروضات أن إجازة العلّامة للقطب لم ينقلها غير صاحب المجالس[۱۴۸] جهل أو كذب كما عرفت.

ثمّ قال فى محبوب القلوب: و قد انتقل- قدّس اللّه روحه- بعد ارتحال السلطان شاه خدابنده، أنار اللّه برهانه، و شهادة وزيره المربّى لأهل العلم و الكمال خواجه غياث الدين محمد رحمه اللّه إلى الشام، فاتفق فى مدينة دمشق صحبته مع شيخنا الشهيد محمد بن مكّى، أعلى اللّه درجته.

و ذكر الشيخ الشهيد فى بعض معلّقاته أنه وجد العلّامة قطب الفضلاء بحرا للعلوم. و نقل ما تقدّم عن الشهيد، ثمّ قال: و له- قدّس سرّه- تصانيف أخر سوى شرح المطالع و شرح الشمسيّة و المحاكمات.

---

[۱۴۵] (۱) أخرجت هذه الإجازة فى بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۳۸- ۱۴۱.

[۱۴۶] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۴۷- ۴۴۸.

[۱۴۷] (۳) مجالس المؤمنين/ ۱۶۵.

[۱۴۸] (۱) روضات الجنات ۶/ ۳۹.

كالحاشيتين للكشّاف، أحدهما الصغرى الموسومة ببحر الأصداف، و الأخرى الأكبر الموسومة بتحفة الأشراف، و الحواشى على كتاب قواعد الأحكام. انتهى.

و قال الشيخ الشهيد محمد بن مكّى فى إجازته لابن الخازن:

و منهم الإمام العلّامة سلطان العلماء و ملک الفضلاء الحبر البحر، قطب

---

(١) روضات الجنات ۶/ ٣٩.

ص: ١٠۶

الدين محمد بن محمد الرازى البويهى، فإنى حضرت فى خدمته- قدّس اللّه لطيفته- بدمشق عام ثمانية و ستين و سبعمائة، و استفدت من أنفاسه و أجاز لى جميع مصنّفاته فى المعقول و المنقول أن أرويها عنه، و جميع مرويّاته. و كان تلميذا خاصّا للشيخ الإمام جمال الدّين المشار إليه.

انتهى[١۴٩].

قال العلّامة النورى: إن فى كلام الشهيد فى إجازته لابن الخازن- و قد كتبها بعد وفاة القطب بثمانى سنين كما يظهر من تاريخها- ما هو صريح فى جلالة قدر القطب، كقوله بعد ذكر اسمه: قدّس اللّه لطيفته، و هذا دعاء لا يجوز لغير أهل الحقّ، بل لم يعهد منهم إلّا لعلماء الخاصّة. و قوله: استفدت من أنفاسه، و هذا نصّ على كونه صاحب مقامات عالية نفسانيّة، و درجات رفيعة روحانيّة، بعد طى مرحلتى الإيمان و العلم، كما هو ظاهر على من له أدنى ذوق و دراية[١۵٠].

و قال المحقّق الكركى فى إجازته للقاضى صفى الدين: و يرويها شيخنا السعيد الشهيد عن الإمام المحقّق المتبحّر جامع المعقول و المنقول، قطب الملّة و الحقّ و الدين، أبى جعفر البويهى الرازى، شارح الشمسيّة و المطالع فى المنطق عن الإمام جمال الدين بلا واسطة، فإنه من أجلّ تلامذته، و من أعيان أصحابنا الإماميّة، قدّس أرواحهم و رضى عنهم أجمعين[١۵١]. انتهى[١۵٢].

و من أقبح البذاءة، و سوء الأدب، قول صاحب الروضات فى الجواب عن شهادة المحقّق الكركى بإماميّة مولانا القطب بأنه غير متمهّر

---

[١۴٩] (١) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٨٨.

[١۵٠] (٢) مستدرک الوسائل ٣/ ۴۵۴.

[١۵١] (٣) بحار الأنوار ١٠٨/ ٧١.

[١۵٢] (۴) مستدرک الوسائل ٣/ ۴۴٨.

(۱) بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۸۸.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۴.

(۳) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۷۱.

(۴) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۴۸.

فی أمثال هذه الرسوم إلی آخره[۱۵۳]. مع أنه من کبار أهل العلم بالفهارست و الرجال و المتبحّرین فی معرفة العلماء.

و قال المولی عبد اللّه فی ریاض العلماء، و هو علّامة علم الرجال:

قطب الدین یطلق علی جماعة، و ذکر الأول سعید بن هبة اللّه الراوندی، و الثانی قطب الدین الکیدری، و الثالث المولی قطب الدین محمد بن محمد الرازی البویهی صاحب شرح المطالع و المحاکمات و غیرهما.

الفاضل المعروف الذی هو من أولاد ابن بابویه القمّی.

ثم ذکر القطب الشیرازی رابعا، ثم القطب المحیی خامسا، ثمّ قال: و الثلاثة الأولی من علماء الخاصّة و الاثنان الأخیران من علماء أهل السنّة و الجماعة. انتهی[۱۵۴].

و ذکر الشیخ البهائی فی حاشیة له علی أربعینه ما لفظه: هو صاحب المحاکمات و شرح المطالع، و هو من تلامذة شیخنا العلّامة، و قرأ عنده کتاب قواعد الأحکام، و له علیه قیود و حواش نقلهما والدی طاب ثراه فی قواعده، و من قواعد شیخنا الشهید (قدّس اللّه روحه).

انتهی.

و وصفه الشهید الثانی فی إجازته الکبیرة للشیخ والد البهائی عند عدّه لشیوخ الشهید الراوین عن العلّامة، منهم: الإمام العلّامة ملک العلماء، سلطان المحقّقین، و أکمل المدقّقین قطب الملّة و الدین محمد ابن محمد الرازی[۱۵۵].

---

[۱۵۳] (۱) روضات الجنّات ۶/ ۳۹.

[۱۵۴] (۲) لقطب الدین محمد الرازی ترجمة فی ریاض العلماء(۵/ ۱۶۸- ۱۷۲)، و لکن هذا النص لیس منها. و لعلّه فی باب الألقاب.

[۱۵۵] (۳) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۵۲.

(۱) روضات الجنّات ۶/ ۳۹.

(۲) لقطب الدين محمد الرازى ترجمة فى رياض العلماء (۵/ ۱۶۸- ۱۷۲)، و لكن هذا النص ليس منها. و لعلّه فى باب الألقاب.

(۳) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۵۲.

ص: ۱۰۸

و ذكر فى نقد الرجال[۱۵۶]، و فى جامع الرواة[۱۵۷]، و فى منتهى المقال[۱۵۸]، و فى الإجازات الكبار كإجازة الشهيد الثانى لوالد البهائى، و إجازة صاحب المعالم للسيد نجم الدين، و إجازة الشهيد الأول لابن الخازن، و إجازة المحقّق الكركى لصفى الدين، و إجازة السيد شرف الدين للتقى المجلسى، و غير ذلک.

و نقلت فتاواه و أنظاره الفقهيّة فى كتب الأصحاب، كما فى روض الجنان، و المسالک، و مكاسب الشيخ المرتضى الأنصارى، و فى رسائله.

و حواشيه على قواعد العلّامة المعروفة بالحواشى القطبية من أشهر الحواشى. و قد نسخها الشهيد على هامش نسخته، و نسخها والد البهائى على نسخته و دوّنها بعض الأفاضل، و كفى بشهادة مثل شيخنا الشهيد بإماميّته و روايته ذلک عن نفس القطب، و تجليل علمائنا له بما عرفت.

فإن كان إثبات الإيمان لأحد بالإقرار، فقد حكى إقراره الشهيد (قدّس اللّه روحه)، و إن كان بالشهادة فقد شهد له بالإيمان جمّ غفير لا يدانى أحد منهم فى العلم و العمل، و إن كان بالشهرة فما ذكره أحد من علمائنا إلّا وصفه بالإيمان. فما حمل السيد المعاصر فى الروضات على الإنكار و التعسّف فى إثبات تسنّنه؟ مع عدم معرفة علماء الجمهور له كما يظهر من طبقات السيوطى، فإنه قال: قطب الدين محمود بن محمد الرازى المعروف بالقطب التحتانى تمييزا له عن القطب الآخر. كان ساكنا معه بأعلى المدرسة الظاهريّة. كان أحد أئمّة المعقول. أخذ عن العضد و قدم دمشق و شرح الحاوى و المطالع و الإشارات و كتب على الكشاف حاشية و شرح الشمسيّة فى المنطق، و كان لطيف العبارة.

(۱) نقد الرجال/ ۳۳۰.

[۱۵۶] (۱) نقد الرجال/ ۳۳۰.

[۱۵۷] (۲) جامع الرواة ۲/ ۱۸۷.

[۱۵۸] (۳) منتهى المقال/ ۲۸۹.

(۲) جامع الرواة ۲/ ۱۸۷.

(۳) منتهى المقال/ ۲۸۹.

ص: ۱۰۹

سأل السبكى عن حديث (كلّ مولود يولد على الفطرة)[۱۵۹] فأجابه السبكى، فنقض هو ذلک الجواب و بالغ فى التحقيق فأجابه السبكى و أطلق لسانه فيه و نسبه إلى عدم فهم مقاصد الشرع و الوقوف على ظواهر قواعد المنطق.

و سبق فى ترجمة السيد عن شيخنا السيد عن شيخنا الكافيجى أنه قال: السيد و القطب التحتانى لم يذوقا علم العربيّة، بل كانا حكيمين و مات القطب فى ذى القعدة سنة ۷۶۶. انتهى[۱۶۰].

و قال تاج الدين السبكى فى الطبقات: محمد بن الرازى الشيخ العلّامة قطب الدين المعروف بالتحتانى إمام مبرز فى المعقولات، اشتهر اسمه، و بعد صيته، ورد إلى دمشق سنة ۷۶۳ (ثلاث و ستين و سبعمائة)، و بحثنا معه فوجدناه إماما فى المنطق و الحكمة عارفا بالتفسير و المعانى و البيان مشاركا فى النحو، يتوقّد ذكاء. و له على الكشّاف حواش مشهورة، و شرح الشمسيّة فى المنطق. توفّى فى سادس ذى القعدة سنة ۷۶۶ (ست و ستين و سبعمائة) بظاهر دمشق عن نحو أربع و سبعين سنة.

انتهى[۱۶۱].

فالسيوطى لا يعرف اسمه، و لا يدرى معنى بعض مصنّفاته بقول:

شرح المطالع و الإشارات، مع أنه لم يشرح الإشارات، إنما كتب المحاكمة بين شرح الفخر الرازى و شرح الخواجه نصير الدين.

و صرّح التاج السبكى بأنه ورد دمشق سنة ۷۶۳ (ثلاث و ستين و سبعمائة) و توفّى سنة ست و ستين و سبعمائة، فكلّ مكثه فى حجرة

---

(۱) صحيح البخارى ۲/ ۱۰۴ و بحار الأنوار ۳/ ۲۸۱.

(۲) بغية الوعاة ۲/ ۲۸۱.

(۳) طبقات الشافعية ۶/ ۳۱.

---

[۱۵۹] (۱) صحيح البخارى ۲/ ۱۰۴ و بحار الأنوار ۳/ ۲۸۱.

[۱۶۰] (۲) بغية الوعاة ۲/ ۲۸۱.

[۱۶۱] (۳) طبقات الشافعية ۶/ ۳۱.

التحتانيّة من المدرسة الظاهريّة ثلاث سنين لا غير، و لم يصنّف فيها شيئا على الظاهر، و كأنه ندم على وروده إلى دمشق، لأن السبكى قاضى القضاة نازعه فى العلوم، و قابله بالمعارضة فى الرسوم، و لم ينل ما كان يظنّه.

و قد وقع من السيد المعاصر فى الروضات فى شأن هذا العالم الربّانى كلمات و تقوّلات فى إخراجه من النور إلى الظلمات، و افترائه عليه بما هو أثقل من الجبال الراسيات ما يقضى منها العجب كلّ متديّن خبير حتى ألجأت العلّامة النورى التعرّض لها و الجواب عنها فإنه نقل كلام صاحب الروضات وردّه فقرة فقرة، و أنا أذكر محصول ذلک، و من أراد تفصيل كلاميهما فليرجع إلى الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرک الموضوعة فى ذكر المشايخ العظام. و أول ترجمة قطب الدين الرازى صفحة ۴۴۷ إلى أول صفحة ۴۵۹[۱۶۲].

قال فى الروضات: و كان من جهة ظهور نسبة البويهيّة فى الشيعة زعم جماعة من القاصرين الناظرين إلى ظواهر كلمات الأشخاص من جملة علمائنا الخواص[۱۶۳].

قال العلّامة النورى: هذا افتراء على نواميس الدين، و نسبة السوء إليهم، تكاد السموات تتفطّر منها، ما كان مثل الشهيد الأول و المحقّق الثانى و الشهيد الثانى و ولده صاحب المعالم، و صاحبى الأمل و اللؤلؤة، و القاضى و أستاذ هذا الفن، صاحب رياض العلماء، و غيرهم ممّن عدّه من علمائنا الإماميّة فى كتبهم الرجاليّة أن يستندوا فى عدّه فى علماء الإماميّة بمجرّد كونه من أحفاد الصدوق أو شيوع التشيّع فى بنى بويه،

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۴۷- ۴۵۹.

(۲) روضات الجنّات ۶/ ۳۸.

فإنهم- رضوان اللّه عليهم- لا يحكمون فى كتبهم الرجاليّة بإماميّة أولاد الأئمّة بمجرّد كونه ولد إمام فضلا عن تعديله و تبجيله إلّا بعد تصريح أئمّة الفن أو قرائن أخر، و ليس فى كلام أحد منهم ما يوهم ذلک.

أما الشهيد فصرّح بإماميّته بالمعاشرة و التلمذة عنده، و تصريح نفس القطب بذلک، و أما غير الشهيد فذكروه فى إجازاتهم و فهارسهم، سبيل غيره من أصحابنا[۱۶۴].

---

[۱۶۲] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۴۷- ۴۵۹.

[۱۶۳] (۲) روضات الجنّات ۶/ ۳۸.

قلت: و الشهيد (قدّس اللّه روحه) إنما تعرّض لإماميّته و صرّح بها و حكاه عنه لنكتة خاصة، و هى أنه كان يرى أن مولانا القطب نزل المدرسة الظاهريّة و تستّر بالشافعيّة ليتمكّن من إظهار علمه و مقامات فضله فى أنظار الحكّام، و علماء الشام، و ينال مأموله منهم، و من فى الشام من الشيعة لا يعرفونه و لا سابقة لهم معه، فأراد الشهيد كشف واقعه عندهم بعد موته، و أن لا يتوهّم فيه متوهّم من الإماميّة و يأخذ بظاهر أفعاله.

و قد عدّه و ترجمه التاج السبكى المعاصر له كما تقدّم نقله عن طبقات الشافعيّة الكبرى. كما أنه عدّ شيخ الطائفة الشيخ الطوسى أيضا فى الشافعيّة لأنه أيضا كان يتستّر بها عندهم أيام إقامته ببغداد، فأراد الشهيد كشف حقيقة الحال بهذه الإشارة، و لولاها لذكره، سبيل غيره من أصحابنا، و كفى برهانا فى الحاجة إلى ذلك توهّم مثل هذا السيد الفاضل فى ذلك، و دخلت الشبه فى ذهنه على وجه لا ينفعها شهادة مثل الشهيد، و لا خبر مثل الشهيد، نعوذ باللّه من سوء الفهم.

ثمّ قال فى الروضات: مع أنه كان أرضى فضلاء زمانه فى أرض المخالفين و أكثرهم حرمة عند المصاحبين له منهم و المؤالفين[165].

---

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ۴۵١.

(٢) روضات الجنّات ۶/ ٣٨.

قال العلّامة النورى: هذه دعوى لم يذكر لها شاهدا و لا قرينة[166].

قلت: و لو كان عندهم كذلك لنال منهم أقلا منصب التدريس فى المعقولات أو شيئا من وظائف أهل العلم، كلّا بل لم يعطوه شيئا غير ما يوجب الاستنقاص من الكلمات التى حكاها السيوطى عن السبكى و الكافيجى كما تقدّم.

و العجب من هذا السيد الخونسارى كيف يفتعل هذه الجمل؟ هذه كتبهم أين ذكروا ما ذكر؟!

و أعجب من هذه قوله: و انتهت إليه رئاستهم فى دمشق الشام، و الحال أنه كان من علماء الأعجام.

قال العلّامة النورى: قوله: و انتهت إليه رئاستهم، كذب صريح، فإنه لم يكن قاضيا و لا مفتيا فى الشام لأحد من المذاهب الأربعة، فضلا عن كونه قاضى القضاة، و إنما ذكر السيوطى أنه كان ساكنا فى المدرسة الظاهريّة و هذا حال ضعفاء أهل العلم، و

---

[164] (١) مستدرک الوسائل ٣/ ۴۵١.

[165] (٢) روضات الجنّات ۶/ ٣٨.

[166] (١) مستدرک الوسائل ٣/ ۴۵١.

إنما كان قاضى القضاة فى عصره السبكى. و مرّ فى كلام السيوطى ما فعل السبكى بالقطب من الإهانة الكاشفة عن عدم قدر منزلته عندهم[۱۶۷].

قلت: الذى انتهت إليه رئاستهم هو التاج السبكى كما نصّ عليه بهذا اللفظ ابن حجر فى الدرر الكامنة[۱۶۸]، و السبكى ممّن يبغض أهل علم الحكمة و أهل العلم بالمعقولات، كما لا يخفى على الخبير بأحواله، و لذا لم يترقّ القطب مدّة بقائه فى الشام، و لا نال منصبا من مناصب أهل العلم أصلا، و لكن هذا السيد المعاصر يخلق الجمل الخبريّة على حسب اجتهاداته.

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

(۳) الدرر الكامنة ۳/ ۴۰.

ثم قال فى الروضات: و لم تنقل رئاسته على أحد من خواص هذه الطائفة و لا العوام مثل سائر علمائنا الأعلام[۱۶۹].

قال العلّامة النورى: رئاسة علمائنا فى بلاد المخالفين منحصرة فى التدريس مع نهاية التحفّظ، و لم يكن لهم حظّ فى القضاء و الحكم و إجراء الحدود و أخذ الحقوق و غيرها من آثار الرّئاسة التى يذكر بعض نوادرها فى التراجم.

و كان له رحمه اللّه ما كان لأقرانه، و كفى بتلمذة الشهيد الكاشف عن تلمذة أهل عصره عنده رئاسة، بل و فخرا و ذكرا[۱۷۰].

قلت: إن أراد صاحب الروضات بالرئاسة الرئاسة الشرعيّة التى يرجع أصحابنا فيها لأعلام الفقهاء، فالرجل ليس من أعلام الفقهاء، إنما هو من أعلام الحكماء، و أهل العلم بالمعقولات. و قد اشتهر فيه اسمه، و بعد فيها صيته يوم كان فى الرى، و يوم كان بالشام، كما شهد له بذلک المؤالف و المخالف.

و أمّا المرجعيّة فى التقليد و الحكم و الفتوى و القضاء، فإنما كان لأستاذه العلّامة فى الرى و ورامين، و كلّ الدنيا، و أما فى الشام، فالرجل جليس مدرسة الظاهريّة متستّر بالشافعيّة، يدرّس فى مصنّفاته. كذلک الشهيد يوم كان بالشام متستّرا بالشافعيّة، و إنّما كان ما كان بينهما من المكاشفات بالسرّ لا بالإعلان.

---

[۱۶۷] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

[۱۶۸] (۳) الدرر الكامنة ۳/ ۴۰.

[۱۶۹] (۱) روضات الجنّات ۶/ ۳۸.

[۱۷۰] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

لكن السيد المعاصر كان لا يدرى ما يكتب، و لا ما يدخل عليه فى إيراداته الكاسدة.

ثمّ قال فى الروضات: بل لم يعهد منه كلام تام و لا غير تام فى

---

(۱) روضات الجنّات ۶/ ۳۸.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

الثناء على أهل بيت العصمة[۱۷۱].

قال العلّامة النورى: كذب كسابقه، فإن الشهيد شهد بانقطاعه إلى بقيّة أهل البيت و قال بأنه معلوم. و نقل عن خطّه فى آخر الجزء الأول من قواعد العلّامة العبد المحتاج إلى الصمد محمد بن محمد الرازى، سهّل اللّه مآربه، و حصّل مطالبه بمحمد و آله الطاهرين الأخيار. انتهى.

و هذا كلام لا يصدر من أحد من المخالفين. و هو صريح فى الثناء على أهل بيت العصمة مع الإشارة إلى عصمتهم و طهارتهم. و كتبه فى المنطق و الحكمة ليست موضوعة لذلک.

و أمّا ما صنّفه فى المنقول الموضوع لذلک الذى صرّح الشهيد فى إجازته لابن الخازن أنه أجازه له، فليس بأيدينا. فكيف صحّ للسيد المعاصر النفى عنه؟ ما هكذا تورد يا سعد الإبل![۱۷۲].

ثم قال فى الروضات: و لا عرفت منه مقالة فى أصول هذا المذهب و لا فروعه سواء كان من مقولة أو مسموعة[۱۷۳].

قال العلّامة النورى فيه:

أولا: النقض بكثير من العلماء الأجلّاء المذكورين فى الفهارس و الإجازات ليس لهم ذكر و مقالة فى الكتب العلميّة أصولا و فروعا.

و ثانيا: إن عدم النقل عنه فى الأصول، فلعلّه لم يكن له مقالة خاصة قابلة للنقل كأكثر علمائنا، و أمّا فى الفروع، فمع أنه لم يكن من فرسانها فكثيرا ما ينقل فقهاؤنا عنه، و الظاهر أنه من حواشيه على قواعد العلّامة المعروفة بالحواشى القطبيّة.

---

[۱۷۱] (۱) روضات الجنّات ۶/ ۳۸.

[۱۷۲] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

[۱۷۳] (۳) روضات الجنّات ۶/ ۳۸.

(۱) روضات الجنّات ۶/ ۳۸.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

(۳) روضات الجنّات ۶/ ۳۸.

ص: ۱۱۵

ثمّ نقل ما نقله الشهید الثانی فی روض الجنان عنه فی مسألة کفایة الحجر ذی الجهات الثلاث ... إلی أن قال: لعدم صدق العدد علیه کما قال العلّامة قطب الدین الرازی تلمیذ المصنّف، أی عاقل یحکم علی الحجر الواحد أنه ثلاث[۱۷۴].

و ما حکاه أیضا فی روض الجنان عنه من الإیراد علی العلّامة فی قوله: و لصوم الجنب أنه یدلّ علی أن غسل الجنابة واجب لغیره، و هو لا یقول به، و جواب المصنّف بأن المراد تضیّق الوجوب، و معناه أن الصوم لیس موجبا للغسل بل یتضیّق وجوبه بسببه، و إنما الموجب له الجنابة، فذکر لبیان کیفیّة الوجوب لا لبیان ماهیّته، کذا قرّره الشهید و أقرّه[۱۷۵].

و ذکر فی المسالک فی مسألة ما یندرج فی البیع: و قد حقّق العلّامة قطب الدین الرازی رحمه اللّه بأن المراد تناول اللفظ بالدلالة المطابقیّة و التضمینیّة لا الالتزامیّة، فلا یدخل الحائط لو باع السقف، و هو حسن.

انتهی[۱۷۶].

و قال شیخنا العلّامة المرتضی الأنصاری فی المکاسب: و لکن الذی یظهر من جماعة منهم قطب الدین الرازی و الشهید فی باب بیع الغاصب أن تسلیط المشتری للبائع الغاصب علی الثمن و الإذن فی إتلافه یوجب جواز شراء الغاصب به شیئا، و أنه یملک بدفعه إلیه فلیس للمالک إجازة هذا الشراء. انتهی[۱۷۷].

و قال فی رسالة الاستصحاب فی فروع مسائل أصالة الصحّة بعد

(۱) روض الجنان/ ۲۴- ۲۵.

(۲) روض الجنان/ ۱۶- ۱۷.

[۱۷۴] (۱) روض الجنان/ ۲۴- ۲۵.

[۱۷۵] (۲) روض الجنان/ ۱۶- ۱۷.

[۱۷۶] (۳) مسالک الأفهام ۳/ ۲۲۷.

[۱۷۷] (۴) یراجع المکاسب ۹/ ۱۴۰- ۱۵۰.

(۳) مسالک الأفهام ۳/ ۲۲۷.

(۴) یراجع المکاسب ۹/ ۱۴۰- ۱۵۰.

ص: ۱۱۶

نقل کلام جماعة فیما لو ادعی الضامن الصغر عند الضمان، قال:

(و حکی عن قطب الدین أنه اعترض علی شیخه العلّامة فی مسألة الضامن بأصالة الصحّة، فعارضها بأصالة عدم البلوغ، و بقیت أصالة البراءة سلیمة عن المعارض[۱۷۸])[۱۷۹].

قلت: فلینصف العاقل أن مثل هؤلاء الأجلّة المتقدّمین و المتوسّطین و المتأخّرین یعاملون العلّامة القطب هذه المعاملة بالجلالة و یشهدون فی حقّه هذه الشهادة، و مع ذلک یفوه هذا السید بهذه الخرافات، و هذه التسفیطات لتقریب أنه من أهل السنّة.

۲۱۰۱- السید محمد بن محمد میر لوحی الحسینی السبزواری

الملقّب بمطهّر و المتخلّص بنقیبی، و المشهور بمیر لوحی، المعاصر للعلّامة المجلسی صاحب بحار الأنوار.

کان فی أصفهان.

رأیت له کتاب الأربعین حدیثا بالفارسیّة، أخرج فیه عدّة أحادیث من کتاب الغیبة المسمّی بإثبات الرجعة للفضل بن شاذان. کان قد ظفر به، و هو رجل محسن فی تألیفه هذا، غیر أنه أسقط حقّه بما تحامل فیه علی العلّامة المجلسی.

و قد کتب بخطّه سیدنا العلّامة السید صدر الدین علی ظهر نسخة من کتاب الأربعین المذکور ما هذا صورته: قد نظرت فی هذا الکتاب

---

(۱) رسالة الاستصحاب/ ۱۴۱.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

ص: ۱۱۷

---

[۱۷۸] (۱) رسالة الاستصحاب/ ۱۴۱.

[۱۷۹] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۵۱.

و عجبت من تحامل مصنّفه على قدوة الأبرار، غوّاص بحار الأنوار، خادم لواء الشرع، و محيى سنن الأئمّة الأطهار عليهم السّلام، آناء الليل و أطراف النهار، فلمّا تصفّحت منه شطرا وافيا، و رأيت جهل الرجل، و قلّة بضاعته و عدم فقهه عذرته، لأن الجاهل عدوّ العالم، بل عدوّ العالم كلّه، و لست أعنى أن الجاهل معذور، و إنما عنيت أن ترک ملام الجاهل هو الصواب، و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم. و كتب المسكين صدر الدين بن صالح الموسوى العاملى سنة إحدى و أربعين و مائتين بعد الألف. انتهى (سنة ١٢٤١).

٢١٠٢- المولى شاه محمد بن المولى شاه محمد الشيرازى الدارابى

مؤلّف كتاب روضة العارفين فى شرح الصحيفة الكاملة، و رسائل متعدّدة فى الحكمة و الحديث.

و بلغ من العمر قريبا من مائة و ثلاثين سنة، و قد بالغ فى مدحه تلميذه الفاضل مولانا محمد مؤمن الجزائرى، صاحب كتاب خزانة الخيال المعروف المتقدّم ذكره فى كتابه طيف الخيال، فقال: أخذت كثيرا من الأحاديث و التفاسير و أصناف علوم الحكمة من الطبيعى و الإلهى و الهيئة و الرياضى و المجسطى و الموسيقى و الأكرات و المتوسطات و ما والاها من الفنون المشكلات مدّة مديدة و سنين عديدة عن البحر المعراج، و السراج الوهّاج، أنموذج الحكماء المهندسين و خاتمة الفضلاء المتبحّرين، يمّ العلم المتلاطمة أمواجه، و بيت الفضل المتلألىء سراجه، غيث الكرم الذى يفيد و يفيض، و لجّة الغيض الذى لا ينضب و لا يغيض.

ص: ١١٨

و أطال الكلام فى المدح و الثناء ... إلى أن قال: أعنى أستادى، و من به استنادى، عمدة المحدّثين و زبدة المحقّقين، فخر المتكلّمين و الحكماء و المتألّهين، ثقة الإسلام، قدوة الأنام، كنز الإفادة، و كعبة الوفادة، معدن المعارف، و الإمام العارف، العلّامة الأوحد، مولانا شاه محمد الأصطهبانى أصلا و مولدا، الشيرازى موطنا و منزلا.

ثمّ أطال القول فى الدعاء له، و ذكر محاسن خصاله و محامد صفاته و فعاله.

و فى رياض العلماء فى ترجمة القاضى نور اللّه صاحب المجالس:

و اعلم أن من أسباط هذا السيد الفاضل السيد على بن السيد علاء الدولة السيد ضياء الدين نور اللّه الحسينى المرعشى الشوشترى، و كان يسكن بالهند، و لعلّه موجود إلى الآن أيضا. لأنى وجدت فى هرات فى جملة كتب المولى رضى الدين فى ديباجة شرح الصحيفة الكاملة الموسوم بكتاب رياض العارفين الذى كان من تأليفات المولى شاه محمد بن المولى محمد الشيرازى الدارابى، أن هذا السيد على كان من تلامذته، و أن المولى شاه محمد المذكور لمّا ورد إلى بلاد الهند و لم يكن للشرح المذكور ديباجة أمر السيد على المذكور بكتابة ديباجة لذلک الشرح.

و الظاهر أن المراد بالمولى شاه محمد المذكور هو الشاه محمد الشيرازى المعاصر الساكن الآن فى شيراز، فإنه قد رجع من الهند فى قرب هذه الأوقات، و لكن قد بالغ هذا السيد فى وصف هذا المولى بالفضل و العلم بما لا مزيد عليه. انتهى[180].

نقلت هذه الترجمة من حاشية للعلّامة النورى على هامش صفحة ترجمته للشيخ المفيد. و عندى رسالة فى تحقيق عالم المثالى لصاحب

---

(١) رياض العلماء ۵/ ۲۷۴- ۲۷۵.

الترجمة تدلّ على غاية تبحّره فى الحكمة و العرفان كتبها و هو راكب السفينة مسافرا فى البحر فى سنة مائة و ألف، و كأنّه كتبها فى طريق مسافرته إلى الهند كما ذكره فى الرياض.

۲۱۰۳- الشيخ تقى الدين أبى الخير محمد بن محمد الفارسى

تلميذ سيد الحكماء و المدقّقين السيد صدر الدين محمد الدشتكى والد المير غياث الدين منصور من العلماء الجامعين لفنون العلم و المحقّقين فى المعقول و المنقول. له رسالة أسامى العلوم[181]. يظهر منها فضل عظيم و طول باع فى أنواع العلوم و تحقيقات أنيقة، و أفكار دقيقة.

ذكر فى هذه الرسالة تعاريف كلّ العلوم و اصطلاحاتها، و بسط فى خصوص علم الأخلاق و المعارف بعض البسط، و يظهر منها أن له مصنّفات جليلة منها ما ذكره فى فصل العلوم الأدبيّة الاثنى عشريّة.

قال: جمعت هذه العلوم فى كتابى الموسوم ببستان الأدب مع زيادة تحرير و فضل تقرير.

و ذكر فى فصل علوم الحكمة أن له فيها كتاب صحيفة النور جمع فيها جميع أنواع الحكمة على وجه البسط، و الاستيفاء حتى أنه ذكر فى علم الإلهى أنه حرّر أثولوجيا تحريرا كافيا و أضاف إليها ما سنح له من التحقيقات و أدرجه فى صحيفة النور.

و ذكر فى علم الرياضى أنه حرّر أصول إقليدس الصورى و سمّاه بتهذيب الأصول، و جعله فى أقسام رياضيات صحيفة النور.

---

(١) فى الذريعة ۳/ ۱۰۵، أنه ألّفها بعد سنة ۹۵۷ ه.

---

[180] (١) رياض العلماء ۵/ ۲۷۴- ۲۷۵.

[181] (١) فى الذريعة ۳/ ۱۰۵، أنه ألّفها بعد سنة ۹۵۷ ه.

و بالجملة، استقصى كلّ أنواع الحكمة و أقسامها أصولها و فروعها فى صحيفة النور. و كتابه أسامى العلوم من الكتب الممتعة الجليلة، لم يصنّف مثله حتى كتاب الحدود للشيخ الرئيس. و كتاب أسامى العلوم للسيد الشريف فإنهما القشر و هذا اللباب.

و بالجملة، فصاحب الترجمة من المتبحّرين فى العلوم و المعاصرين للمحقّق الدوانى و المحقّق الكركى، و غياث الدين منصور، فلا خفاء بعد ذا فى طبقته، و لا يحضرنى من كتبه إلا أسامى العلوم المذكور، و فيه الكفاية فإنه أنموذج كلّ العلوم، رضى اللّه عنه و أرضاه.

و وفاته متأخّر عن الخفرى و الدوانى حيث أنه يترحّم عليهما فى كتابه، بل يظهر من كشف الظنون أنه تلمذ على غياث الدين منصور أيضا، ذكره فى عنوان كتابه صحيفة النور[۱۸۲]، لكن الذى صرّح به نفسه فى أسامى العلوم أن أستاذه صدر الحكماء والد غياث الدين منصور، و لعلّه تلمذ عليهما.

۲۱۰۴- كمال الدين محمد بن محمد معين الدين الفارسى الفسائى

عالم فاضل، جليل متكلّم كامل فى العلوم الإسلامية، سيّما علوم القرآن و علوم الأدب و الحديث و الكلام.

كان صهر العلّامة المولى محمد تقى المجلسى على ابنته، و أستاذ جماعة من الأفاضل.

قال العلّامة الأوحد محمد بن محمد زمان القاسانى فى إجازته

---

(۱) كشف الظنون ۲/ ۱۰۷۶.

للآقا المحقّق محمد باقر الهزارجريبى النجفى: فليرو عنّى بتلك الأسانيد و غيرها ممّا علم أنه من مرويّاتى سيّما ما قرأناه على شيخنا المحقّق الورع العلّامة الميرزا كمال الدين محمد بن معين محمد الفسوى الفارسى من التفسير و غيره .. إلى آخره.

و قال العلّامة الميرزا إبراهيم القاضى بأصفهان فى إجازته للآقا محمد باقر المذكور ما لفظه: و أروى عن جماعة من مشايخ الدين صادفتهم أو قرأت عليهم مؤلّفاتهم منهم العلّامة الجليل الورع المحقّق المفسّر الأديب المتكلّم المولى كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوى (قدّس سرّه)، و أروى عنه من مؤلّفاته الأدبيّة مناولة. انتهى.

---

[۱۸۲] (۱) كشف الظنون ۲/ ۱۰۷۶.

أقول: عندى منها شرحه على شافية ابن الحاجب شرحها شرحا ممزوجا بالمتن شحنه بالدقائق و النكات، لم أر أحسن منه فى بابه.

و عندى أيضا شرحه على القصيدة التائيّة لدعبل التى أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ...

و قد طبعت على الحجر بإيران، يدلّ على كمال مهارته فى العلوم العربيّة. خدم به الحضرة الرضويّة، و فرغ منه فى رابع عشر شهر رمضان سنة ١١٠٣ (ثلاث و مائة بعد الألف) بأصفهان.

و رأيت له مجموعة بياضيّة بخطّه كأنّه كتبها لولده يقول فيها: عليک بمطالعة كتاب فلان لفلان موجود عند فلان، و هكذا إلى آخر المجموعة اللطيفة.

٢١٠٥- برهان الدين محمد بن محمد القزوينى

يروى عن منتجب الدين بن بابويه صاحب الفهرست. و يروى عنه العلّامة خواجه نصير الدين الطوسى.

ص: ١٢٢

قال العلّامة النورى: الثالث من مشايخ نصر الدين الطوسى الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى، نزيل الرى، الفاضل المحدّث الجليل، الذى اعتمد عليه المشايخ الأجلّة، و أساطين الملّة فى الرواية عن الشيخ الجليل سديد الدين محمود الحمصى، و عن الشيخ منتجب الدين أبى الحسن على بن عبيد اللّه بن أبى محمد حسن حسكا الرازى[١٨٣].

٢١٠٦- محمد بن الحاج محمد بيک الجكنى الكزازى

من العلماء الأجلّة فى عصره. كان معاصرا للشيخ صاحب الجواهر، و من تلامذة شريف العلماء و السيد محمد المجاهد و الفاضل النيراقى صاحب المستند و أمثالهم. و كان من المربّين لأهل العلم.

تخرّج عليه جماعة منهم السيد محمد تقى بن الميرزا على رضا المشتهر بالسيد جواد القمّى صاحب كتاب مقاليد الأحكام. و قد رأيت إجازته له على ظهر الكتاب المذكور كتبها سنة ١٢۶٩ (تسع و ستين و مائتين بعد الألف).

ذكره السيد محمد شفيع فى الروضة البهيّة فى أحوال العلماء الإماميّة فى معاصريه، قال: و منهم الفاضل العالم العامل الفقيه النبيه محمد بن الحاج محمد بيک الجكنى الكزازى، فهو أيضا من جملة العلماء، كنّا معه صديقين رفيقين شفيقين، و هو رحمه اللّه فى غاية جودة الفهم و دقّة النظر و الاحتياط فى الدين، حشره اللّه تعالى مع الأئمّة الطاهرين عليهم السّلام[١٨۴].

---

[١٨٣] (١) مستدرک الوسائل ٣/ ۴۶۵.

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۶۵.

(۲) الروضة البهیّة/ ۲۶۲.

۲۱۰۷- الشریف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفریّة العلویّة الطوسی الحسینی الحائری

أستاذ محمد بن المشهدی، قال فی المزار: أخبرنی الشریف الجلیل العالم أبو الفتح محمد بن محمد الجعفریّة، أدام اللّه عزّه[۱۸۵].

و وصفه السید فخار فی کتاب الحجّة بالشریف، إلی آخر ما ذکرناه فی العنوان[۱۸۶].

یروی عن الشیخ الفقیه عماد الدین أبی القاسم الطبری و عن الشریف أبی الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن عن أبی عبد اللّه محمد بن أحمد بن شهریار الخازن عن أبیه.

۲۱۰۸- سلطان الحکماء الخواجه نصیر الدین أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن

الطوسی مولدا و منشأ، و الجهرودی من أعمال ساوه أصلا.

تولّد یوم السبت عند طلوع الشمس بطالع الحوت خامس عشر جمادی الأولی سنة ۵۹۷ (سبع و تسعین و خمسمائة) و توفّی سنة ۶۷۲ (اثنتین و سبعین و ستمائة).

قرأ العلوم المنقولة علی أبیه محمد بن الحسن تلمیذ فضل اللّه الراوندی تلمیذ السید المرتضی. و قرأ المعقولات علی خاله، و علی فرید الدین فی نیسابور، و علی قطب الدین المصری، و کمل علی کمال الدین یونس المصری، و معین الدین سالم بن بدران المعتزلی. و أجازه ابن

(۱) المزار/ ۴۸۵.

(۲) الحجّة علی الذاهب/ ۵۰ و ۸۳.

[۱۸۴] (۲) الروضة البهیّة/ ۲۶۲.

[۱۸۵] (۱) المزار/ ۴۸۵.

[۱۸۶] (۲) الحجّة علی الذاهب/ ۵۰ و ۸۳.

بدران، و حکی صورة الإجازة فی اللؤلؤة[۱۸۷].

و حضر عالی مجلس درس أبی السعادات الأصفهانی، و شارک فی الدرس السید رضی الدین علی بن طاووس، و الشیخ میثم بن علی بن میثم البحرانی.

و قیل أنه قرأ الفقه علی ابن میثم، و قرأ ابن میثم علیه فی الحکمة، و لم أتحقّقه.

و من مشایخ إجازته فی الروایة الشیخ برهان الدین الهمدانی الراوی عن الشیخ منتجب الدین بن بابویه صاحب الفهرست.

و تلمذ علی نصیر الدین جماعة من الأجلّاء، منهم: العلّامة قرأ علیه إلهیّات الشفا و تذکرته فی الهیئة. و السید غیاث الدین عبد الکریم بن أحمد بن طاووس صاحب فرحة الغری. و قطب الدین محمود بن مسعود الشیرازی و غیرهم.

و لمّا اشتهر اسم نصیر الدین فی المعقولات و المنقولات و بعد صیته اشتاقه ناصر الدین المحتشم أحد أمراء الإسماعیلیّة و حکّامها بقوهستان، أخذ یدبّر الحیلة فی طلبه و الاجتماع معه، حتی أورده علیه بقاین فاغتنم مقدمه و صار یستفید منه و یقرأ علیه. و کتب نصیر الدین له کتابه الأخلاق الناصریّة، و هو ترجمة کتاب طهارة النفس لابن مسکویه بالفارسیّة، و أصله لبعض حکماء الهند کتبه فی الحکمة العملیّة، و لذلک یوجد فیه آداب شرب الخمر.

ثمّ إن الخواجه نظم فی أوان توقّفه فی قوهستان قصیدة غرّاء فی مدح الخلیفة المستعصم و ضمّها مع کتاب کتبه إلی الوزیر مؤیّد الدین

---

(۱) لؤلؤة البحرین/ ۲۴۸- ۲۴۹.

محمد بن العلقمی إلی بغداد لیوصل القصیدة إلی الخلیفة. و کان الخواجه یرید التقرّب عند الخلیفة لیتمکّن من ترویج المذهب فخاف ابن العلقمی من تقرّب الخواجه من الخلیفة لما کان یعلمه من مراتب النصیر فی أنواع الفضل، و جمع فنون الکمالات، فظنّ زوال مقامه و سقوط وزارته إذا قرب الخواجه من الخلیفة، فکتب علی ظهر کتاب الخواجه الذی کان أرسله مع القصیدة إلیه إلی الناصر المحتشم أن النصیر یرید الاعتزال عنک، و قد کتب إلیّ هذا الکتاب و صحبه بقصیدة للخلیفة لأخدمه عند الخلیفة، و لیقرب عنده حیث إن ذلک خلاف اتحادی معک.

و صداقتی لک، و حبّی لک لزمنی أن أعلمک الحال، و ما أبطنه النصیر من مفارقتک.

---

[۱۸۷] (۱) لؤلؤة البحرین/ ۲۴۸- ۲۴۹.

فلمّا وصل كتاب ابن العلقمى بيد ناصر الدين المحتشم و قرأه حبس الخواجه، و حين عزم ناصر الدين على الرواح إلى قزوين سلّم الخواجه إلى سلطان الملاحدة علاء الدين محمد، و كان محبوسا عنده فى قلاع الصباحيّة الباطنيّة فى الموت و هو مشغول بالتصنيف حتّى إذا كانت سنة ثلاث و خمسين و ستمائة التمس القاضى شمس الدين القزوينى سلطان التترمنكوقان بن تولى خان بن جنكيز خان أن يستأصل الإسماعيليّة بإيران، فأمر السلطان أخاه هلاكو خان أن يتوجّه إلى ذلک، فجاء هلاكو إلى إيران و حاصر قلاع الباطنيّة، و كان حينئذ خورشاه سلطان الباطنيّة فأشار الخواجه عليه بالمسالمة و الإطاعة لهلاكو خان فقبل مشورة الخواجه، و نزل من القلعة و جاء إلى هلاكو، و أظهر له السلم و الطاعة، و كان هلاكو قد سمع بفضائل الخواجه، و علم أن تسليم خورشاه إنما كان بأمر الخواجه و مشورته، طلب الخواجه و أكرمه غاية الإكرام و طيّب خاطره و أمره بلزوم موكبه حتى قرّبه منه، و صار لا يصدر إلّا عن رأيه، و صار النصير يعمل الوزارة لهلاكو من غير أن يدخل يده

فى الأموال، و احتوى على عقله حتى أنه لا يركب و لا يسافر إلّا فى وقت يأمره به ...

قصد الخواجه الحلّة، و كانت مجتمع فقهاء الإماميّة فوردها و حضر مجلس درس المحقّق، و كان البحث فى مسألة استحباب تياسر أهل العراق، فقال الخواجه: إن كان التياسر عن القبلة فهو حرام، و إن كان إلى القبلة فهو واجب، فما معنى هذا الاستحباب، فأجابه المحقّق: من القبلة و إلى القبلة.

فاستحسن الخواجه الجواب فسأله عن مراتب فضل تلامذته، فقال: كلّهم فضلاء، و إن كان أحدهم يفضل فى علم فالآخر يفضل عليه فى آخر.

فقال: من أعلمهم بالأصولين؟ فقال المحقق: سديد الدين يوسف و سعيد الدين محمد بن الجهم.

و بعد ما انقضى المجلس عتب الشيخ يحيى بن سعيد على ابن عمّه المحقّق، و قال له: كيف ذكرت ابن المطهّر و ابن جهم و لم تذكرنى؟! فقال: خفت لو سألک فى الأصولين و وقفت أن تحصل لنا الحياء.

و لمّا رجع الخواجه من الحلّة كتب المحقّق فى مسألة استحباب التياسر و رفع الإشكال رسالة مفردة و أرسلها إلى المحقّق الخواجه، و قد أخرج الرسالة بتمامها ابن فهد فى المهذّب البارع و الشيخ ابراهيم القطيفى فى حاشية الإرشاد و قطب الأشكورى فى محبوب القلوب و غيرهم فى غيرها.

ثم التمس هلاكو من الخواجه عمل الرصد، أو إن الخواجه هو الذى التمس هلاكو المعاونة على عمل الرصد المذكور، كما نصّ عليه عبد اللّه بن فضل اللّه صاحب و صاف الحضرة.

كيف كان جمع الخواجه جماعة من أهل العلم بهذا الشأن كالقطب محمود الشيرازى تلميذ الخواجه، و مؤيد الدين العرضى الدمشقى، و فخر الدين الأخلاطى، و نجم الدين القزوينى، و محيى الدين المغربى، و فخر الدين المراغى و غيرهم، و عيّن لمحل الرصد الظهر الرفيع الواقع بشمال بلدة مراغه فى سنة ستمائة و سبع و خمسين هجريّة فبناه بتمام الدقّة و نهاية الإتقان، و كمال التأمّل و الإمعان، و صنّف الزيج باسم هلاكو، و زاد جداول لم يكن فى زيجات كوشيار و فاخر العلائى و الشاهى و غيرها.

و جمع خزانة كتب للرصد المذكور تشتمل على أربعمائة ألف كتاب، و عمّر لها عمارة وسيعة الأنحاء فسيحة الأرجاء.

قال بعض الكتّاب العيسويّة فى كتابه تاريخ آداب اللغة العربيّة عند ترجمته للنصير (قدّس اللّه روحه) ما لفظه: و كان يحبّ العلم الطبيعى و لا سيّما الفلك، فابتنى فى مراغه مرصدا عظيما و اتخذ خزانة ملأها من الكتب التى نهبت من بغداد و الشام و الجزيرة، و قد زاد عددها على ۴۰۰۰۰۰ مجلّد و أقام المنجّمين و الفلاسفة، و وقف عليها الأوقاف، فزها العلم فى بلاد المغول على يد هذا الفارسى، كأنّه قبس منير فى ظلمة مدلهمّة .. إلى آخره[۱۸۸].

و لمّا أتمّ هذا المهم الكبير، رجع إلى بغداد فى سنة ۶۷۲ مع جماعة من أفاضل تلامذته.

و توفّى فى شهر ذى الحجّة الحرام، ثامن عشر منه من هذه السنة، و شيّع جنازته جمهور أكابر الوقت، و حضر جنازته الوزير صاحب الديوان، و حمل من بغداد إلى مقابر قريش، و دفن ممّا يلى رأس

---

(۱) تاريخ آداب اللغة العربيّة ۳/ ۲۳۴.

الإمامين. و لمّا حفروا له خرج سرداب كان الناصر العباسى عمله لنفسه و لم يدفن فيه. و كان تاريخ عمله يوم تولّد الخواجه (قدّس اللّه روحه)، فدفنوه فيه.

و هو اليوم قبر معروف فى الرواق المقدّس الكاظمى.

و خلّف ثلاثة أولاد ذكور؛ صدر الدين على، و أصيل الدين حسن، و فخر الدين أحمد.

حاز صدر الدين على أكثر مناصب أبيه، و بعد مماته حازها أصيل الدين حسن، و كان مع غازان خان لمّا راح إلى الشام و فوّض إليه حكومة أوقاف الشام، و رجع مع غازان خان، و تولّى نيابة بغداد ثم عزل و أهين و مات.

و أمّا فخر الدين أحمد فقتله غازان خان.

---

[۱۸۸] (۱) تاريخ آداب اللغة العربيّة ۳/ ۲۳۴.

و نال المناصب العالية جماعة من ذريّة الخواجه فى الدولة الصفويّة حتى نال الصدارة العظمى منهم حاتم بيک فى سلطنة شاه عباس الكبير.

و إلى الآن لهم ذريّة باقية فى الدولة القاجارية و إمضاؤهم: فلان النصيرى.

و عندى بعض المصنّفات لبعض ذريّة الخواجه (قدّس اللّه سرّه).

و لهم مصنّفات كثيرة غير ما ذكرها صاحب الأمل[۱۸۹] فى الفقه و المنطق و الفلسفة و الرياضيّات و الطبيعيّات و النوم و الطب و السحر و غير ذلک.

و من بركات أنفاسه القدسيّة أن كلّ كتبه و مصنّفاته و منظوماته و منثوراته محفوظة فى الخزائن الكبار إلى اليوم لم يفقد منها شيء.

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۹۹.

أمّا:

۱- جواهر الفرائض، فمتداول بين الفقهاء و منتشر حتّى أنه موجود فى مكتبة برلين عاصمة الألمان.

و أمّا:

۲- تجريد الكلام فعليه المعوّل و إليه المرجع، و قد طبع بطهران مستقلّا، و يوجد فى كلّ المكاتب حتى فى برلين و ليبسک. و قد طبع أول شروحه للعلّامة الحلّى ببمبى، و شرح أبى القاسم الأصفهانى ثانى شروحه و هو المعروف بالشرح القديم فى مقابل الشرح الجديد للقوشجى. و أحسن شروحه شرح الشوارق للمولى عبد الرزاق اللّاهجى، و هما مطبوعان مكررا بإيران.

و أمّا:

۳- قواعد العقائد فمنتشر فى الشرق و الغرب حتى فى مكتبة برلين مع شرح الرازى عليه و فى خزانة كتب آيا صوفيا، و أمّا شرح العلّامة الحلّى عليه فمطبوع فى طهران.

و أمّا كتابه:

---

[۱۸۹] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۹۹.

۴- أقسام الحكمة المشهور، فموجود فی أكثر المكاتب حتی خزانة كتب برلين.

۵- شرح رسالة التنجيم توجد فی كتب خانة باريس.

۶- و له رسالة سی فصل فی الهيئة و التنجيم و هی غير سی فصل المعروف المطبوع بإيران توجد فی كتب خانه فينّا عاصمة الدولة النمساوية.

و يوجد فی كتب خانه راغب باشا فی الآستانة جملة من مصنّفات نصير الدين مثل:

ص: ۱۳۰

۷- نقد المحصّل المطبوع بمصر.

۸- شرح الإشارات المطبوع بطهران و مصر.

۹- تحرير المجسطی الموجود أيضا فی برلين و المتحف البريطانی.

۱۰- تحرير إقليدس المطبوع فی إيران، و يوجد أيضا فی مكتبة برلين و منشن.

۱۱- كتاب الفوائد.

۱۲- رسالة فی بقاء النفس الإنسانية.

۱۳- كتاب أسئلة ركن الدين عن الطوسی و أجوبتها.

۱۴- رسالة فی جوابه عن مسألة سئلت عنه.

۱۵- رسالة فی فائدة فی ضرورة الموت له.

۱۶- رسالة فی بيان صدور الكثرة عن البدء الواحد الأول.

۱۷- فصل فی أقسام الحكمة علی سبيل الإيجاز.

۱۸- الفوائد الثمانية فی الحكمة.

۱۹- أسئلة صدر الدين القوفی إلی الطوسی.

۲۰- کتاب الطوسی إلی أثیر الدین الأبهری.

۲۱- مکتوب شمس الدین إلیه، قدّس سرّه.

۲۲- کلام فی النفوس و قواها.

له:

۲۳- الأسئلة الواردة من الروم و أجوبتها.

ص: ۱۳۱

۲۴- رسالة فی الإمامة.

انتهی ما وجدته فی فهرس کتب خانة راغب باشا منسوبا للمحقّق نصیر الدین الطوسی.

و له:

۲۵- کتاب إثبات الجوهر المفارق، و هو کتاب جلیل موجود فی کتب خانة برلین.

۲۶- أیضا المقالات الست قد طبعت فی أوروبا سنة ۱۸۳۴ میلادیّة.

۲۷- مختصر کرات أرخمیدس لثابت بن قرّة، یوجد فی مکتبة لیدن.

۲۸- کتاب المتوسطات بین الهندسة و الهیئة، و هو أحسن ما صنّف فی هذا الشأن فی برلین.

و فیها:

۲۹- کتاب انعکاس الشعاعات له، قدّس اللّه روحه.

و أمّا:

۳۰- التذکرة فی علم النجوم، فتوجد فی أکثر مکاتب الدنیا، و قد طبعت، و لها شروح کثیرة.

و أمّا:

۳۱- کتاب البارع الذی هو فی علوم التقویم و حرکات الأفلاک و أحکام النجوم و البلدان فی عدّة مکاتب، برلین و غیرها.

۳۲- کتاب تجرید المنطق، مطبوع مع شرح العلّامة الحلّی له فی

طهران، کثیر الدوران، یوجد فی أکثر مکاتب أوروبا و الآستانة و إیران و العراق.

۳۳- کتاب أوصاف الأشراف المطبوع.

۳۴- کتاب التلخیص فی علم الکلام.

یوجدان فی أکثر کتب خانات إیران و العراق.

۳۵- رسالة العروض بالفارسیّة.

۳۶- شرح همزیّة بطلیموس موجودان فی کتب خانة العلّامة النوری فی طهران.

۳۷- کتاب الفصول. و علیه شروح عدیدة، یوجد عندنا جملة منها، و هو من جملة مؤلّفاته الفارسیّة التی نقلت إلی العربیّة.

۳۸- کتاب أخلاق النصاری، مطبوع علی الحجر بإیران و الهند کثیر النسخة.

۳۹- رسالة آداب المتعلّمین أیضا مطبوعة بإیران.

و له:

۴۰- رسالة فی خواصّ الجواهر، و جواهر الأحجار معروفة متداولة.

و له:

۴۱- کتاب نقد التنزیل.

۴۲- کتاب الزبدة.

۴۳- کتاب خلافة نامه.

۴۴- رسالة المعینیّة فی الهیئة.

۴۵- و له شرحها، و هما بالفارسيّة موجودان بالكاظميّة.

۴۶- مع رسالة فارسيّة فى تحقيق الصبح الكاذب له، و تاريخ النسخة ۱۰۴۰.

۴۷- رسالة خلق الأعمال، توجد فى خزانة كتبنا.

۴۸- شرح رسالة العلم للشيخ جمال الدين على بن سليمان البحرانى.

۴۹- رسالة فى مسألة الجبر و الاختيار عندنا.

و الذى فى كتب خانة الخديوية بمصر من مصنّفات النصير (قدّس سرّه) غير ما ذكرنا:

۵۰- تحرير الكرة المتحرّكة، أصله لأوطولوقس، و أصلحه ثابت ابن قرّة، و هو مقالة و اثنا عشر شكلا.

۵۱- تحرير كتاب المساكن، و أصله لثارذوسوس، نقل قسطا بن لوقا البعلبكى، و هو اثنا عشر شكلا.

۵۲- تحرير كتاب المناظر، و أصله لإقليدس، و هو أربعة و ستون شكلا.

۵۳- تحرير كتاب المغطيات، أصله لإقليدس ترجمه إسحق بن حنين الطبيب المتوفّى سنة ۲۹۸، و أصلحه ثابت بن قرّة الحرانى المتوفّى يوم الخميس ۲۶ من صفر سنة ۲۸۸، و هو خمسة و تسعون شكلا و مائة مسألة و خمس من أصول إقليدس.

۵۴- تحرير الطوسى.

۵۵- تحرير كتاب الطلوع و الغروب و أصله لأوطولوقس من إصلاح ثابت بن قرّة الحرانى.

۵۶- تحرير كتاب المطاع، و أصله لأنسقلاوس من إصلاح الكندى، و نقل قسطا بن لوقا، و هو يشتمل على ثلاث مقدّمات و صدر و شكلين.

۵۷- تحرير كتاب المأخوذات، و أصله لأشميدس من ترجمة ثابت ابن قرّة.

۵۸- تفسير أبى الحسن على بن أحمد النسوى، و هو مقالة تشتمل على خمسة عشر شكلا.

۵۹- تحرير كتاب المفروضات، و أصله لثابت بن قرّة الحرانى، و هو ستة و ثلاثون شكلا، و فى بعض النسخ أربعة و ثلاثون شكلا.

۶۰- تحریر ظاهرات الفلک، و أصله لإقلیدس، و هو ثلاثة و عشرون شکلا، و فی بعض النسخ خمسة و عشرون شکلا، الموجود منها اثنان.

۶۱- تحریر کتاب جری النیرین و بعدیهما، أصله لأرسطوخس، و هو سبعة عشر شکلا.

انتهی ما وجدته فی فهرس المکتبة الخدیویّة.

و عدّ فخر الدین الکتبی فی أسامی مصنّفات الخواجه:

۶۲- جامع الحساب فی التخت و التراب و الکرة و الاسطرلاب، و المغطیات، و الظاهرات، و المناظر، و اللیل و النهار، و الکرة المتحرّکة، و الطلوع و الغروب، و تسطیح الکرة، و المطالع، و تربیع الدائرة، و المخروطات، و الشکل المعروف بالقطاع، و الجواهر، و الأسطوانة، و تعدیل المعیار فی بعض تنزیل الأفکار و إثبات العقل.

۶۳- رسالة الإمامة.

۶۴- رسالة إلی نجم الدین الکاتبی فی إثبات الواجب.

۶۵- الحواشی علی کلیّات القانون و الزیج الأیلخانی.

۶۶- رسالة ثلاثون فصلا فی معرفة التقویم.

۶۷- کتاب کرمان الأوس و الثریا و توسیوس.

قال: و له شعر کثیر فی الفارسیّة. انتهی.

و له:

۶۸- کتاب الوافی فی العروض و القوافی.

۶۹- زبدة الهیئة.

۷۰- أساس الاقتباس فی المنطق، یوجد فی کتب خانة الحمیدیة فی إسلامبول.

۷۱- شرح التهافت، یوجد فی کتاب خانة نور عثمان فی إسلامبول.

۷۲- خريدة العجائب فى الجغرافيا، توجد فى كتب خانة بشير آغا فى إسلامبول.

۷۳- كتاب تحرير كتاب المساكن، يوجد فى كتب خانة محمد باشا كوبرى زاده فى إسلامبول.

۷۴- رسالة فى الفرائض.

۷۵- جوامع الحساب.

عاش خمسا و سبعين سنة.

كان تولّده سنة ۵۹۷ و توفّى سنة ۶۷۲.

و له:

ص: ۱۳۶

۷۶- دوازده بند المعروفة فى التسليمات و التصليات المأثورة عن الأئمّة الاثنى عشر، و هى من الأذكار المجرّبة فى إنجاح المطالب و نيل الحاجات و تفريج الهموم و كشف الملمّات.

و قد جمع صاحب تاريخ طوس جملة من شعره ذكره فى ترجمته[۱۹۰].

و له:

۷۷- كتاب نصيحة آقا خان بن هلاكو خان، لمّا مات أبوه هولاكو و أبى عن تحمّل أعباء السلطنة و حوّله إلى إخوته. و قد أخرجه صاحب روضة الصفا بتمامه فى تاريخه[۱۹۱].

و قد نقلت بعض مؤلّفاته الفارسيّة إلى العربيّة و التركيّة، و نقل من مؤلّفاته إلى اللغة اللاتينية أجزاء تتعلق بالتقويم و الجغرافية، طبع بعضها فى ليدن سنة ۱۶۴۸ ميلاديّة، و بعضها فى لندن سنة ۱۶۵۲، و قد فصل بروكلمن ذلک فى الجزء الثانى من كتابه على ما نقله بعض كتّاب العصر من المسيحيّة فى تاريخ آداب اللغة العربية[۱۹۲].

۲۱۰۹- السيد محمد بن محمد بن زهرة أبو عبد اللّه الحسينى الحلبى

---

[۱۹۰] (۱) مطلع الشمس ۱/ ۲۱۹- ۲۳۱.

[۱۹۱] (۲) لا يوجد شىء من هذا فى قصة هولاكو فى روضة الصفا، و لعلّ السيد نقله من كتاب آخر.

[۱۹۲] (۳) تاريخ آداب اللغة العربيّة ۳/ ۲۳۵.

من تلامذة الشهيد الأول محمد بن مكّى، و له منه إجازة لمّا قرأ عليه كتاب علل الشرائع مع جماعة تاريخها سنة ٧٥٧ (سبع و خمسين

---

(١) مطلع الشمس ١/ ٢١٩- ٢٣١.

(٢) لا يوجد شيء من هذا فى قصة هولاكو فى روضة الصفا، و لعلّ السيد نقله من كتاب آخر.

(٣) تاريخ آداب اللغة العربيّة ٣/ ٢٣٥.

و سبعمائة) فى شهر شعبان. وصفه الشهيد بالسيد الشريف الفقيه العالم الفاضل المحقّق الورع شمس الدين أبو عبد محمد بن محمد بن زهرة الحسينى الحلبى.

٢١١٠- السيد محمد بن محمد بن شرف الموسوى الجد حفصى البحرانى

نزيل لنجة، عالم جليل، و فاضل نبيل، من حسنات هذا العصر.

كان رئيسا مهابا و قورا عديم المثيل، ذا رئاسة ربّانيّة، و سيرة علويّة، و شهامة هاشميّة، من أكبر المروّجين للدين و النافعين للمؤمنين.

كان المرجع العام فى تلك الأطراف للخاصّ و العام فى رفع الخصومات، و بيان الأحكام، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر ملجأ لأهل العلم. إليه يشدّ الرحال فى كشف المهمّات، و سائر النازلات.

قرأ على خاله و مربّيه الشيخ الفاضل الشيخ سليمان بن العلّامة الشيخ أحمد آل عبد الجبّار البحرانى، ثم هاجر إلى النجف، و صار يحضر عالى مجلس درس سيدنا الأستاذ، و شيخنا الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمى، حتّى كمل و رجع إلى لنجه، و أقام بها ملجأ مؤمّلا حتّى توفّى سنة ١٣١٩. و قد ترجمه مبسوطا الفاضل المعاصر فى أنوار البدرين[١٩٣].

٢١١١- الشريف نظام الدين أبو يعلى محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى

المعروف بابن الهباريّة الهاشمى العباسى البغدادى، صاحب الصادح و الباغم، منظومة على أسلوب كليلة و دمنة فى ألفى بيت، نظمها

---

[١٩٣] (١) أنوار البدرين/ ٢٤٣- ٢٤٥.

(۱) أنوار البدرين/ ۲۴۳- ۲۴۵.

للأمير سيف الدولة صدقة بن دبيس، و مكث فى نظمه عشر سنين، ذكر أولا باب الناسک و الفاتک، و مناظرتهما، ثم باب البيان، و مناظرة الحيوان، و أرسله مع ابنه فأجزل صلته، و أسنى جائزته.

و توفّى بكرمان سنة ۵۰۴ (أربع و خمسمائة)، كما ذكره العماد الكاتب فى الخريدة[۱۹۴]. و فى أنساب السمعانى أن وفاته بعد سنة تسعين و أربعمائة. و له أيضا نتائج الفطنة فى نظم كليلة و دمنة.

و له مراث فى أبى عبد اللّه الحسين الشهيد عليه السّلام، تدلّ على تشيّعه و موالاته. قال السمعانى: و له فى رثاء الحسين، و مدح آل الرسول أشعار كثيرة، رحمة اللّه عليه. انتهى[۱۹۵].

و له ديوان كبير. كان شاعرا مجيدا من شعراء الهاشميين و ديوانه يدخل فى أربعة مجلّدات، و كان كثير الجود، كريم النفس. ذكرته فى كتاب التأسيس فى الشعراء، و فى علماء علم الحكمة و الأخلاق[۱۹۶].

۲۱۱۲- السيد الشريف محمد بن محمد بن على الأعرجى الشريف

الملقّب بشيخ الشرف النسّابة.

كان عالما فاضلا كبيرا. إليه انتهى علم النسب فى عصره. و له فيه مصنّفات كثيرة ما بين مختصر و مطوّل، و هو شيخ الشريفين المرتضى و الرضى، ابنى أبى أحمد الموسوى، و شيخ أبى الحسن العمرى النسّابة.

و كان قد بلغ من السنّ عمرا طويلا، و أحرز من الفخر قدرا جليلا بلغ تسعا و تسعين سنة، و هو صحيح الأعضاء.

(۱) خريدة القصر- القسم العراقى ۲/ ۷۰ و ما بعدها.

(۲) الأنساب ۵/ ۵۳۵.

(۳) تأسيس الشيعة/ ۲۲۵ و ۴۱۶.

[۱۹۴] (۱) خريدة القصر- القسم العراقى ۲/ ۷۰ و ما بعدها.

[۱۹۵] (۲) الأنساب ۵/ ۵۳۵.

[۱۹۶] (۳) تأسيس الشيعة/ ۲۲۵ و ۴۱۶.

مات سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة. خلّف عدّة من الولد درجوا و انقرض بانقراضهم عقبه. قاله السيد فى الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة[۱۹۷].

قال الذهبى فى الميزان: محمد بن محمد بن على الشريف أبو الحسن الحسينى العبيدلى النسّابة المعمّر، رافضى جلد متّهم فى لقاء صاحب الأغانى أبى الفرج.

مات سنة ست و ثلاثين و أربعمائة. صحيح ضعّفه ابن حمدون.

انتهى[۱۹۸].

۲۱۱۳- محمد بن محمد بن لنكك أبو الحسين البصرى

المعروف بابن لنكك، لغوى نحوى شاعر مشهور من شعراء اليتيمة. وصفه الثعالبى فيها، قال: فرد البصرة، و صدر أدبائها، و بدر ظرفائها فى زمانه، و المرجوع إليه فى لطائف الأدب، و ظرائفه طول أيامه .. إلى آخر كلامه. و قد أكثر فى الثناء عليه، و حكى الكثير من فنون شعره[۱۹۹].

و ذكره ابن النجّار فى تاريخ الكوفة، قال: كان من النحاة الفضلاء و الأدباء النبلاء، و له أشعار حسنة. قدم بغداد، و روى قصيدة دعبل التى أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة

عن أبى الحسين العبالى عن أخيه عن دعبل، رواها عنه عبيد اللّه ابن جخجخ النحوى.

---

(۱) الدرجات الرفيعة/ ۴۸۰- ۴۸۱.

(۲) ميزان الاعتدال ۴/ ۳۰.

(۳) يتيمة الدهر ۲/ ۳۲۰.

---

[۱۹۷] (۱) الدرجات الرفيعة/ ۴۸۰- ۴۸۱.

[۱۹۸] (۲) ميزان الاعتدال ۴/ ۳۰.

[۱۹۹] (۳) يتيمة الدهر ۲/ ۳۲۰.

قلت: و من شعره قوله:

يعيب الناس كلّهم الزمانا و ما لزماننا عيب سوانا

نعيب زماننا و العيب فينا و لو نطق الزمان إذا هجانا

و له، رحمه اللّه:

زمان قد تفرّغ للفضول فسوّد كلّ ذى حمق جهول

إذا أحببتمو فيه ارتفاعا فكونوا جاهلين بلا عقول

و له، رحمه اللّه:

الدهر دهر عجيب فيه الوليد يشيب

الغبى فوق الثريّا و فى الوهاد الأديب

و له أيضا، رحمه اللّه:

حرمان ذى أدب و حظوة جاهل أمران بينهما العقول تحيّر

كم ذا التفكّر فى الزمان و إنّما يزداد فيه عمى إذا يتفكّر

الأرذلون بغبطة و سلامة و الأفضلون قلوبهم تتفطّر [۲۰۰]

۲۱۱۴- الشيخ المفيد أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان الحارثى البغدادى العكبرى

[۲۰۰] (۱) فى الأعلام ۷/ ۲۰، أنه توفّى نحو سنة ۳۶۰ ه.

قال ابن شهر آشوب فی معالم العلماء: و لقّبه بالشیخ المفید صاحب الزمان علیه السّلام. و قد ذکرت سبب ذلک فی مناقب آل أبی طالب .. إلخ[۲۰۱].

---

(۱) فی الأعلام ۷/ ۲۰، أنه توفّی نحو سنة ۳۶۰ ه.

(۲) معالم العلماء/ ۱۱۳. و قد قال السید محمد صادق بحر العلوم فی مقدّمة کتاب معالم العلماء، فی ترجمة ابن شهر آشوب ص ۲۶: «و الظاهر أنه کتبه فی جملة أحوال الحجّة علیه السّلام، و هذا الباب سقط من هذا الکتاب (أی المناقب) و اللّه العالم». و یراجع مستدرک الوسائل ۳/ ۴۸۴.

نعم فی عنوان التوقیع الوارد من الناحیة المقدّسة للشیخ السدید و المولی الرشید الشیخ المفید أبی عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان، أدام اللّه إعزازه من مستودع العهد المأخوذ علی العباد.

و نسخة ما فی الکتاب: بسم اللّه الرحمن الرحیم. أمّا بعد، سلام علیک أیها الولی المخلص فی الدین، المخصوص فینا بالیقین، فإنا نحمد إلیک اللّه الذی لا إله إلّا هو و نسأله الصلاة علی سیّدنا و مولانا و نبیّنا محمد و آله الطاهرین، و لنعلمک أدام اللّه توفیقک لنصرة الحقّ و أجزل مثوبتک علی نطقک عنّا بالصدق، أنه قد أذن لنا فی تشریفک بالمکاتبة و تکلیفک بما تؤدّیه عنّا إلی موالینا قبلک، أعزّهم اللّه تعالی بطاعته .. إلی آخر التوقیع.

و فی آخره: هذا کتابنا إلیک أیها الأخ الولی المخلص فی ودّنا، الصفی الناصر لنا المولی، حرسک اللّه بعینه التی لا تنام، فاحفظ به ...

إلی آخره.

و کان ورود هذا التوقیع قبل وفاة الشیخ المفید بسنتین و نصف.

و ورد علیه آخر یوم الخمیس ثالث و عشرین ذی الحجّة سنة ۴۱۲ أوله: من عبد اللّه المرابط فی سبیله إلی ملهم الحقّ و دلیله. بسم اللّه الرحمن الرحیم. سلام علیک أیها العبد الصالح الناصر للحق، الداعی إلیه بکلمة الصدق ... إلی آخره.

و فی آخره: هذا کتابنا إلیک أیّها الولی الملهم للحقّ العلی بإملائنا و خطّ ثقتنا فأخفه .. إلی آخره.

---

[۲۰۱] (۲) معالم العلماء/ ۱۱۳. و قد قال السید محمد صادق بحر العلوم فی مقدّمة کتاب معالم العلماء، فی ترجمة ابن شهر آشوب ص ۲۶:« و الظاهر أنه کتبه فی جملة أحوال الحجّة علیه السّلام، و هذا الباب سقط من هذا الکتاب(أی المناقب) و اللّه العالم». و یراجع مستدرک الوسائل ۳/ ۴۸۴.

و لقد أجاد الشيخ الجليل يحيى بن بطريق رحمه اللّه فى كتاب نهج العلوم بعد ما ذكر أن الشيخ المفيد يختصّ بما ترويه كافة الشيعة و تتلقّاه بالقبول أن مولانا صاحب الزمان عليه السّلام كتب إليه ثلاثة كتب فى كلّ سنة

ص: ۱۴۲

كتابا. و ذكر الكتب، ثم قال: و هذا أوفى مدح و تزكية، و أزكى ثناء و تطرية، بقول إمام الأمّة، و خلف الأئمّة.

قلت: و من أمعن النظر فى قوله عليه السّلام: قد أذن لنا .. و قوله:

الملهم للحقّ، علم أنه فى مقام عظيم لا يشاركه فيه أحد.

قال الشيخ الفاضل ابن إدريس فى آخر مستطرفاته فى آخر السرائر:

و من ذلک ما استطرفناه من كتاب العيون و المحاسن تصنيف المفيد محمد ابن محمد بن النعمان الحارثى رحمه اللّه. و كان هذا الرجل كثير المحاسن، حديد الخاطر، جمّ الفضائل، غزير العلوم. و كان من أهل عكبرى من موضع يعرف بسويقة ابن البصرى، و انحدر مع أبيه إلى بغداد، و بدأ بقراءة العلم على أبى عبد اللّه المعروف بالجعل، بدرب رباح، ثم قرأ من بعده على أبى ياسر غلام أبى الحسن بباب خراسان. ثم ذكر حكاية المفيد مع على بن عيسى الرمّانى المتكلّم الشهير، و تسميته له بالمفيد[۲۰۲].

و قال العلّامة فى وصفه: من أجلّ مشايخ الشيعة و رئيسهم و أستاذهم، و كلّ من تأخر عنه استفاد منه. و فضله أشهر من أن يوصف فى الفقه و الكلام و الرواية، أوثق أهل زمانه و أعلمهم.

انتهت إليه رئاسة الإمامية فى وقته[۲۰۳].

و قال الشيخ الطوسى فى (ست)[۲۰۴] من أجلّة متكلّمى الإماميّة انتهت إليه رئاسة الإماميّة فى وقته فى العلم. و كان مقدّما فى صناعة الكلام، و كان مقدّما فقيها فيه حسن المحاضرة، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، و له قرب من مائتى مصنّف، كبار و صغار، و فهرست كتبه معروف[۲۰۵].

---

(۱) السرائر ۳/ ۶۴۸، و قد وردت كلمة «أبى الجيش» بدلا من «أبى الحسن».

(۲) رجال العلّامة الحلّى/ ۱۴۷.

---

[۲۰۲] (۱) السرائر ۳/ ۶۴۸، و قد وردت كلمة« أبى الجيش» بدلا من« أبى الحسن».

[۲۰۳] (۲) رجال العلّامة الحلّى/ ۱۴۷.

[۲۰۴] (۳) ست/ أى الفهرست للشّيخ الطوسى.

[۲۰۵] (۴) الفهرست/ ۱۸۶.

(۳) ست/ أی الفهرست للشّیخ الطوسی.

(۴) الفهرست/ ۱۸۶.

ص: ۱۴۳

و قال السید بحر العلوم: شیخ المشایخ الجلّة، و رئیس رؤساء الملّة، فاتح أبواب التحقیق بنصب الأدلّة، و الکاسر بشقاشق بیانه الرشیق حجج الفرق المضلّة، اجتمعت فیه خلال الفضل، و انتهت إلیه رئاسة الکلّ. اتفق الجمیع علی علمه و فضله و فقهه و عدالته و ثقته و جلالته.

و کان- رضی اللّه عنه- کثیر المحاسن، جمّ المناقب، حدید الخاطر، دقیق الفطنة، حاضر الجواب، واسع الروایة، خبیرا بالرجال و الأخبار و الأشعار. و کان أوثق أهل زمانه بالحدیث. و أعرفهم بالفقه و الکلام.

و کلّ من تأخّر عنه استفاد منه .. إلی آخره[۲۰۶].

و قال العلّامة النوری: شیخ المشایخ العظام، و حجّة الحجج الهداة الکرام، محیی الشریعة، و ما حی البدعة و الشنیعة، ملهم الحقّ و دلیله، و منار الدین و سبیله، صاحب التوقیعات المعروفة المهدویّة، المنقول علیها إجماع الإمامیّة، و المخصوص بما فیها من المزایا و الفضائل السنیّة، و غیرها من الکرامات الجلیّة، و المقامات العلیّة و المناظرات الکثیرة الباهرة البهیّة، الشیخ أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان.

و ساق نسبه إلی الحرث بن مالک، و منه إلی قحطان[۲۰۷].

کما فعله النجاشی و قال: شیخنا و أستاذنا، رضی اللّه عنه، فضله أشهر من أن یوصف فی الفقه و الکلام، و الروایة و الثقة و العلم. ثمّ عدّد مؤلّفاته و قال: مات رحمه اللّه لیلة الجمعة لثلاث لیال خلون من شهر رمضان سنة ۴۱۳ (ثلاث عشرة و أربعمائة)، و کان مولده یوم الحادی عشر من ذی القعدة سنة ۳۳۶ (ست و ثلاثین و ثلاثمائة) و صلّی علیه الشریف المرتضی أبو القاسم علی بن الحسین بمیدان الأشنان، و ضاق علی

---

(۱) رجال بحر العلوم ۳/ ۳۱۱- ۳۱۲، و قد وردت کلمة «شقائق» بدلا من «شقاشق».

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۵۱۷.

ص: ۱۴۴

---

[۲۰۶] (۱) رجال بحر العلوم ۳/ ۳۱۱- ۳۱۲، و قد وردت کلمة« شقائق» بدلا من« شقاشق».

[۲۰۷] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۵۱۷.

الناس مع كبره، و دفن فی داره سنتین، و نقل إلی مقابر قریش بالقرب من السید أبی جعفر (علیه السلام).

و قیل: مولده سنة ثمان و ثلاثین و ثلاثمائة[۲۰۸].

و قال الشیخ فی الفهرست بعد الکلام المتقدّم نقله: و کان یوم وفاته یوما لم یر أعظم منه من کثرة الناس للصلاة علیه، و کثرة البکاء من المخالف له و المؤالف[۲۰۹].

و قال ابن الندیم فی الفهرست: ابن المعلّم أبو عبد اللّه فی عصرنا انتهت رئاسة متکلّمی الشیعة إلیه، مقدّم فی صناعة الکلام علی مذهب أصحابه، دقیق الفطنة، ماضی الخاطر، شاهدته فرأیته بارعا، و له کتب[۲۱۰].

و قال فی موضع آخر من الفهرست: ابن المعلّم أبو عبد اللّه محمد ابن محمد بن النعمان فی زماننا إلیه انتهت رئاسة أصحابه من الشیعة الإمامیّة فی الفقه و الکلام و الآثار، و مولده سنة ثمان و ثلاثین و ثلاثمائة، و له کتب[۲۱۱].

و قال الیافعی فی مرآة الجنان فی حوادث سنة ۴۱۳: و فیها توفّی عالم الشیعة، و إمام الرافضة، صاحب التصانیف الکثیرة، شیخهم المعروف بالمفید، و بابن المعلّم البارع فی الکلام و الفقه و الجدل. و کان یناظر أهل کلّ عقیدة مع الجلالة و العظمة فی الدولة البویهیّة.

قال ابن طی: و کان کثیر الصدقات، عظیم الخشوع، کثیر الصلاة و الصوم، خشن اللباس.

و قال غیره: کان عضد الدولة ربّما زار الشیخ المفید، و کان شیخا

---

(۱) رجال النجاشی/ ۳۱۱- ۳۱۵.

(۲) فهرست الشیخ الطوسی/ ۱۸۷.

(۳) فهرست ابن الندیم/ ۲۵۲.

(۴) فهرست ابن الندیم/ ۲۷۹.

---

[۲۰۸] (۱) رجال النجاشی/ ۳۱۱- ۳۱۵.

[۲۰۹] (۲) فهرست الشیخ الطوسی/ ۱۸۷.

[۲۱۰] (۳) فهرست ابن الندیم/ ۲۵۲.

[۲۱۱] (۴) فهرست ابن الندیم/ ۲۷۹.

ربعا نحيفا أسمر، عاش ستّا و سبعين سنة. و له أكثر من مائتى مصنّف.

و كانت جنازته مشهودة، شيّعه ثمانون ألفا من الرافضة و الشيعة، و أراح اللّه منه[۲۱۲].

و قال الذهبى فى الميزان: محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد اللّه، ابن المعلّم الرافضى الملقّب بالشيخ المفيد، له تصانيف كثيرة فى الطعن على السلف. مات سنة ثلاث عشرة و أربعمائة. و كان ذا عظمة و جلالة فى دولة عضد الدولة[۲۱۳].

و قال فيه أيضا: محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد، عالم الرافضة، أبو عبد اللّه ابن المعلّم، صاحب التصانيف البديعة، و هى مائتا مصنّف، طعن فيها على السلف، و له صولة عظيمة بسبب عضد الدولة، شيّعه ثمانون ألف رافضى. مات سنة ثلاث عشرة و أربعمائة[۲۱۴].

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد اللّه المعروف بابن المعلم، شيخ الرافضة، و المصنّف لهم، و الحامى عنهم. كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة فى ذلك الزمان، و كان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء[۲۱۵].

انتهى.

و أمّا مشايخ الشيخ المفيد و تلامذته، فقد استقصيتهم فى بغية الوعاة فى طبقات مشايخ الإجازات[۲۱۶].

و أجلّ مشايخه أبو القاسم بن قولويه، و الشيخ الصدوق بن بابويه،

---

(۱) مرآة الجنان ۳/ ۲۸.

(۲) ميزان الاعتدال ۴/ ۲۶.

(۳) ميزان الاعتدال ۴/ ۳۰.

(۴) البداية و النهاية ۱۲/ ۱۵.

---

[۲۱۲] (۱) مرآة الجنان ۳/ ۲۸.

[۲۱۳] (۲) ميزان الاعتدال ۴/ ۲۶.

[۲۱۴] (۳) ميزان الاعتدال ۴/ ۳۰.

[۲۱۵] (۴) البداية و النهاية ۱۲/ ۱۵.

[۲۱۶] (۵) بغية الوعاة/ ۸۵- ۸۶.

(۵) بغية الوعاة/ ۸۵- ۸۶.

ص: ۱۴۶

و أحمد بن الوليد، و أبو غالب الرازى، و أبو عبد اللّه المرزبانى، و ابن الجندى محمد بن داود القمّى، و غيرهم.

و أجلّ تلامذته الشريفان المرتضى و الرضى، و النجاشى، و الشيخ الطوسى، و أبو يعلى الجعفرى، و الكراجكى، و أمثالهم.

و أمّا مصنّفاته، فقد ذكر جملة منها الشيخ فى الفهرست[۲۱۷]، و ذكرها النجاشى فى كتابه فى الرجال[۲۱۸]، و ذكرتها أنا فى تأسيس الشيعة[۲۱۹]، فراجع.

۲۱۱۵- المولى محمد بن محمد باقر الإيروانى

المعروف بالفاضل الإيروانى.

عالم كامل فى أكثر العلوم، متبحّر فى الفقه و الأصول، من أساتيذ العصر، و شيوخ الشيعة فى النجف الأشرف.

انتهت إليه رئاسة الترك، و كان المرجع العام فى تلك البلاد فى التقليد بعد وفاة السيد حسين الترك. كان من المدرّسين المرغوبين فى الفقه لطول باعه فيه، و كثرة استحضاره.

كان حسن الأخلاق، حسن المحاضرة، كثير الصلاة، عليه آثار السلف.

كان قد ورد كربلاء و له أربع عشرة سنة، فتلمذ أولا على السيد إبراهيم القزوينى صاحب الضوابط فى كربلاء أربع سنين.

---

(۱) الفهرست/ ۱۸۷.

(۲) رجال النجاشى/ ۳۱۱- ۳۱۵.

(۳) تأسيس الشيعة/ ۳۸۲.

ص: ۱۴۷

---

[۲۱۷] (۱) الفهرست/ ۱۸۷.

[۲۱۸] (۲) رجال النجاشى/ ۳۱۱- ۳۱۵.

[۲۱۹] (۳) تأسيس الشيعة/ ۳۸۲.

ثمّ جاء إلى النجف، و تلمذ على الشيخ صاحب الجواهر، و الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ابن الشيخ كاشف الغطاء، و الشيخ العلّامة المرتضى الأنصارى.

كان صاحب منبر يدرس درسين فى النهار؛ يدرس الفقه فى مسجد الطوسى، و فى أول الليل يدرس الأصول.

يحضر درسه جلّ فضلاء النجف، و قد حضرت عالى مجلس درسه ستّ سنين. و كان فاضلا فى جملة من العلوم العقليّة خصوصا الرياضيّة، و أمّا العلوم الإسلامية حتى علم الأدب و علوم العربيّة. فالحق أنه كان فاضلا فيها. نعم كان أصوله أقرب إلى أصول صاحب الضوابط من أصول شيخنا العلّامة المرتضى.

و له مصنّفات جملة منها:

١- تعليقة على رسائل العلّامة الأنصارى.

و له رسائل مستقلّة فى:

٢- حجّيّة الظن.

٣- أصل البراءة.

۴- الاستصحاب.

۵- التعادل و التراجيح.

۶- الاجتهاد و التقليد.

كلّها مستقلّة.

و له:

٧- كتاب الخلل فى الصلاة.

ص: ١۴٨

٨- كتاب المكاسب.

٩- كتاب البيع.

١٠- رسالة فى الحسن و القبح.

١١- رسالة فى مقدّمة الواجب و مسألة الضد.

١٢- رسالة فى اجتماع الأمر و النهى.

١٣- رسالة فى الإجزاء.

١۴- حواش على قواعد الشهيد.

١۵- حاشية على تفسير البيضاوى.

لم تخرج إلى البياض، إلّا رسالته العمليّة التى طبعت للمقلّدين.

توفّى- قدّس سرّه- فى النجف الأشرف فى يوم الخميس ثالث ربيع الأول سنة ١٣٠۶ (ست و ثلاثمائة بعد الألف) و قد تجاوز السبعين.

و تخرّج عليه جماعة من العلماء ينتسبون فى التلمذة إليه.

كان يروى عن مشايخه المذكورين بالإجازة. و كان من الذين له إلمام فى علم الرجال، و معرفة المشايخ و الطبقات.

كان له أخ محدّث صالح برّ تقى واعظ كامل الحاج المولى على أصغر، ساكن الحائر الشريف، توفّى بالمدينة الطيبة عند رجوعه من الحجّ سنة ثلاثمائة بعد الألف، و دفن عند الأئمّة فى البقيع، رضى اللّه عنه.

٢١١۶- السيد محمد بن محمد باقر بن محمد إسماعيل الحسينى الخاتون‌آبادى

المدرّس. قال فى جامع الرواة: سيد جليل القدر، عظيم المنزلة،

دقيق الفطنة، صالح ديّن فاضل كامل، عالم بالأخبار و الرجال و العربيّة و غيرها، مدّ اللّه تعالى فى عمره و شرّفه. انتهى[٢٢٠].

و يروى عنه القاضى محمد ابراهيم بن غياث الدين محمد الخوزانى الأصفهانى، و هو يروى عن والده عن المولى محمد التنكابنى السراب، و يروى أيضا عن جدّه المير محمد إسماعيل عن السيد ميرزا الجزائرى.

---

[٢٢٠] (١) جامع الرواة ٢/ ١٨٧.

٢١١٧- السيد بهاء الدين محمد بن محمد باقر الحسينى المختارى النائينى

كان من العلماء الأفاضل، أهل التحقيق و التدقيق. متبحّر فى أكثر العلوم معقولا و منقولا.

كان معاصرا للأمير محمد باقر بن خليفة سلطان. و للسيد على خان الدشتكى المدنى، و للشيخ الحرّ صاحب الأصل.

له مصنّفات جيّدة منها:

١- كتاب حدائق العارف فى طريق المعارف فى إثبات الصانع، صنّفه للمير محمد باقر المذكور.

٢- كتاب أمان الإيمان من أخطار الأذهان.

٣- كتاب حثيث الفلجة فى شرح حديث الفرجة.

۴- حاشية على كتاب الأشباه و النظائر، للجلال السيوطى.

و من غريب ما حكاه فى هذه الحاشية، قال: سمعت من السيد الفاضل الكامل العالم العامل الإمام العلّامة السيد على خان المدنى،

---

(١) جامع الرواة ٢/ ١٨٧.

أطال اللّه بقاءه، فى سنة ست عشرة و مائة و ألف من الهجرة، بأصفهان حرسها اللّه من الحدثان، أن السيوطى مصنّف الكتاب كان شافعيّا، لكنّه رجع عن التسنّن و استبصر، و قال بإمامة الأئمّة الاثنى عشر عليهم السّلام، فصار شيعيّا إماميّا، و ختم اللّه له بالحسنى.

و قال السيد طوّل اللّه عمره: رأيت كتابا من مصنّفات السيوطى ذكر فيه رجوعه إلى الحقّ و استدلّ فيه على إمامة أمير المؤمنين عليه السّلام بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه و اله و سلم بلا فصل، و رزقنى اللّه الفوز به. انتهى.

۵- شرح الصمديّة فى النحو.

۶- شرح بداية الهداية للشيخ الحرّ وصل فيه إلى تمام العبادات.

٧- شرح الزيارة الجامعة.

۸ و ۹ و ۱۰- ثلاث رسائل فی المواریث؛ کبری، و وسطی، و صغری، و الکلّ بالفارسیّة.

۱۱- کتاب زواهر الجواهر، و هو کتاب لطیف نظیر مقامات الحریری.

۱۲- رسالة فی صیغ العقود.

۱۳- التعلیقات علی شرح الصحیفة الکاملة للسید علی خان.

و یروی بالإجازة عن الشیخ الحرّ صاحب الأصل. و کان حیّا إلی سنة ثلاثین و مائة بعد الألف. و قیل أنه توفّی فی عشر الأربعین بعد المائة و الألف فی أصفهان، و کان ساکنا بها و قاطنا فیها، رضی اللّه عنه.

۲۱۱۸- السید محمد بن السید محمد تقی بن السید رضا ابن السید بحر العلوم الطباطبائی النجفی

أحد فضلاء الغری، و فقهاء العصر. کان عریقا فی الفقه، کثیر

الممارسة لمسائله. کان له أنس بکلمات الفقهاء، و ذوق فی الفقاهة، هذا مع مهارته فی أصول الفقه، و تخرّجه فیه علی تلامذة شیخنا العلّامة المرتضی.

کان من أفاضل تلامذة عمّه السید الفقیه صاحب البرهان القاطع فی شرح مختصر النافع، و قام مقامه بعده فی الرئاسة و التدریس و تقسیم الوثیقة الخیریّة الهندیة.

کان جمّاعا للکتب خصوصا للکتب الفقهیّة. کانت له خزانة کتب لم یکن فی العراق أجمع منها للکتب الفقهیّة و الأصولیّة و الحدیثیّة.

و کان مدیما للاشتغال فی العلم لا یفتر عنه حتّی أنه أضرّ فی آخر عمره، و لم یفتر عن التدریس و التصنیف.

و لم یکن فی النجف أنفع فی الفقه من مجلس تدریسه للمشتغلین.

و صنّف فی حال کفّ بصره جملة من المسائل المهمّة فی الفقه، و هی التی طبعت علی الحجر بإیران فی مجلّد کان سمّاه (بلغة الفقیه).

و کان هذا السید من أجلّاء شرفاء العلویین و نبلاء الطباطبائیین ذا جلالة و حشمة، و وقار و هیبة، و مکارم أخلاق جمّة.

و كان قد ابتلى بموت الأولاد. مات له ولدان فاضلان كاملان، و هما السيد مهدى و المير سيد على، فهدّ موتهما قواه، و ذهب بصره، و لكن لم يظهر منه بموتهما إلّا كمال الصبر و الجلادة و الرضا و التسليم على سيرة أجداده الطاهرين.

و أشغل نفسه بعد ما أصيب بهما و بذهاب بصره بالجدّ فى الاشتغال و التصنيف.

كان يملى على ولده الفاضل الكامل خلفه السيد جعفر، سلّمه اللّه، فيكتب و يبيّض إملاءاته.

و كان ذا الحسبين لأن أمّه بنت السيد الإمام العلّامة المير سيد على

الطباطبائى صاحب الرياض (قدّس اللّه روحه)، و هو نعم الخلف عن جدّيه السيد بحر العلوم و السيد صاحب الرياض.

و توفّى فى النجف سنة ١٣٢۶ (ست و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف) هجريّة.

و من الأسف ما جاءنا من نعى ولده السيد الفاضل العالم الذى قام مقام أبيه بكلّ المعانى السيد جعفر رحمه اللّه، مات بالغرى فى سنة ١٣٣۴ (أربع و ثلاثين و ثلاثمائة بعد الألف)، و كان بقيّة السلف، و نعم الخلف، رحمه اللّه.

٢١١٩- الميرزا محمد المشهدى بن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمّى

صاحب التفسير المسمّى بكنز الدقائق فى أربعة مجلّدات كبار من أحسن التفاسير و أجمعها و أتمّها، و هو أنفع من الصافى، و تفسير نور الثقلين. رأيت على ظهر المجلّد الأول منه مدحا عظيما و ثناء بليغا من العلّامة المجلسى (ره) له و لتفسيره المذكور و إجازة له منه.

و له أيضا التحفة الحسينيّة الفارسى فى آداب الصلاة و تعقيباتها و نوافلها و مقدّماتها و غير ذلک من أعمال الأسبوع و الشهور و السنة.

و له شرح الرسالة المنظومة فى علم التصريف المسمّاة بالترصيف، فرغ من الشرح عام تسعين بعد الألف.

قال العلّامة النورى فى الفيض القدسى عند تعداده لتلامذة المجلسى: و وصفه هو بالعالم الجليل و المفسّر النبيل المتبحّر الفاضل اللوذعى .. إلى آخر ما قال[٢٢١].

أقول: و كان تاريخ إجازة المجلسى له يوم الغدير من سنة ١١٠٧.

---

[٢٢١] (١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠۵/ ١٠٠.

(۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۰۰.

ص: ۱۵۳

۲۱۲۰- الآقا محمد بن محمد رفيع البيد آبادى الأصفهانى

أصله من بلاد جيلان، غير أن والده العالم الفاضل الجليل انتقل إلى أصفهان، و تولّد له الآقا محمد المذكور، فمولده و منشأه و مسكنه و مدفنه محلّة بيد آباد من محلّات أصفهان، فاشتهر بالبيدآبادى.

من أجلّاء علماء عصر الآقا البهبهانى، و أعاظم حكماء زمانه، و أكابر عرفاء دهره، مقبول عند الكلّ، جليل فى النفوس، انتهى إليه تدريس علمى الإلهى و الكلام فى عصره. تربّى عليه جماعة من أفاضل عصره. كان عالما ربّانيا زاهدا فى الدنيا.

قرأ على الميرزا العلّامة الميرزا محمد تقى بن المولى عزيز اللّه بن المولى محمد تقى المجلسى الأول المعروف بالألماسى المتقدّم ذكره تفصيلا، و يروى عنه بالإجازة.

و قرأ أيضا على المولى إسماعيل الخاجوئى المتقدّم ذكره أيضا.

و تخرّج عليه المولى على النورى، و الميرزا أبو القاسم المدرّس الأصفهانى، و المولى محراب العارف الشهير، و هو- أعنى الآقا محمد البيدآبادى- ربّى الحاج محمد إبراهيم الكرباسى صاحب الإشارات، و كان وصى أبيه فدرّبه و ربّاه و راقبه حتّى تدرّب العلم و العمل، و كلّ ما ناله الكرباسى فهو من بركات هذا العالم الربّانى، و الوحيد بلا ثان.

كانت له كرامات و مقامات شهيرة. و سمعت من بعض الأجلّة الثقات أنه كان عنده عمل الشمسى القمرى الصحيح الواقعى.

و كتب حواشى و تعليقات على الكتب الدائرة، و كتب رسالة فى السير و السلوك فى جواب سؤال المحقّق القمّى عنه فى تعيين تكليفه فى السلوك. أولها: الحمد للّه الذى خمّر بيدى جماله و جلاله أربعين صباحا

ص: ۱۵۴

طينة الإنسان، و أودع فيه أسرار الأسماء كلّها، و علّمه المعانى و البيان.

و توفّى سنة ۱۱۹۷ (سبع و تسعين و مائة بعد الألف).

۲۱۲۱- الشيخ محمد بن محمد زمان بن الحسين بن محمد رضا بن الشيخ حسام الدين الكاشى ثم الأصفهانى

صاحب:

١- رسالة استقصاء صور إجراء صيغة عقد المناكحة. و قد أفردها بالتصنيف بما لم يسبقه إليه أحد فى وجوه الاحتياط فى ذلک. و كفى بها فى الدلالة على كمال فضله فى الفقه و الحديث و الأصول و العربيّة.

و كان معروفا بالعلوم الحكميّة بالخصوص. و له مصنّفات أخر تأتى إليها الإشارة. كان من فحول العلماء و رؤساء الدين فى عصره، و شيوخ الإجازة المرجوع إليه فى التحمّل لأنه كان قد لقى جماعة من الأفاضل.

و تحمّل الرواية عنهم، و هم المير محمد حسين الخاتون‌آبادى، و الشيخ حسين الماحوزى البحرانى شيخ إجازة صاحب الحدائق، و المير محمد باقر بن علاء الدين كلستانه، و الحاج محمد طاهر الأصفهانى، و المولى محمد قاسم الهزارجريبى، و المير محمد أشرف، و غيرهم من الشيوخ.

و له من المصنّفات المشهورة:

٢- مرآة الزمان.

٣- كتاب القول السديد.

۴- كتاب نور الهدى.

۵- كتاب هداية المسترشدين.

۶- كتاب الاثنى عشريّة فى القبلة.

و غير ذلک.

و ممّن يروى عنه من الأعاظم المولى المهدى النيراقى، و العلّامة الآقا محمد باقر الهزارجريبى النجفى و أمثالهم.

٢١٢٢- الأمير السيد محمد بن السيد محمد صالح بن عبد الواسع الحسينى

الخاتون‌آبادى الأصفهانى، أخو المير محمد حسين إمام الجمعة.

ذكره السيد عبد اللّه سبط الجزائرى فى إجازته الكبيرة، قال: كان عالما فاضلا محقّقا متكلّما جليل القدر عظيم الشأن.

له مصنّفات منها: حاشية على شرح اللمعة، تعرّض فيها لأكثر ما ذكره المحشّون. و تباحث مع أستاذه الآغا جمال كثيرا.

اجتمعت به بنيسابور، و جرت بيننا مباحثات، و رأيته فى غاية التحقيق و الإنصاف. توفّى شهيدا بأذربيجان سنة ١١۴٨. انتهى[٢٢٢].

٢١٢٣- الشيخ محمد بن الشيخ محمد على

الطهرانى مسكنا، ابن أخت الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية الكبيرة، و من أجلّاء تلامذته و تلامذة أخيه صاحب الفصول.

كان عالما عاملا محقّقا مدقّقا أصوليّا ماهرا أديبا لغويّا كاملا فى علوم العربيّة من المدرّسين بطهران. امتاز فى عصره بتدريس الفصول و شرح اللّمعة، و كان من خواصّ خاله الشيخ محمد تقى، و محلّ أسراره.

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٧٩- ١٨٠.

حدّث بحكايات سيرته و مكاشفات ربانيّته. و يروى عنه بالإجازة، و هو الذى أخرج المجلّد الثالث من الحاشية إلى البياض مرتّبا مهذّبا، من مسألة الأمر بالشىء إلى مباحث الاجتهاد و التقليد، و طبع الجميع فى مجلّد واحد بأحسن ما يكون من الصحيح و الخطّ و الورق، جزاه اللّه خيرا.

توفّى فى حدود السنة ١٣٠٠ (الثلاثمائة بعد الألف).

٢١٢۴- الآغا محمد بن محمد قاسم بن الآغا محمد بن رجب بك الكاوكانى

من تلامذة العلّامة المجلسى. عندى تهذيب الشيخ بخطّه من أول الزكاة إلى آخر الديات. و كتب على هامشه حواشى أستاذه و بعض حواش لنفسه تدلّ على أنه من أهل الفتوى و أهل المعرفة باللحديث و الرجال. فرغ من نسخ المتن فى ثالث جمادى الأولى سنة ١٠٧٣.

٢١٢۵- الشيخ محمد بن محمد مقيم الأصفهانى الغروى

عالم عامل فاضل جليل ورع صالح. له إجازة من السيد عبد اللّه سبط السيد الجزائرى، أثنى عليه فيها، و هى الإجازة الكبيرة الشهيرة التى أجاز بها أربعة أحدهم صاحب الترجمة. انتهى[٢٢٣]. رحمة اللّه عليه.

٢١٢۶- الميرزا قوام الدين محمد بن محمد بن مهدى الحسنى السيفى القزوينى

---

[٢٢٢] (١) الإجازة الكبيرة/ ١٧٩- ١٨٠.

[٢٢٣] (١) الإجازة الكبيرة/ ٢١٢. و تاريخها سنة ١١۶٨ ه.

رأيت إجازة العلّامة المجلسى (ره) له، قال: أمّا بعد، فقد

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ٢١٢. و تاريخها سنة ١١۶٨ ه.

ص: ١٥٧

استجازنى السيد الأيد، الحسيب النجيب، اللبيب الأريب، الأديب الفاضل الكامل، البارع المتوقّد، الذكى الألمعى اللوذعى، بعد أن أخذ منّى من العلوم الدينيّة و المعارف اليقينيّة شطرا .. إلى آخره. و كان تاريخها فى شهر شعبان سنة ١١٠٧ (سبع ومائة بعد الألف)[٢٢۴].

٢١٢٧- الحاج مولى محمد بن محمد مهدى الأشرفى المازندرانى

ساكن بارفروش. من محاسن العصر، و مفاخر الدهر، عالم ربّانى، و فقيه بلا ثان. أحد مراجع الإسلام، و العلماء الأعلام، جمع بين العلم باللّه، و العلم بأحكام اللّه، فأشرقت عليه أنوار الملكوت، و جلس على كرسى الاستقامة، و ظهرت منه الكرامات، و أعطاه اللّه من فضله بعض الإلهامات، فكان وحيد عصره بين الفقهاء.

رأيت بعض مصنّفاته فى الفقه فعلمت أنه قد قذف اللّه فى قلبه نور الفقه. كان المرجع العام فى التقليد فى تلك البلاد، و لم تظهر مقاماته لأهل هذه البلاد إلّا بعد موته.

كانت وفاته فى غرّة شهر رمضان [فى السنة] الخامسة عشرة بعد الثلاثمائة و الألف، عن عمر كثير، قدّس سرّه، و نوّر اللّه مرقده.

و الذى رأيت من تصانيفه المطبوعة على الحجر بطهران كتابه فى العبادات و المعاملات، فارسى كتبه لعمل المقلّدين، لم يصنّف مثله، و كتاب أجوبة المسائل، و هو كتاب كبير فى الفقه أيضا، و لا يحضرنى تفصيل باقى مصنّفاته.

و كان من تلامذة المولى العلّامة سعيد العلماء البارفروشى.

---

(١) فى تلامذة المجلسى/ ٧٣، أنه توفّى بقزوين سنة ١١٥٠ ه.

ص: ١٥٨

٢١٢٨- السيد محمد بن السيد بحر العلوم محمد مهدى الطباطبائى

---

[٢٢۴] (١) فى تلامذة المجلسى/ ٧٣، أنه توفّى بقزوين سنة ١١٥٠ ه.

رأيت بخطّ السيد بحر العلوم قدّس سرّه تاريخ وفاته هكذا: وفاة ولدى السيد محمد سنة مائتين بعد الألف. انتهى. و من هذا يعلم جلالته طاب ثراه، و فضله، و كونه لائقا بضبط تاريخه، و ما كنت أدرى قبل هذا أن للسيد بحر العلوم ولدا مات فى حياته بحيث يكتب بخطّ يده تاريخ وفاته فى عداد التواريخ المهمّة.

٢١٢٩- الميرزا محمد بن محمد نظير الدين بن الحاج بابا الهمدانى

عالم فاضل محدّث، من علماء عصر العلّامة المجلسى. رأيت مقابلته لكتاب الاستبصار الذى هو بخطّ أبيه مع السيد السند الجليل، العالم الكامل الفاضل، الأمير محمد الحسينى، فرغ من المقابلة فى الثانى و العشرين من شعبان سنة ١١٣٠.

٢١٣٠- المولى شمس الدين محمد بن محمود الآملى

ذكره المولى عبد اللّه تلميذ العلّامة المجلسى فى الفصل الرابع من خاتمة كتابه رياض العلماء عند ذكره لألقاب علماء الإماميّة و لقبه شمس الدين[٢٢٥]. و هو صاحب كتاب نفائس الفنون الذى جمع فيه مائة و عشرين علما، و رتّبه على قسمين: الأول فى علوم الأوائل، و الثانى فى علوم

---

(١) لم نعثر على باب الألقاب من رياض العلماء.

الأواخر، و قدّم علوم الأواخر فى الذكر لاشتمالها على العلوم الإسلاميّة، و هو فى تسع مقالات، و فى أوله خمس مقالات. و قد طبع على الحجر بإيران بالقطع الكبير.

و له شرح كليّات قانون أبى على بن سينا فى الطب.

كان عالما فاضلا كاملا متبحّرا يعلم فضله من مصنّفاته.

ذكر فى أول نفائس العلوم أنه صنّف فى كلّ فن تأليفا، و أراد أن يجمعها جميعا فى تأليف واحد، فلم يزل يجمع إلى أن بلغت العدد المذكور، فألّف النفائس غير أنّه فارسى على غاية الإيجاز، لكن الرجل من جبال العلم لا ريب فى فضله و مهارته و طول باعه و إحاطته.

٢١٣١- المولى محمد بن محمود الطبسى

عالم جليل، فاضل نبيل، متبحّر فى علوم القرآن و الحديث و غيرهما.

---

[٢٢٥] (١) لم نعثر على باب الألقاب من رياض العلماء.

له مصنّفات، منها:

١- زبدة البيان فى شرح قصص القرآن، و ذكر نبذا من أحوال الأنبياء عليهم السّلام، الذى هو الغرض من وضع الكتاب، و شرح فيه الربح الذى فى القصص و الأمثال، كما جاء فى الخبر.

و له:

٢- كتاب تكملة زبدة البيان المذكور، و هو فى ذكر نبذة فى أحوال نبيّنا صلى اللّه عليه و اله و سلم، و أئمّتنا عليهم السّلام، من دون التعرّض لشرح الآيات الواردة فى شأنهم، و عندنا منه نسخة جيّدة.

و له:

ص: ١۶٠

۴- رسالة فى أحوال الملوك[٢٢۶].

و الظاهر أنه ابن المولى الفاضل محمود الطبسى الذى هو تلميذ المجلسى (ره)، و أجازه سنة ست و تسعين بعد الألف.

و ترجمه صاحب الأصل فيه بعنوان محمود بن غلام على الطبسى[٢٢٧] القاضى بالمشهد الرضوى المعاصر، و اللّه العالم.

٢١٣٢- المولى ضياء الدين محمد بن محمود القاسانى

عالم جليل، فاضل نبيل، ثقة فقيه، أصولى محدّث، من تلامذة المولى المقدّس الأردبيلى، و يروى عنه أيضا. و يروى السيد العالم الفاضل السيد حسين المجتهد المفتى بأصفهان بن السيد حيدر العاملى الكركى عن صاحب الترجمة. و له منه إجازة فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ١٠٠۵ (ألف و خمس من الهجرة). انتهى.

٢١٣٣- الفاضل محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشانى المحدّث الأخبارى

ذكره فى الأصل[٢٢٨].

و هو الحكيم الإلهى، الفلسفى العارف، الصوفى المصنّف، المكثر المتفنّن فى التأليف و التصنيف.

---

[٢٢۶] (١) هو كتاب(نبذ التواريخ) فى تواريخ الصفويّة. و كتبه سنة ١٠٨۴ ه، و يراجع الذريعة ۴/ ۴١۴.

[٢٢٧] (٢) أمل الآمل ٢/ ٣١۶.

[٢٢٨] (٣) أمل الآمل ٢/ ٣٠۵.

(۱) هو كتاب (نبذ التواريخ) فى تواريخ الصفويّة. و كتبه سنة ۱۰۸۴ ه، و يراجع الذريعة ۴/ ۴۱۴.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۱۶.

(۳) أمل الآمل ۲/ ۳۰۵.

بوّب الأحاديث على نهج ما تفرّد به من الآراء السخيفة و الفتاوى الضعيفة، فأفسدها أقبح إفساد، كما لا يخفى على أهل العلم بالحديث و الفقه، و إنما جاءه ذلک من شدّة أنس ذهنه بالفلسفة اليونانيّة، و الحكمة الإشراقيّة البهلويّة، فأفسدت مرتكزاته الذهنيّة، و لم يبق له ما كان اللّه منحه من الفطرة الأوليّة، لا فى الفقه و لا فى المطالب الأصوليّة، فكان ما أفسده من مدّة عمره أكثر ممّا أصلحه، تجاوز اللّه عنه، و غفر له عثراته.

و قد رأيت بخطّ السيد الإمام العلّامة السيد صدر الدين العاملى (قدّس اللّه روحه) على هامش منتهى المقال ما هذا صورته: محمد بن مرتضى المشهور بمحسن الكاشانى صاحب الوافى و المفاتيح. رأيته فى الطيف سنة ۱۲۳۴ فرأيته رجلا نحيفا صغير العينين على أجفانه رمض، و آثار الذلّ و الانكسار لائحة عليه. فقلت له: قد كنت دهرا طويلا أحبّ أن أراک و أسألک عن حالک، ففى أى حال أنت؟ قال: فى حال ردىء، و شدّة عظيمة، أرجو كرم ربّى.

ثمّ أقسمت عليه و قلت له: أصدقنى: هل بان لک الحقّ بعد موتک، و أنک كنت تذهب إلى مذاهب فاسدة، و ترى آراء رديئة؟! قال:

نعم. قد تبيّن لى ذلک، و لا قوّة إلّا باللّه. انتهى بحروفه.

و عندى أن هذا المنام من الوحى الذى يصدّقه البرهان و القرآن و العيان، و ضرورة الدين و الفقه و الحديث و الوجدان، و لو أردنا شرح عقائده الفاسدة، و آرائه و أقواله الكاسدة، لطال المقام و خرجنا عن موضوع التكملة، غير أنّى قد استقصيتها فى مصنّفاتى فى الفقه و الأصول و الحديث و الكلام و العقائد، خصوصا فى كتاب قاطعة اللجاج فى إبطال طريقة أهل الاعوجاج[۲۲۹].

(۱) يراجع قاطعة اللجاج/ ۲۴۰- ۲۵۷.

[۲۲۹] (۱) يراجع قاطعة اللجاج/ ۲۴۰- ۲۵۷.

و لا يغرّنک تدليساته فی کتاب الإنصاف الذی وضعه فی بيان الفرق بين الحق و الاعتساف، و اعتذاره عن مصنّفاته فی التصوّف و الفلسفة، و الکلام و المن عندیين بأنّها للجمع و التوفيق بين بعضها مع بعض من غير تصديق بکلمها، و أنه کتب ما کتب علی نحو التمرين.

کلّا فإنه علی الطريقة الفاسدة لا يحيد عنها حتّی فی هذه الرسالة التی يريد جلب بسطاء العقول فيها فإنه أشار فی غير موضع فيها إلی وحدة الوجود و الاشتمال المعنوی.

و أمّا فهرس مصنّفات هذا الفاضل فقد أفرد هو لها رسالة مستقلّة لا تحضرنی الآن غير أن أذکر المحکی عنها، و هی:

۱- الصافی المطبوع.

۲- الأصفی، مختصره عندی.

۳- الوافی، المطبوع جديدا.

۴- الشافی، و هو زبدة ما فی الوافی.

۵- النوادر فی جمع الأحاديث التی ليست فی الکتب الأربعة.

۶- کتاب المعارف.

۷- النخبة، عندی.

۸- سفينة النجاة، أيضا عندی.

۹- بشارة الشيعة فی حقيقة دين الشيعة.

۱۰- الکلمات الطريقة.

۱۱- أصول المعارف فی أصول الدين.

۱۲- قرّة العين.

۱۳- الکلمات المخزونة.

۱۴- الكلمات المصونة.

۱۵- الحقائق.

۱۶- ذريعة الضراعة.

۱۷- منتخب الأوراد فى الأذكار.

۱۸- جلاء القلوب فى أذكار القلب، أهم ما يعمل فى الإشارة إلى مهمّات ما ورد فى الأعمال.

۱۹- منتخب رسائل إخوان الصفا.

۲۰- منتخب بعض أبواب الفتوحات المكيّة.

۲۱- منتخب مكاتيب قطب الدين يحيى.

۲۲- منتخب المثنوى.

۲۳- منتخب غزليّاته.

۲۴- منتخب كلدار قدس.

۲۵- السلسبيل و التسنيم.

۲۶- كتاب ندية العارف و ندبة المستغيث.

۲۷- ضياء القلوب.

۲۸- كتاب الخطب فى الجمعة و الأعياد.

۲۹- الكلمات السريّة.

۳۰- شرح ما يحتاج إلى شرح من الصحيفة.

۳۱- مناقب أمير المؤمنين، أربعون حديثا.

۳۲- ترجمة العقاب.

۳۳- ترجمة الصلاة.

۳۴- أبواب الجنان فی وجوب صلاة الجمعة، بالفارسيّة.

۳۵- شرائط الإيمان.

۳۶- الأذكار المهمّة.

۳۷- منهاج النجاة.

۳۸- تسهيل السبيل.

۳۹- السانح الغيبی فی بيان الإيمان و الكفر.

۴۰- ترجمة الشريعة.

۴۱- زاد المسالک.

۴۲- الفرائد ذات الفوائد.

۴۳- رفع الفتنة.

۴۴- الاعتذار.

۴۵- شرح الصدر.

۴۶- الإنصاف.

۴۷- اللب فی حدوث الزمان.

۴۸- اللباب فی علم البارىء.

۴۹- الحقّ المبين، محاكمة بين فاضلين من الأصحاب فی مسألة التقيّة.

۵۰- التطهير فی الأخلاق.

۵۱- عین الیقین.

۵۲- الکلمات المکنونة.

۵۳- المحجّة البیضاء فی إحیاء الأحیاء.

۵۴- معتصم الشیعة، لم یخرج منه إلّا کتاب الصلاة.

۵۵- المفاتیح.

۵۶- الأصول الأصلیّة.

۵۷- نقد الأصول.

۵۸- تقویم المحسنین.

۵۹- کتاب علم الیقین فی أصول الدین.

۶۰- کتاب تشریح العالم.

۶۱- کتاب أنوار الحکمة، مختصر من عین الیقین.

۶۲- رسالة میزان القیامة.

۶۳- رسالة مرآة الآخرة فی حقیقة الجنّة و النار.

۶۴- کتاب ضیاء القلب.

۶۵- کتاب تنویر المواهب، حاشیة علی تفسیر الکاشفی الموسوم بالمواهب.

۶۶- کتاب تسهیل المحجّة، منتخب کشف المحجّة لابن طاووس.

۶۷- مفتاح الخبر.

۶۸- رسالة فارسیّة فی فقه الصلاة.

۶۹- رسالة ترجمة الطهارة.

ص: ۱۶۶

۷۰- رسالة أذكار الصلاة.

۷۱- رسالة ترجمة الزكاة.

۷۲- رسالة ترجمة الصوم.

۷۳- رسالة ترجمة العقائد.

۷۴- رسالة طريق الصواب و بيان سبب اختلاف مذاهب الإسلام، و تحقيق معنى الإجماع، فارسيّة، أظهر فيها تعصّبه فى الأخباريّة.

۷۵- كتاب الرفع و الدفع و الأدعية، فارسيّة.

۷۶- رسالة آينه شاهى مختصرة من ضياء القلب.

۷۷- رسالة وصف الخيل بالمأثور.

۷۸- رسالة زاد السالكين فى آداب السلوك فى الطريقة الحقّة.

۷۹- رسالة التحية الصغرى فى خصوص الطهارة و الصلاة و الصوم.

۸۰- و له التعليقات عليها.

۸۱- رسالة ضوابط الصلاة الخمس فى السهو و الشكّ و النسيان فى الصلاة.

۸۲- رسالة تجهيز الأموات.

۸۳- رسالة فى أخذ الأجرة على العبادة.

۸۴- رسالة فى تحقيق ثبوت الولى على البكر فى التزويج.

۸۵- رسالة غنية الأنام فى معرفة الساعات و الأيام بالمأثور.

۸۶- رسالة معيار الساعات، فارسيّة.

۸۷- رسالة الأحجار الشداد و السيوف الحداد، فى إبطال جواهر الأفراد.

۸۸- كتاب فهرست أنواع العلوم.

ص: ۱۶۷

۸۹- منظومة الشوق و العشق.

۹۰- منظومة شوق الجمال.

۹۱- منظومة شوق المهدى.

۹۲- رسالة القصائد الخمس المسمّاة دهر آشوب.

۹۳- رسالة منظومة مسمّاة شراب طهور.

۹۴- منظومة ماء الزلال.

۹۵- منظومة وسيلة الابتهال.

۹۶- منظومة فى المناجاة.

۹۷- منظومة فى تنفيس الهموم.

۹۸- رسالة لبّ الحسنات.

۹۹- رسالة زاد العقبى.

۱۰۰- رسالة الألفة و آدابها.

كان فراغه من كتاب الفهرست سنة تسعين بعد الألف، و صرّح أنه قد بلغ يومئذ من العمر ثلاثا و ثمانين سنة، فيكون تولّده سنة سبع بعد الألف.

و فى فوائد المستدرک للعلّامة النورى أنه توفّى سنة إحدى و تسعين بعد الألف، و هو ابن أربع و ثمانين سنة.

يروى عن جماعة، أولهم الشيخ البهائى، ثانيهم المولى محمد طاهر القمّى، ثالثهم المولى خليل القزوينى، رابعهم المحقّق الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد، خامسهم المولى محمد صالح المازندرانى، سادسهم السيد ماجد البحرانى، و سابعهم الملّا

ص: ۱۶۸

صدرا محمد بن إبراهيم الشيرازى [۲۳۰].

و خلّف علم الهدى محمد المتقدّم ذكره، و المولى محمد هادى شارح مفاتيح أبيه.

۲۱۳۴- السيد محمد بن مطرف الحسنى

من تلامذة المحقّق نجم أبى القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّى، و الراوى عنه. كان من العلماء الأعلام و المدرّسين و مشايخ الإجازة.

وجدت بخطّه نسخة مختصر المراسم لأستاذه المحقّق، فرغ من نسخها سادس عشر صفر سنة اثنتين و سبعين و ستمائة. و قد قرأها عليه تلميذه السيد الأجلّ السيد رضى الدين أبو عبد اللّه محمد بن الحسن بن على الذرقنى الداودى العلوى الحسنى، فى مجالس آخرها يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس و تسعين و ستمائة. و كتب ابن مطرف بخطّه الإنهاء عليه مصرّحا فيه بأنّه يروى عن المحقّق الحلّى.

۲۱۳۵- السيد صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد ...

إلى آخر ما فى الأصل من سرد نسبه المنتهى إلى إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السّلام [۲۳۱].

كان من أجلّة الفقهاء الربّانيين و العلماء العاملين المرتاضين و الأفاضل المتبحّرين فى الآثار و السير و الحديث، و ممّن آخاه فى اللّه الخواجه نصير الدين، و أجلّ سادات عصره فى العلويين.

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۲۱- ۴۲۲.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۰۷.

ص: ۱۶۹

---

[۲۳۰] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۲۱- ۴۲۲.

[۲۳۱] (۲) أمل الآمل ۲/ ۳۰۷.

يروى عن برهان الدين محمد بن محمد القزوينى، و عن أبى الحسين على بن يحيى الخيّاط، شيخ إجازة السيد ابن طاووس. و يروى عنه والد العلّامة الشيخ سديد الدين بن المطهر.

قال السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسينى، نقيب حلب فى كتابه غاية الاختصار فى أخبار البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار الذى صنّفه لأصيل الدين أبى محمد الحسن ابن الخواجه نصير الدين الطوسى ما لفظه: كان الفقيه صفى الدين أبو جعفر محمد بن محمد فقيها فاضلا خيّرا زاهدا ورعا محدّثا أخباريّا جامعا للنسب. اعتكف بجامع الكوفة سنين كثيرة على قدم الخلوة و التجرّد. روى عن آبائه علما كثيرا، و كتب المليح و ضبط الصحيح، و اقتنى الكتب النفيسة.

كان الناصر بن المستضىء يكرمه و يحبّه. و كان مؤيد الدين القمّى الوزير يعظّمه و يحبّه. و كانت بينهما صداقة و وداد. أراد منه الانتقال من الحلّة إلى بغداد فانتقل، و أفرد له الوزير دارا من دوره بدرب الدواب فسكنها. و لم تزل معروفة به. و يقال أن القمّى وهبه إيّاها.

حدثنى السيد شرف الدين أبو جعفر بن محمد بن تمام بن على بن تمام العبيدلى، و كان سيّدا خبيرا منقطعا قد طعن فى السن، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الفقيه صفى الدين محمد بن معد رحمه اللّه، و هذه الحكاية عندى مكتوبة بخطّ العفيف صفى الدين رحمه اللّه فى كتاب بخطّه يحتوى على أشياء رواها عن آبائه و أجداده، قال: استدعانى الإمام الناصر بأحد أتباع البدريّة الشريفيّة، فاغتسلت و تأهّبت و مضيت إليه فرأيته جالسا على مستشرف على دجلة و ليس بين يديه سوى نجاح الشرابى فاستدنانى و أحسن ردّ السلام، فلمّا جلست، قال لى: أظنّک قد ارتعدت لاستدعائک فى هذا الوقت من الليل، فقلت: الوثوق بورع أمير المؤمنين

و العلم بعدله يمنع من اعتراض الروع. قال: يا محمد، أتدرى لم استدعيتک؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين. قال: استدعيتک لكذا و كذا.

و عرض علىّ أمورا ... هكذا فى خطّه، رحمة اللّه عليه.

و أما ابن شبانه فقال: طلبه ليولّيه نيابة، و قال له: طلبتک حتى أجلسک فى هذا الرواق تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر، قال:

فامتنعت و خضعت فى الإعفاء، فألزمنى، فحين لم أجد لى بدّا، قلت:

يا أمير المؤمنين، و اللّه ما أتيت إلّا و قد اغتسلت و تأهّبت للموت، و لم أعلم بناتى و لا أهلى بالموضع الذى أحضرت إليه، فإن كان فى نفس أمير المؤمنين شىء فليفعل ما بدا له، فاصفرّ حينئذ وجهه، و قال: يا نجاح علىّ بالكيس الفلانى.

فأتى بكيس فيه كتب ففتحه و أخرج منه كتابا طويلا فدفعه إلىّ، و قال: اقرأه. فتأمّلته فإذا من بعض علويّة الكوفة يتضمّن النميمة و السعى فىّ بما يعلم اللّه براءتى منه. فلمّا وقفت عليه و فرغت منه، ناولنى كتابا آخر من رجل آخر بذلک المعنى، و ما زال يرينى كتابا بعد كتاب حتّى أتى على كلّ ما فى الكيس.

فقلت: يا أمير المؤمنين، اللّه يعلم براءة ساحتى من هذا كلّه و سلامة نيّتى و حسن طاعتى لإمامى، و لكن الحسد قد يحمل على ما هو أعظم من هذا.

فقال: و اللّه إننى أعلم صدقک، و إنک إلى اليوم قد اعتزلت بمسجد الكوفة ثلاث عشرة سنة، و هذه الرقاع تأتينى بما لا يزيدنى إلّا حسن ظنّ بک، و جميل اعتقاد فيک، و إذا كنت لا تؤثر الدخول فيما أكلّفكه فأنت بالخيار.

و أتبع ذلک بكلام جميل بالغ فيه، أحسن اللّه جزاءه.

ص: ۱۷۱

ثمّ قال: يا نجاح ارم بهذا الكيس فى الماء. فرمى به. ثمّ قال لى: انصرف راشدا، فدعوت له و انصرفت.

و سمعت أن الوزير السعيد نصير الدين الطوسى رحمه اللّه، قال: إنى اجتمعت بالفقيه صفى الدين بن معد و آخيته، و ذلک أن الفقيه صفى الدين سافر إلى العجم فى أيام حداثته، و اجتمع به هناک، و لمّا ورد مولانا نصير الدين رحمه اللّه إلى الحلّة أول مرّة، سأل عن صفى الدين الفقيه فقيل له: ليس سوى بنت، يعنى الحاجيّة فاطمة زوجة والدى، فقال: هذه بنت أخى.

و أرسل إليها سلاما، و كاتبها برقاع رأيتها بخطّه، و عندى منها شىء.

و كان مولانا نصير الدين رحمه اللّه قد ظنّ أن أخى الأكبر جلال الدين من هذه الحاجيّة، و أنها أمّه، فزوّجه بنته، و أوقع العقد بمراغه، فلمّا علم بعد ذلک أن أمّه عامية، و ليس من بنت الفقيه ابن معد سأل طلاقها، فطلّقت. و ما زال مولانا يراعينا لهذا السبب إلى أن انتقل إلى جوار ربّه، قدّس سرّه.

قال: و لمّا مات الشريف ابن معد، و هو جدّى لأمّى، صلّى عليه بالنظاميّة، و دفن بالحائر. قال: ورثاه السيد شمس الدين فخار بن معد ابن فخار العلوى النسّابة:

أبا جعفر أما ثويت فقد ثوى — بمثواک علم الدين و الحزم و الفهم

سيبكيک حلّ المشكل الصعب حلّه — بشجو و يبكيک البلاغة و العلم[۲۳۲]

[۲۳۲] (۱) غاية الاختصار/ ۸۳ و ما بعدها.

٢١٣٦- السيد محمد بن ميرزا معصوم الرضوى المشهدى

الخراسانى المعروف بالقصير. من أعاظم تلامذة السيدين بحر العلوم النجفى و العلّامة المير سيد على صاحب الرياض.

---

(١) غاية الاختصار/ ٨٣ و ما بعدها.

انتهت إليه الرئاسة الشرعيّة بالمشهد المقدّس الرضوى و سائر بلاد خراسان، و هو من أجلّ بيوت السادة الرضويّة بالمشهد المقدّس.

كان المرجع العام فى الدين و الدنيا لأهل خراسان. كان متبحّرا فى الفقه و الأصول و الحديث و الرجال، و له إلمام ببعض العلوم الغريبة.

حدّثنى السيد الوالد (قدّس اللّه روحه) أنه زاره لمّا جاء لزيارة الكاظمين عليه السّلام، فوجد بين يديه كتابا ضخما، فأخذه الوالد و نظر فيه، و إذا هو فى علمى الجفر و الكيمياء. فسأله عن مصنّفه فقال: إنّه من تصنيفاتى و املاءات السيد الأجلّ أخيكم العلّامة السيد عيسى (قدّس سرّه).

و كان عمّنا السيد عيسى معروفا بالعلوم الغريبة. و كان السيد محمد القصير قد تلمذ عليه و خدمه. و كان ربّما سافر إلى أصفهان، فإذا وردها أكثر فى إكرامه و إعظامه علماؤها خصوصا رفقاؤه فى الدرس كالحاج محمد إبراهيم الكرباسى و السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى، و كانت الرئاسة له ما دام بأصفهان.

له مصنّفات جليلة فى الفقه منها:

١- المصابيح فى تمام الفقه.

٢- كتاب إعلام الورى، خرج منه من أول كتاب الطهارة إلى آخر مبحث التيمم.

٣- و شرح اللمعة الدمشقيّة، خرج منه مبحث لباس المصلّى، و كتاب الخمس و الإجارة، و كتاب القضاء و الشهادات.

۴- اللوامع الرضويّة فى الأحكام الشرعيّة، بالفارسيّة.

۵- كتاب فى علم الرجال مبسوط.

وزار العتبات فی آخر عمره، و منها إلی أصفهان، و منها إلی شیراز، و رجع یرید وطنه. فلمّا ورد بلدة قم توفّی سنة ثلاث، و قیل:

خمس و خمسین و مائتین بعد الألف، و حمل نعشه الشریف إلی المشهد المقدّس الرضوی، و دفن بین المسجدین ممّا یلی الرأس الشریف. و کان لأهل خراسان استقبال عظیم لنعشه الشریف، و هو یوم مشهور بطوس.

۲۱۳۷- أبو الفضل محمد بن مکرّم (بالتشدید)

صاحب لسان العرب، و غیره من مختصراته خمسمائة مجلّد، إمام فی اللغة و النحو و التاریخ و الکتابة.

قال السیوطی فی الطبقات[۲۳۳]، و ابن شاکر فی فوات الوفیّات[۲۳۴]:

عنده تشیّع بلا رفض.

قلت: ذکر فی مادة وصی: و قیل لعلی علیه السّلام: وصی، لاتصال نسبه و سببه و سمته بنسب سیدنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و اله و سلم و سببه و سمته، قلت:

کرّم اللّه وجه أمیر المؤمنین علی و سلّم علیه، هذه صفاته عند السلف الصالح (رضی اللّه عنهم)، و یقول فیه غیرهم: لو لا دعابة فیه. انتهی[۲۳۵].

و أنت خبیر بأن القائل: لو لا دعابة فیه، هو عمر بن الخطاب، فکیف یکون تشیّع ابن مکرم بلا رفض؟

ولد سنة ۶۳۰، و قیل: توفّی سنة ۷۱۱، و قیل: سنة ۷۱۶، و قیل:

سنة ۷۱۷، و هو أنصاری خزرجی إفریقی.

---

(۱) بغیة الوعاة ۱/ ۲۴۸.

(۲) فوات الوفیّات ۲/ ۵۲۴.

---

[۲۳۳] (۱) بغیة الوعاة ۱/ ۲۴۸.

[۲۳۴] (۲) فوات الوفیّات ۲/ ۵۲۴.

[۲۳۵] (۳) لسان العرب- مادة وصی ۱۵/ ۳۹۴.

(۳) لسان العرب- مادة وصى ۱۵/ ۳۹۴.

ص: ۱۷۴

و قد استوفيت ترجمته فى تأسيس الشيعة فى أئمّة النحو و أئمّة اللغة[۲۳۶].

۲۱۳۸- السيد صدر الدين الثانى محمد بن غياث الدين منصور بن صدر الدين الأول محمد الدشتكى الشيرازى

من أجلّة العلماء و الحكماء و الفقهاء و المحدّثين، و من أفاضل هذه السلسلة الجليلة، و سرّ أبيه غياث الحكماء فى جامعيّة العلوم و التبحّر فى الفنون.

له طرق فى الرواية عزيزة، لم يشاركه فيها أحد قبله، منها أنه يروى عن أبيه، و هو شيخه و أستاذه الذى تخرّج عليه عن أبيه الصدر الأول عن عمّه نظام الدين الواعظ المفسّر أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن محمد.

و منها عن أبيه عن أبيه عن أبيه إلى آخر السلسلة من آبائه المتقدّمة أسماؤهم فى ترجمة جدّه صدر الدين محمد الأول المنتهية إلى أمير المؤمنين عن رسول ربّ العالمين.

و منها أنه يروى بهذا الإسناد المسلسل بالآباء خمس مرّات عن العلّامة الحلّى عن أبيه سديد الدين عن أبى الفرج النيلى عن الشيخ الطوسى عن ابن الغضائرى عن التلعكبرى عن ابن همام عن أبى زكريا البصرى عن صهيب بن عبّاد عن أبيه عبّاد عن أبى عبد اللّه الصادق عليه السّلام.

و له رسالة سمّاها الذكرى، و هو اسم تاريخى شرح فيه قبائح الخمر، فرغ منها سنة ۹۶۱.

---

(۱) تأسيس الشيعة/ ۱۳۴.

ص: ۱۷۵

۲۱۳۹- السيد محمد بن السيد مهدى الحسينى

من علماء عصر محمد شاه.

له مصنّفات عديدة منها:

۱- كشف الآيات، الذى فرغ منه سنة ۱۲۵۷.

---

[۲۳۶] (۱) تأسيس الشيعة/ ۱۳۴.

۲- کتاب تحفة الأمیر.

۳- کتاب مختار القواعد فی الترتیل و التجوید.

۴- کتاب مظهر الآیات.

۵- کتاب مظهر الفقرات.

۶- کتاب مظهر الکلمات.

۷- کتاب مفاتیح الغیب فی الاستخارة و الاستشارة.

۸- کتاب درّة التنزیل فی التفسیر و التأویل.

۹- کتاب کشف الوقوف فی علل الرموز و الحروف.

۱۰- کتاب کشف الوجوه فی القراءات المختلفة و المأثورة.

۲۱۴۰- السید محمد بن العلّامة السید مهدی القزوینی الحلّی الغروی

کان علی منهاج أبیه و جدّه فی العلم و العمل و الفضل و التقدّم فی الأدب، و فی کلّ المکارم.

انتهت إلیه الرئاسة بالحلّة بعد موت أبیه و إخوته، و قام بها أحسن قیام، و ترتّب علی وجوده آثار حسنة باقیة من تعمیر المشاهد و المقامات

الشریفة التی فی الحلّة کمقام الحجّة (عجّل اللّه فرجه)، و مشهد الشمس و غیر ذلک.

و بالجملة، کان وجودا نافعا فی الدین و الدنیا، مهذّبا صفیّا حسن المحاضرة متکلّما، له مناظرات مع أهل الخلاف و علمائهم.

توفّی فی أوائل محرّم الحرام من سنة ۱۳۳۵، و حمل إلی النجف الأشرف، و دفن فی مقبرتهم المعروفة، رحمة اللّه علیه. انتهی.

۲۱۴۱- السید السعید نجم الدین أبو نصر محمد بن الموسوی

نقیب مشهد الکاظم و الجواد علیهما السّلام.

عالم جليل، و فاضل نبيل، من أجلّة المحدّثين. و هو الراوى لأدعية الأيام السبعة المرويّة عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم صلوات اللّه عليه، و هو جدّ السيد هبة اللّه بن أبى محمد الحسن لأمّه. ذكره فى كتابه المجموع الرائق، و نقل عنه. و هو من أهل سنة السبعمائة. انتهى.

٢١٤٢- الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن هرون المعروف والده بالكال

كذا فى الأصل[٢٣٧]. و فى إجازة الشيخ حسن صاحب المعالم[٢٣٨].

و نقل صاحب المعالم عن ابن نما أنه عدّ من كتبه:

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣١١.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩/ ٢٨.

١- مختصر التبيان فى تفسير القرآن.

٢- كتاب متشابه القرآن.

٣- كتاب اللحن الجلى و اللحن الخفى.

قال: و قال العلّامة: كان هذا المقرىء واسع الرواية عن العامّة و الخاصّة[٢٣٩].

و قال السيد على بن طاووس فى كتاب التحصين لأسرار ما زاد عن كتاب اليقين فى فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام: رأينا فى كتاب نور الهدى و المنجى من الردى، تأليف الحسن بن أبى طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوابى، و عليه خطّ الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكال بن هرون، و أنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه و تصديق معانيه[٢٤٠].

---

[٢٣٧] (١) أمل الآمل ٢/ ٣١١.

[٢٣٨] (٢) بحار الأنوار ١٠٩/ ٢٨.

[٢٣٩] (١) إجازة العلّامة لبنى زهرة- بحار الأنوار ١٠٧/ ١٣٤.

[٢٤٠] (٢) التحصين/ ٥٣٥.

و قال فی موضع آخر بعد ذکر کتاب نور الهدی: و علیه- کما ذکرنا- خطّ المقرىء الصالح محمد بن هارون الکال الصالح محمد بن هارون الکال بأنه قد اتفق مع مصنّفه علی تحقیق ما تضمّنه کتابه من تحقیق الأخبار و الأحوال. انتهی[۲۴۱]. نقلناه عن مستدرک العلّامة النوری[۲۴۲].

فعلم أن نسبة صاحب الترجمة إلی هارون نسبة إلی الجدّ و أنه رجل جلیل عظیم، و کان المؤلّف صاحب الأصل أخذ من إجازة صاحب المعالم لکنّه لم ینقل کلامه و لا ما سمعت عن السید ابن طاووس.

ثمّ إنه یروی عنه محمد بن المشهدی، صاحب المزار المعروف

---

(۱) إجازة العلّامة لبنی زهرة- بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۳۴.

(۲) التحصین/ ۵۳۵.

(۳) التحصین/ ۵۹۵.

(۴) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۷۸.

ص: ۱۷۸

و طبقته طبقة السید عزّ الدین بن زهرة، و الشّیخ یحیی بن البطریق، و شاذان ابن جبرئیل القمّی، و الشیخ ورّام، و هبة اللّه بن نما، و أمثالهم، فاغتنم.

۲۱۴۳- السید محمد بن السید هاشم الهندی الغروی

فاضل عالم فقیه أصولی، له إلمام ببعض العلوم الغریبة. من المعاصرین. نقوی النسب، غروی المولد و المنشأ.

کان جدّه المیر شجاعة علی جاء من لکنهو الهند، و سکن النجف، و تولّد له السید هاشم والد السید محمد. و مات السید هاشم، و له:

السید محمد و السید علی أطفال. ربّاهم الشیخ سلیمان الخمایسی النجفی أحسن تربیة، و نشأا أحسن منشأ. و زوّجهما بابنتی الشیخ العلّامة الشیخ محمد حسن صاحب الجواهر، و صارا من العلماء الفضلاء الأعلام.

---

[۲۴۱] (۳) التحصین/ ۵۹۵.

[۲۴۲] (۴) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۷۸.

مات السيد على و كان الأكبر، و لا أعرف مصنّفاته، غير أنه كان مشهورا بالفضل أكثر من أخيه السيد محمد صاحب الترجمة.

قرأ السيد محمد على علماء عصره كالشيخ محسن خنفر، و الشيخ العلّامة المرتضى الأنصارى، ثمّ صار يحضر بحث سيّدنا الأستاذ الميرزا محمد حسن الشيرازى، و هاجر مدّة إلى سامراء، ثم رجع إلى النجف.

و كان رحمه اللّه لا يخلو من بلاهة، و شدّة صفاء نفسه، و لحسن طويته يظهر بعض علومه الجفريّة و أمثالها من العلوم التى تخل بشرف العالم، و لذا لم يكن يحفظ نفسه و إلّا فهو من المسلّمين بالفقه.

و كان يقلّده بعض المؤمنين، و لو كان على الوجه المستقيم لكان المرجع العام بعد بعض الأعلام.

و أضرّ فى آخر عمره.

ص: ١٧٩

و له مصنّفات و مؤلّفات و تقريرات عن أساتيذه، و كان يكتب ما يسمعه من العلماء أو يتكلّم فيه فاضل فى المجلس أو تقع حادثة تاريخيّة أو نحو ذلک حتى بلغ تسعة عشر مجلّدا، و هذا فهرس مصنّفاته، و هى خمسة و خمسون مجلّدا:

١- شوارع الاعلام فى شرح شرائع الإسلام.

٢- الصراط المستقيم و المنهج القويم فى شرح المختصر النافع.

٣- اللآلىء الناظمة فى الأحكام اللازمة، متن فى الفقه.

۴- مختصر المراسم فى الفقه.

۵- غاية الإيجاز فى الفقه.

۶- الرسالة العمليّة فى فقه الطهّارة و الصلاة.

٧- رسالة فى المقادير الشرعيّة.

٨- الفوائد المتفرّقة.

٩- السبيكة الذهبيّة فى الأعاريض العربيّة.

١٠- مختصر العيون الغامزة إلى الخبايا الرامزة فى العروض أيضا.

١١- نظم اللآلىء فى علم الرجال.

١٢- الحقائق فى أصول الفقه.

١٣- الكشكول (١٩ مجلّدا).

١٤- تعليقة على حجيّة الظن للشيخ مرتضى و على حواشيها خطّ الشيخ مرتضى.

١٥- صلاة المسافر، عليها خطّ الشيخ مرتضى مجلّد، فيه رسائل

ص: ١٨٠

متعدّدة على بعضها حواشى الشيخ مرتضى (قدّس سرّه) بخطّ يده.

١٦- تقرير السيد حسين الترک فى الصلاة.

١٧- تقريرات متعدّدة فى جلد واحد.

١٨- مجلّد فى صلاة المسافر.

١٩- تقرير درس السيد حسين الترک.

٢٠- مجلّد فيه جفر و أصول فقه و غير ذلک.

٢١- مجلّد فيه تقرير أبحاثه التى درسها للشيخ تقى سبط الشيخ محمد حسن آل يس.

كان تولّده فى سنة ١٢٤٢، و توفّى فى ٢٩ شعبان سنة ١٣٢٣ (ثلاث و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف).

و أعقب عدّة أولاد: السيد جعفر من أهل العلم. و السيد فرج، و السيد محمود و أمّهم العلويّة من بيت الزينى. و السيد باقر و السيد رضا و هما عالمان فاضلان شاعران باهران من حسنات هذا العصر. و لهما آخر السيد هاشم و أمّهم بنت الشيخ طالب البلاغى.

توفّى منهم السيد محمود أولا. و السيد باقر سنة ١٣٢٩ (تسع و عشرين و ثلاثمائة و ألف).

٢١٤٤- الشيخ محمد بن نصّار الجزائرى

ذكره الشيخ الفاضل العلّامة الشيخ فرج اللّه بن محمد، الأكبرى أصلا، و الحويزى مولدا، و الجزائرى موطنا فى كتاب إيجاز المقال فى علم الرجال، و أثنى عليه ثناء حسنا.

ص: ١٨١

يروى عنه السيد عبد المطلب بن حيدر ملك الحويزة، و لعلّه المذكور فى الأصل بعنوان الحويزى[٢٤٣]، فراجع و تأمّل[٢٤٤].

٢١٤٥- الشيخ محمد نصّار النجفى

عالم فاضل، أديب لبيب، شاعر من شعراء أهل البيت، عليهم صلوات اللّه[٢٤٥].

٢١٤٦- أبو القاسم محمد بن هانى المغربى الشاعر الأندلسى

المعروف بابن هانى.

ذكره فى الأصل، و ذكر أنه صحيح الاعتقاد. توفّى سنة ٣٦٢ (اثنتين و ستين و ثلاثمائة)[٢٤٦].

و قال ابن خلكان عند ذكره: و ليس فى المغاربة من هو فى طبقته لا من متقدّميهم، و لا من متأخّريهم، بل هو أشعرهم على الإطلاق، و هو عندهم كالمتنبّى عند المشارقة، و كانا متعاصرين. و ذكر ديوانه و قال أنه كبير، و لو لا ما فيه من الغلو فى المدح، و الإفراط المفضى إلى الكفر، كان من أحسن الدواوين[٢٤٧].

قلت: يريد ما يوجد فى ديوانه فى العلوى المصرى مثل قوله:

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣١٠.

(٢) فى الذريعة ١٦/ ٢٤١، أن له كتاب (الفصول العشرة المهمّة) فى مبحث الإمامة.

فرغ منه سنة ١٠٠١.

---

[٢٤٣] (١) أمل الآمل ٢/ ٣١٠.

[٢٤٤] (٢) فى الذريعة ١٦/ ٢٤١، أن له كتاب(الفصول العشرة المهمّة) فى مبحث الإمامة.

فرغ منه سنة ١٠٠١.

[٢٤٥] (٣) مرّت له ترجمة وافية تحت عنوان: الشيخ محمد بن الشيخ على بن ابراهيم آل نصّار الشيبانى أو الشبانى».

[٢٤٦] (٤) أمل الآمل ٢/ ٣١١.

[٢٤٧] (٥) وفيّات الأعيان ٢/ ٥.

(۳) مرّت له ترجمة وافية تحت عنوان: الشيخ محمد بن الشيخ على بن ابراهيم آل نصّار الشيبانى أو الشبانى».

(۴) أمل الآمل ۲/ ۳۱۱.

(۵) وفيّات الأعيان ۲/ ۵.

ما شئت لا ما شاءت الأقدار فاحكم أنت الواحد القهّار[۲۴۸]

و هذا من باب التورية لا على الحقيقة كما هو ظاهر عند أهل العلم بالأدب، و ابن هانىء برىء من كلّ سوء و غلو.

نعم هو رجل شيعى مجاهر بالتشيّع مبغض لخصوم على عليه السّلام، و هو القائل:

بأسياف ذاک البغى أول سلّها أصيب علىّ لا بسيف ابن ملجم

و بالحقد حقد الجاهلية نصبه إلى الآن لم يذهب و لم يتصرّم

و قد غصّت البيداء بالعيس فوقها كرائم أبناء النبى المكرّم

فما من حريم بعدها فى تحرّج و لا هتک ستر بعدها بمحرّم[۲۴۹]

حتى قتل على التشيّع فى يوم الأربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة و عمره ست و ثلاثون سنة أو اثنتان و أربعون سنة.

و الحقّ أنه من الآيات الباهرة و النوادر النادرة.

۲۱۴۷- نجيب الدين محمد بن هبّة اللّه بن جعفر بن نما الحلّى

---

[۲۴۸] (۱) ديوان محمد بن هانى الأندلسى/ ۸۸، و القصيدة تبلغ(۶۹) بيتا.

[۲۴۹] (۲) ديوان محمد بن هانى الأندلسى/ ۱۷۹- ۱۸۰، من قصيدة تبلغ(۲۰۰) بيت.

و الأبيات وردت كالآتى:

\i\s\ و بحقد حقد الجاهلية أنّه\z إلى اليوم لم يضعن و لم يتصرّم\z و قد غصّت البيداء بالعيس فوقها\z كرائم أظعان النبى المعظّم\z فما فى حريم بعدها من تحرّج\z و لا هتک ستر بعدها بمحرّم\E\E\z

الإمام العالم الفقيه المفتى، توفّى رابع ذى الحجّة سنة ۶۴۵ (خمس و أربعين و ستمائة)، و هو مناهز الثمانين، حمل من يومه إلى

---

(۱) ديوان محمد بن هانى الأندلسى/ ۸۸، و القصيدة تبلغ (۶۹) بيتا.

(۲) ديوان محمد بن هانى الأندلسى/ ۱۷۹- ۱۸۰، من قصيدة تبلغ (۲۰۰) بيت.

و الأبيات وردت كالآتى:

و بحقد حقد الجاهلية أنّه — إلى اليوم لم يضعن و لم يتصرّم

و قد غصّت البيداء بالعيس فوقها — كرائم أظعان النبى المعظّم

فما فى حريم بعدها من تحرّج — و لا هتك ستر بعدها بمحرّم

المشهد الحسينى عليه السّلام، و كان [يوما] عظيما. رثاه كثير من الناس و رثاه ابن العلقمى. كذا وجدت بخطّ الشيخ زين الدين على بن فضل بن هيكل الحلّى تلميذ ابن فهد الحلّى.

۲۱۴۸- الشيخ شمس الدين محمد بن هلال الآوى

عالم جليل فقيه نبيل ورع تقى محدّث متبحّر، له من فخر الدين بن العلّامة الحلّى إجازة، أثنى عليه فيها ثناء بليغا، و هى إجازة مبسوطة ذات طرق كثيرة. و يكنّى صاحب الترجمة بأبى يوسف محمد بن هلال ابن أبى طالب بن الحاج محمد الآوى، و تاريخ الإجازة سنة ۷۰۵. و قد كتبها لصاحب الترجمة و للشيخ أبى الفتوح أحمد بن بلكو بن أبى طالب ابن على الآوى السابق ذكره.

۲۱۴۹- محمد بن يحيى أبو بكر الصولى

قال المولى عبد اللّه أفندى فى رياض العلماء: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد اللّه بن العباس الكاتب الصولى المعروف بأبى بكر الصولى. و يروى عن أبى العبّاس المبرّد، و كان من القدماء و يعرف بالصولى أيضا.

و قد عدّه ابن شهر آشوب فى معالم العلماء من طبقة الشعراء المتقين فى شعرهم لأهل البيت عليهم السّلام[۲۵۰]، و الظاهر أن الصولى هذا هو الصولى المشهور الإمامى المشهور بلعب الشطرنج. انتهى كلام صاحب رياض العلماء[۲۵۱].

---

(۱) معالم العلماء/ ۱۵۲.

(۲) رياض العلماء ۵/ ۴۲۵.

ص: ۱۸۴

قلت: نعم هو المعروف بالشطرنجى، و قد عقد له ابن خلكان ترجمة طويلة ذكر فيها فضله و تواريخه و مصنّفاته، و أنه توفّى سنة خمس، و قيل: ست و ثلاثين و ثلاثمائة بالبصرة مستترا لأنه روى خبرا فى حقّ على بن أبى طالب (رضى اللّه عنه) فطلبه الخاصّة و العامّة لتقتله، فلم تقدر عليه. و ذكر أن له:

۱- كتاب الوزراء.

۲- كتاب الورقة.

۳- كتاب أدب الكاتب.

۴- كتاب الأنواع.

۵- كتاب أخبار أبى تمّام.

۶- كتاب أخبار القرامطة.

۷- كتاب الغرر.

۸- كتاب أخبار أبى عمرو بن العلا.

۹- كتاب العبادة.

۱۰- أخبار ابن هرمة.

---

[۲۵۰] (۱) معالم العلماء/ ۱۵۲.

[۲۵۱] (۲) رياض العلماء ۵/ ۴۲۵.

۱۱- أخبار السيد الحميرى.

۱۲- أخبار إسحق بن إبراهيم.

۱۳- جمع أشعار جماعة من الشعراء، و رتّبه على حروف المعجم.

و كان حسن الاعتقاد[۲۵۲].

---

(۱) وفيّات الأعيان ۱/ ۵۰۸- ۵۱۰.

ص: ۱۸۵

و من شعره فى الإمام الرضا عليه السّلام ما حكاه رشيد الدين بن شهر آشوب فى كتاب المناقب. قال: و للصولى:

ألا إن خير الناس نفسا و والدا و رهطا و أجدادا علىّ المعظّم

أتينا به للحلم و العلم ثامنا إماما يؤدّى حجّة اللّه تكتم[۲۵۳]

۲۱۵۰- الشيخ محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحلّى

ابن الشيخ يحيى صاحب الجامع. عالم فاضل من تلامذة أبيه الفقيه الجليل، ابن عمّ المحقّق صاحب الشرائع.

رأيت صورة إجازة أبيه للسيد الجليل عبد الكريم بن طاووس صاحب فرحة الغرى فى رواية كتاب معالم العلماء للشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب بخطّ صاحب الترجمة من إملاء والده المذكور فى شهر ذى القعدة من سنة ۶۸۶ (ست و ثمانين و ستمائة).

۲۱۵۱- السيد أبو طاهر محمد بن يحيى بن ظفر بن الداعى بن مهدى بن جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام

---

[۲۵۲] (۱) وفيّات الأعيان ۱/ ۵۰۸- ۵۱۰.

[۲۵۳] (۱) المناقب ۴/ ۳۶۰.

قال السيد على صدر الدين فى الطبقات الرفيعة: كان من أهل استراباد، و شيخ الإماميّة بها، و مقدّم طائفته. و عشيرته و أهل بيته كلّهم علماء فضلاء محدّثون.

أما جدّه الداعى بن مهدى، فكان من علماء الحديث المشهورين،

---

(١) المناقب ۴/ ۳۶۰.

و أما ظفر بن الداعى فكان فقيها ثقة صالحا. قرأ على الشيخ أبى الفتح محمد بن على الكراجكى، تلميذ الشريف المرتضى.

و أمّا أبو طاهر المذكور، فكان جليل القدر، رفيع الشأن، فقيها محدّثا، رئيسا مدرّسا، سمع منه المخالف و المؤالف، و ممّن سمع منه أبو سعد السمعانى. و كانت ولادته سنة ست و ستين و أربعمائة، و لم تؤرّخ وفاته، رحمة اللّه عليه[۲۵۴].

۲۱۵۲- الشيخ حسام الدين محمد بن يحيى بن القاسم

عالم فاضل فقيه محدّث كامل يعرف بالشيخ حسام الدين الحلّى النجفى. معاصر للشيخ شرف الدين بن جمال الدين المازندرانى النجفى، و للسيد الأمير شرف الدين على بن حجّة اللّه الحسنى الشولستانى، و له إجازة كتبها لتلميذه الشيخ محمد بن دنانه الكعبى النجفى سنة الثامنة و الستين بعد الألف فى النجف الأشرف.

۲۱۵۳- الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى الرازى البغدادى

صاحب الكافى. منسوب إلى كلين ک (زبير) قرية من قرى فشابويه إحدى كور الرى، و فيه قبر أبيه يعقوب بن إسحق الكلينى مصغّرا بتخفيف اللّام لا مكبّرا كأمير كما غلط به الفيروزآبادى فى القاموس[۲۵۵]. فإن ذلک من قرى ورامين.

---

(١) الدرجات الرفيعة/ ۵۲۰- ۵۲۱.

(٢) القاموس- مادة كلان/ ۵۸۷.

---

[۲۵۴] (١) الدرجات الرفيعة/ ۵۲۰- ۵۲۱.

[۲۵۵] (٢) القاموس- مادة كلان/ ۵۸۷.

قال شارح القاموس: و ضبطه ابن السمعانى كزبير. قلت: و هو المشهور على الألسن، و الصواب بضمّ الكاف و إمالة اللام كما ضبطه الحافظ فى التبصرة، بالرى. منها أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى من فقهاء الشيعة و رؤوس فضلائهم فى أيام المقتدر، و يعرف أيضا بالسلسلى لنزوله درب السلسلة بغداد. انتهى[٢٥٦].

و قال العلّامة فى التحرير: و الذى سمعته من فضلاء الرى أن هناك قريتين كلين كأمير و كلين مصغّرا، و فيها قبر الشيخ يعقوب الكلينى. و أمّا ولده فقبره ببغداد.

و كأن صاحب القاموس لم يطّلع على المصغّر، و أن محمد بن يعقوب منها فاشتبه عليه. و فى المثل: (أهل مكّة أعرف بشعابها).

انتهى[٢٥٧].

قلت: الأمر فيه ما عرفت من شهرته عندهم بالتصغير ک (زبير)، و ضبطه أئمّتهم كالسمعانى[٢٥٨]، و الحافظ ابن حجر العسقلانى[٢٥٩]، فإنه صاحب تبصرة المنتبه فى تحرير المشتبه، لكن الفيروزآبادى أعمى القلب، دائم الغلط كما لا يخفى على أهل العلم باللغة.

كان الشيخ أبو جعفر شيخ الشيعة، و حافظ الشريعة، و مؤسّس المذهب، و حاميه و مروّجه، و كافل أيتام آل محمد صلى اللّه عليه و اله و سلم فى شدّة التقيّة، و أصعب الأزمنة و أمرّها على الشيعة، و هى زمن الغيبة الصغرى، فإنه مات قبل موت السمرى بسنة، أو فى سنة واحدة، و عاصر السفراء الأربعة، و أدرک تمام الغيبة الصغرى، و بعض أيام الإمام العسكرى.

---

(١) تاج العروس ٩/ ٣٢٢.

(٢) لم نعثر على هذا النصّ فى التحرير.

(٣) الأنساب ٥/ ٩١.

(۴) لسان الميزان ٥/ ۴٣٣.

و كان الحصن الحصين للسفراء لأنه المبرّز المتصدّر المشهور فى ترويج المذهب و تأسيسه عند الخاصّة و العامّة دونهم.

---

[٢٥٦] (١) تاج العروس ٩/ ٣٢٢.

[٢٥٧] (٢) لم نعثر على هذا النصّ فى التحرير.

[٢٥٨] (٣) الأنساب ٥/ ٩١.

[٢٥٩] (۴) لسان الميزان ٥/ ۴٣٣.

قال ابن الأثير فى الباب الرابع من كتاب النبوّة من كتاب جامع الأصول عند عدّه من كان مجدّدا لمذهب الإماميّة على رأس المائة ما لفظه: على رأس المائة الأولى محمد بن على الباقر عليه السّلام، و على رأس المائة الثانية على بن موسى الرضا عليه السّلام، و على رأس المائة الثالثة أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازى، و على رأس المائة الرابعة المرتضى الموسوى أخو الرضى الشاعر. انتهى[۲۶۰].

و من كان من أهل العلم بتاريخ ذلک العصر علم أنه الزمان الحرج على الإماميّة لشدّة التقيّة فيه، فيعلم حينئذ علوّ مقام أبى جعفر الكلينى، و قوّة نفسه، و علوّ همّته، و كمال جلادته و كفايته للقيام فى مثل هذا الزمان فى الرئاسة الشرعيّة للإماميّة. فحقّ للمحقّق الكركى أن يقول عند ذكره: لم يعلم فى الأصحاب مثله.

و للسيد بحر العلوم أن يقول: ثقة الإسلام، و شيخ المشايخ الأعلام، و مروّج الذهب فى غيبة الإمام عليه السّلام[۲۶۱].

قلت: و من أعظم ترويجاته تأليفه لهذا المهذّب الصافى المعروف ب:

۱- الكافى، جمع فيه ستة عشر ألفا و مائة و تسعة و تسعين حديثا فى الأصول و تمام الفروع. ألّفه فى مدّة عشرين سنة، قطع آباط الإبل فى جمعه، و ذكر تمام سلسلة السند بينه و بين المعصوم، و تلک أعظم خدمة للدين عند أهل العلم بالحديث، و لذا صار أضبط الكتب الأربعة و أجلّها.

---

(۱) جامع الأصول ۱۱/ ۳۲۲- ۳۲۳.

(۲) رجال بحر العلوم ۳/ ۳۲۵.

و له غير الكافى:

۲- كتاب الردّ على القرامطة.

۳- كتاب تعبير الرؤيا.

۴- كتاب الرجال.

۵- كتاب رسائل الأئمّة.

---

[۲۶۰] (۱) جامع الأصول ۱۱/ ۳۲۲- ۳۲۳.

[۲۶۱] (۲) رجال بحر العلوم ۳/ ۳۲۵.

۶- كتاب ما قيل فيهم من الشعر.

توفّى فى شهر شعبان من سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، سنة تناثر النجوم. و قيل أنه توفّى سنة ثمان و عشرين ببغداد، و صلّى عليه الشيخ الشريف أبو قيراط محمد بن جعفر الحسينى، و دفن بباب الكوفة المسمّى اليوم بباب الجسر فى مدرسة المولى خانه على يسار الداخل إلى السوق من باب الجسر. و هو قبر مشهور يزوره الخاصّة و العامّة، لأنه ثقة محترم عندهم، و لهذا لقّب بثقة الإسلام، حشره اللّه فى الفردوس مع النبى و آله الكرام، عليه و عليهم أفضل الصلاة و السلام.

٢١٥۴- الشيخ أبو الحسن محمد بن الشيخ يوسف العسكرى

العسكر قرية من بلاد البحرين. كان من تلامذة الشيخ بهاء الدين العاملى. و قد أجاز له و كتب إجازته. حكاها فى أنوار البدرين. قال فيها: قد أجزت للعالم العامل، خلاصة الأفاضل الكرام، و صدر جريدة العلماء الأعلام، و بيت قصيدة الأجلّاء الفخام، شمس فلك الإفادة و الإفاضة و الإجلال، و بدر سماء الفضيلة و التقوى و الكمال، الشيخ أبى الحسن محمد نجل الشيخ الأجل الورع العالم الأمجد، غرّة سماء

أصحاب الفضل و الأذهان الشيخ يوسف البحرانى العسكرى، أدام اللّه فضلهما، و كثّر فى العلماء مثلهما.

ثمّ رأيت ثلاث إجازات له من الشيخ البهائى، أثنى فيها عليه ثناء حسنا، قال فى الّتى أجازه فى شهر شعبان من سنة ثمان و تسعين و تسعمائة:

قد أجزت للأخ الأجلّ، خلاصة الأفاضل العظام، و زبدة الأماجد الكرام، و صدر جريدة العلماء الأعلام، و بيت قصيدة الأجلّاء الفخام، شمس فلك الإفادة و الإفاضة و الإجلال، و بدر سماء الفضيلة و التقوى و الكمال، الشيخ أبى الحسن محمد، نجل الشيخ الأجل الورع العالم الأمجد، غرّة سماء أصحاب الفضل و الأذهان، الشيخ يوسف البحرانى العسكرى، أدام اللّه فضلهما، و كثّر فى العلماء مثلهما ... إلى آخر الإجازة[٢۶٢].

٢١٥۵- الشيخ محمد بن يوسف بن صالح المقابى البحرانى

قال الشيخ الفقيه المحدّث الشيخ عبد اللّه بن صالح السماهيجى فى إجازته الكبيرة، و هى عندى عارية بخطّه: كان أصله من الخط، و كان تفنّنه فى العلوم الأدبيّة أكثر، و ليس له مصنّف يذكر، إلّا أنه كان ماهرا فى العلوم العقليّة و الفلكيّة و الرياضيّة و الهيئة و الهندسة و العربيّة. انتهى[٢۶٣].

---

[٢۶٢] (١) أنوار البدرين/ ١١٣.

[٢۶٣] (٢) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ٧.

قال صاحب اللؤلؤة: كان ماهرا فى العلوم العقليّة و الرياضيّة و الهندسة و الحساب و العربيّة، و عليه قرأ والدى أكثر علوم العربيّة و الرياضيّة، و قرأ عليه خلاصة الحساب، و أكثر شرح المطالع. انتهى[۲۶۴] موضع الحاجة من كلامه.

---

(۱) أنوار البدرين/ ۱۱۳.

(۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۷.

(۳) لؤلؤة البحرين/ ۳۹.

ص: ۱۹۱

و قد ذكر فى الأصل: محمد بن يوسف البحرانى مسكنا الخطّى أصلا[۲۶۵].

و لعلّه هذا الرجل، لكن ذكر أن له حواشى كثيرة، و رسائل فى النجوم، فتأمّل. فإنى أظنّه هو لمساعدة الطبقة. و أقصى ما قال السماهيجى أنه ليس له مصنّف يذكر، لا مطلقا، و اللّه العالم.

۲۱۵۶- الشيخ محمد بن يوسف بن على بن كنبار الضبيرى

النعيمى أصلا، و البلادى مسكنا و مولدا و منشأ. كذا فى إجازة المحدّث السماهيجى بعد قوله: أخى المواخى فى الدين يوم الغدير فى المسجد الحرام شرّفه اللّه تعالى وقت قراءته على الشيخ فى نكاح التهذيب.

قال: و هذا الشيخ فقيه فاضل و عالم عامل، إمام للجماعة، معتبر صالح، ساع فى حوائج إخوانه المؤمنين، شديد الإنكار على الفاسقين.

و قد خدم كثيرا فى العلوم، و قرأ أكثر الفنون، و تلمذ على الشيخ الفقيه الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود حتّى مات، ثمّ لازم شيخنا حتّى مات.

و له ديوان شعر فى مراثى أهل البيت. و له مقتل الحسين عليه السّلام، و شعره نفيس، و هو مشغول بالدرس لا يملّ منه، كثير العبادة، ملازم للدعاء لا يفارق مصباح المتهجد أبدا، أدام اللّه سلامته و أقام كرامته. انتهى[۲۶۶].

---

[۲۶۴] (۳) لؤلؤة البحرين/ ۳۹.

[۲۶۵] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۱۳.

[۲۶۶] (۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۵.

و تاريخ الإجازة سنة ثمان و عشرين و مائة بعد الألف، و عاش بعدها سنتين و مات فى ذى القعدة سنة ثلاثين و مائة بعد الألف فى القطيف، كما أفاده الشيخ المحدّث فى اللؤلؤة. قال: و دفن فى مقبرة الحباكة.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣١٣.

(٢) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ٥.

ص: ١٩٢

و يعلم من كلام صاحب اللؤلؤة أنه كان سكن القطيف و لضيق المعيشة رحل منها إلى البحرين فصادف الفتنة التى كانت بين العجم و الخوارج، فرجع إلى القطيف و بقى أياما قليلة و توفّى إلى رحمة اللّه[٢٦٧].

و وصفه كما وصفه السماهيجى حرفا بحرف، و ذكر له كما ذكره السماهيجى كذلك.

و عقد له الفاضل المعاصر فى أنوار البدرين ترجمة مستقلّة، و حكى فيها كلامى المحدّثين المذكورين[٢٦٨].

و لكن فى الفيض القدسى فى أحوال المجلسى للعلّامة النورى عند عدّه تلامذة العلّامة المجلسى، قال: الرابع عشر- الشيخ الفقيه العابد الصالح الشيخ محمد بن يوسف بن على بن كنبار النعيمى البلادى الشاعر الماجد الذى له مقتل الحسين عليه السّلام.

ثمّ قال: الشهيد بأيدى الخوارج فى البحرين سنة إحدى و ثلاثين و مائة و ألف (١١٣١)[٢٦٩]. و فيه مخالفة لما فى اللؤلؤة فى موضع الوفاة و سببه، و فى تاريخ سنة الوفاة، فتأمّل.

٢١٥٧- الشيخ محمد بن يونس الشروقى النجفى

من أجلّ علماء العرب فى النجف، و أكبر تلاميذ الشيخ الفقيه الشيخ راضى و المدرّسين للطلبة العرب.

كان عالما عابدا ورعا تقيّا نقيّا فقيها متبحّرا. عاشرته فوجدته من عباد اللّه الصالحين، و قد ناهض السبعين، و توفّى فى النجف قريبا من الثلاثمائة بعد الألف.

---

(١) لؤلؤة البحرين/ ١٠٩- ١١٠.

---

[٢٦٧] (١) لؤلؤة البحرين/ ١٠٩- ١١٠.

[٢٦٨] (٢) أنوار البدرين/ ١٨٠- ١٨١.

[٢٦٩] (٣) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٩٢.

(۲) أنوار البدرين/ ۱۸۰- ۱۸۱.

(۳) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۹۲.

ص: ۱۹۳

۲۱۵۸- الحاج محمد إبراهيم

تلميذ السيد حجّة الإسلام الحاج سيد محمد باقر صاحب مطالع الأنوار الأصفهانى. رأيت إجازته له، و هى إجازة مبسوطة. قال فى وصف تلميذه المذكور: فمن أعظم آلاء اللّه تعالى علىّ، و أكمل نعمائه إلىّ، صعود ثلّة ممّن كثر اختلافه إلىّ إلى أقصى مراتب العلم و العمل، و بلوغ جملة ممّن بالغ فى تردّده علىّ إلى أسنى مدارج النظر و النبل، منهم الحاوى لدقائق الفروع و الأصول، الجامع بين المعقول و المنقول، أسوة أهالى التحقيق، زبدة أرباب التدقيق، العالم العامل، و الفاضل الكامل، ذو الفهم العلى الرشيق، و المدرک الزكى الأنيق، الصاعد من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، العارج من ظلمة الجهل إلى أنوار العلم و سعادة الإرشاد، المستحق من اللّه العزيز العليم الحكيم بالتبجيل و التعظيم و التكريم، قرّة عينى، و ضياء قلبى، المكرّم المعظّم، الحاج محمد إبراهيم، أرجو منه تعالى أن يعصم قلبه بنور الهداية عن مهالک الضلال، و يكحل بصره بنور العبرة حتّى يشاهد بضيائه حضرة الجلال، و أعان أنصاره و أعوانه، و كبت أضداده و أعداءه، فاستجازنى دام تأييده و علمه و تقواه، تيمّنا باتصال أسانيد الأخبار إلى أنوار النبى و الأئمّة الأطهار، عليه و عليهم صلوات اللّه الكريم الغفّار، و تجنّبا عن منقصة الانقطاع و الانفصال، فأجزته زيد علمه و عمره، و كثر فى الفرقة الناجية أمثاله، أن يروى عنّى كلّ ما سمعه و قرأه .. إلى آخر الإجازة.

۲۱۵۹- السيد محمد إبراهيم القزوينى

ذكره الشيخ على حزين، و ذكر أنه سيد العلماء و الأفاضل، جامع

ص: ۱۹۴

المعقول و المنقول، تقى نقى، تشرّفت به لمّا ورد قزوين[۲۷۰]، و قال صاحب الشذور: توفّى سنة بضع و خمسين و مائة و ألف من الهجرة النبويّة.

۲۱۶۰- محمد إبراهيم البوناتى

رأيت فى البحار إجازة العلّامة المجلسى له، قال فيها: ثمّ إنّ المولى الأجلّ التقى و الفاضل الكامل اللوذعى صاحب الفكر و الحدث المجد فى تحصيل ما به كمال النفس، الابن الحكيم المولى مولانا محمد إبراهيم البوناتى ممّن أجهد نفسه فى تحصيل ما به النجاة من المعارف الدينيّة و العلوم اليقينيّة، فرجع منها بحظّ وافر، و نصيب متكاثر، و سمع منّى الأحاديث النبويّة و الآثار

[۲۷۰] (۱) تاريخ حزين/ ۲۳، و قد مرّت ترجمته فى حرف الألف بعنوان« إبراهيم القزوينى».

المصطفويّة ما فيه الكفاية، و التمس من داعيه وقت العزم على المفارقة، و اللحوق بمسقط رأسه و موضع أنسه إجازة ما صحّت لی روايته .. إلى آخر الإجازة[٢٧١].

٢١٦١- الشيخ محمد إبراهيم بن الشيخ قاسم الفقيه الكاظمی

الوندی النجفی. عالم فاضل فقيه محدّث لغوی متبحّر. رأيت له حواشی كثيرة على أصول الكافی و فروعه، تدلّ على فضله و تبحّره و خبرته. و قد تقدّم ذكر والده الشيخ قاسم صاحب جامع الأحاديث المتوفّى سنة ١١٠٠، و يظهر من تلك الحواشی أنه كتبها فی حياة والده و ينقل بعضها من كتاب جامعه المذكور.

---

(١) تاريخ حزين/ ٢٣، و قد مرّت ترجمته فی حرف الألف بعنوان «إبراهيم القزوينی».

(٢) بحار الأنوار ١١٠/ ١٤٥.

و العجب أن صاحب الأصل ذكر والده[٢٧٢]، و لم يذكره و لا ذكر أخاه الشيخ محمد بن قاسم مع أنهما من أجلّة العلماء و أهل الآثار الباقية، و لا الشيخ محمد حسين بن الشيخ قاسم الذی كان يحيا سنة ١١١٦، و قد أنهى صاحب الترجمة تمام الكافی قراءة على أبيه، و رأيت إنهاءه و إجازة والده له فی آخر الروضة.

٢١٦٢- الشيخ الميرزا محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزانی الأصفهانی

عالم جليل، متبحّر فی الفقه و الحديث، من شيوخ الإجازة، أجاز السيد نصر اللّه الحائری بأصفهان سنة ١١٤٥ (خمس و أربعين و مائة بعد الألف).

٢١٦٣- الآقا محمد إبراهيم المعروف ببدائع نكار بن الآقا محمد مهدی

كان من بدائع الزمان، و أدباء العصر، كاتبا كاملا، و مؤرّخا فاضلا، و محدّثا خبيرا، له مصنّفات منها:

١- فيض الدمع فی مقتل الحسين عليه السّلام.

٢- ترجمة كتاب عهد أمير المؤمنين عليه السّلام لمالک الأشتر النخعی.

---

[٢٧١] (٢) بحار الأنوار ١١٠/ ١٤٥.

[٢٧٢] (١) أمل الآمل ٢/ ٢١٩.

و قد طبع الكتابان.

۳- عقد اللآلىء فى التاريخ.

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۱۹.

و له اليد الطولى فى أنواع الأدب و الشعر، و قد جمع منه ما هو فى أيدى أهل الأدب. توفّى و دفن فى الغرى فى جوار أمير المؤمنين على عليه السّلام، من أوائل عصر الشاه ناصر الدين القاجار (عليه الرحمة)[۲۷۳].

۲۱۶۴- المولى محمد إسماعيل المعروف بالمنجم المشهدى الخراسانى

من أفاضل علماء المشهد المقدّس الرضوى. كان إماما فى علمى الهيئة و النجوم، و استخراج التقاويم، لم يكن له نظير و لا شبيه فى هذيه العلمين.

ذكره الفاضل الكامل الميرزا عبد الرحمن مدرّس الحضرة الرضويّة فى رسالته فى تاريخ علماء خراسان، و حكى عنه أنه حدّثه مشافهة قبل وفاته بسنة. قال: قال لى: إن السماء تمنع ثلث رحمتها فى هذه السنة، و ينقص من الزراعة ثلثها، و فى السنة الأخرى تمنع ثلثى رحمتها و ينقص ثلثى الزراعة. فى السنة الثالثة لا تنزل الرحمة أصلا، و يكون قحط عظيم، و مجاعة تهلك فيها أكثر الناس، و أنا أشكر اللّه أنى لست فى الأحياء فى ذلك الوقت.

قال الفاضل المدرس: فكان على ترتيب ما ذكر بلا زيادة و لا نقصان، و توفّى هو، رحمه اللّه. و سنة المجاعة هذه هى سنة ۱۲۸۸ (ثمان و ثمانين و مائتين بعد الألف) من الهجرة النبويّة.

۲۱۶۵- آغا محمد إسماعيل بن العلّامة الآغا محمد على ابن العلّامة الآغا محمد باقر البهبهانى

كان عالما فاضلا كاملا نبيلا مقدّسا صالحا جليلا. قرأ على أبيه،

---

(۱) فى معجم المؤلّفين ۸/ ۲۲۲، أنه توفّى سنة ۱۲۹۹.

[۲۷۳] (۱) فى معجم المؤلّفين ۸/ ۲۲۲، أنه توفّى سنة ۱۲۹۹.

و على المير سيد على صاحب الرياض، و دقّق فى علم أصول الفقه، و نال المعارج العالية، و المحامد الجميلة، و صاهر السيد المير سيد على على ابنته و أولدت له بعض الأولاد، و توفّيت و له أولاد أفاضل، و هما الآغا محمد مهدى و الآغا محمد صالح، و الآغا محمد هادى، و له رسالة فى الفقه، و رسالة فى أصوله.

٢١٦٦- السيد محمد أشرف الحسنى الحسينى الطباطبائى

تلميذ المولى العلّامة الحاج حسين اليزدى. وقفت له على تتميم شرح أستاذه المذكور للخلاصة البهائيّة من باب الأربعة المتناسبة إلى أواخره، يظهر منها فضله فى جملة من العلوم و أنه شرحه فى حياة أستاذه المذكور، حيث دعا له بالسلامة. و قد شاركه فى التلمذة على الأستاذ المذكور سلطان العلماء و المولى خليل القزوينى، و تاريخ كتابة نسخة الشرح المذكور سنة ١٠٩٧.

٢١٦٧- الآقا محمد أكمل الأصفهانى

والد الآقا المحقّق المروّج آقا محمد باقر الشهير بالمحقّق البهبهانى الحائرى. وصفه ولده المحقّق المذكور فى إجازته للسيد العلّامة بحر العلوم الطباطبائى بما لفظه: فأجزته أن يروى عنّى جميع مصنّفاتى و مؤلّفاتى و مسموعاتى و مقروءاتى على أساتيذى الأعلام و مشائخى الكرام، منهم الوالد الماجد العالم الكامل الفاضل الأمين المحقّق المدقّق الباذل الأعلم الأفضل الأكمل أستاذ الأساتيذ و الفضلاء، و شيخ المشايخ العظماء العلماء الفقهاء، مولانا محمد أكمل، غمره اللّه فى رحمته الواسعة، و ألطافه البالغة، عن أساتيذه الأعاظم و مشائخه

ص: ١٩٨

الأفاخم، فريدى الدهر، و وحيدى العصر، لم يسمح الزمان بمثلهم، و لم يوجد نظيرهم و عديلهم، المشتهرين فى المشارق و المغارب، المستغنين عن التعريف بالفضائل و المناقب، مولانا ميرزا محمد الشيروانى، و الشيخ جعفر القاضى، و مولانا محمد شفيع الاسترابادى، بل أظنّ عن المحقّق جمال الملّة و الدين الخونسارى أيضا، و خالى المجلسى أيضا، و رأيت إجازته له، رحمهم اللّه ... إلى آخر ما قال[٢٧٤].

و قوله: خالى المجلسى، باعتبار أنّ أمه بنت الآقا نور الدين محمد ابن المولى محمد صالح المازندرانى شارح الكافى، و صاحب الحاشية على المعالم.

و كان المولى محمد صالح المازندرانى صهر التقى المجلسى، زوّجه بابنته العالمة الفاضلة آمنة بيكم، أخت العلّامة المجلسى صاحب البحار، فأولدها المولى محمد صالح آقا هادى، و آقا نور الدين محمد، و تزوج الآقا محمد أكمل المذكور بنت الآقا نور الدين محمد المذكور، و أمّه آمنة بنت المولى محمد تقى المجلسى والد العلامة صاحب البحار.

---

[٢٧٤] (١) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة البهبهانى لبحر العلوم/ ٤٩.

و بهذا الاعتبار صار العلّامة المجلسى صاحب البحار خال الآقا المحقّق البهبهانى المذكور لأنه خال لجدّه نور الدين محمد أبى أمّه، فالمجلسى خال لجدّ الآقا لأمّه فيكون خالا لأمّه أيضا لأنّه خال أبيها، فيكون خالا للآقا أيضا باعتبار أنّه خال لأمّه بواسطة أبيها، فهو خاله بواسطة أمّه بهذا الاعتبار.

٢١٦٨- الآخوند مولى محمد أمين الطبرسى

عالم فاضل فقيه، كان مرجعا فى القضاء و الأحكام فى سواد كوه

---

(١) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة البهبهانى لبحر العلوم/ ۴۹.

مازندران، من مشاهير حكّام الشرع هناك، بل فى كلّ إيران. عمّر ثمانين سنة. من علماء الدولة القاجاريّة.

٢١٦٩- محمد أمين بن محمد سعيد الأشرف بن مولى محمد صالح العلّامة المازندرانى

ذكره المولى حيدر على، و قال: فاضل محقّق، له شرح مبسوط على قسم الكلام من تهذيب التفتازانى، و رسالة فى الإمامة، فارسيّة[٢٧٥].

و قال العلّامة النورى فى الفيض القدسى عند ذكره للآقا محمد سعيد المتخلّص بأشرف بن المولى محمد صالح ما لفظه: خلّف ابنا، و هو الفاضل العلّامة المولى محمد أمين له شرح مبسوط على تهذيب الكلام للتفتازانى[٢٧٦].

٢١٧٠- المولى محمد أمين بن محمد شريف الاسترابادى الأخبارى

صاحب الفوائد المدنيّة، أبدع فيها الطريقة المحدثة المسمّاة بالأخبارية، و أحيا فيها طريقة الحشويّة، و أوقد لهم بها نار الشقاق، و أسس لهم بها الخلاف و النفاق، فأخذ فى تخريب قواعد الدين، و تزييف طريقة المجتهدين، و تنقيص أعلام علماء شريعة سيد المرسلين، و رميهم بكلّ عظيمة.

و قد نقض الفوائد المدنيّة جدّنا الأعلى المعاصر له السيد نور الدين

---

(١) أنساب خاندان مجلسى/ ٢٧١.

---

[٢٧٥] (١) أنساب خاندان مجلسى/ ٢٧١.

[٢٧٦] (٢) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١٢٩.

(۲) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۲۹.

ص: ۲۰۰

أخو السيد محمد صاحب المدارک، و سمّاها الشواهد المکيّة، حيث صنّفها بمکّة فى نقض الفوائد المدنيّة، و نقضها بابا بابا حتّى عادت سرابا.

و کان هذا الاسترابادى المعجب بنفسه فى أول أمره و أيام شبابه فى النجف الأشرف يحضر على السيد الأجلّ السيد صاحب المدارک علمى الحديث و الرجال، و على الشيخ صاحب المعالم بعض الفقه و الأصول، و کان على الطريقة المستقيمة، حتّى إذا رحل إلى الحجاز، و جاور المدينة الطيبة، و ترک الاشتغال على الأساتيذ، و استبدّ برأيه و فکره، و هو بعد لم ينضج، و لم يطبخه العلم، و لا الأساتيذ، و لم يحصل له إلّا الإعجاب بنفسه، و التبجّح بفکره و فهمه، فصار يفکّر فى طريقة الحشويّة، و يراجع کتب السلفيّة، و مصنّفات أحمد بن تيميّة، فوقعت طريقتهم فى نفسه، فأخذ فى تطبيقها على طريقة الإماميّة، فأنتجت الفوائد المدنيّة و الخيالات الوهميّة، و جلّ ما فيها من الأدلّة على صحّة هذه الطريقة المنامات و الأطياف الشيطانيّة، و هو يراها رحمانيّة.

و لم يلتفت إلى أن تفرّده بهذه الطريقة دون جميع طبقات علماء الإماميّة ممّا يدلّ على بطلانها، لکن حبّ الشىء يعمى و يصم، خصوصا إذا کان الشخص ممّن له فکرة و غور، و کانت أفکاره جديدة لم يسبق إلى مثلها، فيتخيّل صحّتها حبّا منه لفکره و إعجابا بنفسه.

و من کان مستقيما إذا رأى من فکره أمثال هذه الخرافات يطرحها و يضرب بها عرض الجدار، و يخطّىء نفسه و يعرف انحرافه لمخالفته لطبقات أهل العلم بهذه المقامات، لأنّه يذمّهم جميعا و يقول ما لفظه:

أول من غفل عن طريقة أصحاب الأئمّة، و اعتمد على فنّ الکلام، و على أصول الفقه المبتنيين على الأفکار العقليّة المتداولة بين العامّة فيما أعلم محمد بن أحمد بن الجنيد العامل بالقياس، و حسن بن على بن أبى عقيل العمانى المتکلّم.

ص: ۲۰۱

و لمّا أظهر الشيخ المفيد حسن الظن بتصانيفهما بين الأصحاب، و منهم السّيّد الأجلّ المرتضى، و شيخ الطائفة، شاعت طريقتهما بين المتأخّرين من أصحابنا قرنا فقرنا حتّى وصلت النوبة إلى العلّامة، فالتزم فى تصانيفه أکثر القواعد الأصوليّة من العامّة، ثمّ تبعه الشهيدان و الفاضل الشيخ على الکرکى إلى آخره .. إلى غير ذلک.

قال سيدنا الجدّ العلّامة فى أول الشواهد المکّيّة فى مداحض حجج الخيالات المدنيّة ما لفظه: فأقول: إن الباعث على التعريض لکلام هذا الفاضل فى المؤلّف الذى وسمه بالفوائد المدنيّة فى الردّ على من قال بالاجتهاد و التقليد فى الأحکام الإلهيّة ليس القصد فيه إلى الجدال و التعنّت أو إظهار الفضيلة، فإنا نعوذ باللّه من قصد ذلک فضلا عن وقوعه. و لو کان سلوکه فيما سلک بيان ما اعتقده أو ظنّه، لم يکن لأحد عليه لوم و لا اعترض، لأن العلم کلّه فى العالم کلّه، و أى کلام لا يرد عليه بکلام. و کم

من ترک الأول للآخر لكنّه- عفا اللّه عنه- أساء الأدب، و أفحش فی حقّ العلماء الأجلّاء و عمدة الفضلاء الذين هدوا الناس بتحقيقاتهم، و شيّدوا معالم الدين بآثار تدقيقاتهم، فتارة ينسبهم إلى الجهل و سوء الفهم، و تارة إلى الغفلة و قلّة التدبّر، و تارة إلى تخريب الدين و اتباع المخالفين، حتّى أنه يظهر من لوازم ما نسبهم إليه خروجهم عن الدين، و الإقدام على مثل هذا لا يخفى قبحه و جهل مرتكبه على ذی دين قويم و عقل مستقيم، حتّى أن المحقّق نجم الدين أبا القاسم قدّس اللّه روحه تكلّم على ابن إدريس (ره) و أزرى عليه غاية الإزراء حيث أنه تعرّض للشيخ الطوسی، تغمّده اللّه بالرحمة و الرضوان، فی بعض المسائل، و تكلّم بما فيه نوع من إساءة الأدب، فحصل عند المحقّق من مزيد الإنكار و التعجّب من مثل هذا الإقدام بما حصل، فيا ليت شعری كيف لو كان يطّلع على مثل هذا الكلام من المؤلّف فی هذا المصنّف.

ص: ۲۰۲

فعلم أن الإقدام على مثل ذلک ما نشأ إلّا من زيادة الغرور بالاعتقاد فی النفس زيادة الفضل و الكمال و التمييز عن الغير ممّن تقدّم و تأخّر، و هذا لا يصدر من أهل التقوى و الصلاح، و ممّن يخاف اللّه فی القدح فی حق العلماء، و هضم حالهم و نسبتهم إلى غير ما هو فيهم، و هو أقبح قبيح فی العقل، فضلا عن الشرع.

حتّى وصل رحمه اللّه فی كثرة افتخاره و مدح نفسه إلى التشبّث فی ذلک بالمنامات الخيالية، و الهذيانات القشريّة، و بالغ فی مدح نفسه بالمعرفة و التحقيق، و عدم وصول أحد من العلماء إلى ما بلغه من التّدقيق، و أنه اختصّ من اللّه و من الأئمّة بما لم يحصل لأحد غيره، و قد تفرّد باعتقاد أمور خارجة عمّا علم ضرورة من دين الشيعة، لأنها لم يسبق لأحد قبله القول بها، بل بعضها ممّا اتفق عليها المخالف و المؤالف، و هی واضحة الفساد، و لكن ربّما إذا رآها جاهل أو غافل اعتقدها حقّا، فساء ظنّه بالسلف، و اعتقد أنهم مضوا على الخطأ و الغفلة، بل تغيّر اعتقاده فی هذا المذهب، حيث أن جملة علمائه كانوا على غير الصواب، و لم يوفّقهم اللّه تعالى للخروج من هذه الضلالة، فلزم علينا عند ذلک تتبّعنا ما تيسّر تتبّعه، و أجبنا عنه بمؤلّف سمّيناه بالشواهد المكّية فی مداحض حجج الخيالات المدنيّة[۲۷۷]. انتهى موضع الحاجة.

و أنا قبل أن أقف على كتابة سيدنا الجدّ، كتبت كتاب قاطعة اللجاج فی إبطال طريقة أهل الاعوجاج، و زيّفت جميع كلماته و كلمات أهل نحلته، بما لا مزيد عليه، و الحمد للّه رب العالمين، مثل الشيخ عبد اللّه بن صالح السماهيجی البحرانی فی منية الممارسين، و المولى محسن الكاشانی فی طريق النجاة، و المحدّث الشيخ الحرّ فی الفوائد الطوسيّة،

(۱) الشواهد المكيّة/ ۲۷- ۲۸، مع بعض الاختلاف فی الألفاظ.

ص: ۲۰۳

[۲۷۷] (۱) الشواهد المكيّة/ ۲۷- ۲۸، مع بعض الاختلاف فی الألفاظ.

و الشيخ عبد على بن جمعة العروسى صاحب كتاب نور الثقلين، و السيد نعمة اللّه الجزائرى، و المولى محمد تقى المجلسى و الشيخ يوسف البحرانى، و الميرزا محمد الأخبارى.

و إن كان فى هؤلاء من هو أقلّ منه تعصّبا و انحرافا عن الطريقة، و هو الشيخ الحرّ، و السيد الجزائرى، و المولى عبد اللّه التونى، و السيد صدر الدين الهمدانى، و الباقون كلّهم على منهاجه فى التعصّب، و بذاءة اللّسان. و قد اعترف بما قلناه صاحب اللؤلؤة، قال عند ذكره: كان فاضلا محقّقا مدقّقا ماهرا فى الأصولين و الحديث، أخباريا صلبا، و هو أول من فتح باب الطعن على المجتهدين، بل ربما نسبهم إلى تخريب الدين، و ما أحسن و لا أجاد و لا وافق الصواب و السداد لما قد ترتّب على ذلک من عظيم الفساد. و قد أوضحنا ذلک بما لا مزيد عليه فى كتابنا الدرر النجفيّة[۲۷۸]، و فى مقدّمات كتابنا الحدائق[۲۷۹].

ثم أنه ذكر فى الفوائد المدنية أن له:

۱- شرح أصول الكافى.

۲- شرح تهذيب الأحكام.

۳- كتاب فى ردّ ما أحدثه الفاضلان الدوانى و المير صدر الدين الدشتكى.

۴- كتاب فوائد دقائق العلوم و حقائقها.

۵- رسالة فارسيّة فى مسائل متعدّدة، سمّاها دانش‌نامه.

و قد ذكره فى الأصل، و ذكر أنه رأى له شرح التهذيب و

۶- شرح الاستبصار، لم يتمّ.

---

(۱) الدرر النجفيّة/ ۱۱۹- ۱۲۰ و ۱۶۴ و ما بعدها.

(۲) لؤلؤة البحرين/ ۱۱۷- ۱۱۸، و يراجع الحدائق (۱/ ۵۵ و ۱۰۱ و ۱۴۸).

۷- رسالة فى البداء.

---

[۲۷۸] (۱) الدرر النجفيّة/ ۱۱۹- ۱۲۰ و ۱۶۴ و ما بعدها.

[۲۷۹] (۲) لؤلؤة البحرين/ ۱۱۷- ۱۱۸، و يراجع الحدائق(۱/ ۵۵ و ۱۰۱ و ۱۴۸).

۸- جواب مسائل الشيخ حسين الظهيرى العاملى.

۹- رسالة فى طهارة الخمر و نجاستها[۲۸۰].

قال فى اللؤلؤة: و رأيت له بخطّه حاشية المدارک مسوّدة تتعلّق ببعض كتاب الطهارة.

ثم قال: توفّى بمكّة فى السنة الثالثة و الثلاثين بعد الألف[۲۸۱].

و حكى فى الأصل عن سلافة العصر أنه توفّى سنة السادسة و العشرين بعد الألف[۲۸۲].

و هو يروى عن السيد صاحب المدارک، و عن الميرزا الكبير الرجالى الميرزا محمد الاسترابادى، نزيل مكّة المعظمة، و يروى عنه غير واحد، أجلّهم الشيخ المحقّق الشيخ محمد بن صاحب المعالم.

۲۱۷۱- الشيخ محمد أمين بن محمد على فرج اللّه الكاظمى

صاحب المشتركات، الذى ذكره فى الأصل، و قال فيه: فاضل فقيه صالح جليل معاصر، له كتب منها:

۱- شرح جامع المقال فيما يتعلّق بالحديث و الرجال.

۲- هداية المحدّثين إلى طريقة المحمّدين.

و غير ذلک. انتهى ما فى الأصل[۲۸۳].

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۴۶.

(۲) لؤلؤة البحرين/ ۱۱۹.

(۳) سلافة العصر/ ۴۹۱، حيث قال أن سنة وفاته هى ۱۰۲۸. و لكن فى أمل الآمل أن سنة وفاته هى ۱۰۳۶.

(۴) أمل الآمل ۲/ ۲۴۶.

---

[۲۸۰] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۴۶.

[۲۸۱] (۲) لؤلؤة البحرين/ ۱۱۹.

[۲۸۲] (۳) سلافة العصر/ ۴۹۱، حيث قال أن سنة وفاته هى ۱۰۲۸. و لكن فى أمل الآمل أن سنة وفاته هى ۱۰۳۶.

[۲۸۳] (۴) أمل الآمل ۲/ ۲۴۶.

ص: ۲۰۵

أقول: رأيت بخطّه على ظهر نهاية التقريب فى شرح تهذيب الأصول، تصنيف الشيخ عبد النبى الجزائرى أنه تملّكه فى سنة ۱۱۱۸ (ألف و مائة و ثمانى عشرة)، و عندى نسخة من كتابه هداية المحدّثين قد صحّحها المؤلّف رحمه اللّه و على هوامشها حواش بخطّه الشريف، و على ظهرها اسمه و نسبه كما ذكرته.

و فى آخر النسخة: و فرغ منه مؤلّفه العبد الفقير إلى اللّه محمد أمين فى الخامس و العشرين من ربيع الأول سنة ۱۰۸۵ (خمس و ثمانين و ألف).

و قال فى أول الكتاب: نظرت فى الكتاب المسمّى بجامع المقال فيما يتعلّق بالحديث و الرجال، الذى هو من مؤلّفات شيخنا الجليل الورع الزاهد المتفرّد فى هذا الزمان و الفاضل المجتهد الشيخ فخر الدين فى الباب الثانى عشر منه، و وجدت فيه أغلاطا كثيرة لا تخفى على من له أدنى بصيرة، و شاع بين الطلبة، فتقرّبت إلى اللّه فى إصلاح ما فيه من الغلط الواضح و بيانه و تتميم ما قصرت عباراته عن أداء المراد و تبيانه.

ثمّ إنّى أفردت بعد ذلك هذا الكتاب و أعرضت فيه عن ذكر الأغلاط التى اتفقت له- سلّمه اللّه- و أسقطتها فى هذا الكتاب، و أحلت على شرحى السابق له إلّا قليلا منها لاشتماله على فوائد مهمّة تكثر الحاجة إليه تزيد شيئا كثيرا ممّن روى عن الراوى إلى ما ذكره- سلّمه اللّه- لأنه اقتصر فى كتابه على النظر فى ترجمة الرجل، و من روى عنه، و أنا نظرت فى كتاب المنتقى للشيخ حسن رحمه اللّه صاحب المعالم من أوله إلى آخره، و هو كتاب الحج، فميّزت الراوى برواة كثيرين.

و انفرد هذا الكتاب أيضا بشىء أهمّ، و هو بيان ما وقع فى الكتب الأربع للمحمّدين الثلاثة رحمهم اللّه من السهو فى زيادة السند و نقصانه، و تغيير الاسم و إبدال الواو العاطفة الواقعة فى السند بعن و بالعكس ..

إلى آخر ما قال.

ص: ۲۰۶

و لم أعثر على شرحه على جامع المقال، و لا على سائر أحواله و مشايخه، و من يروى عنهم، و إن علمت طبقته تفصيلا.

و قد التزم الشيخ أبو على الحائرى فى كتابه منتهى المقال أن يذكر فى آخر ترجمة كلّ راو ما ذكر الشيخ محمد أمين المذكور فى هداية المحدّثين بالتمام، و رمز للكتاب المذكور حيث كان فى تمييز المشتركات (مشكا).

۲۱۷۲- الشيخ محمد باقر الاصطهباناتى الشيرازى

فاضل عالم فقيه متكلّم حكيم متألّه خبير بأصول الفقه، أديب عارف بالعلوم العربيّة، حسن الاستحضار لمعلوماته، جيّد التقرير، كثير الحافظة، حسن المحاضرة. تخرّج على الشيخ حجّة الإسلام الشيخ محمد باقر الأصفهانى، و له منه إجازة، صرّح فيها

باجتهاده. و رجع إلى شيراز، و أقام فيها مدّة من الزمان مرجعا فى القضاء و المرافعات و التدريس، ثمّ وقع بينه و بين حاكم البلد ما أوجب إعراضه عن شيراز.

و جاء إلى سامراء، و سكن بها إلى أن توفّى السيد الأستاذ (قدّس اللّه روحه) فخرج إلى النجف الأشرف، و بقى فيها مدّة مشغولا بالتدريس، ثمّ رحل إلى شيراز و استوسقت له الأمور، و عادت له الرئاسة حتى جاءت الفتنة الأخيرة فى إيران، فقتل علنا بشيراز. كان قد جاء لقراءة الفاتحة، فاتحة القوام، فلمّا خرج لحقه جماعة فقتلوه، رضى اللّه عنه، و ذلك فى شهر صفر سنة ١٣٢۶ (ست و عشرين و ثلاثمائة و ألف).

٢١٧٣- الحاج محمد باقر الطبيب الأصفهانى

قال بعض أفاضل العصر بعد وصفه بالأوحد الأفضل: و هو من محاسن الدهر، و أفاضل العصر، له مشاركة فى علوم شتّى من المعقول

و المنقول، و جرى ذكر عدّة مسائل من علوم شتّى. انتهى.

أقول: اجتمعت به لمّا جاء لزيارة الأئمّة فى العراق أيضا، فرأيته رجلا فاضلا، بزى أهل العلم و الصلاح، لا بزى الأطباء. و قد توفّى عن قريب، رحمه اللّه.

٢١٧۴- المولى محمد باقر التسترى

من علماء عصر العلّامة المجلسى (ره). عثرنا على إجازة السيد نعمة اللّه الجزائرى لصاحب الترجمة، وصفه فيها بالأخ الموفّق المسدّد الفاضل الصالح المحقّق، و تاريخ الإجازة سنة ١١٠١ (إحدى و مائة بعد الألف).

٢١٧۵- السيد محمد باقر السلطان‌آبادى

كان من علماء عصرنا و فضلاء زماننا، عالما ربّانيّا. و قد سمعت من مولانا الأجلّ الآخوند فتح على المتقدّم ذكره مدح هذا السيد الجليل، و كان من تلامذة حجّة الإسلام الحاج مولى أسد اللّه البروجردى (طاب ثراه).

و قال العلّامة النورى فى دار السلام عند روايته لمنام فيه كرامة للصدّيقة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السّلام ما لفظه: حدّثنى السيد السند و الحبر المعتمد العالم العامل، و قدوة أرباب الفضائل، البحر الزاخر، عمدة العلماء الراسخين، السيد محمد باقر السلطان‌آبادى، نفع اللّه به الحاضر و البادى.

و حاصل ما حدّثه أنه عرض له مرض الرمد حتّى أعيا الأطباء علاجه، و حتّى ابيضّت عينه، فقصد شفاءها من الأئمّة، خصوصا

الحسين عليه السّلام، فتوجّه لزيارة العتبات، و فى الطريق رأى فى المنام قد دخلت عليه السيدة زينب الكبرى. و أخذت بطرف مقنعتها و كحلت بها عينه المريضة، فانتبه و إذا به قد برىء و لا أثر للرمد و لا للبياض الذى كان، فأعلم الزوار بذلك، فكانت من أعظم الكرامات، و توفّى- قدّس اللّه روحه- سنة نيف و عشر و ثلاثمائة بعد الألف[۲۸۴].

۲۱۷۶- الميرزا محمد باقر الشيرازى

من العلماء الماهرين فى فنّ الحكمة و الكلام، و أعلام الفضلاء الكرام، فاز بالدرجة العليا فى العلم فى أيام شبابه. كان له ذهن ثاقب، و فهم ناقد، حسن التقرير جدّا. كان مرغوبا فى التدريس لحسن تقريره بل كان تقريره يحيّر العقول.

و بالجملة كان ماهرا وافرا باهرا فى الحكمة و الكلام و العربيّة، حسن المحاضرة، طيب الكلام، عذب اللسان، حلو الشمائل. كان من علماء عصر المحقّق البهبهانى، و السيد بحر العلوم، من أهل أوائل المائة الثالثة عشرة.

۲۱۷۷- الميرزا محمد باقر صدر العلماء الطهرانى

هو من سلسلة السادة الخاتون‌آباديه، بيت جليل قديم فى العلم و الفضل و الرئاسة. كان سيّدا جليلا ذكره فى كتاب المآثر و الآثار. قال:

له فى العلم و الفقاهة المقام العالى، و له فى الفضل و التقوى و الزهد و الورع الدرجة العليا، و له فى العدالة و النبالة و الجلالة مقام لا ينكر.

---

(۱) دار السلام ۲/ ۱۵۶- ۱۵۷، بتصرّف.

قال: و لما توفّى أخوه الميرزا مرتضى (رضى اللّه عنه)، أعطى منصب صدر العلماء، مدّ اللّه عمره العزيز[۲۸۵]. انتهى[۲۸۶].

۲۱۷۸- الحاج سيد محمد باقر العراقى

---

[۲۸۴] (۱) دار السلام ۲/ ۱۵۶- ۱۵۷، بتصرّف.

[۲۸۵] (۱) المآثر و الآثار/ ۱۶۴.

[۲۸۶] (۲) فى الذريعة ۸/ ۲۲۰، أنه توفّى سنة ۱۳۱۰ ه.

كان عالما فقيها. سكن طهران يدرّس و يقيم الجماعة. و كان معروفا بعلم المناظرة و الجدل، و له فيها ملكة قويّة و تسلّط عجيب. كان حيّا سنة ست و ثلاثمائة بعد الألف[۲۸۷]، و هو غير السيد محمد باقر المذكور قبله، من تلامذة المولى أسد اللّه البروجردى.

۲۱۷۹- المولى محمد باقر الفشاركى نزيل أصفهان

كان من العلماء النافعين فى الدين للمؤمنين. تلمذ على حجّة الإسلام الشيخ محمد باقر الأصفهانى، و صار من علماء أصفهان المرجوع إليهم فى الدين. و كان له اليد الطولى فى وعظ المؤمنين.

و صنّف فيه كتابه المسمّى عنوان الكلام و العشريّة[۲۸۸]، و غير ذلک.

و ترتب على وجوده آثار حسنة، و توفّى سنة ۱۳۱۵ (خمس عشرة و ثلاثمائة بعد الألف)، رضى اللّه عنه.

و فشارک قرية من قرى أصفهان.

---

(۱) المآثر و الآثار/ ۱۶۴.

(۲) فى الذريعة ۸/ ۲۲۰، أنه توفّى سنة ۱۳۱۰ ه.

(۳) فى أعيان الشيعة ۹/ ۱۸۰، أنه توفّى سنة ۱۳۰۸ ه.

(۴) فى الذريعة ۱۵/ ۲۶۸، أنهما كتابان طبعا معا فى ۳۳۵ صفحة سنة ۱۳۳۳ ه.

۲۱۸۰- السيد محمد باقر القزوينى

كان من أكابر العلماء المجتهدين الرؤساء فى الدين. أسلافه علماء أجلّاء، منهم المير محمد صالح و المير محمد رفيع من أعاظم علماء الدولة الصفويّة. كان قد تلمذ على شيخ مشايخنا صاحب الجواهر، و السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى الأصفهانى، و صنّف فى الفقه و الأصول و فنون المعقول. و كان خطّه فى النسخ و الشكسته لا نظير له فى العلماء.

توفّى سنة ۱۲۸۶ (ست و ثمانين و مائتين بعد الألف). و كان عمره خمسا و ستين سنة.

---

[۲۸۷] (۳) فى أعيان الشيعة ۹/ ۱۸۰، أنه توفّى سنة ۱۳۰۸ ه.

[۲۸۸] (۴) فى الذريعة ۱۵/ ۲۶۸، أنهما كتابان طبعا معا فى ۳۳۵ صفحة سنة ۱۳۳۳ ه.

و له أولاد أماجد أفاضل، و هما السيد موسى و الميرزا أبو القاسم ناظم العلماء، سلّمهما اللّه تعالى.

٢١٨١- الشيخ المولى محمد باقر الطابقى

المكّى مسكنا و مدفنا، و النيسابورى أصلا، و الأصفهانى تحصيلا.

قال الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبى البحرانى فى إجازته الكبيرة عند تعداد مشايخه: منهم العالم الفاضل، و المحقّق الكامل، الآخوند ملّا محمد باقر الطابقى المكّى. كان فى نهاية التدقيق، و غاية التحقيق، تشرّفت بخدمته فى مكّة المشرّفة، و قرأت عليه أوائل التهذيب بها فى حدود سنة الأربعين بعد المائة و الألف، و أجازنى إجازة عامّة، و عمره يقرب من مائة سنة كالآخوند ملّا محمد رفيع، و توفّى بعد مفارقتى مكّة بسنتين، قدّس اللّه سرّهما، و نوّر ضريحهما، و هما عن الإمام النحرير و العالم الكبير الآخوند ملّا محمد باقر المجلسى.

ص: ٢١١

أقول: و ببالى أن رأيت إجازة السيد على صدر الدين المدنى له، و إجازته للسيد نصر اللّه المدرّس الحائرى.

٢١٨٢- الميرزا محمد باقر الجوهرى

الهروى محتدا، القزوينى مسكنا، الأصفهانى مدفنا. فاضل الأدب، مالك أزمة النظم و النثر، إمام أئمّة الكلام الفارسى. كان من خواص مجلس السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى صاحب مطالع الأنوار، و له كتاب طوفان البكاء فى مقاتل الشهداء.

توفّى- قدّس اللّه روحه- فى حدود سنة نيّف و أربعين و مائتين بعد الألف.

٢١٨٣- المير محمد باقر الهزارجريبى

أبو المير محمد باقر الغروى الآتى ذكره. وصفه المحقّق القمّى فى إجازته للآقا محمد باقر الكرمانشاهى بالعالم العلم، بالأفضل الأكمل الأعلم، جامع المعقول و المنقول، حاوى الفروع و الأصول .. إلى آخره. ذكره بعد ذكر ولده الآقا محمد باقر الغروى شيخ إجازة المحقّق القمّى و السيد بحر العلوم الآتى ذكره.

٢١٨٤- آقا محمد باقر الهمدانى

من فقهاء عصره، و فضلاء زمانه، و أجلّاء بلاد الجبل. كان شيخ الإسلام بهمدان، و كان فى عصر المحقّق البهبهانى.

ذكره معاصره الشيخ عبد النبى القزوينى رحمه اللّه. قال: كان عالما

فقيها، و شيخ الإسلام بهمدان، تشرّفت بزيارته، فكان من أكابر الصلحاء[۲۸۹].

۲۱۸۵- السيد محمد باقر بن أبى القاسم الحجّة بن الحاج آقا السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن العلّامة المير سيد على الطباطبائى الحائرى

عالم فاضل، أديب أريب، فقيه أصولى محقّق، قوى الفطنة، عالى الفهم، سريع الانتقال، حسن المحاضرة، جيّد النظم فى الأراجيز، كثير الكدّ فى الاشتغال، حريص على التلقّى من أهل الفضل، جلّ تحصيله للمطالب الغامضة من مذاكرة الفضلاء، و مراجعة الأفاضل المتردّدين إلى كربلاء. كان لا يفتر من المذاكرة العلميّة إذا حضر عنده أحد من أهل العلم، كثير الفحص عن الأنظار الدقيقة و المباحث الغامضة، مكدّا مجدّا فى طلب العلم و تقييده، دائم التدريس و المباحثة و الكتابة. أتعب نفسه و أجهدها فى طلب العلوم، حتى صار من أفاضل العصر و علماء الوقت، مرجعا فى القضاء و التدريس فى كربلاء غير مدافع. له مصنّفات فى الفقه و الأصول، و منظومات فى أصول الدين و الكلام و فى العبادات.

كان من حسنات هذا العصر، و لم تطل أيامه. عمّر سبعا و أربعين سنة، و توفّى ليلة الاثنين، حادى عشر رجب سنة ۱۳۳۱ (إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة بعد الألف) و دفن مع أسلافه.

---

(۱) تتميم أمل الآمل/ ۸۰.

۲۱۸۶- الحاج ميرزا محمد باقر التبريزى بن الإمام ميرزا أحمد التبريزى

كان من أعاظم أذربيجان و أجلّهم و أوجههم. انتهت إليه رئاسة أبيه. كان من حرّاس المذهب و شيوخ الطائفة، و كان عالما فقيها متكلما مجتهدا مسلّما رئيسا مطاعا، لا يختلف فيه اثنان، تهابه الدولة و ترعاه الملّة، مثنى الوسادة، له ترويجات فى الدين.

توفّى فى طهران سنة ۱۲۸۶ (ست و ثمانين و مائتين بعد الألف)، قدّس اللّه روحه و نوّر ضريحه.

۲۱۸۷- المير محمد باقر بن المير إسماعيل الحسينى الخاتونى

كان علّامة عصره، و رئيس فضلاء مصره، يدرّس فى أصفهان فى مدرسة الشيخ لطف اللّه. لم ير مثله فى حسن التقرير و القدرة على التعبير، حتّى إن من زمن تدريس إدريس النبى إلى زمن الميرزا محمد باقر لم يخلق أحد من الناس فى التقرير و البيان أحسن منه.

---

[۲۸۹] (۱) تتميم أمل الآمل/ ۸۰.

كان مقرّبا عند الشاه سلطان حسين. و كان قد اتخذه معلّما لنفسه، و كان الوزراء و الصدور لا يجلسون قبل أن يؤذن لهم بالجلوس فى مجلسه.

و كان أستاذ فضلاء عصره. قرأ عليه المير محمد صالح الخاتون آبادى شرح الإشارات. كان فاضلا منيعا، و عالما رفيعا، ينحو نحو أبيه فى الفضل، و مصداق الولد سرّ أبيه، كذا يظهر من الشيخ عبد النبى القزوينى[٢٩٠].

---

(١) تتميم أمل الآمل/ ٧٧.

ص: ٢١۴

و قد ذكره معاصره المولى محمد زمان التبريزى فى كتابه فرائد الفوائد فى ما فى أصفهان من المدارس و المساجد، و وصفه بما ذكرناه ثمّ قال: و منزلى الآن فى حجرته الباهرة- سلّمه اللّه- فى المدرسة المذكورة.

قال: و أبوه المير إسماعيل الخاتون‌آبادى هو صاحب التكية المعروفة المدفون فيها فى أوائل تخت فولاذ أصفهان. كان من أجلّ العلماء فى عصر الشاه سليمان الصفوى و المحقّق الخونسارى[٢٩١]، و قد تقدّمت ترجمة ولده السيد محمد شيخ إجازة الميرزا إبراهيم القاضى[٢٩٢].

٢١٨٨- السيد الإمام العلّامة محمد باقر بن السيد حسن ابن السيد علاء الدين حسين الحسينى

الشهير بخليفة سلطان، و سلطان العلماء، صاحب:

١- الحاشية على الروضة البهيّة فى شرح اللمعة الدمشقيّة.

٢- الحاشية على مقدّمة المعالم.

٣- رسالة الشكّيّات فى الصلاة.

كان صاحب الترجمة عالما فاضلا محقّقا مدقّقا أصوليّا ماهرا فى كلّ العلوم الإسلاميّة. له تأسيسات فى علم الأصول و الفقه و أنظار لم يسبقه إليها أحد، ذو فكر عميق، و تبحّر دقيق، قلّ نظيره فى المتأخّرين فى التحقيق و الاستقامة، و اعتدال السليقة، و الأفكار الجيّدة، و الأنظار العالية.

---

[٢٩٠] (١) تتميم أمل الآمل/ ٧٧.

[٢٩١] (١) فرائد الفوائد ٢/ ٢٩١، و له ذكر فى ٢/ ٢٩۶ أيضا.

[٢٩٢] (٢) فى الذريعة ۶/ ١٠۴، أن المير محمد باقر الخاتون‌آبادى توفّى سنة ١١٢٧ ه.

(۱) فرائد الفوائد ۲/ ۲۹۱، و له ذكر فى ۲/ ۲۹۶ أيضا.

(۲) فى الذريعة ۶/ ۱۰۴، أن المير محمد باقر الخاتونآبادى توفّى سنة ۱۱۲۷ ه.

ص: ۲۱۵

و له:

۴- حاشية على كتاب من لا يحضره الفقيه، تدلّ على كمال فضله.

كان قد ولى الصدارة أيام سلطنة الشاه سلطان حسين الصفوى، و عمّر عمرا طويلا حتّى توفّى أوائل دولة نادر شاه.

۲۱۸۹- الشيخ محمد باقر بن المولى حسين النيسابورى

نزيل مكّة المعظّمة، من أجلّة علماء المائة الحادية عشرة و بعدها.

يروى عن أستاذه العلّامة المجلسى (ره)، صاحب البحار، و عن السيد الفاضل على صدر الدين المدنى شارح الصحيفة. و قد رأيت إجازته له، و هى إجازة مفصّلة، قال فى آخرها: قد أجزت رواية هذه الأخبار بروايتى عن رواتها الأخيار، الشيخ الصالح العالم محمد باقر بن المولى العلّامة محمد حسين النيسابورى المكّى موطنا.

و رأيت إجازة صاحب الترجمة لبعض تلامذته المؤرّخة ثانى عشر ذى الحجّة الحرام سنة ۱۱۴۳ (ثلاث و أربعين و مائة و ألف) و إجازته لتلميذه السيد نصر اللّه الحائرى تاريخها سنة ۱۱۳۰.

۲۱۹۰- المولى محمد باقر بن المولى زين العابدين اليزدى

صاحب عيون الحساب. كان من أعاظم علماء الرياضى، له فيه تأسيسات و تقنينات جديدة لم يسبقه إليها أحد، و له براهين مخترعة سديدة، لا نظير له فى الفضل فى عصره. كان وحيدا فى سرعة الانتقال، و قوّة الفكر. له أفكار و إفادات مشهورة. و قد قرظ العلّامة المحقّق الآقا حسين الخونسارى على ظهر كتاب مطالع الأنوار من

ص: ۲۱۶

تصنيفاته فى علم الهيئة. و كان من أساتيذ شيخنا بهاء الدين العاملى.

ذكره فى رياض العلماء[۲۹۳]، و الروضات[۲۹۴]، و وصفوه بالفاضل الحكيم الحاسب الماهر الجناب المقدّس الألقاب، فلاحظ[۲۹۵].

و كان له أخوان فاضلان ذكرهما ابنه الشيخ عبد النبى القزوينى فى تتميمه[۲۹۶].

۲۱۹۱- السيد محمد باقر بن زين العابدين بن أبى القاسم جعفر بن الحسين بن أبى القاسم جعفر الكبير الخونسارى الأصفهانى صاحب الروضات

من مشاهير علماء عصرنا بأصفهان، من بيت رفيع شريف فى العلم و الشرف، كلّ آبائه المذكورين علماء أجلّاء مصنّفون.

كان السيد فاضلا فقيها أديبا، كثير الاطلاع، طويل الباع، غير أنه تصدّى لتصنيف الروضات و لم يكن من أهل هذه الحلبة، فإن لكلّ علم رجالا يعدّون من أهل العلم بذلك العلم.

أكثر فى كتابه نقل العبارات الشاردة و الفوائد المبتدرة، كما أكثر من التسجيعات الباردة، و القوافى الكاسدة، و مرّ على وجهه فى مقامات أكثر فيها من التوهّمات و الغلطات، لا يعدّ أهل العلم بالرجال هذا الكتاب فى عداد كتب الرجال، و لا أهل العلم بالتواريخ فى كتب التاريخ، اللهم إلّا أن يعدّوه فى كتب الكشاكيل و القصص، و هو بكتب

---

(۱) لم نعثر عليه فى رياض العلماء.

(۲) روضات الجنّات ۲/ ۷۸.

(۳) فى الذريعة ۱۴/ ۸۳، أنه توفّى سنة ۱۰۵۶ ه.

(۴) يراجع تتميم أمل الآمل/ ۷۸ و ۱۷۰.

القصّاصين أشبه منه بكتب الرجال و التراجم، إلّا ما اشتمل عليه من النقل من كتب جليلة، كرياض العلماء و أمثاله.

و أما عثراته فلا تقال. و من أراد الوقوف على شىء منها فليراجع فوائد المستدرک للعلّامة النورى، و ما علّقته على الروضات فى بعض المقامات. و لو أردت تدوين ما فيه من الغلطات لكان كتابا ضخما من المصنّفات.

---

[۲۹۳] (۱) لم نعثر عليه فى رياض العلماء.

[۲۹۴] (۲) روضات الجنّات ۲/ ۷۸.

[۲۹۵] (۳) فى الذريعة ۱۴/ ۸۳، أنه توفّى سنة ۱۰۵۶ ه.

[۲۹۶] (۴) يراجع تتميم أمل الآمل/ ۷۸ و ۱۷۰.

نعم له مصنّفات أخر جيدة، منها:

١- شرحه على ألفيّة الشهيد سمّاه أحسن العطيّة، و لم يتم.

٢- قرّة العين فى أصول الدين، بالنظم الفارسى.

٣- رسالة له فى بيان الضروريات فى الدين و المذهب.

۴- رسالته فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر.

۵- رسالة أسباب بلايا الدنيا.

۶- شرح حديث حمّاد البيانى فى الصلاة.

٧- رسالة فى فضل صلاة الجماعة.

و له ما سمّاه:

٨- دستور العلم للمكلّفين، لم يتم.

و له:

٩- أرجوزة فى أصول الفقه.

١٠- كتاب تسلية الأحزان، بالفارسيّة.

١١- تعاليق على الكتب المتعارفة القراءة، كشرح اللمعة و القوانين.

١٢- مجاميع شعر و خطب و مراسلات، بالفارسيّة و العربيّة.

و له الرواية بالإجازة عن جماعة من المعاصرين، أجلّ رواياته عن السيد صاحب الضوابط و السيد صاحب مطالع الأنوار.

و توفّى- قدّس اللّه روحه- فى أصفهان سنة ثلاث عشرة بعد ثلاثمائة و ألف (سنة ١٣١٣). و كان تولّده نهار الاثنين ٢٢ صفر سنة ١٢٢۶ (ست و عشرين و مائتين و ألف) فى خونسار.

۲۱۹۲- الميرزا محمد باقر بن السيد المحقّق الميرزا علاء الدين كلستانة شارح نهج البلاغة

و هو السيد الشريف الحسيب، ذو المفاخر و المناقب، العالم الفاضل الجليل، من بيت رفيع قديم فى العلم و الشرف و الرئاسة. يروى عن الفقيه المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابنى الشهير بسراب، عن المحقّق السبزوارى، صاحب الذخيرة.

و يروى عنه العالم الكامل الفاضل المحقّق الأوحد المؤيّد الحاج شيخ محمد بن الحاج محمد زمان القاسانى أصلا، و الأصفهانى رئاسة، و النجفى خاتمة، صاحب الاثنى عشريّة فى القبلة، رحمه اللّه.

۲۱۹۳- الآقا سيد محمد باقر بن السيد على الحسينى القزوينى

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه أصولى ماهر، محقّق باهر. انتهت إليه رئاسة قزوين و ما والاها. كان تلمذ على شريف العلماء، و على تلميذه الأفضل المولى إسماعيل اليزدى، و على المحقّق الشيخ على بن

الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، و على حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى، صاحب مطالع الأنوار و له الرواية بالإجازة عنه.

و له مؤلّفات منها: رسالة فى مقدّمة الواجب و رسالة فى نقل الملائكة النقّالة. و عمّر ثمانين سنة و أزيد. ممّن عاصرنا.

۲۱۹۴- المير محمد باقر بن المير شمس الدين محمد الحسينى الاسترابادى الأصفهانى

الشهير بالمير الداماد. ذكره فى الأصل[۲۹۷].

كان فى فنون الحكمة و الأدب و الفقه و الحديث و الرجال و العرفان مقدّما على فضلاء عصره غير مدافع. و رأيته إذا ذكر المعلّم الأول قال:

قال بعض من شاركنا فى التعليم. و إذا ذكر الشيخ ابن سينا قال: و قال بعض من شاركنا فى الرئاسة. و عداده فى الإشراقيين دون المشّائيين، و صرّح فى بعض كلماته أنه ربّما، بل كثيرا، يودّع جسده و يخرج إلى سير معارج الملكوت، ثم يرجع إليه مكرها.

و نقل أنه لم يأو إلى فراش للاستراحة مدّة أربعين سنة، و أنه لم تفت منه نوافل الليل فى تمام عمره، و أنه كان يكثر من قراءة القرآن، يقرأ كلّ ليلة خمسة عشر جزءا، و أنه كان متعبّدا فى الغاية.

---

[۲۹۷] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۴۹.

و له الرواية عن جدّنا الأعلى العلّامة السيد على بن أبى الحسن الموسوى العاملى. اجتمع به بالمشهد المقدّس الرضوى فاستجازه فأجازه، و عن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى، كلاهما عن الشهيد الثانى.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢۴٩.

ص: ٢٢٠

و هو أستاذ صدر المتألّهين صاحب الأسفار، و جماعة من فضلاء ذلک العصر. و الداماد هو أبوه، لأنه كان صهر المحقّق الكركى و ختنه، فالمحقّق الكركى جدّه لأمّه. قال فى بعض المواضع: و كتب بيمناه الداثرة محمد بن محمد يدعى باقر بن داماد الحسينى.

و كان هو و الشيخ البهائى كفرسى رهان، و أخوين خلّين، لم يعهد رئيسان فى عصر واحد فى بلد واحد بمصافاتهما و موآخاتهما. كانا فى عصر الشاه عباس الماضى، و كانا مرجعا عامّا فى الدين و الدنيا للناس.

و له غير ما ذكره فى الأصل من المصنّفات:

١- كتاب الجذوات.

٢- كتاب سدرة المنتهى فى تفسير القرآن.

٣- رسالة الإعضالات فى فنون العلم و الصناعات.

۴- رسالة فى خلق الأعمال.

۵- رسالة فى تنازع الزوجين قبل الدخول فى قدر المهر.

۶- حواشى الكشّى.

٧- حواشى المختلف.

٨- ديوان شعر بالفارسيّة.

٩- ديوان آخر بالعربيّة.

و من حسن توفيقاته أنه جاء لزيارة العتبات العاليات بصحبة الشاه صفى بن الشاه عباس الصفوى، و توفّى بين المشهدين سنة أربعين و ألف و دفن فى النجف الأشرف، رضى اللّه عنه.

ص: ٢٢١

٢١٩٥- الميرزا محمد باقر بن محمد بن محمد المعروف بالنوّاب

اللاهجى أصلا، الأصفهانى موطنا و مسكنا. كان فى عصر السلطان فتح على شاه، نظير المير الداماد فى عصر الشاه عباس فى العلم و الفضل و التبحّر فى علوم المعقول و المنقول.

صنّف شرح نهج البلاغة و التفسير الكبير باسم السلطان فتح على شاه، و قد تقدّم فى باب باقر ذكره.

٢١٩٦- السيد محمد باقر بن محمد إبراهيم الهمدانى

صاحب الذهن الدقيق، و الفكر العميق. كان واسع العلم فى علم العرفان و العلم الإلهى. لم يكن أحد يدانيه فى ذلك. من أجلّاء العلماء الربّانيين. كان فى عصر المحقّق البهبهانى[٢٩٨].

٢١٩٧- الآقا محمد باقر بن محمد أكمل

الأصفهانى أصلا، البهبهانى شهرة، الحائرى مسكنا و مدفنا.

قال فى وصفه السيد بحر العلوم الطباطبائى فى بعض إجازاته، و هو من أجلّ تلامذته: شيخنا العالم العامل العلّامة، و أستاذنا الحبر الفاضل الفهّامة، المحقّق النحرير، و الفقيه العديم النظير، بقيّة العلماء، و ناظورة الفضلاء، مجدّد ما اندرس من طريقة الفقهاء، و مقيّد ما انمحى من آثار القدماء، البحر الزاخر، و الإمام الباهر، الشيخ محمد باقر، بن

---

(١) فى أعيان الشيعة ٩/ ١٨٨، أنه توفّى سنة ١٢١٨ ه.

ص: ٢٢٢

الشيخ الأجلّ الأكمل، و المولى الأعظم الأبجل، المولى أكمل، غمره اللّه تعالى برحمته الكاملة، و ألطافه السابغة الشاملة .. إلى آخره[٢٩٩].

---

[٢٩٨] (١) فى أعيان الشيعة ٩/ ١٨٨، أنه توفّى سنة ١٢١٨ ه.

[٢٩٩] (١) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة بحر العلوم إلى السيد حيدر اليزدى/ ٦٠.

و قال العلّامة النورى عند ذكره لمشايخ السيد بحر العلوم الطباطبائى: يروى عن جماعة من نواميس الملّة، و حفظة الدين؛ أولهم و أجلّهم و أكملهم الأستاذ الأكبر مروّج الدين فى رأس المائة الثالثة عشرة، المولى محمد باقر الأصفهانى البهبهانى الحائرى.

قال الشيخ عبد النبى القزوينى فى تتميم أمل الآمل بعد الترجمة:

فقيه العصر، فريد الدهر، وحيد الزمان، صدر فضلاء الزمان، صاحب الفكر العميق، و الذهن الدقيق، صرف عمره فى اقتناء العلوم، و اكتساب المعارف الدقائق، و تكميل النفس بالعلم و بالحقائق، فحباه اللّه باستعداده علوما لم يسبقه فيها أحد من المتقدّمين، و لا يلحقه أحد من المتأخّرين إلّا بالأخذ منه. و رزقه من العلوم ما لا عين رأت و لا أذن سمعت، لدقّتها و رقّتها و وقوعها موقعها. فصار اليوم إماما فى العلم و ركنا للدين و شمسا لإزالة ظلمة الجهالة، و بدرا لإزاحة دياجير البطالة، فاستنار الطلبة بعلومه، و استضاء الطالبون بفهومه، و استطارت فتاواه كشعاع الشمس فى الإشراق، مدّ اللّه ظلاله على العالمين، و أيّدهم بجود وجوده إلى يوم الدين .. إلى أن قال: و بالجملة، شرح فضله و أخلاقه و عبادته ليس فى مقدرتنا، و لا تصل إليه مكنتنا و قدرتنا. انتهى[٣٠٠].

قلت: و ما ذكره عن شرح فضله هو الكلام الفصل اللائق بحاله، حتّى أن الميرزا محمد الأخبارى المقتول مع ما هو عليه من العداوة و البغضاء لجنابه، و ذكره فى رجاله بكلام تكاد ترجف منه السماوات،

---

(١) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة بحر العلوم إلى السيد حيدر اليزدى/ ۶۰.

(٢) تتميم أمل الآمل/ ٧۴- ٧۵.

ص: ٢٢٣

و تهتزّ منه الأرض، عدّه فى الفائدة الحادية عشرة من الباب الرابع عشر من كتابه المعروف بدوائر العلوم من الذين رأوا الحجّة القائم (عجّل اللّه فرجه).

تولّد رحمة اللّه عليه فى سنة ست أو سبع عشرة بعد المائة و الألف، بعد وفاة سميّه العلّامة المجلسى بخمس أو ست سنين. و توفّى سنة ثمان بعد المائتين و الألف بأرض الحائر، و دفن فى الرواق الشرقى ممّا يلى قبور الشهداء.

---

[٣٠٠] (٢) تتميم أمل الآمل/ ٧۴- ٧۵.

و كانت أمّه بنت العالم الربّانى آغا نور الدين بن المولى الجليل المولى محمد صالح المازندرانى. و أمّ آغا نور الدين الفاضلة آمنة بيكم بنت التقى المجلسى. و لذا يعبّر رحمه اللّه فى مؤلّفاته عن المجلسى الأول بالجدّ، و عن الثانى بالخال. انتهى كلام العلّامة النورى، رحمة اللّه و رضوانه عليه[٣٠١].

و الذى رأيته بخطّ تلميذيه السيدين الإمامين الحجّتين السيد صدر الدين العاملى، و السيد محمد باقر الرشتى الأصفهانى أن وفاته سنة ست و مائتين بعد الألف، فما ذكره من تاريخ الوفاة تبعا لما فى الروضات[٣٠٢] و هم قطعا.

و أيضا للشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد النحوى، شاعر ذلك العصر فى رثائه و تعزية السيد بحر العلوم:

و طار بقلب الدين تاريخ يومه على الباقر العلم السماء بكت دما

و للشيخ مسلم بن عقيل أيضا راثيا و مؤرّخا و معزّيا:

---

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٨۴.

(٢) روضات الجنّات ٢/ ٩٨.

و أنا القؤول له و قد أرّخته العلم ينعى فى مماتک باقرا

و للسيد محمد بن السيد زين الدين الحسينى مؤرّخا أيضا و معزّيا:

و احرق أقصى القلب ساعة أرّخوا نأى باقر و العلم بالفقه أوتما

و للشيخ على بن الشيخ محمد حسين بن الفاضل الشيخ زين العابدين الكاظمى النجفى مؤرّخا و معزّيا:

لا حى يبقى فقم كيما نؤرّخه أرائد العلم مات اليوم باقره

---

[٣٠١] (١) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٨۴.

[٣٠٢] (٢) روضات الجنّات ٢/ ٩٨.

و للشيخ محمد على الأعسم مؤرخا و معزّيا:

مذ ذاب قلب المجد قلت لصاحبى أرّخ قد انفصمت عرى الإسلام

و لآخر:

و استندب العلم و العليا مؤرّخه فليندب العلم حقّا مات باقره

و لآخر:

بكوا أستاذهم طرّا فأرّخ و قل قد فات أستاذ الجميع[٣٠٣]

و ممّا ينبغى أن لا يخلو المقام منه ما حدّثنى به العبد الصّالح الحاج كريم الفرّاش فى الصحن الشريف الحسينى على مشرّفه، السلام، قال:

كنت فى سنّ العشرين أخدم فى الصحن و الحرم، فنادى المنادى فى الحرم الشريف نداء سدّ الحرم، فرأيت الآقا باقر و الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق خرجا من الحرم، و وقفا فى الرواق يتكلّمان و يتباحثان فى المطالب العلميّة، حتّى إذا نادى مناد سدّ أبواب الرواق خرجا إلى الصحن و وقفا يتباحثان، حتّى نادى مناد سدّ أبواب الصحن خرجا من باب القبلة و وقفا خلف الباب يتباحثان، فلمّا كان الفجر جئت لفتح أبواب

---

(١) و تاريخ كلّ بيت بحساب الجمل يكون (١٢٠٥)، و هى سنة الوفاة.

الصحن، فأول ما فتحت باب القبلة على العادة، و إذا بالشيخين الآقا و الشيخ يوسف بعد واقفان يتباحثان، فلمّا رأيتهما كذلك وقفت كالمبهوت، و تعجّبت من طول البحث بينهما، و لم يزالا فى البحث حتى أذّن المؤذّن أذان الفجر، فرجع الشيخ يوسف إلى الحرم الشريف، لأنه كان يقيم صلاة الجماعة هناك، و رأيت الآقا أخذ بعباءته و فرشها على الدكّة التى على يسار الخارج من الصحن الشريف، و أذّن و أقام و صلّى الصبح. و لمّا فرغ توجّه إلى داره، و هى قريبة من تلك الباب الشريفة.

قال: و لمّا مات الشيخ يوسف رحمه اللّه سنة الطاعون، صلّى عليه الآقا باقر رحمه اللّه بوصيّة من الشيخ يوسف رحمه اللّه.

---

[٣٠٣] (١) و تاريخ كلّ بيت بحساب الجمل يكون(١٢٠٥)، و هى سنة الوفاة.

قال: صلّى عليه فى الصحن الشريف، و أشار لى إلى الموضع الذى وضعت فيه الجنازة، و هو قرب باب السلطانى اليوم فى الجانب الغربى من الصحن الشريف.

و كان الحاج كريم المذكور قد تجاوز عمره مائة و عشرين سنة، رحمة اللّه عليه.

و لا بدّ من ذكر نبذة ممّا ذكره الشيخ أبو على الرجالى فى كتابه فى ترجمة الآقا، و قد كتبها فى حياته. قال: محمد بن محمد أكمل المدعو بباقر، أستاذنا العالم العلّامة، و شيخنا الفاضل الفهّامة، دام علاه، و مدّ فى بقاه، علّامة الزمان، و نادرة الدوران .. إلى أن قال: مؤسّس ملّة سيد البشر، فى رأس المائة الثانية عشرة، باقر العلم و نحريره، و الشاهد عليه تحقيقه و تحبيره .. إلى أن قال: لم تكتحل عين الزمان له بنظير، كما يشهد له من شهد فضائله، و لا ينبئک مثل خبير.

كان ميلاده الشريف فى سنة ثمانى عشرة أو سبع عشرة بعد المائة و الألف فى أصفهان و قطن برهة فى بهبهان، ثم انتقل إلى كربلاء، شرّفها اللّه تعالى، و كان ربّما يخطر بخاطره الشريف الارتحال منها إلى بعض

البلدان، لتغيّر الدهر، و تنكّد الزمان، فرأى الإمام عليه السّلام فى المنام يقول له: لا أرضى لک أن تخرج من بلادى.

فجزم العزم على الإقامة بذلک النادى. و قد كانت بلدان العراق سيّما المشهدين الشريفين مملوءة قبل قدومه من معاشر الأخباريّة، بل و من جاهليهم و القاصرين، حتّى أن الرجل منهم كان إذا أراد حمل كتاب من كتب فقهائنا (رضى اللّه تعالى عنهم) حمله مع منديل. و قد أخلى اللّه البلاد منهم ببركة قدومه، و اهتدى المتحيّر فى الأحكام بأنوار علومه.

و بالجملة، كلّ من عاصره من المجتهدين فإنما أخذ من فوائده، و استفاد من فرائده، ... إلى أن قال: و له- دام ظلّه- من المصنّفات قريب من ستّين مصنّفا. منها:

١- شرحه على المفاتيح، برز منه كتاب الطهارة و الصلاة و الصوم و الزكاة و الخمس، و هو كتاب جيّد جدّا يبلغ مبلغ المدارک، أو يزيد.

٢- حاشية على كتاب الطهارة و الصلاة من المدارک، نبّه على غفلات الشارح، قدّس سرّه. و قد رآه فى المنام، و اعترف له بذلک، و أظهر الرضا بما هنالک.

٣- تعليقته على رجال الميرزا، ذكرت ملخّصها فى هذا الكتاب، قد أعطى التحقيق حقّه، و نبّه على فوائد و تحقيقات لم يتفطّن لها المتقدّمون، و لم يعثر عليها المتأخّرون.

۴- حاشيته على شرح الإرشاد للمقدّس الأردبيلى، من أول كتاب المتاجر إلى آخر الكتاب.

۵- حاشية على الوافى.

۶- رسالة فی الاجتهاد و الأخبار، و ما یتعلّق بهما، و دفع الشبهات الواردة فیها.

ص: ۲۲۷

۷- رسالة فی أصالة البراءة، و تفصیل المذاهب، و فی أقسامها.

۸- رسالة فی بیان الحیل الشرعیة المتعلّقة بالربا، و ما یظنّ أنها شرعیّة و لیست بشرعیّة.

۹- الفوائد الحائریّة، ذکر فیها ما لا بدّ للفقیه من معرفته.

۱۰- الفوائد الملحقة بها، و ربّما یقال لها الفوائد الجدیدة، و للأولی العتیقة.

۱۱- حاشیته علی المعالم فی الأصول، و هی الرسالة الآتیة، غیر بعید، آخر مصنّفاته، سلّمه اللّه.

۱۲- رسالة فی الطهارة و الصلاة، حوت مسائل شریفة، و دقائق لطیفة.

۱۳- رسالة فارسیّة فی الطهارة و الصلاة.

۱۴- رسالة فی الزکاة و الخمس، صغیرة.

۱۵- رسالة فی الحجّ، فارسیّة، قد عرّبتها أنا، و هی مختصرة وجیزة، و التی قبلها و التی بعدها أیضا فارسیّتان.

۱۶- رسالة فی المعاملات جیّدة.

۱۷- رسالة صغیرة فی القیاس.

۱۸- رسالة فی حلّ شبهة الجبر و الاختیار، لطیفة.

۱۹- رسالة فی بیان الجمع بین الأخبار، و أقسام الجمع، ما یصحّ منها و ما لا یصحّ.

۲۰- رسالة فی حلّیّة الجمع بین فاطمیّتین، ردّ فیها علی شیخنا یوسف، حیث کان مصرّا علی الحرمة، و حاکما بفساد العقد.

۲۱- رسالة أخری فیها مبسوطة.

ص: ۲۲۸

۲۲- رسالة أخری أخصر منها.

۲۳- رسالة فارسيّة فى الأصول الخمسة.

۲۴- رسالة فى فساد العقد على البنت الصغيرة لمحض حلّيّة النظر إلى أمها.

۲۵- رسالة مبسوطة فى استحباب صلاة الجمعة، و فساد الوجوب العينى.

۲۶- رسالة أخرى أخصر منها.

۲۷- رسالة فى حجّية الاستصحاب، و بيان أقسامه، و ما فيه من الأقوال.

۲۸- رسالة فى صورة مناظرته مع فاضل من علماء العامّة فى استحالة رؤية اللّه تعالى، و عجز ذلک الفاضل و توقّفه فى الرؤية.

۲۹- حاشية على ديباجة المفاتيح تتضمّن أربعة مقامات: الأول فى أصول أصليّة يعتبرها الفقهاء و يزعم القاصرون أنها غير أصليّة، الثانى فى بيان ما يتوهّمه الجاهلون قياسا و ليس بقياس، الثالث فى الإجماع الضرورى و النظرى، و أن الشهرة حجّة أم لا، الرابع فى عدم جواز تقليد الميت، و بيان حكم من قلّد المجتهد الحى.

۳۰- رسالة فى حكم العصير العنبى و التمرى و الزبيبى.

۳۱- رسالة فى حجّيّة الإجماع و بيانه و أقسامه، و دفع الشكوک الواردة فيه.

۳۲- رسالة فى عدم الاعتداد برؤية الهلال قبل الزوال.

۳۳- حاشية على الذخيرة.

۳۴- حاشية على المفاتيح، متفرّقة.

۳۵- حواش على أوائل المعالم.

۳۶- حواش على المسالک.

۳۷- حواش على التهذيب.

۳۸- حواش على شرح القواعد.

۳۹- رسالة فی حکم الدماء المعفو عنها.

۴۰- رسالة فی أحکام العقود.

۴۱- رسالة فی أصول الإسلام و الإیمان، و حکم منکر کلّ واحد منهما، و بیان حکم الناصب.

۴۲- رسالة صغیرة فی أحکام الحیض، غیر تامّة.

۴۳- رسالة فی بیان أن الناس صنفان؛ مجتهد و مقلّد، و هل یتصوّر الثالث أم لا؟

۴۴- رسالة فی حکم تسمیة بعض أولاد الأئمّة باسم خلفاء الجور و العذر فی ذلک.

۴۵- حاشیة علی حاشیة المیرزا جان علی مختصر العضدی، وجیزة لطیفة.

و بعض هذه الرسائل لم أعثر علیها. و له سلّمه اللّه غیر ما ذکرت من الرسائل و أجوبة المسائل ما لو جمعت لکانت عدّة مجلّدات.

انتهی[۳۰۴].

و قد جمع السید العلّامة السید مهدی المعروف بالقزوینی الحلّی النجفی رسائل الآقا فی الأصول و رتّبها، و أتمّ الناقص منها.

---

(۱) منتهی المقال/ ۲۹۰.

۲۱۹۸- الآقا محمد باقر بن محمد باقر الهزار جریبی الغروی

شیخ السید بحر العلوم (قدّس سرّه) فی إجازته للسید حیدر الیزدی: و ما أخبرنا بالوجوه الثلاثة المذکورة شیخنا العالم العامل العارف، و أستاذنا الفاضل الحائز لأنواع العلوم و المعارف، جامع المعقول و المنقول، و مقرّر الفروع و الأصول، جمّ المناقب و المفاخر، محمد باقر بن محمد باقر الهزار جریبی[۳۰۵]

و قال الفاضل القزوینی الشیخ عبد النبی فی التتمیم عند ترجمته:

---

[۳۰۴] (۱) منتهی المقال/ ۲۹۰.

[۳۰۵] (۱) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة السید بحر العلوم للسید حیدر الیزدی/ ۶۰.

غوّاص تيّار بحار العلوم، الثاقب لمكنونات درّ المفهوم، الفاهم للطائف المدارک و الطرائف، دقيق النظر، رقيق الفكر، الجامع لأنواع العلوم الحقّة، الحاوى لألوان المعارف المحقّقة، مدرسة دار الشفا من أسقام الجهالات، كلماته إشارات إلى طرق النجاة، مواقفه شروح للمقاصد، و مواظبته بيانات لتحرير العقائد، مطالع الأنوار أشرقت من فلق فهمه، و طوالع الأسرار انجلت من مبسمه. شرح مختصر الأصول و حواشيه قد تجلّى من ألفاظه الرشيقة، و دقائق البيضاوى و شرح اللمعة من كلماته الدقيقة، [شرح المفتاح و بيان معانى المطوّل ليس بالبديع، إذ مؤلّفوها أذعنت له بالفضل المنيع][٣٠٦].

و حلّ من أعظم بلاد عراق العجم أصفهان فى عشر الخمسين بعد المائة و الألف من هجرة سيد الإنس و الجان، عند أعاظم العلماء الكاملين فى ذلک الزمان، ثمّ انتشر فضله فى عراق العرب فى مجاورة وصى من تشرّف به عدنان. انتهى[٣٠٧].

---

(١) إجازات الرواية و الوراثة – إجازة السيد بحر العلوم للسيد حيدر اليزدى/ ۶۰.

(٢) ما بين المعقوفين [..] ليس فى الأصل و إنما نقلناه من المصدر.

(٣) تتميم أمل الآمل/ ٧۶.

و هو يروى عن شيخه الفقيه الميرزا ابراهيم القاضى بأصفهان و المحقّق الشيخ محمد بن محمد زمان القاسانى.

و توفّى رحمه اللّه سنة خمس و مائتين و ألف. و قال الشيخ محمد رضا ابن الشيخ أحمد النحوى فى رثائه مؤرّخا عام وفاته:

و نادى مناد فى السماء مؤرّخا — على الباقر العلم استزاد عويلا

و لغيره مؤرّخا:

صدر الجوى وافى يقول مؤرّخا — تبكى العلوم دما لفقد الباقر

٢١٩٩- أبو التقى الشيخ محمد باقر بن محمد تقى صاحب الحاشية الأصفهانى

---

[٣٠٦] (٢) ما بين المعقوفين[..] ليس فى الأصل و إنما نقلناه من المصدر.

[٣٠٧] (٣) تتميم أمل الآمل/ ٧۶.

كان حجّة الإسلام، و أحد العلماء الأعلام، فقيها متبحّرا فى الفقه و كلمات الفقهاء، خبيرا بالحديث و الرجال، ماهرا فى الأصولين، محقّقا فى أصول الفقه، كاملا فى المعارف، ربّانيا فى العبادة.

قال حفيده الفاضل الشيخ محمد رضا فى ترجمته: كلّ لسان عن وصفه قاصر، و كلّ فكر فى كنهه حائر، أحسن وصف لمعاليه أنه أشبه الخلق بأبيه. كان وقت وفاة والده العلّامة مراهقا، أو بلغ الحلم. و بعد بلوغه بمدّة قليلة بعثته والدته الصالحة العابدة التقية بنت الشيخ الأكبر الشيخ جعفر إلى النجف الأشرف لتحصيل العلم.

قال: و لم يزل مشغولا بتحصيل العلم عند خاله الفقيه الأعظم، صاحب أنوار الفقاهة، و عند الشيخ الفقيه صاحب الجواهر، و حضر فى فنّ أصول الفقه على علّامة المتأخّرين الشيخ مرتضى الأنصارى. و كان ذلک ابتداء أمر الشيخ، كان يمضى إلى داره، و يقرأ عليه حاشية والده، و هو أول تلامذته، و أعظم من استفاد من صحبته. و اشتغل فى خلال

ذلک بتكميل مراتب التقوى، و بتحسين الأخلاق و المجاهدات، حتّى منحه اللّه سبحانه حالات شريفة، و عرضت له كرامات منيفة لا أرى ذكرها.

ثمّ سافر إلى بلاد العجم لما كان يبلغه من اشتياق والدته، و قدم أصفهان، و قعد مكان والده فى البحث و التدريس و إقامة الجماعة فى المسجد المتقدّم ذكره، يعنى المسجد الأعظم المعروف بمسجد الشاه.

و أول ما اهتمّ به فى تلک الأوقات إقامة الحدود الشرعية، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و أكثر من إقامة الحدود، و تعجّب من ذلک الأهالى، فإنها كانت قد انقطعت بعد فوت سميّه حجّة الإسلام الرشتى، فبالغ الشيخ فيها، و جعل فى داره أمكنة معدّة لحبس السكارى، و مستحقّى الحدود من الرجال و النساء، و عيّن جماعة لإحضارهم، و أخرى لمباشرة إقامة الحدود، و غير ذلک.

فصعب ذلک على أرباب الكبائر، و كانوا فى غاية الكثرة، و اشتكوا عند مقرّب الخاقان حاكم أصفهان، فتشرّف الحاكم بزيارة الشيخ فى داره، و سأله ترک ذلک، فامتنع الشيخ، و كثر بينهما الكلام حتّى قال الحاكم: أنا مأمور من السلطان أن أمنع من ذلک.

فقال الشيخ: أنت مأمور من سلطانک بأن تمنع، و أنا مأمور من سلطانى أن لا أدع ذلک. فامتثل ما أمرک به سلطانک، و أمتثل ما أمرنى به سلطانى.

فتعجّب الحاكم من هذا الكلام، فقال: و من سلطانک؟ فقال الشيخ: صاحب الزمان (عجّل اللّه فرجه).

فارتعدت فرائص الحاكم من ذلک، و جعل اللّه فى كلام الشيخ أثرا عجيبا، فقال الحاكم: أيها الشيخ امض على ما أمرک به سلطانک، و لا

تخش أحدا حتّى لو ارتكب الكبائر فلان و فلان، و كانا من أعزّ الناس عنده، فأقم عليهما الحدّ.

فشمّر الشيخ بعد ذلک عن ساعد الجد، و انتضى صارم العزم، و بالغ فى الجدّ حتى أنه حكم بالقتل فى يوم واحد على سبعة و عشرين رجلا، قتل منهم اثنى عشر، و انهزم الباقون.

و أمّا إقامة الحد بالقتل على الواحد و الاثنين أو إقامته بغير القتل على سائر أرباب الكبائر من الرجال و النساء فلا يحصى و لا يعد.

و كانت داره لا تخلو أكثر الأيام من إقامته على جماعة حتّى ارتدعوا من خشية سوطه و سيفه من تلک القبائح، و لم يبق منهم إلّا الشاذ. و قاسى لأجل ذلک من الفسّاق التهديد بالقتل و الأذيّات ما لا داعى إلى ذكرها.

و كان يزداد كلّ يوم فيه جدّا و اجتهادا، ثمّ قصده طلبة العلم من كلّ بلد لأجل الحضور عليه. و كان قد فرّغ دارا كبيرة لهم. و كان يقوم بمصارفهم، و ينفق عليهم حتّى امتلأت الدار منهم، فأسكن البقيّة منهم بالمدرسة الناصريّة، إحدى المدرستين اللتين بجنب المسجد الأعظم، فعادت البلدة مقصدا لطلّاب العلم كما كانت فى زمان والده، فقصدوها من البلاد النائية. و استقلّ بأمر التدريس و التصنيف إلى أن انتقل رئيس أصفهان- و هو خالى العالم النقى السيد أسد اللّه- إلى رحمة اللّه، و مات صديقه و أحد تلامذة والده الحاج حسين على المتقدّم ذكره، فعند ذلک انحصرت به الرئاسة العامّة، و صار قطبا تدور عليه رحى الإمامة، فأذعنت له الحسّاد، و دانت بتقليده العباد، و خافه الحكّام، و تمكّن من إنفاذ الأحكام، و نفذ حكمه على الأكابر و الأعيان، و أمراء الزمان، و لم يبق له منازع و لا حسود إلّا و هو من هيبته خاضع.

و فى خلال ذلک، سافر عدّة أسفار، منها إلى دار الخلافة طهران، فقابله سلطان العصر ناصر الدين شاه بأحسن ما يمكن من التعظيم

و التبجيل، و كذلک أمراء تلک الدولة، و عزّلت الأسواق يوم وروده لتلک البلدة، و كان من استقبال الناس ما هو المعروف المشهور، و بقى مدّة هناک، و داره ممتلئة من الأعيان و الأشراف و أرباب الحوائج، و أحكم ما كان يريده من رفع بعض المظالم، و دفع البدع الجديدة.

قال: و رجع إلى أصفهان، و كان يوم وروده لتلک البلدة يوما مشهودا و عيدا للناس جديدا.

قال: و طار بذكره الركبان، و قصده الناس من كلّ مكان على أصنافهم، فمن وارد لعلمه و نواله، و من لائذ من خطوب الزمان بظلّ جلاله، و مستفت عمّا يلزمه من حرامه و حلاله، و حامل إليه ما عليه من الحقوق فى أمواله ..

إلى أن قال: حتى كانت سنة ألف و ثلاثمائة، و عمره إذ ذاک يقرب من السبع و الستين سنة، و فيها فى رجب اعتزل أيّاما عند قبر والده العلّامة خارج البلد، و كان ذلک دأبه فى كلّ سنة يعتزل أيّاما من ذلک الشهر هناک مشغولا بالعبادات و الطاعات. و لمّا رجع إلى البلد لم يكن له همّ إلّا السفر إلى العراق و زيارة قبور الأئمّة هناک، و اجتمع لمنعه عن ذلک جميع أصناف أهل البلد، فلم يزده إلّا الأمر بالتعجيل فى تهيئة أسباب السفر.

قال: حدّثنى والدى، قال: إنى سألته ذات [مرّة] عن سبب هذه العجلة، فقال: لمّا كنت معتزلا فى تخت فولاذ ظهر لى بسبب غير عادى أن أجلى قريب، فرأيت أن أسرع إلى تلک البقاع الشريفة، و لا أدع حمل جنازتى إلى غيرى.

أو أن والدى كان معه فى وقت اعتزاله و نقل له ذلک.

و لمّا تهيّأت أسباب السفر خرج متخفّيا ليلا مخافة أن يظهر للناس

ص: ٢٣٥

فيجدّون فى منعه، فمضى إلى سيده و معه والدى (قدّس سرّه)، و بعد خروجه بيوم أو يومين لحق به من تعيّن أن يكون فى صحبته .. إلى أن قال: و لم يزل يطوى المنازل و يأمر بالإسراع حتّى أنه ربما خلع على المكاريين و أمرهم بطى المنزلين فى يوم واحد على ما كان عليه من الضعف و كبر السن، كلّ ذلک لأمر قد علمه اللّه و كنّا غافلين عنه.

قال: و لم نزل كذلک حتّى نزلنا البلدة المشرّفة الكاظميّة، فنزل الشيخ دار ابن خالته العالم الفاضل الشيخ حسن بن الشيخ أسد اللّه.

و جاء الشيخ إلى الدار بعد زيارة الجوادين عليهما السّلام.

أقول: و كنت حينئذ فى بلد الكاظمين، و تشرّفت بخدمة الشيخ.

و كان الخير أعظم من الخبر رأيته أول الليل فى الحضرة الشريفة، و كانت ليلة الجمعة قد شبک أصابعه بالضريح المقدّس حتّى لا يسقط من شدّة بكائه و ارتعاد فرائصه، و هو يزور بزيارة الجامعة الكبيرة عن ظهر قلبه، فوقفت أنظر إليه متعجّبا من حضور قلبه، و كيفيّة أدبه و خشوعه.

و رأيته فى آخر هذه الليلة، كان قد جاء قبل فتح الحرم الشريف، فلمّا فتح كان أول من دخل، و إذا هو كما رأيته فى أول الليل، و لم يزل كذلک حتّى قرب الفجر، خرج فوقف على دكّة الكشوان، و أذّن بأعلى صوته كما يؤذّن المؤذّن، و رجع إلى الحرم، و بقى إلى طلوع الشمس، فخرج و ركب التخت و سافر إلى كربلاء، لم يبق إلّا ليلة واحدة مع إنى سمعت منه أنه قال: لى أربعون سنة مفارق العراق.

قال حفيده: و ارتحلنا قاصدين كربلاء المشرّفة، فدخلنا تلک البلدة الشريفة مع غياب الشمس من ليلة عاشوراء سنة ١٣٠١ (إحدى و ثلاثمائة بعد الألف).

أقول: حدّثنى ولده العالم الجليل الربّانى الشيخ محمد حسين أن

ص: ٢٣۶

والده الشيخ لم يبق إلّا ثلاثة أيّام بكربلاء، فلمّا كان اليوم الثالث عزم على الخروج إلى النجف و الدنيا قد اشتدّ المطر فيها، فقلت له: ما هذا التعجيل و أنت قد جئت إلى كربلاء بعد أربعين سنة؟ فقال: أريد أن أوصل بدنى إلى الغرى.

فخرج متوجّها إلى النجف، و لمّا وردها تشرّف بالحضرة. و لمّا خرج قال حفيده: مضى إلى دار العلّامة القزوينى صاحب البصائر لقراءة الفاتحة لأنه كان قد توفّى فى تلک السنة.

أقول: و الذى سمعته من ولده المذكور أنه لمّا خرج من الحضرة جاء إلى بقعة جدّه الشيخ جعفر، و جلس هناک و معه المشايخ من آل كاشف الغطاء. قال لهم: عيّنوا لى موضعا للدفن، فلمّا تعيّن، أمر بإحضار الفعلة لحفر الموضع، و لم يقم من المقبرة إلّا بعد ذلک.

قال حفيده: ثم جاء إلى الدور المعدّة لنزوله و هى دار جدّه الأكبر الشيخ جعفر. فلمّا دخلها و رأى آثار جدّه و أخواله، رجع إلى ما كان عليه من الفرح و السرور، و جعل يتذكّر أحوالهم، و عنده أبناء أخواله، و لكن حوادث الدهر لم تسمح بطول هذا الفرح. إذ لم تمض أيام حتى فجعه الدهر بموت العالم الفاضل الشيخ على بن الشيخ العالم الشيخ عباس بن الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، و خال الشيخ صاحب الترجمة، فتطيّر الشيخ من ذلک، و أيقن بأنه عن قريب هالک، فتمرّض و لم تطل أيام مرضه حتّى لقى ربّه، و قضى نحبه فى شهر صفر سنة ١٣٠١ (إحدى و ثلاثمائة و ألف)، ففقد الدين بموته قوامه و دعامه، و ثلم منه ثلمة لا يسدّها شىء إلى يوم القيامة.

فقام من الناس الصياح و العويل، و عرفوا أن الصبر على رزئه غير جميل، و أصبحوا أجسادا بلا روح، و أجروا من الدموع ما أنسوا بها طوفان نوح. قال: ورثته الشعراء بقصائد بديعة لا يحضرنى شىء منها. انتهى.

ص: ٢٣٧

و الذى رأيته من مصنّفاته:

١- رسالته فى حجيّة الظنّ الطريقى، شرح مسألة الظن الطريقى من كتاب والده، و انتصر له، و أجاب عن إشكالات أستاذه العلّامة الشيخ مرتضى (ره)، قد طبعت مع حاشية أبيه العلّامة.

٢- كتاب لبّ الأصول.

و عندی له أوائل کتابین فی الفقه، اسم أحدهما:

۳- لبّ الفقه، و ما أدری هل تمّا أم لا، و الموجود عندی من کتاب الطهارة إلی آخر مباحث الوضوء فی أحدهما، و الآخر من أول الطهارة ذکر فیه ما یدلّ علی أن مولده سنة خمس و ثلاثین و مائتین بعد الألف، لأنه قال: و لکنّه قد غلب علی الناس فی هذا الزمان، و هو سنة سبع و ستین و مائتین بعد الألف الجهل بدقائق المطالب العلمیّة، و الرفض لإدراک المعانی القدسیّة و الإعراض عن الخوض فی حقائق العلوم العقلیّة و النقلیّة، و ترک التعمّق فی استکشاف رموزها و استخراج کنوزها، و قلّة التعرّض لرفع أستارها، و کشف أسرارها، و إنّما اکتفوا من العلم بالقشور، فلم یعرفوا الظلمات من النور، قنعوا بظاهر الألفاظ و المعانی، فحرموا عن حقائق المقاصد، و قد رضوا بالدون و حسبوا أنّهم مهتدون حتّی إنی فی مدّة عمری هذا، و هو اثنتان و ثلاثون سنة لم أر خائضا فی العلم بغایة جهده .. إلی آخره.

فإذا کان فی سنة ۱۲۶۷ ابن اثنتین و ثلاثین سنة، فلا بدّ أن یکون تولّده سنة ۱۲۳۵. و یؤیّده أن السید العلّامة المیرزا محمد هاشم الجهارسوقی الخونساری الأصفهانی عدیله أخبرنی عن تولّد الشیخ بذلک، و أیضا أخبرنی أبی (قدّس اللّه روحه) أن تولّده و تولّد الشیخ کان فی سنة واحدة و تاریخ تولّده هو سنة ۱۲۳۵، فیکون عمره- قدّس اللّه روحه- ستا و ستین سنة تقریبا.

ص: ۲۳۸

و له:

۴- رسالة فی الاستصحاب، رأیت النقل عنها من بعض سادات تلامذته.

یروی عن مشایخه. و کان قد أجاز جماعة من العلماء، و تخرّج علیه جماعة من العلماء و له آثار جلیلة و أولاد علماء و أجلّاء من أعلام الدین لم یتّفق لأحد من علماء عصرنا ما اتفق له من فضل الأولاد و جلالتهم فی الدین و الدنیا، و ذلک فضل اللّه یؤتیه من یشاء.

۲۲۰۰- حجة الإسلام السید محمد باقر بن السید محمد تقی الشفتی

الرشتی أصلا، و الأصفهانی مسکنا، المتوفّی سنة ۱۲۶۰ (ستین و مائتین بعد الألف).

کان عالما ربّانیا روحانیا ممّن عرف حلال آل محمد و حرامهم، و شیّد أحکامهم، و خالف هواه، و اتبع أمر مولاه، حدّثنی غیر واحد من الأجلّاء العلماء عنه أنه کان دائم المراقبة لربّه، لا یشغله شیء عن الحضور و المراقبة. و کان فقیها کاملا، طویل الباع، کثیر الاطلاع، متضلّعا فی الفقه و الحدیث و الرجال، متبحّرا فی الفنون الإسلامیة، کما تشهد به مصنّفاته الفقهیّة و الرجالیّة المشحونة بدقائق الأفکار، و خفایا الآثار التی خلت عنها کتب الأصحاب. و من تأمّل کلماته و مؤلّفاته و إجازاته یعرف اغترافه من ینابیع الفیوضات الإلهیّة التی سهّلها اللّه له، و منحه اللّه العلم النافع و العمل الصالح الذی نظمه فی علماء آل محمد الکافلین

لأيتامهم أحسن الكفالة، و المستقيمين الذين أشرقت عليهم أنوار الملكوت، و الذين للّه فيهم العناية الخاصّة فى استخدام الدين و إحياء

ص: ۲۳۹

شريعة سيد المرسلين، فأقام الحدود الشرعيّة و النواميس الإلهيّة، و أحيا اللّه به مدارس العلم و دوارس الأحكام، و بسط يده فى الرئاسة الشرعيّة، ما لم يتّفق لأحد من علماء الإماميّة.

كان قد هاجر فى طلب العلم إلى العتبات سنة ۱۱۹۲ (اثنتين و تسعين و مائة بعد الألف)، و هو ابن سبع عشرة سنة. فحضر فى أول أمره على المحقّق الآقا محمد باقر الوحيد البهبهانى فى كربلاء. صرّح به فى بعض إجازاته ثمّ على أستاذه العلّامة المير سيد على الطباطبائى صاحب الرياض و أجازه الرواية عنه.

ثمّ رحل إلى النجف و حضر عالى مجلس درس السيد بحر العلوم الطباطبائى و مجلس درس شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء. و له الرواية عنهما.

و جاء إلى بلد الكاظمين للحضور على السيد المحقّق المحسن البغدادى المقدّس الأعرجى صاحب المحصول، و حضر عليه فى الفقه كتاب القضاء و الشهادات و غيره، و أقام عنده مدّة من الزمان.

ثمّ لما كانت سنة مائتين بعد الألف رحل إلى قم و حضر على المحقّق القمّى صاحب القوانين ستّة أشهر و بعدها اكتفى من الحضور عنده. و حضر عند المولى مهدى النيراقى.

و رحل إلى أصفهان و دخلها سنة ۱۲۰۶ (ست و مائتين بعد الألف) و ليس معه إلّا كتاب المدارک و سفره، و نزل فى مدرسة جهارباغ، و اجتمع عليه طلبة العلم و صار يباحث و يدرّس، و أخذ المحقّق الميرزا أبو القاسم القمّى فى ترويجه و التنويه بما ينبغى فى حقّه و الميرزا القمّى (قدّس سرّه) هو المقبول قوله عند الخاصّ و العام، و الرعية و السلطان يومئذ، فسبب اللّه كل ما يوجب إعلاء كلمته، و نفوذ حكمه، و هو على ما قدّمنا من

ص: ۲۴۰

الربّانية، فاستوسقت له الأمور، و ملک أزمّة الرئاسة، و كان الوحيد فى علم السياسة.

عاشر الحاج محمد إبراهيم الكرباسى المتقدّم ذكره معاشرة لم يكن له فى ذلک نظير فى كلّ المتعاصرين. و كانت مدّة رئاسته نيّفا و خمسين سنة، لأنه قال فى إجازته لملّا عبد الوهاب ما صورته: قد حرمنا من مجاورة العتبات العاليات، على حرمها آلاف التحية و الصلاة، و انتقلنا منها إلى ديار العجم فى سنة مائتين بعد الألف. و كان مولانا مولى الكلّ آقا محمد باقر فى الحياة ثمّ انتقل إلى الفردوس الأعلى سنة ست و مائتين بعد الألف، قدّس اللّه تعالى روحه. انتهى.

و كان حضوره فى قم ستّة أشهر، ثمّ دخل أصفهان سنة ست و مائتين بعد الألف، كما نصّ عليه هو رحمه اللّه فى بعض إجازاته. و توفّى بها عصر يوم الأحد الثانى من ربيع الأول سنة ١٢٦٠ (ستين و مائتين بعد الألف)، فيكون مكثه فى أصفهان ما ذكرنا.

و قد وقع فى الروضات للسيد المعاصر فى تواريخ ذكرها فى ترجمة السيد حجّة الإسلام غلط فاحش، قال ما نصّه: و قد ورد أرض العراق بعزيمة التحصيل فى حدود سبع و تسعين و مائة أو قريبا من ذلک و هو ابن ست أو سبع عشرة سنة، و رجع إلى ديار العجم و عزم على التوطّن بأصفهان فى حدود سنة ست أو سبع عشرة بعد المائتين و الألف.

انتهى[٣٠٨].

و قال قبل ذلک ما نصّه: و لمّا وصل إلى قم المحروسة بعد قراءته على علماء العتبات قريبا من ثمانى سنين، و حضر هناک مجلس صاحب القوانين فيما ينيف على ستة أشهر، كان يقول: أرى لنفسى الترقّى

---

(١) روضات الجنّات ٢/ ١٠٢.

الكامل فى هذه المدّة القليلة بقدر تمام ما حصل لى فى مدّة مقامى بالعتبات .. إلى آخره[٣٠٩].

فإذا كان السيد المعاصر يعترف بأن مدّة بقائه فى العتبات كما صرّح به هو ثمانى سنين، و صرّح هو بورود بلاد العجم سنة المائتين فى حياة الآقا كيف يكون وروده فى العراق لتحصيل العلم سنة سبع و تسعين و مائة بعد الألف، فإن مكثه حينئذ يكون فى العتبات ثلاث سنين لا ثمانى سنين مع أنه صرّح بأنها ثمانى سنين، فتاريخ الهجرة الذى ذكره غلط، و كذلک ما ذكره من تاريخ توطّن أصفهان فى حدود ست أو سبع عشرة بعد المائتين فإنه خلاف نصّ السيد حجّة الإسلام. فإنه نصّ على أنه جاء سنة مائتين إلى العجم، و لا ينقص منها إلّا مدّة بقائه فى قم، و هى نحو ستة أشهر، و يكون توطّنه فى أصفهان ما ذكره السيد المعاصر.

و قد قال السيد نفسه فى إجازته التى كتبها للمولى محمد رفيع الكيلانى ما لفظه: انتقل المرحوم المغفور مير عبد الباقى إلى دار الآخرة، قدّس اللّه تعالى روحه، فى أوائل ورودى فى أصفهان فى سنة سبع و مائتين بعد الألف من الهجرة. انتهى.

و فى بعض إجازاته التصريح بوجوده فى أصفهان سنة سبع و مائتين و قبلها، فإن قوله- قدّس سرّه- أوائل ورودى يصدق إذا كان موت المير عبد الباقى بعد أصل ورود السيد بمدّة قليلة.

---

[٣٠٨] (١) روضات الجنّات ٢/ ١٠٢.

[٣٠٩] (١) روضات الجنّات ٢/ ١٠٠.

و على كلّ حال، ما ذكره السيد المعاصر غلط. و العجب أنه يدّعى أنه من تلامذته المتّصلين به، و مع ذلک يغلط فى تواريخه.

ثمّ إن الآثار الباقية للسيد حجّة الإسلام جليلة منها تحديداته

---

(١) روضات الجنّات ٢/ ١٠٠.

للمطاف بمكّة لمّا حجّ سنة ١٢٣١، و بناؤه المسجد الكبير المعظّم بأصفهان سنة ١٢۴۵. قيل: صرف عليه مائة ألف أشرفى من خالص ماله.

و مصنّفاته الجليلة منها:

١- مطالع الأنوار فى شرح شرائع الفقه، خرج منه كتاب الصلاة إلى آخر أحكام الأموات فى ستّة مجلّدات، و هو كتاب علّامة متبحّر شحنه بالتحقيقات، و ما لا يستطيعه أكبر فقيه متضلّع فى الفقه و الحديث و الرجال و الأدب، و استطرد فيه مسائل و فروعا كثيرة، و قواعد كلّيّة، و ضوابط فقهيّة، خلت منها كتب الأصحاب، ليته تمّ، و لو كان تمّ لتمّ الفقه.

٢- تحفة الأبرار فى الصلاة، فارسيّة، إلى أبواب التعقيب، لم يصنّف مثلها، تبلغ عشرين ألف بيت كتابة.

٣- كتاب القضاء و الشهادات، و كأنه تقرير درس أستاذه المقدّس الكاظمى قدّس اللّه روحه.

و له:

۴- الزهرة الباقرة فى مباحث المجاز و الحقيقة، نحو كتاب أستاذه السيد بحر العلوم فى ذلک.

۵- كتاب أجوبة المسائل، فى مجلّدين، طبع أحدهما.

۶- كتاب الرسائل الرجاليّة فيما اختلف فيه من الرواة، و قد طبعت فى مجلّد واحد، و منها يعلم تبحّره فى علم الرجال، و أنه أفضل أهل عصره فى ذلک، و هو أفضل العصور فى ذلک.

٧- رسالة فى بطلان الوقف على النفس، و لو فى ضمن غيره.

۸- رسالة فی إقامة الحدود فی زمن الغیبة، و قد أقامها- قدّس اللّه روحه- و طهّر جماعة، قیل: یبلغون مائة و عشرین رجلا فی مدّة رئاسته.

قبورهم فی قبلة الدعاء أمام داره.

۹- رسالة فی زیارة عاشوراء.

۱۰- رسالة فی مناسک الحج.

۱۱- رسالة فی الشکوک.

۱۲- رسالة فی مشترکات الرجال.

۱۳- کتاب الحواشی علی شرح السیوطی علی منظومة ابن مالک فی النحو.

و یحضرنی مجموع فیه إجازات منه لجماعة من تلامذته، و هم الحاج محمد ابراهیم، و المیرزا محمد الرضوی، و الآخوند ملّا محمد علی المحلّاتی الشیرازی، و السید فضل اللّه الاسترابادی، و الآخوند ملّا محمد صالح الاسترابادی، و الشیخ علی النخجوانی، و السید محمد تقی الزنجانی، و الحاج عبد الباقی الکاشانی، و السید محمد علی البرقوئی، و الآخوند ملّا مرتضی قلی، و الآخوند ملّا محمد رفیع الکیلانی، و الآخوند ملّا عبد الوهاب، و الآقا محمد المجتهد.

و هو یروی عن خمسة من مشایخه غالبا، و هم: المیر سید علی الطباطبائی صاحب الریاض، و عن المیرزا أبی القاسم القمّی صاحب القوانین، و عن الشیخ سلیمان معتوق العاملی، و عن السید محسن المحقّق المقدّس الکاظمی، و عن شیخ الطائفة الشیخ جعفر النجفی صاحب کشف الغطاء.

و دفن- قدّس سرّه- فی الموضع الذی کان عیّنه فی مسجده فی بید آباد فی محلّات أصفهان، و هو الیوم من مزارات أصفهان.

ص: ۲۴۴

حدّثنی والدی (قدّس اللّه روحه) أن آماق عین السید کانت مجروحة من کثرة بکائه فی تهجّداته.

و حدّثنی بعض خواصّ أصحابه، قال: خرجت معه إلی بعض قراه فبتنا فی الطریق، فقال لی: ألا تنام؟ فأخذت مضجعی، فظنّ أنّی نمت، فقام یصلّی، فواللّه إنی رأیت فرائصه و أعضاءه ترتعد بحیث کان یکرّر الکلمة مرارا من شدّة حرکة فکّیه و أعضائه حتی ینطق بها صحیحة.

و حدّثنی بعض الأجلّة الثقات، قال: کان من شدّة حضور قلبه بین یدی ربّه ترتعد فرائصه، و تجری دموعه بمجرّد أن یخلو مجلسه من الناس. قال: حتّی إنّی رأیت جریان دموعه مقارنة لآخر خارج من المجلس بلا فاصلة.

۲۲۰۱- المولى العلّامة محمد باقر بن المولى محمد تقى ابن المولى مقصود على

المتخلّص فى أشعاره بالمجلسى، فصار لقبا فى ذرّيته. ذكره فى الأصل[۳۱۰]، و قال تلميذه فى جامع الرواة عند ذكره: أستاذنا و شيخنا و شيخ الإسلام و المسلمين، خاتم المجتهدين الإمام العلّامة، المحقّق المدقّق، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، وحيد عصره، فريد دهره، ثقة ثبت عين، كثير العلم، جيّد التصانيف، و أمره فى علو قدره، و عظم شأنه، و سموّ رتبته، و تبحّره فى العلوم العقليّة و النقليّة، و دقّة نظره، و إصابة رأيه و ثقته و أمانته و عدالته أشهر من أن يذكر، و فوق ما تحوم حوله العبارة، و بلغ فيضه و فيض والده (رحمه اللّه تعالى) دينا و دنيا

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۴۸.

بأكثر الناس من الخواصّ و العوام، جزاه اللّه تعالى أفضل جزاء المحسنين.

له كتب نفيسة جيّدة. قد أجازنى دام بقاه و تأييده أن أروى عنه جميعها. انتهى[۳۱۱].

كان شيخ الإسلام من قبل الشاه سليمان الصفوى عيّنه لذلك، و أرجع إليه أمور المسلمين و أحكام الشرع. و كان ذلك فى يوم السبت رابع جمادى الأولى سنة ۱۰۹۸، و عندها كسر الصنم الذى كان فى أصفهان يعبدونه كفار الهندو، و أخذ- قدّس سرّه- فى تنسيق أمور الشيعة، و ترويج الأحكام الشرعيّة فى دار السلطنة.

كان يباشر جميع المرافعات بنفسه، و لا تفوته الصلاة على الأموات و الجماعات و الضيافات و العبادات، و بلغ كثرة ضيافته أن رجلا كان يكتب أسامى من أضافه، فإذا فرغ من صلاة العشاء يعرض عليه اسم من هو عنده الليلة.

و كان له شوق شديد فى التدريس، و خرج من مجلسه جماعة كثيرة فى رياض العلماء، و إن الذين تلمذوا عليه و تكلّموا عنده ألف رجل.

و زار بيت اللّه الحرام و أئمّة العراق مكرّرا.

و كان يتوجّه لأمور معاشه، و حوائج دنياه بنفسه فى غاية الانضباط. و مع ذلك بلغ تحريره ما بلغ.

و قد أفرد العلّامة النورى كتابا فى أحوال هذا العالم الربّانى سمّاه الفيض القدسى فى أحوال العلّامة المجلسى، و رتّبه على ستّة فصول، ذكر فيها جملا من مناقبه و فضائله و مشايخه و تلامذته و ذرّيته، و ذريّة والده

---

[۳۱۰] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۴۸.

[۳۱۱] (۱) جامع الرّواة ۲/ ۷۸- ۷۹.

(۱) جامع الرّواة ۲/ ۷۸- ۷۹.

بما لا مزيد عليه. و قد طبع فی أول المجلّد الأول من بحار الأنوار[۳۱۲].

و الحقّ أنه لم يوفّق فی الإسلام أحد مثله فی ترويج الدين و نشر آثار الصادقين، و محو آثار المبدعين، و إبطال زخارف المخالفين، و إحياء آثار العلماء المتقدّمين و المتأخّرين. و لم تنتشر مصنّفات أحد مثل ما انتشرت مصنّفات هذا الشيخ الربّانی، حتّی لم يبق فی صفحتی الكرة موضع ليس فيه من آثاره الدينية من المصنّفات بالعربيّة أو الفارسيّة فی السنن أو المعارف أو غير ذلک من آثار الأئمّة الهادين، و استجاب اللّه سبحانه دعوة أبيه فيه أن يجعله مروّج الدين، و ناشر أحكام سيد المرسلين. حتّی قال الناصب الدهلوی فی التحفة: لو سمّی دين الشيعة بدين المجلسی لكان فی محلّه، لأن رونقه منه، و لم يكن له عظيم قبله[۳۱۳].

قال الشيخ المتبحّر فی المقابيس عند ذكره: لم تسمح بمثله الأدوار و الأعصار، و لم تنظر إلی نظيره الأنظار و الأمصار، كشّاف أنوار التنزيل، و أسرار التأويل، حلّال معاضل الأحكام، و مشاكل الأفهام، بأبلج السبيل، و أنهج الدليل، صاحب الفضل الغامر، و العلم الماهر، و التصنيف الباهر، و التأليف الزاهر، زين المجالس و المدارس و المنابر، عين أعيان الأوائل و الأواخر، من الأفاضل و الأكابر، الشيخ الواقر الباقر، المولی محمد باقر، جزاه اللّه رضوانه، و أحلّه من الفردوس مبطانه[۳۱۴].

و قال سبطه السيد الخاتونآبادی فی حدائق المقرّبين: كان أعظم

(۱) من الطبعة الحجريّة، و هو مطبوع فی الجزء (۱۰۵) من بحار الأنوار البالغة أجزاؤه (۱۱۰) أجزاء.

(۲) يراجع مستدرک الوسائل ۳/ ۴۰۸.

(۳) مقابس الأنوار/ ۱۷.

[۳۱۲] (۱) من الطبعة الحجريّة، و هو مطبوع فی الجزء(۱۰۵) من بحار الأنوار البالغة أجزاؤه(۱۱۰) أجزاء.

[۳۱۳] (۲) يراجع مستدرک الوسائل ۳/ ۴۰۸.

[۳۱۴] (۳) مقابس الأنوار/ ۱۷.

أعاظم الفقهاء و المحدّثين، و أفخم أفاخم علماء أهل الدين، و كان فى فنون الفقه و التفسير و الحديث و الرجال و أصول الكلام و أصول الفقه فائقا على سائر فضلاء الدهر، مقدّما على جملة علماء العلم، و لم يبلغ أحد من متقدّمى أهل العلم و العرفان و متأخّريهم منزلته من الجلالة و عظم الشأن .. إلى آخره.

و أمّا مصنّفاته و مؤلّفاته، فأكبرها:

١- بحار الأنوار، ستة و عشرون مجلّدا، و قد طبع على الحجر بإيران، فلا حاجة إلى شرح موضوع مجلّداته، و ما اشتمل عليه كلّ واحد من الأبواب، و قد فصّلها العلّامة النورى فى الفصل الثانى من الفيض القدسى[٣١٥].

٢- ثمّ شرحه على الكافى فى اثنى عشر مجلّدا سمّاه: مرآة العقول فى شرح أخبار آل الرسول، و قد طبع أيضا بحمد اللّه فى مجلّدين كبيرين.

٣- ثمّ شرحه على تهذيب الشيخ، خرج منه شرح أوله إلى كتاب الصوم من كتاب الطلاق إلى آخره سمّاه: ملاذ الأخيار فى شرح تهذيب الأخبار، و لم يطبع بعد.

۴- كتاب الأربعين، و هو من أحسن مؤلّفاته، و قد طبع بحمد اللّه.

۵- و شرحه على الصحيفة الكاملة، خرج منه شرح خمسة أدعية من الأول سمّاه: الفوائد الطريفة.

و له:

۶- حواش على تمام الصحيفة، غير مدوّنة.

---

(١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٧- ۴۴.

٧- الوجيزة فى الرجال، و قد طبعت.

٨- رسالة الاعتقادات، و قد طبعت.

٩- رسالة الأوزان، و قد طبعت.

١٠- رسالة فى شكوك الصلاة.

---

[٣١٥] (١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٧- ۴۴.

۱۱- المسائل الهنديّة، أرسلها أخوه المولى عبد اللّه من الهند و أجابه عنها و هى مائة و خمسون بيتا.

۱۲- الحواشى على الكتب الأربعة، و غيرها من كتب الحديث تبلغ مائة ألف بيت.

۱۳- رسالة فى الأذان، لم أرها.

۱۴- رسالة فى الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة كما فى الفيض القدسى.

هذه مصنّفاته بالعربية.

و له بالفارسيّة:

۱۵ و ۱۶- عين الحياة و مختصره.

۱۷- مشكاة الأنوار.

۱۸- كتاب حقّ اليقين فى أصول الدين.

۱۹- كتاب حلية المتّقين.

۲۰- كتاب حياة القلوب، ثلاثة مجلّدات فى أحوال الأنبياء.

۲۱- كتاب تحفة الزائر.

۲۲- كتاب جلاء العيون.

ص: ۲۴۹

۲۳- كتاب مقباس المصابيح.

۲۴- كتاب ربيع الأسابيع.

۲۵- كتاب زاد المعاد.

كلّها مطبوعة مكرّرا.

و له:

۲۶- رسالة فی الدیات.

۲۷- رسالة فی الشکوک.

۲۸- رسالة فی الأوقات.

۲۹- رسالة فی الرجعة.

۳۰- رسالة اختیارات الأیام.

۳۱- رسالة فی الجنة و النار.

۳۲- رسالة فی مناسک الحج.

۳۳- رسالة فی المناسک.

۳۴- رسالة فی الاستخارة، سمّاها مفاتیح الغیب.

۳۵- رسالة فی حکم مال الناصب.

۳۶- رسالة فی الکفّارات.

۳۷- رسالة فی آداب الصلاة.

۳۸- رسالة فی الزکاة و الخمس.

۳۹- رسالة فی صلاة اللیل.

۴۰- رسالة (السابقون السابقون).

ص: ۲۵۰

۴۱- رسالة فی الفرق بین صفات الذات و صفات الفعل.

۴۲- رسالة فی تعقیب الصلاة.

۴۳- رسالة فی معنی البداء.

۴۴- رسالة فی الجبر و التفویض.

۴۵- رسالة فی النکاح.

۴۶- ترجمة عهد أمیر المؤمنین لمالک الأشتر.

۴۷- ترجمة حدیث المفضّل فی التوحید.

۴۸- ترجمة کتاب فرحة الغری.

۴۹- ترجمة توحید الرضا.

۵۰- ترجمة حدیث رجاء بن أبی الضحّاک.

۵۱- ترجمة زیارة الجامعة الکبیرة.

۵۲- ترجمة دعاء کمیل.

۵۳- ترجمة دعاء المباهلة.

۵۴- ترجمة دعاء السمات.

۵۵- ترجمة دعاء الجوشن الصغیر.

۵۶- ترجمة حدیث عبد اللّه بن جندب.

۵۷- ترجمة قصیدة دعبل.

۵۸- ترجمة حدیث (ستّة أشیاء لیس للعباد فیها صنع: المعرفة و الجهل و الرضا و الغضب و النوم و الیقظة).

۵۹- رسالة فی الجزیة و أحکام الدیة، سمّاها صواعق الیهود.

ص: ۲۵۱

۶۰- کتاب مشکاة الأنوار فی آداب قراءة القرآن، و فضلها و آداب الدعاء و شروطه.

۶۱- إنشاءات و مناجاة و أجوبة المسائل المتفرّقة.

۶۲- رسالة فی السهام.

۶۳- رسالة فی زیارة أهل القبور.

۶۴- رسالة فی ترجمة الصلاة.

۶۵- رسالة فی ترجمة دعاء الجوشن الکبیر.

و أمّا کتاب تذکرة الأئمّة، و کتاب تعبیر المنام، و کتاب الاختیارات الکبیر، و کتاب صراط النجاة الذی فیه شرح الکبائر فلیست له، بل لسمیّه المشترک معه فی اسم الأب أیضا. و قد غلط من نسبها إلی المجلسی.

و أمّا من یروی هو عنه بالإجازة، فإنه یروی عن والده و عن المولی محمد صالح المازندرانی، و المولی حسین علی التستری، و المیر رفیع الدین النائینی، و المیر محمد قاسم القهبانی، و المولی محمد شریف الرویدشتی الأصفهانی، و السید شرف الدین الشولستانی، و الشیخ علی ابن الشیخ محمد ابن صاحب المعالم، و المیر محمد مؤمن الاسترابادی، و السید میرزا الجزائری، و الشیخ عبد اللّه بن جابر العاملی، و الشیخ الحرّ صاحب الأصل، یروی کلّ واحد عن الآخر، و المولی محمد طاهر القمّی، و القاضی میر حسین، و المولی محسن الکاشانی، و السید صدر الدین علی المدنی شارح الصحیفة، و محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادی، و الأمیر فیض اللّه القهبانی. و کان مولده فی سنة سبع أو ثمان و ثلاثین و ألف من الهجرة.

و توفّی- قدّس اللّه روحه- یوم السابع و العشرین من شهر رمضان

ص: ۲۵۲

من سنة ألف و مائة و عشر، أو إحدی عشرة. و کان عمره ثلاثا و سبعین سنة کما فی اللؤلؤة[۳۱۶]، و غیرها.

و دفن فی جامعة الأعظم الجامع العتیق، و قبره مزار للمؤمنین یتبرّکون به و یطلبون حوائجهم عند قبره من اللّه تعالی، رحمة اللّه علیه.

۲۲۰۲- الشیخ محمد باقر بن محمد جعفر بن کافی الهمدانی البهاری

الفاضل المعاصر. عالم فاضل، محدّث متبحّر مروّج.

له مصنّفات فی الحدیث و الرجال و غیر ذلک، منها:

۱- أبهی الدرر، تکملة عقد الدرر فی الإمام المنتظر.

[۳۱۶] (۱) لؤلؤة البحرین/ ۵۹.

۲- البیان فی حقیقة الإیمان.

۳- سلاح الحازم فی دفع الظالم، و هو جواب ابن حجر عن منعه من ذمّ معاویة.

۴- الدعوة الحسینیّة.

۵- إعلان الدعوة.

۶- نثار اللباب فی تقبیل الأعتاب المطهّرة.

۷- تنزیه المشاهد من دخول الأباعد، یرید منع دخول الجنب و الحائض.

۸- تلخیص الرسائل الرجالیّة لحجّة الإسلام السید محمد باقر الرشتی و الحواشی علیها.

---

(۱) لؤلؤة البحرین/ ۵۹.

۹- رسالة فی عثمان بن عیسی.

۱۰- کتاب النور فی الإمام المستور (عجّل اللّه فرجه).

۱۱- ذیل کتاب النور.

۱۲- بسط النور، فارسی.

۱۳- کتاب النور.

۱۴- حاشیة علی قوانین الأصول.

۱۵- فوائد أصولیّة.

۱۶- رسالة فی الصحیح و الأعم.

۱۷- حاشیة الجدیدة علی الفرائد.

۱۸- حاشية المكاسب.

۱۹- كتاب الصوم.

۲۰- حاشية على رضاعيّة الشيخ مرتضى.

۲۱- رسالة فى شرح الآيات فى جواب النصرانى.

۲۲- رسالة فى جواب سؤال فى جواب النصرانى.

۲۳- كتاب وفاة النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم.

۲۴- كتاب علائم الظهور.

۲۵- رسالة فارسيّة فى ذلک.

۲۶- رسالة أفعال العباد.

۲۷ و ۲۸- رسالتان فى إثبات وجود صاحب الزمان.

۲۹- رسالة فى تكليف الكفّار بالفروع.

ص: ۲۵۴

۳۰- كتاب إيضاح المرام فى أمر الإمام.

۳۱- رسالة فى جابلقا و جابرسا.

۳۲- إثبات مذهب الإسلام.

۳۳- رسالة بعث الأموات.

۳۴- أصول الدين فارسى.

۳۵- حواشى شرح النفليّة.

۳۶- رسالة فى أن المجاهدة للدين حق.

۳۷- رسالة فی مسألة الجمع بین الفاطمیّتین.

۳۸- رسالة تزویج الصغیرة فی المدّة القلیلة.

۳۹- حاشیة علی رسالة منبع الحیاة فی تقلید الأموات.

۴۰- حاشیة علی حیاة الأرواح فی أصول الدین.

۴۱- رسالة فی جواب ما فی کتاب إظهار الحقّ من الطعن علی الشیعة.

۴۲- رسالة فی العدالة.

۴۳- رسالة فی آیة (کن فیکون)، و أنها إخباریّة لا إنشائیة.

۴۴- رسالة التحصیل فی معنی التفضیل فی الردّ علی العامّة فی تفضیل الخلفاء.

۴۵- علامات ظهور الحجّة.

۴۶- شرح علائم الظهور.

۴۷- الوجیزة فی الغیبة.

ص: ۲۵۵

۴۸- الحاشیة علی شرح الألفیّة فی النحو.

۴۹- شرح القطر.

۵۰- الدرّة الغرویّة فیما یتعلّق بأبی عبد اللّه الحسین علیه السّلام.

۵۱- مستدرک الدرّة.

۵۲- تذکرة الأمّة فی حقّ الأئمّة.

۵۳- الطلع النضید فی إبطال المنع من لعن یزید.

۵۴- فضائل حمزة و جعفر.

۵۵- مقتل عمّار.

۵۶- التنبيه على ما فعل بالكتب.

و توفّى رحمه اللّه فى شهر شعبان سنة ۱۳۳۳ (ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف).

۲۲۰۳- المولى الحاج شيخ محمد باقر بن المولى محمد حسن القايينى البرجندى

كتب إلىّ هو ترجمته:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، و به ثقتى.

هذا ما جرى على قلم العبد الأقل الأذل، الضعيف، خادم العلماء، الحاج محمد باقر بن المولى محمد حسن بن المولى أسد اللّه ابن المولى عبد اللّه بن الحاج على محمد الشريف، نزيل البرجند.

ولدت فى شهر ربيع الأول من سنة ست و سبعين و مائتين بعد الألف من الهجرة بقرية جازار، و هى أمّ قرى القاين.

ص: ۲۵۶

و قرأت الصرف و النحو و المنطق و المعانى و البيان و القراءة و المعالم و الروضة البهيّة و الشرائع و المجلّد الأول من القوانين ببلدة القاين على المرحوم الوالد (طاب ثراه)، و أخى المجاز من جمع من فقهاء العراق، جناب الشيخ محمد إبراهيم.

ثم انتقلت إلى المشهد الرضوى على مشرّفه آلاف التحيّة، و اشتغلت بقراءة القوانين، و شرح التجريد للفاضل القوشجى على جامع المعقول و المنقول المولى محمد رضا السبزوارى. و قرأت طهارة الشيخ (قدّس سرّه) على الشيخ محمد تقى البجنردى المشهدى من تلاميذ الشيخ (قدّس سرّه)، و قرأت فرائد الأصول على العالم الجليل الحاج سيد عبد الصمد التسترى من تلاميذ الشيخ (قدّس سرّه)، و كان رحمه اللّه يقول: أمرنى الشيخ (ره) لغاية شفقته و مرحمته بالنسبة إلىّ و إلى والدى لإحسانه إلى الشيخ فى حال كونه طالب العلم قليل النفقة بأن أقرأ من كتاب المطوّل لسعد الدين التفتازانى عليه، أعلى اللّه مقامه. و قال قدّس سرّه: هذا كتاب لا يمكن تدريسه لغيرى لإغلاقه.

ثمّ انتقلت إلى النجف الأشرف، و حضرت فى الأصول مجلس درس شيخنا الأجل الأكمل الحاج ميرزا حبيب اللّه الرشتى (قدّس سرّه)، و مجلس درس المرحومين الفقيهين الكاملين الحاج آقا ميرزا محمد حسين بن المرحوم الميرزا خليل (قدّس سرّه)، و المولى محمد الإيروانى، و طال ذلک إلى سنتين.

ثمّ انتقلت إلى البلدة المباركة سامراء للتلمذ على السيد الأستاذ الميرزا محمد حسن الشيرازى (قدّس سرّه)، و إنما لم أصل فى أوصاف مشايخى و مدائحهم، رحمة اللّه عليهم و على جميع علمائنا و رواتنا، لأنى أقلّ من ذلک، و عاجز عن مثل ذلک، و لا يليق بمثلى بما هو شأن العلماء الفهماء الأجلّاء.

و أما ما منّ اللّه تعالى على العبد الذليل العاصى بأن وفّقنى لتأليفه و جمعه، فهى كتب عديدة فى فنون شتّى، منها:

۱- كتاب نور المعرفة فى المعارف الحقّة و الأصول الخمسة، المعروفة من التوحيد و النبوة و الإمامة و المعاد، بالعربيّة فى عشرين ألف بيت، أثبت النبوّة من الكتب السماويّة من العهد العتيق و الجديد، و الإمامة من صحاح القوم و كتبهم.

۲- كتاب بداية المعرفة فيه شرح خطبة التوحيد من أمير المؤمنين و الإمام على بن موسى الرضا، عليهما و على أبنائهما الصلاة و السلام، و كلمات من المحقّق الفيلسوف ابن ميثم البحرانى فى شرحه على نهج البلاغة.

۳- كتاب وثيقة الفقهاء من أول الطهارة إلى الحج على سبك المدارک و أبسط منه.

۴- كتاب العين الباصرة فى شرح التبصرة، خرج منه كثير من أبواب الفقه مفصّلا.

۵- كتاب الصمصام المهدوى، مبسوط، فى ردّ رسالة الملّا شمس الهروى الرضوى نسبا، و العمرى مشربا و طريقة.

۶- كتاب تعليقة الرياض، أكثرها على فنّ المعاملات و القضاء و الديات.

۷- كتاب العوائد القرويّة فى شرح الفوائد الغرويّة و أصله تصنيف المرحوم الآقا السيد أبو طالب بن أبى تراب القاينى المجاز عن المرحوم الشيخ محسن خنفر النجفى (قدّس سرّه). صرّح فيها باجتهاد السيد المزبور، و هو من تلامذة الكرباسى الأصفهانى الكاخكى الأصل، و حجّة الإسلام الرشتى (قدّس سرّهما).

له تصانيف السيد (قدّس سرّه) و غيره من الكواكب السبعة فى أصول الفقه، و رسالة الحج و كتاب السؤال و الجواب و المكاسب و اللؤلؤة الغالية فى أسرار وقعة الطف، على سياق إكسير العبادة، و رسالة صلاة المسافر و الدرّة فى أصول الدين.

توفّى رحمة اللّه عليه فى سفر الحج فى ذى الحجّة سنة خمس و تسعين و مائتين بعد الألف.

و للأحقر أيضا:

۸- كتاب الكبريت الأحمر فى شرايط المنبر فى عشرين ألف بيت أو أكثر.

۹- الدرّة البيضاء فى فضائل الخمسة النجباء، أصحاب الكساء عليهم السّلام.

۱۰- أكفّاء المكائد فى ردّ الصوفيّة، نقلت فيه كفريّات الصوفى المعاصر الجنابدى.

١١- فاكهة الذاكرين فى الأدعية و المناجاة و التعقيبات.

١٢- وقائع الشهور.

١٣- آيات الأحكام، زيدت فيها على كنز العرفان.

١۴- زبدة البيان للمحقّق الأردبيلى.

١۵- قلائد الدرر.

إلى غير ذلک من الرسائل و الإجازات، طبع منها الكبريت و الفاكهة و الإكفاء. و وقائع الشهور أيضا تحت الطبع بطهران. كتبه الأحقر مصلّيا مسلّما، داعيا للمشايخ و الإخوان[٣١٧].

---

(١) فى الذريعة ٢/ ۴٩۶، أنه توفّى فى ذى الحجّة سنة ١٣۵٢.

٢٢٠۴- المولى محمد باقر بن محمد حسين التسترى

أخو المولى فرج اللّه المتقدّم ذكره.

قال السيد عبد اللّه سبط الجزائرى: كان عالما صالحا عارفا بالعربيّة و الفقه و الأخلاق، كثير الجدّ و الاشتغال، أكثر القراءة على جدّى.

و يروى عن المولى عبد الرحيم الجامى بالقراءة أيضا، و عن الشريف أبى الحسن الغروى بالإجازة.

قرأت عليه بضعة من شرح اللمعة. توفّى فى سنة ١١٣۵، رحمه اللّه[٣١٨].

٢٢٠۵- السيد محمد باقر بن محمد شريف الحسينى الأصفهانى

وصفه العلّامة النورى بالسيد الفاضل المتتبّع البصير، و بالفاضل المتبحّر الخبير. و ذكر له كتاب نور العيون، و أنه قال فيه: حججت سنة ثلاث و سبعين و مائة بعد الألف، و ذكر القصّة. و أنه كان تلميذ الميرزا محمد تقى الألماسى. قال: و هو أول من

---

[٣١٧] (١) فى الذريعة ٢/ ۴٩۶، أنه توفّى فى ذى الحجّة سنة ١٣۵٢.

[٣١٨] (١) الإجازة الكبيرة/ ١٨١.

أجازنى فى الفقه و الأحاديث و الأدعية. و قرأت عليه كثيرا من الأحاديث و الرجال، و قدرا من الفقه و الفروع و غيرها. و كان يلطف بى و يشفق علىّ أكثر من الوالد الشفيق[٣١٩].

و ستأتى ترجمة المولى محمد تقى الألماسى إن شاء اللّه عن قريب.

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٨١.

(٢) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١١٩- ١٢٠.

ص: ٢٦٠

٢٢٠٦- محمد باقر بن محمد مؤمن السبزوارى الأصفهانى

الشهير بالمحقّق السبزوارى، صاحب الذخيرة.

عالم جليل فاضل محقّق متكلّم نبيل. ذكره فى الأصل، قال:

عالم فاضل محقّق حكيم متكلّم فقيه محدّث، جليل القدر، من المعاصرين .. إلى آخره[٣٢٠].

من علماء عصر الشاه عباس الثانى الصفوى المعاصر لسلطان العلماء.

كان إمام الجمعة، و شيخ الإسلام فى دار السلطنة، و كان لا يعطى هذا المنصب إلّا لأعلم علماء العصر، و أفضل فضلائه، و أضيف إلى ذلک تدريس مدرسة المحقّق التسترى، كلّ ذلک لتبرّزه فى الفضل و تصديق سلطان العلماء له. و له غير:

١- الذخيرة الشهيرة.

٢- كتاب الكفاية، و هو أدلّ على فضله من الذخيرة.

٣- كتاب مفاتيح النجاة فى الأدعية و العوذ و الأحراز و عمل اليوم و الليلة و الأسبوع و الشهر و السنة عمله للسلطان المذكور فى مجلّدين.

۴- شرح زبدة الأصول، لأستاذه الشيخ بهاء الدين العاملى.

---

[٣١٩] (٢) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١١٩- ١٢٠.

[٣٢٠] (١) أمل الآمل ٢/ ٢٥٠.

۵- کتاب روضة الأنوار فی آداب الملوک.

و له عدّة رسائل فی مسائل شتّی، منها:

۶- رسالته العملیّة، سمّاها الخلافیّة، حیث التزم فیها نقل الخلاف.

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۵۰.

ص: ۲۶۱

۷- رسالة فی تحریم الغناء.

۸- رسالة تحدید النهار الشرعی.

۹- رسالة الغسل.

۱۰- رسالة عینیّة الجمعة بالعربیّة و الفارسیّة.

و زاد فی جامع الرواة غیر ما مرّ:

۱۱- حاشیته علی إلهیّات الشفاء.

۱۲- حاشیته علی شرح الإشارات.

۱۳- رسالة فی شبهة الاستلزام[۳۲۱].

ولد سنة سبع عشرة بعد الألف. و تلمذ علی المحقّق الآقا حسین الخونساری، و المولی محمد سراب، و الشیخ البهائی، و لکنّه أخذ فی الفقه مسلک السید فی المدارک و أمثاله.

و توفّی- قدّس اللّه روحه- سنة ألف و تسعین بأصفهان، و نقل إلی المشهد المقدّس الرضوی.

و له ذریّة بأصفهان أجلّاء، فیهم منصب جدّهم شیخ الإسلام إلی الآن، و لهم أوقاف یعیشون بها من أشهر بیوت أصفهان.

۲۲۰۷- السید محمد باقر بن السید مرتضی الیزدی

---

[۳۲۱] (۱) جامع الرواة ۲/ ۷۹.

صاحب الحاشية الكبيرة على رسائل شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى (قدّس سرّه). كان عالما متبحّرا، طويل الباع فى الحديث و الفقه و الأصول، كثير الحفظ، حسن التقرير جدّا، برّا تقيّا فاضلا زكيّا

---

(١) جامع الرواة ٢/ ٧٩.

نقيّا، حسن المحاضرة، جيّد القريحة فى النظم و النثر، من حسنات هذا الزمان.

كان من تلامذة السيد العلّامة السيد حسين الترک فى الأصول، و يحضر درس الشيخ الفقيه الشيخ راضى فى الفقه.

و كانت له يد طولى فى العلوم الرياضيّة، الهيئة و الحساب. و كان إماما فى العلوم العربيّة جميعا. رأيته يباحث المطوّل لجماعة من أهل جبل عامل ما أظنّ سعد التفتازانى خيرا منه.

و بالجملة، كان جامعا للفضائل، كاملا فى العلوم الإسلاميّة، له فى الوعظ المقام العالى، و الفضل السامى.

جاء إلى سامراء، و كان شهر رمضان، و كان سيدنا الأستاذ يخرج لصلاة الظهر و العصر فى الرواق الشريف، فيصعد السيد المنبر بعد الصلاة و يعظ، و يحضره جميع العلماء و الفضلاء الموجودين فى سامراء.

و كان منبرا مشهورا، و مقاما محمودا لهذا السيد الشريف.

سافر مدّة إلى الهند، و رجع إلى النجف، و بقى مدّة ثمّ سافر إلى تبريز و أقام بها مدّة طويلة، حيث استوسقت له الأمور بها، و صار مرجعا عامّا فيها فى الدين، و فيها طبعت بعض مصنّفاته، ثمّ جاء لزيارة العتبات.

و بعد مدّة توفّى فى كربلاء فى أواخر شهر صفر من سنة .....[٣٢٢]. و كنت قد جئت للزيارة فى العشرين من صفر، فعطّلت الأسواق، و شيّع نعشه الشريف تشييعا عظيما.

و الذى رأيته من مصنّفاته:

---

(١) بياض فى الأصل. و فى الذريعة ٧/ ٧٢، أنه توفّى سنة ١٢٩٨ ه.

[٣٢٢] (١) بياض فى الأصل. و فى الذريعة ٧/ ٧٢، أنه توفّى سنة ١٢٩٨ ه.

١- شرحه لرسائل الشيخ.

٢- كتابه فى الأصول المعنون بالعقد و الحل، و قد طبعا معا فى مجلّد واحد فى تبريز.

و رأيت له:

٣- شرحا مبسوطا لكتاب الخصائص الحسينيّة للشيخ الفقيه الشيخ جعفر التسترى.

٤- مجلّدات ضخام فى الفقه.

و له غير ذلک، رحمة اللّه عليه.

٢٢٠٨- السيد الميرزا محمد باقر بن معزّ الدين الحسينى الرضوى

النجفى أصلا، الطوسى مولدا و مسكنا، من العلماء المحقّقين، و أفاضل المتكلمين. فاضل جليل، و محقّق نبيل، و متكلّم بارع، و شاعر بليغ.

له شرح الأربعين حديثا، و حاشية على الحاشية القديمة للدوانى و غير ذلک[٣٢٣].

كان أبوه السيد قاضى معزّ الدين محمد من أساتيذ المولى محمد تقى المجلسى، كما نصّ عليه العلّامة المجلسى فى البحار.

٢٢٠٩- الأمير محمد تقى العلوى الرضوى توفيقى

ذكره السيد عبد اللّه التسترى، قال: كان عالما فاضلا جامعا أديبا.

---

(١) فى أمل الآمل ٢/ ٢٥٠، أنه توفّى سنة ١٠٩٠ ه.

قدم إلينا سنة ١١٣٨، و أقام مدّة، و سافرنا جميعا إلى بهبهان و تفاوضنا فى كثير من الفنون. و كان فيه ميل إلى مقامات أهل الباطن. توفّى بعد ذلک بفاصلة قليلة، رحمه اللّه تعالى[٣٢٤].

٢٢١٠- السيد محمد تقى الرضوى

---

[٣٢٣] (١) فى أمل الآمل ٢/ ٢٥٠، أنه توفّى سنة ١٠٩٠ ه.

[٣٢٤] (١) الإجازة الكبيرة/ ١٨١- ١٨٢.

المشهور بمير خدائى، بمعنى السيد الربّانى. كان من العلماء الربّانيين الذين لا يختلف فيهم اثنان، تاركا للدنيا و أهل الدنيا، مشغولا بالعبادة و ما ينفع الناس.

زاره الشاه سلطان حسين الصفوى بداره لمّا جاء لزيارة المشهد المقدّس الرضوى، فلم يقم له، و لا عبأ به. و كلّما عرض عليه الأموال لم يقبل منه شيئا، و أراد أن يرفع الخراج عن مزرعته فلم يرض أيضا، و قال: ليس من الإنصاف أن لا أواسى أهل تلك القرية. فرفع الشاه الماليّات عن كلّ القرية.

و كان الشاه سلطان حسين طلبه لمّا كان بأصفهان، و سمع فضائل السيد فطلبه إلى أصفهان فلم يجبه، فكتب إلى أهل المشهد أن يكلّفوه بالسفر إلى الشاه، و إلّا سخط عليهم، فخافوا من سخط السلطان، و اجتمعوا على السيد، و كلّما أرادوا منه الرواح إلى السلطان امتنع و لم يجبهم إلى ذلک بوجه من الوجوه، فاجتمعوا على سميه الآتى ذكره، فأجاب إلى ذلک و رحل إلى أصفهان، و دفع عن أهل المشهد الرضوى سخط السلطان. مات السيد فى عهد نادر شاه[٣٢٥].

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٨١- ١٨٢.

(٢) فى أعيان الشيعة ٩/ ١٩٣، أنه توفّى سنة ١١٥٠ ه.

٢٢١١- المولى محمد تقى الأردكانى

كان من أكابر علمائنا المجتهدين، و مشايخ الإسلام و المسلمين، و هو عمّ الفاضل الأردكانى الحائرى المتقدّم ذكره.

قال فى إجازته التى كتبها لتلميذه السيد على الميبدى، و أجزت له أن يروى عنّى كلّ ما صحّ لى روايته عن شيخى و أستاذى، و من إليه فى العلوم استنادى، و عليه اعتمادى، و منه طارفى و تلادى، عمّى القمقام، و البحر الطمطام، العالم الربّانى، و النفس الرحمانى الآخوند ملّا محمد تقى الأردكانى، قدّس اللّه نفسه الزكيّة، و أسكنه من الجنّة الغرف العليّة، عن شيخه الأجلّ الأكمل سيد العلماء على الإطلاق، المشتهر ذكره فى الآفاق، أعنى به صاحب المآثر و المفاخر، سيدنا و ملاذنا، الحاج سيد محمد باقر الرشتى، أعلى اللّه مقامه، و زاد إكرامه .. إلى آخره.

كان المولى محمد تقى المذكور مقيما فى يزد مرجعا عامّا فيها فى الدين و الدنيا. و فى سنة ١٢٥٧ (سبع و خمسين و مائتين بعد الألف) صار رأى الحاج ميرزا أقاسى الصدر الأعظم لمحمد شاه القاجار أنه يطلب علماء إيران إلى طهران ليقل نفوذ العلماء فى البلاد، و يكونوا فى طهران تحت النظر، طلب الميرزا محمد تقى المذكور فيمن طلب و جاء إلى طهران، و فوّضت إليه

---

[٣٢٥] (٢) فى أعيان الشيعة ٩/ ١٩٣، أنه توفّى سنة ١١٥٠ ه.

المدرسة الفخريّة، و بقى فى طهران فى كمال الاحترام إلى أن توفّى فى سنة ١٢۶٨ (ثمان و ستين بعد الألف). و خلّف ولدين فاضلين؛ الآقا محمد، و الشيخ محمد تقى، سلّمهم اللّه تعالى.

٢٢١٢- الشيخ محمد تقى البجنوردى

نزيل المشهد المقدّس الرضوى.

عالم كبير، و فقيه شهير، لا أوثق منه فى المشهد المقدّس، صالح

عابد، ثقة نقة، عدل ضابط، من أعلام الدين، و أئمّة المسلمين، لم يكن لأحد فيه مغمز. له مقامات عالية فى التقوى و التورّع، و عدم مراودة الحكّام و أهل الدنيا، كبير فى قلوب أهل الدين. كان يصلّى بالناس، فيجتمع فى صلاته جمّ غفير لا يجتمع لأحد فى خراسان.

سمعت من بعض الأجلّة مدحه و الثناء عليه بما ذكرته، و قد ذكره صاحب مطلع الشمس فى تاريخ طوس، و أثنى عليه ثناء حسنا. قال:

و من أراد شرح مقاماته العالية، فعليه بكتاب تاريخ علماء خراسان، تأليف صدر الأفاضل، و فخر الأماثل، الآقا ميرزا عبد الرحمن، مدرّس الحضرة الرضويّة، دام علاه[٣٢۶].

توفّى، قدّس اللّه تعالى روحه، و نوّر ضريحه، فى أثناء العشر الثانى بعد المائة الثالثة و الألف من الهجرة النبويّة عليه آلاف التحية.

٢٢١٣- المولى محمد تقى الخراسانى

من بلوك جولانى، من أعمال المشهد المقدّس الرضوى، من أعلام علماء المشهد المقدّس. كان من تلامذة السيد محمد علم الهدى.

كان مسلّم الفضيلة و المرجعيّة فى التقليد. صنّف رسالة عمليّة كبرى، و أخرى صغرى، و رسالة فى علم الكلام.

توفّى سنة ١٢٨٠ (ثمانين و مائتين بعد الألف) من الهجرة المباركة النبويّة.

٢٢١۴- الشيخ محمد تقى الدامغانى

---

[٣٢۶] (١) مطلع الشمس ٢/ ۴٠٢.

قال فيه الفاضل الشيخ عبد النبى القزوينى: فاضل كامل. رأيته فى

---

(١) مطلع الشمس ٢/ ٤٠٢.

السفرة الأولى إلى خراسان، و أورثنى العجب فضله، و كمال وقوفه فى العلم[٣٢٧].

قلت: و لعلّه من تلامذة الآقا المحقّق البهبهانى، قدّس اللّه روحه و نوّر ضريحه.

٢٢١٥- الشيخ محمد تقى الدورقى

ثمّ النجفى. من أجلّة العلماء، و أعلام الفقهاء الجامعين للمعقول و المنقول، و المحقّقين فى الفروع و الأصول.

كان من مشاهير علماء العراق فى الغرى، يكاتبه علماء الأطراف و الأمصار، و يستفيدون من علمه. كان المدرّس المتقدّم فى النجف الأشرف، و عليه قرأ السيد العلّامة الطباطبائى بحر العلوم.

كان صاحب نظر دقيق، و فكر عميق، كثير الكدّ و الجدّ فى ترويج العلم. و بهذا و نحوه، فاق على أهل عصره.

كان حيّا فى سنة ألف و مائة و خمس و خمسين، كما يظهر ممّا حدّث به الشيخ الجليل الثقة العالم العارف الأسعد الشيخ سعد بن أحمد الجزائرى سنة ١١٥۴ عن جماعة من العلماء، منهم الشيخ الثقة الأمين الشيخ زين العابدين النجفى، و منهم ابن عمّ الشيخ سعد المذكور الشيخ عبد اللّه، و منهم التقى الوفى الشيخ محمد تقى الدورقى، ثمّ النجفى.

قال: أخبرنى ابن عمّى الشيخ عبد العلى (ره). و كان صالحا تقيّا لم أعهد منه إلّا صدق الحديث و المواظبة على النوافل، و فعل الخير .. إلى آخر ما قال السيد شبّر بن محمد الموسوى الكاظمى.

---

(١) تتميم أمل الآمل/ ٨٩.

و الغرض من نقل كلامه هذا معرفة طبقة الشيخ محمد تقى المذكور، و أنه فى طبقة الشيخ محمد مهدى الفتونى و الآقا باقر البهبهانى[٣٢٨].

---

[٣٢٧] (١) تتميم أمل الآمل/ ٨٩.

۲۲۱۶- السيد محمد تقى الزنجانى

من تلامذة السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى الأصفهانى. كتب له إجازة يقول فيها: و ممّن أقدم بقدمى الإخلاص و اليقين إلى هذا الميدان الذى يوجب لسالكه الفوز المبين السيد الجليل التقى النقى المتقى، جامع فنون الفضائل و الكمالات، حائز قصبات السبق فى مضمار السعادات، السيد العلى العالى، السيد محمد تقى الزنجانى وفّقه اللّه تعالى للصعود إلى أعلى مدارج الكمال فى العلم و العمل، و صانه فى الأقوال و الأفعال عن الخطأ و الزلل، فحصّل بتوفيق اللّه سبحانه حظّا وافرا من العلوم الشرعيّة .. إلى آخر الإجازة. و كان تاريخها سحر الليلة التاسعة من المحرّم، فى سنة ۱۲۵۳ (ثلاث و خمسين و مائتين بعد الألف) من الهجرة الشريفة.

و لا أعرف من أحواله أكثر من هذا، رضى اللّه عنه.

۲۲۱۷- ملك الأطبّاء الحاج محمد تقى

الشيرازى أصلا، الطهرانى مسكنا، الحائرى خاتمة و وفاة[۳۲۹].

يعرف بالحاج آغا بابا، و لذلك ذكرناه فى باب الباء تبعا لاسمه المعروف. و كان من أجلّة العلماء، و أهل الفضل فى جملة من العلوم،

---

(۱) فى معارف الرجال ۲/ ۲۰۲، أنه توفّى سنة ۱۱۸۷ ه.

(۲) فى الذريعة ۷/ ۲۶، أنه توفّى بعد سنة ۱۲۸۳ ه بقليل.

ص: ۲۶۹

و لقّبه السلطان ناصر الدين شاه بملك الأطبّاء لتميّزه فى الطب، فلاحظ ترجمته هناك.

۲۲۱۸- الحاج محمد تقى الطبسى

من تلامذة العلّامة جمال الدين محمد الخونسارى. و كان من أهل العلم و الفضل. و رأيت منه حواشى على المدارك. و قد ترجم أدعية الأسابيع، و كتب فى الحاشية ما يرفع إبهام ما أبهم من عبارات الأدعيّة، و قد أحسن فيه. كذا قاله الفاضل الشيخ عبد النبى القزوينى[۳۳۰].

---

[۳۲۸] (۱) فى معارف الرجال ۲/ ۲۰۲، أنه توفّى سنة ۱۱۸۷ ه.

[۳۲۹] (۲) فى الذريعة ۷/ ۲۶، أنه توفّى بعد سنة ۱۲۸۳ ه بقليل.

۲۲۱۹- المولى محمد تقى القاسانى الطهرانى

من مشاهير الفقهاء، و مشائخ العلماء، مرجع فى الحكم و القضاء بطهران.

له آثار كثيرة، منها:

۱- سفينة النجاة فى الفقه.

۲- هداية الطالبين.

۳- بحر الفوائد فى سبعة مجلّدات.

۴- جامع الأصول، لم يتم.

۵- جامع المواعظ.

۶- رسالة شقّ القمر.

---

(۱) تتميم أمل الآمل/ ۸۶- ۸۷.

۷- رسالة فى ردّ النصارى.

۸- توضيح الآيات.

۹- وسيلة النجاة.

۱۰- نجم الهداية.

۱۱- إيضاح المشتبهات.

و غير ذلك.

---

[۳۳۰] (۱) تتميم أمل الآمل/ ۸۶- ۸۷.

كان تولّده فی سنة ۱۲۳۶، و عمّر ما ینیف علی السبعین. کان حیّا سنة ست و ثلاثمائة، و هو یومئذ عمره سبعون سنة. و توفّی فی أواخر العشر الثانیة بعد الثلاثمائة.

۲۲۲۰- الآخوند ملّا محمد تقی القمّی

عالم عامل فاضل کامل أصولی فقیه ورع محتاط تقی ثقة صالح، من قدماء تلامذة سیّدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام المیرزا الشیراز و شرکائنا فی الدرس.

توفّی بقم منذ سنین فی أوائل الثلاثمائة بعد الألف، رحمه اللّه.

۲۲۲۱- السید محمد تقی البشت مشهدی الکاشانی

کان من أعاظم علماء إیران، و أفاضل فقهاء عصر صاحب المستند. رأیت له رسالة فی حجّیة الظن، تدلّ علی طول باعه، و کثرة اطلاعه، و دقّة نظره، و تحقیقه و إلمامه فی فنون الحکمة و الکلام، و تضلّعه فی الحدیث و الرجال.

ص: ۲۷۱

و رأیت فی رسالة السید محمد بن مال اللّه بن معصوم التی کتبها فی أحوال السید العلّامة السید عبد اللّه شبّر الکاظمی عدّ السید المذکور من تلامذته، و الثناء علیه بما هو أهله[۳۳۱]، و أن له تصانیف فی الفقه و الأصول و العقائد و غیر ذلک، و أنه یروی عنه بالإجازة، و أظنّه من تلامذة الشیخ الأکبر الشیخ جعفر کاشف الغطاء، و المیر سید علی صاحب الریاض، و أهل هذه الطبقة. و لم أعثر علی تاریخ وفاته، قدّس اللّه روحه المقدّسة[۳۳۲].

۲۲۲۲- المیرزا محمد تقی صاحب کتاب ناسخ التواریخ المعروف بسبهر الکاشانی

من فحول رجال إیران، و رجلها المتبحّر فی التواریخ و الحدیث و الرجال. و کتابه من الکتب التی تفتخر بها الدولة القاجاریّة، غیر أنه بالفارسیّة التی فی شعرهم و نثرهم لا سلاسة فیه، و لا یأنس به المأنوس بالفارسی الدائر. و الرجل شاعر فاضل، و کاتب ماهر، و منشیء کامل.

ولی انتقاد آخر علیه أنه اعتمد فی تاریخه علی تواریخ أهل السنّة و الملل الخارجة، و لم یلتفت إلی مخالفتها لما عندنا من الآثار و الروایات الصحیحة، و لم یذکر مأخذ الحدیث حتی تکون العهدة علی صاحبه و مخرجه، و اعتمد المراسیل و کتب القصّاصین.

مات هذا الفاضل فی یوم الأربعاء سابع عشر ربیع الثانی فی سنة ۱۲۹۷ (سبع و تسعین و مائتین بعد الألف) فی طهران.

---

[۳۳۱] (۱) لم نعثر علیه ضمن تلامذة السید عبد اللّه شبّر فی الرسالة المذکورة. و تراجع ترجمة السید عبد اللّه شبّر/ ۳۶.

[۳۳۲] (۲) توفّی سنة ۱۲۵۸ ه.

(۱) لم نعثر علیه ضمن تلامذة السید عبد اللّه شبّر فی الرسالة المذکورة. و تراجع ترجمة السید عبد اللّه شبّر/ ۳۶.

(۲) توفّی سنة ۱۲۵۸ ه.

ص: ۲۷۲

و خلّف ولدین فاضلین علی منهاجه و فضله یکتبون و یحرّرون و یؤلّفون و ینظمون و ینثرون، و هما المیرزا هدایة اللّه، معتمد السلطان، و عباس قلی خان الملقّب بلقب أبیه سبهر.

۲۲۲۳- المولی محمد تقی الکلبایکانی

العالم الفاضل الربّانی، و من کان فی زهده فی عصرنا بلا ثان، أستاذی فی العلم الإلهی، لم یکن فی النجف الأشرف أفضل منه فی الحکمة بجمیع أقسامها حتّی علم الطب.

کان أفضل أهل العصر و أزهدهم فی ترک الدنیا. کان سکن أحد حجر الصحن الشریف الفوقانیّة. و لم یتزوّج حتّی توفّی، و هو مناهز الثمانین سنة. کان من تلامذة حجّة الإسلام الحاج مولی أسد اللّه البروجردی.

و کان فی النجف من المنزوین لا یعاشر الناس و لا یجالسهم، إلا بعض الأفراد. و کان قد صنّف کتبا کثیرة فی الحکمة و الطب و الفقه و الأصول. رأیت جملة منها بخطّه الشریف لم تخرج إلی البیاض و توفّی سنة ۱۲۹۲ (اثنتین و تسعین و مائتین بعد الألف) فی النجف الأشرف، و بها دفن رضی اللّه عنه[۳۳۳].

۲۲۲۴- المولی محمد تقی المحلّاتی

ذکره فی کتاب المآثر و الآثار، قال: الحاج ملّا محمد تقی

(۱) فی معارف الرجال ۲/ ۲۱۱ و أعیان الشیعة ۹/ ۱۹۳، أنه توفّی سنة ۱۲۹۸ ه، و هو المشهور.

ص: ۲۷۳

المحلّاتی، مجتهد محلّات. کان من مشایخ العلماء، و أجلّة الفقهاء و الرؤساء، و کان من المعمّرین من علماء عصر السلطان ناصر الدین شاه قاجار و قبله. انتهی[۳۳۴]. رحمة اللّه تعالی.

[۳۳۳] (۱) فی معارف الرجال ۲/ ۲۱۱ و أعیان الشیعة ۹/ ۱۹۳، أنه توفّی سنة ۱۲۹۸ ه، و هو المشهور.

[۳۳۴] (۱) المآثر و الآثار/ ۱۷۸.

۲۲۲۵- المولی محمد تقی المشهدی المشهور بباجناری

کان من فضلاء عصره، و نبلاء دهره. کان معاصرا للمولی رفیع الکیلانی، نزیل المشهد المقدّس المتقدّم ذکره تفصیلا.

ذکره الشیخ عبد النبی القزوینی فی تتمیم أمل الآمل. قال: فاضل معظّم، و عالم مفخّم، صاحب قوّة و فکر، و ظاهر الکمال فی العلم و الفضل. سمعت من ثقات العلماء أنه وقع بینه و بین معاصره المولی رفیع فی مسألة التخییر فی صلاة الجمعة مباحثة و مشاجرة، و کتب کلّ منهما رسائل فی المسألة، و رسائل المولی محمد تقی تدلّ علی کماله فی العلم و تحقیقه فی الفقه. و قد استفدت منها[۳۳۵].

و بالجملة، المولی المذکور مع العلم و الکمال کان فی أعلی مراتب الزهد و التقوی، رضی اللّه عنه و أرضاه، و جعل الجنّة مأواه.

۲۲۲۶- الحاج محمد تقی المشهدی المشهور ببوست جلاب

من أفاضل تلامذة المولی رفیع الجیلانی المشهدی، جامع للعلوم، و حاو للفنون، فاضل ذو قوّة و أناة، و له الحظّ الکامل فی کلّ علم.

---

(۱) المآثر و الآثار/ ۱۷۸.

(۲) تتمیم أمل الآمل/ ۸۳، بتصرّف.

قال الشیخ عبد النبی: و قد حضرت تدریسه، و کان جامعا للعلوم، و کان لأستاذه الاعتماد التامّ علیه و حتّی بالرجوع إلی الفتوی إلیه. و کان یمضی کلّ ما یفتی به بمجرّد رؤیته لخطّه. انتهی ملخّصا[۳۳۶].

۲۲۲۷- السید میر محمد تقی المشهدی الموسوی

عالم عامل، تقی نقی، وفیّ صفی، من مشاهیر علماء عصره.

توفّی فی سنة ۱۱۴۰ (أربعین و مائة بعد الألف)، رضی اللّه تعالی عنه.

و لا أعرف منه أکثر من ذلک.

---

[۳۳۵] (۲) تتمیم أمل الآمل/ ۸۳، بتصرّف.

[۳۳۶] (۱) تتمیم أمل الآمل/ ۸۷.

۲۲۲۸- السيد محمد تقى المشهدى المشهور بمير شاهى

بمعنى السيد محمد تقى الذى سافر إلى ملاقاة الشاه سلطان حسين الصفوى. و قد ذكرنا القصّة فى ترجمة سميّه المير خدائى المذكور قبله.

كان هذا السيد من العلماء العرفاء الزهّاد المجاهدين، و له كرامات و مقامات عند أهل المشهد المقدّس الرضوى. و لمّا جاء ابن نادر شاه لفتح ما وراء النهر إلى المشهد المقدّس بأمر والده نادر، و أراد الخروج من البلد، راح إلى السيد و التمس منه الدعاء فى النصرة على أهل ما وراء النهر، فقال له: إن كنت تروح للّه فإنّ اللّه ناصرك، و إلا فلا تصل إلى مطلوبك.

و قد رأى المير فتاح المراغى فى حقّ السيد رؤيا حكاها فى كتابه رياض الفتوح المنظوم، و منها يعلم جلالة قدر السيد المذكور.

توفّى سنة ۱۱۵۰ (خمسين و مائة بعد الألف)، و دفن عند مقبرة قتلكاه فى جوار قبر سميّه المذكور قبله، رحمة اللّه عليه.

---

(۱) تتميم أمل الآمل/ ۸۷.

۲۲۲۹- الآقا محمد تقى الهمدانى

فاضل عجيب، و عالم غريب، مكفوف العينين، و هو يدرّس كتب الحكمة، و يوضّح المسائل العويصة، و يحلّ الإشكالات الواردة، و يدفع الإيرادات، و يورد من عنده الإيرادات الواردة الجيّدة.

لم يكن له نظير، و هو فى عصر صاحب تتميم الأمل الشيخ عبد النبى القزوينى، قال: و قد تشرّفت بخدمته، و رأيته كما وصفته، و ذكر نحو ما ذكرناه[۳۳۷].

۲۲۳۰- السيد المير محمد تقى بن أبى الحسن الحسينى الاسترابادى

من أجلّاء علماء عصره، من جبال العلم.

له:

۱- تذكرة العابدين فى الفقه.

---

[۳۳۷] (۱) تتميم أمل الآمل/ ۸۸- ۸۹.

٢- رسالة فى وجوب الجمعة.

٣- رسالة فى شرح خطبة الشرائع.

و غير ذلک.

٢٢٣١- الشيخ محمد تقى بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس الكاظمى

كان عالما فاضلا، فقيها أصوليا، أديبا شاعرا ناثرا، رئيسا من بيت رفيع فى العلم و الرئاسة.

---

(١) تتميم أمل الآمل/ ٨٨- ٨٩.

كان قد هاجر إلى النجف لتحصيل العلم، و قرأ على علماء العصر حتى أخذ فى التصنيف، و كتب شرحا مبسوطا على أوائل كتاب الطهارة، من كتاب قواعد العلّامة.

فتوفّى أبوه الشيخ حسن (ره) سنة ثمان و تسعين و مائتين بعد الألف، و كان له خمسة أولاد ذكور، أهل علم و فضل. و كان أفضلهم و أعلمهم الشيخ محمد تقى الدين، فطلبوه. فجاء إلى وطنه، و قام مقام أبيه فى التدريس و القضاء و الإصلاح بين الناس. و كان حسن الأخلاق، حسن المحاضرة، ذا جلالة و وقار و سكينة، غير أنه قليل الاعتناء بالأمور، لا يحفل برضا الناس و لا بسخطهم. و لهذا لم تستقم له الأمور حسبما يريد و ترک فى آخر أمره القضاء، و أرجعه إلى أخيه الشيخ محمد أمين، و هو رجل متقن عارف بمواقع الأمور، حسن السياسة.

و توفّى سنة ١٣٣۴.

و كان له أخ ذو فضل أكبر من الشيخ محمد أمين اسمه الشيخ باقر، اختصر رسائل المرتضى، و كتب فى ردّ العامّة كتابا مبسوطا حسنا، غير أنه لم يكن يتصدّى للأمور.

و توفّى رحمة اللّه عليه سنة ١٣٢۶.

و كانت وفاة الشيخ محمد تقى سنة ١٣٢٧، و قام مقامه ولده الأكبر الشيخ عبد الحسين، و كان من تلاميذ الآخوند صاحب الكفاية، و له شرح على المجلّد الأول منه، و توفّى سنة ١٣٣۶، و كان أخوه الشيخ على أيضا من الفضلاء و المحصّلين، و ربّما كان أرجح منه فى العلميّة.

اشتغل فى سامراء سنين طويلة، لكنّه توفّى قبل أخيه المذكور حدود سنة ١٣٣١، رحمهم اللّه تعالى.

۲۲۳۲- سید محمد تقی بن السید حسین بن السید دلدار علی النصیرآبادی اللکنهوری

عالم فاضل، فقیه محدّث، أصولی مفسّر، جامع کامل، من بیت جلیل، قدیم فی العلم و الجلالة، أبوه من أئمّة علم الفقه و الکلام، و جدّه إمام أئمّة الکلام، و شیخ الفقه و الأصول، و مؤسّس أساس الأصول، و عمّه سلطان العلماء علی الإطلاق.

و بالجملة، قرأ السید محمد تقی علی أبیه و عمّه حتّی فرغ و کمل و اشتغل فی التصنیف، و کتب فی الفقه و التفسیر. و کان المرجع العام فی البلاد الهندیّة بعد أبیه و عمّه.

و خلّف السید شمس العلماء السید ابراهیم، عالم فاضل مصنّف، جاءنا بسامراء، و توجّه منها إلی زیارة المشهد الرضوی، و منها رجع إلی بلده، کان إمام الجمعة و الرئیس المرجع فی لکنهور، و مات بعد رجوعه من خراسان بمدّة یسیرة، رحمة اللّه علیهم جمیعا[۳۳۸].

۲۲۳۳- الآخوند مولی محمد تقی بن حسین علی الهروی

من مشاهیر فضلاء العصر. کان من تلامذة الشیخ محمد تقی صاحب الحاشیة، و الحاج الکرباسی، و السید حجّة الإسلام صاحب مطالع الأنوار الرشتی، و الشیخ صاحب الجواهر.

رأیته فی کربلاء یدرّس الریاض و الفصول و أمثالها من کتب السطوح. و کان فضله أکثر من ذلک، لکنّه خلط و تلمذ علی بعض

---

(۱) فی الذریعة ۱/ ۴۴۲، أن العلامة محمد تقی الهروی توفی سنة ۱۲۸۹ ه.

سادات رؤساء الفرقة الضالّة المحدثة فی کربلاء، و شارکه فی العقیدة الفاسدة علی الظاهر، و بالغ فی الثناء علیه، فهجره العلماء و طلبة العلم، فلم یترتّب علی وجوده أثر، و انحصر تدریسه ببعض أولاد رؤساء الفرقة المحدثة بکربلاء المتسمیّة بالشیخیّة، و إلّا فهو من أفاضل العصر فی سائر العلوم، معقولها و منقولها، کثیر التصنیف فی سائر الفنون.

و قد ذکر نفسه فی خاتمة کتابه نهایة الآمال فی کیفیة الرجوع إلی علم الرجال. قال: مولدی کان فی شهر رمضان المبارک من العام السابع عشر بعد الألف و مائتین فی بلدة هرات، و عشت فیها ثمانی عشرة سنة تقریبا مشتغلا فی أکثرها بالعلوم العربیّة، و علم الحساب، و غیره. ثمّ هاجرت منها إلی بلدة أصفهان، و بقیت فیها ستا و ثلاثین سنة تقریبا، و لکن سافرت فی تلک المدّة مرّتین إلی مشهد مولانا الرضا علیه السّلام، و ثلاث مرّات إلی مشاهد أئمّتنا علیهم السّلام بالعراق، و بعد تلک المدّة سافرت

---

[۳۳۸] (۱) فی الذریعة ۱/ ۴۴۲، أن العلامة محمد تقی الهروی توفی سنة ۱۲۸۹ ه.

إلى المشاهد المشرّفة المذكورة، و هذا اليوم الذى هو يوم تحرير هذه الكلمات، و هو اليوم الثالث من شهر ذى القعدة الحرام من السنة التاسعة و السبعين بعد الألف و مائتين من الهجرة النبويّة، صلّى اللّه على مهاجرها و عترته الذين هم سادات البرية ما لا يحصى من الصلاة و التحيّة، يقرب من ثمانى سنين إنّى مجاور لمشهد مولانا ولى ربّ العالمين أمير المؤمنين، صلوات اللّه عليه و على ابن عمّه و على زوجته و أولاده الأئمّة المعصومين، خلّدنى اللّه فى جواره أبد الآبدين، و حشرنى معه بمحمد و آله الطاهرين.

و كنت فى جميع أزمنة المجاورة و غيرها من أزمنة المهاجرة مشتغلا أيضا بالعلوم العقليّة و النقليّة تدرّسا أو تدريسا، و تأليفا و تصنيفا، حتّى برزت منّى بفضل اللّه تعالى عدّة من الكتب و الرسائل و حواشى و أجوبة المسائل، فمنها:

١- حواش على خلاصة الحساب، و هى أول ما صنّفت، و سمّيتها بتوضيح الحساب.

٢- الحديقة النجفيّة المعلّقة على شرح اللمعة الدمشقيّة، و قد برز مجلّد كلّه فى شرح ديباجتها من أولها إلى كتاب الطهارة، و مجلّد آخر من أول كتاب المتاجر إلى آخره، و ثالث معلّق على كتاب الإجارة و الوكالة و الشفعة و الإقرار و جملة من الغصب، ثم كتبت إلى آخر الغصب.

٣- حواش على الرياض، من أول الطهارة إلى الغسل، و كتبت بعد ذلک من الغسل إلى آخر تكفين الميّت، و كتبت أيضا حواش على ميراث الرياض من أوله إلى آخره.

۴- حواش متفرّقة على منهاج المحقّق الأستاذ، يعنى الحاج محمد إبراهيم الكرباسى.

۵- مسائل مبسوطة معلّقة على صوم المنهاج المذكور.

۶- تلخيص تحفة الأبرار التى ألّفها سيدنا الأجلّ رئيس الأكابر و الأصاغر، مولانا السيد محمد باقر أعلى اللّه مقامه فى أحكام الصلاة، بالفارسيّة، حاوية للفروع و الأدلّة.

و منها ما علّقته بالعربيّة على هذا التلخيص و سمّيته ب:

٧- كاشف الأستار فى شرح تلخيص تحفة الأبرار.

و منها:

٨- عيون الأحكام، و قد برز منها الطهارة و الصلاة على وجه الاختصار من غير ذكر الأدلّة و تكثير الفروع.

٩- طريق النجاة، و هو مثل العيون، إلّا أن هذا بالفارسية و العيون بالعربيّة.

۱۰- جملة من المسائل فی الصوم و الزکاة و غیرها من أجوبة المسائل بالفارسیّة أیضا، إلّا بعضها.

۱۱- رسالة فارسیّة فی مناسک الحج.

۱۲- رسالة فیمن صلّی کلّ واحدة من الصلوات بوجه بوضوء رافع، ثم انکشف له فساد أحد الوضوءات.

۱۳- رسالة فی المیراث.

۱۴- رسالة فی عرق الجنب من الحرام.

۱۵- رسالة أخری فی الطلاق بعوض.

۱۶- رسالة أخری فی قواطع السفر من إقامة عشرة أیام، و مضی ثلاثون یوما متردّدا، و الوصول إلی الوطن، و لکنّها کانت غیر تامّة.

و تمّت بحمد اللّه و صارت رسالة جیّدة.

۱۷- رسالة أخری فی إیضاح ما فی بحث الزوال من الروضة البهیّة.

۱۸- رسالة أخری فی العدالة.

۱۹- کتاب لوامع الفصول فی شرح مبادیء الأصول، و هو کتاب مبسوط، و لکنّه لیس بتام الأبواب و الفصول، إلّا إنی رتّبت کثیرا من مباحثها المتشتتة رجاء لأن ینتفع بها الناظرون.

۲۰- کتاب فی علم الأصول، نتائج الأفکار التی استوفیت فی کلّ مسألة منها جمیع ما فیها من الأقوال حسبما تیسّر مع الإشارة إلی جملة من القائلین بها، و قد وضعتها غالبا فی جداول لتکون أسهل تناولا.

۲۱- کتاب المقاصد العلیّة فی تنقیح جملة من الأدلّة الشرعیّة.

۲۲- کتاب المشارع، و قد برز منه المبادیء اللغویّة، و المبادیء الأحکامیّة، و بعض مباحث الأمر.

۲۳- تعلیقات علی حواشی المدقّق الشیروانی علی المعالم.

۲۴- رسالة فی نفی حجیّة مطلق الظن.

۲۵- رسالة فی تحقیق معنی الألف و اللام.

۲۶- رسالة أخری فی تعارض المقرّر و الناقل.

۲۷- رسالة أخری فی التعادل و التراجیح، و قد تمّت بعون اللّه تعالی.

و قد جعلت رسالة المقرّر و الناقل جزءا منها، و المجموع جزءا من کتاب المقاصد العلیّة.

۲۸- رسالة أخری فی معنی أصالة الإمکان.

۲۹- رسالة أخری فی أن تعارض المطلق و المقیّد إلی کم یرتقی.

و هاتان بطریق السؤال و الجواب.

۳۰- رسالة فی شرح عبارة من کتاب شرح الأسباب فی الطب فی ترکیب الأخلاط.

۳۱- التفسیر المسمّی بخلاصة البیان فی حلّ مشکلات القرآن.

۳۲- ما لخّصته من تفسیر آیة الکرسی لسیدنا الأستاذ الأجلّ الجامع لدقائق العلوم، و سرائر الأحکام المسمّی بما لقّب به سابع الأئمّة الأعلام، علیهم سلام اللّه الملک العلّام.

۳۳- ما جمعته من إفاداته رحمه اللّه فی الدرس و غیره من الفوائد الشریفة و الفرائد اللطیفة، و سمّیتها بالدرر المنثورة.

۳۴- فوائد أخذتها من تحقیقاته الصادرة عنه فی مواضع متفرّقة أو من ألسنة بعض المعتمدین من تلامذته، و سمّیتها بلطائف الفوائد.

۳۵- کتاب الأربعین الذی أرجو أن أجمع فیه أربعین حدیثا من الأخبار المشکلة المتعلّقة بالتوحید و النبوّة و الإمامة و المعاد مع بیان و شرح لها علی حسب ما ساعدنی الزمان، و الحمد للّه الذی وفّقنی لإتمامه فی سنة ثلاث و ثمانین بعد الألف و مائتین.

۳۶- ما جمعته من الأخبار فیما یتعلّق بالموت و البرزخ و الجنّة و النار، و فی مقتل أبی عبد اللّه علیه السّلام، و فی أحوال سیدتنا فاطمة الزهراء و مولانا الحسن المجتبی علیهم السّلام، و أرجو من اللّه أن یوفّقنی لإتمامه علی أحسن وجه.

و الحمد للّه الذى وفّقنى لإتمامه بضمّ أحوال النبى و سائر الأئمّة عليهم السّلام. و قد تمّ فى سنة تسعين بعد الألف و مائتين، و سمّيته بالسبع المثانى.

۳۷- ما جمعته بالفارسيّة فى أحوال سيد الشهداء، و سمّيته بالمناقب الحسينيّة.

۳۸- خطب عربيّة و أشعار فارسيّة فى مرثيّته أيضا.

۳۹- شرح القليل من دعاء أبى حمزة الثمالى.

۴۰- مجالس عديدة لذكر آيات و أخبار فى المواعظ و النصائح.

۴۱- الرسالة المسمّاة بتنبيه الغافلين فى ذكر جملة من الأخبار المتعلّقة بمولانا و إمامنا صاحب الزمان عجّل اللّه تعالى فرجه و ببعض أحوال الشيعة، و المقصود منها ردّ الفرقة المستحدثة البابيّة حيث تمسّكوا لترويج باطلهم بجملة من تلك الأخبار.

۴۲- رسالة وجيزة فارسيّة فى ردّ تلك الفرقة التى خرجت عن ربقة الإسلام، و تصدّت لمحو الشرائع و الأحكام، قطع اللّه أدبارهم، و محا عن وجه الأرض آثارهم.

ص: ۲۸۳

۴۳- هذا الذى ألّفته فى علم الرجال، و قد فرغت منه فى شهر ذى القعدة الحرام، كما تقدّمت الإشارة إليه.

و قد ألّفت بعد ذلك أشياء أخر أيضا، منها:

۴۴- حواش على قوانين الفاضل القمّى من أول الأدلّة العقليّة إلى آخر الاستصحاب.

۴۵- رسالة فى التنجيز و التعليق و فى الشرط الواقع فى العقود و غيرها.

۴۶- تعليقات على نجاة العباد لشيخنا الأستاذ صاحب جواهر الكلام.

۴۷- تفسير قوله تعالى: فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى (۹)[۳۳۹].

۴۸- شرح بالفارسيّة لحديث همام الوارد فى بيان وصف المؤمن.

و أسأل اللّه الرؤوف الرحيم أن يجعل بلطفه العميم جميع ما صدر منّى من هذه المؤلّفات و غيرها من الأعمال خالصة لوجهه الكريم، و إلّا فالإخلاص فى الأعمال فى غاية الصعوبة و نهاية الإشكال[۳۴۰] ... إلى أن قال: و قد فرغت من تحرير هذه الكلمات

---

[۳۳۹] (۱) سورة النجم/ ۹.

يوم الجمعة ثانى عشر شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة تسع و سبعين بعد الألف و مائتين، و أنا المؤلّف المذنب الجانى محمد تقى بن حسين على الهروى، عفا اللّه عنه و حشره مع ساداته الأئمّة المعصومين، سلام اللّه عليهم أجمعين. انتهى.

نقلته من خطّه بيده[٣٤١].

---

(١) سورة النجم/ ٩.

(٢) نهاية الآمال فى كيفيّة الرجوع إلى علم الرجال/ ٢٥٧- ٢٦٠.

(٣) لم نجد هذا النص، لأن النسخة التى بين أيدينا كتبت سنة ١٢٨٦ ه، كما ورد فى ص ٢٦١.

و توفّى فى سنة ١٢٩٩ (تسع و تسعين و مائتين بعد الألف)، فيكون قد ناهز التسعين لأن تولّده كان سنة سبع عشرة بعد المائتين و الألف.

و كان رجلا قصيرا دميما نحيفا، أبيض اللون، كثيف اللحية، حسن المحاضرة، كثير الأدب، لا يترك الجلسة على ركبتيه و لو طال المجلس ما طال.

كان له أولاد مستقيمى الطريقة جاءوا بكلّ مؤلّفاته و مصنّفاته إلى سيدنا حجّة الإسلام الميرزا فى سامراء، و كانت موضوعة فى باغجة كلّها كراريس، و لا أدرى ما صنع الدهر بها.

٢٢٣٤- السيد محمد تقى بن المير رضا الحسينى الموسوى القزوينى

كان والده معاصرا للعلّامة المجلسى صاحب البحار. و يظهر من بعض مصنّفات. صاحب الترجمة أنه من العلماء الأجلّة، و أهل العلم بالمعارف الحقّة و الحديث، و غيرها.

له:

١- كتاب فى الحديث.

٢- كتاب فى الأدعية و الأذكار.

---

[٣٤٠] (٢) نهاية الآمال فى كيفيّة الرجوع إلى علم الرجال/ ٢٥٧- ٢٦٠.

[٣٤١] (٣) لم نجد هذا النص، لأن النسخة التى بين أيدينا كتبت سنة ١٢٨٦ ه، كما ورد فى ص ٢٦١.

۳- کتاب حجّة النواصب.

و غیر ذلک.

و هو أبو أسرة من العلماء منهم العلّامة الحاج سید محمد تقی بن المیر مؤمن بن صاحب الترجمة الآتی ذکره و ذکر أولاده و أحفاده.

انتهی.

ص: ۲۸۵

۲۲۳۵- السید محمد تقی بن السید رضا بن السید بحر العلوم المهدی الطباطبائی النجفی

رأیت له مجلّدا فی أصول الفقه بخطّه. کان سید علماء عصره، و رئیس مصره. و یکفیک ما قاله السید العلّامة أخوه السید علی فی آخر رسالته فی میراث الزوجة الموضوعة فی آخر المجلّد الأول من کتابه البرهان القاطع ما لفظه: و حین وصل تحریر هذه الرسالة إلی هذا المقام فاجأتنی رزیّة تذیب الصخر فجعتها، و هی ورود نعش أخ لی شقیق شفیق، کان لی ظهرا ظهیرا، و کهفا منیعا، بل کان جلّ أهل الحمی فی کنفه آمنین، و فی ظلّه راقدین، لجلالة قدره، و عظم شأنه، و نفوذ أمره.

قصد زیارة مولانا أبی عبد اللّه الحسین علیه السّلام فصادف أجله فی ذلک المشهد الشریف لیلة الواحد و العشرین شهر رمضان المبارک، لیلة وفاة مولانا أبی الحسن علیه السّلام، و نقل إلی الغری حیث أنه مسقط رأسنا، و مدفن أسلافنا، و دفن لیلة الثالثة و العشرین لیلة القدر الأعظم.

و هذه المصادفة من إحدی سعاداته، دفن بجنب جدّنا بحر العلوم (أعلی اللّه مقامه)، و هو إذ ذاک بلغ السبعین من عمره، فاقنی فی العمر خمس سنین، فأنا الیوم بالغ خمسا و ستین سنة، و اللّه مقدّر الآجال.

و من دهشة هذه الرزیّة لم یبق لی صفو الخیال فأقصرت القلم عن الجری فی المجال کما قصرت خطوای من عظم المصیبة و شدة الحال، و ما صبری إلّا باللّه علیه توکّلت و إلیه أنیب. حرّره الأقل علی آل بحر العلوم الطباطبائی فی الرابع و العشرین من شهر رمضان سنة ۱۲۸۹ (تسع و ثمانین و مائتین و ألف). انتهی[۳۴۲].

---

(۱) البرهان القاطع ۱/ ۴۲۴.

ص: ۲۸۶

---

[۳۴۲] (۱) البرهان القاطع ۱/ ۴۲۴.

و قال السيد الفاضل ابن عمّنا السيد محمد على بن أبى الحسن الموسوى فى اليتيمة بعد ما ذكر السيد رضا بن بحر العلوم ما لفظه: و أمّا فروعه فأولهم السيد السند و الكهف المعتمد الحاوى شمائل جدّه، و من بلغ الغاية من الورع و الفضل بجدّه. و لقد حاز ما حازه أبوه و زيادة، و نال من النشأتين السعادة، فهو أيضا جليل فى الأنظار مواظب على الطاعات فى الليل و النهار، رئيس فى بنى الأعصار، ما على يده يد من جميع ملوك الأبد، و كلّ من فى العلم قد اجتهد، ذو أخلاق يقصر عن أن يحكيها النسيم و برّه عميم للشارد و الوارد، و لم يزل ربعه كعبة للوفّاد، و منية للقصّاد، رفيع القدر و الجاه عند الملوك و أرباب الدولة، ذو همم عليا، و شيم لا تحصيها يد الإحصاء باستقصاء. ما حاتم الطائى إلّا حقير لديه، و ما معوّل المسلمين فى الشدائد إلّا عليه، أدامه اللّه .. إلى آخر ما قال[٣٤٣].

كان السيد محمد تقى صهرا للسيد العلّامة المير سيد على صاحب الرياض، تزوّج ابنته و أولدها السيد على نقى المعروف بآقا كوجک، قتل فى كربلاء. كان جاء للزيارة من النجف، و كان جالسا فى المجلس العام، جاءه نجفى خبيث فضربه ببندقية فى ورود فقتله، و حمل إلى النجف. و أيضا كان فى شهر رمضان بعد موت أبيه بسنين قليلة ثلاثة أو أربعة.

و السيد حسن كان سكن كربلاء، و كان فاضلا مصنّفا، مات سنة الطاعون فى النجف الأشرف، و هى سنة ١٢٩٨.

و السيد الفاضل الكامل السيد محمد الماضى ترجمته عن قريب، رحمة اللّه عليهم.

---

(١) اليتيمة ٢/ ١٦١.

٢٢٣٦- الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية بن عبد الرحيم

من ولد ميرزا مهدى الذى أرسله نادر شاه و عمّر بالكاشى صحن الحرم الحيدرى، و اسمه موجود على الكاشى.

و كان الميرزا عبد الرحيم فى إيوان كيف، إحدى قرى طهران من جهة خراسان. و كان فيها حاكما من قبل السلطان، ثمّ أدركته السعادة فترک و جاور بالأهل و الأولاد كربلاء، و مدّة فى النجف الأشرف، و اشتغل بالعبادة و الطاعات، و أخذ فى تربية أولاده الشيخ صاحب الترجمة، و الشيخ صاحب الفصول، حتّى صار الشيخ محمد تقى يحضر عالى مجلس المحقّق البهبهانى، و بعده هاجر إلى النجف، و لازم درس السيد بحر العلوم الطباطبائى، و بعدها اختصّ بدرس شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، و انتفع كثيرا من عديله صاحب المقابيس، و زوّجه الشيخ الفقيه الأكبر الشيخ جعفر بنته من غير أن يخطبها، بل ابتدأه بذلک، لأنه الكفء الكريم و الأهل لهذا التكريم.

---

[٣٤٣] (١) اليتيمة ٢/ ١٦١.

و لمّا هاجم النجف الوهابيّة حضر الشيخ مع شيخ الطائفة صهره لدفاعهم، و كان قد عرض له مرض ضعف القلب. و مع ذلک لم يترک الدفاع، و لم يزل قاطنا فی العتبات حتّی قصد زيارة أبی الحسن الرضا عليه السّلام بخراسان و علاج مرضه، فزمت ركائبه إلی إيران، فلمّا وصل إلی أصفهان، و كانت من أعظم مراكز العلم، فكان وروده لأهل العلم أعظم نعمة، فأصرّوا علی إقامته عندهم، فأجابهم و شرع فی التدريس و تهافت عليه أهل العلم تهافت الفراش علی الشمع، و تلقّت تحقيقاته بالعين و السمع، فعادت أصفهان مجمعا للعلماء يشدّون إليه الرحال و هو يدرّس فی المسجد الأعظم مسجد الشاه عباس، و يقيم فيه صلاة الجماعة. و قد سمعت من والدی أن تلامذته بلغوا ما يقرب من أربعمائة.

ص: ۲۸۸

قال: و اتفق أن فتح علی شاه كان فی القصر المتّصل بمسجد الشاه، فلمّا فرغ الشيخ من الدرس خرج الطلّاب فنظر الشاه و إذا بميدان الشاه مملوء من العمائم، فقال: ما هذا الاجتماع من أهل العلم؟ فقيل له: قد فرغ الشيخ محمد تقی من الدرس، و هؤلاء أهل مجلس درسه.

فقال الشاه: لا بدّ من زيارة الشيخ فی داره.

و لم يزل الشيخ ناشرا لأعلام العلم و مروّجا لأهل الفضل، و مربّيا للعلماء حتّی برز من تلامذته عدّة من الأعلام المحقّقين كأخيه صاحب الفصول، و السيد العلّامة المحقّق المير سيد حسن المدرّس أستاذ سيدنا الأستاذ الميرزا، و المولی المحقّق حسين علی التوسركانی، و الشيخ الفاضل الفقيه الشيخ مهدی الكجوری.

و حدّثنی سيدنا الأستاذ العلّامة الميرزا حجّة الإسلام الشيرازی أنه كان يحضر درس الشيخ فی الدرس العمومی، قال: و من كثرة الاجتماع لم أتمكّن من التكلّم مع الشيخ فی مشتبهاتی، فاجتمعت بثلاثة من إخوانی أهل الفهم و قلت لهم: الحال هذه، أفلا توافقوننی علی أن نروح إلی الشيخ و نلتمس منه أن يعيّن لنا وقتا لتقرير بحثه العام حتی نتمكّن من التكلّم معه.

فوافقونی و ذهبنا إلی حضرة الشيخ و التمسنا منه ذلک، و ذكرنا وجه ذلک، فأجابنا و صرنا نحضر الدرسين، و انتفعت حينئذ كثيرا، غير أن القضاء الإلهی لم يساعد علی امتداد ذلک فتوفّی الشيخ قدّس اللّه روحه بعد مدّة قليلة.

قلت: توفّی فی يوم الجمعة عند زوال منتصف شوال سنة ۱۲۴۸ (ثمان و أربعين و مائتين بعد الألف) فی أصفهان، و صلّی عليه صاحب الإشارات الحاج محمد إبراهيم الكرباسی علی ما حدّثنی به والدی، و دفن فی مقبرة تخت فولاذ.

ص: ۲۸۹

كان يروی بالإجازة و غيرها عن شيخه و أستاذه و جدّ أولاده و أحفاده الشيخ الأكبر شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء. و يروی عنه جماعات من تلامذته.

و له من الآثار:

١- هداية المسترشدين فى شرح أصول معالم الدين، و هو المعروف بالحاشية، أخرج هو منه إلى البياض من أوله إلى مبحث المرّة و التكرار فى مجلّد، و آخر إلى مسألة مفهوم الوصف يبلغان خمسة و عشرين ألف بيت.

و أتمّ ولده حجّة الإسلام المفاهيم، و بعض مسائل الأوامر.

و جمع ابن أخته الشيخ محمد من مسوّداته من مسألة الأمر بالشيء إلى مباحث الاجتهاد و التقليد فى مجلّد يقرب من عشرين ألف بيت.

و قال حفيده العلّامة الربّانى الشيخ محمد حسين (قدّس اللّه سرّه) يمكن أن يجمع من بقيّة مسوداته جلدا آخر نحو المجلّد الذى جمعه الشيخ محمد.

قلت: ليته تمّ، فإنه لم ينسج ناسج على منواله حتّى اليوم، قد شحنه بأفكاره التى أبهرت العلماء المحقّقين حتّى كاد أن يكون آية للعالمين. و من تأمّل كنوز عباراته الجامعة، و رموز إشاراته اللامعة، علم أنه قانون فى أصول الفقه و دستور لمن حاول ذلک الفن، و أن فى معناه معنى عن الرجوع إلى ما سواه، و لذا ذكر شيخنا العلّامة المرتضى (ره) أن الشيخ صاحب الحاشية قد أغنانا عن كتابة مباحث الألفاظ.

و له:

٢- كتاب فى الفقه، رأيت كتاب الطهارة منه فى غاية المتانة و التحقيق على نهج حسن يبلغ قدر طهارة المعالم.

ص: ٢٩٠

٣- شرح على طهارة الوافى للمحدّث القاسانى، ذكر فيه تقريرات درس أستاذه السيد بحر العلوم.

۴- رسالة فى فساد الشرط الشائع، درجه فى صكوک المبايعات من ضمان البائع لو ظهر المبيع مستحقا للغير لردّ الثمن للترديد و التعليق.

۵- رسالة فارسيّة لعمل المقلّدين.

۶- رسالة فى عدم مفطّريّة التتن، فارسيّة، ردّ فيها على بعض معاصريه.

و لم يعقّب من الذكور إلّا ولده حجّة الإسلام محمد باقر المتقدّم ذكره آنفا، قد جعل اللّه البركة فى عقبه و ذراريه، زادهم اللّه فضلا و علما.

٢٢٣٧- الميرزا محمد تقى بن الميرزا عبد اللّه المشهدى الخراسانى

كان عالما فاضلا مدرّسا فى مدرسة الحضرة الرضويّة، معروفا بالفضل و الأدب، له أرجوزة فى الفقه، و أخرى فى النحو، و هما من آثاره الباقية.

توفّى سنة ثمانين و مائتين بعد الألف.

و هو أبو الميرزا عبد العلى المنجّم‌باشى الخراسانى الأستاذ الماهر المعاصر المصنّف فى أعمال المواليد كتبا عديدة.

٢٢٣٨- الشيخ محمد تقى بن على الدزفولى

نزيل طهران.

كان عالما فاضلا أديبا كاملا، خبيرا بالحديث و المعقول، من

حسنات عصر السلطان ناصر الدين شاه، مقرّبا عنده، اتخذه صاحبا و أنيسا، فلقّب منه بملّاباشى، و هو الذى ترجم له غاية المرام للعلّامة التوبلى البحرانى بالفارسيّة، و أكمل بحسن تتبّعه ما نقص من عدد بعض الأبواب من الأحاديث و سمّاه كفاية الخصام، و طبعه السلطان المذكور على الحجر بطهران، و أوقفه وقفا عاما.

و فى سنة ١٢٩١ أرسله السلطان المذكور مع كتاب كتبه إلى الشيخ الأوّاه الحاج شيخ جعفر التسترى (طاب ثراه) يلتمس منه الرجوع إلى تستر حيث أنه خرج منها تنفّرا عن عمّ السلطان حشمة الدولة، فجاء حتّى وصل الكاظميّة. و كان سيدنا الأستاذ يومئذ بالكاظميّة، جاء من النجف بقصد سامراء، و هى سنة هجرته، و كنت ذات يوم بحضرته، إذ ورد صاحب الترجمة، فلمّا استقرّ به المجلس ذكر أن السلطان أرسله لذلک، و قال: حيث إنّى حامل كتاب رئيس الدولة إلى جناب الشيخ أحبّ أن أكون حاملا أيضا كتاب رئيس الملّة فى ذلک.

فقال سيدنا الأستاذ: إن الشيخ رجل عظيم لا ينبغى لنا أن نعيّن تكليفا بالرجوع، فما أجابه إلى الكتابة، كما إن الشيخ ما أجاب السلطان فى الرجوع.

٢٢٣٩- الميرزا محمد تقى بن الميرزا على محمد النورى الطبرسى

المعروف بالعلّامة النورى، والد العلّامة النورى صاحب المستدرک.

كان عالما محقّقا مؤسّسا ربّانيا من فحول العلماء المروّجين للشرع، و المجدّين فى إعلاء كلمة الحق، لم يصل أحد من المتأخّرين

إلى ما كان عليه من الجدّ بالقلب و اليد و اللسان، بحيث صار يضرب به المثل فى ترويج الدين كما نصّ عليه ابنه العلّامة، قال: و كم له رحمه اللّه من اللّه تعالى ألطاف خفيّة، و مواهب غيبيّة، أعظمها أن والده و جميع أقربائه كانوا من حواشى السلطان و أعوانه على الظلم و العدوان، و كانوا يستخدمونه فى شغل الحساب، و ثبت الدفاتر، فحبّب اللّه تعالى إليه العلم، و اجتناب الجرائر، فكان يهرب منهم إلى المدارس، و محافل أهل العلم، فيجذبونه منها، ثم يفرّ ثانيا إلى أن ضاق به الأمر، فهرب إلى أصفهان، و توقّف فيها سنين، و تلمذ على جماعة من علماء أصفهان، منهم الحكيم المعروف المولى على النورى.

ثمّ سافر إلى العتبات، و قرأ على السيد السند السيد محمد المجاهد ابن المحقق السيد صاحب الرياض، و رجع فارغا إلى وطنه، و اشتغل بالتأليف، و ترويج الشرع المنيف.

و لمّا بلغ ثلاثين جمع بين التحقيق و سرعة الكتابة و الزهد التام، و البحث و القضاء بين الناس. و ليس فى بلوک نور عالم سواه، و توجّه إلى نظم أمور الطلّاب بحيث صاروا فارغين عن همّ المعاش، و هم ينيفون على ثلاثمائة، كان يقدّمهم على أهله و عياله، و أخذ فى تعليم العوام المسائل الأصوليّة و الفروعيّة، و غير ذلک من سنن الشرع، و شعائر الدين.

و له من المصنّفات:

١- شرح إرشاد العلّامة فى ثلاثة عشر مجلّدا ضخاما؛ كتاب الطهارة، ثلاثة مجلّدات؛ كتاب الصلاة، أربعة مجلّدات؛ الزكاة و الخمس و الصوم، مجلّد؛ المكاسب، مجلّد؛ الدين و توابعه، مجلّد؛ الإجارة و ما يلحقها، مجلّد؛ الإرث و القضاء، مجلّد؛ الصيد و الأطعمة، مجلّد. و لم تبرز باقى أبواب الفقه.

و العجب أن هذا الكتاب مع استيفاء الأقوال و الأخبار، و كثرة التحقيقات المشحونة فيه، و حسن التعبير، وجودة العبارة، نسخة الأصل منه كمبيضّة غيره.

٢- كتاب المدارج فى أصول الدين، خرج منه المجلّد الأول إلى بحث المشتق فيما يقرب من أربعين ألف بيت. و من المجلّد الثانى قليل من بحث الأوامر.

٣- رسالة فى الفور و التراخى، قريبة من خمسة آلاف بيت.

۴- رسالة فى الرضاع.

۵- رسالة فى جواز هبة المولّى مدّة الزوجة المنقطعة للمولّى عليه.

۶- كتاب كشف الحقائق فى عدم معذوريّة المخطىء فى العقليّات.

٧- هداية الأنام فى مسائل الحلال و الحرام، فى مجلّدين، فارسى.

۸- رسالة فی الصید و الذباحة و الأطعمة و الأشربة.

۹- مخزن الصلاة.

۱۰- کتاب کشف الأوهام فی حلّیّة الغلیان فی شهر الصیام.

۱۱- رسالة فی الإمامة، فارسی، لطیف.

۱۲- رسالة فی الاشتقاق، فارسیّة، للمبتدیء.

۱۳- منظومة تهذیب المنطق.

۱۴- رسالة فی الصوم.

ص: ۲۹۴

۱۵- کتاب (ماتمکده) فی مقتل الحسین علیه السّلام، منظوم و منثور، بالفارسی.

۱۶- مجموعة أشعار فی مجالس التعزیة.

۱۷- مجموع قصائد فی مدح الأئمّة علیهم السّلام.

۱۸- تشویق العارفین، منظوم بالفارسیّة، فی المواعظ و النصائح.

۱۹- مجموع قصائد فی المراثی.

۲۰- أجوبة المسائل، متعدّدة.

و غیر ذلک من الرسائل و الحواشی علی الکتب.

و کان رحمه اللّه حسن المحاضرة، طلق اللسان، حاضر الجواب، لم یغلبه أحد فی المناظرة، و لم تفته أکثر السنن. و کان مستوحشا من اللذائذ و الزینة، متجافیا عن الدنیا الدنیّة، رقیق القلب، باکی العینین، واعظا لغیره بأفعاله و أقواله، داعیا إلی اللّه بمحاسن أحواله، حسن الخلق، جیّد الخطّ، سریع الکتابة، کثیر الحافظة، شدیدا علی الفسّاق و الظلمة. و کان من عذاب اللّه تعالی علیهم فی الدنیا لا یری لهم مالا إلّا أخذه و بثّه فی الفقراء و المساکین.

و كان رحمه اللّه يبعث فى كلّ قرية من قرى تلك النواحى من يعلّم أهلها مسائل الأصول و الفروع و التجويد اللازم، فخرج ببركة وجوده عوامها حتّى أهل زرعها و أهل مواشيها من ظلمات الجهالة إلى أنوار العلم و الهداية، و من غمرات الغفلة و الضلالة إلى مفاوز الرشد و الدلالة.

تولّد رحمه اللّه فى يوم السبت، الحادى عشر من شوال من سنة ١٢٠١ (إحدى و المائتين بعد الألف)، و توفّى فى ربيع الأول من سنة ١٢۶٣ (ثلاث و ستين و مائتين بعد الألف) فى قرية سعادت‌آباد من قرى نور

إحدى كور طبرستان، و نقل جسده إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السّلام، و دفن فى مقبرة وادى السلام. و كنت يوم وفاته من أبناء ثمانى سنين. حشره اللّه تعالى مع الأئمّة الميامين، و أخلف على أهله إلى يوم الدين، و الحمد للّه رب العالمين. انتهى ما فى دار السلام[٣۴۴].

٢٢۴٠- الميرزا محمد تقى بن محب على الشيرازى الحائرى

نزيل سامراء، حجّة الإسلام، مرجع الأنام فى الأحكام، من أجلّ تلامذة سيّدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازى.

عالم عامل فاضل نابع محقّق مدقّق، ذو أنظار عالية فى الفقه و أصوله، كثير الغور فى المطالب الغامضة، و المسائل المشكلة، من كبار أهل العلم بالفقه و الأصول.

و هو اليوم فى سامراء يدرّس من عنده من الفضلاء، و به قوام أمر دينهم و دنياهم، أحد المراجع العامّة فى التقليد.

له:

١- الحواشى على الرسائل العمليّة.

٢- رسالة له أخرى مستقلّة للمقلّدين فى سائر أبواب الفقه.

٣- تحريرات فى الفقه و الأصول استدلاليّة.

۴- حاشية على كتاب المكاسب لشيخنا المرتضى الأنصارى (ره).

---

[٣۴۴] (١) دار السلام ٢/ ٢٨۴- ٢٨۶.

(۱) دار السلام ۲/ ۲۸۴- ۲۸۶.

۵- شرح المنظومة الرضاعيّة للسيد صدر الدين الموسوى العاملى الأصفهانى، قدّس اللّه روحه.

۶- رسالة فى الخلل الواقعة فى الصلاة.

۷- رسالة فى صلاة الجماعة، طبعتا مع حاشية المكاسب.

۸- ديوان شعر فى مدائح الأئمّة عليهم السّلام.

و هو ثقة نقة، تقى نقى، عاشرته سنين تقرب من العشرين، لم أر منه زلّة و لا أنكرت منه خلّة.

و كان بينى و بينه مباحثة مذاكرة اثنتى عشرة سنة، لا أسمع منه إلّا الأنظار الدقيقة، و الأفكار العميقة، و التنبيهات الرشيقة. و قد أحيا اللّه تعالى به جماعة من طلبة العلم، أنامهم فى حماه المنيع، و سهر فى تربيتهم و تكميلهم، جزاه اللّه عنهم خير جزاء المحسنين.

و لولاه لم يسكن فى هذا المشهد الشريف أحد من أهل العلم، و أرجو من اللّه أن يطيل فى عمره الشريف، و يديم له هذا الترويج المنيف، و أن يعزّ به الدين كما أحيا به المؤمنين، و أن لا يرينا فيه مكروها[۳۴۵].

و قد سمعت العلّامة الوالد- طاب ثراه- الثناء على والده الميرزا محب على بالتقوى و القدّس و الربّانيّة، و أنه كان من أهل الورع و الدين، و من عباد اللّه الصالحين، و أنه كان من المجاورين فى الحائر المقدّس، على مشرّفه الصلاة و السلام.

و أنه كان له ابن آخر اسمه الميرزا محمد على سكن شيراز، و هو من أفاضل العصر المسلّمين فى الفضيلة و الاجتهاد، و من مراجع بلاد

(۱) فى معارف الرجال ۲/ ۲۱۵، أنه توفّى سنة ۱۳۳۸ ه.

[۳۴۵] (۱) فى معارف الرجال ۲/ ۲۱۵، أنه توفّى سنة ۱۳۳۸ ه.

شیراز، رحمة اللّه علیه. و هم مع ذلک بیت حکمة و أدب ینظمون الشعر الرائق بالفارسیّة، حتی حضرة صاحب الترجمة، له الشعر الرائق فی أهل البیت.

و أمّا عمّه الحکیم قاآنی فمن مشاهیر شعراء الدنیا. و بالجملة، هم بیت فضل و علم قدیما و حدیثا.

۲۲۴۱- الحاج محمد تقی بن محمد البرغانی القزوینی

المعروف بالشهید الثالث، من أعاظم علماء عصره، و المبرّزین فی المرجعیّة فی التدریس و الفتوی، غیر مدافع.

اشتغل فی أوائل أمره علی علماء قزوین، ثمّ رحل إلی قم و حضر درس المحقّق القمّی صاحب القوانین، فلم یستحسنه. فهاجر إلی أصفهان و أخذ فی قراءة علم الحکمة حتّی صار یباحث کتاب شواهد الربوبیّة لصدر المتألّهین.

ثمّ رحل إلی العراق، و لازم درس السید العلّامة المیر سید علی صاحب الریاض، و قرأ علیه الفقه و أصول الفقه. و بعد ما فرغ من التحصیل جاء إلی طهران، و اشتهر فیها بالفضل و العلم فی زمن حیاة السلطان فتح علی شاه، و حیاة المیرزا المحقّق القمّی.

و بعد مدّة رجع إلی النجف، و أخذ إجازة من أستاذه المیر سید علی، و الشیخ الأکبر الشیخ کاشف الغطاء الشیخ جعفر، و رجع إلی طهران، ثم وقع بینه و بین السلطان فتح علی بعض النقار، فرحل إلی قزوین، و حطّ رحله فیها، فاستوسقت له الأمور، و انقادت له الأعیان و الصدور، و اجتمع علیه أهل العلم، و روّجه رئیس العلماء فی قزوین الحاج مولی عبد الوهاب القزوینی، فعلا أمره، و طار ذکره، و تقدّم علی

کلّ من بها من العلماء لشدّة تقواه، و کثرة تهجّده. کان یقوم من نصف اللیل للتهجّد و البکاء و المناجاة علی الدوام، بحیث لم تفته لیلة.

کان یحفظ مناجاة خمس عشرة لزین العابدین علیه السّلام، فیتهجّد بها فی المسجد الذی کان یصلّی فیه، هذا مع بذله لتمام الهمّة فی ترویج الدین، و قضاء حوائج المحتاجین، و تدریس المشتغلین، و إفتاء السائلین.

و کان واسع الباع فی الفقه، کثیر الاطلاع، تامّ الاستحضار للفتاوی و کلمات الفقهاء، حسن المحافظة، جیّد الوعظ. کان من حسن وعظه یحضر وعظه العلماء، فضلا عن سائر الناس. و کان کثیر التصنیف. صنّف:

۱- عیون الأصول، فی مجلّدین، تعرّض فیه للردّ علی ما فی القوانین غالبا.

۲- کتاب منهج الاجتهاد، و هو شرح علی شرائع المحقّق، تامّ من أول الطهارة إلی الدیات، مبسوط، فی أربعة و عشرین مجلّدا نحو جواهر الکلام، یدلّ علی تمام مهارته فی الفقه.

۳- رسالة فی صلاة الجمعة.

۴- رسالة عملیّة فی الطهارة و الصلاة و الصوم.

۵- کتاب مجالس المتّقین، کتبه باسم السلطان محمد شاه قاجار سنة ۱۲۵۸، یشتمل علی مواعظ و حکم و حلّ بعض الأحادیث، و تفسیر بعض الآیات، و تطبیق ذلک علی مصائب سید الشهداء. لکنّه ذکر فیه أحادیث ضعافا، و فتاوی تفرّد بها مثل جواز قراءة مراثی الحسین علیه السّلام بلحن الغناء مستدلّا علیه بمنام رأی فیه أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول له بجواز ذلک.

و له رحمة اللّه علیه مثل ذلک فی الغرابة کطهارة العصیر العنبی قبل

ص: ۲۹۹

ذهاب الثلثین، و جواز أخذ الحاکم الأجرة علی کتابة الحکم، و جواز صلح المترافعین بینهم، و جواز تولّی المقلّد الصلح و الحلف بین المترافعین، و أمثال ذلک.

و لمّا کانت سنة أربع و ستین و مائتین بعد الألف، ظهرت الفرقة المحدثة فی قزوین، و صار یشدّد النکیر علی من یراودهم، و یکثر فی وجوه إبطال بدعهم، و تزییف کفرهم، فتعادوا له، و دخلوا علیه قبل الفجر و هو فی محرابه فی مسجده، مشغول بنفسه، ساجد لربّه، فضربوه و عدّدوا الضرب و الطعن علیه، فضربوه ثمانی ضربات منها علی رأسه، و منها فی حلقه و صدره، و بقی یومین و مات شهیدا. و أراد أهله حمل نعشه إلی الغری فلم یدعهم أهل قزوین، و دفنوه عندهم. و له بقعة و مزار معظّم یقصدونه للزیارة.

۲۲۴۲- الشیخ محمد تقی المعروف بآقا نجفی

ابن الشیخ حجّة الإسلام الشیخ محمد باقر ابن العلّامة المحقّق الشیخ محمد تقی بن عبد الرحیم الأصفهانی.

کان عالما متبحّرا فی الفقه، و الأصول، و الحدیث، و فنون المعارف، مجدا فی التحصیل و التکمیل و ترویج الدین، علی منهاج أبیه و جدّه. و قد ترجمه ابن أخیه الشیخ الفاضل أبو المجد الکامل الشیخ محمد رضا فی کتابه المترجم بجید الزمن العاطل، مع مبالغة و إطراء.

قال، سلّمه اللّه: الشیخ الإمام، مبیّن الأحکام، و ملاذ الأنام، رئیس الشیعة، و مؤسّس أساس الشریعة، حامل ألویة الإسلام، و فقیه أهل البیت علیهم السّلام، سمی جدّه و حاکیه فی مجده و جدّه، أبو الحسن محمد تقی، أدام اللّه أیّامه، جامع شمل الدین بعد ما حلل الدهر عقده،

ص: ۳۰۰

و أعجوبة الأيام حتّى أذعن الدهر بأنه ما رأى ندّه، أورى به الدين زنده، و أرهف به حدّه، و حكى فى الفخار أباه و جدّه، انتضته يد الشريعة مرهفا باترا، و اكتفت به معينا و ناصرا، فغدا لأصول البدع قامعا، و لأوداج الشرك قاطعا، و غدا لأصناف المكارم حدّا جامعا، و لشكوك البدع مانعا. اقتبس من آيات فضائل أبيه اقتباسا، و غدا لبديع مفاخر جدّه جناسا، قعد على دست الرئاسة و الزعامة، و تحمّل أعباء الإمامة بعد فوت والده العلّامة، فشيّد ما بناه باليراع و السيف، و تمام الربيع الصيف،

إذا مات منّا سيّد قام سيد قؤول بما قال الكرام فعول[٣٤٦]

يميت البدع و المظالم، و يحيى من الدين دواثر المعالم، فعين الدين به الآن قريرة، و مسالك الأفهام بنوره مستنيرة، و الأحكام بعلمه واضحة المسلك و المستند، و قوله المهذّب الحاوى هو الملاذ و عليه المعتمد.

حضر على والده العلّامة مدّة ثمّ سافر إلى العراق، و قرأ على علمائنا منهم حجّة الإسلام و أستاذ الأئمّة الأعلام، الميرزا محمد حسن الشيرازى (قدّس اللّه روحه)، و على الشيخ الفقيه الشيخ مهدى بن الشيخ على بن العلّامة الأكبر كاشف الغطاء، و على خاتمة الفقهاء الشيخ راضى ابن الشيخ محمد، و غيرهم. و اشتغل هناك بالطاعات و المجاهدات الشرعيّة، حتى فتح اللّه عليه من أبواب العلوم المعنويّة.

ثمّ رجع إلى أصفهان و اشتغل بالتصنيف و التأليف و ترويج الدين الشريف من الدرس، و إقامة الجماعة. و قلّده- و والده فى الحياة- جمّ

---

(١) هذا البيت للسموأل، و قد ورد فى ديوانه/ ١٧ من قصيدة تبلغ (٢١) بيتا، و ورد على الشكل الآتى:

إذا سيد منّا مضى قام سيد قؤول إذا قال الكرام فعول

غفير، و باشر الحكومة الشرعيّة، و قام بوظائفها أتمّ قيام، و نفذ أمره على الأمراء و الحكّام، و بلغ من الجلالة و الهيبة و الرئاسة مقاما قلّ ما بلغه رجل فى حياة والده، و اشتهرت كتبه و مصنّفاته، و انتفع بها الأنام، من الخواصّ و العوام، و حضر عليه جمع كثير من الفضلاء، و انتفعوا بدرسه.

و اهتمّ بترويج الدين، و دفع كيد المبدعين، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر غاية الاهتمام.

---

[٣٤٦] (١) هذا البيت للسموأل، و قد ورد فى ديوانه/ ١٧ من قصيدة تبلغ(٢١) بيتا، و ورد على الشكل الآتى:

\s\i\ إذا سيد منّا مضى قام سيدz\ قؤول إذا قال الكرام فعولz\E\E\

ثمّ سافر إلى خراسان قاصدا زيارة الرضا عليه السّلام، و ترتّب على سفره من ترويج الدين، و المنافع العائدة إلى المسلمين شيء كثير، و رجع إلى أصفهان.

و كان يوم وروده يوما مشهودا قلّما رأى الناس مثله.

ثمّ حجّ سنة ١٢٩٨، و معه أخوه الأفضل الشيخ نور اللّه الآتى ذكره الشريف، و ترتّب على سفره أيضا من المنافع الراجعة إلى الإسلام و المسلمين ما لا يحصى، ثمّ رجع إلى أصفهان.

و بعد ما سافر والده العلّامة إلى العراق، قام مقامه فى جميع الوظائف و الأمور من ترويج الدين، و قضاء حوائج المسلمين، و إعانة الضعفاء و المساكين، و الإقامة بواجبات الرئاسة، و فرائض السياسة.

و بعد فوت والده كثر أعداؤه و حسّاده لما كان يتشدّد على المبدعين و الفاسقين من إقامة الحدود و النهى عن المنكر، و قتل من أهل المذهب الجديد جماعة كثيرة، و هدّدوه أيضا كما فعلوا مع والده، فلم يزده إلّا جرأة و شدّة، إلى ما كان سنة ١٣٠٧، حكم على جماعة كثيرة منهم بالقتل، فقتلوا شرّ قتلة مع أنهم كانوا آوين إلى ركن شديد، و أوجب ذلک قضيّة طويلة مشهورة، و أظهرت الضغائن التى كانت فى الصدور مستورة، فمضى بها إلى مقرّ السلطنة طهران، فبقى مدّة حتّى أصلح اللّه ذلک الأمر أحسن إصلاح، و رجع إلى أصفهان

مظفّرا منصورا ما أوجب فعل الأعداء إلّا زيادة جلالته و إعلاء كلمته و تشديد سطوته، و زيادة قدرة و نفوذ أمره إلى أن قال: و له مصنّفات كثيرة يربو عددها على المائة و أكثرها مشهورة، و له تلامذة علماء كثيرون معروفون. و علمه و تقواه و محاسن سجاياه أشهر من أن يذكر.

انتهى موضع الحاجة من كلامه.

و الحقّ أنه كان من الوجودات النافعة، خصوصا فى هذه السنين الأخيرة. و مرض مرض الاستسقاء، و طال مرضه إلى أن توفّى فى شهر شعبان سنة ١٣٣١ (إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف) عن ثمان و ستّين سنة تقريبا، لأن تولّده على الظاهر كان فى حدود سنة ١٢۶٣.

٢٢۴٣- الشيخ محمد تقى بن الشيخ محمد جعفر الشيروانى

عالم فاضل، فقيه محقّق كامل. رأيت له حواشى على المسالک الشهيديّة تدلّ على كمال فضله و تحقيقه و تبحّره، و هو من علماء عصر صاحب البحار.

و قد كان والده المولى محمد جعفر أيضا من أجلّة العلماء، و يأتى ذكره إن شاء اللّه تعالى.

۲۲۴۴- الميرزا محمد تقى بن الميرزا محمد كاظم بن المولى عزيز اللّه بن المولى محمد تقى بن المقصود على المجلسى

المعروف بالماسى، لأن والده نصب فى داخل شباك أمير المؤمنين عند الموضع الذى يعرف بمكان الإصبعين حجر جوهر ألماس قيمته

ص: ۳۰۳

سبعة آلاف تومان، و هو موجود إلى الآن فى مكان الإصبعين، و لهذا لقّب بالماسى.

و كان صاحب الترجمة فى مراتب العلم و العمل فريد عصره.

اشتغل بصلاة الجمعة و الجماعة بأصفهان فى أواخر سلطنة نادر شاه.

و له رسائل عديدة:

كان تولّده سنة ۱۰۸۹ (تسع و ثمانين و ألف).

قال المولى حيدر على المجلسى: و أنا أروى عنه إجازة عن جدّه العلّامة من قبل الأم المولى محمد باقر المجلسى (طاب ثراه). قال:

توفّى فى شهر شعبان سنة ۱۱۵۹ (ألف و مائة و تسع و خمسين)[۳۴۷].

و فى تتميم الأمل: الميرزا محمد تقى الأصفهانى الشمس‌آبادى المشهور بالماسى. كان من الفضلاء المقدّسين، و العلماء المترهّبين، متعبّدا زاهدا ناسكا بكّاء لخوف اللّه، دائم الحزن من عذاب اللّه، متحرّزا عن عقاب اللّه. أقام الجمعة فى أصفهان سنين، و وصل إليهم فيضه حينا بعد حين، و قبر فى مقبرة مولانا محمد تقى المجلسى ما بين الخمسين و الستين[۳۴۸].

و قال تلميذه المتبحّر محمد باقر الشريف الأصفهانى فى كتاب نور العيون فى المظهر الثانى من التنوير العاشر فى ذكر من رأى الحجّة عليه السّلام فى الغيبة الكبرى بعد ما ذكر أنه رأى رسالة بخطّ الفاضل فيمن رآه عليه السّلام، و اسمه بهجة الأولياء، و لم يتمّه حتّى توفّى، ما لفظه: إن الميرزا المزبور المبرور ابن ابن أخى العلّامة مولانا محمد باقر المجلسى،

---

(۱) أنساب خاندان مجلسى/ ۲۶۱.

---

[۳۴۷] (۱) أنساب خاندان مجلسى/ ۲۶۱.

[۳۴۸] (۲) تتميم أمل الآمل/ ۸۲- ۸۳.

(۲) تتميم أمل الآمل/ ۸۲- ۸۳.

ص: ۳۰۴

و سبطه من بنته، و كان عالما فاضلا ورعا ديّنا. و كان فى الزهد و العبادة وحيد عصره، و فى الفقه و الحديث مرجع الطلّاب.

و بالتماس جماعة من الفضلاء، و الأعيان، تولّى صلاة الجمعة فى المسجد الجديد العباسى بأصفهان مع احتياط تام. و كان يخطب بخطب بليغة فصيحة، و كان لا يفتر من البكاء حين الخطبة بلحظة.

و قد قرأت عليه كثيرا من الأحاديث و الأدعية.

و توفّى سنة ۱۱۵۹ (ألف و مائة و تسع و خمسين)، و بعد فوته أصاب أصفهان حوادث كثيرة. انتهى ما قاله فى الفيض القدسى[۳۴۹].

۲۲۴۵- الشيخ آخوند مولى محمد تقى بن مولى مقصود على المجلسى

و رأيت بخطّه الشريف فى آخر شرحه العربى للفقيه هكذا: و قد وقع الفراغ فى شهر اللّه الأصب رجب، لسنة أربع و ستين بعد الألف من الهجرة، على يد مؤلّفه، أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الغنى محمد تقى مجلسى العاملى النطنزى الأصفهانى. انتهى.

و قال فى أول شرحه الفارسى للفقيه محمد تقى بن العلى الملقّب بالمجلسى: و ستعرف وجه النسبة إلى العامليّة أنها من قبل الأمّهات، و قد ذكره فى الأصل[۳۵۰].

و ذكره الفاضل الأردبيلى فى جامع الرواة و هو من معاصريه، قال:

محمد تقى بن مقصود على الملقّب بالمجلسى، وحيد عصره، فريد

---

(۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۱۹- ۱۲۰.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۲۵۲.

ص: ۳۰۵

---

[۳۴۹] (۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۱۹- ۱۲۰.

[۳۵۰] (۲) أمل الآمل ۲/ ۲۵۲.

دهره، أمره فی الجلالة و الثقة و الأمانة و علوّ القدر و عظم الشأن و سموّ الرتبة و التبحّر فی العلوم أشهر من أن یذکر، و فوق ما تحوم حوله العبارة، أورع أهل زمانه و أزهدهم و أتقاهم و أعبدهم. بلغ فیضه دینا و دنیا لأکثر أهل زمانه من العوام و الخواص، و نشر أخبار الأئمّة علیهم السّلام بأصفهان.

له تألیفات منها:

۱- شرح عربی علی من لا یحضره الفقیه.

۲- شرح فارسی علیه أیضا.

۳- کتاب حدیقة المتّقین.

۴- شرح علی بعض کتاب التهذیب.

۵- رسالة فی أفعال الحجّ.

۶- رسالة الرضاع.

قال: توفّی- قدّس اللّه روحه الشریف- سنة ۱۰۷۰ (سبعین بعد الألف)، و له نحو من سبع و ستّین سنة. انتهی[۳۵۱].

و حکی العلّامة النوری عن مرآة الأحوال للآقا أحمد أنه قال فی أثناء ترجمته للتقی المجلسی: و بعد فراغه من التحصیل أتی إلی النجف الأشرف، و اشتغل بالریاضات، و تهذیب الأخلاق، و تصفیة الباطن، حتی صار متّهما بالتصوّف، تعالی عن ذلک علوّا کبیرا.

و یستفاد من شرحه للجامعة الکبیرة أنه فاز بسعادة لقاء صاحب الأمر علیه السّلام فی الیقظة و المنام. انتهی[۳۵۲].

---

(۱) جامع الرواة ۲/ ۸۲.

(۲) مرآة الأحوال/ ۱۰۱.

---

[۳۵۱] (۱) جامع الرواة ۲/ ۸۲.

[۳۵۲] (۲) مرآة الأحوال/ ۱۰۱.

و حكى عن حدائق المقرّبين أنه قال بعد حكاية منام رأى فيه أمير المؤمنين يأمره بالرجوع إلى أصفهان، و أخبر بموت الشاه عباس فى هذه السنة و جلوس الشاه صفى مكانه، و أنه تكون فتن لا بدّ أن تكون أنت مصلحها، فرجع، فكان كما قال عليه السّلام ما لفظه: و كان ينقل عنه أستاذنا المولى محمد باقر المجلسى (ره) كرامات عديدة، و أمورا عجيبة، و منامات غريبة، و مرائى صادقة. انتهى[٣٥٣].

و رأيته ذكر فى أول شرحه الفارسى طرقه فى الرواية، و أنه يروى عن الشيخ البهائى، و عن أستاذه مولانا عبد اللّه بن الحسين التسترى، و عن القاضى معزّ الدين محمد بن تقى الدين الأصفهانى، و عن الشيخ يونس الجزائرى، و عن القاضى أبى الشرف، قال: و عن ابن عمّتى الشيخ عبد اللّه بن جابر العاملى، و عن خالى مولانا محمد قاسم جميعا عن مشيخة علماء الزمان فى زمانه الشريف جدّى مولانا درويش محمد الأصفهانى النطنزى العاملى.

و قد صرّح ابنه العلّامة المجلسى أنه جدّ والده من قبل أمّه، فقال فى بعض إجازاته: و عن الشيخ الصالح الرضى عبد اللّه بن الشيخ جابر ابن عمّة والدة والدى، عن جدّ والدى من قبل أمّه العالم الثقة المحدّث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزى، طيّب اللّه أرماسهم عن الشيخ على الكركى. انتهى[٣٥٤].

و قال فى روايته للصحيفة الكاملة على ما نقله ولده فى البحار عن خطّ يده: و عن جماعة من أصحابنا منهم القاضى أبو الشرف عن جدّى رئيس العلماء مولانا درويش محمد بن العارف الربّانى الشيخ النطنزى

---

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ۴١۶.

(٢) بحار الأنوار ١١٠/ ۶٨.

العاملى، و عن الشيخ الأجلّ جابر بن عبد اللّه و غيره جميعا عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى[٣٥٥]. و يروى أيضا عن السيد شرف الدين على بن حجّة اللّه الشولستانى.

و أعلى طرقه ما يرويه فى الصغر عن الشيخ الأعظم و الواعظ المعظّم أبى البركات عن المحقّق الشيخ على الكركى صاحب جامع المقاصد، كما صرّح به فى أكثر إجازاته.

---

[٣٥٣] (١) مستدرک الوسائل ٣/ ۴١۶.

[٣٥۴] (٢) بحار الأنوار ١١٠/ ۶٨.

[٣٥۵] (١) بحار الأنوار ١١٠/ ۵١.

و رأيت بخطّه الشريف على هامش نسخته من نقد الرجال ما صورته: الشيخ أبو البركات، عالم فاضل محدّث واعظ بأصفهان فى الجامع العتيق. أدركته فى الصغر، و أخبرنا عن الشيخ الأجلّ الأعظم على بن عبد العالى بكتبه و رواياته. كان معمّرا قريبا من المائة. انتهى.

و نقل فى البحار عن خطّ والده رواية الصحيفة الكاملة عن مولانا الحجّة صاحب الزمان عليه السّلام مناولة بين النوم و اليقظة، قال: رواية والدى العلّامة الصحيفة الكاملة السجاديّة مناولة عن القائم عليه السّلام فى الرؤيا.

ثمّ نقل كلام والده، قال: بسم اللّه الرحمن الرحيم. الحمد للّه ربّ العالمين، و الصلاة على سيد الخلائق أجمعين، محمد و عترته الأقدمين، و بعد؛ فيقول أفقر عباد اللّه الغنى، محمد تقى المجلسى الأصفهانى، عفا اللّه عنهما بالنبى و آله، أن أروى الصحيفة الكاملة عن مولانا الإمام سيد الساجدين على بن الحسين زين العابدين مناولة عن صاحب الزمان، و خليفة الرحمن، الحجّة بن الحسن صلوات اللّه عليه بين النوم و اليقظة، و رأيت كأنى بالجامع العتيق بأصفهان و المهدى صلوات اللّه عليه قائم، و سألت عنه مسائل أشكلت علىّ فأجاب عنها، ثم سألت عنه كتابا أعمل عليه فأحالنى بذلك الكتاب إلى رجل صالح، فلمّا أخذت عنه كان

---

(١) بحار الأنوار ١١٠/ ٥١.

الصحيفة، و ببركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة فى الآفاق بعد ما كانت مطموسة الأثر فى هذه البلاد .. إلى آخره[٣٥٦].

٢٢٤٦- السيد محمد تقى القزوينى بن الأمير محمد مؤمن بن الأمير محمد تقى بن المير رضا المعاصر للعلّامة المجلسى

و صاحب الترجمة كان من أجلّة علماء قزوين، رأيت إجازة بخطّه كبيرة، كتبها للسيد المتبحّر العلّامة السيد مهدى القزوينى الحلّى (قدّس اللّه روحه). يروى عن السيد المحقّق صاحب المفاتيح السيد محمد بن صاحب الرياض المعروف بالسيد المجاهد عن أبيه، و يروى أيضا عن الميرزا على رضا خان اليزدى الحائرى، عن شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء الشيخ جعفر و يروى عن السيد العلّامة عبد اللّه بن محمد رضا شبّر الكاظمى صاحب جامع الأحكام، و غيره عن مشائخه المذكورين فى آخر جامع الأحكام، و يروى عن الشيخ أحمد الإحسائى أيام استقامته سنة أربع و مائتين قبل ظهور فساده، عن السيد بحر العلوم الطباطبائى.

و كان تاريخ إجازته للسيد مهدى القزوينى سنة ١٢٤١ (إحدى و أربعين و مائتين بعد الألف)، فى محرّم يوم ثامن منه، و لم أعثر على ترجمته غير أنى سمعت أنه من أجلّاء العلماء، و أعاظم الفقهاء، و أنه كان قد جاء للزيارة. و هو من المعمّرين، فأجاز السيد مهدى فى أوائل شبابه، و أنه من أرحامه و أقربائه. و المظنون أنه توفّى حدود نيّف و ستّين بعد الألف و المائتين.

---

[٣٥٦] (١) بحار الأنوار ١١٠/ ٤٣.

(۱) بحار الأنوار ۱۱۰/ ۴۳.

و قد ذكره الشيخ جابر الشاعر فى سلوة الغريب، قال ما لفظه:

السيد الأمجد العلّامة السيد محمد تقى القزوينى، فإنه فى الحكمة و الفقه و الأصول و فنون الكمال على حدّ الكمال. و له يد مباركة فى الدعاء يقصده الناس من أقاصى البلدان، و ما أحد أخذ منه دعاء لمقصد إلّا و حصل، أو لمريض إلّا و شفى، و هو ذو كرامة. و من المشهورين، و له مقام عظيم فى قزوين، يزوره الناس فى ليالى الجمعة. انتهى[۳۵۷].

و حكى سبطه السيد محمد تقى المعروف بالسيد آغا أنّ جملة من تصانيفه موجودة عنده، منها:

۱- حاشية على رياض المسائل.

۲- كتاب فى أصول الفقه بعنوان بديعة بديعة.

۳- كتاب كبير فى رد القادرى النصرانى.

۴- رسالة فى ماء البئر.

۵- رسالة فى تسمية الحجّة عليه السّلام.

۶- برهان العصمة فى الأنبياء و الأئمّة عليهم السّلام.

و منظومات كثيرة منها:

۷- منظومة الفقه.

۸- منظومة أخرى أيضا فى الفقه بروى آخر.

۹- منظومة فى الكلام.

۱۰- منظومة أخرى برؤية أخرى.

[۳۵۷] (۱) ديوان الشيخ جابر الكاظمى/ ۱۸.

١١- منظومة فى العرفان.

---

(١) ديوان الشيخ جابر الكاظمى/ ١٨.

١٢- منظومة فى البيان.

١٣- منظومة فى الصرف.

١۴- منظومة فى النحو.

١۵- قصيدة فى الإمامة موسومة بالفخريّة.

١۶- جامع قصيدة السيد الحميرى و قصيدة البردة و قصائد أخرى له فى المدائح. و له تصانيف أخر لا أحضرها. انتهى ما ذكره حفيده مع نسبة المذكور عينا.

و كان هذا الحفيد فى الغرى من العلماء الأفاضل، تخرّج على الشيخ الفقيه المولى لطف اللّه المازندرانى، و الشيخ المحقّق الرشتى صاحب بدائع الأصول. و فى السنة الماضية توجّه إلى إيران لزيارة الرضا عليه السّلام و أدركه الأجل فى إيران سنة نيف و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف.

ثمّ رأيت بخطّ ولد صاحب الترجمة السيد هادى على ظهر منظومة والده الكلاميّة الموسومة بنهاية التحرير، ذكر جملة من منظومات والده التى نقل عنها فى حواشى نهاية التحرير، منها:

١٧- كتاب نظم الألوف.

١٨- منظومة المنطق.

١٩- منظومة الطب.

٢٠- نظم المجالى فى الكلام.

٢١- نظم مقاصد الإشارات.

٢٢- منظومة التجليّات.

و يظهر منه حياة والده سنة ۱۲۶۲ و فی هذا التاریخ وقف السید مهدی ابن صاحب الترجمة المنظومة المذکورة.

ص: ۳۱۱

و کان له ولد ثالث اسمه المیر عبد الصمد. و کلّهم علماء أجلّاء بقزوین آخرهم وفاة المیر عبد الصمد المتوفّی نیّف و عشرین و ثلاثمائة و ألف.

۲۲۴۷- الحاج مولی محمد جعفر الحال میدانی

محلّة من محلّات طهران. کان من أعاظم فقهائنا المعاصرین المعمّرین، و رؤساء الدین. کان السید حجّة الإسلام السید محمد باقر الرشتی الأصفهانی، أرسله إلی بعض بلاد الهند لمّا سألوه إرسال عالم ینتفعون به و بقی هناک مدّة، ثمّ رجع إلی طهران. و کان المرجع العام فی الأحکام، و رفع الخصومات و القضاء. و له تصنیفات لا یحضرنی تفصیلها.

توفّی فی الخامس و العشرین من شهر صفر فی سنة ۱۲۹۵ (خمس و تسعین و مائتین بعد الألف).

و خلفه الشیخ موسی، و الشیخ الفقیه الشیخ محمد، و الحاج شیخ عیسی، سلّمه اللّه تعالی.

۲۲۴۸- الشیخ محمد جعفر الدجیلی

عالم عامل، فاضل کامل، تقی نقی، من تلامذة السید المتبحّر السید عبد اللّه شبّر الکاظمی. مات سنة طاعون، و هی سنة ۱۲۶۶ (ست و ستین و مائتین و ألف). ذکره السید الفاضل السید محمد بن مال اللّه بن معصوم فی رسالته فی أحوال السید عبد اللّه شبّر عند ذکر تلامذته[۳۵۸].

---

(۱) ترجمة السید عبد اللّه شبّر/ ۳۳.

ص: ۳۱۲

۲۲۴۹- السید محمد جعفر الطباطبائی الشولستانی

عندی مجموع رسائل بخطّه الشریف، و فیه له شرح دعاء السمات، فرغ منه یوم الأحد من أواخر ربیع الثانی من شهور سنة ۱۱۱۳ (ثلاث عشرة و مائة و ألف)، فهو من علماء عصر المجلسی و رسالته تدلّ علی فضله، و أنه من علماء الأدب و العرفان و الحدیث.

---

[۳۵۸] (۱) ترجمة السید عبد اللّه شبّر/ ۳۳.

۲۲۵۰- محمد جعفر الشیروانی

عالم جلیل، فاضل نبیل، فقیه محدّث، لغوی أدیب. رأیت له حواشی علی المسالک الشهیدیّة و نقل فی بعضها عن العلّامة المجلسی، و دعا له بدوام ظلّه فیعلم منه أنه من علماء عصر المجلسی، و لعلّه من تلامذته.

و له ولد فاضل محقّق جلیل اسمه محمد تقی بن محمد جعفر الشیروانی، له تعالیق علی المسالک تدلّ علی کمال فضله.

۲۲۵۱- الفاضل الجلیل المولی محمد جعفر الکشمیری

من أفضل تلامذة الملّا میرزا المدقّق الشیروانی محمد بن الحسن (ره)، و هو أستاذ المیرزا إبراهیم القاضی بأصفهان.

قرأ علیه کتبا منها الشافی للسید المرتضی، و من تلامذته أیضا المیر عبد الباقی الخاتون‌آبادی، و یروی عنه بالإجازة.

و قد ذکره مولانا محمد باقر الهزارجریبی فی إجازته التی کتبها للسید بحر العلوم فی سنة ۱۱۹۵، قال: قال شیخنا الجلیل میرزا إبراهیم القاضی.

ص: ۳۱۳

أقول: و أروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم، أو قرأت علیهم مؤلّفاتهم، منهم الفاضل الجلیل المولی محمد جعفر الکشمیری، رحمه اللّه، و قد قرأت علیه، و هو من تلامذة العلّامة الأجلّ الأوحد المولی میرزا محمد بن الحسن الشیروانی .. إلی آخر الکلام[۳۵۹].

۲۲۵۲- الآغا محمد جعفر الیزدی

عالم جلیل، فقیه نبیل، من أجلّاء تلامذة شیخنا العلّامة الأنصاری. کان المرجع العام فی العلم و الأحکام. تخرّج علیه جماعة من العلماء الأعلام، منهم المیر سید علی الحائری الکبیر، و المولی محمد حسین بن أبی طالب الیزدی، و المیر سید علی المدرسی الکبیر، و غیرهم من الأفاضل. و کان من المروّجین المثنی الوسادة ذا معرفة بالسیاسة، و رتّب علی وجوده آثار حسنة.

و له مصنّفات غیر تقریرات أستاذه.

و توفّی بعد الثلاثمائة و الألف.

و خلفه ابنه العالم الفاضل المیرزا محمد حسن المتوفّی سنة ۱۳۲۸.

۲۲۵۳- المیرزا محمد جعفر بن السید علی الخفّاف

[۳۵۹] (۱) إجازات الروایة و الوارثة- إجازة الهزارجریبی لبحر العلوم/ ۵۰.

فاضل عظيم المنزلة، و عالم جليل المرتبة، و منزله أعلى من الفرقدين لو رآه المحقّق الدوانى و هو يدرّس حاشيته القديمة على شرح التجريد لدهش، و تحيّر ابن سينا ليرى تحقيقاته، و الفارابى لنظر تدقيقاته.

و بالجملة، لم ير مثله فى الفضل، علّامة الزمن، وحيد العصر،

---

(١) إجازات الرواية و الوارثة- إجازة الهزارجريبى لبحر العلوم/ ٥٠.

قال ذلک فى تتميم الأمل الفاضل القزوينى[٣۶٠].

٢٢٥۴- المير محمد جعفر بن المير محمد سعيد

عالم فاضل، جليل مقدّم فى الفقه و الحديث، فاضل فى سائر العلوم الإسلاميّة، شديد الورع، كثير الاحتياط، لم يتصدّ للفتوى تورّعا.

و كان شديد الورع، يتورّع من كلّ شبهة فى كلّ شىء حتّى فى المأكول و المشروب، من أجلّ علماء المشهد المقدّس الرضوى عليه السّلام فى عصر الشاه عباس الصفوى[٣۶١].

٢٢٥٥- المولى محمد جعفر بن محمد طاهر

الخراسانى أصلا، الأصفهانى موطنا و مسكنا، عالم فاضل، جليل متبحّر فى الفقه و الحديث و الرجال.

و هو صاحب:

١- كتاب إكليل المنهج فى علم الرجال، كثير الفوائد، مشحون بالتحقيقات و التنبيهات النافعة، ينيف على عشرة آلاف بيت، و كأنه تعليق على منهج المقال للميرزا الاسترابادى الكبير.

٢- رسالة فى الرضاع، فارسيّة.

و من عجيب تأليفاته:

٣- كتاب سمّاه: الطباشير، ذكر فيه تاريخ تولّده سنة ١٠٨٠

---

[٣۶٠] (١) تتميم أمل الآمل/ ٩٢- ٩٥، باختصار.

[٣۶١] (٢) فى تراجم الرجال ٢/ ۶۴٧، أنه توفّى سنة ١٠٢۶ ه.

(۱) تتميم أمل الآمل/ ۹۲- ۹۵، باختصار.

(۲) فى تراجم الرجال ۲/ ۶۴۷، أنه توفّى سنة ۱۰۲۶ ه.

ص: ۳۱۵

(ثمانين و ألف)، و تاريخ وفاته. و هذا عجيب.

و له:

۴- كتاب الصحف الأدريسيّة.

و نسب إليه:

۵- كتاب أصحاب النبى الممدوحين، و أصحاب أمير المؤمنين الموالين.

و غير ذلك، رضى اللّه عنه و أرضاه.

۲۲۵۶- السيد محمد جعفر بن السيد محمد على القاسانى الحسينى

عالم فاضل، فقيه أصولى من المعاصرين. طبع من مصنّفاته رسالتان؛ الأولى فى أنواع الشرط الشرعى، و قد أجاد فيها، و الثانية فى شرح عبارة النافع من المواريث، فرغ منهما سنة ثلاثمائة بعد الألف، و طبعتا سنة ۱۳۱۵.

۲۲۵۷- الآقا محمد جعفر بن الآقا محمد على بن الآقا محمد باقر بن الآقا محمد أكمل البهبهانى الكرمانشاهى

فاضل عالم فقيه، محقّق مجتهد ربّانى، زاهد عابد مقدّس ورع، جامع لفنون العلم، و أنواع الفضائل. كان معروفا بالتحقيق فى أصول الفقه، بحيث يقال: لا نظير له فى عصره، حسن المحاضرة، كثير التواضع، ساع فى قضاء حوائج الناس، رئيس مطاع، من علماء آل محمد.

ص: ۳۱۶

كان تولّده فى بلد الكاظمين لمّا كان أبوه العلّامة فيها، و رحل مع والده إلى إيران، و هاجر إلى قم، و حضر على المحقّق صاحب القوانين حتى تكمّل وفاق أقرانه، و صار يعدّ من أفاضل العصر. ثم لزم عالى مجلس درس والده العلّامة، ثمّ جاء إلى كربلاء، و حضر على المير سيد على صاحب الرياض. و حجّ بيت اللّه الحرام و رجع إلى وطنه كرمانشاه.

و كان الرئيس و المرجع العام المطاع عند الخاصّ و العام حتى السلطان فتح على شاه، و صار يقيم الجمعة، و يجرى الحدود الشرعيّة.

و له من المصنّفات:

١- شرح المفاتيح.

٢- شرح المختصر النافع.

لم يتمّا.

٣- حاشية على شرح السيد العميدى على تهذيب الأصول.

۴- حاشية على المعالم.

۵- رسائل كثيرة فى الفقه و الأصول.

۶- أجوبة المسائل.

و غير ذلک[۳۶۲].

٢٢٥٨- محمد جعفر بن محمد كاظم الطالقانى

من علماء عصر العلّامة المجلسى، و له من المجلسى إجازة كتبها له فى جمادى الآخرة سنة ١٠٩۵ (خمس و تسعين و ألف) و أثنى فيها عليه

---

(١) فى أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٢، أنه توفّى سنة ١٢۵٩ ه.

بالعلم و الفضل و الورع و العلم و العمل و نحو ذلک، و لم أقف له على ترجمة[۳۶۳].

٢٢٥٩- الشيخ محمد جعفر بن الحاج ميرزا أقاسى

---

[۳۶۲] (١) فى أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٢، أنه توفّى سنة ١٢۵٩ ه.

[۳۶۳] (١) فى تلامذة المجلسى/ ٨٩، أنه توفّى سنة ١١٣٣ ه.

الطهرانى أصلا، النجفى موطنا. ذكره الحاج سيد محمد شفيع الجابلقى، و هو أستاذه فى عداد من أجازهم، قال: و منهم العالم الكامل الفاضل، المحيط بأطراف الكلام، و الناظر على بصيرة فى الأخبار الواردة عن أهل العصمة عليهم السّلام، شيخنا الشيخ محمد جعفر بن الحاج ميرزا أقاسى، وفّقه اللّه لمراضيه، ليس له فى حسن الخلق وجودة الفهم و الوثاقة ثان. انتهى[٣٦٤].

٢٢٦٠- الحاج محمد جواد بن الحاج عبد الرضا العواد البغدادى

الشاعر الفاضل الأديب، من شعراء عصر السيد نصر اللّه الحائرى.

كتب إليه السيد الفاضل السيد حسين بن المير رشيد عدّة قصائد مذكورة فى ديوانه الموسوم بذخائر المال منها قوله:

أهدى لحضرتكم سلامه بالسعد حفّت و السلامه

و منها:

لهفى على بغداد من مغنى ألفت به الكرامه

أيام أغدو لاهيا ثملا و لم أشرب مدامه

---

(١) فى تلامذة المجلسى/ ٨٩، أنه توفّى سنة ١١٣٣ ه.

(٢) الروضة البهيّة/ ٢٦٠- ٢٦١.

فى ظلّ مولانا الجوا د المقتدى السامى المقامه

حيث السماحة و الفصا حة و الحماسة و الشهامه[٣٦٥]

---

[٣٦٤] (٢) الروضة البهيّة/ ٢٦٠- ٢٦١.

[٣٦٥] (١) ديوان ذخائر المال/ ٥١- ٥٢، و هى(١٣) بيتا.

و ذكره عصام الدين العمرى الموصلى فى الروض النضر فى علماء العصر، فقال: هذا الذى ركب جواد الأدب فذلّله، ورقى هام عطارد و انتعله، و ارتفع فى ذروة المعارف حدّ الارتفاع، و تعطّر فى مروج الفصاحة حتّى عبق و ضاع، فطريقته فى المعارف مبرّأة من المحذور و المخاوف، ففهمه قفل كمال، و يده مفتاح معال، و نفثاته تدلّ على خبرته فى الأدب، و تعرف أن كلماته نبذة من شهد أو ضرب، فوجوده قد نبت فى روضة الشرف، فأثمر كلّ لطيفة و حمل كلّ ظرف، قد كساه الكمال ملابس كماله، و وهبه رائق حسنه وفائق جماله، جرى فيه ماء الأدب و الفصاحة، و تحكّم فيه تيه الفضل و هيف السماحة، باه بكماله، زاه بفضله و إفضاله:

وحيد له الإفضال طبع و شيمة و فيه انتهى علم الورى و التكرّم

له شعر كالطل، و قريض كاللؤلؤ المنحل، ثمّ أورد قطعة من شعره[٣٦٦].

أقول: و له ديوان شعر صغير موجود فى خزانة كتب آل السيد عيسى البغدادى، فيه قصائد و مقاطيع و تواريخ إلى سنة ١٢٤٢[٣٦٧].

٢٢٦١- الشيخ محمد جواد بن الشيخ مشكور النجفى

عالم فاضل، من تلامذة سيدنا الأستاذ، و شيخنا العلّامة

---

(١) ديوان ذخائر المال/ ٥١- ٥٢، و هى (١٣) بيتا.

(٢) الروض النضر ٣/ ١١١ و ما بعدها.

(٣) كذا فى الأصل، و الصحيح سنة ١١٤٢ ه، و فى أدب الطف ٥/ ٢٧٣، أنه توفّى سنة ١١٧٨ ه.

المرتضى، من فقهاء النجف الأشرف، و يرجع إليه فى التقليد بعض عشائر الشروقيّة، و يدرّس غالبا طلبة الشروقيّة. و قد عمّر و ناهز التسعين، و توفّى سنة ١٣٣٥.

٢٢٦٢- الميرزا محمد حسن الأشتيانى الرازى

---

[٣٦٦] (٢) الروض النضر ٣/ ١١١ و ما بعدها.

[٣٦٧] (٣) كذا فى الأصل، و الصحيح سنة ١١٤٢ ه، و فى أدب الطف ٥/ ٢٧٣، أنه توفّى سنة ١١٧٨ ه.

عالم فاضل، محقّق مدقّق فی الفقه و الأصول، أستاذ عصره فی طهران، لكلّ طلبة العلم بها إليه الرحلة فی إيران، و هو أول من نشر علوم أستاذه أستاذ الكلّ شيخنا العلّامة المرتضی الأنصاری، قدّس اللّه روحه، فی إيران، و عكفت عليه طلبة العلم، و كان أحد المقرّرين لدرس الشيخ فی النجف الأشرف، و كتب تقريرات درس أستاذه فی الفقه و الأصول بأبسط ما يكون، و قد طبعت حاشيته علی كتاب الرسائل، و طبعت له رسالة فی مسألة اللباس المشكوک، و لم يأت بها بشیء.

كان أكبر عالم بطهران، و المرجع العام فی الأحكام و القضاء غير مدافع. و لمّا كانت سنة تصدّی سيدنا الأستاذ حجّة الإسلام لرفع ما أعطاه الشاه ناصر الدين من امتياز الدخانيّة للخارجة الكفرة، كان الميرزا الأشتيانی الواسطة فی تبليغ أوامر سيدنا حجّة الإسلام للشاه و الناس فی تلک الواقعة، فصار ذلک سببا لترقّيه فی إيران علی وجه تخافه الدولة الإيرانية و ترقبه، و ثنيت له الوسادة، و حجّ فی سنة إحدی عشرة و ثلاثمائة، و جاء إلی العراق، و اجتمعت به مرّات كثيرة فی داره و فی داری. رأيته رجلا عاقلا كاملا متقنا، قد أكلت عليه الدنيا و شربت.

و لمّا جاء إلی سامراء أمر سيدنا الأستاذ أهل العلم باستقباله، فاستقبله العلماء و أضافه و زاد فی إكرامه لأن فيه جمالا للدين يومئذ.

توفّی سنة ۱۳۱۴ أربع عشرة و ثلاثمائة بعد الألف، رحمه اللّه تعالی.

ص: ۳۲۰

۲۲۶۳- الشيخ محمد حسن البارفروشی المازندرانی

المعروف بالشيخ كبير طبرسی. هو من شيوخ علماء عصرنا المعمّرين، من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، و له منه إجازة. و هو عالم فاضل فقيه أصولی محدّث رجالی أديب أريب. له:

۱- نظم تتميم الدرّة فی صلاة الجماعة، فی غاية الجودة و الحسن، لا تقصر عن نظم الدرّة، و قد طبعت.

و طبع من مؤلّفاته:

۲- كتاب نتيجة المقال فی علم الرجال، لخّص فيه كتاب رجال الفاضل الشيخ محمد تقی الهروی المتقدّم ذكره، و فرغ منه سنة أربع و ثمانين و مائتين و ألف.

و له مصنّفات أخر كثيرة لا يحضرنی فهرستها. و كان المرجع العام فی تلک البلاد، و من كبار الفقهاء، عظيم الشأن. زاره السلطان ناصر الدين شاه فی داره لمّا جاء إلی بلدة بارفروش سنة ۱۲۹۲ (اثنتين و تسعين و مائتين بعد الألف)[۳۶۸].

۲۲۶۴- المولی محمد حسن البروجردی

[۳۶۸] (۱) فی الذريعة ۲۴/ ۵۰، أنه توفّی سنة ۱۳۴۵ ه.

عالم فاضل محقّق متكلّم فقيه محدّث من المعاصرين للمحقّق الخونسارى، و المتكلّمين فى مدرسة الشيخ لطف اللّه التى بناها الشاه عباس.

ذكره المولى محمد زمان فى رسالته فرائد الفوائد فى تاريخ

---

(١) فى الذريعة ٢۴/ ۵٠، أنه توفّى سنة ١٣۴۵ ه.

ص: ٣٢١

المدارس و المساجد، و أنه من المتخرّجين من مدرسة الشيخ لطف اللّه كالمحقّق الخونسارى[٣۶٩]، و المولى محمد صالح الاسترابادى، و المولى جلبى الموصلى، و المير محمد باقر الخاتونى، و المولى سعدى الرشتى، و المولى محمد على الطهرانى، و أمثالهم المتكلّمين فى تلك المدرسة فى عصر الدولة الصفويّة.

٢٢۶۵- الآخوند ملّا محمد حسن التويسركانى

ذكره السيد شفيع فى الروضة البهيّة فيمن استجازه فأجازه، قال:

و منهم العالم الربّانى، و المحقّق الصمدانى، و الزاهد التارک للدنيا الفانى، و المحقّق الذى ليس له ثان، و الجامع للأصول و الفروع، الولد الروحانى، آخوند ملّا محمد حسن التويسركانى، دام عمره الشريف، و لغاية زهده و تقواه و عبادته، لا يحتاج إلى بيان، و كذا لنهاية مهارته فى الأصول، و تحقيقه للفروع لا وجه لبيان ذلک، و هو- دام عمره- لغاية احتياطه لا يتعرّض لإفتاء الناس، و رفع الخصومات بينهم مع أنه حقيق بالإفتاء و القضاء بلا تأمّل و خفاء. انتهى، و تاريخها سنة ١٢٧٨[٣٧٠].

٢٢۶۶- الشيخ محمد حسن الرازى

الملقّب بالناظر على مدرسة الفخريّة بطهران، حيث إن الخان المروى واقف المدرسة جعل التولية بيد الأعلم من هذا البيت الرفيع.

كان الشيخ محمد حسن من الطبقة الأولى من تلامذة سيدنا

---

(١) فرائد الفوائد ٢/ ٢٩۶، ذكره بعنوان «ملّا محمد حسين».

---

[٣۶٩] (١) فرائد الفوائد ٢/ ٢٩۶، ذكره بعنوان« ملّا محمد حسين».

[٣٧٠] (٢) الروضة البهيّة/ ٢۵٨.

(۲) الروضة البهيّة/ ۲۵۸.

ص: ۳۲۲

الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازى (قدّس اللّه روحه)، و كان قد فرغ و تكمّل فى العلم على يد سيدنا الأستاذ، و لم يكتب سيدنا الأستاذ لأحد إجازة الاجتهاد سواه[۳۷۱]، و كان معروفا بالفضل فى طهران، مرجعا لأهل العلم، معظّما عند السلطان، و أمناء الدولة، لكن لم تحصل له الرئاسة التى هو أهلها و لم يعرف قدره.

ذكره معاصره و هو فى الحياة سنة ۱۳۰۶ فى المآثر و الآثار، و قال فيه ما معناه: من فقهاء الوقت، ورع مقدّس لا قادح له، و هو أخو المرحوم الحاج ملّا آقا بزرك و نظارة المدرسة الفخريّة بحسب توصية الواقف لأهل هذا البيت أبدا مؤبّدا[۳۷۲].

قلت: و توفّى- قدّس اللّه روحه- عن قريب، و لا يحضرنى فهرس مصنّفاته، و لا سائر تواريخه.

۲۲۶۷- لشيخ محمد حسن الشروقى النجفى

صهر الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، و أكبر تلامذته. كان عالما فاضلا فقيها مجتهدا رئيسا مدرّسا مرجعا فى التقليد لأهل الشروقيّة، و مرجعا فى الحقوق، تجرى على يده الخيرات لأهل العلم فى النجف، و كان معروفا بالتقوى و الورع و الزهد و العبادة و ملازمة التهجّد فى آخر الليل.

و كان كثير السعى فى قضاء حوائج المؤمنين، و مرغوبا فى صلاته، يصلّى بالجمع الغفير جماعة، و يصلّى على موتى المؤمنين. و له مصنّفات فى الفقه، و حواش على كتب السطوح الدائرة بين المشتغلين.

---

(۱) فى أعيان الشيعة ۹/ ۱۵۸، أنه أجاز غيره فليراجع.

(۲) المآثر و الآثار/ ۱۷۷.

ص: ۳۲۳

و كان من أقدم تلامذة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر. و كان يعدّ من رفقائه و خاصّته، و زوّجه الشيخ بإحدى بناته فى أواخر عمره مع أنه كان له أولاد علماء فضلاء كالشيخ محمد و الشيخ أحمد من زوجته السابقة، و لكن لجلالته و علوّ مقامه عند الشيخ زوّجه بابنته و هو شيخ. و جاء منها رفيقنا الفاضل الكامل المهذّب الصفى الشيخ جعفر، رحمة اللّه عليه.

---

[۳۷۱] (۱) فى أعيان الشيعة ۹/ ۱۵۸، أنه أجاز غيره فليراجع.

[۳۷۲] (۲) المآثر و الآثار/ ۱۷۷.

و كانت وفاة الشيخ محمد حسن الشروقى بعد وفاة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بمدّة[٣٧٣].

و قام مقامه ولده الفاضل الشيخ محمد ثمّ الشيخ أحمد.

و أمّا الشيخ جعفر سبط الشيخ صاحب الجواهر فكان عالما فاضلا محقّقا أديبا شاعرا، تخرّج فى الأصول على المولى الآخوند المولى محمد كاظم الخراسانى، و كان من أفضل تلامذته، و فى الفقه على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمى، و الشيخ محمد طه نجف، و الحاج ميرزا حبيب اللّه الرشتى. و توفّى حدود سنة .....[٣٧٤].

٢٢٦٨- الشيخ محمد حسن القمّى الوزوائى

عالم فاضل فقيه، سكن طهران. و له مع آل المرحوم الآقا محمد محمود الكرمانشاهى المعاصر للسلطان فتح على شاه قاجار اختصاص و اتحاد من القديم، من المعاصرين. انتهى.

٢٢٦٩- الآخوند مولى محمد حسن النهاوندى

ذكره السيد محمد شفيع فى الروضة البهيّة فيمن أجازهم، قال:

---

(١) فى معارف الرجال ٢/ ٢٣٠، أنه توفّى سنة ١٢٧٧ ه.

(٢) بياض فى الأصل، و فى معارف الرجال أنه توفّى سنة ١٣١٠ ه.

و منهم، الفاضل العالم العابد المحقّق المدقّق الآخوند مولى محمد حسن النهاوندى، و هو الآن فى قصبة نهاوند، مشغول بالمباحثة، و رفع الخصومات بين البريّة، و هو فى محلّه[٣٧٥].

٢٢٧٠- الآخوند المولى محمد حسن المعروف بمال أمير بن أبى طالب اليزدى

عالم فاضل فقيه أصولى، تلمذ على الآغا محمد جعفر اليزدى، تلميذ شيخنا العلّامة الأنصارى المتقدّم ذكره. و كان مرجعا فى يزد، و له تصانيف لا يحضرنى الآن تفصيلها فى الفقه و الأصول[٣٧٦].

---

[٣٧٣] (١) فى معارف الرجال ٢/ ٢٣٠، أنه توفّى سنة ١٢٧٧ ه.

[٣٧٤] (٢) بياض فى الأصل، و فى معارف الرجال أنه توفّى سنة ١٣١٠ ه.

[٣٧٥] (١) الروضة البهيّة/ ٢٥٩.

٢٢٧١- الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد الرحيم بن الآقا محمد الصغير بن عبد الرحيم الشريف الكبير

الأصفهانى أصلا، النجفى مولدا و منشأ و موطنا و مسكنا و مدفنا، صاحب جواهر الكلام.

عالم متبحّر فى الفقه، مضطلع به، خبير بكلمات الفقهاء، ذو فطانة قويّة، و ملكة قدسيّة، و قوّة نظريّة عليّة، لا يكتب مسألة إلّا و له فيها كلمة تخصّه يجرى قلمه بالأنظار العالية، و الأفكار الغالية، محقّق مستقيم السليقة، معتدل الطريقة، قلّ ما يخرج من المشهور، على أنه قد حدّثنى بعض أجلّة الشيوخ من تلامذته أن نسبة الجواهر إلى بحثه الذى كنّا نحضره نسبة شرح القطر إلى شرح الرضى فى النحو.

---

(١) الروضة البهيّة/ ٢٥٩.

(٢) فى معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٣، أنه توفّى بعد سنة ١٣٣٠ ه.

و كان بحّاثا متكلّما يجرى فى كلامه كالسيل العرم، كثير الاستحضار، حسن المحاضرة، قوى المناظرة، أستاذ فى التفريع، كامل فى الاستدلال على مدّعاه، متقن فى علم أصول الفقه و العربيّة، له ملكة مخصوصة فى حسن التقرير وجودة الكلام، لا يجارى فى البحث و لا يبارى فى حسن البيان، و لذا تربّى عليه أكثر من أربعمائة من العلماء، و انتهت إليه الرئاسة العامة فى الدين.

كان تلمذ أولا على السيد العلّامة السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة العاملى، ثمّ على الشيخ الأكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

قيل: و حضر على الشيخ الأفقه الشيخ موسى بن الشيخ جعفر المذكور، و هو يروى عن السيد جواد و الشيخ جعفر بالإجازة أيضا.

و أمّا من يروى عنه بالإجازة فخلق كثير.

و أمّا ما اشتهر من أنه كان سهل التصديق فى الاجتهاد، كثير الإجازة فى ذلك فممّا لا أصل له. فقد حدّثنى السيد الفاضل الثقة السيد محمد بن السيد هاشم الشهير بالهندى، و هو من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر و صهره، قال: صعد يوما الشيخ على المنبر للتدريس، فذكر أنه قد كتب إلىّ بعض الأحبّاء من طهران أن محمد شاه فى صفّ السلام ذكر أن عند الشيخ محمد حسن فى النجف مصبغة يصبغ بها الطلبة و يرسلهم إلينا مجتهدين.

---

[٣٧٦] (٢) فى معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٣، أنه توفّى بعد سنة ١٣٣٠ ه.

قال: قال: مع إنّی و اللّه إلی الآن لم أشهد فی حقّ أحد بالاجتهاد إلّا فی أربعة أشخاص لا غیر، و هم المیرزا عبد الرحیم الخراسانی، و الشیخ عبد الحسین الطهرانی، و المولی علی الکنی، و الشیخ عبد اللّه نعمة العاملی. و أمّا غیرهم، فلم أکتب اجتهادهم، لکن عندی یجوز

ص: ۳۲۶

الحکم بفتوی المجتهد الجامع للشرائط، فأکتب للطلبة ذلک، فیظنّ الناس أنّی أصدّق علی اجتهاده فی الفقه، إنّما أکتب له الإجازة بالروایة و الفتوی برأی المجتهد.

و کان- قدّس اللّه روحه- ابتدأ بتصنیف الجواهر و هو ابن خمس و عشرین سنة، و أول ما کتب منه کتاب الخمس، و فرغ منه سنة إحدی و ثلاثین بعد المائتین و الألف، و فرغ من تصنیف تمام الجواهر سنة السابعة و الخمسین بعد المائتین و الألف.

و آخر ما کتب منه کتاب الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر، و لم یکتبه علی الترتیب، فإنه فرغ من کتابة النکاح سنة سبع و أربعین و مائتین بعد الألف، و هو آخر کتب العقود. و فرغ من القضاء سنة خمسین و مائتین بعد الألف، و فرغ من کتاب الدیات سنة أربع و خمسین و مائتین بعد الألف، و فرغ من کتاب الحج سنة ست و خمسین. و قد نقلت کلّ ذلک عن خطّه الشریف.

و حدّثنی شیخنا الأجل فقیه العصر الشیخ محمد حسن آل یس الکاظمی (ره) عن الشیخ صاحب الجواهر فی سبب تصنیفه للجواهر، قال: لمّا أمرنی أستاذی الشیخ صاحب الجواهر بالسکنی فی بلد الکاظمین و الإقامة فیها لترویج الدین، قلت له: إنّی أرجوک أن تکتب إلی الحاج علی بن الحاج محسن البوست فروش التاجر المعروف فی بلد الکاظمین أن یعیرنی ما عنده من بعض مجلّدات الجواهر.

فقال الشیخ: سبحان اللّه، صار الجواهر ینسخه التجّار. و اللّه یا ولدی أنا ما کتبته علی أن یکون کتابا یرجع إلیه الناس، و إنما کتبته لنفسی حیث کنت أخرج إلی العذارات، و هناک أسأل عن المسائل، و لیس عندی کتب أحملها معی لأنی فقیر، فعزمت علی أن أکتب کتابا یکون لی مرجعا عند الحاجة، و لو أردت أن أکتب کتابا مصنّفا فی الفقه

ص: ۳۲۷

لکنت أحبّ أن یکون علی نحو ریاض المیر سید علی فیه عنوان الکتابیة فی التصنیف. انتهی.

فلمّا سمعت ذلک من شیخنا (قدّس اللّه روحه)، قلت له: یا سبحان اللّه، کنت أتعجّب من أمرین فی الجواهر؛ توفیقه لإتمام الشرح و رواجه إلی هذه الدرجة، و قد ارتفع الآن تعجّبی، فقال: کیف ذلک؟

فقلت: إن حدیثکم هذا یدلّ علی أن صاحب الجواهر لمّا کتبه لم یکن فی خاطره شیء من لوازم حبّ الجاه و السمعة و التعرّف، و إنما کتبه لنفسه، و قضاء حاجته لا غیر، و هذا هو السبب فی کلا الأمرین إتمامه و رواجه بلا مانع. فقال الشیخ (ره) صدقت. غالب النیات مغشوشة، و یتبعها لوازمها.

قلت: و قد حدّث الشيخ الفقيه الثقة الشيخ مهدى بن الشيخ على ابن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء أن فى زمان تصنيف الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر للجواهر كان مقدار عشرين رجلا من العلماء مشغولين بشرح الشرائع، و لم يتم و لا انتشر إلّا شرح الشيخ محمد حسن، و هذا من حسن الحظ و حسن التوفيق.

و حدّثنى الشيخ الفقيه الحاج ميرزا حسين بن المرحوم الحاج الميرزا خليل الطبيب الطهرانى النجفى شيخ الشيعة فى آخر عمره أنه كان للشيخ صاحب الجواهر ولد رشيد اسمه الشيخ حميّد، و كان متكفّلا لكلّ أمور الشيخ والده، و كان الشيخ مشغولا بكتابة الجواهر لا يهمّه شيء من أمور المعاش، فتوفّى ولده الشيخ حميّد دفعة.

قال: قال الشيخ: فانقطعت بى الأسباب، و ضاق صدرى، و ضاقت الدنيا فى عينى، و صرت لا أستقرّ ليلا و لا نهارا، دائم الفكر، مضطرب القلب، حزينا كئيبا.

و بينما أنا كذلک و قد خرجت من مجلس كنت فيه أول الليل و أنا متوجّه إلى دارى، فلمّا وصلت إلى طمّة الحمّام، حمّام نظام الدولة و أنا فى فكر وهم، إذ نوديت من خلفى: (لا تفكّر لک اللّه)، فالتفتّ فلم أر أحدا أصلا، فحمدت اللّه تعالى و توجّهت إليه ففتح علىّ بعد تلک الليلة أبواب رحمته، و انتظمت أمورى، و ترقّت أحوالى.

قلت: صار مرجعا لكلّ من فى الدنيا من الشيعة، و كلّ من فى بلد من علماء الشيعة هو تلميذه. كان يخرج ليلة الأربعاء إلى مسجد الكوفة و السهلة و معه الأصحاب و الخيل المسرّجة و المطبخ فإنه فى كمال الجلالة أظهر عزّ الشريعة و جلالتها.

كان يتختّم بالياقوت و الألماس، و يلبس فى رأسه عمامة من الترمة البيضاء الثمينة، كلّ ذلک من الهدايا التى كانت تأتيه. و حفر نهر الجرى، و بذل فيه ألوفا من الدنانير، و تزوّج فى آخر عمره بالعلويّة المعظّمة بنت السيد رضا بن السيد بحر العلوم، و بذل لها الأموال، و هيّأ لها ما يليق بشأنها من الدور و الخدم و الحشم.

و آخر ما صنّفه:

١- رسالة المواريث، لما ذكره فى أولها من أنه كتبها سنة الطاعون، و هى سنة ١٢۶۴ (أربع و ستين و مائتين بعد الألف) قبل وفاته بسنتين تقريبا.

و له:

٢- رسالة الدماء الثلاثة.

٣- رسالة نجاة العباد.

۴- رسالة الحج.

۵- رسالة أحكام الأموات.

۶- رسالة الزكاة.

۷- رسالة الخمس.

و قد أكبّ من بعده على هذه الرسائل بالتحشّى عليها بالشروح لها، و الكلّ من الآثار الباقية له، قدّس اللّه روحه و نوّر ضريحه.

و توفّى- قدّس اللّه روحه- فى غرّة شعبان سنة ۱۲۶۶ (ستّ و ستّين و مائتين بعد الألف). و فى فوائد المستدرک أن وفاته سنة ۱۲۶۴[۳۷۷]. و فى كتاب المآثر و الآثار أن وفاته سنة ثمان و ستين[۳۷۸]، و هما و هم، و الأصحّ ما ذكرناه عن إحدى و ستين سنة تقريبا لأن المسموع من الشيوخ أن عمره يوم شروعه فى تصنيف الجواهر خمس و عشرون سنة، و قد تمّ الخمس، و هو أول ما كتبه، سنة ۱۲۳۱، و صرّح هو أن إتمامه سنة ۱۲۵۷ (سبع و خمسين و مائتين بعد الألف)، فيكون تولّده سنة خمس أو ست و مائتين، و مدّة تصنيف الجواهر ست أو سبع و عشرون سنة. و توفّى سنة ۱۲۶۶ (ستّ و ستّين و مائتين بعد الألف).

۲۲۷۲- شيخ محمد حسن بن الحاج مولى جعفر الاسترابادى الطهرانى

فاضل عالم من المعاصرين. رأيت له كتابا فيه أحوال جماعة من العلماء رتّبه على فنون من علم الحديث من المعاصرين. توفّى فى ربيع الثانى سنة ۱۳۱۸ (ثمانى عشرة و ثلاثمائة بعد الألف).

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۹۷.

(۲) المآثر و الآثار/ ۱۳۶.

۲۲۷۳- الشيخ محمد حسن بن الشيخ الفقيه الشيخ محسن بن الشيخ إسماعيل الدزفولى

و قد قدّمنا فى ترجمة أبيه الشيخ محسن أخى الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس أنه تزوّج بنت الإمام العلّامة السيد صدر الدين العاملى بأصفهان و جاء بها إلى وطنه و محلّ رئاسته دزفول، فولدت له الشيخ الفاضل صاحب الترجمة الشيخ محمد حسن.

---

[۳۷۷] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۹۷.

[۳۷۸] (۲) المآثر و الآثار/ ۱۳۶.

كان فاضلا كاملا فى فنون العلوم الشرعيّة و الأدبيّة و الرياضيّة، قوىّ الفطنة، سريع الانتقال، حسن السليقة، ربّما صحّح عبارة الكتاب المغلطة بسليقته، ثمّ يخرج كما صحّحه، قوى فى العلوم العربيّة، حسن الاستحضار لما يحسن، فاضل متبحّر فى علمى الهيئة و الحساب، لا مدرّس فى الفقه سواه هناك. ابتلى فى آخر عمره بعلالة المزاج، و بفقد فاضل من أولاده كان يرجو فيه الخير الكثير.

كان الشيخ محمد حسن المرجع العام بعد وفاة أخيه الكبير لأبيه الشيخ محمد طاهر الدزفولى. و لم تطل أيّامه و توفّى سنة .....[٣٧٩].

٢٢٧٤- الحاج محمد حسن بن محمد صالح كبّة

ابن الحاج مصطفى بن الحاج درويش على بن الحاج جعفر بن الحاج على بن الحاج معروف كبّة، البغدادى أصلا، و الكاظمى مولدا.

ولد فى شهر رمضان يوم الخميس ثامن منه عند الزوال فى سنة تسع و ستين و مائتين و ألف.

---

(١) بياض فى الأصل. و فى أعيان الشيعة ٩/ ١٧٨، أنه توفّى سنة ١٣٢٩ ه.

أنشأه اللّه منشأ مباركا، و أنبته نباتا حسنا. كان فى أوائل أمره مشغولا بالتجارة على سيرة آبائه المروّجين للدين و المربّين للعلماء و المشتغلين. و مع ذلك يشتغل فى قراءة المقدّمات و الأدبيات، ثمّ عرض له ما أوجب تركه التجارة، و تمحّضه فى طلب العلم، فخلص إلى تحصيل الفضائل، و كسب العلوم الدينيّة، و هاجر إلى النجف، وقرأ فيها السطوح، ثمّ هاجر منها إلى سامراء، و حطّ رحله بها و أعطى كلّه فى تحصيل العلم، حتّى كان فقيها أصوليا محدّثا، مجموعة فضل و أدب، قلّ نظيره زاد اللّه فى فضله و شرفه.

و صنّف كتبا كثيرة فى الفقه و الأصول لا يحضرنى فهرستها.

و توفّى رحمه اللّه فى النجف عشيّة يوم الخميس تاسع شهر الصيام سنة ١٣٣٦ (ست و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف) و دفن بمقبرة أبيه و جدّه فى النجف الأشرف.

و كان لجدّه المرحوم الحاج مصطفى كبّة المتوفى سنة ١٢٤٠ أخوّة مع جدّنا العلّامة السيد صالح على ما حكاه والده المرحوم الحاج محمد صالح كبّة المتوفّى سنة ١٢٨٧.

---

[٣٧٩] (١) بياض فى الأصل. و فى أعيان الشيعة ٩/ ١٧٨، أنه توفّى سنة ١٣٢٩ ه.

۲۲۷۵- محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی النجفی

عالم فاضل محدّث رجالی أصولی، ذکره فی شذور العقیان فی تراجم الأعیان، و وصفه بالعلم و الفضل، قال: و رأیت بخطّه فهرس مصنّفات العلّامة الحلّی و إجازة العلّامة لبنی زهرة، و کان فی آخر الفهرس: کتب الأقل الأذل محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی النجفی سنة خمس و تسعین بعد الألف فی المشهد المقدّس الرضوی زاده اللّه تقدیسا، و تاریخ فراغه من نسخ الإجازة سنة ست و تسعین و ألف (سنة ۱۰۹۶).

ص: ۳۳۲

۲۲۷۶- المیرزا محمد حسن بن الآقا محمد علی بن الآقا محمد باقر

الهزار جریبی أصلا، الأصفهانی، الشهیر بالنجفی. العالم ابن العالم ابن العالم، الفقیه ابن الفقیه ابن الفقیه، الفاضل ابن الفاضل ابن الفاضل، من بیت العلم الزاخر، الأفاضل الأجلّاء الأماثل.

کان من أهل الفضل و التحقیق، و الغور و التدقیق، من فحول الفقهاء المفرعین، و الأصولیّین المجتهدین، و حکّام الشرع المسلّمین، و الشیوخ المعاصرین، و هو ذو فکر عمیق، و نظر دقیق، مصداق (الولد سرّ أبیه).

له مصنّفات فی الفقه و الأصول و الرجال. جری ذکره یوما عند سیدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام المیرزا الشیرازی فقال: إنّی أشهد بثقة المیرزا محمد حسن النجفی و اجتهاده عن خبرة و معاشرة، لا سماع و شهرة. و کان قد حکم بکفر رجل و لم أکن أعرف اجتهاده و أهلیّته للحکم، فلمّا قال السید الأستاذ ما قاله، و أنا أعرف أنه لا یقول هذا إلّا فی رجل بالغ فی الفضل، صرت أفحص عن أحواله، و مراتب فضله، فإذا هو کما قال. و وصف من جبال العلم، قدّس اللّه روحه.

و توفّی سنة .....[۳۸۰]. و لفظ النجفی من ألقاب جدّه الآقا محمد باقر، لأنه کان سکن النجف إلی آخر عمره کما تقدّم ذلک فی ترجمته.

و له خلف و نعم الخلف الفاضل الکامل الآغا محمد علی. قام مقام أبیه، و کان قد هاجر إلی النجف و حضر علی شیخنا المحقّق المیرزا حبیب اللّه و غیره ثمّ رجع إلی أصفهان فی حیاة والده. انتهی.

---

(۱) بیاض فی الأصل. و فی معارف الرجال ۲/ ۲۳۸، أنه توفّی سنة ۱۳۱۷ ه.

ص: ۳۳۳

۲۲۷۷- سید أهل الزمن المیرزا محمد حسن أبو محمد معزّ الدین حجّة الإسلام الشیرازی النجفی العسکری

---

[۳۸۰] (۱) بیاض فی الأصل. و فی معارف الرجال ۲/ ۲۳۸، أنه توفّی سنة ۱۳۱۷ ه.

ابن المرحوم الميرزا محمود بن الميرزا محمد إسماعيل الحسينى الشيرازى. أستاذنا و سنادنا و عمادنا سيدنا الإمام رئيس الإسلام، نائب الإمام، مجدّد الأحكام، أستاذ حجج الإسلام، آية اللّه على الأنام، كهف الإسلام، محيى شريعة سيد الأنام، مميت بدع الظلام، قائد الملّة و المذهب و الدين بأقوم نظام، و أقوى زمام، تعجز و اللّه عن إحصاء مزاياه الأقلام، و يضيق عن شرحها فم الكلام.

و ما عسى أن أقول فى معزّ الدين، و محيى آثار أجداده الأئمّة الراشدين، و حجّتهم البالغة الدامغة على أعداء الدين، و مربّى المجتهدين، و ناصر المؤمنين، و قاطع يد الكافرين عن دولة المسلمين، و ناشر الأحكام فى العالمين، و أبى الأرامل و اليتامى و المساكين، و من كان الناس فى ظلّة راقدين، و أهل العلم فى كنفه آمنين، سيّد تهابه الملوك و السلاطين، و هو على الدين قوىّ أمين، و لا تظنّنى فيه من الغالين، لا و ربّ العالمين، و أنّى لى بوصف آية اللّه من المجتهدين، و خليفة خاتم الأئمّة المعصومين، و حجّته فى الأرضين، و أفضل المتقدّمين و المتأخّرين، من الفقهاء و المحدّثين، و الحكماء و المتكلّمين، و المحقّقين من الأصوليّين، و جميع المتفنّنين حتّى النحويّين و الصرفيين، فضلا عن المفسّرين و المنطقيّين و المتطبّبين، لا يجارى فى غوره و فكره، و تحقيقه و تدقيقه و تأسيسه.

إذا تكلّم فى فقه الحديث رأيته على أعدل استقامة فى العرفيّات، و حفظ الوجدانيّات، كأنه لم يشمّ رائحة الدقّة ما مثله فى اعتدال السليقة، و إذا تكلّم فى غوامض المسائل و عوائص الأمور تراه الفيلسوف

الدقيق، يشقّ الشعرة، و يدرک الذرّة، له الأفكار و الأبكار التى لم يهتد إليها المضطلعون، و لا حام حولها المحقّقون.

قد فتح اللّه سبحانه عليه باب فهم المطالب، و هداه إلى كيفيّة الوصول إلى حقيقة الحقائق، و إذا قست أنظاره و تحقيقاته و تنبيهاته فى علم إلى أنظار كلّ محقّق فى ذلک العلم تجدها كالقمر البازغ فى النجوم، و كلّها متماثلة فى العلو لا كغيره.

ترى له الأنظار العالية و الدنيّة. لم تر عين الزمان مثل دقائق أفكاره و خفايا آثاره و أنظاره، قد خلت عنها كتب المحقّقين من أهل الأنظار و سائر الشيوخ الكبار، لم يسبقه أحد إليها، و لا حام طائر فكر فقيه قبله عليها.

كان- قدّس اللّه روحه- إذا أراد تدريس كتاب من أبواب الفقه بحث عن مشكلات مسائله، و ترک التعرّض لسواها، و لا ينتفع من بحثه إلّا من كان قد أحاط بأقوال المسألة و أدلّتها، و أخذ بجوامع أطرافها، و لم يبق عليه إلّا تحقيق مشكلاتها، و تنقيح حقائقها، فيتكلّم حينئذ معه فى تلقّى ذلک عنه.

و من قصر مقامه عن التكلّم فى مجلس درس سيدنا الأستاذ قلّ انتفاعه منه إلّا أن يحصّله من الأفاضل المقرّرين للدرس، و كنت ممّن يقرّر الدرس لبعض التلامذة، و أكتبه. و ما كان يقدر على كتابته إلّا القليل من الأصحاب، و كان هو- قدّس سرّه- يكتب قبل الدرس أنظاره و أفكاره التى يريد تدريسها حسبما حدّثنى به هو، قدّس سرّه.

قال: و أصل وضعی فی المطالعة أن آخذ القلم و أکتب ما فی فکری، و أفکّر فیه، لکنّی أکتب ذلک علی الأوراق الباطلة، و بین سطور المکاتیب و الخطوط التی ترسل إلیّ علی ترتیب، و لا فی کتاب. و کان

ص: ۳۳۵

یجمع ذلک و یثقله و یرمیه فی الشط علی ما حدّثنی به ولده الأکبر الآقا المرحوم الحاج میرزا محمد أحد من کنت أقرّر لهم الدرس.

و خرج من مجلس درسه جماعة، فکملوا علیه، و تخرّجوا لدیه، و لم یتفق لغیره مثلهم حتّی مجلس الشیخ مرتضی (قدّس سرّه). و کان یقول: إن حوزة درسنا أحسن من حوزة مجلس درس الشیخ المرحوم.

منهم الآخوند ملّا علی الروزدری، و الآخوند ملّا محمد کاظم الخراسانی، و السید محمد کاظم الیزدی، و السید الصدر، و المیرزا محمد تقی، و السید محمد الأصفهانی، و الحاج میرزا إسماعیل بن المیرزا رضی ابن عمّ السید الأستاذ، و الشیخ فضل اللّه النوری، و الشیخ محمد تقی آقا نجفی، و الحاج شیخ آقا رضا الهمدانی، و الحاج شیخ حسن علی الطهرانی، و السید عبد المجید الهمدانی، و السید إبراهیم الدامغانی، و السید إبراهیم الدرودی الخراسانی، و الشیخ إسماعیل الترشیزی، و الشیخ محمد حسن الناظر الطهرانی، و الحاج ملّا أبو طالب السلطان‌آبادی، و الآخوند ملّا محمد تقی القمّی، و الآخوند ملّا علی الدماوندی، و الشیخ علی المقدّس الرشتی اللاری، و غیر ذلک من الأفاضل و الأعلام الذین یطول بذکرهم المقام، لو أردنا استقصاء طبقاتهم بالتمام.

و أمّا سیرته فی مدّة رئاسته، لم یکن أحسن من أخلاقه و حسن ملاقاته و عذوبة مذاقه و حلاوة لسانه یعطی من لاقاه حقّ ملاقاته حسبما یلیق به، و لا یفارقه إلّا و هو فی کامل السرور و الرضا منه، کلّ علی حسبه کائنا من کان.

کان یضرب بحسن أخلاقه المثل، و لا أشرح صدرا منه، تتکاثر علیه الزوّار و الواردون، و فیهم الغثّ و السمین، و الخائن و الأمین، و الصالح و الطالح، و الإنسان و خبیث اللسان، و المؤمن و المنافق، و کلّ

ص: ۳۳۶

یتکلّم علی شاکلته. فلا و اللّه، لم یسمع منه کلمة سوء لمستحقّها، و لا غبر فی وجه أحد قط، و لا جازی مسیئا إلّا بالإحسان، و لا خاطبه إلا بأحسن لسان، مع التبسّم فی وجهه و الاعتذار منه. و هذا و اللّه هو الخلق العظیم الذی ورثه من جدّه سید المرسلین، و قد أحسن و أجاد السید حیدر الشاعر الحلّی حیث یقول فی مدح سیدنا الأستاذ:

کذا فلتکن عترة المرسلین و إلّا فما الفخر یا فاخر[۳۸۱]

[۳۸۱] (۱) دیوان السید حیدر ۱/ ۴۳، و قد وردت کلمة« الأنبیاء» بدلا من المرسلین.

و كان إذا نظر فى وجه رجل عرف واقعه، و له فى تفرّساته حكايات تجرى مجرى الكرامات. كأنّ اللّه سبحانه قد أعطاه عقلا و فهما و فراسة لم يعطها أحدا من أهل عصره. و لو أردت ذكر تفرّساته و توسّماته، كان ذلک كتابا مستقلّا ضخما.

و أمّا سعة باله و حافظته، فشيء يحيّر العقول. كان لا ينسى من رآه مرّة واحدة و غاب عنه عشرين سنة. فإذا دخل عليه عرفه بمجرّد دخوله، بل رأيت من دخل عليه ليلا، و هو شاب ليس فى عارضيه نبات و غاب عنه أربع عشرة سنة، فدخل عليه و هو ذو لحية كثيفة فبمجرّد أن سلّم عليه قال له: عليكم السلام جناب شيخ حسين، يشترط فى المهاجر إلى العلم فى النجف أن لا يزور سامراء أربع عشرة سنة، جنابک جئت إلى هنا لمّا جئت من جبل عامل، و الآن أظنّک تريد الرواح إلى جبل عامل.

فقال: نعم يا سيدى أريد الرواح إلى البلاد إن شاء اللّه بتوجيهاتكم.

فلمّا خرجنا قال لى الشيخ حسين المذكور: هذا و اللّه عجب العجاب. أنا كنت قد دخلت عليه قبل أربع عشرة سنة، و لا شعرة فى

---

(١) ديوان السيد حيدر ١/ ۴٣، و قد وردت كلمة «الأنبياء» بدلا من المرسلين.

وجهى فى الليل، فكيف الآن عرفنى و حفظ اسمى مدّة مفارقتى له؟ ما هو إلّا كرامة من السيد.

فقلت له: ما هى الكرامة، بل الكرامة ما منحه اللّه سبحانه من سعة البال و قوّة الحافظة. و مثل هذا لا يحصى منه كثرة.

كان- قدّس سرّه- ينظر إلى الحديث أو العبارة نظرة واحدة، و أنا إلى جنبه، فيرفع رأسه فيقرأها عن ظهر قلبه للجماعة، و سمعت منه أنه قال: كنت أستنسخ رسالة أصل البراءة لشيخنا الشيخ مرتضى فى الليل، أنظر إلى الرسالة و أحفظ السطر و السطرين، و أكتبها و أنا فى خلال ذلک أباحث ميرزا إسماعيل صرف مير كان طفلا صغيرا. و ما كان يسعنى ذلک إلّا أول الليل.

و سمعت أنه لمّا كان له من العمر ثمانى سنين، و كان قد أجلسه خاله مجد الأشرف عند الميرزا لتعلّم الوعظ. كان قد قرّر له أستاذه أن يحفظ شيئا من أبواب الجنان للقزوينى. فكان يقرأ الصفحة مرّتين فيحفظها غيبا، و يروح إلى مسجد الوكيل، و يصعد المنبر و يقرأها. يفعل ذلک كلّ يوم، و عبارة أبواب الجنان من أصعب العبائر قراءتها فى الكتاب من حيث اشتمالها على السجع و القافية، فضلا عن حفظها غيبا.

و لمّا كان ذلک من الغرائب منعته عمّته من صعود المنبر كلّ يوم مخافة العين عليه، و قالت له: اصعد فى الأسبوع يومين، إن عيون الناس لا تتحمّل أن ترى طفلا عمره ثمانى سنين يصعد كلّ يوم المنبر يقرأ صفحة من أبواب الجنان.

و كان- قدّس سرّه- يحفظ أكثر القرآن، و يحفظ جميع أدعية شهر رمضان، و جميع ما كان يقرأه من الأدعية فى سائر الأوقات، و كذلک الزيارات جميعا فى جميع المشاهد، لم يتّفق له أن يحمل معه كتابا فى ذلک.

ص: ٣٣٨

و كان يطيل فى أدعيته و زياراته. كان كثير البكاء، رقيق القلب، غزير الدمعة. إذا بكى يبكى بكاء عاليا. لم تكن خصلة من خصال الخير و الكمال إلّا و قد حازها.

و أمّا عقله السياسى، فقد حيّر السياسيين من الملوک و السلاطين و الوزراء الكاملين، و أذعن لعقله و تدبيره أهل العلم بالتدبير. و لم يبق أحد من عقلاء الدنيا إلّا و قد صدّق أنه أعقل منه، و لم يجتمع معه أحد منهم إلّا و يجد من نفسه أنه صغير لديه.

و هذا لم يتفق لأحد من العلماء قبله، بحيث تذعن لعقله السلاطين، و أهل العلم بالأمور السياسيّة.

و أمّا هيبته و وقاره، فهيبة أنبياء. ها نحن أصحابه و خواصّه الذين نصابحه و نماسيه، و فى الدرس و البحث ننازعه و نناظره فيه، لا نكاد نرفع أعيننا إليه لهيبته، و إذا دخلنا عليه اضطربت قلوبنا لهيبته، و جمعنا كلّ حواسنا عند مكالمته، و دخلت أعضاؤنا بعضها ببعض إذا جلسنا بين يديه مع كمال بشاشته و حسن محاضرته، حتّى أن ولده الأكبر المرحوم الحاج ميرزا محمد قال: و اللّه يا فلان إنى لأهاب الدخول على والدى كهيبتى من الدخول على الأسد، مع أنه فى غاية الإكرام و الإعظام لى، حتّى أنه لا يمتخط بحضورى، و أنا مع ذلک أهابه هذه الهيبة.

قلت: إذا كان ولده و خاصّته كذلک فكيف الغريب!. و هذه هيبة ربّانية من اللّه سبحانه.

و حدّثنى يوما الشيخ فضل اللّه النورى، قال: إنى أستعد فى منزلى لملاقاة السيد الآقا الأستاذ، و أهيّىء نفسى لذلک، و أعيّن ما أريد أن أطلعه عليه من أمورى، و ما أريد أن أكتمه عنه. فأدخل عليه، فإذا خرجت التفتّ أن كلّ ما كنت أريد كتمانه عنه قد أخبرته به و أخذه منّى و أنا غير ملتفت، كلّ ذلک لهيبته و فطانته.

ص: ٣٣٩

و أمّا سيرته مع أصحابه و تلامذته:

فكما قال السيد حيدر الحلّى (ره) يخاطبه- قدّس سرّه- فى حاله مع أصحابه:

أئمّتهم فى حماک المنيع و طرفک خلفهم ساهر[٣٨٢]

[٣٨٢] (١) ديوان السيّد حيدر الحلّى ١/ ۴٣، و قد ورد البيت كالآتى:

\i\sُ تمنّيهم فى حماک المنيع\z و همّک خلفهم ساهر\E\E\z

صدق، رحمة اللّه عليه. كان أبا رؤوفا، و برّا عطوفا، لا يفوته دقيقة من حالهم و أحوالهم، يعطى كلّ ذى حقّ حقّه من كلّ الجهات و جميع الملاحظات، يدرّبه على طريق الاشتغال، و يمرّنه المسائل حسب استعداده، و يتكلّم معه بما يبعثه على تمام بذل الجهد فى الاشتغال، و يشكره إذا ظهر منه أقلّ التفات من مقام من المقامات و يخاطبه بكمال الأدب و التعظيم، و لو كان من صغار المشتغلين، و يحفظ مقام كلّ واحد على حسب ما هو عليه من الفضل لا يبخس من أحد شيئا فى ذلک.

دخلت عليه ليلة من الليالى فقال: إنى سمعت أنک كتبت مسألة تعارض الاستصحابين لمّا باحثنا مسألة تتميم الكرّ، فقلت له: نعم.

فقال: إنى أحبّ أن أرى ذلک. فقلت: ليس فيها إلّا ما قرّرتم و أفدتم.

فقال: و مع ذلک و اللّه يا فلان، أنتم نور بصرى، و قوّة ظهرى، و نتيجة عمرى ..... و أمثال هذه المشوّقات.

كان- قدّس سرّه- يربّى تلامذته فى العرفيّات أيضا، يعلّمهم المعاشرة و المكالمة و الصحبة و سائر ما يكونون فيه كاملين، فضلا عن تعليم العلم و كيفيّة تحصيله، و حقوقه على تلامذته لا تعدّ و لا تحصى.

و كان أعدّ منهم خاصّة انتخبهم للمشورة فى الأمور العامة الدينية التى كان المرجع فيها إليه من أطراف البلاد و الأصقاع كمسألة الدخانيّة و نهب

---

(١) ديوان السيّد حيدر الحلّى ١/ ۴٣، و قد ورد البيت كالآتى:

تمنّيهم فى حماک المنيع و همّک خلفهم ساهر

الجهار محلّية، و قصّة اليهود و الهمدانيّة، و ابتلاء الشيعة بالأفغانيّة، و شراء الروس أراضى الطوسيّة، و أمثال ذلک من البليّة التى رفعها- قدّس سرّه- بأحسن وجه.

و من هؤلاء الأصحاب الخاصّة من كان عنده بابا فى قضاء حوائج المؤمنين يقبل توسّطاته، و لا يردّ شيئا منها، و يجرى الخير على يده لإخوانه المؤمنين.

و أمّا سيرته فى تقسيم الوجوه و الحقوق، فشىء لا يمكن وصفه إذا دفعه بيده الشريفة، مع كمال الأدب و الاحترام، و غاية الانكسار و الإخفاء، بحيث يصير المدفوع إليه فى غاية الممنونيّة من هذه الكيفيّة، و يرضى بكلّ ما أعطاه و لا يستقلّه لانضمام هذه الكيفيّة معه، و لا يدفع النقد إلّا ملفوفا بكاغذ أو باكت أو نحو ذلک.

و هذا حاله مع سائر الناس المبذولين، فضلا عن المحترمين.

و ربّما رأيته ينظمّ إلى الشخص و هو يمشى فيأخذ فى التكلّم معه، و يلقى فى جيبه الدراهم المصرورة و هو لا يدرى، و لا يلتفت إلّا بعد مفارقته، و إذا أرسل ألحق مع خدّامه يقول له: عندى أمانة مرسولة إلى فلان تدفعها إليه من حيث يخفى عن الناس، و تقول له أنها أمانة مرسولة إليک بتوسّطنا، و أمثال هذه الكيفيّات.

و كان له فى كلّ البلاد و كلاء تجّار يكتب إليهم فهرس أسماء فقهاء تلک البلدة، و يعيّن ما يعطوه، و هذا غير الموظّفين منه فى كلّ شهر أو فى كلّ سنة، و لا يترک بلدا فيه أهل استحقاق إلّا و يوصلهم حسبما يراه حتّى بلاد إيران، و إذا كان فى بلد رجل من أهل العلم رئيسا يثق به يرسل إليه مقدارا ليقسّمه على معاريفه فى كلّ سنة، و يخصّه بمقدار لنفسه، و كان يقول لى: ليس من الإنصاف أن نقبض حقوق أهل بلد

و نترک فقراءها، فإن الناس لا يعطون أحدا شيئا، كلّ ما عندهم من الحقوق يرسلونه إلينا.

و أمّا أهل العلم و أهل الاستحقاق من أهل المشاهد المشرّفة، فكان له فيهم عناية خاصّة، كلّهم موظّفون منه كلّ على حسبه من غير استثناء حتّى المتعبّدين بالاستئجار، يرسل إليهم مقدارا من الوجوه و مقدارا من وجه العبادة ما ينتظم به أمرهم.

و وكلاؤه فى البلاد من أتقن الناس و أأمنهم و أعقلهم لا يعدون رأيه و دستوره الذى وضعه لهم فى عملهم فى ذلک، و كلّهم من التجّار الأخيار.

و أمّا سيرته مع أهل بيته و أولاده و عيالاته، فعلى أتمّ نظام، و أكمل تدبير و إتقان، قد أفرز لكلّ من أولاده و بناته و زوجاته دارا و خادما و عيّن لهم معاشا و وظيفة، كلّ على مقدار حاجته جنسا و نقدا يرسله إليهم على أكمل احترام و أحسن وجه لا يتعدّى أحد ما قرّره له، و ليس بيد أحد منهم ما يدخله من الهدايا و التحف و ما يرسل إليه من أطراف الأشياء بل كان كلّ ذلک بيده عند أمينه الخاص من خدّامه فى الدار التى هو فيها، و ليس لأحد التصرّف بشىء غير ما قد عيّن له عروضا أو نقدا، و لا يدخل عليه أحد منهم حتى ابنه و زوجته إلّا باستئذان كسائر الواردين، فإذا خرج له الإذن بالدخول و دخل قام له و احترمه و خاطبه بكمال الأدب حتّى إنّى رأيته يفعل ذلک مع ولده، و هو ابن تسع أو ثمانى سنين.

كنت عنده فجاء خادمه يطلب الإذن فى دخوله فأذن له، فدخل و سلّم و وقف، فأذن له بالجلوس فجلس على غاية الأدب على ركبتيه مطرقا برأسه إلى الأرض، فأخذ أبوه فى السؤال عن أحواله و عن درسه، و لا يخاطبه إلّا بآقا، فجلس مقدارا و استأذن فى الانصراف، فأذن له و تحرّک إعظاما له.

کان له زوجتان إحداهما المعظّمة ابنة عمّه أمّ الفاضل الکامل خلفه العلی المیرزا علی آقا (سلّمه اللّه). کانت خفرة فی الکمال و العقل و الجلالة و المعرفة، و لم یبق لها من الأولاد إلّا المذکور و بنتا واحدة معظّمة کاملة کأمّها فی الکمال و المعرفة تزوّجها ابن خالتها المیرزا علی محمد رحمة اللّه علیه.

و کانت ابنة عمّه هذه أحد أسباب تمکّنه من سکنی سامراء و ذلک لکمالها و حسن تدبیرها و رعایتها للطلبة و بیوت أهل العلم، و توفّیت فی حیاته سنة ثلاث و ثلاثمائة بعد الألف.

و زوجته الأخری هی أمّ ولده الأکبر المرحوم الحاج میرزا محمد، مات فی حیاة أبیه سنة ۱۳۰۰، و أمّ ابنته الأخری عیال المیرزا آقا ابن أخیه، و قد ماتت أم الحاج میرزا محمد و المیرزا آقا فی هذه السنة ۱۳۳۶.

و أمّا سیرته فی الاشتغال بالعلم فی أول أمره إلی فراغه: کان تولّده فی یوم الخامس عشر من شهر جمادی الأولی لساعتین مضتا من طلوع الشمس تخمینا سنة ثلاثین و مائتین بعد الألف، و مات أبوه المرحوم المیرزا محمود و هو طفل، فکفله خاله مجد الأشراف و اعتنی فی تربیته لما رأی من فطانته.

حدّثنی هو- قدّس سرّه- أنه طلب له معلّم خوش‌نویس فی داره، و عیّن له فی کلّ شهر عشرة توامین. قال: و هذا المبلغ فی ذلک الزمان خطیر.

و عن خطّ خاله مجد الأشراف أن تاریخ ابتداء تعلّمه و تعلیمه غرّة جمادی الثانیة سنة ألف و مائتین و أربع و ثلاثین.

و لمّا فرغ من تعلّم القراءة و السواد و الکتابة، و صار یکتب مثل أستاذه، عیّن له معلّما فی النحو و الصرف. و عن خطّ خاله المذکور أن ابتداء ذلک غرّة شوال سنة ألف و مائتین و ست و ثلاثین.

و لمّا بلغ عمره ثمانی سنین فرغ من کلّ المقدّمات، فاختار خاله أن یصیر من أهل المنبر و الوعّاظ، و سلّمه إلی أکبر واعظ بشیراز اسمه المیرزا ابراهیم، فصار یشتغل بحفظ أبواب الجنان، و یحفظ کلّ یوم صفحة من ذلک الکتاب إلی آخر ما تقدّم بیانه.

و فی أثناء ذلک مات خاله المفضال، فترک ذلک، و صار یشتغل بالعلم و قراءة الکتب المتعارفة فی الأصول و الفقه حتی صار یحضر شرح اللمعة و هو ابن اثنتی عشرة سنة.

و کان یطالع الروضة قبل الدروس، و یکتب أنظاره و شرح مشکلات العبارة، ثم یحضر عند أستاذ ذلک المقام. فلمّا مضی زمان قلیل جاء بکتابته و کراریسه إلی أستاذه، و هو الشیخ محمد تقی أکبر مدرّس، کان بشیراز، قال: کان معروفا بتدریس شرح اللمعة، یحضر درسه فیها ما یزید علی أربعین مشتغلا. فلمّا نظر أستاذه إلی ما فی الکراریس، و عرف کیفیّة وضعه فی هذه

الكتابة، قال له: ليس فى شيراز من تنتفع أنت منه، فيجب أن تهاجر إلى أصفهان، فإنها اليوم دار العلم فيها، مثل الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية، و حجّة الإسلام السيد محمد باقر صاحب مطالع الأنوار، و الحاج الكرباسى صاحب الإشارات و المنهاج، فرحل من شيراز و ورد أصفهان سابع عشر صفر سنة ثمان و أربعين و مائتين بعد الألف سنة ١٢۴٨، و نزل فى مدرسة الصدر و الحجرة التى نزلها إلى الآن معروفة، و أخذ يكدّ و يجدّ فى الاشتغال درسا و تدريسا معقولا و منقولا.

حدّثنى- قدّس سرّه- أنه صار أيضا يحضر درس الشيخ المحقّق الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية، قال: و لكثرة الجمعيّة ما كنت أتمكّن فى التكلّم معه، فقلّ انتفاعى بالدرس العمومى، فاجتمعت مع بعض إخوانى من أهل الفهم فقلت لهم: هلّا نمضى إلى الشيخ و نلتمس

منه أن يعيّن لنا وقتا يقرّر لنا فيه درسه العمومى حتى نتمكّن من التكلّم معه، و نذكر له إشكالاتنا، فوافقونى و كنّا أربعة.

و ذكر لى أسماءهم، فمضوا إليه و التمسوه على ذلك و أجابهم إلى ذلك و استأنس منهم، و عيّن لهم وقتا مخصوصا، فصاروا يحضرون الدرس العام و الخاص. قال: فانتفعت كثيرا، غير أنه لم تطل أيامه، و توفّى بعد أشهر فى سنة ١٢۴٨، فلازم درس السيد المحقّق المير سيد حسن المعروف بالمدرّس، و كان يعدّ نفسه من تلامذته، و يعرفه بالسيد الأستاذ.

حتّى إذا كانت سنة ١٢۵٩، عزم على زيارة العتبات، و ورد النجف و كربلاء و صار يمرّ على حوزات العلماء، و يحضر مجالس تدريسهم كالشيخ صاحب الجواهر، و الشيخ صاحب أنوار الفقاهة، و فى كربلاء السيد ابراهيم صاحب الضوابط. و لم يقع فى نظره لهم موقع حتى اجتمع بالشيخ المرتضى الأنصارى، فرآه من أهل الأنظار العالية، و التحقيقات الجيّدة، فعزم على المقام فى النجف لأجله، و عدل عن الرجوع إلى أصفهان، و أخذ بالخوض فى مطالب الشيخ بغاية جهده و كدّه، و الغوص فيها بقاطع ضرسه حتى اغتنم كنوزها، و حقّق حقائقها، و زاد عليها بكامل نفسه، فأكبّت عليه الفضلاء فى درسه و صار آية فى التحقيق و التدقيق لنفسه، و تقدّم فى الفضل على كلّ أبناء جنسه.

حدّثنى السيد الوالد (قدّس اللّه روحه)، قال: كان الميرزا قليل التكلّم فى بحث الشيخ، لا يتكلّم إلّا نادرا، و إذا تكلّم لا يجهر بصوته، فينحنى الشيخ لسماع كلامه، و يشير إلى أهل الدرس بالسكوت، و يقول لهم: إن جناب الميرزا يتكلّم، فإذا فرغ من كلامه رفع الشيخ رأسه، و توجّه إلى أهل البحث، و قرّر لهم كلام الميرزا، و هذا من الشيخ تعظيم عظيم لمن عرف وضع الشيخ.

و رأيت عنده كراريس أخرجها إلىّ- قدّس سرّه- فيها مسائل تكلّم

فيها هو تتعلّق ببعض تحقيقات الشيخ، و تحتها بخطّ الشيخ جواب و تحقيق، و تحته بخطّه- قدّس سرّه- جواب عن تحقيق الشيخ كلّ الكراريس بخطّهما على هذا النحو.

و حدّثنی فی هذا المجلس الذی أرانی فیه الکراریس أن الشیخ فی آخر أمره التمس منّی أن أجدّد النظر فی الرسائل الأربع، و أن أنقّحها، و أهذّبها، و کرّر ذلک علیّ مرارا فلم أفعل احتراما للشیخ.

کان- قدّس سرّه- فی غایة التعظیم للشیخ إذا جاء ذکره فی مجلسه.

و بالجملة، فلمّا توفّی الشیخ فی سنة ۱۲۸۱، و صارت الناس تسأل أفاضل تلامذة الشیخ عن تکلیفهم فی أمر التقلید اجتمع الأفاضل منهم فی دار الأستاذ المیرزا حبیب اللّه الرشتی.

حدّثنی الفاضل المیرزا الأشتیانی، قال: فاتفقنا علی تقدیم الآقا المیرزا الشیرازی، فأرسلوا علیه و أحضروه عندهم، و فیهم آقا حسن النجم‌آبادی، و المیرزا عبد الرحیم النهاوندی، و المیرزا حبیب اللّه الرشتی، و المیرزا حسن الأشتیانی، فقالوا له: لا بدّ للناس من مرجع فی التقلید و الرئاسة الدینیّة، و قد اتفقنا علی جنابک.

فقال: إنی لم أستعدّ لذلک، و لا استحضر ما یحتاج إلیه الناس، و جناب الشیخ آقا حسن فقیه العصر، و هو أولی بذلک منّی.

فقال له الآقا حسن: و اللّه إن ذلک محرّم علیّ لما فیّ من الوسواس، و لو دخلت فیه أفسدته، و إنما هو واجب عینی علیک بالخصوص. و مسألة استحضار المسائل أسهل ما یکون علیک، و الرئاسة الشرعیّة تحتاج إلی رجل جامع عاقل مسیس عارف بمواقع الأمور، کامل النفس، و لیس ذلک إلّا أنت.

و تکلّم کلّ واحد من الجماعة بنحو کلام الآقا حسن، و حکموا علیه بوجوب التصدّی لذلک، فقبل و دموعه تجری علی خدّیه.

و حدّثنی السید الصدر أنه أقسم له أنه لم یکن یخطر بباله قبل ذلک أن یصیر مرجعا للناس فی الدین، و یبتلی بهذا الابتلاء، فصار أصحاب الشیخ و تلامذته یرجعون الناس إلیه، و کلّ من یسألهم عن أمر التقلید لا یذکرون له سواه، و ینصّون علیه بالأعلمیّة، و من لم یصرّح منهم بأعلمیّته یصرّح بأولویّته، و أن تقلیده هو الأحوط فی براءة الذمّة.

فرجعت إلیه الناس خصوصا العجم و الخواص من کلّ البلاد، و أخذ فی الترقّی یوما فیوما، و علّق الحواشی علی نجاة العباد، و النخبة، و رسالة مسألة، و کلّ ما کان للشیخ علّق علیه، و کتب هو من أول الطهارة إلی الوضوء، و رسالة فی الرضاع، و من أول المکاسب إلی تمام المعاملات، لکن لم یبرزه.

کما أنه کان قد کتب ملخّص ما أفاده الشیخ فی الأصول و رسالة فی اجتماع الأمر و النهی، و لم یبرز کل ذلک إلی آخره، و إلی الآن.

حتّى إذا كانت سنة ١٢٨٨، وقع الغلاء العظيم، بل القحط فى النجف و سائر البلاد العراقيّة، فقام هو- قدّس سرّه- فى أمر الفقراء و أهل العلم الذين فى النجف بأحسن قيام و أتم نظام، عيّن للعرب أناسا فى كلّ محلّة محلّة، و لأهل المدارس أناسا، و للفقراء الرجالة أناسا، و كنت حينئذ فى النجف. و لو أردت شرح ترتيباته فى ذلک لطال المقام.

حتّى جاء الحاصل الجديد و حصل الرخاء و ارتفعت الشدّة عن الناس. و كان ذلک من كراماته، لكن سبّب ذلک تعوّد العموم عليه، و صاروا يتوقّعون منه كلّ شىء حتّى فكاک أولادهم من العسكريّة ببذل البدل النقدى عنه، و كان بدل الواحد يومئذ مائة ليرة و ليرة، فضاق به

ص: ٣٤٧

الأمر، و عرف أن لهذه التوقّعات محرّكا من بعض أعيان النجف، و هذا لا علاج له إلّا الفرار.

فلمّا قربت زيارة أول رجب سنة ١٢٩١ (إحدى و تسعين و مائتين بعد الألف) زار كربلاء و بقى فيها إلى زيارة النصف، و أرسل على عيالاته للزيارة، فلمّا جاءوا خرج من كربلاء بالعيال بقصد زيارة سامراء فى النصف من شعبان.

و خرجت أنا من النجف لزيارة النصف من شعبان، وزرت. و بعد الزيارة جئت إلى بلد الكاظمين لأكون فى شهر رمضان عند أهلى على العادة، فرأيت سيدنا الأستاذ فى بلد الكاظمين بعد لم يتوجّه إلى سامراء.

و بعد ورودى بأيام توجّه إلى سامراء و دخلها فى أواخر شعبان سنة ١٢٩١، و لا يعلم الناس منه إلّا الرواح للزيارة، و إذا به قد أقام هناک حتى جاء شعبان الثانى، و جئت من النجف و صمت فى بلد الكاظمين.

فلمّا خرج شهر الصيام خرج إلى سامراء و قد جاء بعض تلامذة سيدنا الأستاذ أيضا من النجف لاستعلام حال السيد الأستاذ فرأيته يدرّس درسين فى النهار و الليل، و معه جماعة من أصحابه، فبقيت هناک و صرت أحضر درسه و اشتغل و هو لا يظهر العزم على البقاء، و لا يذكر الرجوع إلى النجف.

حتّى جاء المرحوم الآخوند مولى فتح على (قدّس سرّه)، و ثقة الإسلام الحاج ميرزا حسين النورى (قدّس اللّه روحه)، و المرحوم الشيخ فضل اللّه الشهيد النورى، و كانوا جاءوا لاستعلام الحال أيضا، فتكلّموا معه، فقال: أما الذى فى نفسى فهو أن لا أعود إلى النجف حتى أزور المشهد المقدّس الرضوى.

ص: ٣٤٨

فقالوا له: لا بدّ من تعيين الأمر، فإن كان عزمک على البقاء هنا فإنّا معک، و لنا حينئذ تكليف، و إن لم يكن عزمک على البقاء فأخبرنا حتى نرجع إلى النجف.

و بالجملة، صار البناء أن يستخير اللّه فى الحرم المطهّر على العزم على البقاء على كلّ حال، و على الرجوع إلى النجف على كلّ حال، فلم تساعد الاستخارة إلّا على الإقامة بسامراء على كلّ حال، فعزم على البقاء، و طلب أسبابه و كتبه من النجف، و كذلک من معه من الأصحاب و أخذ فى لوازم البقاء.

و علم الناس عزمه على البقاء فانتقلت الصفوة من تلامذته إليه حتّى صارت سامراء مثل الجزيرة الخضراء فى الروحانيّة، و أعلى اللّه فيها ذكره و أعزّ نصره، و صارت سامراء دار العلم و بيضة الإسلام و مرجع العام لأهل الدين و الدنيا، و انتشر ذكرها فى صفحتى الكرة.

و من غريب الاتفاق الذى لم يحكه التاريخ منذ خلق اللّه الدنيا أن انحصر رئيس المذهب الجعفرى فى تمام الدنيا بسيدنا الأستاذ فى آخر الأمر، و مات رؤساء الدين و المراجع العامة من كلّ البلاد، و لم يبق لأهل هذا المذهب رئيس سواه، كما أنه لم يتفق فى الإماميّة رئيس مثله فى المطاعيّة و الجلالة و نفوذ الكلمة.

و توفّى- قدّس سرّه- بمرض السلّ بعد صلاة العشاء من ليلة الأربعاء، الرابع و العشرين من شهر شعبان سنة ١٣١٢ (اثنتين و عشرة و ثلاثمائة بعد الألف).

عمّر اثنتين و ثمانين سنة، و كان قد أوصى بدفنه فى النجف فى المكان الذى كان قد أعدّ له، فغسّل فى شطّ سامراء و حمل نعشه آخر نهار الأربعاء، و كنت أنا الحامل له و جماعة من أهل العلم، وضعناه فى

صندوق حلبى مزفّت، و وضعنا الصندوق فى التخت روان، و حمل على الرؤوس حتى عبروا به الجسر، فوضع على البغال. و لمّا قاربنا قرية بلد خرج أهلها بالأعلام السود و اللطم و العزاء، و الضجيج و البكاء، و حملوا التخت على الرؤوس، حتّى نزلنا بلد، فبتنا فيها.

و عند الصباح حملوا التخت حتّى إذا قاربنا الدجيل، استقبلنا أهلها كذلک بالأعلام السود و اللطم، و أخذوا التخت من أهل بلد و حملوه، و رجع أهل بلد إلّا جماعة منهم بقوا معنا إلى الآخر إلى النجف، و كذلک لمّا قاربنا من بلد الكاظمين، استقبلنا أهلها على بعد فرسخين و ثلاثة، و حملوا التخت على الرؤوس، و اجتمع خلق عظيم، و كان يوما مشهودا بحيث خفت كسر الصندوق لمّا وضع فى الحرم الشريف من كثرة ازدحام الخلق عليه.

و بتنا تلک الليلة، و عند الصبح اجتمع الخلق و حملوا النعش الشريف و هم ألوف، فلمّا قربنا من بغداد و خرج أهلها حتى أهل الذمّة، و أرسل المشير رجب باشا رحمه اللّه العسكر السلطانى للاستقبال على هيئة الحزن منكّسى البنادق، و اتصل الناس بعضهم ببعض، حتّى إذا وصلنا [نهر] الخر، وضعوا النعش الشريف و أحاطوا به باللطم. و لمّا رفع رفعوا التراب الذى وضع عليه، و أخذوه للتبرّک.

و جاء معنا من أهل بلد الكاظمين و بغداد إلى المحمودية ألوف من الخلق يحملون التخت الشريف على رؤوسهم. و لمّا وصلنا المحمودية فى أول الليل، رأينا السيد الشريف السيد جعفر عطيفه الكاظمى قد أخرج إليها المطابخ و استعدّ للطبخ، و ضيافة جميع الجمعية بأحسن المطابخ. و كانت الليلة مشهودة للسيد المذكور.

و فى نصف الليل خرجنا متوجّهين إلى المسيّب، و لمّا صرنا على فرسخين منها استقبلنا أهلها و العشائر التى حولها و حملوا التخت

ص: ٣٥٠

الشريف إلى كربلاء، و كلّما مشينا فرسخا أو أقلّ رأينا العشائر مقبلة بالأعلام و التفک[٣٨٣]، حتّى اتصلت العشائر بالعشائر، و خرج أهل كربلاء و عشائرها، و اسودّت البريّة من الخلق ما بين المسيّب و كربلاء.

و لمّا وصلنا كربلاء أرسلت إلى السيد على و السيد مرتضى خزّان حرم الحسين و العباس، و كانا فى الجمعية، أن يتقدّما و يهيئا دخول الحرم وقت إخراج النعش الشريف من التخت خوف ازدحام الناس عليه، و أن يصنع به ما صنع فى حرم الكاظمين.

فلمّا وصلنا إلى حرم العباس وجدناه مغلقا كما نريد، فتقدّم العلماء الكبار، و أخرجوا النعش الشريف، و طافوا به حول الضريح، و زوّروه و أعادوه فى التخت، و حمل إلى حرم الحسين عليه السّلام، و كان كذلک، فأخرج العلماء النعش و دخلوا الحرم، و لما فرغوا من الطواف و الزيارة وضع فى الكشک خانه فى الرواق، و أغلقت أبواب الكشک خانه، ثمّ فتح الحرم و بتنا فى كربلاء سواد تلک الليلة.

و لما كان الصبح أخرجنا التخت، و حمل على الرؤوس إلى النجف، و جاء معنا من أهل كربلاء و غيرهم ألوف من الناس مشاة على أقدامهم خلف التخت الشريف، و اتصلت العشائر، و صارت تترى بعضها على بعض من أول ما خرجنا من كربلاء إلى أن دخلنا إلى النجف، تقبل العشيرة ببيارقها و تفكّها فإذا وصلت إلى التخت رمت التفک من أيديها، و لطمت على رؤوسها و تقدّمت الأخرى و أخذت التخت من العشيرة المتقدّمة عليها، و هكذا حتى أخذه أهل النجف، و كان يوما مشهودا عجيبا غريبا لم ير فى الدنيا نظيره، و كل هذه الألوف بين نوح و بكاء، و لطم و عزاء، حتى فتح الحرم الشريف و أدخل التخت إلى الرواق و أغلق

---

(١) التفک، هى البنادق.

ص: ٣٥١

الحرم فأخرجنا النعش الشريف من التخت و دخلنا به الحرم.

---

[٣٨٣] (١) التفک، هى البنادق.

و لمّا تمّ الطواف به و الزيارة وضع فى الرواق حتّى إذا كان نصف الليل أخرج إلى المدرسة المتّصلة بباب الطوسى، و كان قد تمّ حفر القبر و خسف السن لأنى كنت قد تيّلت[٣٨٤] بذلک من بلد الكاظمين لأنه عمل يحتاج إلى أيام فأنزلنا النعش الشريف و أخرجنا منه الجسد الشريف و وضعناه فى تابوت و أنزلناه إلى القبر و أخرجنا الجسد الشريف بعد أن فرشنا أرض القبر بالتربة الحسينية التى كان- قدّس سرّه- قد ادخرها له فى كونيّة مملوءة مؤمّنة عند وكيله الحاج محمد ابراهيم الكازرونى، و لففناه بالبردة اليمانيّة التى كانت معى و أخذنا فى سائر السنن المستحبّة، و تمّ دفنه آخر ليلة من شعبان.

و أقيمت له الفواتح فى جميع الدنيا، و فى كلّ مكان من شرق الأرض و غربها، و أقيم عزاؤه فى البلاد، و عزّلت[٣٨٥] الأسواق فى أيام فاتحته فى كلّ بلاد إيران، و دام عزاؤه فى البلاد ما يقرب من سنة كاملة، ورثته الشعراء بما لو جمع لكان مجلّدا ضخما، و لا حول و لا قوّة إلّا باللّه العلى العظيم.

٢٢٧٨- الشيخ الحاج محمد حسن بن الحاج معصوم

القزوينى أصلا، الحائرى مسكنا. كان أعلم علماء عصره بالاتفاق فى الفقه و الأصولين و الحديث و الأخلاق.

كان من كبار تلامذة أستاذ الكلّ المحقّق البهبهانى، و السيد بحر العلوم، كتب له إجازة ذكر فيها أنه جمع بين المعقول و المنقول، و برع

---

(١) تيّلت، أى أبرقت.

(٢) عزّلت، أى أغلقت.

فى الفروع و الأصول، فاز بسعادتى العلم و العمل، و حاز منهما الحظّ الأوفر الأجزل، العالم العامل الفاضل، و المحقّق المدقّق الكامل، الأديب الأريب اللبيب، الألمعى اللوذعى المصيب، الحاوى على النهج الأبين، و السالک فى المسلک الأحسن .. إلى آخر ما قال.

لخّص الفوائد الحائريّة لأستاذه و شرحها و سمّى الشرح ب:

١- تنقيح المقاصد الأصوليّة فى شرح تلخيص الفوائد الحائريّة.

و له:

---

[٣٨٤] (١) تيّلت، أى أبرقت.

[٣٨٥] (٢) عزّلت، أى أغلقت.

۲- مصابیح الهدایة فی شرح البدایة، للشیخ الحرّ العاملی.

۳- کتاب کشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء المشتهر الیوم بالغرّة الغرّاء فی الأخلاق، لم یصنّف مثله علی التحقیق.

و کان شیخنا العالم الربّانی المولی حسین قلی الهمدانی یثنی علی هذا الکتاب و یأمر بمطالعته. و کثرت نسخه بعد أمره المطاع. و له:

۴- کتاب ریاض الشهادة فی ذکر مصائب السادة، فی مجلّدین، أشهر کتب الإمامیّة، لم یصنّف مثله فی العربیّة و الفارسیّة، یدلّ علی تبحّره فی الحدیث و الأدب و کلّ علوم الإسلام.

قیل أنه سکن شیراز، و کان الإمام الهادی فیها. لم یر مثله فی الوعظ و الإرشاد، و کانت وفاته بعد العشر الثالث من المائة الثالثة بعد الألف، و قد وقع للسید المعاصر فی الروضات فی ترجمته غلطات، قدّس اللّه تعالی سرّه[۳۸۶].

---

(۱) یراجع روضات الجنّات ۲/ ۳۰۲- ۳۰۳.

۲۲۷۹- الشیخ محمد حسن بن الشیخ منصور بن الشیخ أمین الأنصاری الدزفولی

عالم عامل، فاضل کامل، فقیه أصولی، ورع تقی، ثقة نقی. قرأ علی أبیه و علی عمّه الشیخ المرتضی الأنصاری، و زوّجه بابنته. و کان یصلّی بالناس بعد أبیه فی مسجد عمّه الشیخ، و یدرّس مصنّفات عمّه الشیخ.

و کان سیدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الشیرازی متکفّلا لأموره. فلمّا توفّی سیدنا الأستاذ ضاقت الأمور بالشیخ محمد حسن، فترک النجف، و رجع إلی وطن آبائه دزفول، رحل إلیها بکلّه، و معه بنت الشیخ و سکن هناک.

و هو الآن فی دزفول مرجع للمؤمنین و المشتغلین، و له ابن فاضل اسمه الشیخ محمد سبط الشیخ هو عند أبیه.

۲۲۸۰- الشیخ محمد حسن آل یس الکاظمی (قدّس اللّه روحه)

عالم جلیل، فقیه نبیل، متبحّر فاضل، تقی نقی، ورع صفی، أنموذج السلف الصالح و المجاهد الفالح، کثیر الاحتیاط، متأمّل متقن، حسن التحریر، جیّد التقریر، نقی التصنیف، مضطلع فی الفقه، فاضل فی الأصولین، خبیر بالحدیث و الرجال و أحوال السلف و أیام المشایخ.

---

[۳۸۶] (۱) یراجع روضات الجنّات ۲/ ۳۰۲- ۳۰۳.

انتهت إليه الرئاسة الدينيّة فى العراق و سائر البلاد العربيّة بعد وفاة الشيخ العلّامة المرتضى. كان المرجع العام لأهل بغداد، نواحيها و أكثر البلاد فى التقليد، معروفا بالفضل عند عامّة علماء البلاد، مسلّما عند

ص: ۳۵۴

الكلّ غير مدافع، انتفعت كثيرا من إفاداته، و كنت لا أغيب عن مجلس بحثه إذا جئت إلى بلد الكاظمين. و كان يدرّس فى كتابته فى الفقه، سمعت جملة منها عليه. و قد برز من كتابه:

١- أسرار الفقاهة، مجلّد فى صلاة الجماعة، و مجلّد فى كتاب الزكاة، و آخر فى الخمس، و آخر فى كتاب الوقف، و آخر فى كتاب الرهن، و آخر فى البيع و الخيارات، و آخر فى إحياء الموات، و كتاب الحجر، و كتاب الوصايا.

و له:

٢- رسالة عمليّة فى الطهارة و الصلاة و الصوم.

٣- رسالة فى أحكام البئر.

۴- رسالة فى حقوق الوالدين، جيّدة، تعرّض فيها لعقوق الوالدين.

۵- رسالة فى اختلاف الأفق للصائم.

و له:

۶- ترتيب مجالس فى تعزية سيدنا أبى عبد اللّه الحسين عليه السّلام، كان يقرأها فى عشرة عاشوراء بنفسه.

٧- تعليقات على هامش نسخته من رسائل شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى.

و كان قد كتب قبل ذلک فى الفقه فلم يرتض إخراجه إلى البياض.

و لم أقف على مصنّف فى الأصول غير بعض الحواشى على الفصول.

و كان من تلامذة الشيخ صاحب الفصول فى الأصول، و يعدّه أستاذه فى ذلک، و إن كان قد حضر فيه مدّة على شريف العلماء، كما أنه كان يعدّ

ص: ۳۵۵

نفسه من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، و يعبّر عنه بشيخنا الأستاذ، و إن كان حضر على غيره من فقهاء عصره.

و كان فى أوائل اشتغاله فى بلد الكاظمين يحضر المطوّل على الشيخ عبد النبى الكاظمى صاحب تكملة نقد الرجال، و غيره من تلامذة السيد عبد اللّه شبّر.

و قرأ على الشيخ الجليل الربّانى الشيخ إسماعيل بن الشيخ المتبحّر الشيخ أسد اللّه شرح مختصر العضدى. و كان الشيخ الفقيه الكامل الشيخ جعفر التسترى شريكه فى كلّ ذلک، و من أخصّ إخوانه.

و لمّا جاء الطاعون سنة ١٢۶۶ (ست و ستين و مائتين بعد الألف) سافر مع الشيخ جعفر المذكور إلى بلاد تستر و بقى بها حتى انقضاء الطاعون و عاد إلى وطنه.

و قد رأيت حكمه الشريف بوقفيّة دور الشيخ جواد الكليدار الكاظمى، و قد كتب عليه أستاذه شيخ الطائفة فى عصره الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بخطّ يده أن هذا الحكم ماض واجب الاتباع، و الراد عليه رادّ على صاحب الشرع، و هو على حدّ الشرک. و كان تاريخه سنة ١٢۵۵ (خمس و خمسين و مائتين بعد الألف).

و قد سمعت منه- قدّس اللّه روحه- أن تولّده كان سنة ١٢٢٠ (عشرين بعد المائتين و الألف)، فيكون عمره سنة الحكم خمسا و ثلاثين سنة، و توفّى فى تاسع رجب الأصب فى سنة ١٣٠٨ (ثمان و ثلاثمائة بعد الألف)، و نقل نعشه الشريف حفيده الشيخ الفاضل القائم مقامه فى الرئاسة الشرعيّة الشيخ عبد الحسين إلى النجف و قامت له المظاهرات العظيمة التى قلّ ما يتفق نظيرها فى البلاد التى كان يمرّ عليها النعش الشريف، و دفن فى مقبرتهم التى فى دارهم المعروفة هناک.

ص: ٣۵۶

و كان هذا الشيخ الربّانى مبتلى بفقد الأولاد الكبار. مات أولا ولده الفاضل الشيخ جعفر من تلامذة الشيخ العلّامة المرتضى الأنصارى، و بعد مدّة مات ولده الأرشد الكامل الشيخ على سنة ١٢٨٨.

و بعد زمان قليل توفّى الشيخ الفاضل الأستاذ الشيخ باقر والد الشيخ عبد الحسين القائم مقام جدّه، ثمّ مات حفيده الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمد حسين، ثمّ الشيخ الفاضل المهذّب الكامل الشيخ تقى بن المرحوم الشيخ على المذكور، ثم مات حفيده الثالث الشيخ الفاضل الصالح الشيخ عبد اللّه بن الشيخ باقر. نزل به فقد هؤلاء الأماجد و هو لا يعرف غير الرضا و التسليم لما أحبّ اللّه و رضاه.

و كان- قدّس اللّه روحه- وجودا نافعا يعيش به خلق كثير فتركهم بلا كفيل، و عادت بلد الكاظمين بفقده خربة بعد ما كانت به عامرة فى الدين و الدنيا، قدّس اللّه روحه، و نوّر ضريحه.

٢٢٨١- الحاج محمد حسين النيل فروش الأصفهانى

عالم عامل فاضل كامل متبحّر فى أكثر العلوم. له تفسير القرآن حسن، أودع فيه من المعانى و التأويلات ما خلت منه كتب التفاسير، كما أفاده الفاضل الشيخ عبد النبى القزوينى فى رجاله، قال: و توفّى فى أواسط عشر السبعين بعد المائة و الألف[٣٨٧].

٢٢٨٢- المولى محمد حسين التسترى

من تلامذة صاحب البحار. كتب له إجازة على ظهر أصول

---

(١) تتميم أمل الآمل/ ١٣٣- ١٣٤ باختصار.

الكافى، قال: قرأ المولى الفاضل التقى الزكى المولى محمد حسين التسترى سماعا و تصحيحا و ضبطا فى مجالس آخرها شهر صفر سنة ١٠٧٦، و أجزت له دام تأييده أن يروى ما سمعه علىّ أو منّى بأسانيده .. إلى آخر ما ذكره.

٢٢٨٣- الحاج ميرزا محمد حسين السبزوارى

عالم فاضل، عالم كامل فى المعقول و المنقول. تلمذ فى الحكمة و المعقول على أستاذ العصر، و وحيد الزمن الحاج مولى هادى السبزوارى صاحب المنظومة و شرحها، و فى الفقه و الأصول كان شريكنا فى الدرس عند سيدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازى أيام مقامه بسامراء، و هو الآن فى سبزوار من أفاضل علمائها بل أفضل من فيها على الإطلاق، زاد اللّه فى توفيقه.

٢٢٨٤- المولى محمد حسين الطوسى

قال العلّامة النورى عند عدّة لتلامذة العلّامة المجلسى: الحادى و الثلاثون، المولى المتبحّر فى الأخبار المولى محمد حسين الطوسى البغمجى، و يروى عنه السيد الشهيد السيد نصر اللّه الحائرى[٣٨٨]. انتهى[٣٨٩].

٢٢٨٥- الحاج مولى محمد حسين القاشانى

الملقّب بحجّة الإسلام. كان طويل الباع فى الفقه، معروفا

---

[٣٨٧] (١) تتميم أمل الآمل/ ١٣٣- ١٣٤ باختصار.

[٣٨٨] (١) فى الذريعة ٣/ ٣٠١، أن تاريخ هذه الإجازة سنة ١١٢٥ ه.

[٣٨٩] (٢) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٩٨.

(۱) فی الذریعة ۳/ ۳۰۱، أن تاریخ هذه الإجازة سنة ۱۱۲۵ ه.

(۲) الفیض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۹۸.

بالفقاهة، فاضلا فی الفنون الریاضیّة، یمتاز عن غیره بالریاضیّات، من علماء عصرنا فی سلطنة ناصر الدین شاه قاجار.

۲۲۸۶- المیر محمد حسین الحسینی القمی

من تلامذة العلّامة المجلسی، و له منه إجازة کتبها له علی ظهر المجلّد الثامن عشر من بحار الأنوار فی السابع و العشرین من ربیع الأول من سنة ۱۰۹۶ (ست و تسعین بعد الألف)، و أثنی فیها علیه ثناء بلیغا.

انتهی[۳۹۰].

۲۲۸۷- المولی محمد حسین الکازرونی

عالم فاضل محدّث، وصفه الشیخ المحدّث الشیخ عبد اللّه بن صالح السماهیجی فی أول مسائله الکازرونیّة و قال: سألنی بها الأخ الأعز الأجل، عمدة الأفاضل، و زبدة الأماثل، المنزّه عن الشین، و المبرّأ من المین، مولانا آخوند ملّا محمد حسین الکازرونی سلّمه اللّه تعالی .. إلی أن قال: حیث رأیته من أهل التحصیل و الاستفادة، بل من أهل الفضیلة و الإفادة .. إلخ.

و کان توقّف السماهیجی بکازرون سنة ۱۱۳۳، و فیها کتب أیضا رسالة حلّ العقود، فلا خفاء فی طبقة صاحب الترجمة.

۲۲۸۸- المولی محمد حسین المازندرانی

رأیت إجازة الآقا جمال الخونساری له. وصفه بالمولی الفاضل

(۱) یراجع إجازات الحدیث/ ۱۹۱- ۱۹۲.

[۳۹۰] (۱) یراجع إجازات الحدیث/ ۱۹۱- ۱۹۲.

الكامل، التقى النقى، الزكى الألمعى، الصارف همّته نحو البحث عن معانى الأخبار، و بيان بدائع سرائر الآثار، بعد بذل الجهد فى تحقيق المعانى، و تشييد المبانى. قرأ علىّ قراءة بحث و تحقيق، و كشف و تدقيق، قد غاص فيها على ما لا عين رأت، و لا أذن سمعت .. إلى آخر ما قال.

و تاريخ الإجازة شهر ذى الحجّة الحرام سنة ١٠٨٩ (تسع و ثمانين و ألف) من الهجرة النبويّة، صلّى اللّه عليه و آله.

٢٢٨٩- الشيخ محمد حسين الأعسم النجفى

ذكره ابن عمّى السيد محمد على فى اليتيمة، و وصفه بحائز المفخرين، و حاوى الفضيلتين، الأورع الأفقه، محمد حسين الأعسم، ثمّ قال: فلعمرى هو نابغة الدهر، و ربوة الفخر، و مجتهد العصر، و الهمام السامى بمفخره على كلّ ذى فخر، الوحيد فى المنثور و المنظوم، و الفريد فى جميع العلوم. ألّف فى الفقه المؤلّفات العديدة، و أدركت سهام آرائه الأمانى البعيدة، و أحاط بمشكلات الفقه صبيّا، و نال فى الناس قدرا عليّا، و ما عاصرناه لتبين جميع ما فيه من باديه و خافيه.

و كان له حفيد سميّه، ورّثه الفضائل جدّه، و علا مجده، و شاع فضله و ورعه و تقاه و زهده. و لقد مات شهيدا[٣٩١]، و مضى فقيدا فقيدا سعيدا حميدا، بسهم خطأ أصابه، فأدخله لحده و غابه. انتهى[٣٩٢].

---

(١) فى الذريعة ٢٢/ ٣٥٣، أنه استشهد يوم عاشوراء فى سنة ١٢٨٨ ه.

(٢) اليتيمة ٢/ ١٢٢.

٢٢٩٠- المولى محمد حسين النيسابورى

وصفه السيد على خان المدنى فى إجازته لولده الشيخ محمد باقر نزيل مكّة المشرّفة بالعلّامة. و كان من العلماء الأجلّاء المعاصرين للعلّامة التقى المجلسى الأول، و من تلامذة الشيخ البهائى (ره)، و لا أعرف منه أكثر من هذا[٣٩٣]. انتهى.

٢٢٩١- الشيخ محمد حسين الهمدانى النجفى الكاظمى

عالم عامل، و فاضل كامل، أصولى فقيه. قرأ على الشيخ صاحب الجواهر، ثمّ لازم دروس شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى فقها و أصولا. و كان من تلامذته الأقدمين.

---

[٣٩١] (١) فى الذريعة ٢٢/ ٣٥٣، أنه استشهد يوم عاشوراء فى سنة ١٢٨٨ ه.

[٣٩٢] (٢) اليتيمة ٢/ ١٢٢.

[٣٩٣] (١) فى إيضاح المكنون ١/ ٥٣٤، أنه توفّى سنة ١٠٢٢ ه.

ثمّ جاور الكاظمين، و هو أول من نشر علم أستاذه المرتضى بالكاظميّة. و كان يدرّس كتبه. و طالت أيامه، و كانت هجرته فى حياة أستاذه، و رأيت لأستاذه المرتضى كتابه يثنى فيها عليه بالفضل و العلم و التقوى، و يلوّح فيها باجتهاده، و أنه مأذون من صاحب الشرع. توفّى سنة ١٣١۶ بكربلاء.

٢٢٩٢- الحاج المولى محمد حسين بن المولى أحمد بن محمد اليزدى الحائرى

رأيت له كتاب حواشى القوانين بعنوان، قال أقول، للميرزا أبى القاسم القمّى فى مجلّد وصل فيه إلى مسألة الحقيقة الشرعيّة، يدلّ على فضل عظيم.

---

(١) فى إيضاح المكنون ١/ ٥٣۴، أنه توفّى سنة ١٠٢٢ ه.

على ظهر النسخة بخطّ المولى محمد سميع اليزدى تلميذ صاحب الضوابط، و شارح نتائج أستاذه ما هذا صورته: هذه النسخة الشريفة و التعليقة النفيسة على القوانين من جناب العميم، و الفاضل الكريم، العالم الفاضل، الكامل النابل، فخر المدقّقين، و زبدة المحقّقين، رأس العلماء، و رئيس الفقهاء، زين الإسلام، و ركن الملّة و الإيمان، و عضد الأعلام، الوحيد الفريد، الحاج ملّا محمد حسين بن ملّا أحمد بن محمد اليزدى.

و قد كتب بعضها بعض الطلبة، و لم تصل يدى بعد ذلک أن أراجع عليه و آخذ منه ففقد، و جمعت منه ما بقى فى هذا المجلّد لكى لا يتفرّق و يبقى على تذكر منه (ره)، و أنا العبد محمد سميع بن الحاج محمد على ابن ملّا أحمد بن محمد سميع اليزدى سنة ١٢٥١ (إحدى و خمسين و مائتين بعد الألف)[٣٩۴].

٢٢٩٣- محمد حسين بن حسن الجيلانى

عالم فاضل، محدّث فقيه، جليل رجالى، يروى عن المولى محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح الشهير بسراب. و قد كتب له إجازة على ظهر كتاب أبيه المولى سراب، قال فيها: أما بعد؛ فقد أنهاه الشيخ الرشيد الكامل، و الذكى السعيد الفاضل، مولانا محمد حسين بن الحسن الجيلانى، أجزل اللّه تعالى توفيقه، و سهّل إلى كلّ خير طريقه، قراءة و سماعا و تصحيحا و ضبطا، متنا و هامشا، فى مجالس آخرها ۴ جمادى الثانية سنة ١١٢٣، و النسخة عندى بخطّه (ره)، فهو معاصر للسيد حسين الخونسارى المتوفّى سنة ١١١٩، الراوى عن المولى محمد صادق المذكور.

---

(١) فى أعيان الشيعة ٩/ ٢۵٢، أنه توفّى سنة ١٢٧٢ ه.

---

[٣٩۴] (١) فى أعيان الشيعة ٩/ ٢۵٢، أنه توفّى سنة ١٢٧٢ ه.

و يحتمل اتحاده مع المولى حسين بن الحسن الجيلانى المتقدّم فى حرف الحاء.

۲۲۹۴- السيد المير محمد حسين بن الميرزا حسن بن المير محمد حسين بن المير عبد الباقى بن المير محمد حسين سبط المجلسى بن المير محمد صالح الخاتون آبادى الحسينى

إمام الجمعة بأصفهان فى عصرنا. كان عالما جليلا، و فاضلا رئيسا، تهابه الملوک و السلاطين، مثنى الوسادة، مرجعا فى الدين و الدنيا مثل آبائه الكرام، فإن هؤلاء السلسلة مذ عصر الدولة الصفويّة إلى الآن علماء أجلّاء رؤساء، و انتقلت إمامة الجمعة إليهم بعد فوت جدّهم لأمّهم العلّامة المجلسى (قدّس سرّه)، و سيأتى ذكرهم، و تقدّم ذكر بعضهم، رضوان اللّه عليهم.

۲۲۹۵- الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين آل أبى خمسين الإحسائى

قال فى أنوار البدرين: كان من العلماء الأبرار، و الفضلاء الأخيار، من المعاصرين.

له:

۱- شرح على مبسوط إرشاد العلّامة.

۲- شرح على تبصرته.

۳- منار العارفين، رسالة عمليّة كبرى.

۴- مصابيح العابدين الصغرى.

عمّر ما يقرب من تسعين سنة، و توفّى سنة ۱۳۱۰[۳۹۵].

۲۲۹۶- المولى محمد حسين بن حيدر على التسترى[۳۹۶]

عالم فاضل محدّث، فقيه أصولى متكلّم، له إجازة سنة ۱۰۷۳ من المولى الفاضل محمد صالح المازندرانى صاحب الحاشية على المعالم، صهر التقى المجلسى، أثنى فيها عليه، و هو من تلامذته. و له إجازة أخرى من العلّامة المجلسى تاريخها سنة ۱۰۷۶.

---

[۳۹۵] (۱) أنوار البدرين/ ۴۱۴، و قال أن وفاته سنة ۱۳۱۶.

[۳۹۶] (۲) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: محمد حسين التسترى.

۲۲۹۷- محمد حسين بن شمس الدين الملقّب بالتاج

جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، ثقة ثبت عين، فاضل كامل ديّن، عابد ورع، أورع أهل زمانه و أزهدهم و أتقاهم. كلّف مرارا أن يقبل وظيفة أو هبة من أحدهم فلم يقبل. و لم نر فى زماننا تاركا للدنيا و العزّة و الاعتبار مثله، مدّ اللّه تعالى فى عمره، و زاد اللّه تعالى فى شرفه و أعانه لتحصيل مرضاته. قاله فى جامع الرواة بألفاظه[۳۹۷].

۲۲۹۸- المير محمد حسين بن المير عبد الباقى بن المير محمد حسين الخاتون‌آبادى الأصفهانى

جدّ سميّه المذكور قبله. كان من جبال العلم، جليل القدر، عظيما فى القلوب، رئيسا فى الدين، مرجعا للمقلّدين. ذكره فى مرآة الأحوال،

---

(۱) أنوار البدرين/ ۴۱۴، و قال أن وفاته سنة ۱۳۱۶.

(۲) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: محمد حسين التسترى.

(۳) جامع الرواة ۲/ ۱۰۰.

قال: كان عمدة المحقّقين، و زبدة المدقّقين، مجتهد الزمان، و فقيه الدوران .. إلى أن قال: كان مرجع الخاصّ و العام، و ملاذ الفضلاء الكرام. كان بأصفهان مشغولا بالتدريس، و ترويج الدين، و إنجاح مطالب المسلمين، و صلاة الجمعة و الجماعة[۳۹۸].

له تصانيف كثيرة منها:

۱- رسالة فى حكم منجزات المريض.

۲- رسالته فى عمل المقلّدين.

۳- كتاب ردّ البادرى.

و غير ذلک. و فى الروضات أن وفاته فى حدود إحدى أو ثلاث و ثلاثين و مائتين بعد الألف. يروى عن أبيه عن جدّه. انتهى[۳۹۹].

---

[۳۹۷] (۳) جامع الرواة ۲/ ۱۰۰.

[۳۹۸] (۱) مرآة الأحوال/ ۱۲۴.

۲۲۹۹- الشيخ محمد حسين بن عبد الرحيم أو محمد رحيم الحائرى

صاحب الفصول. عالم الشيعة، و محيى الشريعة، و حامى حوزتها المنيعة، أستاذ عصره، و فاضل دهره، مهذّب الأصول بالفصول، و محقّق المعقول و المنقول، و أحد جبال العلم و الفحول. كان المرجع العام، و نائب الإمام فى الفقه و الأحكام، و أحد الأعلام العظام، و ناصر الملّة و الدين و المذهب و الإسلام، و مبطل الطريقة المحدثة فى عصره فى أواخر الأيام.

و له:

---

(۱) مرآة الأحوال/ ۱۲۴.

(۲) روضات الجنّات ۲/ ۳۶۲.

ص: ۳۶۵

۱- غير كتاب الفصول الذى أكبّ عليه الفحول، و هو فى كتب الأصول، كالربيع فى الفصول.

۲- كتابه فى الفقه.

۳- رسالته العمليّة فى الطهارة و الصلاة و الصوم، بالفارسيّة. و قد أودعها نكات فقهيّة، و أسرارا علميّة. فرغ منها سنة ۱۲۵۳، و توفّى بعدها بسنتين، و هى سنة ۱۲۵۵ (خمس و خمسين و مائتين بعد الألف)، و دفن فى حجرة باب الصحن الصغير الحسينى على يمين الداخل، مع السيد المهدى العلّامة الطباطبائى الحائرى ابن صاحب الرياض، رحمة اللّه عليهما.

۲۳۰۰- المولى محمد حسين بن عبد الوهاب السرايانى التونى الخراسانى

أحد تلامذة الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهانى. رأيت بخطّه مجموعة من رسائل أستاذه. و قد فرغ من كتابتها فى سنة ۱۱۸۳. و يظهر أنه من طبقة المحقّق القمّى، و أنه رجع إلى وطنه فى عصر أستاذه، و راجعه مكاتبة فى بعض المسائل و أجابه أستاذه.

۲۳۰۱- الشيخ محمد حسين بن الملّا على

الطالقانى أصلا، القزوينى، الحائرى المسكن و المدفن.

كان من فحول العلماء، و كبار الفقهاء فى زمانه، صاحب الرئاسة العظمى بالحائر. كان مشهورا بالاجتهاد و الفضل. و له يد طولى فى الوعظ. كان من تلامذة صاحب الجواهر، و السيد إبراهيم القزوينى

---

[۳۹۹] (۲) روضات الجنّات ۲/ ۳۶۲.

صاحب الضوابط، و شیخنا العلّامة المرتضی الأنصاری، قدّس اللّه أرواحهم، من أجلّاء تلامذة شریف العلماء و شرکاء هؤلاء فی الدرس و الرئاسة. و له:

۱- شرح الشرائع، سمّاه نتائج البدائع، خرج منه أکثر أبواب الفقه.

۲- رسالة فی المنطق.

توفّی بکربلاء فی رابع محرّم سنة ۱۲۸۱ عن ثلاث و ستین سنة، و دفن بمقبرة رکن الدولة.

۲۳۰۲- المولی محمد حسین بن المولی علی أصغر صفی‌آبادی

خبوشانی الأصل، و المشهدی المزار. عالم عامل، و فاضل کامل، من تلامذة العلّامة المیرزا مهدی الشهید الرضوی. توفّی فی سنة ۱۲۶۲ (ألف و مائتین و اثنتین و ستین) و دفن فی التوحید خانه المبارکة.

۲۳۰۳- الحاج محمد حسین بن الحاج علی مراد الکرهرودی

من أفاضل تلامذة السید محمد شفیع صاحب الروضة البهیّة. ذکره فیمن أجازه، قال: و منهم العالم الفاضل، الأدیب الأریب، الحاج محمد حسین بن الحاج علی مراد الکرهروری، وفّقه اللّه سنة ۱۲۷۸ (ثمان و سبعین و مائتین بعد الألف)[۴۰۰].

---

(۱) الروضة البهیّة/ ۲۵۹.

۲۳۰۴- الآخوند المولی محمد حسین بن القاسم القمشی الکبیر النجفی

عالم عامل، فاضل کامل، ثقة نقة، فقیه أصولی، من جبال العلم، کثیر التصنیف. شرح رسالة نجاة العباد بما هو بقدر مجلّدات جواهر الکلام فی ذلک. و له فی الأصول کذلک، و لا یحضرنی أسماؤها و تفصیل مجلّداتها.

هو من تلامذة سیدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام المیرزا الشیرازی (ره) أیام کان فی النجف قبل انتقاله إلی سامراء، ثمّ حضر علی شیخنا المحقّق المیرزا حبیب اللّه الرشتی، و السید حسین الترک.

---

[۴۰۰] (۱) الروضة البهیّة/ ۲۵۹.

و هو الآن من العلماء المسلّمين فى النجف الأشرف، مرجع فى الفتوى و الأحكام غير مدافع، يدرّس و يصلّى بالناس فى مسجد سيدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا الشيرازى. و قد كتب رسالة عمليّة لعمل المقلّدين، معروف بالتقوى و الصلاح، من المعمّرين، سلّمه اللّه تعالى.

توفّى فى هذه الأيام من المحرّم سنة ١٣٣۶ فى النجف الأشرف.

و له أولاد أفضلهم و أكبرهم الشيخ محمد حسن، و هو نعم الخلف. و الأسف أنه توفى بعده بثمانية أشهر، رحمة اللّه عليهما.

٢٣٠۵- المولى محمد حسين بن الملّا محسن

من أفاضل علماء عصر السلطان فتح على شاه، يعرف بالمولى آقا بابا، و لذلک ذكرنا ترجمته فى باب الباء، فلاحظ.

ص: ٣۶٨

٢٣٠۶- الحاج ملّا محمد حسين بن المولى محمد الساروى المازندرانى

كان من العلماء الأعلام، و الفقهاء العظام، تلمذ بكربلاء على صاحب الضوابط، و فى النجف على صاحب الجواهر. و لمّا كمل رجع إلى وطنه، و صار المرجع العام فى الأحكام. و حجّ فى سنة ١٢٨٣ (ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف)، و لمّا رجع من الحجّ و ورد كربلاء. توفّى بها فى السنة المذكورة رحمة اللّه عليه. و له آثار باقية لا يحضرنى تفصيلها.

٢٣٠٧- محمد حسين بن محمد القمّى

الحكيم الإلهى، أخو قاضى سعيد القمّى، تلميذ المولى رجب على التبريزى الأصفهانى الحكيم العظيم عند الشاه عباس الثانى و أمرائه، بحيث كانوا يزورونه.

رأيت له تفسير القرآن بالفارسيّة كبير جدّا يدلّ على فضله و تبحّره، و لا أعرف من ترجمته أكثر من ذلک.

٢٣٠٨- الشيخ الآقا محمد حسين اليزدى الحائرى

ابن محمد إسماعيل بن محمد مهدى بن العالم الربّانى المولى محمد صادق الأردستانى.

تولّد فى بلدة يزد، و عاش هناک، و تلمذ عند أخيه الآقا محمد مهدى (قدّس اللّه سرّه). ثمّ هاجر إلى أصفهان، فتلمذ عند الحاج محمد ابراهيم الكرباسى، ثمّ هاجر إلى العتبات العاليات، و جاء إلى النجف، و حضر درس الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، ثمّ لدى حضرة

ص: ٣۶٩

شيخنا المرتضى الأنصارى برهة من الزمان. ثمّ جاور كربلاء، و بها توفّى سنة ١٢٧٢ (اثنتين أو ثلاث و سبعين و مائتين بعد الألف) و دفن فى الصحن الشريف الحسينى مع الشاه زاده، ركن الدولة.

و له من المصنّفات:

١- الكلمة الباقية فى الأخلاق.

٢- القسطاس المستقيم فى المنطق، علّقه على حاشية المولى عبد اللّه اليزدى على التهذيب.

٣- الفلک المشحون فى أصول الفقه.

۴- المقاليد فى بعض أبواب الفقه.

رضى اللّه تعالى عنه.

٢٣٠٩- الآقا محمد حسين بن الآقا محمد باقر

رأيت له رسالة فى أسرار الصلاة، فارسيّة. فرغ من تأليفها عند الزوال من يوم الثلاثاء فى التاسع و العشرين من شهر رمضان من شهور سنة ١٢۶۴ (أربع و ستين و مائتين بعد الألف) سمّاها منهاج الولاة فى أسرار الصلاة، فيها تنبيهات و دلالات تدلّ على فضله.

٢٣١٠- الشيخ محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقى الأصفهانى النجفى

عالم ربّانى صمدانى، و فاضل وحيد بلا ثان، متبحّر فى العلوم كلّها، جامع لكمالات النفس فى العلم و العمل، عالم باللّه، و عالم بأحكام اللّه، جامع بين العلمين، متقدّم فى تحقيق الحقائق، متبحّر فى

علم المقالات، واحد فى الحكمة الإلهيّة و الرياضيّة، محدّث خبير، فقيه بصير، أصولى ماهر، متكلّم باهر، مفسّر كامل، بحر فى المعارف، شيخ المجاهدين، و أفضل السالكين، و أكمل الزاهدين، و واحد المكاشفين، لم يكن فى زماننا أجمع و أكمل منه.

رأيته زهد فى الدنيا حينما أقبلت بكلّها عليه، و ترک الرئاسة حينما اتفقت الكلمة فى بلده عليه، لم تستوسق الأمور من كلّ الجهات لمثله، و لم تجتمع الأسباب لأحد مثل ما جمعت له، فتركها و لم يحفل بشىء منها، و ترک الناس و أخذ فى الانزواء عنهم، و اشتغل بتكميل نفسه، و انقطع عن كلّ أحد حتّى أهله و ولده، و صار لا يأنس إلّا بربّه، مشغولا فى الليل و النهار فى المجاهدة و المراقبة و تكميل المعرفة، و وجّه همّته بكليتها إلى العالم القدسى، و قصر أمنيته على نيل محلّ الروح و الأنس

حتّى فتح اللّه جلّ جلاله على قلبه باب خزائن رحمته، و نوّره بنور الهداية ليشاهد الأسرار الملكوتيّة، و الآثار الجبروتيّة، و يكشف فى باطنه الحقائق الغيبيّة، و الدقائق الفيضيّة، و هذا مقام لا يقوم به إلا الرجل الفحل، و لا يناله إلّا ذو حظّ عظيم.

و لم أر فى عصرى من ناله إلا هذا الشيخ و آخر أو اثنين، قدّس اللّه سرّهم.

و أمّا مشايخه فى الفقه و الأصولين فى النجف الأشرف، لأنه جاء فارغا من المقدّمات، و قارئا فى الفقه و الأصول عند والده العلّامة حجّة الإسلام المتقدّم ذكره، فحضر فى الفقه و الأصول على شيخنا و أستاذنا المحقق الحاج ميرزا حبيب اللّه الرشتى، و الشيخ الفقيه الشيخ راضى، و السيد الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا الشيرازى، و فى الحكمة و الكلام على الفاضل الميرزا باقر الشكى.

و بعد ما فرغ من كلّ ذلک و كمل، رجع إلى أصفهان، فأكبّ عليه

ص: ٣٧١

أهل العلم، و أخذ فى التدريس و البحث. و كان بحّاثا سلس الكلام، قوىّ الجنان، حسن التقرير، جدليّا فى المناظرة لا يجارى.

و أقبلت عليه الرئاسة بكلّها، فصار المرجع فى الإمامة و الجماعة و الحكم و القضاء و الوعظ على المنبر، كما هى عادة كلّ رئيس من علماء إيران.

قال: فلمّا أخذت فى الوعظ، و خضت فى علم الأخلاق، و علم تكميل النفس، رأيت أنى ناقص، فلا ينبغى للناقص أن يتصدّى لتكميل الناقص، فتركت ما فى يدى، و خرجت من أصفهان فى طلب تكميل نفسى.

و لمّا رجع أخذ فيما ذكرناه و قدّمناه إلى آخر ما قلناه.

و كان- قدّس اللّه سرّه- قد كتب فى التفسير ما لو تمّ لكان الجامع لعلوم القرآن، لكنّه لم يخرج منه إلّا مجلّد فى مقدّمات التفسير، و تفسير الفاتحة و أكثر البقرة.

و له ما أملاه على بعض أفاضل تلامذته فى المعارف و أصول العقائد. و رأيت له بخطّه كراريس فى أصل البراءة.

كان مولده فى ثانى محرّم الحرام سنة ١٢٦٦ (ستّ و ستين و مائتين بعد الألف) و اختاره اللّه و اصطفاه فى أول يوم من المحرّم الحرام سنة ١٣٠٨ (ثمان و ثلاثمائة بعد الألف)، فهو يوم وفاته إبن اثنتين و أربعين سنة إلّا يوما أو بعض يوم، قدّس سرّه، و لا حرمنا خيره و برّه.

و أبقى لنا الخلف من بعده، ولده الفرد الوحيد الشيخ أبو المجد محمد الرضا الفاضل الكامل، و البحر الزاخر، فخر أهل هذا العصر، و واحد الدهر، فى كلّ العلوم و الفضائل و الفواضل. زاد اللّه فى شرفه و كماله و عمره، و بلّغه ما يأمل فى الدنيا و الآخرة.

۲۳۱۱- السید المیر محمد حسین بن المیر محمد صالح الخاتونی

سبط العلّامة المجلسی (ره) صاحب البحار، و وارث منصب الإمامة فی الجمعة و الجماعة بعد موت ابن خالته المیرزا محمد تقی الألماسی بن محمد کاظم بن عزیز اللّه بن محمد تقی المجلسی الأول.

و استمرّ المنصب المذکور فی السادة الخاتون‌آبادیّة من ذریّة المیر محمد حسین المذکور إلی الآن.

قال العلّامة النوری فی الفیض القدسی عند ذکر بنات العلّامة المجلسی: و أمّا البنتان فإحداهما کانت تحت السید العلّام، و العالم القمقام، المیر محمد صالح الخاتون‌آبادی، یعنی صاحب حدائق المقرّبین الآتی ذکره، خلّف منها العالم الأرشد و الفاضل المؤیّد المیر محمد حسین. و کان ماهرا فی المعقول و المنقول، خبیرا بأغلب الفنون، سیّما فی الفقه و الحدیث.

قال الفاضل القزوینی فی تتمیم أمل الآمل فی ترجمته: کان صدر الفضلاء، و بدر العلماء، و نخبة الأتقیاء. کان فاضلا عظیم القدر، فخیم المکان، نبیه الشان، نیّر البرهان، قویّ النفس، زکیّ القلب، جمع بین المرتبة العالیة و الفضل الکامل، و الزهد الشامل.

و بالجملة، هو من أعاجیب الأزمنة و الدهور، و أغاریب الآونة و العصور. کان رئیس الطائفة العامّة، و رأس الفرقة الناجیة، حامی الدین، و دافع شبهة الملحدین، عدیم المماثل، فقید المعادل، لم نر منه تألیفا و تصنیفا، لکن سمعت له حواشی متفرّقة علی کتب العلوم.

أقام الجمعة بأصفهان أعواما کثیرة، و صار فی أواخر عمره شیخ الإسلام مطلقا، و ثبت أنه کان فی زمان الشاه سلطان حسین وزیر مریم بیکم عمّة السلطان.

و لمّا تسلّط محمود الأفغانی علی أصفهان، أخذته الأفاغنة و عذّبوه و ضربوه لأخذ الأموال منه، و کان ذلک مؤثّرا عظیما فی إصلاح حاله، و میله من جنبة الدنیا إلی جنبة الآخرة. و کان (ره) یقول: تأثیر ذلک فی قلبی و إصلاح حالی کان کتأثیر شرب الأصل الصینی فی البدن لإصلاح المزاج.

و من قوّة نفسه أن النادر کان فی أوائل حاله مصرّا علی قتل الروم و أسرهم و نهب أموالهم علی أنهم کفرة مستحقّون. و کان یستفتی فی ذلک العلماء. و لمّا ورد أصبهان استفتی فی ذلک من السید، و کان رأیه عدم جواز ذلک، فأجاب عنه بمقتضی رأیه، فعظم ذلک علی النادر. فلمّا رأی السید ذلک اعترضه فقال: إن عظم ذلک علیک فلسنا مفتین بخلاف الحق، و نخرج عن تحت أمرک و نخرج إلی بلد، فتحمل النادر ذلک و لم یرد علیه مع شدّة بأسه و صولته[۴۰۱]. انتهی[۴۰۲].

---

[۴۰۱] (۱) تتمیم أمل الآمل/ ۱۲۵- ۱۲۷.

و له مصنّفات ذكرها هو فى إجازته للسيد الصدر الرضوى، قال:

و كلّ ما أفرغته فى قالب التصنيف أو نظمته فى سمط التأليف ک:

١- حاشية شرح اللمعة.

٢- معالم الأصول.

٣- خزائن الجواهر فى أعمال السنة، و هو غير مقصور على ذكر الأعمال، بل منطو على ذكر المسائل المتعلّقة بها و تنقيحها كمسائل الصوم، و تحقيق ليلة القدر، و حلّ الشبهة المتعلّقة بها و بغيرها، و قد شرح منها أكثرها.

و له:

---

(١) تتميم أمل الآمل/ ١٢٥- ١٢٧.

(٢) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١٤٣- ١٤٤.

٤- كتاب سبع المثانى فى زيارة الغرى و الحائر و بغداد و سامراء، صلوات اللّه على مشرّفيها.

٥- وسيلة النجاح فى الزيارات البعيدة.

٦- النجم الثاقب فى إثبات الواجب.

٧- الألواح السماويّة فى اختيارات أيام الأسبوع و السنة.

٨- لباس كلمة التقوى فى تحريم الغيبة.

٩- مفتاح الفرج فى الاستخارة.

١٠- رسالة البداء.

١١- رسالة الزكاة و الأخماس و اللقطة.

---

[٤٠٢] (٢) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١٤٣- ١٤٤.

۱۲- رسائل متفرّقة.

۱۳- رسائل متشتّتة.

انتهى[۴۰۳].

و له:

۱۴- حواش على شرح التجريد للقوشجى.

۱۵- كتاب فى أحكام النكاح بين العيدين، مبسوط، استطرد فيه فوائد جمّة، و استبصار جماعة من علماء الجمهور.

توفّى فى ليلة الاثنين الثالث و العشرين من شوال سنة ۱۱۵۱ (إحدى و خمسين بعد المائة و ألف)، و نقل نعشه الشريف يوم الجمعة من ذلك الأسبوع إلى المشهد المقدّس الرضوى.

---

(۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الأمير محمد حسين الخاتونى للرضوى/ ۳۳.

ص: ۳۷۵

۲۳۱۲- الآقا محمد حسين بن المولى العلّامة محمد صالح المازندرانى

أمّه العالمة التقيّة آمنة بيكم بنت المولى العلّامة محمد تقى المجلسى. قال العلّامة النورى فى الفيض القدسى عند عدّه لأولاد المولى محمد صالح من بنت التقى المجلسى: السادس؛ العالم الورع آغا محمد حسين. رأيت نسخة من كتاب الفقيه عليها حواش كثيرة بخطّه، و هو فى غاية الحسن و الجودة، و تدلّ على فضله و كماله.

انتهى[۴۰۴].

۲۳۱۳- الميرزا محمد حسين بن شيخ الإسلام النائينى الغروى

المعاصر، أحد المراجع المدرّسين، و أعلام الدين. تولّد سنة ست و سبعين و مائتين بعد الألف، و هاجر فى طلب العلم إلى أصفهان، ثمّ إلى سامراء، و قرأ على السيد العلّامة السيد محمد الأصفهانى أعلم تلامذة سيدنا الأستاذ. و كان يحضر أيضا عالى مجلس درس سيدنا الأستاذ.

---

[۴۰۳] (۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الأمير محمد حسين الخاتونى للرضوى/ ۳۳.

[۴۰۴] (۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۳۰.

ثمّ بعد وفاة سيدنا الأستاذ، هاجر إلى النجف حتّى صار المرجع فى التدريس و الإفتاء، و هو اليوم فى النجف من أنفع العلماء لأهل العلم، و به تحفظ الحوزة العلميّة و له حافظة قويّة قلّ نظيره فى أهل العلم. و هو من أهل الورع و التقوى أعرفه بذلك عن معاشرة سنين لمّا كان فى سامراء، كثّر اللّه أمثاله[۴۰۵].

---

(۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۳۰.

(۲) فى معارف الرجال ۱/ ۲۸۵، أنه توفّى سنة ۱۳۵۵ ه.

۲۳۱۴- محمد حسين بن محمد على التبريزى

رأيت إجازة الشيخ الفاضل الجليل الشيخ محمد أمين محمد على الكاظمى صاحب المشتركات فى الرجال لصاحب الترجمة، أثنى فيها عليه، قال: إن الأخ فى اللّه، الدّين الصالح الورع التقى العالم الفاضل ... إلى آخر كلامه، و تاريخها ثانى عشر صفر سنة إحدى و تسعين بعد الألف.

ثمّ رأيت إجازة الشيخ صفى الدين بن الشيخ فخر الدين الطريحى لصاحب الترجمة أيضا، قال: فقد سألنى الأخ الأسعد الأمجد، الأكمل الأفضل، الأورع الزكى الرضى، الشيخ محمد حسين بن محمد على التبريزى، أيّده اللّه بالعمر السعيد، و العيش الرغيد، و أيّده بالتوفيق، و وفّقه للتحقيق، و سدّده فى القول و العمل، و أبعده عن الخطأ و الخطل، بمحمد و آله، إجازة عامة .. إلخ. و كان كتبها له فى النجف فى الخامس و العشرين من ذى الحجة سنة ۱۰۹۰.

۲۳۱۵- الميرزا محمد حسين بن الميرزا محمد على الحسينى

الشهير بالشهرستانى الحائرى، و هو من السادات المرعشيّة المازندرانية، من ولد على المرعشى بن عبد اللّه بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن على زين العابدين عليه السّلام.

و جدّهم قوام الدين المير بزرك له مشهد بمازندران، عليه قبّة عظيمة، و إنما عرف بالشهرستانى لأن أمّ أبيه بنت السيد العلّامة الميرزا محمد مهدى الموسوى الشهرستانى الحائرى، أحد أعلام علمائنا، و هو جدّ السادة الشهرستانيّة الحائريّة، و كلّ من له به نسبة عرف بنسبته

---

[۴۰۵] (۲) فى معارف الرجال ۱/ ۲۸۵، أنه توفّى سنة ۱۳۵۵ ه.

لجلالته، منهم صاحب الترجمة و أبوه و عمّه، و هم طائفة بالحائر المقدّس كلّهم معروفون بالشهرستانيّة، و لا يعرفهم الناس بالمرعشيّة و لا بالمازندرانيّة، نظير الطائفة الأزريّة ببغداد، المنتسبين من قبل الأم إلى الأزرى، و لا يعرفهم الناس إلّا بالأزريّة، و أمثال ذلک كثير يعرفه الممارس.

كان مولد هذا السيد الفاضل بكرمانشاه بعد مولد الحجّة صاحب الزمان بألف سنة و شهرين من فاطمة بنت الشيخ الفاضل آقا أحمد بن الآقا محمد الكرمانشاهى بن الآقا البهبهانى و أمّها أخت الشيخ صاحب الفصول. كان أفضل تلامذة الفاضل الأردكانى، و واحد عصره فى الحفظ و الذكاء، وجودة الذهن، و علو الفهم و الفطانة، و جمع فنونا من العلوم لم يجمعها أبناء عصره.

كان لا يضيع ساعة من ساعات عمره فضلا عن يوم، إلّا فى اكتساب فضيلة، أو تقييد شاردة أو فائدة مبتدرة قد رتّب ساعات ليله و نهاره على أنظم ترتيب ينتفع بها، فصنّف:

١- غاية المسؤول فى علم الأصول.

٢- العناصر على القوانين.

٣- شوارع الأعلام فى شرح شرائع الإسلام.

۴- تحقيق الأدلّة فى أصول الفقه.

۵- لباب الاجتهاد.

۶- زوائد الفوائد فى المتفرّقات من فنون شتّى.

٧- اللآلىء فى مسائل متفرّقة من الأصول و الفقه.

٨- الصحيفة الحسينيّة.

٩- الترياق الفاروق فى الفرق بين المتشرّعة و الشيخيّة.

١٠- تنبيه الأنام على إرشاد العوام.

١١- تلويح الإشارة فى تلخيص شرح الزيارة.

١٢- شرح الأربعين حديثا.

۱۳- المهجة على البهجة، حاشية على شرح السيوطى على الألفية.

۱۴- الكوكب الدرّى فى التقويم.

۱۵- مواقع النجوم فى الهيئة.

۱۶- اللباب فى الاسطرلاب.

۱۷- تلخيص الفصول إلى مسائل العام و الخاص.

۱۸- سبيل الرشاد فى شرح نجاة العباد.

۱۹- جنّة النعيم فى الإمامة.

۲۰- الحجّة البالغة فى إثبات وجود الإمام المنتظر (عجّل اللّه فرجه).

۲۱- الدرّ النضيد فى نكاح الإماء و العبيد.

۲۲- الموائد فى المتفرّقات.

۲۳- الرسالة العلميّة، بالفارسيّة.

إلى غير ذلک من الرسائل.

ص: ۳۷۹

و قد حجّ بيت اللّه الحرام، وزار أجداده الأطهار، و سافر إلى إيران سنة ۱۳۰۵ (خمس و ثلاثمائة بعد الألف)، بقصد زيارة الإمام الرضا عليه السّلام بخراسان، و دخل طهران، و كان له فيها المقام الرفيع، و التعظيم و التبجيل من السلطان و الوزراء و العلماء، و صار يصلّى فى مسجد الفقيه الكنى فى شهر رمضان بتعيين من الحاج الكنى (قدّس اللّه روحه)، فأقامه مقامه، و عيّن له السلطان الوظيفة، و رجع إلى كربلاء. و بعد أيام جاءته الرئاسة الكبرى، و المرجعيّة فى التقليد، و طبعت رسالته العمليّة.

و كان سيّدا و قورا مهابا جليلا، عليه سكينة و وقار، و يعلوه نور، و حسن المحاضرة، حلو الأخلاق. و لم تطل أيامه، و توفّى فى رجب سنة ۱۳۱۶ (ست عشرة و ثلاثمائة بعد الألف) و دفن فى الرواق فى الإيوان المتّصل بقبور الشهداء الذى فيه قبر الميرزا الشهرستانى.

۲۳۱۶- الشيخ محمد حسين بن المولى العلّامة محمد على

المحلّاتی أصلا، الشیرازی مولدا و منشأ و مسکنا. کان عالما فاضلا، فقیها أصولیّا. هاجر إلی النجف بعد موت أبیه، و تلمذ علی سیدنا الأستاذ العلّامة المیرزا الشیرازی حتّی إذا فرغ رجع إلی شیراز فی سنة ۱۲۸۷، و قام مقام أبیه فی الرئاسة الشرعیّة، و صار من المراجع لأهل شیراز و فارس، و حسنت سیرته، و ترتّبت علی وجوده آثار حسنة فی ترویج الشرع، و توفّی قریبا من سنة ثلاثمائة بعد الألف.

و خلّف ولدا فاضلا اسمه الشیخ جعفر، و هو الیوم قائم مقام أبیه، و کان قد جاء إلی سامراء، و اشتغل مدّة مدیدة بها، ثمّ فی النجف علی الآخوند صاحب الکفایة، و هو نعم الخلف.

ص: ۳۸۰

۲۳۱۷- الشیخ محمد حسین بن محمد علی البهشتی النجفی

قال فی ریاض العلماء: البهشتی فاضل عالم متکلّم إمامی، متقدّم علی الشیخ الخضر الحبلرودی، فإنه ینقل عنه بعض الأشیاء علی ما وجدناه فی شرح نهج المسترشدین للعلّامة.

و من مؤلّفات البهشتی:

۱- رسالة فی علم الحساب.

۲- رسالة فی علم القراءة.

و کان من تلامذة السید شریف المعاصر للسلطان شاه إسماعیل الصفوی. انتهی ملخّصا[۴۰۶].

و عندی رسالته فی تجوید القراءة سمّاها (مراشد الإخوان).

۲۳۱۸- الشیخ محمد حسین بن المولی الآقا محمد علی الهزارجریبی

قدّس اللّه روحه. ذکر فی آخر مجمع العرائس الوجهیّة لوالده أن والده کفّ بصره قبل وفاته بخمس عشرة سنة، فلم یتمکّن من تبییض بعض مصنّفاته، فرتّبها صاحب الترجمة بعد وفاة أبیه، و بیّضها و دوّنها، و کتب رسالة فی أحوال والده یظهر منها أن تولّده کان سنة ألف و مائتین و خمس و ثلاثین، و أن عمره یوم وفاة أبیه عشر سنین، و اشتغل بترتیب

---

(۱) لم نعثر علی ترجمته فی ریاض العلماء، و یبدو أن هذه الترجمة فی باب الألقاب، البهشتی.

---

[۴۰۶] (۱) لم نعثر علی ترجمته فی ریاض العلماء، و یبدو أن هذه الترجمة فی باب الألقاب، البهشتی.

مسودّات أبيه و تبييضها، و هو ابن ثمانى عشرة سنة فى سنة مائتين و ثلاث و خمسين.

و هو أكبر من أخيه العلّامة الميرزا حسن النجفى الأصفهانى، و هؤلاء بيت علم و فضل، جدّهم الآقا محمد باقر الهزار جريبى، أستاذ السيد بحر العلوم، و شيخ الإجازة فى عصره. و للجميع مصنّفات جليلة تجدها فى الرسالة المشار إليها لصاحب الترجمة.

۲۳۱۹- الشيخ محمد حسين بن محمد مهدى السلطان‌آبادى

نزيل سامراء، صهر الشيخ الأجل الآخوند ملّا فتح على السلطان آبادى. كان من تلامذة سيدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا الشيرازى، و هو من المهاجرين الأولين إلى سامراء.

كان عالما عاملا، فاضلا كاملا، أصوليّا محقّقا، محدّثا خبيرا، خصوصا فى كتب حديث أهل السنة، و كتب الكلام، و كتب المناظرة، طويل الباع، كثير الاطلاع، دائم التصنيف. صنّف كتبا كثيرة منها فى أصول الفقه عدّة مصنّفات مثل:

۱- منتهى الوصول إلى علم الأصول.

۲- كتاب حلّ المعاقد عن وجوه الفرائد. هو الحاشية الكبرى على رسائل الشيخ.

۳- توضيح الدلائل على ترجيح مسائل الرسائل، و هو الحاشية الوسطى على الرسائل.

و له ثالثة سمّاها:

۴- أشرف الوسائل إلى فهم الرسائل.

و له فى الفقه:

۵- رسالة.

۶- كتاب أجوبة الأجوبة.

۷- كتاب الهداية.

۸- كتاب الشهاب الثاقب.

۹- کتاب الصراط السوی و البرهان الجلی فی تعیین خلافة علی بعد النبی صلی اللّه علیه و اله و سلم.

۱۰- المبشّر المقنع.

۱۱- کتاب مبرم البرهان فی تحریف القرآن، و فضائح أهل العدوان.

۱۲- کتاب هیاکل الأمان.

۱۳- کتاب جامع الدین و الدنیا.

۱۴- کتاب الفلک المشحون.

۱۵- کتاب بحر المحیط.

۱۶- کتاب الإشارات اللطیفة فی أحوال أبی حنیفة.

۱۷- کتاب کشف الحجّة فی المذاهب الأربعة.

۱۸- کتاب سواء الطریق.

۱۹- کتاب منبع الحیاة و مسلک النجاة.

۲۰- کتاب فرائض المعارف.

و غیر ذلک من المصنّفات.

ص: ۳۸۳

توفّی فی بلد الکاظمین سنة ۱۳۱۴ (أربع عشرة و ثلاثمائة بعد الألف)، و دفن فی إحدی حجر الصحن الشریف القریبة من باب الفرهادیّة[۴۰۷].

۲۳۲۰- المیر محمد حسین بن الحکیم محمد هادی خان العقیلی العلوی الخراسانی

ثمّ الشیرازی، صاحب کتاب مجمع الجوامع و ذخائر التراکیب المشهور بقرابادین الکبیر، و المخزن فی المفردات، و خلاصة الحکمة فی الکلیّات و المعالجات و غیرها.

---

[۴۰۷] (۱) کذا. و حجرة ابنه الشیخ علی المحقّق، فی صحن قریش. و الظنّ أنّ أباه مدفون فیها.

كان عالما فاضلا، حكيما منجّما طبيبا حاذقا، جامعا لعلوم جمّة، كما يظهر من كتبه.

تلمذ على والده، و على المير محمد على الحسينى الذى كتب مجمع الجوامع بأمره سنة ١١٨٥، و يروى عنهما.

و ذكر أن والده أخذ علمه عن السيد الميرزا محمد تقى الموسوى ابن الميرزا مسيح الحكيم، و أخذ الميرزا محمد تقى عن والده المذكور، و عن تلميذه المير محمد هادى العلوى، والد المير محمد هاشم الحكيم، صاحب قرابادين جامع الجوامع.

و كان المير محمد هاشم خال والد صاحب الترجمة. و قد أخذ الطب عن والده محمد هادى، و هو أخذه عن الميرزا مسيح الموسوى المذكور.

---

(١) كذا. و حجرة ابنه الشيخ على المحقّق، فى صحن قريش. و الظنّ أنّ أباه مدفون فيها.

٢٣٢١- الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم الفقيه الكاظمى النجفى

شيخنا الفقيه الثقة الورع الناسک، المستقيم على العلم و العمل.

كان وحيد عصره فى الاستقامة على الطاعات و العبادات، و الكتابة فى الفقه و التدريس، و صلاة الأموات، و جميع أوقات الصلاة اليوميّة بالجماعة مع النوافل المرتّبة على أطول ما يكون. و مع ذلک لا تفوته عيادة مريض، و زيارة قادم.

و كان يدخل إلى الحرم المطهّر قبل الفجر لا يخرج إلّا بعد طلوع الشمس، و يدخله عند الزوال و لا يخرج إلّا عند العصر. و يدخله أول الليل و لا يخرج إلّا بعد ساعتين، لم يفته من ذلک مرّة مدّة أربعين سنة.

و انتهت إليه الرئاسة، و هو على ذلک كلّه. شرح الشرائع بقال أقول فى عدّة مجلّدات تزيد على الجواهر، وصل فى شرحه إلى ما بعد القضاء و الشهادات، لا يترک فيه قولا لقائل إلّا نقله و نقل دليله و تكلّم فيه، و استقصى كلمات الفقهاء من أصل مصنّفاتهم و لم يعتمد على النقل عنهم.

و بالجملة، كتابه كتاب حسن مفيد، و استخرج منه متنا فى الفروع فى غاية الجودة. و قد حضرت عليه مدّة يسيرة، كان يقرأ كراريسه، و كان يدرّس فيها بحثين الأول ما يكتبه ليلا و الثانى ما قد كتبه سابقا من أول الكتاب على الترتيب.

و كان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر. و يروى بالإجازة عن الشيخ الفقيه الشيخ حسن بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب أنوار الفقاهة.

و توفّى فى الثانى و العشرين من محرّم الحرام سنة ١٣٠٨ (ثمان و ثلاثمائة بعد الألف).

و كان أكبر أولاده الشيخ جواد توفّى بعد أبيه بسنتين. له شرح على رسالة أبيه العمليّة بغية الخاص و العام.

و أفضل أولاده الشيخ أحمد صهر الشيخ على رفيش. كان عالما فاضلا، خبيرا بالكلام. و له بعض المصنّفات فيه. توفّى [سنة] نيف و عشرين و ثلاثمائة.

و مات فى حياته جملة منهم أولاده المشتغلين منهم الشيخ محمد حسن من بنت صاحب الجواهر، رحمة اللّه عليهم أجمعين.

۲۳۲۲- المولى محمد حسين بن يحيى النورى

تلميذ العلّامة المجلسى (ره). له كتاب جليل فى صلاة المسافر، و كتاب آخر استخرجه من الربع الأخير من المجلّد الثامن عشر من البحار فى بقيّة أحكام الصلاة، رتّبه على واحد و عشرين بابا. و ذكر شرحه لدعاء السمات فى الباب التاسع عشر يقرب أربعة عشر ألف بيت.

و قد شحنه بالفوائد الحسنة و التحقيقات المستحسنة الدالّة على فضله و كماله. و له عليه حواش مفيدة أيضا، ذكر فى أوله فهرستا و قال فى آخره: أقول: هذه الأبواب المزبورة فى الفهرست أخرجنا منها نصفها، أعنى واحدا و عشرين التى رقّمنا عليها علامة صح، و دعاء السمات فى الباب التاسع عشر، و أدرجناها فى كتابنا إلّا ثلاثة أبواب، فإنا أدرجناها فى رسالة على حدة ألّفناها فى صلاة المسافر. و قد غيّرنا ترتيب الأبواب لأمر دعانا إليه.

و قال فى آخر الكتاب: ثمّ ما أردنا استخراجه من أبواب المجلّد الأخير لكتاب الصلاة من بحار الأنوار للمحقّق العلّامة مولانا و أستاذنا محمد باقر علم الدين المجلسى، أعلى اللّه تعالى مجلسه فى أعلى

علّيين، فى ليلة السادس و العشرين من شهر رمضان المبارك سنة سبع و عشرين و مائة بعد الألف الهجريّة على مهاجرها و آله آلاف ألوف الثناء و التحيّة على يد المتمسّک بالمصطفين ابن يحيى النورى محمد حسين حامدا مسلّما تسليما كثيرا[۴۰۸].

۲۳۲۳- السيد الميرزا محمد خليل الأصفهانى

عالم عامل، فاضل كامل، أديب نبيل، شريف جليل، له فى هذه الأواخر المساعى الجميلة التى لا تنسى فى ترويج الدين و إحياء آثار الأئمّة الطاهرين و العلماء الراشدين، فإنه الذى فوّض إليه طبع مجلّدات بحار الأنوار، فبذل جهده فى الليل و النهار فى ترتيب النّسخ و تصحيحها و مقابلتها، و بتحمّل المشاق فى مقابلتها و تصحيح نسخها على المآخذ، حتّى تمّ طبع اثنين و

[۴۰۸] (۱) تراجع الذريعة ۲۲/ ۲۰۶. و فى إجازات الحديث/ ۱۹۵، أنه توفّى بعد سنة ۱۱۳۳ ه.

عشرين مجلّدا منها. و لولاه لم يتم واحد منها، جزاه اللّه جزاء المحسنين. و فى الحقيقة، هو المحيى لهذا الأثر الجليل، و إن كان الباذل للدراهم غيره، لكن الفضل كلّ الفضل له. و توفّى قبل إتمام باقى المجلّدات، و كأن كان الباقى منها قليل المؤونة.

كانت وفاته- قدّس اللّه روحه- سنة ١٣١۴ (أربع عشرة و ثلاثمائة بعد الألف).

٢٣٢۴- الميرزا محمد رحيم العقيلى

وصفه المولى محمد الأردبيلى فى أول جامع الرواة بسلالة السادات و الأفاضل، و نقاوة الأواخر و الأوائل، المؤيّد بالتأييد الجليل،

---

(١) تراجع الذريعة ٢٢/ ٢٠۶. و فى إجازات الحديث/ ١٩۵، أنه توفّى بعد سنة ١١٣٣ ه.

الميرزا محمد رحيم العقيلى، انتهى[۴٠٩].

كان ممّن جمعهم المولى محمد الأردبيلى لكتابة خطبة كتابه جامع الرواة و هم: العلّامة المجلسى، و الآقا جمال الدين، و الآقا رضى الدين ابنا المحقّق الخونسارى، و الميرزا الشيروانى، و الشيخ جعفر القاضى، و السيد علاء الدين كلستانه، و صاحب الترجمة و جماعة من علماء العصر، رضى اللّه تعالى عنهم. فصاحب الترجمة من هذه الطبقة.

انتهى. رحمة اللّه عليهم أجمعين.

٢٣٢۵- الشيخ محمد رحيم البروجردى

نزيل المشهد الرضوى عليه السّلام. عالم خراسان، بل فقيه إيران الرئيس الأعظم، المطاع فى الدين و الدنيا، و المدرّس المروّج بالمشهد المقدّس الرضوى. كان المتولّى لكلّ أوقاف المشهد الرضوى، و المرجع العام فيها، أعطيها سنة ١٢۶۶ بعد انقضاء فتنة سالار.

كان- قدّس اللّه روحه- تلمذ فى الفقه على حجّة الإسلام فقيه الشيعة الحاج مولى أسد اللّه البروجردى، و فى الأصول على الحاج سيد شفيع الجابلقى. ثم رحل إلى النجف الأشرف، و كمل الفقه على شيخ المشايخ، فقيه الشيعة، الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر. و رجع و سكن المشهد الرضوى، و صنف فى الفقه و الحديث.

له:

---

[۴٠٩] (١) ذكره فى جامع الرواة ١/ ٣. و لكن لا يوجد هذا النص بالكامل.

١- شرح مختصر النافع.

٢- شرح القواعد.

---

(١) ذكره فى جامع الرواة ١/ ٣. و لكن لا يوجد هذا النص بالكامل.

٣- الهداية الرضوية فى آداب الزيارة.

۴- رسالة فى أعمال السنة.

و غير ذلک.

توفى بعد سنة ١٣٠۶ (ست و ثلاثمائة بعد الألف) بالمشهد الرضوى.

٢٣٢۶- الأمير الكبير السيد محمد رضا الحسينى منشىء الممالک

عالم فاضل، معاصر، محدّث جليل القدر.

له:

١- كتاب كشف الآيات، عجيب.

٢- تفسير القرآن كبير، أكثر من ثلاثين مجلّدا، عربى و فارسى، جمع فيه الأحاديث و ترجمها.

سكن أصفهان. قاله الشيخ الحرّ فى الأصل[۴١٠].

هو العلّامة الفهّامة مولانا محمد رضا بن مولانا عبد الحسين النصيرى الطوسى، من علماء النصف الثانى من القرن الحادى عشر. أمّا كتابه كشف الآيات، فأوله: كشف عذراء المقال، بسم اللّه الكبير المتعال، فى ديباجة الكتاب هذا الشعر:

نام إين نسخة و سال تاريخ كشف آيات كلام قدس است

---

[۴١٠] (١) أمل الآمل ٢/ ٢٧٢.

و هو كتاب مثل ترتيب كتاب زيبا، إلّا أنه راعى فى ترتيب الآيات فيه

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٧٢.

اصطلاح القاموس. فرغ منه سنة ١٠٦٧ (سبع و ستين بعد الألف) بأصفهان. أوراقه ٢٥٨ يوجد بخطّ المؤلّف فى كتب خانة الخديوية بمصر.

و أما تفسيره الكبير، فهو المسمّى بتفسير الأئمّة لهداية الأمّة؛ المجلّد الأول منه فى مقدّمات التفسير. قال: و قد قدّمت مجملا من مضامين الأخبار و حل الآيات على مدلولها قبل إيرادها، و أوردت بالفارسيّة تحت كلّ آية ترجمتها لانتفاع أهلها .. إلى آخره.

يذكر الآيات بالأحمر ثمّ يترجمها بالفارسيّة، ثمّ يذكر الروايات المأثورة عن أهل البيت فى تفسيرها. رأيت المجلّد الأول منه و بعض المجلّدات الأخر. و لم أر فيه تحقيقا أو تدقيقا إنما هو تفسير بالمأثور بالفارسيّة و العربيّة. و كان من الأخبارية، رضى اللّه تعالى عنه.

٢٣٢٧- السيد محمد رضا الجرفادقانى

عالم عامل، فاضل كامل، جليل صالح محدّث، من تلامذة العلّامة المجلسى. و له منه إجازة كتبها و أثنى فيها عليه ثناء جميلا[٤١١].

٢٣٢٨- الآقا محمد رضا القمشى الأصفهانى

من أئمّة علم العرفان، و أساتيذ هذا الشأن. نزل فى أواخر عمره طهران، و صار يدرّس فى مدرسة الصدر الأعظم الميرزا شفيع كتب محيى الدين كالفصوص و شروحه، و سائر كتب فن العرفان، و رسائل المتصوّفة. لم يكن له نظير فى تدريس ذلك.

كان رجلا متواضعا ترابيا، لا يرتّب على نفسه أثر الأساتيذ، و لا

---

(١) فى الذريعة ١/ ١٥١، أن تاريخ هذه الإجازة سنة ١٠٧٣ ه.

[٤١١] (١) فى الذريعة ١/ ١٥١، أن تاريخ هذه الإجازة سنة ١٠٧٣ ه.

يدّعى شيئا من دعاوى علماء هذا الفن، حتّى مات سنة ١٣٠۶ (ست و ثلاثمائة بعد الألف) فى طهران.

قال صنيع الملک فى كتاب المآثر و الآثار: لمّا قرب نزعه قال لبعض خواصّه: هل ترون الفرس الأبيض الذى أرسله الحجّة صاحب الزمان عليه السّلام لركوبى؟ انتهى[۴۱۲].

٢٣٢٩- المولى محمد رضا المشهدى الخراسانى

كان من المدرّسين فى المشهد الرضوى، و من أجلّة علماء خراسان. و كانت له خدمة خاصة فى الحرم المقدّس. ذكره فى تاريخ طوس[۴۱۳]، و لم يذكر تاريخ وفاته[۴۱۴]، و أظنّه والد الميرزا محمد بن محمد رضا المشهدى المفسّر، صاحب كتاب كنز الدقائق، تلميذ المجلسى صاحب البحار.

٢٣٣٠- الشيخ محمد رضا

الطفيلى المحتد، النجفى المولد و المنشأ و المسكن و المدفن. كان عالما فاضلا، ورعا زاهدا تقيّا. تلمذ أولا على الشيخ محسن خنفر، ثمّ صار يحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمى، و حضر عليه جماعة منهم الشيخ محمد طه نجف، و كان يصدّق اجتهاده[۴۱۵].

---

(١) المآثر و الآثار/ ١۶۴.

(٢) مطلع الشمس ٢/ ۴١۴.

(٣) فى تراجم الرجال ٢/ ۶٩٠، أن له إجازتين من الشيخ البهائى، تاريخ ثانيهما سنة ١٠١۶ ه.

(۴) فى معارف الرجال ٢/ ۵۵، أنه توفّى بعد سنة ١٣٠۵ ه، و لم يعقب.

٢٣٣١- الشيخ محمد رضا نجف النجفى

جدّ الشيخ محمد طه نجف. رأيت له شرح الشرائع، و هو شرح مبسوط بخطّه الشريف.

---

[۴۱۲] (١) المآثر و الآثار/ ١۶۴.

[۴۱۳] (٢) مطلع الشمس ٢/ ۴١۴.

[۴۱۴] (٣) فى تراجم الرجال ٢/ ۶٩٠، أن له إجازتين من الشيخ البهائى، تاريخ ثانيهما سنة ١٠١۶ ه.

[۴۱۵] (۴) فى معارف الرجال ٢/ ۵۵، أنه توفّى بعد سنة ١٣٠۵ ه، و لم يعقب.

كان من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، يظهر من شرحه أنه كان من العلماء الفقهاء المحقّقين أهل النظر و التدقيق[۴۱۶].

۲۳۳۲- الشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد، المعروف بالنحوى

الفاضل الأديب، و الشاعر اللبيب، أحد الشعراء الفحول المشهورين، و الفصحاء المذكورين، ذو فضل باهر، و أدب ظاهر وافر، أدرک بشعره أقاصى المجد، و بأدبه منتهى الحد، و صدّق فيه قول النبيه (الولد سرّ أبيه). و له نثر كالدرر، و عقود الجوهر.

كان مقامه تارة بالغرى، و تارة بالحلّة، يقرط فى المجامع بدرره المسامع، و الأسف أنها لم تجمع فى كتاب، بل هى متشتتة فى مجاميع الأصحاب، لكنّها عند أدباء البلاد العلماء الأمجاد، يتعطّر بشذاها كلّ ناد. و قد جمع بعض أدباء العصر فى ترجمته قطعا من شعره و نثره[۴۱۷].

و كان والده الشيخ أحمد النحوى من فحول العلماء و شيوخ الأدب كما مرّ ذكره. و كان السيد المهدى بحر العلوم الطباطبائى انتخب صاحب الترجمة لعرض الدرّة عليه أيام اشتغاله بنظمها فى النجف، و خمّس صاحب الترجمة المقصورة الدريديّة باسم السيد بحر العلوم فى سنة ۱۲۱۲.

---

(۱) فى أعيان الشيعة ۹/ ۲۸۳، أنه توفّى سنة ۱۲۴۳ ه.

(۲) فى أعيان الشيعة ۹/ ۲۹۳، أنه توفّى سنة ۱۲۲۶ ه.

۲۳۳۳- الشيخ محمد رضا بن أيّوب الكاظمى

و لا أدرى أن أيّوب والده أو جدّه، إذ فى بلد الكاظمين أحد البيوت بيت أيّوب. كان سكن أصفهان أيام العلّامة المجلسى، و يظهر من بعض المواضع أنه من تلامذته، و عندى شرح الرضى على الكافية فى النحو بخطّ هذا الشيخ، و هو جيّد الخطّ جدّا، فرغ منه فى أصفهان سنة ۱۱۰۰ مائة بعد الألف.

۲۳۳۴- المولى محمد رضا بن المولى عبد المطلب التبريزى

عالم عامل جليل، محدّث فقيه، فاضل نبيل، متبحّر فى الحديث و الرجال و الفقه. قال الشيخ الجليل الشيخ شرف الدين محمد مكّى العاملى صاحب سفينة نوح، و الدرّة المضيئة فى الإجازة التى كتبها لصاحب الترجمة فى النجف الأشرف سنة ۱۱۷۸، و هى إجازة مبسوطة، و هى عندى بخطّ المجيز نفسه ما لفظه: و بعد؛ فمن نعم اللّه الربّانية الجسيمة، و مواهبه الجميلة العظيمة، أن

---

[۴۱۶] (۱) فى أعيان الشيعة ۹/ ۲۸۳، أنه توفّى سنة ۱۲۴۳ ه.

[۴۱۷] (۲) فى أعيان الشيعة ۹/ ۲۹۳، أنه توفّى سنة ۱۲۲۶ ه.

قد اتصل بنا ممّن تعافى فى العلم و العمل، و تشيّد العلم و رئاسته، و استعدّ لاقتباس أحكام الكتاب و استنباط فهم الفروع الفقهيّة من المورد المستطاب، و شغل أوقاته بطلب العلم الواجب عليه، و لم يلق نفسه إلى ما يميل ذو الرئاسة إليه، ذو الأخلاق الزكيّة، و الشيم المرضيّة، أخلص اللّه أعماله لوجهه، و أوصله لما طلبه فى وجهه، الصالح المقدّس، العالم الفاضل المحقّق، زبدة الفضلاء الأتقياء، و عين النبلاء الأذكياء، المرضى المرتضى، الأخ فى اللّه، مولانا محمد رضا بن عبد المطلب التبريزى .. إلى آخر الإجازة.

و قال السيد الأجل الفقيه الأكمل السيد عبد العزيز بن أحمد

ص: ٣٩٣

الموسوى النجفى، تلميذ الشيخ أحمد الجزائرى فى إجازته التى كتبها بخطّه لصاحب الترجمة، و هى أيضا عندى عينا، ما لفظه: لمّا وفق اللّه تعالى شأنه الاجتماع فى أشرف البقاع فى النجف الأشرف الأقدس، و المحلّ المقدّس مع الأخ الأعز الأسعد، و الصالح الأمجد، الصالح الناصح، الفاضل الكامل، التقى النقى المحدّث، الشيخ محمد رضا بن العالم الكبير الفاضل، ذى التقى و الصلاح الشهير، الشيخ عبد المطلب التبريزى. و كان لى أنيسا فى كلّ علم نفيس من الاكتساب من فضائله، و الاقتباس من مشكاة أنوار كمالاته و فواضله، فلمّا أراد الرجوع إلى الوطن امتثالا لأمر والده التقى، ذى الفضل و المنن، طلب ممّن رضع سمعه من ثدى الإيمان إجازة لدخوله فى سلك العلماء الأركان، فقلت له: قد أتى البحر الزاخر إلى الجدول الصغير، يلتمس منه ماء، أو:

أتت الشمس إلى النبراس تلتمس منه ضياء، و لكن لمّا كان أمره من المحتوم، و امتثاله فرض، و مخالفه ملوم، أجزت له أدام اللّه تأييده، و جعله دافعا لكلّ شبهة بدلائل جليّة مفيدة ... إلى آخره.

و قال الفاضل القزوينى المعاصر له فى تتميمه: و كان قاضيا لعسكر سلطان زماننا هذا. و كان آية فى الحافظة الجيّدة و الذهن الثاقب مع جدّ و جهد و سعى و كدّ كانا له. قال: له:

١- المصابيح فى شرح المفاتيح.

٢- كتاب الشافى، الجامع بين البحار و الوافى مع حذف المكررات و البيانات، خرج منه سبعة مجلّدات ضخام، و يريد ختمه بالثامن[٤١٨].

أقول: عندى له مجلّد من كتابه المسمّى ب:

---

(١) تتميم أمل الآمل/ ١٥۴- ١٥٥.

---

[٤١٨] (١) تتميم أمل الآمل/ ١٥۴- ١٥٥.

ص: ۳۹۴

۳- الشفا فی أخبار آل المصطفی، بخطّ یده نسخة الأصل، قال فی آخره: هذا آخر ما أردنا تحریره من الجزء الأول من المجلّد الثالث من کتاب الشفا فی أخبار آل المصطفی، و هو الجزء الأول من المجلّد الثانی من کتاب الصلاة منه، و یتلوه الجزء الثانی منه المشتمل علی صلاة اللیل و ما یضاهیها و بعض الدعوات. و قد اتفق الفراغ من تألیفه فی النجف الأشرف الأزکی فی السابع و العشرین من شهر رجب من شهور سنة ۱۱۷۸ (ثمان و سبعین و مائة و ألف). و حرّر هذه النسخة مؤلّفها الفقیر محمد رضا بن عبد المطلب التبریزی، عفا اللّه عنهما، و غفر لهما و لوالدیهما. انتهی.

و هو علی ما وصف ذکره الفاضل القزوینی فی وصف ما سمّاه بالشافی فی الجمع بین البحار و الوافی مع حذف المکرّرات و البیانات، و أظنّهما واحد، و الفاضل و هم فی التسمیة أو أن المؤلّف عدل عن تسمیته بالشفا، و سمّاه الشافی، أو العکس. و بالجملة، لا أظنّ تعدّدهما علی کلّ و اللّه العالم.

و فی ظهر النسخة التی عندی بخطّ المؤلّف الإجازتان المتقدّم ذکرهما، و قد حدّثنی بعض الأجلّة من سادات تبریز أن باقی المجلّدات توجد عند ذرّیته الآن فی تبریز، و هو من أحسن جوامع الحدیث، حتّی قال الشیخ الأجل الشیخ محمد مکّی فی حاشیة له علی إجازته: و هو کتاب حسن لا نظیر له. و لقد أجاد فی جمعه للأحادیث، و لو لم یکن له من الفواضل إلّا هذا الکتاب لکفاه فضلا. انتهی.

و من خصائصه أن یصف أولا کلّ حدیث بما هو من أحد الأنواع الأربعة؛ الصحیح، و الحسن و الموثّق، و الضعیف، ثمّ یکتب بالأحمر خلف اسم الراوی ما هو علیه علی نحو اصطلاح الوجیزة للعلّامة المجلسی (قدّس اللّه سرّه).

ص: ۳۹۵

۲۳۳۵- المیرزا محمد رضا بن المیرزا علی نقی بن الحاج ملّا رضا الهمدانی

الفاضل المعاصر الواعظ، الوحید الفرید، نادرة العصر، المتبحّر فی الفقه و الأصول، و الحدیث و التفسیر، و الحکمة و الکلام و العرفان.

کان إذا صعد المنبر، و أخذ فی بیان غوامض المطالب، و عویصات المسائل، یهدر کالأسد، و ینحدر کالسیل العرم، یبهر العقول فی حسن بیانه، و طلاقة لسانه، و عذوبة منطقه، و طول باعه، و کثرة حفظه.

کان من حسنات الزمان، و لا عجب، فإنه ابن أبیه و جدّه. کان أبوه من أجلّة العلماء و الحکماء و العرفاء و جدّه الحاج مولی رضا صاحب کتاب مفتاح النبوّة فی إثبات النبوّة الخاصّة فی ردّ هنری مارتن البادری، و صاحب الدرّ النظیم فی تفسیر القرآن العظیم من فحول علماء المعقول.

و قد جاءنا صاحب الترجمة فی سامراء أیام سیدنا حجّة الإسلام الأستاذ المیرزا، و بقی مدّة أکثر من أربعین یوما. و کان یقرّر فی اللیل فی الحرم الشریف العسکری أصول الدین و المعارف الخمسة. و کان یحضره کلّ فضلاء سامراء علی الإطلاق، و الکلّ ینتفعون منه، و کان یرقی المنبر فی دار سیدنا الأستاذ فی النهار یتکلّم فی الأخلاق و التفسیر و الحدیث.

و بالجملة، کان من عجائب الزمان، و کتب فی یوم واحد:

۱- رسالة هدیّة النملة، و قدّمها إلی حضرة سیّدنا لمّا کان سأله عن الفرق بین عقائد الشیخیّة و الأصولیّة فی أصول الدین، و من رأی هذه الرسالة عرف فضل الرجل، و هو ملخّص کتابه:

۲- السیف المسلول.

ص: ۳۹۶

و له:

۳- نخبة الصوارم فی الفقه و الأصول.

۴- منظومة فی علم التجوید و شرحها.

۵- کتاب تربیع الشیخین.

۶- کتاب تثنیة الثلاثة.

۷- رسالة فی أحوال الحجّة.

۸- دیوان شعره.

و توفّی حدود سنة ۱۳۲۴ (أربع و عشرین و ثلاثمائة بعد الألف).

۲۳۳۶- السید محمد رضا بن السید محمد الحسینی الشبری

تقدّم سرد نسبه فی أول ترجمة ولده العلّامة السید عبد اللّه شبّر الکاظمی. و ذکره تلمیذه الشیخ عبد النبی الکاظمی فی تکملة النقد مع نجله، قال: عبد اللّه بن محمد رضا الحسینی الشبّری، قرأت علیهما و استفدت منهما، و هما ثقتان عینان مجتهدان فقیهان فاضلان ورعان، حازا الخصال الحمیدة. انتهی[۴۱۹].

[۴۱۹] (۱) تکملة الرجال ۲/ ۸۴.

و ذكره السيد الفاضل الأديب السيد محمد معصوم فى الرسالة التى وضعها فى أحوال ولده السيد عبد اللّه شبّر، قال: سيدنا الحليم الأوّاه السيد عبد اللّه سلالة العالم المحقّق و الماهر المدقّق، مستنبط الفروع من الأصول، مرجع الدليل إلى المدلول، علّامة الزمن، و حجّة الإسلام،

---

(١) تكملة الرجال ٢/ ٨۴.

محيى الليل بالعبادة، و من استوجب من اللّه الحسنى و زيادة، فذلكة الفضلاء، و بقيّة العرفاء، العالم النحرير، الفاضل المحقّق المدقّق، التقى النقى، الجليل النبيل، الورع الزاهد العابد، و الناسک الراكع الساجد، ربّ الفضل و المحامد و المآثر، حليف النهى و المكارم و المفاخر، شمس الخلق و بدر الأخلاق الذى لم يعتر طبعه الرقيق المحاق، المدبر عن أهل الدنيا الدنيّة، و المقبل إلى كلّ عمل يرفع القدر عند باريء البريّة، المبجّل لدى العلماء الأعلام، و المشهور بالفضل لدى الخاصّ و العام، و الكريم السخى الذى جود كفّه بارى السحاب، و المحبوب عند سائر أولى الألباب، المبرّز على كلّ أهل الفضل فى زمانه، و مجتهد عصره و أوانه، المتواضع للصغير و الكبير، و المعظّم لدى الجليل و الحقير، من عبقت منه رائحة النبوّة و الإمامة، و إنه فرع دوحة من ظلّلته الغمامة، المستجاب فى الاستسقاءات، و أكرم مبتهل عند ربّ الأرضين و السموات، أجلّ كافّة السادات و الأشراف، و من لا يستطاع ذكر مزاياه و ما حاز من المكرمات و الأوصاف.

يقول الأقل: المحبّ المعلوم بالسيد محمد خلف المرحوم السيد معصوم محرّر هذه الكلمات هو أنه قد شاهدت له فضيلة تفوق الفضائل، و هى ذات سنة مجدبة من السنين، أمر الوالى سعيد باشا جميع أهل بغداد أن يصوموا ثلاثة أيام، و يخرجوا للاستسقاء و طلب المطر، ففعلوا ذلک و خرجوا، و كان بعض السحاب فى الجو، فلمّا دعوا انجلى السحاب و أشمست، و حجبوا و رجعوا فى خيبة و خجل.

و أمر السيد الموما إليه، قدّس اللّه سرّه و نوّر ضريحه. أهل بلد الكاظمين بالصيام ثلاثة أيام فصاموا، و خرج مع جميع أهل البلد إلى مسجد براثا حافى الأقدام مبتهلا إلى اللّه تعالى، و لم يركب دابّة مع أنه عاجز عن المشى، حيث أنه كان بدينا جسيما، حتّى دخل المسجد

المذكور، و صلّى و دعا و بكى، فما أتمّ دعاءه حتّى انسدّ الفضاء بالسحاب، و أرعدت و أبرقت و صبّت مطرا سقت جميع أراضى العراق، من نواحى بغداد و غيرها، و هدمت كثيرا من دور أهل بغداد حتّى خشيت الناس الغرق، و رجعنا بخدمته إلى

البلاد يخوض الماء سيدنا الأبهر السيد محمد رضا شبّر الحسينى (قدّس اللّه روحهما)، و جعل فى أعلى علّيين مقامها بمحمد و آله الطاهرين. انتهى موضع الحاجة[۴۲۰].

و قد حدّثنى بعض أحفاده أنه كان يسكن الغرى، و جاء و جاور الكاظمين حتّى أن ابنه العلّامة السيد عبد اللّه مولده فى النجف، قال:

أصل السيد من الحلّة، لكن ما أدرى هو المتنقل من الحلّة إلى النجف أو والده.

أقول: و بيت شبّر سادة فى الحلّة إلى الآن من مشاهير السادة، و لفظ شبّر هو لقب جدّهم السيد حسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن على بن طلحة بن الحسين بن على بن عمر بن الحسن الأفطس بن على ابن الإمام زين العابدين على بن الحسين عليهما السّلام. و قد ذكرت اتصال صاحب الترجمة بحسن شبّر فى أول ترجمة ابنه السيد عبد اللّه، فراجعه.

و قد حدّثنى شيخنا و أستاذنا الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمى (قدّس اللّه روحه) عن فضل السيد محمد رضا شبّر و كرمه، قال: كان سحابة فى الكرم لا يردّ سائلا، حتّى أنه كان يرهن جبّته، و كانت من جوخ، فى قضاء حاجة من يسأله إذا لم يكن عنده شىء يعطيه.

كان علويّا عالى الهمّة، كثير السعى فى قضاء حوائج الإخوان.

و توفّى- قدّس اللّه روحه- فى بلد الكاظمين فى حدود الثلاثين بعد

---

(۱) ترجمة السيد عبد اللّه شبّر/ ۱۴- ۱۵.

المائتين و الألف من الهجرة النبويّة، و دفن فى حجرة الرواق القبلى على يمين الداخل إلى الرواق من باب القبلة، رحمة اللّه عليه.

۲۳۳۷- الشيخ محمد رضا بن محمد بن مراد بن مهدى بن إبراهيم بن عبد الصمد بن على

التميمى نسبا، الأزرى البغدادى، أخو الشيخ كاظم الأزرى. كان فاضلا أديبا نبيلا، و شاعرا جليلا، و هو عند أهل العلم بالأدب أشعر من أخيه الشيخ كاظم، و ليس عندى ببعيد لأنه جارى المعلّقات السبع، وفاق فيها على أربابها، نظمها فى مدح أمير المؤمنين عليه السّلام.

---

[۴۲۰] (۱) ترجمة السيد عبد اللّه شبّر/ ۱۴- ۱۵.

و الحق أن شعره فی أعلی درجة الحسن و الجودة، لا یجاری و لا یبارى. له دیوان شعر کلّه ملیح، و رأیت له قصیدة یرثی بها وقعة الوهّابیة بکربلاء کلّ شطر منها تاریخ، و هی من عجائب الشعر.

و له قصیدة یهنّیء بها بعض إخوانه فی عرس ولده من البغدادیین کلّ شطر منها تاریخ. و له قصیدة یمدح بها السید مهدی بحر العلوم کلّ شطر فیها تاریخ سنة ۱۲۰۵ أولها:

هی الدار من سعدی سقی جارها القطر ورا ق علی علیائها المنّ و البشر

یقول فیها:

هو السید المهدی کسّاب فضلها نبیل له أصل السیادة و الصدر

نبیه بتاج العلم أمسی متوّجا و أکرم بملک تاجه العلم لا الدرّ

و للشیخ محمد علی الأعسم تقریظ علیها:

بدائع مدح کلّ بیت قصیدة و حلّ استماعا للوری و به السحر

کسته من الممدوح أکمل بهجة محاسن أشباه بها یحسن الشعر

و فی کلّ مصراع شهدن حروفه بأنّ من ازجی إلینا به الفخر

و کلّ شطر منها تاریخ أیضا.

كان من عجائب الزمان، و نوادر الدهر. كان تولّده سنة ألف و مائة و نيّف و ثلاثين[۴۲۱] ببغداد، و توفّى سنة ألف و مائتين و أربعين، و قيل: ثمان و أربعين بعد المائتين و الألف، و قبره فى مقبرة آبائه فى جوار قبّة السيد المرتضى فى سوق الكاظمين معروف.

و هو دارج لا عقب له كأخيه الشيخ كاظم الأزرى، و العقب من أخيهم الأكبر محمد يوسف الأزرى أبى الشيخ مسعود الشاعر المعروف المتوفّى سنة ۱۲۴۶، و أبى الشيخ راضى الأديب الفاضل المصنّف المتوفّى سنة ۱۲۴۶، سنة الطاعون.

و أصل آل الأزرى كان يبيع الأزر ببغداد. سكنوا ببغداد للتجارة، و آل الأزرى اليوم ليسوا منهم أبا بل هم منهم من قبل الأمّهات.

۲۳۳۸- الشيخ أبو المجد محمد الرضا بن العالم الربّانى الشيخ محمد حسين بن حجّة الإسلام الشيخ محمد باقر بن الشيخ المحقّق الشيخ محمد تقى الأصفهانى النجفى

البحر الخضم، و فاضل العرب و العجم، وحيد المكارم و الشيم، عالم فقيه، محقّق مدقّق، أصولى ماهر، محدّث باهر، رجالى خبير، رياضى كامل، إمام الأدب، و ترجمان لسان العرب، شاعر مجيد، ناثر

---

(۱) فى أدب الطف ۶/ ۲۳۶، أنه ولد سنة ۱۱۶۲ ه.

وحيد، من نوادر الدهر، و حسنات هذا العصر، كثير التصنيف فى أكثر الفنون، حسن المحاضرة، كامل الأخلاق، ذو فكرة وقّادة، و بصيرة نقّادة، نابع فى العلوم، وصول فى مشكلات المسائل، ذو غور و تحقيق، و نابعية و تدقيق.

و لا عجب فقد عزفت فيه البهاليل، و من عزفت فيه البهاليل نجب.

نمته العليا إلى آباء علماء، حكماء نبلاء، أعلام هذا الدين، و أئمّة المسلمين، زاد اللّه فى شرفه، و أدام له توفيقه، و أقرّ به العيون، و حقّق به الظنون، و أعزّ به الدين، و نصر به المؤمنين. انتهى[۴۲۲].

۲۳۳۹- المولى محمد رضا بن المولى محمد صادق بن المولى مقصود على المجلسى

و هو ابن عمّ العلّامة المجلسى و تلميذه، و قد كتب له العلّامة المذكور إجازة فى آخر كتاب الاستبصار للشيخ الطوسى لمّا فرغ من قراءته عليه. قال بعد الحمد و الصلاة: فقد استجازنى المولى الأولى، الفاضل الكامل، الصالح الورع التقى، أخى فى اللّه

---

[۴۲۱] (۱) فى أدب الطف ۶/ ۲۳۶، أنه ولد سنة ۱۱۶۲ ه.

[۴۲۲] (۱) فى هامش الأصل، بخطّ السيد على نجل السيد المؤلّف ما يلى: و توفّى رحمه اللّه فى شهر محرّم يوم التاسع منه سنة ۱۳۶۲(اثنتين و ستين بعد الثلاثمائة و الألف).

تعالى، و ابن عمّى فى النسب مولانا محمد رضا بن مولانا محمد صادق الأصفهانى رفعه اللّه تعالى للارتقاء على أعلى مدارج الكمال و العمل، و صانه عن الخطل و الزلل، بعد أن سمع من عمّه الكريم، والدى العلّامة، قدّس اللّه تعالى روحه، و منّى شطرا من الأخبار المأثورة عن الأئمّة الأطهار، صلوات اللّه عليهم أجمعين، فاستخرت اللّه، و أجزت له، أدام اللّه تأييده، و كثّر فى العلماء مثله، أن يروى عنّى .. إلى أن قال: و أجزت أيضا لأولاده

---

(١) فى هامش الأصل، بخطّ السيد على نجل السيد المؤلّف ما يلى: و توفّى رحمه اللّه فى شهر محرّم يوم التاسع منه سنة ١٣٦٢ (اثنتين و ستين بعد الثلاثمائة و الألف).

الكرام متّعهم اللّه بالعمر السعيد، و العيش الرغيد، على ما هو دأب أصحاب الإجازات .. إلى آخر الإجازة[٤٢٣].

٢٣٤٠- السيد محمد رضا بن محمد مؤمن الإمامى المدرّس الخاتون‌آبادى الأصفهانى

صاحب جنّات الخلود، من علماء عصر العلّامة المجلسى. كان من العلماء الفضلاء الفقهاء المتبحّرين المدرّسين بأصفهان.

له من المصنّفات:

١- التفسير الكبير المسمّى بخزائن الأنوار.

٢- أبواب الهداية.

و له مختصره سمّاه:

٣- جنّات الخلود.

و لقد أجاد فى تشكيل هذا الكتاب بما لم يسبقه إليه أحد. ذكر أنه تعب فيه خمسة عشر شهرا ليله و نهاره، و أرّخه (باغ عدن)[٤٢٤]، و قد اشتهر و طبع من بين مؤلّفاته.

كان من علماء عصر الشاه سلطان حسين الصفوى (رحمة اللّه عليه). و قد تقدّم أن السادة الإماميّة بأصفهان نسبة إلى الإمام زاده من ولد على العريضى المدفون بحملان، مقبرة بأصفهان، عليه قبّة، و هو مزار معروف.

---

[٤٢٣] (١) انظر إجازات الحديث/ ٢٠٧- ٢٠٨.

[٤٢٤] (٢) أى أن الفراغ منه كان سنة ١١٢٧ ه.

(۱) انظر إجازات الحديث/ ۲۰۷- ۲۰۸.

(۲) أى أن الفراغ منه كان سنة ۱۱۲۷ ه.

ص: ۴۰۳

۲۳۴۱- الميرزا محمد رضا بن الميرزا محمد مهدى بن المولى محسن الشيرازى

قرأ الفقه و الأصول على السيد الفاضل المتبحّر السيد محمد الشهشهانى، و على حجّة الإسلام الشيخ محمد باقر الأصفهانى حتّى كمل عليه و فضله. و كان مع ذلک يكتب خطّ النسخ الجيّد الفاخر الحسن، و يعدّ من أساتيذ هذا الخط. و كان مع ذلک من عجيب الزمان فى سرعة الكتابة. كان كثيرا ما يكتب فى اليوم الواحد ألف بيت بالقلم الفاخر، و الخطّ الحسن. كتب قرب أربعمائة مصحف بالخطّ الفاخر، و تركها من آثاره الباقية مدى العصور.

كان جدّه المولى محسن من فحول العلماء المجتهدين بشيراز، و قد تقدّم ذكره فى المحسنين.

و لصاحب الترجمة ولد يخلفه فى حسن الخطّ و سرعة التحرير اسمه الميرزا أبو القاسم، و هو ثقة عدل صالح. كان حيّا سنة ۱۳۰۶ (ست و ثلاثمائة و ألف).

۲۳۴۲- الآقا محمد رضا بن المولى محمد هادى بن المولى محمد صالح المازندرانى

كان فاضلا محقّقا متكلّما، رفيع المنزلة، مدرّسا فى مدرسة خير آباد من أعمال بهبهان.

قال السيد عبد اللّه سبط السيد الجزائرى فى إجازته الكبيرة: قدم إلينا و هو متوجّه إلى العراق للزيارة، ثمّ اجتمعت به فى بهبهان، و حضرت درسه بشرح اللمعة.

ص: ۴۰۴

توفّى عشر الخمسين رحمة اللّه عليه. انتهى[۴۲۵]. و يريد الخمسين بعد المائة و الألف سنة ۱۱۵۰.

۲۳۴۳- محمد زمان التنكابنى

[۴۲۵] (۱) الإجازة الكبيرة/ ۱۸۲.

عالم فاضل، فقيه محدّث، من علماء عصر السلطان شاه سلطان حسين، و هو الذى التمس من صاحب الترجمة أن يترجم أسرار الصلاة للشهيد الثانى بالفارسيّة، فترجمها بأحسن ترجمة، و عندنا منها نسخة جيّدة مجذولة بقلم الميرزا فضل اللّه الكاتب بن محمد سعيد التبريزى، فرغ من نسخها سنة ١١١٨ (ثمانى عشرة و مائة بعد الألف)، و أظنّها فى حياة المؤلّف.

٢٣٤٤- محمد زمان بن كلب على التبريزى

تقدّم فى باب ما أوله الزاء بعنوان المولى زمان، فراجعه.

٢٣٤٥- محمد زمان بن المير محمد جعفر الرضوى المشهدى

عالم فاضل، فقيه متكلّم حكيم، من عظماء علماء عصر الشاه صفى و أساتيذ زمانه. تلمذ عليه جماعة منهم المحقّق الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمد بن صاحب المعالم سبط الشهيد.

و له تصانيف منها شرحه على القواعد.

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٨٢.

و توفّى سنة ١٠٤١ (إحدى و أربعين بعد الألف) من الهجرة، كما فى السلافة[٤٢٦] و غيرها كالمصنّف فى الأصل[٤٢٧]، و الفاضل الطبسى فى نبذة التواريخ.

٢٣٤٦- المولى محمد سعيد الجونبورى

ذكره الفاضل المعاصر فى نجوم السماء، قال ما معناه فى الترجمة العربيّة: كان من الفضلاء الأذكياء، و أكابر الزهّاد العبّاد، له إحاطة بأكثر كتب المخالفين و المؤالفين، واسع النظر، صاحب فكر و غور، له حواش كثيرة على كتب الفريقين، رأيتها و عرفت فضله، و طول باعه، و كثرة اطلاعه، و دوام مراقبته للّه، و عبادته و ربّانيّته.

رأيت علّق بخطّه على بيان فضل شعبان و فضل صومه من كتاب إقبال السيد ابن طاووس ما صورته: الحمد للّه الذى وفّقنى لهذا الصيام إلى تمام الشهر أكثر من ثلاثين سنة، فإنّى لم أتركه فى الحضر، و لا فى السفر، ابتغاء لمرضاة غافر البشر، و ما ذلك على جناب فضله بعزيز.

---

[٤٢٦] (١) سلافة العصر/ ٤٩١.

[٤٢٧] (٢) أمل الآمل ٢/ ٢٧٣.

و أرجو أن أصوم الشهرين إلى منتهى عمرى، و قد جاوزت من سنّى إلى ما أعذر اللّه تعالى لعبده فى تلك السنة، و ذلک السنّ العالى. و قد صرت الآن من تعاقب الآلام و الأحزان كالشنّ البالى، هذا بسبب عوارض الأيام، و لكنّى قد متّعنى اللّه بفضله و كرمه إلى الآن، و هو أول مرحلة من مراحل السبعين، بالحواس الظاهرة و الباطنة، خصوصا السمع و البصر و الأسنان، و ذلک فضل اللّه يؤتيه من يشاء فلا يخيّبنى إن شاء اللّه تعالى من لا يخيب لديه الآمال، و يوفّقنى اللّه على ارتكاب أحسن الأعمال

---

(١) سلافة العصر/ ۴۹۱.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٧٣.

بحرمة جاه محمد و الآل، صلوات اللّه عليه و عليهم بالغدو و الآصال، و ما توفيقى إلّا باللّه.

و كتب على هامش صوم رجب من الإقبال، ما صورته: الحمد للّه الذى وفّقنى لهذا العمل مع سائر أعمال رجب إلّا قليلا، فإنّى ما تركت منذ ثلاثين سنة صوم تمام رجب و شعبان قاطبة فى السفر و الحضر، و القبول من معطى السؤل مأمول، بحرمة حياة الرسول و آله المقبول.

و علّق على الموضع الذى ذكر رضى الدين أنه قد بلغ عمره الستين ما صورته: كان عمر السيد ستّين سنة حين تأليف الكتاب، و عمرى أيضا حين إقبالى بهذا الكتاب أعنى الإقبال أيضا ستين سنة.

و علّق على قول صاحب قلائد الجمان محمد بن إسحاق المطلبى:

هو محمد بن إسحاق بن بشّار المطلبى صاحب كتاب سيرة النبى، و هو عندى موجود بفضله و منّه، و هو منه منّة على العبد الضعيف أقلّ العبيد محمد المدعو سعيد أسعد اللّه حاله، و نوّر باله، و رفع وباله، و جعل شفعيه محمدا و آله، سنة ١١۴٣.

و علّق على قول صاحب الكتاب المذكور عند ذكره لهمدان أن لأمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فى همدان:

فلو كنت بوّابا على باب جنّة لقلت لهمدان ادخلى بسلام[۴۲۸]

ما صورته: مما سنح لى حين سماعى هذا البيت من كلام أمير المؤمنين عليه السّلام، و إن لم يدرک الضالع شأو الضليع، هذان البيتان:

---

[۴۲۸] (١) الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام/ ٧٠، و تبلغ(١٧) بيتا. و قد ورد البيت كالآتى:

\i\s\ إذا كنت بوّابا على باب جنّة\z أقول لهمدان ادخلوا بسلام\z\E\E

(١) الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام/ ٧٠، و تبلغ (١٧) بيتا. و قد ورد البيت كالآتى:

إذا كنت بوّابا على باب جنّة أقول لهمدان ادخلوا بسلام

طوبى لهمدان فيما قلت سيدنا و ليس غيرک بوّابا بها و إمامى [كذا]

بل أنت آمر بوّاب و ليس له بغير إذنک دخل بمنزل و مقام [كذا]

٢٣٤٧- الشيخ محمد سعيد الدينورى القراجه داغى الغروى

جدّ آل الصدتومانية فى النجف الأشرف، و هو صاحب الرسالة فى مناظرة السيد الشريف بحر العلوم مع علماء اليهود بذى الكفل، ذكر أنه كان حاضرا مع السيد. و هو يروى عن الآقا باقر البهبهانى و السيد بحر العلوم و الشيخ كاشف الغطاء و السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة. و يروى عنه السيد رضا بن السيد بحر العلوم، و قد رأيت له إجازته بخطّه[٤٢٩].

٢٣٤٨- المولى محمد سعيد المازندرانى

الشهير بسعيد العلماء، من أجلّ تلامذة شريف العلماء الذى اتفقت الكلمة على فضلهم فى الفقه و الأصول، حتّى إنّى سمعت من بعض المشائخ أن شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى، لمّا اتفقت الكلمة على أعلميّته فى النجف، و رجع إليه الفضلاء، قال لهم: إن سعيد العلماء بمازندران لعلّه أعلم منّى، فإنّى أظنّ ذلک، فراجعوه، و ارجعوا إليه فكاتبوه.

فكتب فى جوابهم: لا يبعد أنّى كنت كذلک، لكنّى تعطّلت.

و أكبّ الشيخ المرتضى على الاشتغال، فهو اليوم أعلم منّى يقينا. فأقدّم الشيخ حينئذ.

و كان لهذا الشيخ ترويجات فى الشريعة، و مساع جميلة، و له آثار باقية فى ترويج الدين، و تربيته المشتغلين.

[٤٢٩] (١) توفّى سنة ١٢٥٠ ه.

(۱) توفّی سنة ۱۲۵۰ ه.

له مصنّفات لا يحضرنى تفصيلها.

سكن بارفروش بعد وفاة أستاذه شريف العلماء، و بنى فيها المدارس، و ربّى المشتغلين، و صار للعلم هناك سوق يشدّ إليه الرحال.

و طالت أيامه، و كثرت آثاره و بركاته، قدّس اللّه نفسه[۴۳۰].

و ممّن تخرّج عليه من الأعلام المولى العلّامة الحاج مولى محمد الأشرفى و الفقيه الحاج شيخ زين العابدين المازندرانى الحائرى.

۲۳۴۹- السيد محمد سعيد بن السيد سراج الدين قاسم ابن الأمير محمد الطباطبائى القهبانى[۴۳۱]

جليل القدر، رفيع المنزلة، عالم فاضل كامل، ورع صالح ديّن.

له تأليفات منها:

۱- كتاب مفاتيح الأحكام فى شرح آيات الأحكام للمقدّس الأردبيلى.

۲- رسالة فى إحياء الموات.

۳- حاشية على حاشية مولانا الفاضل الزكى عبد اللّه اليزدى على التهذيب فى المنطق.

ولد فى سنة ۱۰۱۲ (اثنتى عشرة بعد الألف) و توفّى رحمه اللّه فى سنة ۱۰۹۲ (اثنتين و تسعين بعد الألف). قاله فى جامع الرواة بلفظه[۴۳۲].

(۱) فى الكنى و الألقاب ۲/ ۳۱۴، أنه توفّى حدود سنة ۱۲۷۰ ه.

[۴۳۰] (۱) فى الكنى و الألقاب ۲/ ۳۱۴، أنه توفّى حدود سنة ۱۲۷۰ ه.

[۴۳۱] (۲) كذا، و الصحيح(القهبائى) كما مرّ.

[۴۳۲] (۳) جامع الرواة ۲/ ۱۱۸.

(۲) كذا، و الصحيح (القهبائى) كما مرّ.

(۳) جامع الرواة ۲/ ۱۱۸.

ص: ۴۰۹

۲۳۵۰- المولى محمد سعيد أشرف بن المولى الجليل محمد صالح المازندرانى المحشّى

سبط التقى المجلسى، عالم فاضل، فقيه متكلّم، محدّث شاعر، أديب لبيب كامل، رحل من وطنه أصفهان إلى الهند، و اتصل بسلطانها عالم كير، و قدّمه و عظّمه، و صار يعلّم بنت السلطان المذكور. و بعد مدّة حنّ إلى وطنه، و عاد إلى أصفهان. و بقى فيها مدّة ثمّ رجع إلى الهند، و سكن عظيم‌آباد، فعظّمه بهادر شاه بن الشاه عالم كير، و أكرمه.

و بعد مدّة عزم على حجّ بيت اللّه الحرام من طريق بنكاله، فمات فى الطريق سنة ست عشرة و مائة بعد الألف، و له مصنّفات نظما و نثرا، رضى اللّه تعالى عنه.

۲۳۵۱- السيد محمد سعيد بن السيد محمود الحبوبى النجفى

من أفاضل المعاصرين. عالم عامل، فقيه أصولى، متكلّم كامل، من أهل الأفهام العالية، و الأنظار و الأبكار الغالية، مضطلع فى علوم الأدب، و فى لسان العرب، كامل الأخلاق، طاهر الأعراق، جامع لصنوف الفضائل و الفواضل، من أجلّة سادات الغرى، و بيته بيت جليل، رفيع فى الجلالة و الشّرف، و لكنّه هو الأشرف فيه و الأعرف، بل هو بيت الشّرف.

و قد كان يتعاطى الشعر فى أيام شبابه. و كان حينئذ أشعر من فى الغرى على الإطلاق، و تعاطى تهذيب الأخلاق و تطهير الأعراق، ففاق أقرانه من أهل الأخلاق.

و بالجملة، رأيته كلّما تعاطى علما فاق أقرانه فيه بأسرع زمان،

ص: ۴۱۰

و كذلك اليوم قد تقدّم فى نصرة الدين، و ألّف بين العشائر و القبائل.

و بعد المحاربة التى وقعت فى الشعيبة من جهة البصرة، رجع إلى ناصرية المنتفك، و بها توفّى، قدّس اللّه روحه. و كانت وفاته سنة ۱۳۳۳ (ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة بعد الألف)، و نقل نعشه الشريف إلى النجف الأشرف، و دفن هناك (ره).

۲۳۵۲- المولى محمد سليم الرازى

عالم فاضل، حكيم ماهر، محقّق باهر. وقفت على كتابه الموسوم بالملتقطات، نظير الكشكول للبهائى، فارسى، ألّفه فى سنة ١٠۶۶، و مادة تاريخه (ملتقطات نيكو) شحنه بطرائف لطائف الحكم، و نبذ من غوامض مسائل العلوم العقليّة و النقليّة و الألغاز و الرياضيّات.

و بالجملة، كتاب يدلّ على فضل عظيم، و تبحّر فى فنون العلوم حتى الحديث و التفسير و الرجال و غيرها. و آخر ما وجدناه فيه من اللقطات، لقطة فى شرح لغز القانون، و يظهر منها كانت رسالة مستقلّة أدرجها فى ملتقطاته، و فرغ من الشرح سنة ١٠۶٠.

و رأيت له شرح الصحيفة الكاملة السجاديّة، صرّح فيها بتلمذته على خليفة سلطان.

٢٣٥٣- السيد محمد سليم بن السيد برهان الدين الحسينى الموسوى الزنجانى

فاضل عالم، متبحّر نحرير، أبو أسرة من العلماء بأصفهان، ابنه الصلبى محمد محسن، نسله محمد على، نسله على نقى، له ترجمة هنا، نسله محمد باقر، نسله أبو القاسم الفاضل المعاصر، رحمة اللّه عليه.

ص: ۴١١

٢٣٥۴- المولى محمد سميع بن الحاج محمد على بن المولى أحمد بن محمد سميع اليزدى

من تلاميذ السيد إبراهيم القزوينى صاحب الضوابط و نتائج الأفكار. شرح صاحب الترجمة نتائج الأفكار، و جمع حواشى الآقا محمد حسين اليزدى الحائرى على القوانين، و فرغ من جمعها سنة ١٢۵١، و هى عندى بخطّه، و هى نسخة الأصل، و لعلّه كان من تلامذته.

و مرّ ذكره فى ترجمة الآقا محمد حسين بن محمد إسماعيل اليزدى.

٢٣٥۵- المولى محمد شريف بن كربلائى حسن البيغشى

الملقّب بشريف العلماء. كان قد سكن طهران. و كان من مشاهير علماء العصر، من تلامذة حجّة الإسلام المولى الحاج أسد اللّه البروجردى، أستاذ الشيوخ الذى تلمذ عليه جماعة من الأعلام كالشيخ محمد رحيم البروجردى، نزيل المشهد الرضوى، و الحاج سيد محمد باقر العراقى، أعنى السلطان‌آبادى، و الحاج آقا محسن السلطان‌آبادى، و المولى الشيخ على أكبر البروجردى، و الآخوند المولى حسين بن آقا باقر، و الشيخ محمود السلطان‌آبادى صاحب القوامع و الجوامع، و الميرزا ضياء الدين، و المولى أحمد الخونسارى، و المولى محمد على المحلّاتى نزيل شيراز، و المولى محمد تقى الكلبايكانى المجاور فى الغرى، و الحاج

سید علی البروجردی، و غیرهم من المجتهدین الأجلّة، و قد ترجمنا بعض هؤلاء الأعلام، و یأتی إن شاء اللّه تعالی ترجمة الباقین، ثمّ إن بیغش من أعمال ملایر من مضافات أصفهان[۴۳۳].

---

(۱) فی الکنی و الألقاب ۲/ ۳۶۱. أنه توفّی سنة ۱۲۴۵ ه.

ص: ۴۱۲

۲۳۵۶- الشیخ محمد شریف بن المولی حسن علی المازندرانی الآملی الحائری

المعروف بشریف العلماء، تقدّم فی باب حرف الشین.

۲۳۵۷- السید محمد شفیع البروجردی

تقدّم فی باب ما أوله الشین أیضا.

۲۳۵۸- السید محمد شفیع بن السید طالب بن السید نور الدین بن السید نعمة اللّه الجزائری

ذکره أخوه السید عبد اللطیف فی کتابه الفارسی المسمّی بتحفة العالم، قال ما ترجمته: ذو الفضل الجمیع و الشأن الرفیع، السید محمد شفیع بن السید طالب رحمه اللّه، أول أولاد والدی، حسن الأخلاق، عالی الفهم، مستقیم السلیقة، جامع للفنون العلمیّة، خصوصا علمی الریاضی و الأصول، معروف بالتبحّر بین الأفاضل، کثیر السخاء، کریم الشیم، لا زال معینا و ملجأ للفقراء و الضعفاء من سائر البلدان.

قرأ أولا علی عمّه الأجلّ السید عبد اللّه فی شوشتر علوم العربیّة، و علم النجوم، حتّی کمل فیها، ثمّ هاجر إلی العتبات العالیات فی العراق، و قرأ الفقه و الحدیث علی الشیخ الأجلّ الشیخ مهدی الفتونی، و الشیخ یوسف صاحب الحدائق، و هما من علماء الأخباریّة، ثمّ لازم درس أصول الفقه عند الوحید أستاذ الأفاضل الآقا محمد باقر البهبهانی الأصفهانی، و قرأ الحکمیّات علی الآقا محمد باقر الهزار جریبی، و بقی مدّة طویلة لا یحضر إلّا علی المحقق الآقا البهبهانی، و اختصّ به، و اتخذه الآقا معینا له أیام شرحه المبسوط للمفاتیح.

ص: ۴۱۳

و کان فی فنّ الطبّ جالینوس زمانه، و فی فنّ النجوم وحید عصره.

کان یشار إلیه بالأکف فی استخراجات أحکام النجوم، و له فیه الید البیضاء.

---

[۴۳۳] (۱) فی الکنی و الألقاب ۲/ ۳۶۱. أنه توفّی سنة ۱۲۴۵ ه.

و سافر إلى الهند لبعض الوجوه، و عاد إلى دستر ثمّ رجع إلى كربلاء، و توطّن بها، و اشتغل بالعبادة و التدريس، حتّى إذا كانت سنة ست و ثمانين و مائة بعد الألف، سرى الطاعون العظيم من القسطنطينية إلى العراق، و مات من أهل العراق و أطرافه ما لا يحصيهم إلّا اللّه سبحانه.

مات أول يوم منه فى بغداد سبعون ألف نسمة، و فى اليوم الثانى و الثالث ما لا يمكن بعد إحصاؤه.

كانت العتبات مشحونة بالأفاضل و العلماء كلّهم ماتوا بهذا الطاعون إلّا نفرا معدودا فرّوا منه أو تأخّر أجلهم. و قد أرّخ السيد الفاضل الأديب السيد محمد زينى ذلک بقوله (الطاعون عظيم). و لمّا امتدّ حتّى دخلت سنة سبع و ثمانين و مائة بعد الألف أرّخه (الطاعون عظيم)، و سرى الطاعون إلى البصرة، و منها إلى بوشهر.

و بالجملة، بعد مدّة من الزمان عرض للسيد بعض الأمراض فرحل السيد محمد شفيع إلى شوشتر للمعالجة، و تغيّر الهواء، فلمّا وصل إلى الأهواز تمرّض بمرض ذات الجنب، فتوفّى فى شهر جمادى الأولى سنة ١٢٠۴ (أربع و مائتين بعد الألف) و حمل نعشه الشريف إلى كربلاء حسب وصيّته، حشره اللّه مع الشهداء[۴۳۴].

---

(١) يراجع تحفة العالم/ ٨٣ و ما بعدها.

٢٣٥٩- المولى محمد شفيع بن فرج اللّه الجيلانى

أخو المولى محمد رفيع الجيلانى، نزيل المشهد الرضوى، صهر السيد أبى المعالى الكبير الطباطبائى على ابنته التى من بنت المولى محمد صالح المازندرانى، صهر التقى المجلسى.

كان إمام وقته فى الفقه و الحديث، و له من المحقّق السبزوارى صاحب الذخيرة إجازة تاريخها محرّم سنة خمس و ثمانين بعد الألف.

و يروى عنه الميرزا ابراهيم القاضى، قال: و أروى عن جماعة من مشيختى الذين صادفتهم أو قرأت عليهم مؤلّفاتهم، منهم الفاضل العلّامة الجليل مولى محمد شفيع الجيلانى، و هو قد أذن لى فى الرواية عنه عن شيخه الأجل المحقّق المولى محمد الشهير بسراب .. إلى آخره.

و يروى المولى محمد شفيع أيضا عن السيد ماجد بن جمال الدين محمد الحسينى الدشتكى، و كتب له إجازة فى سنة سبع و ثمانين بعد الألف، قال فيها: قد سألنى المولى الحميد السديد، المحدّد بمزايا التأييد و التسديد، المتحلّى بمحامد الشيم و

---

[۴۳۴] (١) يراجع تحفة العالم/ ٨٣ و ما بعدها.

الأخلاق، المتحرّی بمحاسن السنن و الطریق، المطرّز بأردیة الفضائل و الآداب، المبرّز فی ضروب الکمال علی الأمثال و الأضراب، الساعی فیما یوجب النّعیم الدائم فی المحلّ الأعلی الرفیع، المولی الأعز الأکرم محمد شفیع، وفّقه اللّه تعالی لسلوک مناهج السداد، و أعانه علی اقتناء ذخائر الأجر لیوم المعاد، أن أجیز له روایتها .. إلی آخر ما ذکره.

۲۳۶۰- محمد شفیع بن نور الدین محمد الخاتون‌آبادی

له کتابة فی آخر مناقب الفضلاء تدلّ علی أنه من علماء علم الفقه و الحدیث و الرجال.

ص: ۴۱۵

و له إجازة من أستاذه العلّامة المجلسی (قدس اللّه روحیهما)، و من العلّامة المیر محمد حسین بن المیر محمد صالح الحسینی الخاتون آبادی، رأیتها و قد أثنی فیها علیه ثناء عظیما، و تاریخها جمادی الأولی سنة ۱۱۳۹ (تسع و ثلاثین و مائة بعد الألف).

۲۳۶۱- محمد شفیع بن محمد علی بن أحمد بن کمال الدین حسین الاسترابادی

عالم علّامة، فاضل فهّامة، محقّق أستاذ، فقیه استناد، عالی الأسناد، مذکور فی الإجازات[۴۳۵].

قال الشیخ عبد اللّه بن صالح السماهیجی البحرانی فی إجازته الکبیرة للشیخ ناصر البحرانی عند ذکره للشیخ محمد شفیع بن محمد علی الاسترابادی المذکور ما لفظه: و هذا الرجل محقّق مدقّق فاضل، خصوصا فی المعقولات. و قد صحبته فی طریق مکّة. و کان رفیقا لأبی الحسن الشریف العاملی، و هو فی غایة المسکنة و ذلّة النفس و الصلاح، و قد عزمناه للضیافة مع أبی الحسن فی منزلنا بالبحرین بعد المراجعة من الحجّ، فوفی بالوعد و شرّف منزلنا، و اعتذر أبو الحسن عن المجیء بعد أن عملنا الضیافة لهما.

و کان أبوه محمد علی محقّقا علّامة فاضلا. انتهی[۴۳۶].

کان من تلامذة والده العلّامة المولی محمد علی بن أحمد صاحب کتاب المشترکات فی الرجال، تلمیذ العلّامة المولی محمد تقی المجلسی، والد صاحب البحار، و له الروایة عنه. و یروی عن السید

---

(۱) فی معجم المؤلفین ۱۰/ ۷۰، أنه توفّی سنة ۱۱۰۶ ه.

(۲) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة السماهیجی/ ۱۰.

---

[۴۳۵] (۱) فی معجم المؤلفین ۱۰/ ۷۰، أنه توفّی سنة ۱۱۰۶ ه.

[۴۳۶] (۲) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة السماهیجی/ ۱۰.

الأجلّ المحقّق السيد محمد بن على بن حيدر العاملى.

و ذكره السيد عبد اللّه بن السيد نور الدين بن السيد نعمة اللّه الجزائرى التسترى فى إجازته الكبيرة، و ذكر طريقه إليه، و أنه يروى عن السيد رضى الدين عن أبيه السيد محمد بن على بن حيدر العاملى عن العلّامة المحقّق محمد شفيع بن محمد على الاسترابادى، عن والده، عن المولى محمد تقى المجلسى، رضى اللّه تعالى عنهم[۴۳۷].

قال الفاضل القزوينى فى تتميمه مولانا محمد شفيع بن المولى محمد على الاسترابادى من الفضلاء الأعلام، و العلماء الأحلام، و الكبراء العظام، و ذوى المجد و الاحترام.

له حواش على أوائل كتاب الشافى للسيد الأجل المرتضى[۴۳۸].

و قال العلّامة النورى: و عندى شرح مبسوط على قصيدة الفرزدق المشهورة فى مدح على بن الحسين عليهما السّلام، أظنّها لصاحب الترجمة، و هى بخطّه الشريف[۴۳۹].

۲۳۶۲- محمد صادق الأردستانى

بلد قرب أصفهان. ذكره تلميذه الشيخ على حزين فى كتاب سوانحه عند ذكر أساتيذه، قال: سلطان المحقّقين، أفضل الحكماء الراسخين، المولى الأعظم، و الحبر الأعلم، مظهر المعارف و الحقائق، مكمّل علوم السوابق و اللواحق، محيى الحكمة أبو الفضائل، مولانا محمد صادق الأردستانى عليه الرحمة، من المتوطّنين بأصفهان،

---

(۱) الإجازة الكبيرة/ ۹۷.

(۲) تتميم أمل الآمل/ ۱۸۰.

(۳) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۳۵.

المدرّسين لأفاضل الزمان. كان من أساطين الحكماء.

---

[۴۳۷] (۱) الإجازة الكبيرة/ ۹۷.

[۴۳۸] (۲) تتميم أمل الآمل/ ۱۸۰.

[۴۳۹] (۳) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۳۵.

قرأت عليه الكتب المشهورة، و غيرها فى الحكمة النظريّة و العمليّة. و الحق أنه كان فيلسوفا كاملا. توفّى سنة أربع و ثلاثين بعد المائة و ألف بأصفهان، رحمة اللّه عليه[۴۴۰].

۲۳۶۳- المولى محمد صادق الكرباسى الأصفهانى الهمدانى

فاضل كامل، عابد زاهد، ورع صالح. قرأ على المولى محمد تقى المجلسى، و كتب له إجازة على ظهر الصحيفة الكاملة، قال: بلغ المولى الجليل، و الفاضل النبيل، جامع المعقول و المنقول، حاوى الفروع و الأصول، مولانا محمد صادق، أدام اللّه تعالى تأييده، بقراءتى عليه فى مجالس، و أجزت له أن يروى عنّى زبور آل محمد، و إنجيل أهل البيت عليهم السّلام بأسانيدى المتواترة إلى السيد الأجلّ، و شيخ الطائفة، أعلاها مناولة عن خليفة الرحمن، فى الرؤيا التى ظهرت حقيقتها بانتشار الصحيفة فى الآفاق، بعد ما صارت مهجورة .. إلى آخر ما قال[۴۴۱].

۲۳۶۴- الآخوند مولى محمد صادق البروجردى

فقيه فاضل، و أديب ماهر، و متتبّع بارع، من المعاصرين. كان حيّا سنة ست و ثلاثمائة و ألف، و لا علم لى به اليوم.

---

(۱) تاريخ حزين/ ۴۷- ۴۸، و قد مرّت ترجمته فى القسم الأول بعنوان: (صادق الأردستانى).

(۲) تاريخ هذه الإجازة هو سنة ۱۰۶۸ ه.

۲۳۶۵- الشيخ محمد صادق الشيرازى

فاضل عامل، متبحّر كامل، فقيه أصولى، حكيم إلهى، برّ تقى، مهذّب صفى، ثقة عدل، من إخواننا المعاصرين. كان معنا فى سامراء يحضر درس سيدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازى، و كان يدرّس للشيخ الفاضل الشيخ حسن الكربلائى كتاب أسفار المولى صدرا الشيرازى.

و كان ماهرا فى علم المعقول، فاضلا فى المنقول، ذا هدوء و سكون و حياء مفرط. كان إذا تكلّم فى المسألة غمّض عينيه من حيائه.

لم أر أحيا منه، و هاجر بعد وفاة سيدنا الأستاذ مع من هاجر، و سكن كربلاء، ثمّ رحل إلى وطنه شيراز، فلمّا وردها كان له المحلّ الأعلى فيها عند أهل العلم و الخواص.

---

[۴۴۰] (۱) تاريخ حزين/ ۴۷- ۴۸، و قد مرّت ترجمته فى القسم الأول بعنوان:(صادق الأردستانى).

[۴۴۱] (۲) تاريخ هذه الإجازة هو سنة ۱۰۶۸ ه.

و لم تطل أيامه، و توفّى بعد وروده بقليل، سنة أو سنتين، سنة ثمانى عشرة و ثلاثمائة بعد الألف تقريبا، رضوان اللّه عليه.

٢٣٦٦- السيد محمد صادق القمّى

من أفاضل المعاصرين، و العلماء الراسخين، فقيه أصولى كامل.

قرأ على الميرزا الشيرازى حجّة الإسلام الأستاذ و الميرزا الرشتى، شيخنا المحقّق حبيب اللّه، حتى كمل و رجع إلى محلّ وطنه قم، و هو الآن فيها مرجع لأهل العلم فى التدريس و للناس فى أحكام الدين، عالم عامل، ثقة صالح، زاد اللّه فى توفيقه، و نفع به، و كثّر فى الشيعة أمثاله.

له تصنيفات و تقريرات فى الفقه و الأصول، سلّمه اللّه تعالى.

٢٣٦٧- الحاج مولى محمد صادق الصباغ الكاشانى

من أجلّة تلامذة الحاج مولى هادى الحكيم السبزوارى فى الحكمة و الإلهى. و كان مع ذلک ممتازا فى الفقاهة و الأصول، و الزهد و التقوى و الأخلاق، من المعاصرين، أعلى اللّه مقامه. مات فى حدود سنة ثلاثمائة بعد الألف.

٢٣٦٨- المولى محمد صادق بن محمد اللنكرانى

هاجر إلى قزوين لتحصيل العلم، و قرأ على علمائها فى الأصول و الفقه. و عندى رسالة فى مسألة الفاضل النيراقى (اجتماع الأمر و النهى) بخطّه، كتبها أيام اشتغاله بقزوين سنة ١٢٤٨، و له رسالة سمّاها الغرر و الدرر[٤٤٢].

و لعلّه العالم الفاضل الحاج مولى محمد صادق الرشتى تلميذ السيد صاحب الرياض، و المعاصر للسيد محمد باقر الرشتى حجّة الإسلام، فلاحظ. و لعلّه غيره.

٢٣٦٩- محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابنى

نزيل أصفهان. عالم فاضل، محدّث فقيه، كذا فى شذور العقيان فى تراجم الأعيان، و عندى نسخة من كتاب والده سمّاها سفينة النجاة، و على ظهرها بخطّ صاحب الترجمة كتبها لبعض تلامذته فى يوم الرابع من جمادى الثانية سنة الثالثة و العشرين بعد المائة و الألف، و ذكر أن عمره بلغ إحدى و أربعين سنة، فيكون تولده سنة ١٠٨٢ هجرية.

---

[٤٤٢] (١) فى الذريعة ١/ ٢٦٧، أنه توفّى سنة ١٢٨٥ ه.

(۱) فی الذریعة ۱/ ۲۶۷، أنه توفّی سنة ۱۲۸۵ ه.

ص: ۴۲۰

و وصفه السید العلّامة السید حسین بن أبی القاسم الخونساری فی إجازته للسید العلّامة الطباطبائی بحر العلوم بالفاضل الکامل، و الفقیه النبیه، العالم العامل، المحدّث التقی، الجلیل الفائق، الآقا محمد صادق التنکابنی ثمّ الأصفهانی، رفع اللّه درجته، و أجزل مثوبته.

یروی عن والده الأعلم الأورع الأتقی، الأفضل الأکمل، المستغنی عن التوصیف، مولانا محمد بن عبد الفتاح التنکابنی المشهور بسراب، حشره اللّه مع النبی و آله الأطیاب. انتهی[۴۴۳].

۲۳۷۰- المیرزا محمد صادق بن العلّامة محمد باقر المجلسی (ره)

یظهر من کلام والده العلّامة فی أول مرآة العقول فی شرح الکافی ما یدلّ علی مقام عال له فی العلم، قال: ثمّ إنه کان ممّا دعانی إلیه و حدانی علیه، التماس ثمرة فؤادی، و أعزّ أولادی، و من کان له أرقی و سهادی، محمد صادق، رزقه اللّه نیل الدقائق، و أوصله إلی ذری الحقائق، و کان أهلا للإجابة لبرّه و دقّة نظره و رعایته. و أرجو إن عاجلنی الأجل أن یوفّقه اللّه سبحانه لإتمامه[۴۴۴]. انتهی موضع الحاجة.

و قد توفّی فی حیاة والده (قدّس سرّهما)، و أمّه العلویة العالیة الشریفة أخت السید العلّامة علاء الدین محمد کلستانة، و خلّف منها المیرزا محمد علی بن المیرزا محمد صادق، توفّی بلا عقب.

(۱) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة الخوانساری لبحر العلوم/ ۵۴.

(۲) مرآة العقول ۱/ ۳.

ص: ۴۲۱

۲۳۷۱- السید محمد صادق بن المیرزا محمد طاهر بن السید علی بن السید حسین

الشهیر بخلیفة سلطان، و سلطان العلماء الحسینی المازندرانی.

[۴۴۳] (۱) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة الخوانساری لبحر العلوم/ ۵۴.

[۴۴۴] (۲) مرآة العقول ۱/ ۳.

و له تأليفات منها: حاشية على شرح الهداية لأثير الدين الميبدى، و كشكول، و غيرهما.

من تلامذة العلّامة المجلسى (رحمة اللّه عليه). و له منه إجازة كتبها له فى آخر كتاب الاستبصار للشيخ الطوسى لمّا أنهاه عليه قراءة. وصفه بالسيّد الأيد، الفاضل الكامل، الحسيب النسيب، الأديب اللبيب، التقى النقى الزكى. انتهى.

و كان تاريخها فى جمادى الأولى سنة ١٠٩٢ (اثنتين و تسعين و ألف)[٤٤٥]، و لا أعرف منه أكثر من ذلك[٤٤٦]. و نسخة الاستبصار التى فى آخرها الإجازة بخطّ العلّامة المجلسى كانت عند العلّامة النورى (قدّس اللّه روحه).

٢٣٧٢- المولى محمد صادق بن محمد على التوى سركانى

تلميذ الشيخ البهائى، عالم عامل، فاضل متكلّم، محقّق أديب، كامل جامع. له مصنّفات جليلة تشبه مصنّفات الشيخ البهائى (ره) فى الوضع و المسلك، حتى أنه شرح لغز النحو الذى صنّفه البهائى باللغز أيضا، و سمّاه بزهر الحديقة. كان البهائى أرسله إليه فشرحه و أهداه له، و هو من أجلّ المصنّفات المشحونة بالفضل و التحقيقات، أدرج فيه مسائل من سائر العلوم على أسلوب شبه بأصله، مطرّز بطرزه و فضله.

---

(١) إجازات الحديث/ ٢١۴.

(٢) فى أعيان الشيعة ٩/ ٣۶٧، أنه توفّى سنة ١١٣۵ ه.

٢٣٧٣- المولى محمد صالح الاسترابادى

عالم جليل، فقيه متبحّر، ماهر تقى صالح، من أجلّة تلامذة السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الأصفهانى صاحب مطالع الأنوار، و قد أثنى عليه فى إجازته التى كتبها له، قال: استجازنى الصالح العالم الزكى، و الفاضل العامل العلى، المرتقى من حضيض مناقص الجهل، إلى مزايا الفضائل، و الصاعد بجدّه الأنيق من مساوىء الرذائل، إلى مكارم الفواضل، ولدنا العزيز الرفيع الوافى، العلّامة محمد صالح الاسترابادى. أسبل اللّه تعالى عليه نواله، و وسّع عليه آلاءه، دام تأييده و صلاحه، و يزاد علمه أن يروى عنّى .. إلى آخر كلامه.

و كان تاريخ الإجازة العاشر من جمادى الأولى سنة ١٢۴۶ (ست و أربعين و مائتين بعد الألف)، رحمة اللّه عليه.

٢٣٧۴- الحاج مولى محمد صالح التربتى الخراسانى

---

[٤٤٥] (١) إجازات الحديث/ ٢١۴.

[٤٤٦] (٢) فى أعيان الشيعة ٩/ ٣۶٧، أنه توفّى سنة ١١٣۵ ه.

عالم عامل، فاضل كامل، فقيه أصولى، ممّن قرأ على علماء الغرى و الحائر حتى فرغ و كمل، فهاجر إلى المشهد المقدّس الرضوى و سكنه حتّى توفّى سنة الطاعون، و هى سنة ١٢۴۶ (ست و أربعين و مائتين بعد الألف)، و دفن فى مقبرة قتلكاه. ذكره فى مطلع الشمس فى تاريخ طوس، رحمة اللّه عليه[۴۴۷].

٢٣٧٥- المير محمد صالح الحسينى القزوينى

من أفاضل تلامذة العلّامة المجلسى صاحب البحار، و قد كتب له إجازة أثنى فيها عليه.

---

(١) مطلع الشمس ٢/ ۴١٨.

و ذكره العلّامة النورى فى رسالته الفيض القدسى عند تعداد تلامذة المجلسى، قال: الرابع و الثلاثون: السيد الفاضل، قدوة أرباب التحقيق، و زبدة أولى التدقيق، الأمير محمد صالح الحسينى القزوينى.

انتهى[۴۴۸].

و يروى عنه العالم الجليل الشيخ عبد النبى القزوينى اليزدى صاحب تتميم الأمل.

٢٣٧۶- الآخوند المولى محمد صالح المازندرانى الجوبارئى الأصفهانى

من أجلّة علماء عصره، و شيوخ العلم، و جبال الفضل، فقيه ماهر، و أصولى باهر. اشتغل أولا بأصفهان حتّى صار من المدرّسين بها، ثمّ هاجر إلى كربلاء، و حضر درس شريف العلماء، و لزم عالى مجلس درسه حتّى صار من أعلام علماء تلامذة المشار إليه بالأكف.

و لمّا ورد الشيخ الأجل، ترجمان العلماء، و سلطان الفقهاء، الشيخ موسى بن شيخ الطائفة، الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء إلى كربلاء لبعض الفتن التى وقعت فى النجف، و شرع فى الدرس، و كذلك أخوه المحقّق الشيخ على بن جعفر شرع فى الدرس فى كربلاء، و أكبّ عليهما فضلاء أهل العلم، و كانت يومئذ كربلاء محطّ رجال أهل العلم، فيها ألف فاضل من علماء إيران كانوا يحضرون درس شريف العلماء، فحضر صاحب الترجمة الآخوند ملّا محمد صالح فى درس الشيخين، و كانا يدرّسان فى الفقه لا غير، فاستحسن فقههما، و لازم درسهما،

---

[۴۴٧] (١) مطلع الشمس ٢/ ۴١٨.

[۴۴٨] (١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٩٨.

(۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۹۸.

ص: ۴۲۴

فعظم ذلک على أستاذه شريف العلماء، عرض له بذلک ذات يوم، فقال له: يا مولانا أنا لمّا كنت فى أصفهان كنت أعدّ نفسى من أساتيذ علم أصول الفقه، و مهرة هذا الفن، فلمّا جئت إلى كربلاء، و حضرت عالى مجلس درسكم، و أعطيت كلّى فى نيل مطالبكم عرفت أنى كنت جاهلا، و لم أكن على شىء، و كذلک بحثكم فى الفقه حتّى صارت عقيدتى أن الفقه و الأصول ليس إلّا عندكم. فلمّا ورد الشيخان، و حضرت درسهما، و وقفت على فقههما، فسبقه شريف العلماء و قال له: يكفى .. يكفى.

اكفف.

كذا حدّثنى بعض أجلّة المشايخ، قال: و لم يمكث الشيخ موسى فى كربلاء إلّا ستة أشهر، و رجع مع أخيه الشيخ على إلى النجف، فلمّا انقضى محرّم الحرام من تلک السنة توفّى شريف العلماء، فورد إلى النجف ألف من طلبة كربلاء و سكنوا النجف حبّا بدرس الشيخ موسى و الشيخ على، و منهم صاحب الترجمة.

و بعد أيام توفّى الشيخ موسى، و هى سنة أربع و أربعين و مائتين بعد الألف[۴۴۹]، و اشتغل الشيخ على بالتدريس، و منها صارت النجف مرجعا لأهل العلم من إيران، و قبلها كربلاء كانت مرجعا، و لم يكن فى النجف طلبة من العجم.

و بالجملة، رجع صاحب الترجمة إلى أصفهان، و كان يسكن محلّة جوباره، و صار مرجعا لأهلها فى الدين.

و تزوّج بنت السيد العلّامة السيد صدر الدين العاملى، و كانت فاضلة عالمة، لها تعليقة على شرح اللمعة، و أمّها بنت شيخ الطائفة

(۱) الصحيح أن وفاته كانت سنة ۱۲۴۱ ه.

ص: ۴۲۵

الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، و ولدت له الحاج ميرزا محمد مهدى من العلماء الأبرار.

و حدّثنى بعض الأجلّة عن صاحب الترجمة أنه كان من العلماء الربّانيين، و الصلحاء الأبرار، أنموذج السلف الصالح من الفقهاء فى الزهد و الورع و العبادة، و علم تدبير المنزل فى المعاش. و عمّر عمرا طويلا، قدّس اللّه روحه.

[۴۴۹] (۱) الصحيح أن وفاته كانت سنة ۱۲۴۱ ه.

و توفّی سنة بضع و ثمانین و مائتین بعد الألف، و صنّف کتبا منها کواشف الحجب فی أصول الفقه، فی عدّة مجلّدات.

۲۳۷۷- مولانا حسام الدین محمد صالح بن أحمد بن شمس الدین المازندرانی

ذکره فی الأصل، و لم یزد فیه علی قوله: فاضل عالم محقّق، له کتب منها شرح الکافی، کبیر حسن، و شرح الفقیه، و شرح المعالم، و حاشیة شرح اللمعة، و غیر ذلک. انتهی[۴۵۰].

و وصفه فی جامع الرواة بالإمام العلّامة المحقّق المدقّق، الرضی الزکی التقی، جلیل القدر، رفیع الشأن، عظیم المنزلة، دقیق الفطنة، فاضل کامل صالح، متبحّر فی العلوم العقلیّة و النقلیّة، ثقة ثبت عین، له أخلاق حسنة کریمة، و خصال مستحسنة، و له کتب منها شرح أصول الکافی، کتاب حسن جید کبیر، خمسة مجلّدات .. إلی قوله: توفّی رحمه اللّه سنة ۱۰۸۶[۴۵۱].

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۷۶.

(۲) جامع الرواة ۲/ ۱۳۱.

و شرحه علی المعالم حاشیة علیه، و هی تعلیقة صغیرة لیست بشیء.

و رأیت له شرح زبدة الأصول للشیخ البهائی أحسن من تعلیقته علی المعالم.

و کان فراغه من المجلّد الأول من شرح أصول الکافی سنة ۱۰۴۶ (أربع و ستّین بعد الألف)، و بعد ما فرغ من شرح تمام أصول الکافی أراد أن یشرح فروعه أیضا، فقیل له: یحتمل أن لا تکون لک رتبة الاجتهاد فترک لأجل ذلک شرح الفروع.

قال الآقا المحقّق البهبهانی بعد حکایة ذلک: و من لا حظ شرح أصوله عرف أنه کان فی غایة مرتبة من العلم و الفقه، و فی صغر سنّه شرح معالم الأصول. و من لا حظه علم مهارته فی قواعد الاجتهاد فی ذلک السنّ لکنّ هذا حال المحتاطین.

ذکر ذلک الآقا باقر فی آخر الفصل الثالث من رسالة الاجتهاد و الأخبار صفحة (۱۱) من الطبعة الأولی[۴۵۲].

و حکی فی الفیض القدسی عن مرآة الأحوال أن المولی أحمد المازندرانی والد صاحب الترجمة کان فی غایة من الفقر و الفاقة، فقال یوما لولده المولی محمد صالح: إنّی لا أقدر علی تحمّل نفقتک فاطلب معاشک بنفسک فهاجر إلی أصفهان، و سکن

---

[۴۵۰] (۱) أمل الآمل ۲/ ۲۷۶.

[۴۵۱] (۲) جامع الرواة ۲/ ۱۳۱.

[۴۵۲] (۱) رسالة الأخبار و الاجتهاد/ ۹.

المدرسة. و كان السلطان عيّن لمن فى المدرسة وظائف كلّ على حسبه، و حيث كان أول تحصيل المولى محمد صالح، صار له غازيان فى كلّ يوم، و لم تكن تفى بمخارجه.

---

(١) رسالة الأخبار و الاجتهاد/ ٩.

ص: ۴۲۷

و كان يطالع على ضوء بيت الخلاء قائما على قدميه تمام الليل فى كلّ ليلة، و هو مكدّ فى الاشتغال، مجدّ فيه بغاية جهده، فترقّى حتّى صار يحضر عالى درس المولى محمد تقى المجلسى فى عداد العلماء الأعلام، و هو لا يفتر بالليل و النهار عن الاشتغال إلى أن فاق أقرانه، و صارت لأستاذه العناية التامة به، و الشفقة الخاصّة له، و فهم منه الرغبة فى التزويج. و قال له يوما بعد الدرس: إن أذنت لى زوّجتک بامرأة أختارها لک.

فاستحيا و أطرق برأسه إلى الأرض و أذن له، فدخل أستاذه التقى على ابنته الفاضلة المجتهدة البالغة فى العلوم حدّ الكمال آمنة بيكم، و قال لها: قد اخترت لک زوجا فى غاية الفقر، و منتهى الفضل و الصلاح و الكمال، فهل ترضين بذلک؟ فقالت الفاضلة: ليس الفقر عيبا فى الرجال.

فعقد العلّامة والدها مجلسا عظيما، و زوّجها من المولى محمد صالح، و زفّها إليه. فلمّا دخل عليها و رفع البرقع عن وجهها و نظر إلى جمالها، عمد إلى زاوية الحجرة، و أخذ بالحمد و الشكر للّه، و اشتغل بالمطالعة.

و اتفق وروده على مسألة أشكلت عليه لم يقدر على حلّها، و صار يتضرّع إلى اللّه فى كشفها و حلّها له. و عرفت ذلک الفاضلة، فلمّا خرج إلى التدريس عمدت الفاضلة إلى تلک المسألة و شرحتها، و رفعت الإشكال عنها، و وضعت ما كتبته فى كشفها فى الموضع الذى يراد.

فلمّا جنّ الليل و جاء زوجها للمطالعة وجد الكتابة فى حلّ ما كان أشكل عليه، فسجد للّه شكرا و اشتغل بالعبادة إلى الفجر.

و لم يقرب زوجته ثلاثة أيام، فعرف بذلک أستاذه العلّامة التقى، فقال له: إن لم تكن هذه الزوجة مرضيّة لک أزوّجک غيرها.

ص: ۴۲۸

فقال: إنما قصدت بالاشتغال بالعبادة الشكر على هذه النعمة، و لا أقدر على أداء شكرها، فقال له الأستاذ: الإقرار بالعجز عن الشكر غاية شكر العباد.

قال: و سمعت من جماعة من الثقات عن المولى محمد صالح أنه كان يقول: أنا حجّة على طلبة العلم، لأنه لم يكن أفقر منّى حتّى مضى علىّ برهة من الزمان أطالع على ضوء سراج بيت الخلاء بالمدرسة، و أنا فى قلّة الذهن و قلّة الحافظة أنسى أسماء

ولدی و أهل داری، و جئت لتعلّم حروف التهجّی و أنا ابن ثلاثین سنة من عمری، و قد بذلت مجهودی حتّی منّ اللّه تعالی علیّ بما قسم لی من العلم[۴۵۳]، فکلّ من بذل جهده و طلب من اللّه المعونة علی العلم أعطاه اللّه ما یتمنّاه، فلا عذر لأحد فی ترک الاشتغال لفقر أو قلّة فهم[۴۵۴].

أقول: یظهر من کلام المحقّق الآقا البهبهانی المتقدّم نقله أن اشتغاله بالعلم و شرحه للمعالم کان فی صغر سنّه، فکیف یکون شروعه بتعلّم حروف التهجّی سنة ثلاثین من عمره. ثمّ هو من مشایخ العلّامة المجلسی.

قال فی الفیض القدسی: المقام الأول فی مشایخه العظام، و هم جماعة؛ الأول والده المعظّم المولی محمد تقی المجلسی، أعلی اللّه مقامه، الثانی العالم العلّام، و المولی المعظّم القمقام، فخر المحقّقین، و ذخر المجتهدین، الزاهد المجاهد الربّانی، المولی محمد صالح المازندرانی، صاحب شرح الکافی و غیره المتوفّی سنة ۱۰۸۱ (إحدی و ثمانین بعد الألف) من الهجرة المبارکة[۴۵۵].

---

(۱) الفیض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۲۴- ۱۲۵.

(۲) مرآة الأحوال/ ۱۲۹.

(۳) الفیض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۷۶.

و ذکر فی الروضات أن له شرحا علی قصیدة البردة، و غیر ذلک من الحواشی و الرسائل و أجوبة المسائل. انتهی[۴۵۶].

و أظنّه توهّم بشرحه علی القصیدة الدریدیّة.

قال الشیخ عبد اللّه السماهیجی البحرانی فی إجازته الکبیرة للشیخ ناصر البحرانی ما لفظه: و ما رواه المجلسی عن الشیخ مولانا حسام الدین محمد صالح بن أحمد الطبرسی المازندرانی عن الشیخ البهائی. و کان هذا الرجل فاضلا علّامة محدّثا جلیلا ثقة، له کتب منها: شرح الکافی، و هو شرح نفیس، و جامع أنیس، حسن التحریر، عجیب التعبیر. و منها: شرح المعالم فی أصول الفقه، و شرح القصیدة الدریدیّة و غیر ذلک. و له ابن فاضل، علّامة مجتهد، یسمّی هادی، معاصر للعلّامة المجلسی، و له تصانیف کثیرة لا یحضرنی الآن اسمها. انتهی[۴۵۷].

---

[۴۵۳] (۱) الفیض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۲۴- ۱۲۵.

[۴۵۴] (۲) مرآة الأحوال/ ۱۲۹.

[۴۵۵] (۳) الفیض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۷۶.

[۴۵۶] (۱) روضات الجنّات ۴/ ۱۱۹.

[۴۵۷] (۲) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة السماهیجی/ ۱۵- ۱۶.

۲۳۷۸- الشيخ محمد صالح بن الشيخ أحمد بن صالح الستری البحرانی

سلّمه اللّه تعالی. تقدّم ذكره فی باب حرف الصاد مفصّلا، فراجع.

۲۳۷۹- محمد صالح بن عبد الباقی بن المولی محمد صالح المازندرانی

ذكره حيدر علی المجلسی، و وصفه بالعلم و الفضل و العمل، و أنه أبو أمّه. و له كتاب فی تهذيب الأخلاق. كان من أفاضل عصره[۴۵۸].

---

(۱) روضات الجنّات ۴/ ۱۱۹.

(۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجی/ ۱۵- ۱۶.

(۳) أنساب خاندان مجلسی/ ۲۷۱.

۲۳۸۰- السيد المير محمد صالح بن عبد الواسع

ابن محمد صالح بن إسماعيل بن عماد الدين بن حسن بن جلال الدين بن المرتضی بن الحسين بن شرف الدين بن مجد الدين بن محمد ابن تاج الدين حسن بن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عباد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علی بن عمر الأكبر بن الحسن الأفطس بن علی الأصغر بن الإمام زين العابدين علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب عليهم السّلام.

و هو العالم العلّامة، و المحقّق الفهّامة، شيخ الإسلام بأصفهان، و صهر العلّامة المجلسی صاحب البحار علی ابنته، و تلميذه، بل أجلّ تلاميذه.

وصفه سبطه المير عبد الباقی فی إجازته للسيد بحر العلوم بالفاضل الكامل العلّامة، و المحقّق المدقّق الفهّامة، نخبة الفقهاء و المتكلّمين، و زبدة الفضلاء و المجتهدين، و أكمل العلماء الربّانيين، شيخ الإسلام و المسلمين، الواصل برحمة ربّه الغنی، أمير محمد صالح الحسينی، حشره اللّه مع صالح المؤمنين، و متّعه بالباقيات الصالحات يوم الدين ..

إلی آخر ما ذكر[۴۵۹].

---

[۴۵۸] (۳) أنساب خاندان مجلسی/ ۲۷۱.

له من المؤلّفات:

١- شرحه على الفقيه.

٢- شرح الاستبصار.

٣- الذريعة.

---

(١) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الأمير عبد الباقى لبحر العلوم/ ۵۶.

ص: ۴۳۱

۴- روادع النفوس.

۵- الحديقة.

۶- حدائق المقرّبين.

٧- الأنوار المشرقة.

٨- تقويم المؤمنين.

٩- حدائق الجنان.

١٠- رسالة تفسير سورة الحمد.

١١- تفسير سورة التوحيد.

١٢- الرسالة الهلاليّة.

١٣- رسالة التهليل فى آخر الإقامة.

١۴- رسالة مسألة خلف الوعد.

---

[۴۵۹] (١) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الأمير عبد الباقى لبحر العلوم/ ۵۶.

۱۵- رسالة إثبات العصمة.

۱۶- رسالة أسرار الصلاة.

۱۷- کتاب جامع العقائد، لم یتم.

۱۸- کتاب المزار.

توفّی- قدّس اللّه روحه- سنة ۱۱۱۶ (ستّ عشرة بعد المائة و الألف). قاله فی الفیض القدسی[۴۶۰].

یروی عن أستاذه العلّامة المجلسی، و یروی عنه ابن أخته المولی أبو الحسن الشریف العاملی النباطی، و الشیخ أحمد الجزائری صاحب

---

(۱) الفیض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۸۴.

آیات الأحکام، و ابنه المیر محمد حسین المتقدّم ذکره.

ثمّ إن الشیخ علی حزین ذکر المیر محمد صالح المذکور فی کتاب السوانح المؤلّف سنة ۱۱۵۴، و أثنی علیه ثناء عظیما فی العلم و العمل.

قال: و توفّی قبل سانحة أصفهان[۴۶۱]، یعنی فتنة الأفاغنة التی تسلّطوا فیها علی الشاه سلطان حسین الصفوی سنة ۱۱۳۰ (ثلاثین و مائة بعد الألف)، و ملکوا أصفهان، فتأمّل.

۲۳۸۱- الآخوند مولی محمد صالح بن المولی علی المازندرانی

نزیل کرمانشاه. عالم فاضل، أدیب لبیب، حسن المحاضرة، حلو اللسان، عذب المنطق، جیّد الأدب، حسن التقریر، نقی التحریر.

کان نائب الصدر من علماء عصر الآقا محمد علی بن الآقا البهبهانی.

ذکره الآقا أحمد فی مرآة الأحوال عند ذکره لعلماء کرمانشاه و أثنی علیه ثناء حسنا[۴۶۲].

---

[۴۶۰] (۱) الفیض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۸۴.

[۴۶۱] (۱) تاریخ حزین/ ۶۳- ۶۴.

۲۳۸۲- الآقا محمد صالح بن الآقا محمد إسماعيل بن الآقا محمد بن الآقا محمد باقر بن محمد أكمل البهبهانى الأصفهانى

الكرمانشاهى مولدا و منشأ و رئاسة. كان من أجلّة علمائها، و إمام

---

(۱) تاريخ حزين/ ۶۳- ۶۴.

(۲) مرآة الأحوال/ ۱۸۵.

الجمعة و الجماعة فيها، و الحاكم المطاع فى القضاء و رفع الخصومات، من مشاهير علماء عصره. كان فى عصر الشيخ صاحب الجواهر، و الشيخ مرتضى.

و توفّى سنة وفاة الشيخ و هى سنة ۱۲۸۱ (إحدى و ثمانين و مائتين بعد الألف)، و قبره فى كربلاء عند باب السدرة فى الحجرة.

۲۳۸۳- الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدى بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف

التبريزى أصلا، النجفى مولدا و منشأ و مسكنا و رئاسة و خاتمة.

أمّه بنت الشيخ حسين نجف، والد الشيخ جواد نجف و لذا يعبّر عنهما بالجدّ و الخال. و صنّف رسالة فى أحوال جدّه المذكور.

كان عالما عاملا فاضلا، محقّقا مدقّقا، من أهل النظر و النابعية فى الفقه و الحديث و الرجال و الأصول. و كان محقّقا متقنا، ورعا تقيّا نقيّا، ثقة عدلا، من حجج الإسلام، و مراجع شيعة العراق فى التقليد و الأحكام غير مدافع، أكبّ على التحصيل طول عمره. لم أر مثله فى كثرة الكدّ و الجدّ فى العلم. صنّف فى الفقه و الأصول و الرجال. و كان من تلامذة الشيخ العلّامة المتبحّر الشيخ محسن خنفر النجفى، عميق الفكر، دقيق النظر، متقن المبانى. له تفرّدات فى الفقه و الأصول، و انتهت إليه رئاسة العرب فى النجف بعد وفاة الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمى سنة ۱۳۰۸ (ثمان و ثلاثمائة بعد الألف)، و طبعت رسائله العمليّة و بعض مصنّفاته الأصوليّة. و كان قبل ذلك قد زار الإمام الرضا عليه السّلام بطوس، و بعد رئاسة حجّ بيت اللّه الحرام.

و كان قد أضرّ فى أواخر عمره عندما صار مرجعا عامّا، و مع ذلك

---

[۴۶۲] (۲) مرآة الأحوال/ ۱۸۵.

كلّه لم يفقد شيئا، يدرّس الدرس العام، و يصنّف و يحشّى المتون، و يكتب أجوبة المسائل التى ترد عليه، و يعود المرضى و الواردين، و يصلّى الجماعة فى جميع الأوقات.

كان حسن المحاضرة، حلو الكلام، يعلوه نور التقوى و العلم، عالم ربّانى من بيت تقوى و علم و ورع و زهد. و الحقّ أنه كان من حسنات زماننا، يروى بالإجازة عن المولى الفقيه، الزاهد الجليل، الشيخ مولى على بن خليل الرازى النجفى، شيخ إجازتنا أيضا.

و شرح:

١- المعالم فى الأصول.

و كتب:

٢- رسالة فى أصالة البراءة.

٣- حاشية مبسوطة على بعض كتب الجواهر.

۴- كتاب إحياء الموات فى تراجم الرواة، رتّبه على ترتيب الحاوى.

۵- رسالة فى أحوال الشيخ حسين بن الحاج نجف.

و له:

۶- نظم فى أهل البيت عليهم السّلام.

و سمّى كتابه فى الرجال أخيرا ب (إتقان المقال فى أحوال الرجال)، و قسّمه إلى ثلاثة أقسام: الثقات، و الحسان، و الضعاف.

و توفّى يوم الاثنين ١۴ شهر شوال سنة ١٣٢٣ (ثلاث و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف)، و دفن مع أبيه و جدّه فى حجرة الصحن الشريف المتّصلة بقبر شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى (رحمة اللّه عليه).

ص: ۴٣۵

و ممّا يدلّ على جلالة قدرة عند اللّه (جلّ جلاله) ما حدّثنى به- قدّس اللّه روحه- قال: لمّا فرغت من معالجة رجلى فى بغداد، إذ اجتمع علىّ جماعة من أهل بغداد و طلبوا منّى الإقامة عندهم ببغداد لإصلاح أمور دينهم فأجبتهم، فلمّا جنّ علىّ الليل سمعت نداء: يا محمد طه، اخترناک للبلاء، و مسكنک النجف.

فلمّا أصبحت اعتذرتهم و توجّهت إلى النجف، فأول ما ابتليت به أن مات ولدى الشيخ مهدى- و لم يكن له ولد غيره- و كان فاضلا. ثمّ ذهبت عينى.

فقلت له: و الثالثة لم تذكرها، فقال: و ما هى؟ فقلت له: الرئاسة التى أنت بها مبتلى اليوم، فقال: نعم. و نعم ما قلت، فأسأل اللّه الإعانة و حسن العاقبة، و هذا يدلّ على أنه من المقرّبين.

٢٣٨۴- محمد طاهر بن الحسين السبزوارى

فاضل عالم كامل، أديب لبيب جليل. له كتب منها زبدة اللغات، فارسى.

٢٣٨۵- الشيخ محمد طاهر بن الشيخ الأجل الشيخ محسن ابن الشيخ الحاج إسماعيل الدزفولى

من أجلّة فقهاء عصرنا فى خوزستان. كان المرجع العام فى الدين فى تلك البلاد. طار صيت زهده و ورعه و تقواه و قدسه و فقاهته فى كلّ إيران و العراق، مشهور بالفقاهة و الأصول، مرجع فى التقليد لأهل عربستان و خوزستان.

ص: ۴۳۶

كانت له شهرة تامة، و رئاسة عامّة، جليل القدر، عظيم الشأن، من شيوخ الشيعة، من بيت علم قديم و رئاسة. عمّه الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس، و أبوه الشيخ الفقيه الشهير المتقدّم ذكره فى المحسنين، و لهم ذريّة علماء فضلاء.

و للشيخ صاحب الترجمة مصنّفات فى الفقه و الأصول، متون و شروح لا تحضرنى أسماؤها.

و توفّى بدزفول و دفن بها سنة بضع و عشرة و ثلاثمائة بعد الألف عن عمر طويل يزيد عن الثمانين، رحمة اللّه عليه.

٢٣٨۶- المولى محمد طاهر بن الحسين

نزيل قم، لأنه أعطى فيها إمام الجمعة و رتبة شيخ الإسلام، فاستوطنها إلى أن مات فيها سنة ١٠٩٨ (ثمان و تسعين بعد الألف)، فعرف بالقمّى، و إلّا فأصله من بلدة شيراز، و منشأه فى النجف الأشرف. ذكره فى الأصل[۴۶۳].

كان فى عصر الشاه السلطان سليمان الصفوى، و من أجلّاء علماء ذلك العصر، و المعروفين بطول الباع، و كثرة الاطلاع، غير أنه أخبارى صلب، من شيعة صاحب الفوائد المدنيّة، لا يملك لسانه عن التعريض بالمجتهدين، و شدّة اللهجة على الأصوليّين. و كان إذا اعتقد شيئا بالغ فيه، بل ربّما كفّر من لم يقل به، مع أنه من فروع الدين النظريّة، كصلاة الجمعة فى زمن الغيبة، فإنه لمّا اعتقد وجوبها العينى كفّر من جوّز تركها فى زمن الغيبة، كما أنه كفّر من قال بالمكاشفات العرفانيّة لشدّة نكيره

[۴۶۳] (١) أمل الآمل ٢/ ٢٧٧.

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۷۷.

ص: ۴۳۷

على الصوفيّة، و حتّى رمى جماعة من علماء الدين و أركان المذهب بالتصوّف المكفّر على أبلغ وجه، و أشنع بيان، لا تأخذه فى ذلک لومة لائم، بل كفّر من شكّ فى كفرهم.

و كذلک رأيته يكفّر الحكماء و الفلاسفة حتّى المتألّهين الإسلاميّين المتأخّرين منهم، و يرميهم بكلّ عظيمة حتّى المشاركين له فى الأخبارية، لا يرقب فيهم إلّا و لا ذمّة، يمرّ على وجهه فى العبائر، و يكفر بكل ما يوهم خلاف عقيدته فى الأصول أو الفروع مطلقا، لكن كلّ ذلک منه عن شدّة تصلّبه فى الدين، لا عن غرض دنيوى، بل يراه من أعظم الجهاد فى الدين.

و كان معروفا فى عصره بالتقوى و الورع و الجلالة فى الدين، حتّى أن العلّامة المجلسى استجازه، فكتب له إجازة. قال فى البحار عند ذكره لإجازات العلماء له ما لفظه: صورة إجازة كتبها لنا المولى الأجل العالم الورع مولانا محمد طاهر القمّى (قدّس اللّه روحه) بخطّه الشريف.

و نقل الإجازة[۴۶۴]، و إذا هو يروى عن جدّنا الأكبر السيد العلّامة السيد نور الدين على عن أخويه صاحب المدارک و المعالم لا غير.

و تاريخ الإجازة شهر ذى القعدة الحرام من شهور السنة السادسة و الثمانين بعد الألف.

و له من المصنّفات غير ما ذكر فى الأصل:

۱- كتاب الجامع فى أصول الفقه و أصول الدين.

۲- رسالة فى العدالة سمّاها فرحة الدارين، عندى منها نسخة جيّدة، و هى رسالة مبسوطة.

(۱) بحار الأنوار ۱۱۰/ ۱۲۹- ۱۳۱.

ص: ۴۳۸

۳- رسالة فارسيّة فى الخلل الواقع فى الصلاة من السهو و الشک.

[۴۶۴] (۱) بحار الأنوار ۱۱۰/ ۱۲۹- ۱۳۱.

۴- رسالة فی موعظة النفس، طبعت مع رسالة محاسبة النفس للسید علی بن طاووس.

۵- رسالة فی الرضاع.

۶- رسالة فی ترک قول السلام علیک أیها النبی فی سلام الصلاة.

۷- رسالة فی صلاة اللیل و آدابها و أدعیتها.

۸- رسالة فی صلاة الأذکار.

۹- رسالة فی صلاة الجمعة.

۱۰- رسالة فی الفرائض و تقسیمها.

۱۱- رسالة بهجة الدارین فی مسائل الحکمة.

۱۲- کتاب الأربعین الذی ذکره فی الأصل، رأیته و إذا هو أربعون دلیلا من روایات أهل السنّة علی إمامة أمیر المؤمنین علیه السّلام، استخرجها من کتب حدیثهم.

۱۳- کتاب حجّة الإسلام، هو فی الأصول و الکلام.

۱۴- کتاب الفوائد المدنیّة، و هو فی ردّ الحکماء و الصوفیّة.

۱۵- کتاب حکمة العارفین، هو فی ردّ المتصوّفین و المتفلسفین، رأیته من أوله إلی آخره.

۱۶- عطیة ربّانی و هدیة سلیمانی، شرح فارسی لقصیدة لامیة أولها:

سلامة القلب عنتنی عن الزلل

ثمّ إن السید المعاصر ترجمه فی الروضات فی باب ما أوله الطاء،

ص: ۴۳۹

و ذکر ما قال هو و ما قیل فیه، و صرّح ببعض ما لا أحب التصریح فیه علی تقدیر ثبوته، کیف و هو غیر ثابت. انتهی[۴۶۵].

[۴۶۵] (۱) روضات الجنّات ۴/ ۱۴۳- ۱۴۶.

۲۳۸۷- الشيخ محمد طاهر بن مقصود على الأصفهانى

المعاصر للعلّامة المجلسى. وصفه تلميذه العلّامة المحقّق المير محمد باقر الهزار جريبى فى إجازته للسيد بحر العلوم الطباطبائى المؤرّخة سنة ۱۱۹۵ (خمس و تسعين و مائة بعد الألف) بالفقيه العالم، الورع التقى النقى، الثقة العدل الربّانى[۴۶۶].

و ذكره الشيخ على حزين فى التذكرة عند ذكره فضلاء أصفهان، قال: قرأت عند مولانا الفاضل محمد طاهر الأصفهانى. كان فقيه و محدّث زمانه، شرح كتاب استبصار الشيخ الطوسى، و شرح اللمعة الدمشقيّة[۴۶۷].

و قال صاحب شذور العقيان فى أعيان علماء الزمان: مولانا محمد طاهر بن مقصود على الأصفهانى، فاضل كامل، و عالم عامل .. إلى آخر ما قال. انتهى.

۲۳۸۸- السيد محمد عباس بن على بن جعفر الشوشترى الجزائرى الموسوى

نزيل لكنهور فى الهند، المشهور بالمفتى مير عباس. كان مفتى

---

(۱) روضات الجنّات ۴/ ۱۴۳- ۱۴۶.

(۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الهزارجريبى لبحر العلوم/ ۴۹.

(۳) ذكره فى تاريخ حزين/ ۲۵، و لم نعثر عليه فى التذكرة.

الديار الهنديّة، و أجلّ من بها من العلماء الإماميّة، ماهرا فى فنون الأدب.

أستاذ فى علم الكلام و الفقه، مصنّف فى كلّ الفنون الإسلامية، مكثر فى التصنيف. تخرّج عليه جماعة من علماء الهند، و قد طبعت كثير من مصنّفاته.

كان تلمذ فى علم الكلام على سلطان العلماء السيد محمد صاحب الضربة الحيدريّة، و فى الفقه على السيد الأجل سيد العلماء السيد حسين أخى السيد محمد بن العلّامة السيد دلدار على صاحب الروضة الحديقة السلطانيّة.

---

[۴۶۶] (۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الهزارجريبى لبحر العلوم/ ۴۹.

[۴۶۷] (۳) ذكره فى تاريخ حزين/ ۲۵، و لم نعثر عليه فى التذكرة.

و طبع فی الفقه للسید محمد عباس کتابه المسمّی بالشریعة الغرّاء، و هو کتاب الطهارة منه، و هو کتاب حسن، کثیر الفوائد، فیه تنبیهات تدلّ علی فضله و غزارة علمه، طبع سنة ۱۳۰۰ (ثلاثمائة بعد الألف) فی حیاته[۴۶۸].

۲۳۸۹- المیرزا محمد علی ابن أخی المولی رفیع الدین الجیلانی

نزیل المشهد المقدس.

قال السید عبد اللّه سبط الجزائری: فاضل کثیر الذکاء، متکلّم جلیل، حسن الأخلاق، اجتمعت به فی المشهد الرضوی، یشتغل علی عمّه بالدروس التی کان یلقیها، ثمّ فی أذربیجان، و هو قاضی العسکر.

ثمّ قدم إلینا و هو صدر الأفاضل.

---

(۱) فی أعیان الشیعة ۷/ ۴۱۱، أنه توفّی سنة ۱۳۰۶ ه.

و رأیته فی جمیع الأحوال علی حالة واحدة من حسن التواضع و خفض الجناح و التودّد، لم تغیّره المناصب الدنیویّة. تعاشرت معه کثیرا و تناظرنا فی کثیر من المسائل الأصولیّة و الفروعیّة و معانی الأبیات المشکلة، و النکات الأدبیّة، و هو الآن مقیم ببلدة یزد من بلاد فارس سلّمه اللّه تعالی[۴۶۹]، یعنی بالآن سنة ۱۱۶۸.

و مرّ المولی محمد شفیع بن فرج اللّه أخو المولی رفیع الدین، فلعلّه ابنه. انتهی.

۲۳۹۰- السید محمد علی

تلمیذ المحقّق الوحید الآقا محمد باقر بن محمد أکمل. و له منه إجازة، قال فیها: و بعد؛ لقد استجازنی الفاضل العالم العامل، المحقّق المدقّق المسدّد، السید البهی الزکی، مولانا محمد علی، طوّل اللّه عمره، و وفّقه لمراضیه، و جعل کلّ یوم من أیام عمره خیرا من ماضیه، فأجزت له، و هو مجتهد فی الفقه.

۲۳۹۱- السید محمد علی الأبرقوئی

---

[۴۶۸] (۱) فی أعیان الشیعة ۷/ ۴۱۱، أنه توفّی سنة ۱۳۰۶ ه.

[۴۶۹] (۱) الإجازة الکبیرة/ ۱۸۲- ۱۸۳.

رأيت إجازة السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى الأصفهانى صاحب مطالع الأنوار له، قال فيها: استجازنى السيد المكرّم، الحائز لصفات أجداده العظام من الزهد و التقوى و العبادة، و المقتفى لسيرة آبائه الكرام، عليهم آلاف التحية و السلام، العالم العامل، السيد المعظّم، السيد محمد على الأبرقوئى، فاختبرته فى تدوين

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٨٢- ١٨٣.

ص: ۴۴۲

بعض المسائل المشكلة غير المعنونة فى كتب الأصحاب، فوجدته بعد ما أحطت بما كتبه فى تحقيق تلك المسائل صاعدا من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، و ألفيته راقيا من الاسترشاد إلى الإرشاد، فأجزته- زيد عمره و توفيقاته- أن يروى عنّى .. إلى آخر الإجازة، و كان تاريخها سنة ١٢٥٧ (سبع و خمسين و مائتين بعد الألف) من الهجرة المباركة.

٢٣٩٢- الشيخ محمد على التبريزى

ابن المولى عناية اللّه. كان عالما فاضلا جليلا. و كان شيخ الإسلام فى تبريز، عيّنه لذلك الشاه عبّاس الصفوى (رضى اللّه عنه).

و لمّا كانت فترة تبريز رحل منها إلى أئمّة العراق، و أقام فى النجف مدّة، و جاء إلى إيران راجعا حتّى إذا وصل إلى الرى توفّى فيها، رحمة اللّه عليه.

يروى عن الشهيد الثالث المولى العلّامة عبد اللّه بن محمود التسترى، و يروى عنه السيد الأجل السيد حسين بن السيد حيدر العاملى الكركى المفتى بأصفهان، المعروف بالمجتهد، فاغتنم.

٢٣٩٣- المولى محمد على الحائرى

ذكره صاحب شذور العقيان فى تراجم العلماء الأعيان، و قال أنه من تلامذة الشيخ على بن خاتون العاملى، عالم فاضل كامل فى الفنون العلميّة.

له الرسالة الواضحة، لاستخراج الآيات القرآنية، و وضعها على قسمين؛ القسم الأول لاستخراج أول الآية المطلوبة، و القسم الثانى لاستخراج آخر الآية المطلوبة، لم يعمل مثلها فى الدنيا قبله أحد. انتهى

ص: ۴۴۳

بعد الترجمة. و فيما رأيته من النسخة اسمه محمد بن على الكربلائى (رحمة اللّه عليه).

٢٣٩٤- الشيخ محمد على آل كشكول الحائرى

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه خبير، أصولى ماهر، رجالى باهر، محدّث كامل، مصنّف مكثر نافع.

له:

١- قطع المقال فى نصرة القول بالانفعال فى القليل.

٢- رسالة فى الجمع بين الروايات المختلفة.

٣- رسالة فى العبادات المكروهة.

۴- الفوائد الغاضريّة فى مصطلحات الحديث.

۵- القواعد الرجاليّة.

و له مصنّفات عدّة فى علم الرجال منها:

۶- حديقة الأنظار فى أحوال رواة مشيخة الفقيه و التهذيب و الاستبصار.

٧- كتاب إكمال منتهى المقال فى أحوال الرجال، ذكر المجاهيل الذين لم يذكرهم الشيخ أبو على الحائرى، و رتّبهم على ترتيب منتهى المقال، و فرغ منه سنة ١٢٢۵ (خمس و عشرين و مائتين بعد الألف).

و كان هذا الشيخ من علماء عصر الشيخ شريف العلماء، و صاحب الفصول، و السيد عبد اللّه شبّر، و الشيخ عبد النبى الكاظمى صاحب تكملة النقد. و رأيت تقريظ شريف العلماء، و الشيخ صاحب الفصول، و السيد مير على الطباطبائى على بعض مؤلّفاته، رحم اللّه الجميع.

ص: ۴۴۴

٢٣٩۵- الميرزا محمد على الرشتى النجفى

عالم فاضل، ثقة صالح، برّ تقى، فقيه أصولى، تخرّج فيهما على شيخنا المحقّق الحاج ميرز حبيب اللّه الرشتى، و صار يدرّس فى السطوح فقها و أصولا، و هو أحد مشاهير مدرّسيها فى النجف، و له إمامة الجماعة و القضاء و الإفتاء فى أواخر أمره، محمود السيرة، و حسن السريرة.

له مؤلّفات فقها و أصولا منها:

١- حاشيته على القانون.

٢- رسالته العمليّة.

و غير ذلک ممّا لم يخرج إلى البياض، و توفّى بالنجف سنة ١٣٣٣، و له الرواية عن شيخنا الفقيه المولى جمال السالكين الحاج مولى على الخليلى النجفى.

٢٣٩٦- السيد محمد على السهودرى

عالم فاضل، فقيه أصولى، محدّث رجالى، من المعاصرين. له منظومة فى الرجال سمّاها عمدة السلف فى أحوال السلف. توفّى سنة ١٣٢٨ (ثمان و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف)، و سهودر قرية من قرى بروجرد.

٢٣٩٧- الشيخ محمد على الكاظمى

خال الشيخين الفاضلين الشيخ باقر و الشيخ حسن، ابنى الشيخ طالب بن الشيخ حسن بن الشيخ هادى الكاظمى. و ولداه الشيخ موسى و الشيخ عيسى. كان من العلماء المحدّثين.

ص: ۴۴۵

له فى علم القراءة ثلاثة كتب؛ كبير، و وسيط، و صغير. و له كتاب مقتل الحسين عليه السّلام.

يروى عنه ابن أخته الشيخ باقر المذكور كثيرا.

كان من عباد اللّه الصالحين، و من أهل الورع فى الدين، رضى اللّه عنه و أرضاه.

٢٣٩٨- المولى محمد على فديشى

و فديشة على وزن (خديجة) قرية من قرى نيشابور، كانت مولده و محتده، و سكن المشهد المقدّس الرضوى، و اشتغل بالعلوم حتى برع فى العقليّات و النقليّات حتى فوّض إليه التدريس فى المدرسة الجليلة مدرسة عباس قلى خان، و هى من المدارس المعتبرة فى المشهد المقدّس الرضوى، و بقى المدرّس فيها حتّى توفّى، قدّس اللّه روحه. كذا قال صاحب مطلع الشمس[۴۷۰].

٢٣٩٩- المولى محمد على بادشاه الكشميرى

نزيل فيض‌آباد. عالم جليل، فاضل نبيل، من تلامذة المولى عبد الحكيم المشهور براست كو، من أفاضل كشمير.

---

[۴۷۰] (١) مطلع الشمس ٢/ ۴١٧- ۴١٨.

كان من المروّجين للمذهب فى الديار الهنديّة. كتب رسالة فى فضيلة صلاة الجماعة، و أخرج فيها الأخبار الواردة فى فضلها، و ذكر شرائط الإمام فى الجماعة، و نصّ على فضل السيد العلّامة السيد دلدار على، صاحب عماد الإسلام، تلميذ السيد بحر العلوم و أهليته لإمامة الجمعة و الجماعة، و قدّم الرسالة إلى الوزير النوّاب حسن رضا خان،

---

(١) مطلع الشمس ٢/ ٤١٧- ٤١٨.

فقدّمها إلى آصف الدولة، و رغّبه فى ذلک، فطلبوا السيد دلدار على و عيّنوه بذلک.

و هو أول من أقام الجمعة و الجماعة فى بلاد الهند، و أشاع شعائر الشريعة، و صار يحرّض الناس على تعلّم الأحكام و التقليد، و تعلّم المسائل، و لم يكن قبل ذلک من هذا شىء فى تلک البلاد، فكلّ هذا الترويج، كان بسبب المولى محمد على المذكور، رضى اللّه عنه.

و توفّى فى فيض‌آباد، و خلّف ستة أولاد أفاضل علماء ذكرهم صاحب نجوم السماء.

٢۴٠٠- الشيخ محمد على الأعسم النجفى

فاضل كامل، أديب لبيب، شاعر مفلق مجيد، من مشاهير شعراء عصره، و أفاضل أدباء زمانه. كان معاصرا للشيخ محمد رضا النحوى المتقدّم ذكره.

له ديوان شعر فيه مراث جيّدة للحسين عليه السّلام.

و هو من بيت جليل كبير فى العلم و الفضل و الأدب، خرج منه علماء أجلّاء، و شعراء نبلاء عدّة. و إلى اليوم لم ينقطع ذلک منهم. و قد تقدّم ذكر بعضهم.

و له المنظومة فى المطاعم و المشارب، و من كبار فقهاء مشايخ النجف المعاصرين للشيخ الأكبر الشيخ جعفر. و رأيت بخطّ بعض الأجلّة وصفه بالعلّامة، و أنه توفّى سنة ١٢٣٣ (ثلاث و ثلاثين بعد المائتين و الألف) و نجله الفاضل الشيخ محمد الأعسم[۴۷۱]. رأيت تملّكه لبعض الكتب تاريخها سنة ١٢٣۴ (أربع و ثلاثين بعد المائتين و الألف).

---

(١) كذا فى الأصل، و الصحيح: عبد الحسين الأعسم.

---

[۴۷۱] (١) كذا فى الأصل، و الصحيح: عبد الحسين الأعسم.

۲۴۰۱- الآخوند المولى محمد على بن أحمد المحلّاتى

نزيل شيراز، و المرجع العام فيها فى الدين، و تدريس المشتغلين، و إفتاء المؤمنين، و القضاء بين أهلها، من أعلام علماء إيران المشهورين بالفضل و العلم و العمل، و كثرة العبادة.

ذكره السيد محمد شفيع فى الروضة البهيّة فيمن أجازهم، قال:

و منهم العالم العامل، الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، الولد الروحانى، الشفيق الرفيق، آخوند ملّا محمد على بن أحمد المحلّاتى، وفّقه اللّه لمراضيه، و هو الآن متوطّن فى دار العلم شيراز، مشغول بالتعليم و التدريس و الإفتاء و القضاء بين الناس، و هو حقيق بذلك، كثّر اللّه أمثاله فى الفرقة الناجية. انتهى[۴۷۲].

و رأيت إجازة السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى الأصفهانى صاحب مطالع الأنوار له، قال فيها: فمن أعظم آلاء اللّه سبحانه على العباد، و أجلّ نعمائه على خلقه، وجود من يسوغ لهم فى أمور دينهم الرجوع إليه، و الوثوق و التعويل عليه كالمتّصف بصفات حسنة من التقوى و الزهد و الحلم، و الحائز لأنواع السعادة من الكمال و العلم و الصاعد فى مدارج التحقيق، و الراقى فى معارج التدقيق، و الصاعد من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، و البارع بجدّه الرفيع إلى سعادة الهداية و الإرشاد، و الفهم الجلى الدقيق، و الذهن الصفى الرشيق، العالم العامل، و الفاضل الكامل الذكى، عزيزنا و حبيبنا، و قرّة عيوننا، المولى محمد على المحلّاتى، أسبل اللّه عليه نواله، و فتح عليه أبواب علومه، و هداه فى مسائل الحلال و الحرام إلى الصواب، و جعله اللّه من الآمنين يوم المآب .. إلى آخر الإجازة.

---

(۱) الروضة البهيّة/ ۲۵۸.

توفّى- قدّس اللّه روحه- سنة ۱۲۸۳ (ثلاث و ثمانين و مائتين بعد الألف) و قيل فى تاريخ وفاته: (لمحلّات الجنان ارتحلا).

خلّف أولادا علماء أفاضل صلحاء، و هم جمال السالكين، أحد الربّانيين، الشيخ أبو تراب، جاء إلى النجف لطلب العلم و توفّى بها، و الشيخ الجليل الفاضل القائم مقام أبيه الشيخ محمد حسين المتقدّم ذكره، و العالم المحقّق المعاصر الميرزا محمد إبراهيم رئيس شيراز اليوم. و قد جاءنا نعى وفاته، و ذكرناه فى ترجمته، و الشيخ العالم الصالح الشيخ محسن، سلّمه اللّه، و الشيخ أحمد، رحمه اللّه.

---

[۴۷۲] (۱) الروضة البهيّة/ ۲۵۸.

۲۴۰۲- محمد علی بن أحمد بن کمال الدین حسین الاسترابادی

قال فی جامع الرواة: شیخنا و أستاذنا الإمام العلّامة المحقّق المدقّق النحریر، جلیل القدر، رفیع المنزلة، عظیم الشأن، ذکی الخاطر، حدید الذهن، ثقة ثبت عین، وحید عصره، فرید دهره، أورع أهل زمانه و أتقاهم و أعبدهم.

ولد أول خمیس رجب الأصب سنة ۱۰۱۰ (عشر و ألف) من الهجرة الشریفة، و توفّی- قدّس اللّه روحه الشریفة- فی أول خمیس رجب سنة ۱۰۹۴ (أربع و تسعین و ألف)، رضی اللّه عنه و أرضاه.

انتهی[۴۷۳].

و عن کتاب المیر إسماعیل الخاتونآبادی فی وقائع السنین. توفّی العالم الفاضل الکامل، أعبد أهل زمانه، و أحوطهم فی الفتوی، مولانا

---

(۱) جامع الرواة ۲/ ۱۵۲- ۱۵۳.

محمد علی الاسترابادی أول خمیس من شهر رجب من سنة ۱۰۸۴ (أربع و ثمانین بعد الألف). و کانت ولادته أول خمیس فی رجب سنة ۱۰۱۰ (عشر و ألف)، قدّس اللّه روحه. انتهی.

و کان صهر المولی محمد تقی المجلسی علی ابنته، و یروی عنه و یروی عنه المولی محمد السراب التنکابنی.

له مصنّفات منها: کتاب المشترکات فی الرجال و غیره.

۲۴۰۳- المولی محمد علی بن جاکیر بن الحاج خضر التستری

من تلامیذ الآغا حسین الخونساری. عالم فاضل، کامل جلیل مدرّس، قرأ علیه جماعات من العلماء، منهم السید العالم الجلیل، المیر محمد هادی بن السید محمد بن عیسی بن صدر الدین الحسینی المرعشی التستری الآتی ذکره، فصاحب الترجمة من علماء عصر العلّامة المجلسی (رحمة اللّه علیه).

۲۴۰۴- محمد علی بن حمّاد البرعونی

الحلّی مولدا و منشأ و المظاهری أصلا و نسبا، بن عطاء اللّه بن فضل اللّه بن محمد بن حصن بن حسن بن حسان.

---

[۴۷۳] (۱) جامع الرواة ۲/ ۱۵۲- ۱۵۳.

عالم فاضل جليل، رأيت بخطّه كتاب محجّة البيضاء مذهب آل العبا فى أصول الدين، من مصنّفات الشيخ محمد بن أحمد الخاجكى الشيرازى، كتبه لنفسه سنة ٩٧٨ (ثمان و سبعين و تسعمائة) و لم أر له ذكرا فى غير هذا الموضع.

هو من علماء عصر الشاه الصفوى (رضى اللّه عنه).

ص: ۴۵۰

٢۴٠۵- الشيخ محمد على بن درويش جلبى الكاظمى

من العائلة الجليلة الجلبية فى بلد الكاظمين.

كان عالما فاضلا، متكلّما حكيما، أديبا شاعرا، بليغا فقيها متبحّرا.

قرأ فى الفقه على سلطان العلماء الشيخ الفقيه الشيخ موسى بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، و على علماء عصره.

و لمّا جاء الشاهزاده محمد على ميرزا بن فتح على شاه لأخذ بغداد، و التجأت الدولة العثمانية إلى الشيخ موسى فى إرجاعه فأرجعه، و بعث الشيخ صاحب الترجمة إلى الصلح بين الدولتين من قبله، و مضى لذلك إلى طهران، و صار له هناك مقام جليل لمّا وقفوا على فضله، و التمسوه المقام عندهم للتدريس، و بقى هناك، و صار يدرّس فى سائر العلوم.

و تقدّم فى خصوص علم الحكمة، و حضر عليه جماعة من الفضلاء منهم الآقا على الحكيم الشهير الذى صار أستاذ الكلّ فى فنّ الحكمة المتقدّم ذكره فى العلّيين، و توفّى صاحب الترجمة فى سنة ١٢٧٣ (ثلاث و سبعين و مائتين بعد الألف).

و له مصنّفات لا يحضرنى تفصيلها، و رأيت شهادته بوقفيّة بستان فى سنة ست عشرة و مائتين بعد الألف فى صدر الوقفيّة، فيعلم أنه كان فى ذلك التاريخ من المعاريف، فيكون من المعمّرين. و كان مهره[۴۷۴] قريبا من مهر الشيخ جعفر و الشيخ حسين نجف و أمثالهم، رحمة اللّه عليهم.

انتهى.

---

(١) مهره، أى خاتمه.

ص: ۴۵۱

---

[۴۷۴] (١) مهره، أى خاتمه.

۲۴۰۶- المولى محمد على بن زين العابدين بن موسى رضا المحلّاتى

قرأ عليه العلّامة النورى فى أوائل الأمر فى طهران، و وصفه بالعالم الجليل، الفقيه النبيه، الزاهد الورع النبيل.

قال: و كان عالما زاهدا عابدا متبحّرا فى الأصول، بارعا فى الفقه، مجانبا لأهل الدنيا و لذّاتها، مشغولا بنفسه و إصلاح رمسه. و كان أعلم أهل زمانه ممّن أدركتهم فى تدريس الروضة و الرياض و القوانين و أترابها.

لم يدخل نفسه فى مناصب الحكومة و الفتوى، و أخذ الحقوق و غيرها.

و كان أكثر تلمذة عند العالم الرفيع، السيد محمد شفيع الجابلقى، و علّامة عصره الحاج مولى أسد اللّه البروجردى، رحمه اللّه، ثمّ هاجر إلى طهران، و عكف على العالم الفقيه النبيه، الحاج شيخ عبد الرحيم البروجردى، فتلقّى عنه ما حواه إلى أن صارت الجنّة مثواه فى المشهد المقدّس الرضوى فى شهر شعبان سنة ست و ثلاثمائة و ألف. و كان تولّد سنة ۱۲۳۲.

و له كتابات فى الفقه و الأصول. قال ولده العالم الفاضل الشيخ إسماعيل نزيل النجف الأشرف: إن كتاباته تقرب من مائتى ألف بيت[۴۷۵].

۲۴۰۷- الشيخ محمد على الشهير بابن سلطان الحائرى

من تلامذة المحدّث البحرانى الشيخ يوسف صاحب الحدائق، و هو تولّى غسل الشيخ يوسف كما نصّ عليه الشيخ أبو على فى منتهى المقال

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۸۷۷.

فى ترجمة الشيخ يوسف، قال: و تولّى غسله المقدّس التقى الشيخ محمد على الشهير بابن سلطان، و هو ممّن تلمذ عليه. انتهى[۴۷۶].

۲۴۰۸- الشيخ محمد على بن عبد الأئمّة البلدى

عالم عامل، فاضل تقى نقى، فقيه محدّث، له رسالة فى مناقب الأئمة، و ما ظهر من المعاجز من ضرائحهم المقدّسة، لم يعمل مثلها، ألّفها بعد رجوعه من زيارة الرضا عليه السّلام و وصوله إلى طهران سنة ۱۲۲۹.

---

[۴۷۵] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۸۷۷.

[۴۷۶] (۱) منتهى المقال/ ۳۳۵.

۲۴۰۹- الشيخ محمد على بن غانم القطرى البلادى البحرانى

ذكره الشيخ الفاضل المعاصر الشيخ على البحرانى فى كتاب أنوار البدرين، قال: كان عالما عاملا، فاضلا محدّثا كاملا، من تلامذة المرحوم المبرور الشيخ حسين آل عصفور المتقدّم ذكره، و قرأ المعقول على بعض الأساطين من أهل العرفان. و له الإجازة منه، و من الشيخ حسين.

له كتاب الكواكب الدريّة فى مذهب الاثنى عشريّة. سمعت من شيخنا العلّامة الصالح الربّانى الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحرانى أنه بقدر البحار للمجلسى، رأيت منه مجلّدين؛ مجلّدا فى الزكاة و الصوم، يذكر فيه الروايات و أقوال الأصحاب، يكثر فيه النقل عن شيخه الشيخ حسين المتقدم ذكره، و يعبّر عنه بشيخنا؛ و مجلّدا فى أحوال البرزخ و المعاد، مصنّف حسن جيّد مليح، و الظاهر أنه أكمله.

و عدم خروجه من البحرين و اشتهاره و تقاصر الهمم و الحوادث التى

---

(۱) منتهى المقال/ ۳۳۵.

جرت على بلادنا البحرين أوجبت عدم اشتهاره، بل إعدامه و أشباهه من كتب أكثر أهل البحرين.

و له شرح على الدرّة الغرويّة للسيد بحر العلوم. و كان مع ما هو عليه من العلم و الفضل و الاشتغال بالتصنيف للكتب الكبار جوهريّا باللؤلؤ و مرجعا لأهله، بحيث إذا اشتبهت اللؤلؤة على أهل هذا الفن يرجعون إليه فى تمييزها فيخبرهم عن حقيقتها، و ذلک لأنه و أهل بيته تجّار فيه و هو من بينهم اشتغل بالعلوم، فحصّل ما هو خير من لؤلؤه المنثور و المنظوم[۴۷۷].

قلت: و لا خفاء فى طبقته بعد أن كان من تلامذة الشيخ حسين آل عصفور البحرانى، رضى اللّه تعالى عنه.

۲۴۱۰- السيد محمد على بن السيد كاظم بن السيد المحقّق السيد محسن الأعرجى الكاظمى

كان خلف جدّه و تلميذه، و القائم مقامه فى التدريس و الرئاسة و التصنيف. عالم عامل، فاضل محقّق فى الفقه و الأصول و الرجال، مجتهد كامل جامع.

رأيت له:

۱- رسالة فى حجيّة الظن، ردّ فيها على صاحب القوانين فى إنكاره لوجود الظنّ الخاص.

---

[۴۷۷] (۱) أنوار البدرين/ ۲۲۴- ۲۲۵.

۲- رسالة فی حجیّة الکتاب و عدم تحریفه بالزیادة و النقصان.

---

(۱) أنوار البدرین/ ۲۲۴- ۲۲۵.

ص: ۴۵۴

۳- تعالیق علی شرح السید العمیدی علی تهذیب الأصول.

۴- کتاب فی الفقه سمّاه أحکام الشریعة.

و رسائل أخر و أجوبة مسائل، و عندی مجموع بخطّه الشریف، جمع فیه فوائد متفرّقة فی الفقه و الأصول و الرجال و غیر ذلک، تدلّ علی کمال فضله.

توفّی کهلا فی حیاة أبیه المتوفّی سنة ۱۲۴۶ الذی هو أکبر أولاد السید محسن، و لکنّ ابنه هذا أفضل منه و من کلّ أولاد السید علی الظاهر، و اللّه العالم. و صلّی علیه عمّه السید الإمام العالم الربّانی السید محمد بن السید محسن (قدّس سرّه).

۲۴۱۱- السید محمد علی بن الحاج میرزا محمد الحسینی

الشاه عبد العظیمی النجفی. عالم عامل، محدّث فقیه، بارع ورع تقی، له مؤلّفات أکثرها منتخبات فی فنون شتّی. کان رجلا صالحا یصلّی بالناس فی الصحن الشریف الغروی.

و له أولاد صلحاء أتقیاء فضلاء من زوجته بنت الشیخ العلّامة الورع التقی الحاج مولی علی میرزا خلیل. و له من غیرها أیضا أولاد.

توفّی سنة ۱۳۳۴ رحمه اللّه و دفن فی حجرات الصحن الشریف بالنجف الأشرف.

۲۴۱۲- الشیخ محمد علی بن محمد بن عیسی کمونة

الحائری العارف الشاعر الشهیر. له دیوان شعر. مات بالحائر سنة ۱۲۸۵، و هو جدّ آل کمونة الرؤساء بالحائر الشریف.

ص: ۴۵۵

۲۴۱۳- المولی محمد علی بن محمد أمین السکاکی الشیرازی

عالم فی أکثر الفنون العلمیّة، و متحلّ بالأوصاف الشریفة و الأخلاق الفاضلة المرضیّة. کان مدرّسا فی دار العلم شیراز، موظّفا فی ذلک من قبل الشاه سلطان حسین الصفوی.

و کان من تلامذة العلّامة مسیح الأنام الفسوی و الآخوند شاه محمد الشیرازی، شارح الصحیفة الکاملة.

کان عذب المشرب، أدرک جماعة من فحول علماء عصره، و من سعادته الأخرویة شهادته علی ید الأفاغنة المتغلّبین سنة ۱۱۳۵ (خمس و ثلاثین و مائة بعد الألف)، و کانت شهادته فی شیراز و دفن فی داره، أسکنه اللّه تعالی فی جواره.

۲۴۱۴- الآقا محمد علی بن الآقا محمد باقر بن المولی محمد أکمل

نزیل کرمانشاه. أمّه بنت السید العلّامة السید محمد البروجردی، عمّه السید بحر العلوم الطباطبائی.

ذکره الشیخ أبو علی الحائری فی رجاله فی طی ترجمة أبیه، قال:

المولی الصفی الآقا محمد علی دام ظلّه قد بلغ الغایة، و تجاوز النهایة فی دقّة النظر، وجودة الفهم، و وقادة الذهن، إن أردت الأصول و التفسیر و التاریخ و العربیّة فهو الفائز فیها بالقدح المعلّی، و إن شئت الفروع و الحدیث و الرجال فموروده منها العذب المحلّی.

کان فی أوائل قدومه العراق مع والده الأستاذ العلّامة، اشتهرت

مآثره و محاسنه لدی الخاصّة و العامّة، فأبهرت الأسماع و أعجبت الأصقاع، فأحبّ علّامة بغداد سید صبغة اللّه أفندی الاجتماع به و المباحثة معه، فاستأذن والده العلّامة فی الحضور عنده و القراءة علیه أیّاما قلائل دفعا للتهمة، فأبی. فألحّ علیه فرضی بالاستخارة بالقرآن المجید، فاستخار فإذا بأول الآیة: وَ إِذْ قالَ لُقْمانُ لِابْنِهِ وَ هُوَ یَعِظُهُ یا بُنَیَّ لا تُشْرِکْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْکَ لَظُلْمٌ عَظِیمٌ (۱۳)[۴۷۸]. فرضی بوعظه، و أعزب عن نقضه.

کان میلاده فی کربلاء سنة ۱۱۴۴ (أربع و أربعین بعد المائة و الألف).

اشتغل علی والده مدّة إقامته فی بهبهان، ثمّ انتقل معه إلی کربلاء و بقی بها برهة من السنین مشغولا بالقراءة و التدریس و الإفادة و التألیف، ثمّ تحوّل إلی بلد الکاظمین، و أقام بها إلی سنة وقوع الطاعون فی العراق، و الآن فی دیار العجم کنار علی علم، حتّی قیل: و من یشابه أباه فما ظلم.

و له مصنّفات رشیقة و تحقیقات أنیقة منها:

---

[۴۷۸] (۱) سورة لقمان/ ۱۳.

١- رسالة فى حلّية الجمع بين فاطميتين، ردّ فيها على شيخنا يوسف.

٢- خمس رسائل فى الحج جيّدة جدّا، إلّا أنها فارسيّة بتمامها، و قد عرّبت أنا رسالة منها، و هى وسطاها.

٣- كتاب مقامع النفل، جمع فيه مسائل أنيقة، بل رسائل بليغة رشيقة.

---

(١) سورة لقمان/ ١٣.

۴- حاشية على المدارک، غير تامّة.

۵- شرح على المفاتيح كذلک.

و له غير ذلک.

و وقفت على كراريس له فى الرجال و ربّما نقلت عنها فى هذا الكتاب. انتهى موضع الحاجة من كلام الشيخ أبى على[۴۷۹].

كان الآقا محمد على من جبال العلم، و أركان الدين، و أعلام علماء المذهب. لم يكن فى عصره أفضل منه، و لا أطول باعا منه.

كان أعلم الناس بأصول المذاهب الأربعة و فروعها، فضلا عن علوم مذهب الإماميّة. و قد نصّ على ذلک السيد الفاضل الجليل السيد عبد اللطيف تلميذه فى كتابه تحفة العالم[۴۸۰].

جمع بين التبحّر و طول الباع، و بين التحقيق و التدقيق و النابعية فيهما.

و قلّما اجتمعا معا فى عالم واحد. سكن فى حياة أبيه كرمانشاه، و ارتحل من بلد الكاظمين عليها بالتماس أشرافها. و لمّا استقرّت به الدار أخذ فى ترويج الدين، و هداية المشركين من الأكراد النصيريّة، و تعلّم أهالى تلک البلاد الصلاة و الأحكام، و لم يكونوا يعرفون شيئا إلّا لفظ الشيعة، و صار يقيم الحدود الشرعيّة. و طار اسمه فى تمام البلاد، و استوسقت له الأمور، و علا ذكره، فتصدّى لقمع الفرقة الضالّة الصوفيّة، و كان لها سطوة فى عصره، و حتّى قتل رئيس القوم شاههم الذى كانوا يعبدونه.

---

[۴۷۹] (١) منتهى المقال/ ٢٩٠.

[۴۸۰] (٢) تحفة العالم/ ١٢٥.

و بالجملة، لم يظهر من أحد من العلماء ما ظهر من هذا الفاضل فى ترويج الدين، و إبطال بدع المبطلين، و إعلاء كلمة الحق. و قد قال

---

(۱) منتهى المقال/ ۲۹۰.

(۲) تحفة العالم/ ۱۲۵.

والده أنه بهاء دين هذا العصر، يعنى فى الجامعيّة و ترويج الشرع.

توفّى- قدّس اللّه سرّه- بعد أبيه بعشر سنين، سنة ست عشرة و مائتين بعد الألف.

و الذى برز من مصنّفاته غير ما ذكره الشيخ أبو على:

۶- كتاب فى الإمامة.

۷- كتاب فى النبوّة.

۸- خوان الأخوان، فى أربعة مجلّدات.

۹- كتاب فى إبطال الصوفيّة.

۱۰- رسالة سمّاها: قطع القال و القيل فى انفعال القليل.

۱۱- رسالتان فى تاريخ الحرمين.

۱۲- رسالة سهو الأقلام.

۱۳- رسالة تفضيل الحسنين على فاطمة عليهم السّلام.

۱۴- رسالة تجدّد الإعسار بعد اليسار.

۱۵- حواشى نقد الرجال.

۱۶- حواش على معالم الأصول.

۱۷- الحواشی علی شرح العمیدی علی تهذیب الأصول.

و خلّف أربعة علماء أفاضل، و هم الآقا محمد جعفر شارح المفاتیح، و النافع، و صاحب الحواشی علی المعالم، و علی شرح العمیدی. و له متون و رسائل و مجامیع. و الآقا أحمد صاحب مرآة الأحوال و غیر ذلک، و الآقا محمد اسماعیل والد الآقا محمد صالح المتقدّم ذکره، و الآقا محمود العالم الفقیه العارف، و لکلّ هؤلاء

ص: ۴۵۹

أولاد و ذریّة باقیة. فیهم الفضل و العلم إلی الیوم، و الحمد للّه ربّ العالمین.

۲۴۱۵- الآقا محمد علی بن الآقا محمد باقر بن الآقا محمد باقر الهزارجریبی

الشهیر بالنجفی. ولد فی النجف الأشرف سنة ۱۱۸۸ (ثمان و ثمانین و مائة و ألف) حیث أن والده العلّامة کان من سکنتها. و قد تقدّمت ترجمته. نشأ الآقا محمد علی منشأ مبارکا فی حجر أبیه العلّامة. رأی فی أیام صغره کأنّ الکواکب تتناثر علیه من السماء فیأخذها و یلعب بها، فقصّ رؤیاه علی أبیه فبشّره بالترقّی فی مراتب العلم.

قال: و أشرفت علی الکمال قبل بلوغ سنّ الکمال، فبان صدق ما أوله أبی.

و قرأ علی السید بحر العلوم، و من فی طبقته من الفحول، ثمّ رحل إلی قم، و لازم المحقّق صاحب القوانین، و کان له کالأب الرؤوف، و الوالد العطوف، و هو الذی نوّه باسمه، و عرّف الناس بفضله فی إیران، و أسکنه أصفهان، و إلّا فهو فی النجف من أفضل علمائها.

و کان متبحّرا فی کلّ العلوم، معقولها و منقولها، و إن اشتهر بالفقیه.

صنّف کتبا جلیلة منها:

۱- حاشیته الموسومة بمخزن الأسرار الفقهیّة علی شرح اللمعة الدمشقیّة، من أول الطهارة إلی آخر الدیات، ثلاثة مجلّدات. رأیتها، و لم أر أحسن منها فی کتب أصحابنا فی الفقه علی الإطلاق.

ص: ۴۶۰

۲- تکملة القواعد، و هی تعلیقاته علی قواعد العلّامة.

۳- کتاب الکواکب الباهرة، حاشیة علی قواعد الشهید.

۴- کتاب کنز الکنوز، حاشیة علی المدارک، خرج منها کتاب الطهارة.

۵- کتاب رمز الرموز، حاشیة علی کتاب نکاح الشرائع.

۶- کتاب اللآلیء فی أصول الفقه.

۷- کتاب مجمع العرائس، حاشیة المعالم.

۸- کتاب حلال الغوامض، حاشیة علی القوانین.

۹- کتاب مفتاح الکنوز، تعلیقته علی الشوارق و التجرید و ما یتعلّق بالتجرید من الشروح و الحواشی.

۱۰- البدر الباهر فی تفسیر آیات القصص، و شرح بعض الأحادیث المشکلة، و بعض مسائل الهیئة.

۱۱- کتاب السراج المنیر فی الفوائد الرجالیّة.

۱۲- کتاب الصلاة بالفارسیّة، کبیر، کثیر الفروع.

۱۳- حاشیة علی باب الهمزة من المغنی اللبیب.

۱۴- کتاب أنیس المشتغلین فی المحاضرات.

۱۵- کتاب تبصرة المستبصرین فی الإمامة و إثباتها بالأدلّة الحکمیّة.

۱۶- کتاب محیی الرفاة فی شرح بعض القصائد و بعض حکایاتها.

۱۷- کتاب المجموع فی المتفرّقات من المسائل.

۱۸- رسالة فی اجتماع الجنب و المیّت و المحدث بالأصغر علی ماء لا یکفی إلّا واحدا منهم.

۱۹- رسالة فی ظنّ ضیق الوقت عن الصّلاتین، ثمّ تبیّن الخلاف.

۲۰- رسالة فی أحکام المرتد.

۲۱- کتاب فی الخیارات الثلاثة، المجلس و الشرط و الحیوان.

و له رسائل کثیرة غیر ذلک، و أجوبة المسائل العامّة البلوی.

و يروى بالإجازة عن المحقّق القمّى صاحب القوانين، و الفاضل المولى أحمد النيراقى صاحب المستند. و رأيت كتاب القضاء له من تقريرات السيد بحر العلوم.

و توفّى- قدّس اللّه روحه- ليلة السبت الثامن عشر من شهر ربيع الثانى أحد شهور سنة ١٢۴۵ (خمس و أربعين و مائتين بعد الألف) بقمشة فارس. و كان قاطنا بها فى آخر عمره لترويج الدين، و حصل منه الترويج للدين و المذهب على الوجه الأكمل. و جاء الوباء العام فتوفّى و دفن عند بقعة شاه سيد على أكبر من أولاد الأئمّة هناك، رضى اللّه عنه.

و له خلف، و نعم الخلف، و هو الشيخ محمد حسن نجفى المتقدّم ذكره آنفا.

٢۴١۶- الشيخ محمد على بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقى الأصفهانى

المعروف بثقة الإسلام. عالم عامل، فاضل كامل، جليل مروّج، رئيس من رؤساء الدين، مرجع فى الأحكام فى أصفهان. قلّ مثله فى اتفاق الكلمة عليه فى العلم و العمل و المحبّة فى قلوب المؤمنين. كان من المعاصرين المهاجرين إلى النجف لتحصيل العلم أيام إقامتى فى النجف، و كنت له معاشرا. و كان يحضر معنا فى بعض الدروس الفقهيّة،

و كنت أتعجّب من ذكائه، و سرعة انتقاله، و علوّ فهمه.

كان من أهل الأفهام العالية، و الأنظار الدقيقة. و لمّا رجع إلى وطنه، و تصدّى للأمور، كان أحسن الناس سيرة و أعقلهم سياسة و أقواهم رئاسة. ترتّب على وجوده ترويجات كثيرة فى الدين، و أعلى كلمة الشرع بأحكامه و ترويجاته، غير أنه لم تطل أيامه، و مات فى سن الكهولة سنة ١٣١٨ (ثمانى عشرة و ثلاثمائة بعد الألف) الهجريّة.

و له تعليق على مجمع المسائل لعمل المقلّدين.

٢۴١٧- محمد على بن محمد حسن الكاشانى

عالم فاضل، متبحّر كامل. له الدرّة البهيّة، منظومة فى أصول الفقه. قال: لم ينظم مثلها فى أصول الفقه، و له شرحها، سمّاه القرّة الجليّة، فرغ من نظم الدرّة سنة ١٢۴٢ (اثنتين و أربعين و مائتين بعد الألف)، و له مطلع الأنوار فى التاريخ. و ذكر أن عدد أبيات الدرّة البهيّة هو اسمها.

و هو من تلامذة الفاضل النيراقى صاحب المستند، و له منه إجازة مفصّلة. و قد أثنى فيها عليه ثناء عظيما، و وصفه بالعالم العلّامة، و المحقّق الفهّامة. و كان تاريخها سنة ١٢١٧ (سبع عشرة و مائتين و ألف).

٢۴١٨- الشيخ محمد على بن محمد رضا الساروى المازندرانى

عالم فاضل، متبحّر فی الحدیث و الرجال، فقیه أصولی لغوی، من أفاضل عصر الآقا المحقّق البهبهانی، و لعلّه من أجلّة تلامذته. رأیت له

کتاب توضیح الاشتباه و الإشکال فی ضبط أسماء الرواة و ألقاب الرجال.

فرغ منه فی شوال المکرّم سنة ۱۱۹۳ (ثلاث و تسعین و مائة بعد الألف)، و علیه حواش کثیرة منه، و هو کتاب حسن، جلیل فی بابه، و لعلّ النسخة بخطّ المؤلف، رأیتها عند الفاضل الشیخ آقا محمد الرضا الأصفهانی، سلّمه اللّه تعالی.

۲۴۱۹- الشیخ محمد علی بن الحاج مسعود بن الحاج سلیمان الجشی البحرانی الخطّی

عالم عامل فاضل، أدیب لبیب ألمعی کامل.

شرح الصحیفة الکاملة، و تعرّض إلی اللغة و الألفاظ الغریبة و بیّن معناها، و لم یتم. و له شرح علی منظومة الشیخ العالم الربّانی الشیخ حسن الدمستانی فی أصول الدین و المعارف الخمسة. ذکر کلّ ذلک الفاضل المعاصر فی أنوار البدرین، و أن شرح المنظومة مبسوط، لکنّه أیضا غیر تام، و أنه رآه فی ید ولده الحاج أحمد الجشی.

و ذکر أن هذا الفاضل کان یتّجر علی طریقة آبائه، لم یترک التجارة و الکسب مع اشتغاله فی العلم، رحمه اللّه[۴۸۱].

۲۴۲۰- الشیخ محمد علی بن المولی مقصود علی

المازندرانی أصلا، النجفی مولدا و منشأ، و الکاظمی مسکنا و موطنا. من أجلّة فقهاء عصره، و أعلام علماء زمانه، أحد شیوخ الشیعة المراجع لأهل الدین فی الأحکام و التدریس، و کبار علماء الأصول الماهرین فیه.

---

(۱) أنوار البدرین/ ۳۷۴.

کان سکن بلد الکاظمین، و کان الرئیس المطاع المسلّم فیها. و له شرح الشرائع، مبسوط، نحو الجواهر. و کان من المعاصرین لصاحب الجواهر و شریکه فی الأساتیذ، و له فی أصول الفقه المسائل المهمّة فی غایة الجودة.

---

[۴۸۱] (۱) أنوار البدرین/ ۳۷۴.

كان تلميذ شريف العلماء فى علم أصول الفقه، و سمّى شرحه على شرائع الإسلام بكشف الإبهام عن وجه مسائل شرائع الإسلام.

و توفّى- قدّس اللّه روحه- سنة ١٢۶۶ (ست و ستين و مائتين بعد الألف)، و دفن فى رواق حرم الكاظمين فى أول إيوان من الرواق على يسار الداخل من الباب الشرقيّة، و هى باب المراد. انتهى.

٢۴٢١- السيد محمد على بن ولى الأصفهانى

عالم جليل، فاضل نبيل، محدّث خبير، فقيه بصير، رجالى قليل النظير، من تلامذة الشيخ البهائى، و الميرزا الكبير الميرزا محمد الاسترابادى الرجالى[۴٨٢]، و لهما إجازة له، كتبا فيها ثناءه ثناء جميلا، قال الشيخ البهائى (ره): أجزت للسيد الفاضل التقى الزكى، الرضى المرضى، محمد على بن ولى الأصفهانى. انتهى.

٢۴٢٢- المولى محمد فاضل بن محمد مهدى المشهدى الخراسانى

ذكره فى الأصل، قال: فاضل كاسمه، صالح شاعر معاصر. له

---

(١) فى الذريعة ١/ ٢۴١، أن تاريخ إجازته للسيد محمد على بن ولى هو سنة ١٠١۵ ه.

شرح أرجوزتى التى نظمتها فى المواريث. انتهى[۴٨٣].

مع أنه يقول فى إجازته التى كتبها له فى أواسط شعبان سنة ١٠٨۵ (خمس و ثمانين بعد الألف) ما لفظه: و قد صرف ذلك- يعنى علم الدين، و علم الكتاب و السنّة، و ما يتوقّفان عليه- أنظاره الدقيقة، و وجّه إليه أفكاره العميقة، و بذل فيه جهده و جدّه، و استفرغ وسعه و كدّه، المولى الجليل النبيل، الفاضل المحقّق المدقّق، مولانا محمد فاضل ولد الصالح التقى مولانا محمد مهدى المشهدى، وفّقه اللّه تعالى لمراضيه، و جعل مستقبله خيرا من ماضيه، و قد قرأ عندى ما تيسّر قراءته، و هو كتاب من لا يحضره الفقيه من أوله إلى آخره، و كتاب الاستبصار أيضا بتمامه، و كتاب أصول الكافى كلّه، و أكثر كتب كتاب التهذيب و غير ذلك .. إلى آخر الإجازة، و هنا يقول: صالح شاعر.

ثمّ هذا العلّامة المجلسى يقول فى إجازته التى كتبها له- قدّس اللّه روحه- لمّا ورد لزيارة المشهد المقدّس الرضوى ما لفظه: كان من بركات تلك البقعة المباركة تشرّفى بصحبة المولى الأولى الفاضل الباذل البارع الكامل التقى الزكى، جامع فنون الفضائل

---

[۴٨٢] (١) فى الذريعة ١/ ٢۴١، أن تاريخ إجازته للسيد محمد على بن ولى هو سنة ١٠١۵ ه.

[۴٨٣] (١) أمل الآمل ٢/ ٢٩٢.

و الكمالات، حائز قصبات السبق فی مضامير السعادات، اختار من الأخلاق أحمدها، و من الشؤون أسعدها، و من السبيل أقصدها، و من الأطوار أرشدها، نجل المشايخ العظام، و سليل الأفاضل الكرام، أعنی الحبر العالم العامل الشيخ محمد فاضل، زاد اللّه فی فضله و إكرامه، و أسبغ عليه من جلائل أنعامه، فوجدته قد قضی وطره من العلوم العقليّة، و أمعن نظره فيها، و استوفی حظّه منها، ثمّ أعرض عنها صفحا، و طوی عنها كشحا، و أقبل بشراشره نحو علوم أئمّة الدين، سلام اللّه عليهم أجمعين، و تصفّح

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۲۹۲.

أخبارهم، و تدبّر آثارهم، غير مبال بلومة اللائمين، و لا خائف من عذل العاذلين، فقصر عليها همّته، و بيّض فيها لمّته، فكان من كرم أخلاقه، و طيب أعراقه، أنه دام نبله بعد أن عقدت لإفادته المجالس، و قضيت لإفاضته المحافل، أتانی بحسن الظن، و إن لم أكن لذلک أهلا، للحقّ و اليقين طالبا، و فی علوم مواليه عليهم السّلام راغبا، فقرأ علیّ شطرا وافيا من كتاب الكافی و التهذيب، من مؤلّفات الشيخين الجليلين الثقتين الفاضلين الكاملين، ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكلينی، و شيخ الطائفة المحقّة محمد بن الحسن الطوسی (قدّس اللّه روحيهما)، و كتاب بحار الأنوار من مؤلّفاتی، و غيرها من كتب الأخبار المأثورة عن الأئمّة الأبرار صلوات اللّه عليهم، علی غاية التصحيح و التنقيح، و فاوضنی فی كثير من المسائل الشرعيّة فی مجالس عديدة، بنظره الدقيق، و فكره الأنيق، فلم يكن فی كلّ ذلک إفادته لی قاصرة عن استفادته عنّی، بل كان أدنی فأمرنی زيد فضله أن أجيز له رواية ما جازت لی روايته و إجازته، و إن كان قد أدرک أكثر مشايخی و استفاد من بركات أنفاسهم كوالدی العلّامة (قدّس اللّه روحه)، من برعة تلاميذه و فحولهم، و من قروم أصحابه و أصولهم، فاستخرت اللّه تعالی و أجزت له .. إلی آخر الإجازة[۴۸۴].

فهل من الإنصاف أن يترجم مثل هذا العلّامة بما ذكر صاحب الأصل فی الآمل، و (لعلّ لها عذرا و أنت تلوم).

۲۴۲۳- الأمير محمد قاسم القهبائی

الحبر الفاضل، العالم الماهر، أحد مشايخ العلّامة المجلسی صاحب البحار، و هذا السيد الجليل ابن المير سيد محمد الطباطبائی.

---

(۱) بحار الأنوار ۱۱۰/ ۱۵۲- ۱۵۳.

[۴۸۴] (۱) بحار الأنوار ۱۱۰/ ۱۵۲- ۱۵۳.

يروى المير محمد قاسم عن الشيخ البهائى، و الفاضل أبى القاسم الفقيه الحكيم بن الآقا محمد الجرفادقانى، و له تحقيقات فائقة فى علم الرجال، و تخرّج عليه جماعة منهم صاحب كتاب مشتركات الرجال المتقدّم ذكره، المولى محمد على بن أحمد الاسترابادى، والد محمد شفيع الاسترابادى، شيخ إجازة السيد محمد بن على بن حيدر العاملى الموسوى من أرحامنا، شيخ إجازة السماهيجى عبد اللّه بن صالح[۴۸۵].

۲۴۲۴- السيد محمد قاسم بن الحسن النسّابة الحسينى

من آل أبى طالب، المختار النقيب أمير الحاج. رأيت صورة خطّه فى تصحيح نسب بعض السادات الأشراف، فلاحظ.

۲۴۲۵- محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبى

عالم فقيه، فاضل كامل، رضى مرضى، من مشاهير فضلاء عصر المجلسى، و من أصهاره الأماجد، من العلماء المصنّفين المعدودين.

و قد وصفه تلميذه الآقا محمد باقر الهزارجريبى فى إجازته التى كتبها للسيد بحر العلوم بالشيخ الفاضل الكامل، الفقيه الرضى المرضى.

و يروى عنه عن العلّامة المجلسى[۴۸۶].

و عدّه العلّامة النورى فى تلامذة العلّامة المجلسى[۴۸۷].

و صاحب شذور العقيان عدّه فى أصهار المجلسى، و فى المشهورين بالفضل و العلم، و أنه صاحب تآليف و تصانيف، و حكى ذلك كلّه عن المولى حيدر على المجلسى فى إجازته لبنيه.

---

(۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۹.

(۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الهزارجريبى لبحر العلوم/ ۴۹.

(۳) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۸۸.

---

[۴۸۵] (۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۹.

[۴۸۶] (۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الهزارجريبى لبحر العلوم/ ۴۹.

[۴۸۷] (۳) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۸۸.

۲۴۲۶- محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادی

من تلامذة العلّامة المجلسی، و له منه إجازة کتبها له، و أثنی فیها علیه ثناء بلیغا. و له مصنّفات.

یروی عنه الشیخ أحمد الجزائری صاحب آیات الأحکام المطبوع جدیدا، رضی اللّه عن الجمیع.

۲۴۲۷- محمد قاسم بن محمد صادق بن محمد التنکابنی الشهیر بسراب

الأصفهانی الدار. عالم فاضل، ورع صالح. وصفه تلمیذه المیر عبد الباقی بن المیر محمد حسین بن المیر محمد صالح الخاتون‌آبادی فی إجازته للسید بحر العلوم الطباطبائی[۴۸۸] بالمولی الألمعی و الفاضل الیلمعی، و أنه یروی عن المیر محمد حسین بن المیر محمد صالح المذکور عن العلّامة المجلسی.

و قال السید عبد اللّه سبط الجزائری: کان عالما صالحا، اجتمعت به فی طریق أذربایجان، ثمّ بالمعسکر. و قد ولی القضاء بمازندران.

و قد رأیت عنده إجازة له من بعض علماء أصفهان ثمّ انقطع به العهد، رحمة اللّه علیه حیّا و میّتا[۴۸۹].

---

(۱) لم نعثر علیه فی إجازة الأمیر عبد الباقی لبحر العلوم، و أن الأمیر عبد الباقی یروی مباشرة عن والده الأمیر محمد حسین. (إجازات الروایة و الوراثة- إجازة الأمیر عبد الباقی لبحر العلوم/ ۵۶).

(۲) الإجازة الکبیرة/ ۱۸۳.

۲۴۲۸- المیرزا محمد قاسم بن محمد عباس الجیلانی

من أئمّة العلم الأعلام، و الفقهاء الکرام. قرأ أولا علمی المعقول و المنقول، و الفروع و الأصول، علی علماء المشهد المقدّس الرضوی، ثمّ رحل إلی أصفهان و لازم درسی الشیخ البهائی، و المیر الداماد، حتّی نال الدرجة القصوی فی العلم و العمل، و صار من الأئمّة الأعلام، و عمدة الفقهاء الکرام، علی ما أفاده المولی عبد الباقی فی تذکرته.

۲۴۲۹- الشیخ محمد بن قارون الحلّی

---

[۴۸۸] (۱) لم نعثر علیه فی إجازة الأمیر عبد الباقی لبحر العلوم، و أن الأمیر عبد الباقی یروی مباشرة عن والده الأمیر محمد حسین.(إجازات الروایة و الوراثة- إجازة الأمیر عبد الباقی لبحر العلوم/ ۵۶).

[۴۸۹] (۲) الإجازة الکبیرة/ ۱۸۳.

الملقّب بشمس الدين. روى عنه السيد الجليل على بن عبد الحميد فى بعض مؤلفاته سنة ٧٨٩ (تسع و ثمانين و سبعمائة)، قال: حدّثنى الشيخ المحترم العالم المحقّق الزاهد العابد الفاضل شمس الدين محمد ابن قارون، سلّمه اللّه .. إلى آخر ما قال، فهو من طبقة الشهيد شمس الدين محمد بن مكى.

٢۴٣٠- المولى محمد كاظم الخراسانى

من تلامذة العلّامة المجلسى. و له منه إجازة على ظهر كتاب التهذيب، قال فيها: أما بعد؛ فقد قرأ علىّ و سمع منّى المولى الفاضل الكامل، الصالح الفالح الزكى البهى الألمعى، مولانا محمد كاظم الخراسانى، وفّقه اللّه تعالى للإرتقاء على أعلى معارج الكمال فى العلم و العمل .. إلى أن قال: و أخذ منّى من العلوم النقليّة و العقليّة حظّا وافيا ثمّ استجازنى .. إلخ.

ص: ۴٧٠

٢۴٣١- الآغا محمد كاظم بن الحاج محمد صادق

الكاشانى الأصل، الأصفهانى المنشأ و المسكن. عالم فاضل، فقيه أصولى، متكلّم حكيم. تقدّمت ترجمته فى باب الكاف، فلاحظ.

٢۴٣٢- الشيخ آخوند مولى محمد كاظم الهروى المشهدى الخراسانى المعروف بآية اللّه الخراسانى

عالم علّامة، محقّق فهّامة، مؤسّس نابع فكور. له تحقيقات دقيقة، و أفكاره فى العلم رشيقة، أستاذ كامل.

انتهت إليه رئاسة التدريس فى النجف الأشرف لم يكن فيها أنفع من درسه لأهل العلم، و ترقّى فى درسه جماعات من أهل العلم.

كان أعجوبة فى حسن التقرير و إيجاز المطالب، و تهذيب المسائل، و تنقيح الدلائل، و تقريب النتائج، لم تر عين الزمان بأحسن منه فى ذلك، و لا أنفع للمشتغل فى الترقّى من بحثه.

و بعد وفاة سيدنا الأستاذ صار المرجع العام فى الرئاسة الدينية، و انقادت له الأمور بأزمّتها.

و كان صافى الطويّة، صادق النيّة، كريم الطبع، عالى الهمّة، لا يجارى فى علو همّته، و سعة صدره، و انشراح طبعه، و حسن أخلاقه، و كثرة إحساناته، و شدّة حيائه، و كبر نفسه، و حلاوة شمائله، و غزارة فكره، و شدّة شوقه فى الاشتغال و البحث و التدريس و التصنيف، مع ما كان عليه فى أواخر أمره من الابتلاءات العظيمة، و الدواهى الجسيمة، و هو مع ذلك لا يفتر عن البحث و التدريس و الكتابة و التصنيف.

كانت الدنيا عنده طنين ذباب، لا يشغله عن العلم شىء، غير أنه

لمّا سمع بدخول الروس فی بلاد إیران، و إعمال نفوذهم فی بلاد المؤمنین عزم علی الخروج من النجف لإخراج الروس من إیران، و استعدّ لذلک مع عدّة عدیدة من علماء النجف.

قدّم بعض المقدّمات، و أعلن بخروجه یوم الثلاثاء فی العشرین من ذی الحجّة من سنة ۱۳۲۹ (تسع و عشرین و ثلاثمائة بعد الألف) ففاجأه الأجل بین الطلوعین من ذلک الیوم فکان أعظم یوم، و أشأم یوم علی الشیعة، و کان قد عمّر ثمانین سنة، ففتّ موته فی عضد الإسلام، فقامت الشیعة فی کلّ کورة بإقامة عزائه و النوح علیه.

و انتشر خبر موته فی تمام الدنیا، فی یوم وفاته نشر قناصل الدولة الأوروبیة من بغداد، و جاء خبر موته إلی قنصل الروس من عامله فی النجف بعد طلوع الشمس من یوم الثلاثاء بعد موته بساعة واحدة، کلّ ذلک سرورا بموته، لأنهم کانوا فی اضطراب من حرکته.

و له من الآثار الباقیة مصنّفاته الجلیلة النافعة فی الفقه و الأصول، منها:

۱- الکفایة فی أصول الفقه، لم یصنّف مثلها، و لذا أکبّ علیه أهل العلم بالأصول، و ترکوا قراءة القوانین و الفصول، و صاروا یقرأونها و یدرّسونها، و إلیها الیوم المرجع.

۲- حواشیه القدیمة.

۳- حواشیه الجدیدة علی رسائل شیخنا العلّامة المرتضی الأنصاری (ره).

۴- الفوائد التی هی الفرائد فی فنّ الأصول.

۵- الحواشی علی المکاسب.

۶- المتن المتین فی الفقه.

۷- و شرحه.

۸- الحواشی علی نجاة العباد.

و کلّ مصنّفاته جلیلة لا نظیر لها فی بابها.

و له:

۹- كتاب أجوبة المسائل بالفارسيّة.

إلى غير ذلک من التعليقات و أجوبة الاستفتاءات الشهيرة.

و كان وروده فى النجف أيام شيخنا العلّامة المرتضى، و أدرک عالى مجلس درسه مدّة سنتين، ثم حضر على السيد العلّامة الحاج سيد عالى الشوشترى المتقدّم ذكره، و بعده لازم درس أستاذه أستاذ الكل سيدنا الأستاذ حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازى، و هو عمدة أساتيذه، إليه كان يستند، و به كان يفتخر.

و كان قد حضر مدّة فى الفقه على فقيه النجف الشيخ راضى بن الشيخ محمد آل الشيخ جعفر النجفى فى المعاملات فى درسه الذى كان يدرّسه فى المسجد بعد صلاة العتمة عند باب الطوسى، و دفن- رحمة اللّه عليه- فى الحجرة ذات الشبّاک على يسار الداخل إلى الصحن الشريف من الباب الشرقى مع شيخنا المحقّق الميرزا حبيب اللّه الرشتى (قدّس اللّه روحيهما).

۲۴۳۳- المولى محمد كاظم الهزارجريبى

ذكره العلّامة النورى فى دار السلام، قال: قال العالم الفاضل

ص: ۴۷۳

الجليل المولى محمد كاظم الهزارجريبى (رحمة اللّه عليه) فى كتابه تحفة المجاور: سمعت من جناب الآقا محمد باقر البهبهانى، و هو الأستاذ الأكبر، قدّس اللّه تربته، يقول: رأيت فى الطيف أبا عبد اللّه الحسين عليه السّلام، فقلت له: يا سيدى و مولاى هل يسأل من أحد يدفن فى جواركم؟

فقال: أى ملک له جرأة لأن يسأل عنه[۴۹۰]. انتهى[۴۹۱].

فعلم أنه من العلماء الأجلّاء الأفاضل المصنّفين[۴۹۲].

۲۴۳۴- السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى

نزيل النجف الأشرف، سيد علماء الإماميّة اليوم، و مرجع الشيعة، و حافظ الشريعة، فقيه كامل، طويل الباع فى الفقه و الأصول، حسن التفريع فى الفروع الفقهيّة، متبحّر فى المسائل الشرعيّة، له أنظار دقيقة، و تأسيسات فى العلمين رشيقة.

---

[۴۹۰] (۱) تحفة المجاور/ ۲۲.

[۴۹۱] (۲) دار السلام ۲/ ۱۴۸.

[۴۹۲] (۳) فى الرسائل الفقهيّة للوحيد البهبهانى/ ۳۰، أنه استشهد فى حملة الوهابيّين على كربلاء سنة ۱۲۱۶ ه.

انتهت إليه رئاسة الإماميّة فى العصر الحاضر، لا أجلّ و لا أوقع فى النفوس منه عند عامّة الإماميّة فى مشرق الدنيا و مغربها.

له تأليفات حسنة مطبوعة بإيران مرّات منها:

١- تعليقاته على كتاب المكاسب لشيخنا العلّامة.

٢- رسائل عدّة فى مسائل متعدّدة فى الفقه و الأصول.

و أحسن مؤلّفاته:

---

(١) تحفة المجاور/ ٢٢.

(٢) دار السلام ٢/ ١۴٨.

(٣) فى الرسائل الفقهيّة للوحيد البهبهانى/ ٣٠، أنه استشهد فى حملة الوهابيّين على كربلاء سنة ١٢١۶ ه.

٣- العروة الوثقى فى الفروع عملها لعمل المقلّدين، و هى من أحسن كتب الفروع و المتون الفقهيّة.

كان- دام بقاه- هاجر من بلده يزد إلى أصفهان لتحصيل العلم، و لازم فيها درس أستاذه حجّة الإسلام الشيخ الفقيه الماهر الحاج شيخ محمد باقر بن المحقّق الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية، حتّى صدّقه و أجازه و شهد له بالكمال، فهاجر إلى النجف الأشرف، و حضر درس الشيخ الفقيه الشيخ راضى بن الشيخ محمد آل شيخ جعفر النجفى، و لازم عالى مجلس درس سيدنا الأستاذ العلّامة الميرزا محمد حسن الشيرازى إلى أن هاجر السيد الأستاذ إلى سامراء، فاستقلّ بعده بالتدريس و الاشتغال لنفسه، و أخذ فى تحقيق الحقائق، و تدقيق الدقائق، خائضا فى العلم بغاية جهده، و منتهى كدّه و وكده، و كنت حينئذ فى النجف فلم أر مثله فى بذل الجهد، و كثرة الكد، و الجد فى الاشتغال، حتّى ملک من العلم زمامه، و كشف من الفقه لثامه، و لم يضيّع اللّه سبحانه له تعبه و جهاده فى الدين، فأعطاه ما يعطى المقرّبين الراسخين. كثّر اللّه فى أئمة الشيعة أمثاله، و أدام لهم وجوده و إفاداته.

و قد فاجأنا نعيه، و أنه توفّى ليلة الثلاثاء فى الساعة السادسة منها، ثامن و عشرين شهر رجب سنة ١٣٣٧ (سبع و ثلاثين و ثلاثمائة بعد الألف) الهجريّة، و أقيمت له المآتم و الفواتح فى سائر البلاد، و أحزن فقده الإسلام و المسلمين حتّى أهل السنّة ببغداد، فرضى اللّه عنه و أرضاه.

و كان مولده سنة ست و خمسين و مائتين بعد الألف، فيكون عمره اثنتين و ثمانين سنة تقريبا إذا حسب سنة التولّد و سنة الوفاة، و دفن فى الإيوان الكبير ممّا يلى باب الطوسى.

۲۴۳۵- الشيخ محمد كاظم بن عبد العلى التنكابنى

صاحب أنموذج العلوم و برهان الإدراک فى شرح تشريح الأفلاک و غير ذلک من علماء عصر الشاه عباس الأول الصفوى. كان من تلامذة الشيخ البهائى، و قد تقدّم بعنوان عبد الكاظم، لأنه هو تارة يكتب محمد كاظم، و تارة عبد الكاظم. و قد بيّنت الوجه فى ذلک هناک، و ذكرت تواريخ فراغه من مصنّفاته، فراجع. و إنما كرّرت ذكره لئلّا يتوهّم تركه لمن لا يعرفه إلّا بمحمد كاظم.

۲۴۳۶- الميرزا محمد كاظم بن المولى عزيز اللّه بن المولى محمد تقى المجلسى (ره)

فاضل خبير، محدّث نحرير، فقيه كامل، ورع تقى، مهذّب صفى.

قرأ على والده و على علماء عصره. و له مؤلّفات و دعوات مستجابات.

و كان والده المولى عزيز اللّه أكبر أولاد التقى المجلسى. و كان ذا كمالات كثيرة، و مقامات جليلة، من العلماء الربّانيين.

كان مستجاب الدعوة، و هو صاحب الحواشى على المدارک و التهذيب من أفاضل تلامذة أبيه. و لم يخلّف من الذكور غير الميرزا محمد كاظم المذكور الذى كان فى جميع المراتب ثانى والده حتّى فى الثروة الدنيويّة، نصب الماسّة من الجواهر فى الموضع المعروف بالإصبعتين من صندوق أمير المؤمنين قيمتها سبعة آلاف تومان ذهب.

و كان من مصاديق قوله عليه السّلام: و قد يجمعها اللّه لأناس[۴۹۳].

---

(۱) قال أمير المؤمنين عليه السّلام فى حديث: (... و إن المال و البنين حرث الدنيا و العمل الصالح حرث الآخرة، و قد يجمعها اللّه لأقوام). بحار الأنوار ۱۰۰/ ۳۹. و فى حديث للإمام الصادق عليه السّلام: (المال و البنون زينة الحياة الدنيا، و ثمانى ركعات من آخر الليل و الوتر زينة الآخرة، و قد يجمعها اللّه لأقوام). وسائل الشيعة ۵/ ۲۷۶.

و من ذلک عرف هو و ولده بالألماسى أى صاحب الحجر الألماسى المذكور.

و قد تقدّم ذكر ولده الميرزا محمد تقى بن محمد كاظم الألماسى المذكور مفصّلا.

---

[۴۹۳] (۱) قال أمير المؤمنين عليه السّلام فى حديث:(... و إن المال و البنين حرث الدنيا و العمل الصالح حرث الآخرة، و قد يجمعها اللّه لأقوام). بحار الأنوار ۱۰۰/ ۳۹. و فى حديث للإمام الصادق عليه السّلام:(المال و البنون زينة الحياة الدنيا، و ثمانى ركعات من آخر الليل و الوتر زينة الآخرة، و قد يجمعها اللّه لأقوام). وسائل الشيعة ۵/ ۲۷۶.

۲۴۳۷- المولی محمد کاظم بن محمد شفیع الهزارجریبی

من العلماء الأعلام المصنّفین. وقفت علی جملة من مصنّفاته منها: کتاب معارف الأنوار فی ثمانیة مجلّدات ضخام. و له کتاب فی المعارف و فضائل الأئمّة و مناقبهم[۴۹۴].

۲۴۳۸- المولی محمد کریم تلمیذ القاضی سعید القمّی

رأیت ما کتبه القاضی سعید له علی شرح القاضی المذکور لتوحید الصدوق، قال: و بعد؛ فممّن هداه اللّه لاقتباس هذا النور من الأخبار، أنیسی فی إقامتی وضعنی فی سائر الأطوار، محمد کریم، جعله اللّه تعالی من المقرّبین الأخیار، فقد طال اختلافه لدیّ و قراءته علیّ هذا الشرح من أوله إلی تمام المجلّد الأقدم، ثمّ من أوله مجلّد مختمه علی النحو الأتم، فی مجالس و مدارس آخرها أوائل شهر اللّه الأعظم رمضان المقدّس المکرّم سنة ۱۰۹۹ (تسع و تسعین و ألف).

۲۴۳۹- الشیخ محمد محسن بن الحاج علی بن المولی محمد رضا بن الحاج محمد محسن

الطهرانی مولدا، الشهیر بالشیخ آغا بزرک. عالم عامل، فاضل

---

(۱) فی الذریعة ۲۱/ ۱۹۲، أنه توفّی قبل سنة ۱۲۳۸ ه.

کامل، طویل الباع، کثیر الاطلاع، برّ تقی، مهذّب صفی، أحد المروّجین للعلم فی هذا العصر الذی خبت فیه أعلام العلم. له مصنّفات منها:

۱- کتابه الذریعة إلی مصنّفات الشیعة، و هو کتاب جلیل لم یسبقه إلیه أحد. جمع فیه مصنّفات الشیعة مع الدلالة علی مواضعها من خزائن الکتب التی رآها فیها، فهو من الکتب الممتعة، جزاه اللّه خیر جزاء المحسنین.

و له أیضا، غیر ما کتبه فی الفقه و الأصول من تقریر بحث أساتیذه:

۲- رسالة مبسوطة فی ترجمة سیدنا الأستاذ و ذکر أصحابه، سمّاها هدیّة الرازی إلی المحدّث الشیرازی.

و له:

۳- وفیات الأعلام، فی عدّة مجلّدات توازی أرکان البیت الحرام.

---

[۴۹۴] (۱) فی الذریعة ۲۱/ ۱۹۲، أنه توفّی قبل سنة ۱۲۳۸ ه.

۴- البدور الباهرة بعد مرور العاشرة.

۵- الكواكب المنتشرة فى القرن الثانى و العشرة.

۶- سعداء النفوس فى القرن المنحوس[۴۹۵].

۷- نقباء البشر فى القرن الرابع عشر.

و له أيضا:

۸- مصفّى المقال فى مصنّفى الرجال، جمع فيه قرب ثلاثمائة رجل من العلماء المصنّفين فيه.

---

(۱) عدل بالتسمية إلى: الكرام البررة فى القرن الثالث بعد العشرة.

ص: ۴۷۸

۹- ضياء المفازات فى طرق مشايخ الإجازات، على نحو التشجير مرتّبا على الطبقات.

۱۰- محصول مطلع البدور، أى الجزء الثانى منه من حرف الطاء.

۱۱- تعريف الأنام بحقيقة المدنيّة و الإسلام، ترجمة له بالفارسيّة، طبعت فى درج مجلّة النجف فى سنة ۱۳۲۸.

إلى غير ذلک، و هو بعد مشغول بالناحية المقدّسة سامراء، وفّقه اللّه تعالى لمراضيه[۴۹۶].

۲۴۴۰- محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادى

من أفاضل تلامذة السيد العلّامة الجدّ السيد نور الدين الموسوى العاملى المكّى. و قد كتب على ظهر بعض كتب درسه إنهاءه، قال:

أنهاه، أحسن اللّه توفيقه، و سهّل إلى كلّ خير طريقه، مقابلة و تحريرا، و مراجعة و تقريرا، فى أوقات مديدة، و ساعات عديدة، آخرها نهار الأربعاء، الثامن من شهر ربيع الآخر فى عام إحدى [كذا] و خمسين بعد الألف من الهجرة. ثمّ إنه لمّا كان المشار إليه بالنهاية هو المولى الجليل الفاضل الأثيل المتقن محمد محسن بن محمد مؤمن من أجلّاء الإخوان علما، و أعزّهم فهما، و

---

[۴۹۵] (۱) عدل بالتسمية إلى: الكرام البررة فى القرن الثالث بعد العشرة.

[۴۹۶] (۱) ولد سنة ۱۲۹۳، و هاجر إلى النجف سنة ۱۳۱۳ ه، ثمّ هاجر إلى سامراء سنة ۱۳۲۹ ه، و أقام فيها حدود ربع قرن. و توفّى فى النجف سنة ۱۳۸۹ ه، و دفن فيها.

وافق شرف الاجتماع به فی مکّة المشرفة، و طلب من الفقیر الإجازة له فی روایة ما صحّ عنّی، ولی روایته عن مشایخی بالطریق المعهودة فی الإجازة، فأجبته إلی سؤاله، و تحقیق آماله، لوضوح آماله، و استحقاق إکرامه و إجلاله .. إلی آخر الإجازة.

---

(۱) ولد سنة ۱۲۹۳، و هاجر إلی النجف سنة ۱۳۱۳ ه، ثمّ هاجر إلی سامراء سنة ۱۳۲۹ ه، و أقام فیها حدود ربع قرن. و توفّی فی النجف سنة ۱۳۸۹ ه، و دفن فیها.

و یروی عن المولی محمد حسن العلّامة المجلسی صاحب البحار (ره).

۲۴۴۱- السید محمد مرتضی الحسینی الجونفوری الهندی

الفاضل المعاصر. صنّف العلّامة النوری کتاب اللؤلؤ و المرجان باسمه و التماسه، و کتبت أنا کتاب بغیة الوعاة فی طبقات مشایخ الإجازات، و هو کتاب إجازته التی التمسها منّی علی هذا النهج.

له مصنّفات جیّدة، کتب فهرستها بخطّه و قدّمها إلی سیدنا السید الصدر، و التمس منه أن یکتب التماسه إلیّ فی إجازته إجازة مبسوطة تشتمل علی طبقات مشایخ الإجازات، فأجبت التماسهما، و کتبت له بغیة الوعاة، و هذه صورة فهرست مؤلّفاته:

۱- کحل الناظرین فی تفضیل الزهراء علی الأنبیاء و المرسلین.

۲- إصلاح الرسوم بکلام المعصوم.

۳- فوائد القرآن، ذکر فیه خواص السور من روایات أهل البیت علیهم السّلام.

۴- مفتاح الشفاعة فی إقامة الصلاة و الجماعة المأثور عن أهل البیت علیهم السّلام.

۵- مجالس الأبرار، یشتمل علی ثمانین مجلسا آخر مثله.

۶- الحواشی علی مجمع البحرین للشیخ فخر الدین الطریحی.

۷- دفع الإنکار عن بعض الأحادیث الثابتة من الآثار.

۸- نور المستبصرین فی دلائل عدم ظلّ الأئمّة المؤمنین.

۹- کتاب نصائح أهل العدوان، و ذکر بعض الآیات و تأویلها فی أعداء أهل البیت من طریق أهل البیت علیهم السّلام.

۱۰- ترجمة فوائد القرآن المتقدّم ذکره مع إضافات و مطالب کثیرة.

۱۱- ترجمة دعاء الصباح بالاردو.

۱۲- نجم العلوم فی معرفة علم النجوم، و هو ترجمة بابین من کتاب السماء و العالم من البحار.

۱۳- تقویم الشیعة فی اختیارات الأیام و غیره.

۱۴- کتاب غرائب الأئمّة فیما صدر من عجائبهم علی أیدی الأمّة.

۱۵- الکلام الحسن فی جواب مسائل محمد حسن.

۱۶- إرغام الماکرین.

۱۷- إفهام الجاهلین.

و هذه الرسائل الثلاث فی ردّ إنذار الناذرین.

۱۸- تصحیح البراهین فی ردّ ما أورد علی إرغام الماکرین.

۱۹- حجّة الإیمان فی لزوم استجابة دعاء النبی و الإمام.

۲۰- الحجّة القاطعة فی ردّ إتمام الحجّة.

۲۱- تدمیر الخائنین فی ردّ تنکیب الخائنین.

۲۲- تفضیح السارقین فی إثبات سرقة إنذار الناذرین.

۲۳- قتل المحاربین فی ردّ إسکات المجانین.

۲۴- إیقاظ النائمین لدفع الغادرین فی ردّ تنبیه الغافلین بطرد الماکرین.

۲۵- فضل الصمد فی استفهام ما فی القول الأسد.

۲۶- إعلان صدق الاقتران.

۲۷- الصول الأشد فی ردّ ما فی القول الأسد.

۲۸- دفع الملال بکشف فضائل الآل فی ردّ کشف الحال بإجمال المقال.

۲۹- نصیحة الناصب ردّ فضیحة الکاذب.

۳۰- البرکات الأحمدیّة.

۳۱- الفوائد الکربلائیّة فی ردّ شبهات الشّنیعة الارتضائیّة.

۳۲- مواعظ المرتضویّة، تشتمل علی ثلاثین مجلسا.

و جملة مؤلفاته المذکورة ثلاثة و ثلاثون مجلّدا، زاد اللّه فی إفاداته.

و هو الیوم فی کربلاء، له مدّة سنوات، مجاور فیها، سلّمه اللّه تعالی[۴۹۷].

۲۴۴۲- المولی محمد معصوم الیزدی

المجاور فی المشهد الرضوی. من أعاظم المشهد المقدّس الرضوی فی عصر الشاه سلطان حسین الصفوی. کان ینشر العلوم و یروّج الدین. و کان مشهورا بالفضل و التقوی. کان حیّا فی سنة ۱۱۳۵.

روی عنه فی هذا التاریخ المولی الأجل المیرزا شمس الدین محمد بن بدیع الرضوی، صاحب کتاب الحبل المتین، و کتاب وسیلة

---

(۱) فی الذریعة ۲/ ۱۷۲، أنه توفّی سنة ۱۳۳۷ ه.

الرضوان الموضوع فی کرامات الرضا علیه السّلام أنه حدّثه بأشیاء منها أنه عرض له حمّی الدقّ فی غایة الشدّة، و یئس من الفلاح، فرأی یوما فی المنام أن رجلا نورانیّا روحانیّا یقول له: لم لا تمسح بدنک بما فی الحجرة الفلانیّة فی المحبرة؟

---

[۴۹۷] (۱) فی الذریعة ۲/ ۱۷۲، أنه توفّی سنة ۱۳۳۷ ه.

فقلت: و فی أیّها؟ فحضرتنی فی الحال حجرة منقّشة فانتبهت غافلا عمّا رأیت لشدّة الحرارة و ألم المرض، و کنت أشتکی منه، فقالت أمّی الصالحة: یا ولدی لا تیأس من رحمة اللّه و لطفه، و لم لا مسحت بدنک فی هذه المدّة من غبار الضریح؟

قلت: أین هو؟ و لم لا تأتینی به تخلّصینی من الألم؟ فأتت بمحبرة فیها الغبار، فأخذته و مسحت به بدنی و رقدت. فلمّا انتبهت لم یکن من المرض أثر. انتهی.

و قد ذکر المنام المذکور العلّامة النوری فی دار السلام[۴۹۸].

و ترجم المولی محمد معصوم المذکور فی مطلع الشمس فی تاریخ طوس، و ذکر أنه من المعاصرین للمیرزا شمس الدین محمد صاحب وسیلة الرضوان، و کان معروفا بالفضل و التقوی و التقدّس، مقبولا عند عامّة أهل المشهد المقدّس[۴۹۹].

و العلّامة النوری وصفه بالصالح المعتمد[۵۰۰].

و لا أعرف من أحواله أکثر من هذا.

---

(۱) دار السلام ۱/ ۲۶۵.

(۲) مطلع الشمس ۲/ ۴۱۳.

(۳) دار السلام ۱/ ۲۶۵.

۲۴۴۳- السید محمد معصوم بن عبد الکاظم بن محمد أمیر بن حبیب اللّه بن عماد الدین لطف بن شمس الدین شاه محمد الحسنی الحسینی الطباطبائی

رأیت له حواشی علی غایة المراد فی شرح نکت الإرشاد لشیخنا الشهید الأول. و کتب فی آخر الکتاب: فرغ من مطالعته فی یوم الخمیس خامس و عشرین شهر محرّم الحرام لسنة تسع و ثلاثین بعد الألف من الهجرة النبویّة المصطفویّة، علیه الصلاة و السلام، فی الموضع الموسوم بحمربیضا من توابع بلاد فارس، الفقیر المقر بالتقصیر، المحتاج إلی رحمة اللّه القدیر، محمد معصوم .. إلی آخره. و ما علّقه یدلّ علی تمام فضله، فراجع لعلّک تعرفه و تقف علی أحواله.

---

[۴۹۸] (۱) دار السلام ۱/ ۲۶۵.

[۴۹۹] (۲) مطلع الشمس ۲/ ۴۱۳.

[۵۰۰] (۳) دار السلام ۱/ ۲۶۵.

۲۴۴۴- المولى محمد مقيم بن محمد باقر الأصفهانى

من العلماء الأجلّاء، و مشايخ الإجازة، و أرباب الطرق الكثيرة.

رأيت له إجازة كتبها للمولى سلطان محمد سنة ۱۰۸۲، قال: و أجزت أن يروى عنّى هذا الكتاب (يعنى الاستبصار) بطرقى المتكثّرة إليه، و هى مثبتة فى إجازاتى .. إلى آخر كلامه.

و قد رأيت حكاية كلامه فى مسألة إنكار الضرورى عن رسالة للمولى محمد مقيم الاسترابادى، و لعلّه صاحب الترجمة.

و حدّثنى بعض الأفاضل أن عنده أصول الكافى، و فى آخره إجازة للعلّامة المجلسى لمحمد مقيم المازندرانى، و فيها الثناء عليه، و تاريخها سنة سبع و سبعين و ألف[۵۰۱]، فلعلّهم ثلاثة مازندرانى و أصفهانى و استرابادى، و اللّه العالم.

---

(۱) يراجع إجازات الحديث/ ۲۷۳.

ثمّ رأيت صورة إجازة العلّامة المجلسى، و ليس فيها لفظ مازندرانى فهما على تقدير عدم الاتحاد أصفهانى و استرابادى، و اللّه العالم.

۲۴۴۵- محمد مؤمن الاسترابادى

ساكن مكّة. تقدّم ذكره بعنوان محمد بن دوست محمد الاسترابادى، و هو صاحب كتاب الرجعة، الشهيد بالحرم.

۲۴۴۶- الحاج محمد مؤمن بن محمد قاسم بن محمد نصّار بن محمد الشيرازى

كان أصله من الجزائر. و كان فى عصر العلّامة المجلسى. و كان واسع العلم، كثير التصنيف.

ذكر شيوخه هو فى كتابه طيف الخيال[۵۰۲]، و أنه قرأ علم الصرف و النحو، و المعانى و البيان، و البديع و الفقه، و التفسير و الحديث على السيد السند، قاسم بن خير اللّه الحسنى الحسينى، و أنّه قرأ اللغة و الفروع، و أصول الفقه على الميرزا زين العابدين الحائرى الأنصارى، و على الأستاذ الأعلم، و الملاذ الأعظم، ذى الأصل السامى، و الفرع العالى النامى، الشيخ على بن محمد التمامى، و على العالم الربّانى، الشيخ صالح بن عبد الكريم البحرانى، و أنه قرأ الحكمة و الكلام و الطبيعى و الإلهى، و بعض التفسير و غير ذلك من العقليّات على شيخ الزمان، محمد إسماعيل الفسوى، و على العلّامة الأوحد مولانا الشاه

---

[۵۰۱] (۱) يراجع إجازات الحديث/ ۲۷۳.

[۵۰۲] (۱) فى تصديره نقلا عن الذريعة ۳/ ۱۷۵، أنه ولد سنة ۱۰۷۴ ه.

(۱) فی تصدیره نقلا عن الذریعة ۳/ ۱۷۵، أنه ولد سنة ۱۰۷۴ ه.

ص: ۴۸۵

محمد الاصطهباناتی أصلا و مولدا، الشیرازی منزلا و موطنا، و أنه قرأ کثیرا من فنون الریاضی، و من الرمل و الفرائض علی المولی لطفا، و قرأ أکثر أصول الفقه و الحکمة علی المیر سید علی المعروف بدست غیب، و علی الأمیر نصیر الدین محمد البیضاوی الشیرازی، و علی المولی محمد صالح الخفری، و المولی محمد حسین المازندرانی مولدا، و الشیرازی مسکنا، و أنه قرأ علم الطبّ العلمی و العملی علی الحکیم الحاذق بقراط عصره محمد هادی.

و قد أکثر من التصنیف و التألیف، فمن مصنّفاته:

۱- کتاب جامع المسائل النحویّة، فی شرح الصمدیّة البهائیّة، و هو شرح مبسوط، کتبه قبل بلوغه حدّ التکلیف.

۲- کتاب الدرّ المنثور، و یشتمل علی الحواشی المدوّنة علی الشرح المذکور.

۳- کتاب بیان الآداب فی شرح رسالة آداب المتعلّمین.

۴- کتاب مصباح المبتدین فی النحو، علی نحو کتاب الأنموذج للزمخشری.

۵- مشکاة العقول، شرح لغز زبدة الأصول.

۶- قرّة العین و سبیکة اللجین، تشتمل علی الآیات المشکلة و الأحادیث الغریبة، و علی أسئلة و أجوبة علمیّة، و حلّ بعض الأبیات و بعض العبارات، و ذکر بعض المغالطات منثورة و منظومة، و بعض الألغاز و المعمیّات، و فوائد متفرّقة. فرغ منه سنة ۱۱۰۱ (إحدی و مائة بعد الألف) من الهجرة.

۷- کتاب وسیلة الغریب علی نهج قرّة العین للفیض.

ص: ۴۸۶

۸- منیة الفؤاد علی النهج المذکور فی قرّة العین أیضا.

۹- تحفة الإخوان فی تحقیق الأدیان.

۱۰- التعلیقات المتفرّقة علی أکثر الکتب الدرسیّة المتداولة.

۱۱- تحفة الغريب و نخبة الطبيب فى شرح القانونجة.

۱۲- تحفة الأحياء على و تيرة الكشكول.

۱۳- تميمة الفؤاد من ألم البعاد فى لطائف الأشعار و نوادر العشّاق.

۱۴- جنّات عدن، يشتمل على مسائل من الفنون الثمانية.

۱۵- كتاب مشرق السعدين فى تأويل الآيات المشكلة و الأحاديث المعضلة، و هو كتاب مبسوط جليل.

۱۶- كتاب مجمع البحرين على نحو الكتاب السابق.

۱۷- ثمرة الفؤاد، هو ديوان شعره العربى.

۱۸- ثمرة الحياة و ذخيرة الممات، يشتمل على شرح أربعين حديثا.

۱۹- مجالس الأخبار و مجالس الأخيار، يشتمل على سبعة مجلّدات، الأول يسمّى معارج القدس فى تواريخ الأنبياء و بيان عصمتهم و تأويل الآيات الظاهرة فى خلاف ذلک، و المجلّد الثانى موسوم بتحفة الأبرار فى مناقب الأئمّة الأطهار، و المجلّد الثالث فى أحوال الملوک و غيرهم، يسمّى بحر المعارف، و المجلّد الرابع فى ذكر بعض الأولياء و العلماء و الشعراء، يسمّى ربيع الأبرار، و المجلّد الخامس فى أحوال نفس المؤلّف، و سوانح عمره و نوادره، سمّاه بزهرة الحياة الدنيا، و المجلّد السادس فى توجيه ثلاثمائة حديث سمّاه روح الجنان، و المجلّد

السابع فى فوائد متفرّقة فى أكثر الفنون و العلوم، سمّاه لطائف الظرائف.

۲۰- كتاب جنّات الفردوس فى مصطلحات العلوم و تعريفاتها.

۲۱- كتاب طرب المجالس فى اللّطائف و المداعبات.

۲۲- كتاب زينة المجالس على نهج الكتاب السابق.

۲۳- كتاب مادة الحياة، و هو كتاب مبسوط فى تأويل بعض الآيات و الأحاديث، و بعض العبائر المشكلة، و قصص لطيفة و أشعار شريفة.

۲۴- كتاب مدينة العلم، و هو من قبيل ما قبله فى الأسلوب.

۲۵- کتاب طیف الخیال فی مناظرة العلم و المال.

۲۶- کتاب تعبیر طیف الخیال فی تحریر مناظرة العلم و المال، و هو شرح مبسوط لکتاب طیف الخیال.

و لم أقف علی تاریخ وفاته، رحمة اللّه علیه.

۲۴۴۷- السید المیرزا محمد مهدی الشهید الخراسانی

أحد المهادی المحمّدین الأربعة الذین طار ذکرهم من تلامذة المحقّق الآقا البهبهانی، أعنی السید العلّامة محمد مهدی بحر العلوم، و السید المیرزا محمد مهدی الشهرستانی الحائری، و العلّامة المولی محمد مهدی النیراقی، و هذا السید الجلیل، العالم العلم، النبیل العلّامة الکامل. انتهت إلیه رئاسة خراسان، بل کلّ بلاد إیران.

تکمّل فی الشرعیّات علی الأستاذ الأکبر الآقا محمد باقر بن محمد أکمل، و فی العقلیّات علی الآقا محمد البیدآبادی، و فی الریاضیات علی الشیخ المدرّس إمام الجمعة بخراسان الشیخ حسین المشهدی، تلمذ علیه مدّة من الزمان.

ص: ۴۸۸

کان إذا جاء فی جوف اللیل لزیارة الروضة الرضویّة تنفتح له الباب علی ما قیل. قتله اللعین نادر میرزا الأفشاری لمّا حاصر السلطان فتح علی شاه المشهد الرضوی، و طال الحصار حتی صاروا یأکلون الکلاب.

وضع السید من حیث یخفی عن نادر میرزا أن یفتح أهل البلد الباب، و یترکوا القتال، و یسلّموا لحسین خان قائد جیش الخاقان، فلمّا بلغ ذلک نادر میرزا قصد السید بمن معه من رجاله.

فلمّا علم السید بذلک التجأ بالحرم الشریف بمن معه من العلماء.

ثمّ لما ظهر له أن اللعین لا یکتنه عنه خاف السید أن تنهتک حرمة الحرم المقدّس، فخرج حتّی إذا وصل درب دار الضیافة المقدّسة لاقاه نادر میرزا هناک، و صار یسبّ السید و یشتمه بکلمات کفریّة، فلم یتحمّل السید، و شتم نادر میرزا. فصاح نادر میرزا بأصحابه و أمرهم بضرب السید و القبض علیه.

و تقدّم هو- لعنه اللّه- و رفس السید برجله علی أضلاعه رفسات، و ضربه علی صدره ضربات شدیدة. و بینما هو کذلک إذ فتحت البلد و دخل القائد و الجیش الخاقانی، فانهزم نادر میرزا و عقّبوه و قبضوا علیه خارج البلد. و لمّا جاءوا به قتله القائد المذکور و السید حمل إلی داره، و توفّی فی الیوم الثانی من تلک الصدمات و الضربات، قدّس اللّه روحه.

کان تولّده سنة ۱۱۵۳ (ثلاث و خمسین و مائة بعد الألف).

و قيل أن نادر ميرزا دخل الصحن الشريف، ثمّ الحرم. و كان السيد مع جماعة من العلماء فى الإيوان المقدّس، فوجد السيد يصلّى فضرب السيد و هو فى الصلاة، و مات السيد بعد ساعات قليلة. و إن نادر ميرزا أخذ أسيرا إلى طهران، و قتله السلطان فتح على شاه بالسيد (قدّس سرّه). و كانت الواقعة سنة ١٢١٧، و دفن فى المسجد الذى يلى الرأس الشريف. و هذا السيد هو أبو السادة الأشراف العلماء الرضويّة فى المشهد المقدّس.

ص: ۴۸۹

٢۴۴٨- السيد الربّانى الميرزا محمد مهدى الموسوى الشهرستانى الحائرى

جدّ الأسرة الموسويّة الأشراف المعروفين بالشهرستانيّة، أحد المهادى الأربعة من تلامذة المحقّق الآقا البهبهانى.

كان عالما فاضلا، جليلا فقيها، محدّثا معروفا فى علم التفسير، و أحد شيوخ الإجازة.

استجازه أفاضل عصره كالمولى أحمد النيراقى صاحب المستند، و العلّامة المتبحّر الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس، و السيد العلّامة السيد صدر الدين و حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى، و السيد المتبحّر السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة، و السيد العلّامة السيد عبد اللّه شبّر الكاظمى صاحب جامع الأحكام و أمثالهم من الأجلّة العظام.

قال العلّامة النورى فى خاتمة المستدرک ما لفظه: و عن المحقّق صاحب المستند عن السيد المتبحّر الجليل الربّانى الميرزا محمد مهدى الشهرستانى المجاور للمشهد الحسينى، على مشرّفه السلام، المتوفّى سنة ١٢١۶ (ست عشرة و مائتين و ألف).

حدّثنى العالم المحقّق السيد على سبط العلّامة الطباطبائى مؤلّف البرهان القاطع فى شرح النافع فى الفقه، عن العالم الربّانى صاحب الكرامات الباهرة المولى زين العابدين السلماسى، قال: لمّا اشتدّ المرض بالسيد الجليل بحر العلوم (طاب ثراه) قال لنا و كنّا جماعة:

أحبّ أن يصلّى علىّ الشيخ حسين نجف، و لكن لا يصلّى علىّ إلّا جناب العالم الربّانى الميرزا مهدى الشهرستانى.

و كان له صداقة تامّة مع السيد رحمه اللّه، فتعجّبنا من هذا الإخبار، لأن الميرزا المذكور كان فى كربلاء، و توفّى السيد بعد هذا الإخبار

ص: ۴۹۰

بزمان قليل، فأخذنا فى تجهيزه، و ليس عن الميرزا المذكور خبر و لا أثر، و كنت متفكّرا لأنى لم أسمع مدّة مصاحبتى معه- قدّس سرّه- كلاما غير محقّق، و لا خبرا غير مطابق للواقع.

كان رحمه اللّه من خواص أصحابه، و حامل أسراره، قال: فتحيّرت فی وجه المخالفة إلی أن غسّلناه و كفّناه و حملناه و أتينا به إلی الصحن الشريف للصلاة و الطواف، و معنا وجوه المشايخ و أجلّة الفقهاء كالبدر الأزهر الشيخ جعفر، و الشيخ حسين نجف و غيرهما.

و حان وقت الصلاة، فضاق صدری بما سمعت منه. فبينما نحن كذلک و إذا بالناس ينفرجون عن الباب الشرقی، فنظرت و إذا بالسيد الأجل الشهرستانی قد دخل الصحن الشريف و عليه ثياب السفر، و آثار تعب المسير عليه، فلمّا وافی الجنازة قدّمه المشايخ لاجتماع أسبابه فيه، فصلّی عليه و صلّينا معه و أنا مسرور الخاطر، منشرح الصدر، شاكرا للّه تعالی علی إزالة الريب عن قلوبنا.

ثمّ ذكر لنا أنه صلّی الظهر فی مسجده فی كربلاء، و فی رجوعه إلی الدار، وصله مكتوب من النجف الأشرف و فيه يأس الناس من السيد، قال: فدخلت البيت و ركبت بغلتی من غير مكث فيه و لا فی الطريق، و صادف دخولی فی النجف حمل جنازته- قدّس سرّه-.

و حدّثنی بذلک أيضا الأخ الصفی، العالم الزكی الربّانی، آغا علی رضا الأصفهانی عن المولی ميرزا زين العابدين المذكور. انتهی[۵۰۳].

قلت: و قد سمعت هذه الحكاية عن جماعة عن الميرزا زين العابدين السلماسی، غير أن الذی سمعته أنه لمّا ورد الميرزا الشهرستانی إلی الصحن الشريف جاء رأسا حتّی وقف علی الجنازة و نادی: الصلاة! الصلاة! و وقف و صلّی من دون أن يقدّمه أحد، و اللّه العالم.

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۹۶- ۳۹۷.

۲۴۴۹- المولی محمد مهدی الحجّار الطهرانی

المدرّس بالمدرسة الفخريّة بطهران. كان عالما جامعا قوی الملكة يدرّس فی كلّ السطوح، و هو صاحب الحواشی و التعليقات علی المجلّد العاشر من البحار رآه العلّامة الأوحد الحاج مولی هادی المدرّس بعد موته فی المنام، فسأله عن الموت و أحوال البرزخ، فقال له: «حلوای تنتنانی تانخوری ندانی» كان فی عصرنا، رضی اللّه تعالی عنه[۵۰۴].

۲۴۵۰- الميرزا محمد مهدی القاسانی

---

[۵۰۳] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۹۶- ۳۹۷.

[۵۰۴] (۱) فی الذريعة ق ۳ ج ۹/ ۷۰۱، أنه توفّی سنة ۱۳۵۸ ه.

فقيه نبيه، و فاضل وجيه، دقيق النظر، زكى الخاطر، يدرّس فى عدّة علوم. كان فى قاسان يدرّس فى الفقه و يقيم الجماعة و يقضى بين الناس رحمه اللّه من المعاصرين.

٢۴۵١- الشيخ محمد مهدى اللاريجانى

نزيل مشهد الشاه عبد العظيم بالرى. عالم جليل، فقيه نبيل. له المرجعيّة هناك. و هو صهر المولى الفقيه، شيخ الشيعة و حافظ الشريعة، الحاج مولى على الكنى على ابنته. من المعاصرين.

٢۴۵٢- المولى محمد مهدى الهرندى الأصفهانى

عالم جليل، فاضل كامل نبيل. يروى عنه العالم الجليل المولى مهدى بن أبى ذر النيراقى صاحب اللوامع و مشكلات العلوم. قال

---

(١) فى الذريعة ق ٣ ج ٩/ ٧٠١، أنه توفّى سنة ١٣۵٨ ه.

العلّامة النورى عند تعداده لمشايخ المولى مهدى النيراقى ما لفظه:

و سادسهم الفاضل الأوحد العالم المؤيّد المولى محمد مهدى الهرندى الأصفهانى المتوفّى فى جمادى الأولى سنة ١١٨٠ (ثمانين و مائة بعد الألف) المدفون فى المسجد الجامع[۵٠۵].

٢۴۵٣- المير محمد مهدى بن السيد الفاضل المير إبراهيم القزوينى

عالم كامل، يروى عن المتبحّر الجليل الشيخ عبد النبى القزوينى اليزدى، صاحب تتميم الأمل. و قد وصفه فى إجازته للسيد بحر العلوم بقوله: آية اللّه فى الفضل و العلم، و حجّة اللّه على أرباب النهى و العلم، و يروى هو عن العلّامة المجلسى.

قال العلّامة النورى فى الفيض القدسى فى أحوال المجلسى عند تعداد تلامذة المجلسى: الثالث و الثلاثون؛ الفاضل الكامل العالم المجاهد آية اللّه فى الفضل و العلم، و حجّة اللّه على أرباب النهى، المير محمد مهدى بن السيد الجليل السيد إبراهيم المتقدّم ذكره. يروى عن المجلسى بلا واسطة، و بواسطة أبيه. انتهى[۵٠۶].

٢۴۵۴- المولى محمد مهدى بن أبى ذر النيراقى القاسانى

---

[۵٠۵] (١) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٩۶.

[۵٠۶] (٢) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠۵/ ٩٨.

عالم متبحّر فی أنواع العلوم، أحد المهادی الأربعة المحمّدین الذی طار اسمهم فی مشرق الدنیا و مغربها فی العلم و العمل.

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۹۶.

(۲) الفیض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۹۸.

قال ولده المحقّق صاحب المستند فی بعض إجازاته: و ممّا أخبرنی به قراءة و سماعا و إجازة والدی و أستادی، و من إلیه فی جمیع العلوم العقلیّة و النقلیّة استنادی، کشّاف قواعد الإسلام، و حلّال معاقد الأحکام، ترجمان الحکماء و المتألّهین، و لسان الفقهاء و المتکلّمین، الإمام الهمام، و البحر القمقام، الیم الزاخر، و السحاب الماطر، الراقی فی نفائس الفنون إلی أعلی المراقی، مولانا محمد مهدی بن أبی ذر النیراقی مولدا، و الکاشانی مسکنا، و النجفی إلتجاء و مدفنا، قدّس اللّه سبحانه فسیح تربته، و أسکنه بحبوحة جنّته .. إلی آخره.

و قال السید محمد شفیع الجابلقی فی الروضة البهیّة فی الإجازات عند ذکر الفاضل النیراقی صاحب المستند ما لفظه: و کان والده من أجلّة العلماء، جامعا للمعقول و المنقول. قرأ علی العالم الکامل، علّامة زمانه، المولی إسماعیل الخاجوئی فی ثلاثین سنة علی ما سمعت، و علی سائر العلماء فی المعقول و المنقول. و له ید طولی فی الریاضی و الهندسة و الحساب و الهیئة، و کذا فی العلوم الدینیّة سیّما المعانی و البیان، و کذا فی التفسیر.

و سمعت من بعض المعتمدین أنه کان فی أیام التحصیل فی نهایة الفقر و الفاقة، حتّی أنه فی بعض الأوقات لیس له قدرة علی تحصیل السراج، و یستضیء بسراج بیت الخلاء للمدرسة و یطالع هناک. و کان کلّما جاء أحد یتنحنح لئلّا یطّلع علیه أحد.

و سمعت أیضا کلّما یکتب إلیه لا ینظر إلیه لئلّا تختل حواسّه، و یضعه تحت فراشه. و سمعت أن والده أبا ذر کان من العاملین للحکّام و من أخسّهم. و یقال بالفارسی «یاکار زاق» فصار مقتولا، کتب إلیه أن والدک صار مقتولا، و علی سجیّته لم یقرأ المکتوب.

و بعد الیأس منه کتبوا إلی أستاذه المتقدّم ذکره أن یعلم جنابه

و یرسله إلی قریة نیراق لأجل إصلاح الترکة و الموروثة و المقاصد، فورد للدرس علی الأستاذ علی السجیّة المستمرّة، و فی الوقت المعهود و رأی الأستاذ متفکّرا مهموما، و یظهر الحزن کثیرا، فسأل منه الاشتغال بالتدریس فقال الأستاذ: لا بدّ لک أن تروح إلی نیراق لأن والدک مریض أو مجروح، قال: اللّه یحفظه، و التمس منه الشروع فی التدریس، ثمّ صرح الأستاذ بأن والدک قد قتل، قال: اشتغل بالتدریس. فأمره الأستاذ بالذهاب إلی النیراق، فجاء بنیراق، و بقی هناک ثلاثة أیام و رجع.

و بالجملة، كان شديد الشوق بالتحصيل و التعلّم و التعليم. و له كتب جيّدة فى المعقول و المنقول.

و بعد المراجعة و الفراغ من التحصيل توطّن فى بلدة كاشان.

و كانت خالية من العلماء. و ببركة أنفاسه الشريفة صار البلد مملوءا من العلماء و الفضلاء الكاملين، و صار مرجعا و محلّا للمشتغلين، و برز من مجلسه جمع من العلماء الأعلام أجلّهم و أفضلهم ولده .. إلى آخر كلامه[۵۰۷].

قلت: المعروف اليوم من مصنّفاته و تأليفاته:

۱- كتاب اللوامع فى الفقه. رأيت منه مجلّد العبادات، و هو على نمط ذكرى الشهيد.

۲- كتاب جامع السعادات فى الأخلاق، و هو كتاب جليل، و قد طبع على الحجر بإيران.

۳- كتاب مشكلات العلوم الذى شحنه بالفضل و التبحّر فى أنواع العلوم، و قد طبع أيضا على الحجر بإيران.

---

(۱) الروضة البهيّة/ ۱۵- ۱۶.

۴- كتاب معتمد الشيعة فى أحكام الشريعة.

۵- كتاب التحفة الرضويّة فى المسائل الدينيّة.

۶- كتاب التجريد فى أصول الفقه.

۷- كتاب فى أصول الدين، فارسى. و قد طبع أيضا.

۸- رسالة المعاملات، سمّاها أنيس النجّار.

۹- رسالته فى العبادات.

۱۰- كتابه فى منسک الحاج.

۱۱- كتاب فى علم الحساب.

---

[۵۰۷] (۱) الروضة البهيّة/ ۱۵- ۱۶.

١٢- كتابه فى عزاء الحسين عليه السّلام، سمّاه محرق القلوب.

و لهذا الفاضل عدّة شيوخ أعاظم، أولهم العلّامة الثانى المحقّق البهبهانى، و ثانيهم الفقيه المحدّث صاحب الحدائق، و ثالثهم علّامة الزمان محمد بن محمد زمان، و رابعهم الفقيه المحدّث الشيخ محمد مهدى الفتونى العاملى، و خامسهم العلم العلّامة المولى محمد إسماعيل المازندرانى الخاجوئى، و سادسهم العلّامة المتبحّر محمد مهدى الهرندى الأصفهانى. و كان بينه و بين السيد بحر العلوم الطباطبائى مودّة و مراسلة.

كتب النيراقى للسيد كتابا ضمّنه بهذين البيتين:

ألاقل لسكّان دار الحبيب هنيئا لكم فى الجنان الخلود

أفيضوا علينا من الماء شيئا فإنا عطاشى و أنتم ورود

فأجابه السيد عن كتابه و ضمّنه هذين البيتين:

ألا قل لمولى يرى من بعيد ديار الحبيب بعين الشهود

فنحن على القرب نشكو الظما و فزتم على بعدكم بالورود

ص: ۴۹۶

توفّى- قدّس اللّه روحه المباركة- سنة ١٢٠٩ (تسع و مائتين بعد الألف) من الهجرة المباركة، رحمه اللّه.

٢۴۵۵- الشيخ محمد مهدى بن الشيخ أحمد المقابى البحرانى

ذكره فى كتاب أنوار البدرين، و وصفه بالعالم الفاضل الأسعد، و ذكر له كتاب منسك كبير، وجده بخطّه، فرغ منه سنة ١٢١٠ (عشر و مائتين بعد الألف) من الهجرة المباركة[۵۰۸].

٢۴۵۶- السيد محمد مهدى بن السيد حسن بن السيد محسن المقدّس الأعرجى الكاظمى

[۵۰۸] (١) أنوار البدرين ٢٢٣- ٢٢۴.

ولد بالكاظمية سنة ١٢١٨، و اشتغل على الشيخ العلّامة الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد اللّه، و هاجر إلى النجف، و تلمذ على الشيخ صاحب الجواهر، و الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة. و له من الأخير إجازة وصفه فيها بالسيد السند، قال: لا يشک فى فضيلته و غزارة علمه، و زيادة تقواه، و كثرة ورعه، و طول باعه، و مزيد اطلاعه، و لا شبهة فى أن له ملكة مستقيمة، و قوّة عظيمة فى مسائل الحلال و الحرام فى طريق الاستقلال .. إلى آخر ما ذكر.

كان هذا السيد مهابا جليلا وقورا متكلّما. سكن فى أواخر عمره جصّان، و بها توفّى سنة ١٢٧٩، و نقل إلى الكاظمية، و دفن مع جدّه فى مقبرته.

---

(١) أنوار البدرين ٢٢٣- ٢٢٤.

و كان له عدّة أولاد، أجلّهم السيد حسن، كان من تلامذة الشيخ محمد حسن آل يس، و ابنه الآخر السيد محمد، فسكن الفيليّة، و لهما أولاد و أحفاد مشتغلون إلى الآن.

٢۴۵٧- مولانا محمد مهدى بن على أصغر القزوينى

المذكور فى الأصل[٥٠٩]. عندى مجموع كان من متملكاته، تاريخ تملكه له أواخر ربيع الأول من شهور سنة ١٠٩٥ (خمس و تسعين بعد الألف)، و المجموع فيه جملة رسائل للشيخ بهاء الدين العاملى.

و لهذا الفاضل حواش على بعض تلک الرسائل، و فيها له شرح لغز للشيخ البهائى، مبسوط أيضا. تمّ فى (غصح) و له كتاب ذخر العالمين فى طرح دعاء الصنمين[٥١٠].

٢۴۵٨- المولى محمد مهدى بن الحاج غلام حسين الخراسانى

عالم فاضل، خصوصا فى علمى الرياضى و النجوم. كان يعدّ فى أئمّة علم الرياضيات، و علم أحكام التنجيم حتّى أنه نال منصب أبيه، أعنى رئيس المنجّمين لمّا توفّى أبوه سنة ١٢٨۴ بالمشهد المقدّس الرضوى. كان من حسنات عصره، و أفراد زمانه.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣٠٨.

(٢) فى الذريعة ٢۶/ ٢۵۶. أنه ألّف كتاب (جناح النجاح) فى سنة ١١٢٣. و منه يظهر أنه كان حيّا إلى هذا التاريخ.

---

[٥٠٩] (١) أمل الآمل ٢/ ٣٠٨.

[٥١٠] (٢) فى الذريعة ٢۶/ ٢۵۶. أنه ألّف كتاب(جناح النجاح) فى سنة ١١٢٣. و منه يظهر أنه كان حيّا إلى هذا التاريخ.

۲۴۵۹- السید محمد مهدی بن السید محسن الرضوی الطوسی

من تلامذة المحقق الثانی الکرکی، و کتب له إجازة قال فیها: و بعد؛ فإن السید السند الأوحد شرف أولاد الرسول، خلاصة سلالة الزهراء البتول، أنموذج أسلافه الطاهرین، نتیجة السادات المبجّلین، ذا النسب الظاهر، و الحسب الفاخر، جامع الکمالات الأنسیّة، صاحب النفس القدسیّة، الفاضل الکامل العلّامة، شمس الملّة و الدین، محمد الملقّب بالمهدی بن المرحوم المبرور، المتوّج المحبور، شرف السادات النقباء، و قدوة الأجلّاء الفضلاء الأتقیاء، کمال السیادة و الدین، محسن الرضوی المشهدی، قدّس اللّه روح السلف، و أدام أیام الخلف. صحبنی عند توجّهی إلی خراسان فی سنة ۹۳۶ (ست و ثلاثین و تسعمائة) و عند عودی متوجّها إلی بلدة إیمان قاشان .. إلی آخر الإجازة[۵۱۱]. و کفی وصفه بالعلّامة.

و قد تقدّم ذکر أبیه و ما وصفه به ابن أبی جمهور فی إجازته، و یروی السید العلّامة السید حسین بن السید حیدر الکرکی عن الشیخ نور الدین محمد بن حبیب عن السید محمد مهدی عن أبیه السید محسن عن ابن أبی جمهور الإحسائی عن علی بن هلال الجزائری.

۲۴۶۰- الحاج میرزا محمد مهدی بن المیرزا محمد الفقیه بن المیرزا حبیب اللّه الرضوی

أصله من باشتین، من قری سبزوار. انتقل أبوه العلّامة الفقیه إلی المشهد المقدّس الرضوی و توفّی فیه سنة ۱۲۶۶ (ست و ستین و مائتین و ألف)، فقام مقام أبیه. کان من العلماء العظام، و الفقهاء الفخام.

---

(۱) أخرجت فی بحار الأنوار ۱۰۸/ ۸۱.

کان من تلامذة شیخ العلماء الشیخ محمد حسن صاحب الجواهر، و له منه إجازة. و توفّی- قدّس اللّه روحه- سنة ۱۲۶۷ (سبع و ستین و مائتین و ألف)، و دفن عند قبر أبیه فی مسجد الروضة المقدّسة.

۲۴۶۱- الآقا محمد مهدی بن العلّامة الحاج محمد ابراهیم الکرباسی الأصفهانی

شرح منهاج أبیه فی الفقه فی ثلاثة مجلّدات کبار، و له مصنّفات عدیدة منها المصابیح فی الأصول، و شرح اللمعة، و رسالة القرعة. کان قد أجازه والده و السید حجّة الإسلام السید محمد باقر.

---

[۵۱۱] (۱) أخرجت فی بحار الأنوار ۱۰۸/ ۸۱.

كان القائم مقام أبيه فى التدريس و إقامة الجماعة و القضاء و الإفتاء، أحد علماء أصفهان المشهورين فى إيران[٥١٢].

٢۴۶٢- السيد محمد مهدى بن السيد محمد رضا المشهدى

عالم فاضل، متبحّر فقيه كامل. ذكر فى أول كتابه الذى جمعه من فتوى أستاذه السيد العلّامة الميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائى النائينى أستاذ العلّامة المجلسى أنه طاف البلاد، بلاد خراسان و أصفهان و شيراز و مكّة و المدينة و العراق، و حضر على أكثر فضلاء تلك البلاد، فاحصا عن أعلم علماء الإماميّة، حتّى وقف على السيد رفيع الدين المذكور، فلازمه و استدعاه لتدريسه بالخصوص فأجابه، فانكشف له أنه الأعلم، و صار يسأله عن المسائل العامّة البلوى فى العبادات و السيد يجيبه، و يكتب هو السؤال و الجواب، حتّى تمّ كتاب العبادات، فنشره

---

(١) فى الذريعة ١٧/ ٧٧، أنه توفّى سنة ١٢٩٢ ه.

و نفع اللّه به، فالرجل من طبقة العلّامة المجلسى و علماء عصره.

٢۴۶٣- السيد بحر العلوم محمد مهدى آية اللّه العلّامة الطباطبائى

وجدت سرد نسبه الشريف بخطّ يده و قلمه المبارك فى مجموعة كلّها بخطّه الشريف، ذكر فيها نسبه و تواريخه و شعره هكذا: محمد مهدى ابن السيد مرتضى بن السيد محمد بن السيد عبد الكريم السيد مراد ابن السيد شاه أسد اللّه بن السيد جلال الدين الأمير السيد حسن بن السيد مجد الدين بن السيد قوام الدين بن السيد إسماعيل بن السيد عباد ابن السيد أبى المكارم بن السيد عباد بن السيد أبى المجد بن السيد عباد ابن السيد على بن السيد حمزة بن السيد طاهر بن السيد على بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد ابراهيم الملقّب طباطبا بن إسماعيل الشهير بالديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الإمام الزكى المجتبى الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه الصّلاة و السّلام).

و أمّ ابراهيم بن الحسن المثنّى فاطمة بنت الإمام الشهيد أبى عبد اللّه الحسين.

تاريخ مجيء الوالد من إيران سنة ١١٩٩.

تاريخ وفاته سنة ١٢٠۴، تاريخ وفاة ولدى السيد محمد سنة ١٢٠٠.

تاريخ الولادة فى الحائر المقدّس ليلة الجمعة من شهر شوال سنة ١١۵۴. و قد قيل فيه: (لنصره) أى الحق (قد ولد المهدى).

---

[٥١٢] (١) فى الذريعة ١٧/ ٧٧، أنه توفّى سنة ١٢٩٢ ه.

تاريخ الرحلة إلى المشهد العلوى على مرقده سلام العلى سنة ١١۶٩.

ص: ۵٠١

تاريخ الرحلة إلى المشهد الرضوى، على مشرّفه سلام اللّه الرضى، فى ذى القعدة سنة الطاعون، و بينه و بين سابقه سبع عشرة سنة.

تاريخ الرجوع إلى النجف أواخر شهر شعبان سنة ١١٩٣، و بينه و بين سابقه سبع سنين، و فيها كانت الحجّة الأولى.

تاريخ الحجّة الثانية فى السنة التى بعدها سنة ١١٩۴.

تاريخ الرجوع من مكّة المشرّفة إلى النجف سنة ١١٩۵، و فيها قيل: (ظهر المهدى)، و مدة السفرين تسع سنين.

تاريخ تحرير التواريخ المسطورة شهر رجب سنة ١٢٠۵، و مدّة الإقامة الثانية فى النجف عشر سنين، و مدّة ما مضى من العمر إلى هذا خمسون سنة و تسعة أشهر. وفّقنا اللّه لتدارک الماضى، و السعى للباقى.

انتهى ما وجدته بقلمه الشريف.

و توفّى فى رجب سنة ١٢١٢ (اثنتى عشرة و مائتين بعد الألف) فى النجف الأشرف، و دفن قريبا من قبر الشيخ الطوسى، و عليه قبّة على يسار الداخل إلى مسجد الشيخ الطوسى (قدّس سرّه). و قد حكى الثقات عنه كرامات و مكاشفات و إخبارات بالمغيّبات بطرق متواترة لو جمعت كان كتابا ضخما.

قال السيد العلّامة الجواد، تلميذ السيد بحر العلوم، و صاحب مفتاح الكرامة فى إجازته للآقا محمد على الهزارجريبى عند ذكره للسيد بحر العلوم: و هذا الشيخ السيد المبرّز قد ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم العقليّة و النقليّة نفسا زكيّة أبيّة، و ذوقا مستقيما، و طبعا سليما، و ورعا صافيا، و تتبّعا شافيا، فلم يرض بالنقل عن العيان، فلذلک ظهرت كتب القدماء فى هذا الزمان، و بان فى التعويل على النقل ما بان، و له

ص: ۵٠٢

الكرامات و الإعجاز، بأن لنا منها ما بان يوم تشيّع اليهود، و يوم كان بالحجاز .. إلى آخر كلامه[۵١٣].

و قال العلّامة النورى فى ترجمته: و هو من الذين تواترت عنه الكرامات، و لقاء الحجّة (صلوات اللّه عليه) و لم يسبقه إلى هذه الفضيلة أحد فيما أعلم، إلّا السيد رضى الدين على بن موسى بن طاووس، و قد ذكرنا جملة منها بالأسانيد الصحيحة فى كتابنا دار السلام، و كتاب جنّة المأوى، و كتاب النجم الثاقب، لو جمعت كانت رسالة حسنة.

---

[۵١٣] (١) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السيّد محمد جواد العاملى للهزارجريبى/ ٧٣.

انتهى[514].

و أمّا وفور تبحّره، و توسّع علمه، و إحاطته بالفنون و حقائقها، و توغّله فی تنقیر أعماق المطالب و کشف دقائقها، فشیء یبهر العقول کما هو ظاهر لمن راجع مصابیحه فی الفقه، حتّی قال تلمیذه العلّامة السید صدر الدین العاملی عند ذکره، و هو عند أهل النجف أفضل من الأستاذ الأکبر، قال: و لیس عندی ببعید.

و قال تلمیذه الآخر فی المقابیس: و منها الأستاذ الشریف لغرّة الدهر، و ناموس العصر، و روضة العلم، و قاموس الفضل و الفخر، سراج الأمّة و شیخها و فتاها، و مبدأ الفضائل و الفواضل و منتهاها، واحد نوع الإنسان، عین الأفاضل الأعیان، أفضل الفقهاء المتبحّرین، أکمل الحکماء و المتکلّمین و العرفاء و المفسّرین، خلاصة العلماء المتقدّمین و المتأخّرین، سلالة الأئمّة النجباء الأمناء، الغرّ المنتجبین، الطاهرین المطهّرین، أبو المکارم و المفاخر الزاهرة الظاهرة، للنائی والدانی، ربّ المناقب و المآثر الباهرة المشتهرة، عند الأعالی و الأدانی، شیخی

---

(۱) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة السیّد محمد جواد العاملی للهزارجریبی/ ۷۳.

(۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۸۳.

و أستاذی، و سیدی و سندی و عمادی، العلّامة العلم العلوی، السید محمد مهدی بن مرتضی الحسنی الحسینی الطباطبائی البروجردی الغروی، أنار اللّه فی العالمین برهانه، و أعلی فی علّیین شأنه و مکانه[515].

قلت: و هو یروی عن سبعة من مشایخ عصره، أولهم الأستاذ الأکبر محمد باقر بن محمد أکمل، و الثانی السید العلّامة السید حسین ابن المیرزا ابراهیم بن الأمیر محمد معصوم الحسینی القزوینی، و ثالثهم السید البارع السید حسین بن أبی القاسم جعفر بن الحسین الموسوی الخونساری، و رابعهم السید الجلیل المیر عبد الباقی بن المیر محمد حسین الخاتون‌آبادی، إمام الجمعة بأصفهان، خامسهم العالم الجلیل الآقا محمد باقر بن محمد بن باقر الهزارجریبی النجفی، سادسهم الشیخ الفقیه أبی صالح محمد مهدی بن بهاء الدین محمد الفتونی العاملی النجفی، سابعهم الشیخ الفقیه المحدث الشیخ یوسف بن الشیخ أحمد البحرانی، صاحب الحدائق.

و أمّا الذین یروون عنه ففی غایة الکثرة.

و أمّا مصنّفاته ففی غایة القلّة، لصعوبة مسلکه فی التصنیف، کما تراه فی:

---

[514] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۸۳.

[515] (۱) مقابس الأنوار/ ۱۸.

١- المصابيح، و هو كراريس كثيرة متألّفة من كتب و رسائل، و تعليقات متفرّقة، جمعها ولده الفاضل السيد محمد رضا.

و له:

٢- الدرّة، و تاريخ الشروع فيها (غرة):

تكاد من عذوبة الألفاظ تشربها مسامع الحفّاظ

---

(١) مقابس الأنوار/ ١٨.

و له منثورها سمّاه:

٣- مشكاة الهداية فى كتاب الطهارة، و شرحه الشيخ كاشف الغطاء، و قد رأيته.

۴- كراريس على أوائل الوافية التونيّة.

۵- ديوان شعر رأيته بخطّه الشريف.

و كتب السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة تقريرات السيد لمّا كان يدرس وافى القاسانى، و رأيت كتاب القضاء من تقريرات السيد كتبه الآقا محمد على النجفى بن الآقا محمد باقر الهزار جريبى. و أمّا الرسالة الفارسيّة فى العرفان فليست له على التحقيق. و له:

۶- الفوائد الأصوليّة.

٧- الفوائد الرجاليّة.

٢۴۶۴- الشيخ محمد نبى بن أحمد التوسركانى

عالم عامل، فاضل فقيه، أصولى محدّث. تخرّج على المولى حسين على التوسركانى، و المولى الحاج محمد جعفر الفارسى، و كتبا له إجازة صرّحا فيها باجتهاده و فضله سنة ١٢٧٩، و له إجازة ثالثة من الميرزا سيد حبيب اللّه الموسوى الأصفهانى، كتبها له سنة ١٢٧٧ إجازة الرواية عنه عن السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى الأصفهانى.

و لصاحب الترجمة:

١- كتاب لآلىء الأخبار و الآثار فى تزكية النفس، و قد طبع على الحجر بإيران سنة ١٣١٢، و هو قدر القوانين.

و له أيضا:

ص: ٥٠٥

٢- دقائق الأصول فى شرح الفصول.

٣- كتاب جامع المسائل فى الفقه.

۴- رسائل.

۵- أجوبة المسائل[۵۱۶].

٢۴۶۵- مولانا الحاج محمد نجف الكرمانى أصلا المشهدى الخراسانى

فقيه عارف، محدّث أخبارى الطريقة.

له:

١- تنقيح المرام فى علم الكلام.

٢- خلاصة الأنساب.

٣- غناء الأديب فى فهم مغنى اللبيب.

۴- خلاصة العروض.

۵- الحديقة فى علم القافية.

۶- كشف الغوامض فى علم الفرائض.

٧- شرح خطبة الزهراء.

---

[۵۱۶] (١) فى الذريعة ١٨/ ٢٥٧، أنه توفّى حدود سنة ١٣٢٠ ه.

۸- شرح دعاء كميل.

۹- شرح دعاء جوشن الكبير.

---

(۱) فى الذريعة ۱۸/ ۲۵۷، أنه توفّى حدود سنة ۱۳۲۰ ه.

ص: ۵۰۶

۱۰- شرح دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السّلام.

۱۱- شرح شرائع الإسلام.

۱۲- كتاب جامع الأحاديث.

و غير ذلک.

توفّى سنة ۱۲۹۲ (اثنتين و تسعين و مائتين بعد الألف) فى المشهد المقدّس الرضوى. و كان من المجاورين فيه. و كان له ميل إلى التصوّف و العرفان.

۲۴۶۶- المولى محمد نصير الكلبايكانى

عالم فاضل، فقيه محدّث، أديب متبحّر فى علم التفسير. قرأ عليه الميرزا ابراهيم القاضى تفسير البيضاوى، و كتاب الاستبصار، و شيئا من كتاب المدارک. و هو من تلامذة العلّامة المجلسى، و الفاضل السعيد الحاج أبى تراب.

۲۴۶۷- الشيخ محمد نصير بن المولى عبد اللّه

ابن المولى محمد تقى المجلسى.

قال العلّامة النورى: كان فاضلا، قليل النظير، له ترجمة فتن البحار، و له حواش على شرح اللمعة[۵۱۷].

و قال فى الرياض عند ذكر والده المولى عبد اللّه: و لهذا المولى أولاد أمجاد أمثلهم المولى الفاضل مولانا محمد نصير، و هو أيضا عالم

---

[۵۱۷] (۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۲۳.

(۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۲۳.

ص: ۵۰۷

فاضل جامع، و له مؤلّفات؛ رسالة فى إثبات رؤية الجن، و ذكر فيها كثيرا من أخبار الإماميّة فى وقوع ذلك، فكيف جوازه. و له تعليقات على أكثر الكتب الفقهيّة و الحديثيّة، و غيرها منها على شرح اللمعة الشهيديّة[۵۱۸].

۲۴۶۸- المولى محمد هادى المشهدى

نزيل أصفهان. كان من أعاظم أهل العلم، و أجلّاء أهل الفضل جامعا للخصال الحميدة، كامل النفس، حسن التقرير. توفّى سنة أربع و ثلاثين و مائة بعد الألف بأصفهان.

ذكره الشيخ على بن أبى طالب، المعروف بحزين فى تذكرته، و ذكر أنه كان من إخوانه و أهل أنسه و أصحابه و أصدقائه[۵۱۹]، رضى اللّه تعالى عنهما.

۲۴۶۹- المير محمد هادى بن السيد محمد بن عيسى بن صدر الدين الحسينى المرعشى التسترى

قال السيد عبد اللّه سبط الجزائرى: كان من أعيان علماء بلدنا، مرجوعا إليه فى القضايا. أكثر القراءة على جدّى، و أجازه إجازة عامّة، و قرأ على المولى محمد على بن جاكير بن الحاج خضر التسترى. و هو من تلامذة الآغا حسين الخونسارى، و قرأ فى أصفهان على الشيخ جعفر القاضى بشرح اللمعة من كتاب الطهارة. توفّى سنة ۱۱۳۸. انتهى[۵۲۰].

(۱) رياض العلماء ۳/ ۲۳۷.

(۲) تذكرة حزين/ ۴۱.

(۳) الإجازة الكبيرة/ ۱۸۹.

ص: ۵۰۸

۲۴۷۰- الميرزا محمد هادى بن معين الدين محمد بن غياث الدين الشيرازى

[۵۱۸] (۱) رياض العلماء ۳/ ۲۳۷.

[۵۱۹] (۲) تذكرة حزين/ ۴۱.

[۵۲۰] (۳) الإجازة الكبيرة/ ۱۸۹.

كان عالما فاضلا متفنّنا فى سائر العلوم، آية فى الذكاء، واحدا فى علوم الأدب، ماهرا فى المحاضرات. توفّى سنة ١٠۴١ (إحدى و أربعين بعد الألف).

٢۴٧١- الآقا محمد هادى بن المولى محمد صالح المازندرانى الأصفهانى

فاضل علّامة، فقيه فهّامة. كذا وصفه العلّامة النورى[٥٢١].

له مصنّفات عديدة منها:

١- ترجمة القرآن.

٢- شرح القواعد، مبسوطا.

٣- ترجمة معالم الأصول.

۴- حاشية على تفسير البيضاوى.

۵- أنوار البلاغة فى المعانى و البيان.

۶- شرح الكافى للكلينى.

٧- شرح الكافية.

٨- شرح الشافية، فارسى.

و غير ذلك. له فضائل كثيرة. كان حسن المحاضرة، ظريف

---

(١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠۵/ ١٢۵.

الطبع، حسن الجواب[٥٢٢]. أمّه آمنة بيكم العالمة الفاضلة بنت المولى محمد تقى المجلسى، أعلى اللّه مقامه.

---

[٥٢١] (١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠۵/ ١٢۵.

[٥٢٢] (١) فى الذريعة ٢/ ۴٢٠، أنه توفّى حدود سنة ١١٢٠ ه.

۲۴۷۲- المولى محمد هادى بن مرتضى الكاشانى

ابن أخى الفاضل المحسن الكاشانى. قيل أنه فاضل بلا ثان.

تلمذ على عمّه المحدّث المذكور، و شرح مفاتيح الشرائع لعمّه شرحا مبسوطا يشتمل على تفاصيل الأدلّة الفقهيّة. و قد صنّف هذا الشرح فى حياة مصنّف المتن كما يظهر من نفس الشرح المذكور. و لا أعرف له غير ذلک، غير أنّه كان جامعا لعلوم عمّه المرحوم[۵۲۳].

۲۴۷۳- السيد محمد يحيى بن نظام الدين أحمد الحسينى

أخو السيد على خان.

ذكره فى السلافة و أثنى عليه. و من ذلک قوله: فاضل نشبت بالفضل علائقه، أحرز من الأدب النصيب الأوفر .. إلى أن قال: له شعر تأخذ بمجامع القلوب طريقه. ثمّ حكى قطعة من شعره، و ذكر أن عمّته الشريفة هى التى كانت تولّت تربيته إذ ماتت أمّه عن مهده بمكّة، و يظهر أنه كان يسكن مع عمّته بمكّة، و أنها ماتت. و حكى كتابا له عزّاه بها[۵۲۴].

---

(۱) فى الذريعة ۲/ ۴۲۰، أنه توفّى حدود سنة ۱۱۲۰ ه.

(۲) فى الذريعة ۱/ ۲۲۹، أنّ له إجازة من عمّه تاريخها سنة ۱۰۷۲.

(۳) سلافة العصر/ ۳۶- ۴۲، مع اختلاف بعض الألفاظ.

۲۴۷۴- الشيخ محمد يحيى بن عبد الوهاب السريانى التونى الخراسانى

عالم عامل، فاضل فقيه، أصولى ماهر، من تلامذة الوحيد الآقا محمد باقر البهبهانى. و قد كتب رسالة فى السهو و الشكوک الصلاتيّة، على طرز لم يسبقه عليه أحد. أخذ أصولها من رسالة أستاذه المسمّاة بالتحفة الحسينيّة كان قد التمس منه ذلک بعض إخوانه الأجلّة، و هى رسالة عزيزة جدّا موجودة عندى.

۲۴۷۵- المير محمد يوسف الاسترابادى

---

[۵۲۳] (۲) فى الذريعة ۱/ ۲۲۹، أنّ له إجازة من عمّه تاريخها سنة ۱۰۷۲.

[۵۲۴] (۳) سلافة العصر/ ۳۶- ۴۲، مع اختلاف بعض الألفاظ.

فاضل علّامة، متبحّر جليل، عظيم القدر، من علماء الدولة الصفويّة أيام الشاه طهماسب الأول. و لمّا عزل الشاه تقى الدين محمد الأصفهانى من الصدارة، صارت الصدارة بالشركة بين المير محمد يوسف الاسترابادى المذكور و بين العلّامة المير سيد على بن المير أسد اللّه المرعشى الذى كان صدرا للشاه طهماسب الصفوى. فصاحب الترجمة من علماء طبقة المحقّق الكركى حسبما يظهر من تاريخ عالم آرا لاسكندر بيک[٥٢٥].

٢۴٧۶- الحاج مولى محمد يوسف الاسترابادى النجفى الحائرى

عالم عامل، فاضل فقيه كامل. صنّف فى جملة من أبواب الفقه بطريق البسط و استقصاء الأقوال و الأدلّة، و تحقيق حقائق المسائل.

---

(١) تاريخ عالم آرا ١/ ١۴٩.

عندى من مصنّفاته كتاب القضاء و الشهادات من أحسن ما صنّف فى هذا الباب.

كان من تلامذة شيخ الفقهاء الشيخ صاحب جواهر الكلام، ثمّ لازم عالى مجلس درس شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى (ره)، و صار من خواص أصحابه و معتمديه، و هو أرسله إلى كربلاء، و روّجه فيها.

أدركته شيخا مناهزا للثمانين، سنة ست و ثمانين و مائتين بعد الألف، و هو شيخ صالح بهى المنظر، مربوع القامة، أبيض اللحية، عريض الوجه، يعلوه بهاء و نور ذو وقار و سكون، حلو الكلام، حسن المحاضرة، فيه شمّة من آثار شيوخ السلف، كان صديقا لسيدنا الوالد (قدّس اللّه روحيهما)، و توفّى بعد التاريخ بقليل فى كربلاء.

٢۴٧٧- المولى محمد يوسف أخو المولى محمد أمين السوادكوهى الأشتى المازندرانى الطبرسى

عالم فاضل، سند حاكم، من مشاهير علماء عصره، كان نافذ الحكم و القضاء فى تلک البلاد، من المراجع فى الدين، و مشاهير العلماء الكاملين. كان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، و من فى طبقته، و كذلک كان المولى محمد أمين. و لا يحضرنى أكثر من ذلک فى أحوالهما، رضى اللّه عنهما. و قد عمّرا ما يقرب من ثمانين سنة، و ماتا فى أواسط سلطنة ناصر الدين شاه القاجار.

٢۴٧٨- الحاج شيخ محمد يوسف الشيرازى

عالم فاضل جليل. كان المدرّس فى أكثر العلوم بشيراز، من المعاصرين للعلّامة المجلسى. و قد ذكره السيد الفاضل شمس الدين محمد

---

[٥٢٥] (١) تاريخ عالم آرا ١/ ١۴٩.

ابن بديع الرضوى فى كتابه وسيلة الرضوان بمناسبة ذكر صهره الحاج محمد باقر صاحب المنام العجيب الذى فيه معجزة للإمام الرضا عليه السّلام.

و قد ذكر المنام المذكور العلّامة النورى فى دار السلام صفحة ۱۲۳[۵۲۶]، و حاصله أنه كان فى الهند، و كان كثير الشوق لزيارة الإمام الرضا عليه السّلام، فرآه فى المنام و أخبره أنه يزوره و يموت عنده فى ليلة الجمعة من شهر كذا و يوم كذا، فجاء إلى المشهد المقدّس، و مات فى ليلة الجمعة التى أخبره بها الرضا عليه السّلام. و كان أخبره برؤياه الشيخ أحمد الحرّ أخا الشيخ صاحب الأمل، و الشيخ المولى عبد الرزاق و هما باشرا دفنه بقتلكاه.

۲۴۷۹- المولى محمد يوسف المازندرانى

المعاصر. عالم عامل، متورّع فاضل، شيخ كبير. كان قرأ على علماء بارفروش حتّى كمل. و كان حيّا فى سنة ۱۳۰۱ (إحدى و ثلاثمائة و ألف)، و قد بلغ عمره الثمانين، و مع ذلك كان قويّا متصدّيا لفصل الأمور و الناس منه على غاية من الوثوق، يرضى الخصمين، و لا يخرجان إلّا راضيين، و لا أعرف تاريخ وفاته. و أظنّه بعد التاريخ بقليل، قبل سنة ست و ثلاثمائة و ألف.

۲۴۸۰- الشيخ محمد يوسف بن الحسين الطهرانى

من علماء عصر العلّامة المجلسى (ره). لم أعثر على ترجمته غير أنّى عثرت له على كتاب نقد الأصول فى علم المنطق، ذكر فى أوله أنه

---

(۱) دار السلام ۱/ ۲۶۶- ۲۶۷ فى النسخة التى بين أيدينا.

كان صنّف كتاب الفصول فى المنطق مبسوطا، ثمّ لخّصه و سمّاه نقد الأصول فى تلخيص الفصول، و فرغ من الجزء الثالث منه يوم السبت الثانى و العشرين من جمادى الثانية سنة أربع و مائة بعد الألف، و هى سنة وفاة الشيخ الحرّ صاحب الأصل، و هو كتاب يدلّ على فضله فى جملة من العلوم العقليّة. و لعلّ له تصانيف أخر لم أظفر بها، فراجعه.

۲۴۸۱- السيد محمد يوسف بن السيد فتاح الحسنى الحسينى الطباطبائى التبريزى

من تلامذة المحقّق الوحيد الآقا محمد باقر بن محمد أكمل الشهير بالبهبهانى. قال فى إجازته التى كتبها على ظهر كتاب القواعد للعلّامة الحلّى: و بعد؛ فقد قرأ علىّ هذا الكتاب ولدنا الأعز الأمجد السيد الموفّق، ذو الطبع الوقّاد، و الذهن النقّاد، العالم العامل،

---

[۵۲۶] (۱) دار السلام ۱/ ۲۶۶- ۲۶۷ فى النسخة التى بين أيدينا.

و الفاضل الكامل، الزكى الذكى، و التقى النقى، ذو الأخلاق الرضيّة، و الصفات المرضيّة، مولانا محمد يوسف الحسنى الحسينى الطباطبائى التبريزى، وفّقه اللّه تعالى لمراضيه، و جعل مستقبل حاله خيرا من ماضيه، قراءة بحث و تحقيق و نظر، فأجزت له أن يروى عنّى .. إلخ.

و كان تاريخ الإجازة جمادى الأولى سنة ١١٧۴ (أربع و سبعين و مائة بعد الألف)، و له إجازة أخرى لصاحب الترجمة كتبها على ظهر بعض مصنّفات السيد محمد يوسف بن السيد فتّاح، أثنى فيها عليه أيضا ثناء عظيما، و تاريخها سنة ١١٨۴ بعد الأولى بعشر سنين. قيل: له رسالة فى الكرّ، كتبها لولده السيد عبد الفتاح، و حاشية على الروضة الدمشقيّة. توفّى سنة ١٢۴٢، و قبره بتبريز، و هو جدّ سيدنا السيد محمود الحسينى التبريزى، من أحفاد سلطان العلماء، قدّس سرّه.

الفهرس

رقم الترجمة/ اسم صاحب الترجمة/ رقم الصفحة

٢٠٣٩- الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمدانى الكاظمى ۵

٢٠۴٠- السيد أبو الحسن محمد بن عبيد اللّه شرف السادة البلخى ۶

٢٠۴١- أبو الفرج محمد بن عبيد اللّه بن عبد اللّه ٩

٢٠۴٢- المولى محمد بن على الأردبيلى المدعو بالحاج محمد الأردبيلى ١٠

٢٠۴٣- الشيخ محمد بن على بن محمود الجزائرى التسترى ١٢

٢٠۴۴- المولى محمد بن على النجّار التسترى ١٣

٢٠۴۵- الشيخ ركن الدين محمد بن على الجرجانى الغروى ١٣

٢٠۴۶- الشيخ محمد بن على الحلوانى ١۴

٢٠۴٧- السيد الميرزا محمد بن على بن ابراهيم الحسينى الاسترابادى ١۴

٢٠۴٨- الشيخ محمد بن الشيخ على بن إبراهيم آل نصّار الشيبانى أو الشبانى ١۶

۲۰۴۹- الشیخ شمس الدین محمد بن زین الدین أبی الحسن علی بن حسام الدین إبراهیم بن حسین بن إبراهیم بن أبی جمهور الهجری الإحسائی ۱۸

۲۰۵۰- السید محمد بن السید علی بن إبراهیم بن علی بن إبراهیم بن أبی شبانه البحرانی ۲۳

۲۰۵۱- الشیخ محمد بن علی بن أحمد بن بندار ۲۴

۲۰۵۲- الشیخ محمد بن الشیخ علی بن شیخ الطائفة الشیخ جعفر کاشف الغطاء النجفی ۲۴

۲۰۵۳- الشیخ محمد بن الشیخ علی بن جعفر بن علی بن سلیمان البحرانی ۲۵

۲۰۵۴- الشیخ محمد بن علی بن الحسن الحلبی ۲۶

۲۰۵۵- الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن الحسن النیسابوری المقری ۲۷

۲۰۵۶- الشریف أبو عبد اللّه محمد بن علی بن الحسن بن عبد الرحمن العلوی الحسینی ۲۷

۲۰۵۷- السید أبو الحسن محمد بن علی بن الحسین الحسنی البخاری المعروف بالوصی الهمدانی ۲۸

۲۰۵۸- الشیخ أبو جعفر الصدوق محمد بن علی بن الحسین ابن موسی ابن بابویه القمّی ۳۰

۲۰۵۹- أبو جعفر محمد بن علی بن حمزة الطوسی المشهدی ۳۲

۲۰۶۰- الشیخ محمد بن علی بن شهر آشوب بن أبی نصر ابن أبی الجیش السروی المازندرانی ۳۳

۲۰۶۱- الشیخ محمد بن علی بن عبد الجبّار السلطان‌آبادی ۳۶

۲۰۶۲- الشیخ محمد بن علی بن عبد الصمد بن محمد النیشابوری ۳۷

۲۰۶۳- الشیخ محمد بن الشیخ علی بن الشیخ عبد النبی بن العلّامة الشیخ محمد بن سلیمان المقابی البحرانی ۳۷

۲۰۶۴- قطب الدین محمد بن الشیخ علی بن عبد الوهاب بن بیله فقیه الأشکوری ۳۹

۲۰۶۵- الشیخ أبو الفتح محمد بن علی بن عثمان الکراجکی ۳۹

۲۰۶۶- الشیخ محمد بن علی بن فرج القطیفی ۴۹

۲۰۶۷- الشیخ أبو علی محمد بن علی بن قرداش التمیمی ۵۰

۲۰۶۸- الشیخ محمد بن علی بن کاظم بن جعفر بن الحسین ابن الشیخ محمد بن الشیخ أحمد الجزائری ۵۰

۲۰۶۹- الشیخ محمد بن علی بن محمد بن أحمد بن آل عصفور البحرانی ۵۱

۲۰۷۰- المولی شمس الدین محمد بن السعید الحاج علی بن محمد بن شجاع الأنصاری ۵۱

۲۰۷۱- السید الأجلّ شرف الدین أبو الفضل محمد بن عزّ الدین علی بن شرف الدین محمد بن المطهّر ۵۲

۲۰۷۲- السید محمد المجاهد بن المیر سید علی صاحب الریاض بن السید محمد علی الطباطبائی ۵۳

۲۰۷۳- السید محمد المعروف بسید میرزا بن شرف الدین علی ابن نعمة اللّه بن حبیب اللّه بن نصر اللّه الحسینی الموسوی الجزائری ۵۵

۲۰۷۴- الشیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید البحرانی الأصبعی ۵۶

۲۰۷۵- الشیخ أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزیز الکشّی ۵۷

۲۰۷۶- السید أبو طالب محمد بن عمر بن یحیی بن الحسین النسّابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن یحیی بن الحسین ذی العبرة بن زید بن علی بن الحسین بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السّلام ۶۰

۲۰۷۷- أبو عبد اللّه محمد بن عمران بن موسی بن سعید بن عبد اللّه المرزبانی ۶۲

۲۰۷۸- المیرزا محمد الکامل بن عنایة أحمد خان ۶۸

۲۰۷۹- الشیخ محمد بن عیسی البحرانی ۷۵

۲۰۸۰- محمد بن فتح علی بن آقا محمد بن آقا أسد اللّه التستری ۷۸

۲۰۸۱- الشیخ محمد بن فخر الدین الأردکانی ۷۹

۲۰۸۲- السید محمد بن فلاح ۷۹

۲۰۸۳- الشيخ محمد بن قارون الحلّى يلقّب بشمس الدين ۸۰

۲۰۸۴- السيد أبو الفتح عزّ الدين محمد بن القاسم الحسينى ۸۰

۲۰۸۵- الحاج سيد محمد بن مير شاه قاسم السبزوارى ۸۱

۲۰۸۶- السيد محمد بن السيد مير قاسم الطباطبائى الفشاركى الأصفهانى ۸۱

۲۰۸۷- الشيخ محمد بن الشيخ قاسم بن محمد بن جواد الشهير بابن الوندى الكاظمى ۸۳

۲۰۸۸- السيد تاج الدين أبو عبد اللّه محمد بن القاسم بن معية الديباجى ۸۴

۲۰۸۹- الشيخ محمد بن كرم اللّه الحويزى ۸۷

۲۰۹۰- الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزى البحرانى ۸۷

۲۰۹۱- السيد محمد بن مال اللّه بن معصوم المعروف بالسيد محمد معصوم النجفى الحائرى القطيفى ۹۱

۲۰۹۲- محمد بن محسن الكاشانى ۹۲

۲۰۹۳- السيد محمد بن السيد محسن بن الحسن الأعرجى الكاظمى ۹۲

۲۰۹۴- السيد جلال الدين محمد بن غياث الدين محمد ۹۵

۲۰۹۵- محمد بن محمد الطبيب ۹۵

۲۰۹۶- السيد محمد بن محمد الآوى العلوى ۹۶

۲۰۹۷- الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البصروى ۹۹

۲۰۹۸- الشيخ محمد بن الميرزا محمد البهارى الهمدانى النجفى ۱۰۰

۲۰۹۹- محمد بن محمد التبريزى ۱۰۰

۲۱۰۰- الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازى البويهى ۱۰۱

۲۱۰۱- السید محمد بن محمد میر لوحی الحسینی السبزواری ۱۱۶

۲۱۰۲- المولی شاه محمد بن المولی شاه محمد الشیرازی الدارابی ۱۱۷

ص: ۵۲۰

۲۱۰۳- الشیخ تقی الدین أبی الخیر محمد بن محمد الفارسی ۱۱۹

۲۱۰۴- کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفارسی الفسائی ۱۲۰

۲۱۰۵- برهان الدین محمد بن محمد القزوینی ۱۲۱

۲۱۰۶- محمد بن الحاج محمد بیک الجکنی الکزازی ۱۲۲

۲۱۰۷- الشریف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفریّة العلویّة الطوسی الحسینی الحائری ۱۲۳

۲۱۰۸- سلطان الحکماء الخواجه نصیر الدین أبو جعفر محمد ابن محمد بن الحسن ۱۲۳

۲۱۰۹- السید محمد بن محمد بن زهرة أبو عبد اللّه الحسینی الحلبی ۱۳۶

۲۱۱۰- السید محمد بن محمد بن شرف الموسوی الجد حفصی البحرانی ۱۳۷

۲۱۱۱- الشریف نظام الدین أبو یعلی محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن عیسی ۱۳۷

۲۱۱۲- السید الشریف محمد بن محمد بن علی الأعرجی الشریف ۱۳۸

۲۱۱۳- محمد بن محمد بن لنکک أبو الحسین البصری ۱۳۹

۲۱۱۴- الشیخ المفید أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان الحارثی البغدادی العکبری ۱۴۰

۲۱۱۵- المولی محمد بن محمد باقر الإیروانی ۱۴۶

۲۱۱۶- السید محمد بن محمد باقر بن محمد إسماعیل الحسینی الخاتون‌آبادی ۱۴۸

ص: ۵۲۱

۲۱۱۷- السید بهاء الدین محمد بن محمد باقر الحسینی المختاری النائینی ۱۴۹

۲۱۱۸- السید محمد بن السید محمد تقی بن السید رضا بن السید بحر العلوم الطباطبائی النجفی ۱۵۰

۲۱۱۹- المیرزا محمد المشهدی بن محمد رضا بن إسماعیل ابن جمال الدین القمّی ۱۵۲

۲۱۲۰- الآقا محمد بن محمد رفیع البیدآبادی الأصفهانی ۱۵۳

۲۱۲۱- الشیخ محمد بن محمد زمان بن الحسین بن محمد رضا بن الشیخ حسام الدین الکاشی ثم الأصفهانی ۱۵۴

۲۱۲۲- الأمیر السید محمد بن السید محمد صالح بن عبد الواسع الحسینی ۱۵۵

۲۱۲۳- الشیخ محمد بن الشیخ محمد علی ۱۵۵

۲۱۲۴- الآغا محمد بن محمد قاسم بن الآغا محمد بن رجب بک الکاوکانی ۱۵۶

۲۱۲۵- الشیخ محمد بن محمد مقیم الأصفهانی الغروی ۱۵۶

۲۱۲۶- المیرزا قوام الدین محمد بن محمد بن مهدی الحسنی السیفی القزوینی ۱۵۶

۲۱۲۷- الحاج مولی محمد بن محمد مهدی الأشرفی المازندرانی ۱۵۷

۲۱۲۸- السید محمد بن السید بحر العلوم محمد مهدی الطباطبائی ۱۵۸

۲۱۲۹- المیرزا محمد بن محمد نظیر الدین بن الحاج بابا الهمدانی ۱۵۸

۲۱۳۰- المولی شمس الدین محمد بن محمود الآملی ۱۵۸

۲۱۳۱- المولی محمد بن محمود الطبسی ۱۵۹

۲۱۳۲- المولی ضیاء الدین محمد بن محمود القاسانی ۱۶۰

۲۱۳۳- الفاضل محمد بن مرتضی المدعو بمحسن الکاشانی المحدّث الأخباری ۱۶۰

۲۱۳۴- السید محمد بن مطرف الحسنی ۱۶۸

۲۱۳۵- السید صفی الدین أبو جعفر محمد بن معد ۱۶۸

۲۱۳۶- السید محمد بن میرزا معصوم الرضوی المشهدی ۱۷۱

۲۱۳۷- أبو الفضل محمد بن مکرّم (بالتشدید) ۱۷۳

۲۱۳۸- السید صدر الدین الثانی محمد بن غیاث الدین منصور ابن صدر الدین الأول محمد الدشتکی الشیرازی ۱۷۴

۲۱۳۹- السید محمد بن السید مهدی الحسینی ۱۷۵

۲۱۴۰- السید محمد بن العلّامة السید مهدی القزوینی الحلّی الغروی ۱۷۵

۲۱۴۱- السید السعید نجم الدین أبو نصر محمد بن الموسوی ۱۷۶

۲۱۴۲- الشیخ أبو عبد اللّه محمد بن هرون المعروف والده بالکال ۱۷۶

۲۱۴۳- السید محمد بن السید هاشم الهندی الغروی ۱۷۸

۲۱۴۴- الشیخ محمد بن نصّار الجزائری ۱۸۰

۲۱۴۵- الشیخ محمد نصّار النجفی ۱۸۱

۲۱۴۶- أبو القاسم محمد بن هانی المغربی الشاعر الأندلسی ۱۸۱

۲۱۴۷- نجیب الدین محمد بن هبّة اللّه بن جعفر بن نما الحلّی ۱۸۲

۲۱۴۸- الشیخ شمس الدین محمد بن هلال الآوی ۱۸۳

۲۱۴۹- محمد بن یحیی أبو بکر الصولی ۱۸۳

۲۱۵۰- الشیخ محمد بن یحیی بن أحمد بن یحیی بن الحسن ابن سعید الهذلی الحلّی ۱۸۵

۲۱۵۱- السید أبو طاهر محمد بن یحیی بن ظفر بن الداعی بن مهدی بن جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عمر ابن علی بن أبی طالب علیه السّلام ۱۸۵

۲۱۵۲- الشیخ حسام الدین محمد بن یحیی بن القاسم ۱۸۶

۲۱۵۳- الشیخ أبو جعفر محمد بن یعقوب الکلینی الرازی البغدادی ۱۸۶

۲۱۵۴- الشیخ أبو الحسن محمد بن الشیخ یوسف العسکری ۱۸۹

۲۱۵۵- الشیخ محمد بن یوسف بن صالح المقابی البحرانی ۱۹۰

۲۱۵۶- الشیخ محمد بن یوسف بن علی بن کنبار الضبیری ۱۹۱

۲۱۵۷- الشیخ محمد بن یونس الشروقی النجفی ۱۹۲

۲۱۵۸- الحاج محمد إبراهیم ۱۹۳

۲۱۵۹- السید محمد إبراهیم القزوینی ۱۹۳

۲۱۶۰- محمد إبراهیم البوناتی ۱۹۴

۲۱۶۱- الشیخ محمد إبراهیم بن الشیخ قاسم الفقیه الکاظمی ۱۹۴

ص: ۵۲۴

۲۱۶۲- الشیخ المیرزا محمد إبراهیم بن غیاث الدین محمد الخوزانی الأصفهانی ۱۹۵

۲۱۶۳- الآقا محمد إبراهیم المعروف ببدائع نکار بن الآقا محمد مهدی ۱۹۵

۲۱۶۴- المولی محمد إسماعیل المعروف بالمنجم المشهدی الخراسانی ۱۹۶

۲۱۶۵- آغا محمد إسماعیل بن العلّامة الآغا محمد علی بن العلّامة الآغا محمد باقر البهبهانی ۱۹۶

۲۱۶۶- السید محمد أشرف الحسنی الحسینی الطباطبائی ۱۹۷

۲۱۶۷- الآقا محمد أکمل الأصفهانی ۱۹۷

۲۱۶۸- الآخوند مولی محمد أمین الطبرسی ۱۹۸

۲۱۶۹- محمد أمین بن محمد سعید الأشرف بن مولی محمد صالح العلّامة المازندرانی ۱۹۹

۲۱۷۰- المولی محمد أمین بن محمد شریف الاسترابادی الأخباری ۱۹۹

۲۱۷۱- الشیخ محمد أمین بن محمد علی فرج اللّه الکاظمی ۲۰۴

۲۱۷۲- الشیخ محمد باقر الاصطهباناتی الشیرازی ۲۰۶

۲۱۷۳- الحاج محمد باقر الطبیب الأصفهانی ۲۰۶

۲۱۷۴- المولی محمد باقر التستری ۲۰۷

۲۱۷۵- السید محمد باقر السلطان‌آبادی ۲۰۷

۲۱۷۶- المیرزا محمد باقر الشیرازی ۲۰۸

ص: ۵۲۵

۲۱۷۷- المیرزا محمد باقر صدر العلماء الطهرانی ۲۰۸

۲۱۷۸- الحاج سید محمد باقر العراقی ۲۰۹

۲۱۷۹- المولی محمد باقر الفشارکی نزیل أصفهان ۲۰۹

۲۱۸۰- السید محمد باقر القزوینی ۲۱۰

۲۱۸۱- الشیخ المولی محمد باقر الطابقی ۲۱۰

۲۱۸۲- المیرزا محمد باقر الجوهری ۲۱۱

۲۱۸۳- المیر محمد باقر الهزارجریبی ۲۱۱

۲۱۸۴- آقا محمد باقر الهمدانی ۲۱۱

۲۱۸۵- السید محمد باقر بن أبی القاسم الحجّة بن الحاج آقا السید حسن بن السید محمد المجاهد بن العلّامة المیر سید علی الطباطبائی الحائری ۲۱۲

۲۱۸۶- الحاج میرزا محمد باقر التبریزی بن الإمام میرزا أحمد التبریزی ۲۱۳

۲۱۸۷- المیر محمد باقر بن المیر إسماعیل الحسینی الخاتونی ۲۱۳

۲۱۸۸- السید الإمام العلّامة محمد باقر بن السید حسن بن السید علاء الدین حسین الحسینی ۲۱۴

۲۱۸۹- الشیخ محمد باقر بن المولی حسین النیسابوری ۲۱۵

۲۱۹۰- المولی محمد باقر بن المولی زین العابدین الیزدی ۲۱۵

۲۱۹۱- السید محمد باقر بن زین العابدین بن أبی القاسم جعفر بن الحسین بن أبی القاسم جعفر الکبیر الخونساری الأصفهانی صاحب الروضات ۲۱۶

۲۱۹۲- المیرزا محمد باقر بن السید المحقّق المیرزا علاء الدین کلستانة شارح نهج البلاغه ۲۱۸

۲۱۹۳- الآقا سید محمد باقر بن السید علی الحسینی القزوینی ۲۱۸

۲۱۹۴- المیر محمد باقر بن المیر شمس الدین محمد الحسینی الاسترابادی الأصفهانی ۲۱۹

۲۱۹۵- المیرزا محمد باقر بن محمد بن محمد المعروف بالنوّاب ۲۲۱

۲۱۹۶- السید محمد باقر بن محمد إبراهیم الهمدانی ۲۲۱

۲۱۹۷- الآقا محمد باقر بن محمد أکمل ۲۲۱

۲۱۹۸- الآقا محمد باقر بن محمد باقر الهزارجریبی الغروی ۲۳۰

۲۱۹۹- أبو التقی الشیخ محمد باقر بن محمد تقی ... صاحب الحاشیة الأصفهانی ۲۳۱

۲۲۰۰- حجة الإسلام السید محمد باقر بن السید محمد تقی الشفتی ۲۳۸

۲۲۰۱- المولی العلّامة محمد باقر بن المولی محمد تقی بن المولی مقصود علی ۲۴۴

۲۲۰۲- الشیخ محمد باقر بن محمد جعفر بن کافی الهمدانی البهاری ۲۵۲

۲۲۰۳- المولی الحاج شیخ محمد باقر بن المولی محمد حسن القایینی البرجندی ۲۵۵

۲۲۰۴- المولی محمد باقر بن محمد حسین التستری ۲۵۹

۲۲۰۵- السید محمد باقر بن محمد شریف الحسینی الأصفهانی ۲۵۹

۲۲۰۶- محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواری الأصفهانی ۲۶۰

۲۲۰۷- السید محمد باقر بن السید مرتضی الیزدی ۲۶۱

۲۲۰۸- السید المیرزا محمد باقر بن معزّ الدین الحسینی الرضوی ۲۶۳

۲۲۰۹- الأمیر محمد تقی العلوی الرضوی توفیقی ۲۶۳

۲۲۱۰- السید محمد تقی الرضوی ۲۶۴

۲۲۱۱- المولی محمد تقی الأردکانی ۲۶۵

۲۲۱۲- الشیخ محمد تقی البجنوردی ۲۶۵

۲۲۱۳- المولی محمد تقی الخراسانی ۲۶۶

۲۲۱۴- الشیخ محمد تقی الدامغانی ۲۶۶

۲۲۱۵- الشیخ محمد تقی الدورقی ۲۶۷

۲۲۱۶- السید محمد تقی الزنجانی ۲۶۸

۲۲۱۷- ملک الأطبّاء الحاج محمد تقی ۲۶۸

۲۲۱۸- الحاج محمد تقی الطبسی ۲۶۹

۲۲۱۹- المولی محمد تقی القاسانی الطهرانی ۲۶۹

۲۲۲۰- الآخوند ملّا محمد تقی القمّی ۲۷۰

۲۲۲۱- السید محمد تقی البشت مشهدی الکاشانی ۲۷۰

۲۲۲۲- المیرزا محمد تقی صاحب کتاب ناسخ التواریخ المعروف بسبهر الکاشانی ۲۷۱

۲۲۲۳- المولی محمد تقی الکلبایکانی ۲۷۲

۲۲۲۴- المولی محمد تقی المحلّاتی ۲۷۲

۲۲۲۵- المولی محمد تقی المشهدی المشهور بباجناری ۲۷۳

۲۲۲۶- الحاج محمد تقی المشهدی المشهور ببوست جلاب ۲۷۳

۲۲۲۷- السید میر محمد تقی المشهدی الموسوی ۲۷۴

۲۲۲۸- السید محمد تقی المشهدی المشهور بمیر شاهی ۲۷۴

۲۲۲۹- الآقا محمد تقی الهمدانی ۲۷۵

۲۲۳۰- السید المیر محمد تقی بن أبی الحسن الحسینی الاسترابادی ۲۷۵

۲۲۳۱- الشیخ محمد تقی بن الشیخ حسن بن الشیخ أسد اللّه صاحب المقابیس الکاظمی ۲۷۵

۲۲۳۲- سید محمد تقی بن السید حسین بن السید دلدار علی النصیرآبادی اللکنهوری ۲۷۷

۲۲۳۳- الآخوند مولی محمد تقی بن حسین علی الهروی ۲۷۷

۲۲۳۴- السید محمد تقی بن المیر رضا الحسینی الموسوی القزوینی ۲۸۴

۲۲۳۵- السید محمد تقی بن السید رضا بن السید بحر العلوم المهدی الطباطبائی النجفی ۲۸۵

۲۲۳۶- الشیخ محمد تقی صاحب الحاشیة بن عبد الرحیم ۲۸۷

۲۲۳۷- المیرزا محمد تقی بن المیرزا عبد اللّه المشهدی الخراسانی ۲۹۰

۲۲۳۸- الشیخ محمد تقی بن علی الدزفولی ۲۹۰

۲۲۳۹- المیرزا محمد تقی بن المیرزا علی محمد النوری الطبرسی ۲۹۱

۲۲۴۰- الميرزا محمد تقى بن محب على الشيرازى الحائرى ۲۹۵

۲۲۴۱- الحاج محمد تقى بن محمد البرغانى القزوينى ۲۹۷

۲۲۴۲- الشيخ محمد تقى المعروف بآقا نجفى ۲۹۹

۲۲۴۳- الشيخ محمد تقى بن الشيخ محمد جعفر الشيروانى ۳۰۲

۲۲۴۴- الميرزا محمد تقى بن الميرزا محمد كاظم بن المولى عزيز اللّه بن المولى محمد تقى بن المقصود على المجلسى ۳۰۲

۲۲۴۵- الشيخ آخوند مولى محمد تقى بن مولى مقصود على المجلسى ۳۰۴

۲۲۴۶- السيد محمد تقى القزوينى بن الأمير محمد مؤمن بن الأمير محمد تقى بن المير رضا المعاصر للعلّامة المجلسى ۳۰۸

۲۲۴۷- الحاج مولى محمد جعفر الحال ميدانى ۳۱۱

۲۲۴۸- الشيخ محمد جعفر الدجيلى ۳۱۱

۲۲۴۹- السيد محمد جعفر الطباطبائى الشولستانى ۳۱۲

۲۲۵۰- محمد جعفر الشيروانى ۳۱۲

۲۲۵۱- الفاضل الجليل المولى محمد جعفر الكشميرى ۳۱۲

۲۲۵۲- الآغا محمد جعفر اليزدى ۳۱۳

۲۲۵۳- الميرزا محمد جعفر بن السيد على الخفّاف ۳۱۳

۲۲۵۴- المير محمد جعفر بن المير محمد سعيد ۳۱۴

۲۲۵۵- المولى محمد جعفر بن محمد طاهر ۳۱۴

۲۲۵۶- السيد محمد جعفر بن السيد محمد على القاسانى الحسينى ۳۱۵

۲۲۵۷- الآقا محمد جعفر بن الآقا محمد على بن الآقا محمد باقر بن الآقا محمد أكمل البهبهانى الكرمانشاهى ۳۱۵

۲۲۵۸- محمد جعفر بن محمد كاظم الطالقانی ۳۱۶

۲۲۵۹- الشیخ محمد جعفر بن الحاج میرزا أقاسی ۳۱۷

۲۲۶۰- الحاج محمد جواد بن الحاج عبد الرضا العواد البغدادی ۳۱۷

۲۲۶۱- الشیخ محمد جواد بن الشیخ مشکور النجفی ۳۱۸

۲۲۶۲- المیرزا محمد حسن الأشتیانی الرازی ۳۱۹

۲۲۶۳- الشیخ محمد حسن البارفروشی المازندرانی ۳۲۰

۲۲۶۴- المولی محمد حسن البروجردی ۳۲۰

۲۲۶۵- الآخوند ملّا محمد حسن التویسرکانی ۳۲۱

۲۲۶۶- الشیخ محمد حسن الرازی ۳۲۱

۲۲۶۷- الشیخ محمد حسن الشروقی النجفی ۳۲۲

۲۲۶۸- الشیخ محمد حسن القمّی الوزوائی ۳۲۳

۲۲۶۹- الآخوند مولی محمد حسن النهاوندی ۳۲۳

۲۲۷۰- الآخوند المولی محمد حسن المعروف بمال أمیر بن أبی طالب الیزدی ۳۲۴

۲۲۷۱- الشیخ محمد حسن بن الشیخ باقر بن الشیخ عبد الرحیم بن الآقا محمد الصغیر بن عبد الرحیم الشریف الکبیر ۳۲۴

۲۲۷۲- شیخ محمد حسن بن الحاج مولی جعفر الاسترابادی الطهرانی ۳۲۹

۲۲۷۳- الشیخ محمد حسن بن الشیخ الفقیه الشیخ محسن بن الشیخ إسماعیل الدزفولی ۳۳۰

۲۲۷۴- الحاج محمد حسن بن محمد صالح کبّة ۳۳۰

۲۲۷۵- محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی النجفی ۳۳۱

۲۲۷۶- الميرزا محمد حسن بن الآقا محمد على بن الآقا محمد باقر ۳۳۲

۲۲۷۷- سيد أهل الزمن الميرزا محمد حسن أبو محمد معزّ الدين حجّة الإسلام الشيرازى النجفى العسكرى ۳۳۳

۲۲۷۸- الشيخ الحاج محمد حسن بن الحاج معصوم ۳۵۱

۲۲۷۹- الشيخ محمد حسن بن الشيخ منصور بن الشيخ أمين الأنصارى الدزفولى ۳۵۳

۲۲۸۰- الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمى (قدّس اللّه روحه) ۳۵۳

۲۲۸۱- الحاج محمد حسين النيل فروش الأصفهانى ۳۵۶

۲۲۸۲- المولى محمد حسين التسترى ۳۵۶

۲۲۸۳- الحاج ميرزا محمد حسين السبزوارى ۳۵۷

۲۲۸۴- المولى محمد حسين الطوسى ۳۵۷

۲۲۸۵- الحاج مولى محمد حسين القاشانى ۳۵۷

۲۲۸۶- المير محمد حسين الحسينى القمى ۳۵۸

۲۲۸۷- المولى محمد حسين الكازرونى ۳۵۸

۲۲۸۸- المولى محمد حسين المازندرانى ۳۵۸

۲۲۸۹- الشيخ محمد حسين الأعسم النجفى ۳۵۹

۲۲۹۰- المولى محمد حسين النيسابورى ۳۶۰

۲۲۹۱- الشيخ محمد حسين الهمدانى النجفى الكاظمى ۳۶۰

۲۲۹۲- الحاج المولى محمد حسين بن المولى أحمد بن محمد اليزدى الحائرى ۳۶۰

۲۲۹۳- محمد حسين بن حسن الجيلانى ۳۶۱

۲۲۹۴- السید المیر محمد حسین بن المیرزا حسن بن المیر محمد حسین بن المیر عبد الباقی بن المیر محمد حسین سبط المجلسی بن المیر محمد صالح الخاتونآبادی الحسینی ۳۶۲

۲۲۹۵- الشیخ محمد حسین بن الشیخ حسین آل أبی خمسین الإحسائی ۳۶۲

۲۲۹۶- المولی محمد حسین بن حیدر علی التستری ۳۶۳

۲۲۹۷- محمد حسین بن شمس الدین الملقّب بالتاج ۳۶۳

۲۲۹۸- المیر محمد حسین بن المیر عبد الباقی بن المیر محمد حسین الخاتونآبادی الأصفهانی ۳۶۳

۲۲۹۹- الشیخ محمد حسین بن عبد الرحیم أو محمد رحیم الحائری ۳۶۴

۲۳۰۰- المولی محمد حسین بن عبد الوهاب السرایانی التونی الخراسانی ۳۶۵

۲۳۰۱- الشیخ محمد حسین بن الملّا علی ۳۶۵

۲۳۰۲- المولی محمد حسین بن المولی علی أصغر صفی آبادی ۳۶۶

۲۳۰۳- الحاج محمد حسین بن الحاج علی مراد الکرهرودی ۳۶۶

۲۳۰۴- الآخوند المولی محمد حسین بن القاسم القمشی الکبیر النجفی ۳۶۷

۲۳۰۵- المولی محمد حسین بن الملّا محسن ۳۶۷

۲۳۰۶- الحاج ملّا محمد حسین بن المولی محمد الساروی المازندرانی ۳۶۸

۲۳۰۷- محمد حسین بن محمد القمّی ۳۶۸

۲۳۰۸- الشیخ الآقا محمد حسین الیزدی الحائری ۳۶۸

۲۳۰۹- الآقا محمد حسین بن الآقا محمد باقر ۳۶۹

۲۳۱۰- الشیخ محمد حسین بن محمد باقر بن محمد تقی الأصفهانی النجفی ۳۶۹

۲۳۱۱- السید المیر محمد حسین بن المیر محمد صالح الخاتونی ۳۷۲

۲۳۱۲- الآقا محمد حسین بن المولی العلّامة محمد صالح المازندرانی ۳۷۵

۲۳۱۳- المیرزا محمد حسین بن شیخ الإسلام النائینی الغروی ۳۷۵

۲۳۱۴- محمد حسین بن محمد علی التبریزی ۳۷۶

۲۳۱۵- المیرزا محمد حسین بن المیرزا محمد علی الحسینی ۳۷۶

۲۳۱۶- الشیخ محمد حسین بن المولی العلّامة محمد علی ۳۷۹

۲۳۱۷- الشیخ محمد حسین بن محمد علی البهشتی النجفی ۳۸۰

۲۳۱۸- الشیخ محمد حسین بن المولی الآقا محمد علی الهزارجریبی ۳۸۰

۲۳۱۹- الشیخ محمد حسین بن محمد مهدی السلطان‌آبادی ۳۸۱

۲۳۲۰- المیر محمد حسین بن الحکیم محمد هادی خان العقیلی العلوی الخراسانی ۳۸۳

۲۳۲۱- الشیخ محمد حسین بن الشیخ هاشم الفقیه الکاظمی النجفی ۳۸۴

۲۳۲۲- المولی محمد حسین بن یحیی النوری ۳۸۵

۲۳۲۳- السید المیرزا محمد خلیل الأصفهانی ۳۸۶

۲۳۲۴- المیرزا محمد رحیم العقیلی ۳۸۶

۲۳۲۵- الشیخ محمد رحیم البروجردی ۳۸۷

۲۳۲۶- الأمیر الکبیر السید محمد رضا الحسینی منشیء الممالک ۳۸۸

۲۳۲۷- السید محمد رضا الجرفادقانی ۳۸۹

۲۳۲۸- الآقا محمد رضا القمشی الأصفهانی ۳۸۹

۲۳۲۹- المولی محمد رضا المشهدی الخراسانی ۳۹۰

ص: ۵۳۵

۲۳۳۰- الشیخ محمد رضا ۳۹۰

۲۳۳۱- الشیخ محمد رضا نجف النجفی ۳۹۱

۲۳۳۲- الشیخ محمد رضا بن الشیخ أحمد، المعروف بالنحوی ۳۹۱

۲۳۳۳- الشیخ محمد رضا بن أیّوب الکاظمی ۳۹۲

۲۳۳۴- المولی محمد رضا بن المولی عبد المطلب التبریزی ۳۹۲

۲۳۳۵- المیرزا محمد رضا بن المیرزا علی نقی بن الحاج ملّا رضا الهمدانی ۳۹۵

۲۳۳۶- السید محمد رضا بن السید محمد الحسینی الشبری ۳۹۶

۲۳۳۷- الشیخ محمد رضا بن محمد بن مراد بن مهدی بن إبراهیم بن عبد الصمد بن علی ۳۹۹

۲۳۳۸- الشیخ أبو المجد محمد الرضا بن العالم الربّانی الشیخ محمد حسین بن حجّة الإسلام الشیخ محمد باقر بن الشیخ المحقّق الشیخ محمد تقی الأصفهانی النجفی ۴۰۰

۲۳۳۹- المولی محمد رضا بن المولی محمد صادق بن المولی مقصود علی المجلسی ۴۰۱

۲۳۴۰- السید محمد رضا بن محمد مؤمن الإمامی المدرّس الخاتون‌آبادی الأصفهانی ۴۰۲

۲۳۴۱- المیرزا محمد رضا بن المیرزا محمد مهدی بن المولی محسن الشیرازی ۴۰۳

۲۳۴۲- الآقا محمد رضا بن المولی محمد هادی بن المولی محمد صالح المازندرانی ۴۰۳

ص: ۵۳۶

۲۳۴۳- محمد زمان التنکابنی ۴۰۴

۲۳۴۴- محمد زمان بن کلب علی التبریزی ۴۰۴

۲۳۴۵- محمد زمان بن المیر محمد جعفر الرضوی المشهدی ۴۰۴

۲۳۴۶- المولی محمد سعید الجونبوری ۴۰۵

۲۳۴۷- الشیخ محمد سعید الدینوری القراجه داغی الغروی ۴۰۷

۲۳۴۸- المولی محمد سعید المازندرانی ۴۰۷

۲۳۴۹- السید محمد سعید بن السید سراج الدین قاسم بن الأمیر محمد الطباطبائی القهبانی ۴۰۸

۲۳۵۰- المولی محمد سعید أشرف بن المولی الجلیل محمد صالح المازندرانی المحشّی ۴۰۹

۲۳۵۱- السید محمد سعید بن السید محمود الحبوبی النجفی ۴۰۹

۲۳۵۲- المولی محمد سلیم الرازی ۴۱۰

۲۳۵۳- السید محمد سلیم بن السید برهان الدین الحسینی الموسوی الزنجانی ۴۱۰

۲۳۵۴- المولی محمد سمیع بن الحاج محمد علی بن المولی أحمد ابن محمد سمیع الیزدی ۴۱۱

۲۳۵۵- المولی محمد شریف بن کربلائی حسن البیغشی ۴۱۱

۲۳۵۶- الشیخ محمد شریف بن المولی حسن علی المازندرانی الآملی الحائری ۴۱۲

۲۳۵۷- السید محمد شفیع البروجردی ۴۱۲

۲۳۵۸- السید محمد شفیع بن السید طالب بن السید نور الدین ابن السید نعمة اللّه الجزائری ۴۱۲

۲۳۵۹- المولی محمد شفیع بن فرج اللّه الجیلانی ۴۱۴

۲۳۶۰- محمد شفیع بن نور الدین محمد الخاتون‌آبادی ۴۱۴

۲۳۶۱- محمد شفیع بن محمد علی بن أحمد بن کمال الدین حسین الاسترابادی ۴۱۵

۲۳۶۲- محمد صادق الأردستانی ۴۱۶

۲۳۶۳- المولى محمد صادق الكرباسى الأصفهانى الهمدانى ۴۱۷

۲۳۶۴- الآخوند مولى محمد صادق البروجردى ۴۱۷

۲۳۶۵- الشيخ محمد صادق الشيرازى ۴۱۸

۲۳۶۶- السيد محمد صادق القمّى ۴۱۸

۲۳۶۷- الحاج مولى محمد صادق الصباغ الكاشانى ۴۱۹

۲۳۶۸- المولى محمد صادق بن محمد اللنكرانى ۴۱۹

۲۳۶۹- محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابنى ۴۱۹

۲۳۷۰- الميرزا محمد صادق بن العلّامة محمد باقر المجلسى (ره) ۴۲۰

۲۳۷۱- السيد محمد صادق بن الميرزا محمد طاهر بن السيد على بن السيد حسين ۴۲۱

۲۳۷۲- المولى محمد صادق بن محمد على التوى سركانى ۴۲۱

۲۳۷۳- المولى محمد صالح الاسترابادى ۴۲۲

۲۳۷۴- الحاج مولى محمد صالح التربتى الخراسانى ۴۲۲

۲۳۷۵- المير محمد صالح الحسينى القزوينى ۴۲۲

۲۳۷۶- الآخوند المولى محمد صالح المازندرانى الجوبارئى الأصفهانى ۴۲۳

۲۳۷۷- مولانا حسام الدين محمد صالح بن أحمد بن شمس الدين المازندرانى ۴۲۵

۲۳۷۸- الشيخ محمد صالح بن الشيخ أحمد بن الصالح الستری البحرانى ۴۲۹

۲۳۷۹- محمد صالح بن عبد الباقى بن المولى محمد صالح المازندرانى ۴۲۹

۲۳۸۰- السيد المير محمد صالح بن عبد الواسع ۴۳۰

۲۳۸۱- الآخوند مولی محمد صالح بن المولی علی المازندرانی ۴۳۲

۲۳۸۲- الآقا محمد صالح بن الآقا محمد إسماعیل بن الآقا محمد بن الآقا محمد باقر بن محمد أکمل البهبهانی الأصفهانی ۴۳۲

۲۳۸۳- الشیخ محمد طه بن الشیخ مهدی بن الشیخ محمد رضا بن الشیخ محمد بن الحاج نجف ۴۳۳

۲۳۸۴- محمد طاهر بن الحسین السبزواری ۴۳۵

۲۳۸۵- الشیخ محمد طاهر بن الشیخ الأجل الشیخ محسن بن الشیخ الحاج إسماعیل الدزفولی ۴۳۵

۲۳۸۶- المولی محمد طاهر بن الحسین ۴۳۶

۲۳۸۷- الشیخ محمد طاهر بن مقصود علی الأصفهانی ۴۳۹

۲۳۸۸- السید محمد عباس بن علی بن جعفر الشوشتری الجزائری الموسوی ۴۳۹

۲۳۸۹- المیرزا محمد علی ابن أخی المولی رفیع الدین الجیلانی ۴۴۰

۲۳۹۰- السید محمد علی ۴۴۱

۲۳۹۱- السید محمد علی الأبرقوئی ۴۴۱

۲۳۹۲- الشیخ محمد علی التبریزی ۴۴۲

۲۳۹۳- المولی محمد علی الحائری ۴۴۲

۲۳۹۴- الشیخ محمد علی آل کشکول الحائری ۴۴۳

۲۳۹۵- المیرزا محمد علی الرشتی النجفی ۴۴۴

۲۳۹۶- السید محمد علی السهودری ۴۴۴

۲۳۹۷- الشیخ محمد علی الکاظمی ۴۴۴

۲۳۹۸- المولی محمد علی فدیشی ۴۴۵

۲۳۹۹- المولی محمد علی بادشاه الکشمیری ۴۴۵

۲۴۰۰- الشیخ محمد علی الأعسم النجفی ۴۴۶

۲۴۰۱- الآخوند المولی محمد علی بن أحمد المحلّاتی ۴۴۷

۲۴۰۲- محمد علی بن أحمد بن کمال الدین حسین الاسترابادی ۴۴۸

۲۴۰۳- المولی محمد علی بن جاکیر بن الحاج خضر التستری ۴۴۹

۲۴۰۴- محمد علی بن حمّاد البرعونی ۴۴۹

۲۴۰۵- الشیخ محمد علی بن درویش جلبی الکاظمی ۴۵۰

۲۴۰۶- المولی محمد علی بن زین العابدین بن موسی رضا المحلّاتی ۴۵۱

۲۴۰۷- الشیخ محمد علی الشهیر بابن سلطان الحائری ۴۵۱

۲۴۰۸- الشیخ محمد علی بن عبد الأئمّة البلدی ۴۵۲

۲۴۰۹- الشیخ محمد علی بن غانم القطری البلادی البحرانی ۴۵۲

۲۴۱۰- السید محمد علی بن السید کاظم بن السید المحقّق السید محسن الأعرجی الکاظمی ۴۵۳

۲۴۱۱- السید محمد علی بن الحاج میرزا محمد الحسینی ۴۵۴

۲۴۱۲- الشیخ محمد علی بن محمد بن عیسی کمونة ۴۵۴

۲۴۱۳- المولی محمد علی بن محمد أمین السکاکی الشیرازی ۴۵۵

۲۴۱۴- الآقا محمد علی بن الآقا محمد باقر بن المولی محمد أکمل ۴۵۵

۲۴۱۵- الآقا محمد علی بن الآقا محمد باقر بن الآقا محمد باقر الهزارجریبی ۴۵۹

۲۴۱۶- الشیخ محمد علی بن الشیخ محمد باقر بن الشیخ محمد تقی الأصفهانی ۴۶۱

۲۴۱۷- محمد علی بن محمد حسن الکاشانی ۴۶۲

۲۴۱۸- الشیخ محمد علی بن محمد رضا الساروی المازندرانی ۴۶۲

۲۴۱۹- الشیخ محمد علی بن الحاج مسعود بن الحاج سلیمان الجشی البحرانی الخطّی ۴۶۳

۲۴۲۰- الشیخ محمد علی بن المولی مقصود علی ۴۶۳

۲۴۲۱- السید محمد علی بن ولی الأصفهانی ۴۶۴

۲۴۲۲- المولی محمد فاضل بن محمد مهدی المشهدی الخراسانی ۴۶۴

۲۴۲۳- الأمیر محمد قاسم القهبائی ۴۶۶

۲۴۲۴- السید محمد قاسم بن الحسن النسّابة الحسینی ۴۶۷

۲۴۲۵- محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجریبی ۴۶۷

۲۴۲۶- محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادی ۴۶۸

۲۴۲۷- محمد قاسم بن محمد صادق بن محمد التنکابنی الشهیر بسراب ۴۶۸

۲۴۲۸- المیرزا محمد قاسم بن محمد عباس الجیلانی ۴۶۹

۲۴۲۹- الشیخ محمد بن قارون الحلّی ۴۶۹

۲۴۳۰- المولی محمد کاظم الخراسانی ۴۶۹

۲۴۳۱- الآغا محمد کاظم بن الحاج محمد صادق ۴۷۰

۲۴۳۲- الشیخ آخوند مولی محمد کاظم الهروی المشهدی الخراسانی المعروف بآیة اللّه الخراسانی ۴۷۰

۲۴۳۳- المولی محمد کاظم الهزارجریبی ۴۷۲

۲۴۳۴- السید محمد کاظم الطباطبائی الیزدی ۴۷۳

۲۴۳۵- الشیخ محمد کاظم بن عبد العلی التنکابنی ۴۷۵

۲۴۳۶- المیرزا محمد کاظم بن المولی عزیز اللّه بن المولی محمد تقی المجلسی (ره) ۴۷۵

۲۴۳۷- المولی محمد کاظم بن محمد شفیع الهزارجریبی ۴۷۶

۲۴۳۸- المولی محمد کریم تلمیذ القاضی سعید القمّی ۴۷۶

۲۴۳۹- الشیخ محمد محسن بن الحاج علی بن المولی محمد رضا بن الحاج محمد محسن ۴۷۶

۲۴۴۰- محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادی ۴۷۸

۲۴۴۱- السید محمد مرتضی الحسینی الجونفوری الهندی ۴۷۹

۲۴۴۲- المولی محمد معصوم الیزدی ۴۸۱

۲۴۴۳- السید محمد معصوم بن عبد الکاظم بن محمد أمیر بن حبیب اللّه بن عماد الدین لطف بن شمس الدین شاه محمد الحسنی الحسینی الطباطبائی ۴۸۳

۲۴۴۴- المولی محمد مقیم بن محمد باقر الأصفهانی ۴۸۳

۲۴۴۵- محمد مؤمن الاسترابادی ۴۸۴

۲۴۴۶- الحاج محمد مؤمن بن محمد قاسم بن محمد نصّار بن محمد الشیرازی ۴۸۴

۲۴۴۷- السید المیرزا محمد مهدی الشهید الخراسانی ۴۸۷

۲۴۴۸- السید الربّانی المیرزا محمد مهدی الموسوی الشهرستانی الحائری ۴۸۹

۲۴۴۹- المولی محمد مهدی الحجّار الطهرانی ۴۹۱

۲۴۵۰- المیرزا محمد مهدی القاسانی ۴۹۱

۲۴۵۱- الشیخ محمد مهدی اللاریجانی ۴۹۱

۲۴۵۲- المولی محمد مهدی الهرندی الأصفهانی ۴۹۱

۲۴۵۳- المیر محمد مهدی بن السید الفاضل المیر إبراهیم القزوینی ۴۹۲

۲۴۵۴- المولی محمد مهدی بن أبی ذر النیراقی القاسانی ۴۹۲

۲۴۵۵- الشیخ محمد مهدی بن الشیخ أحمد المقابی البحرانی ۴۹۶

۲۴۵۶- السید محمد مهدی بن السید حسن بن السید محسن المقدّس الأعرجی الکاظمی ۴۹۶

۲۴۵۷- مولانا محمد مهدی بن علی أصغر القزوینی ۴۹۷

۲۴۵۸- المولی محمد مهدی بن الحاج غلام حسین الخراسانی ۴۹۷

۲۴۵۹- السید محمد مهدی بن السید محسن الرضوی الطوسی ۴۹۸

۲۴۶۰- الحاج میرزا محمد مهدی بن المیرزا محمد الفقیه بن المیرزا حبیب اللّه الرضوی ۴۹۸

۲۴۶۱- الآقا محمد مهدی بن العلّامة الحاج محمد ابراهیم الکرباسی الأصفهانی ۴۹۹

۲۴۶۲- السید محمد مهدی بن السید محمد رضا المشهدی ۴۹۹

۲۴۶۳- السید بحر العلوم محمد مهدی آیة اللّه العلّامة الطباطبائی ۵۰۰

۲۴۶۴- الشیخ محمد نبی بن أحمد التوسرکانی ۵۰۴

۲۴۶۵- مولانا الحاج محمد نجف الکرمانی أصلا المشهدی الخراسانی ۵۰۵

۲۴۶۶- المولی محمد نصیر الکلبایکانی ۵۰۶

۲۴۶۷- الشیخ محمد نصیر بن المولی عبد اللّه ۵۰۶

۲۴۶۸- المولى محمد هادى المشهدى ۵۰۷

۲۴۶۹- المير محمد هادى بن السيد محمد بن عيسى بن صدر الدين الحسينى المرعشى التسترى ۵۰۷

۲۴۷۰- الميرزا محمد هادى بن معين الدين محمد بن غياث الدين الشيرازى ۵۰۸

۲۴۷۱- الآقا محمد هادى بن المولى محمد صالح المازندرانى الأصفهانى ۵۰۸

۲۴۷۲- المولى محمد هادى بن مرتضى الكاشانى ۵۰۹

۲۴۷۳- السيد محمد يحيى بن نظام الدين أحمد الحسينى ۵۰۹

۲۴۷۴- الشيخ محمد يحيى بن عبد الوهاب السريانى التونى الخراسانى ۵۱۰

۲۴۷۵- المير محمد يوسف الاسترابادى ۵۱۰

۲۴۷۶- الحاج مولى محمد يوسف الاسترابادى النجفى الحائرى ۵۱۰

۲۴۷۷- المولى محمد يوسف أخو المولى محمد أمين السوادكوهى الأشتى المازندرانى الطبرسى ۵۱۱

۲۴۷۸- الحاج شيخ محمد يوسف الشيرازى ۵۱۱

۲۴۷۹- المولى محمد يوسف المازندرانى ۵۱۲

۲۴۸۰- الشيخ محمد يوسف بن الحسين الطهرانى ۵۱۲

۲۴۸۱- السيد محمد يوسف بن السيد فتاح الحسنى الحسينى الطباطبائى التبريزى ۵۱۳

الفهرس ۵۱۵